فهرست اسباب النزول للواحدي

تمت فهرست اسباب النزول

﴿ فهرست الناسخ والمنسوخ الموضوع بهامش اسباب النزول ﴾

﴿ تمت فهرست الناسخ والمنسوخ الموضوع بهامش اسباب النزول ﴾

اسباب النزول

تصنيف الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن احمد الواحدي
النيسابوري رحمة
الله عليه
آمين

وبهامشه

الناسخ والمنسوخ

تأليف الشيخ الامام العالم العامل المحقق ابي القاسم هبة الله
ابن سلامة ابي النصر المفسر المتوفي سنة ٤١٠ رحمه
الله واثابه رضاه ونفع بعلمه جميع المسلمين آمين

سنة
١٣١٥ هجريه

طبعت في مطبعة هنديه في غيط النوبي بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر ولا تعسر

قال الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري رحمه الله الحمد لله الكريم الوهاب * هازم الاحزاب * ومنشىء السحاب * ومرسل الهباب * ومنزل الكتاب * في حوادث مختلفة الاسباب * انزله مفرقاً نجوما * واودعه احكاما وعلوما * قال عز من قائل (وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلاً) أخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول في قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ذكر لنا انه كان بين اوله وآخره ثماني عشرة سنة انزل عليه بمكة ثماني سنين قبل ان يهاجر وبالمدينة عشر سنين * أخبرنا احمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا أبو يحيي الرازي قال حدثنا سهل قال حدثنا يحيي ابن أبي كثير عن هشيم عن داود عن الشعبي قال فرق الله تنزيله فكان بين أوله وآخره عشرون او نحو من عشرين سنة انزله قرآنا

قال المؤلف ابو القاسم هبة الله بن سلامة رحمه الله تعالى (بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبين وعلى آله وصحبه أجمعين الحمد لله الذى هدانا لدينه وجعلنا

عظيماً * وذكراً حكيماً * وحبلاً ممدوداً * وعهداً معهوداً * وظلا عميا * وصراطاً مستقيما * فيه معجزات باهرة * وآيات ظاهرة * وحجج صادقة * ودلالات ناطقة * دحض به حجج المبطلين * ورد به كيد الكائدين * وأيد به الاسلام والدين * فلع منهاجه * وثقب سراجه * وشملت بركته ولمعت حكمته على خاتم الرسالة * والصادع بالدلالة * الهادي للامة * الكاشف للغمة * الناطق بالحكمة * المبعوث بالرحمة * فرفع أعلام الحق * وأحيا معالم الصدق * ودمغ الكذب ومحا آثاره * وقمع الشرك وهدم مناره * ولم يزل يعارض ببيانه المشركين حتى مهد الدين * وابطل شبه الملحدين * صلى الله عليه صلاة لا ينتهي أمدها * ولا ينقطع مددها * وعلى آله واصحابه الذين هداهم وطهرهم * وبصحبته خصهم وآثرهم * وسلم كثيرا * وبعد هذا فان علوم القرآن غزيرة * وضروبها جمة كثيرة * يقصر عنها القول وان كان بالغا * ويتقلص عنها ذيله وان كان سابغا * وقد سبقت لي ولله الحمد مجموعات تشتمل على اكثرها * وتنطوي على غررها * وفيها لمن رام الوقوف عليها مقنع وبلاغ * وعما عداها من جميع المصنوعات غنية وفراغ * لاشتمالها على أعظمها محققا * وتأديته الى متأمله متسقا * غير ان الرغبات اليوم عن علوم القرآن صادقة كاذبة فيها * قد عجزت قوى الملام عن تلافيها * فآل الامر بنا الى افادة المبتدئين المتسترين بعلوم الكتاب * ابانة ما انزل فيه من الاسباب * اذ هي أوفى ما يجب الوقوف عليها * واولى ما تصرف العناية اليها * لامتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيلها * دون الوقوف على قصتها وبيان نزولها * ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب * الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل ووقفوا على الاسباب *

من اهله وفضلنا بما علمنا بتنزيله وشرفنا بمحمد نبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابه الذي لم يجعل له عوجا وجعله قيما لينذر بأساً شديداً من لدنه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام

والمقدم والمؤخر والمطلق والمقيد والاقسام والامثال والمجمل والمفصل والخاص والعام والناسخ والمنسوخ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم * قال فاول ما ينبغي لمن أحب ان يتعلم شيئاً من علم هذا الكتاب اي (القرآن العظيم) الابتداء في علم

وبحثوا عن علمه وجدوا في الطلاب * وقد ورد الشرع بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا ليث بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الحديث الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ومن كذب على القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار والسلف الماضون رحمهم الله كانوا من أبعد الغاية احترازاً عن القول في نزول الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله المخلدي قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا ابو مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابو عميرة عن محمد بن سيرين قال سألت عبيدة عن آية من القرآن فقال اتق الله وقل سداداً ذهب الذين يعلمون فيما انزل القرآن واما اليوم فكل احد يخترع شيئاً ويختلق افكا وكذبا ملقياً زمامه الى الجهالة غير مفكر في الوعيد للجاهل بسبب الآية وذلك الذي حدا بي الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب لينتهي اليه طالبو هذا الشان والمتكلمون في نزول القرآن فيعرفوا الصدق ويستغنوا عن التمويه والكذب ويجدّوا في تحفظه بعد السماع والطلب ولا بد من القول أولا في مبادئ الوحي وكيفية نزول القرآن ابتداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعهد جبريل اياه بالتنزيل والكشف عن تلك الاحوال والقول فيها على طريق الاجمال ثم تفرع القول مفصلا في سبب نزول كل آية روي لها سبب مقول * مروي منقول * والله تعالى الموفق للصواب والسدد * والآخذ بنا عن العاثور الى الجدد *

القول

﴿ القول في أول ما نزل من القرآن ﴾

أخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني قال أخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثني محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة انها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد فقال ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت عليّ فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق رواه البخاري عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق * أخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن ابن محمد بن الحسين الطبري قال أخبرنا جدي ابو حامد احمد ابن الحسن الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان

الناسخ والمنسوخ أتباعا لما جاء عن ائمة السلف رضي الله عنهم اجمعين لان كل من تكلم في شيء من علم هذا الكتاب العزيز ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان ناقصا * وقد روى عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه دخل يوما مسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه

ابن عيينة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ان اول مانزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق رواه الحاكم
ابو عبد الله في صحيحه عن أبي بكر الصبغي عن بشر بن موسى عن
الحميدي عن سفيان * أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال حدثنا نصر بن محمد الحافظ
قال اخبرنا محمد بن مخلد ان محمد بن اسحق حدثهم قال حدثنا يعقوب
الدورقي قال حدثنا احمد بن نصر بن زياد قال حدثنا علي بن الحسين
ابن واقد قال حدثني ابي قال حدثني يزيد النحوي عن عكرمة
والحسن قالا اول مانزل من القرآن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾
فهو اول مانزل من القرآن بمكة واول سورة اقرأ باسم ربك * اخبرنا
الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل
التاجر قال اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد
ابن يحيى قال حدثنا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع
بعض علمائهم يقول كان اول ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
قالوا هذا صدرها أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حراء ثم أنزل آخرها بعد ذلك بما شاء الله فاما الحديث الصحيح
الذي روى ان أول ما نزل سورة المدثر فهو ما اخبرناه الاستاذ
ابو اسحق الثعالبي قال حدثنا عبد الله بن حامد قال حدثنا محمد بن
يعقوب قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد الليثي قال حدثنا عمرو

ابن

رجلا يعرف بعبد الرحمن بن داب وكان صاحبا لابي موسى الاشعري وقد تحلق عليه الناس يسألونه وهو يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر فقال له علي رضى الله عنه أتعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال هلكت وأهلكت ابو من أنت فقال ابو يحيى فقال له علي رضى الله عنه انت ابو

ابن ابي سلمة عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن اي القرآن انزل قبل قال ياايها المدثر قلت او اقرأ باسم ربك قال سألت جابر بن عبد الله الانصاري أي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قال قلت او اقرأ باسم ربك قال جابر احدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى السماء فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل فاخذتني رجفة فأتيت خديجة فامرتهم فدثروني ثم صبوا علي الماء فانزل الله علي ﴿ يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ رواه مسلم عن زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي وهذا ليس بمخالف لما ذكرناه أولا وذلك ان جابرا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم القصة الاخيرة ولم يسمع اولها فتوهم ان سورة المدثر اول ما نزل وليس كذلك ولكنها اول ما نزل عليه بعد سورة اقرأ والذي يدل على هذا ما أخبرنا ابو عبد الرحمن بن حامد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالساً على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه رعباً فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله ياايها المدثر رواه البخاري عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق وبان بهذا الحديث

اعرفوني واخذ اذنه ففتلها فقال لاتقصن في مسجدنا بعد وروى في معنى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس انهما قالا لرجل آخر مثل قول امير المؤمنين علي كرم الله وجهه اوقريبا منه ❊ وقال حذيفة بن اليمان لا يقص على الناس الا ثلاثة امير او مأمور

ان الوحي كان قد فتر بعد نزول اقرأ باسم ربك ثم نزل ياايها المدثر والذي يوضح ما قلنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي جاء بحراء جالس فدل على ان هذه القصة انما كانت بعد نزول اقرأ * اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المقري قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري قال حدثنا ابو الشيخ قال حدثنا احمد بن سليمان بن ايوب قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان قال حدثنا علي بن الحسين ابن واقد قال حدثني ابي قال سمعت علي بن الحسين يقول اول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة اقرأ باسم ربك وآخر سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة المؤمنون ويقال العنكبوت واول سورة نزلت بالمدينة ويل للمطففين وآخر سورة نزلت في المدينة براءة واول سورة علنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة والنجم واشد آية على اهل النار ﴿ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴾ وارجى آية في القرآن لاهل التوحيد ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ ﴾ الآية وآخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعدها تسع ليال

﴿ القول في آخر ما نزل من القرآن ﴾

أخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت

ورجل عرف الناسخ والمنسوخ والرابع متكلف احمق * وقال ابو القاسم رحمه الله وهذا هو الصحيح لانه يخلط الامر بالنهي والاباحة بالحظر قال ولما رأيت المفسرين قد تهالكوا هذا العلم ولم يأتوا منه وجه الحفظ وخلطوا بعضه ببعض ألفت هذا الكتاب ليقرب على من

البراء

البراء بن عازب يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة انزلت براءة رواه البخاري في التفسير عن سليمان بن حرب عن شعبة ورواه في موضع آخر عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة * اخبرنا أبو بكر التميمي قال اخبرنا أبو محمد الحياني * قال حدثنا أبو يحيى الرازي * قال حدثنا سهل بن عثمان * قال حدثنا ابن المبارك عن جبير عن الضحاك عن ابن عباس قال آخر آية نزلت ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي * قال اخبرنا محمد بن احمد بن سنان المقري * قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي * قال حدثنا احمد بن الاخنس * قال حدثنا محمد بن فضيل * قال حدثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ قال ذكروا أن هذه الآية وآخر آية من سورة النساء نزلت آخر القرآن * أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الصوفي * قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب * قال حدثنا الحسن بن عبد الله العبدي * قال حدثنا مسلم بن ابراهيم * قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس عن ابي بن كعب انه قال آخر آية انزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ وقرأها الى آخر السورة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن الاصم عن بكار بن قتيبة عن ابي عامر العقدي عن شعبة * اخبرني ابو عمر ومحمد بن العزيز في كتابه ان محمد بن الحسن الحدادي اخبرهم عن محمد بن يزيد * قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم * قال حدثنا وكيع عن شعبة عن علي بن زيد عن يونس بن ماهك عن

احب تعليمه وتذكرا لمن عمله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

﴿ باب ﴾

(الناسخ والمنسوخ)

اعلم ان الناسخ والمنسوخ في كلام العرب هو رفع الشيء وجاء الشرع بما تعرف العرب اذ كان الناسخ يرفع حكم المنسوخ * والمنسوخ في كتاب الله عز وجل على ثلاثة اضرب * فمنه

ابي بن كعب قال أحدث القرآن بالله عهداً لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية واول يوم انزل فيه يوم الاثنين * اخبرنا ابو اسحاق الثعالبي * قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني * قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي * قال حدثنا ابن ابي خثيم * قال حدثنا موسى ابن اسماعيل * قال حدثنا مهدي بن ميمون * قال حدثنا غيلان ابن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا قال يا رسول الله أرأيت صوم يوم الاثنين قال فيه انزل عليّ القرآن واول شهر انزل فيه القرآن شهر رمضان قال الله تعالى ذكره ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان النضروي * قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسي * قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله * قال حدثنا عبد الله بن جابر بن الهيثم الفداني * قال حدثنا عمران عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان

﴿ القول في آية التسمية وبيان نزولها ﴾

اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرى * قال اخبرنا ابو الحسن على ابن محمد الجرجاني * قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري قال حدثنا محمد بن يحيى بن منده قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا

ما نسخ خطه وحكمه * ومنه ما نسخ خطه وبقى حكمه * ومنه ما نسخ حكمه وبقى خطه * فاما ما نسخ حكمه وخطه فمثل ماروى عن انس ابن مالك رضى الله عنه انه قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تعدلها سورة التوبة ما احفظ منها غير

عثمان بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمار عن ابي روق عن الضحاك
عن ابن عباس انه قال اول ما نزل به جبريل على النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا محمد استعذ ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو عبد
الله بن اسحاق قال حدثنا اسماعيل بن احمد الخلالي قال أخبرنا ابو محمد
عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايعرف ختم السورة حتى ينزل عليه
﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ أخبرنا عبد القاهر بن طاهر
البغدادي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا ابراهيم بن
علي الرملي قال حدثنا يحيي بن يحيي قال أخبرنا عمرو بن الحجاج
العبدي عن عبد الله بن ابي حسين ذكر عن عبد الله بن مسعود قال
كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى نزل بسم الله الرحمن الرحيم *
اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا جدي قال اخبرنا
ابو عمر واحمد بن محمد الحيري قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا
محمد بن عيسى بن ابي فديك عن عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة

﴿ القول في سورة الفاتحة ﴾

اختلفوا فيها فعند الاكثرين هي مكية من اوائل ما نزل من
القرآن * حدثنا ابو عثمان سعيد بن احمد بن محمد الزاهد قال اخبرنا
جدي قال اخبرنا أبو عمر والحيري قال حدثنا ابراهيم بن الحارث
وعلى بن سهل بن المغيرة قال حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

آية واحدة ولو ان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما ثالثاً ولو ان له ثالثاً لابتغى اليها رابعاً ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب * وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم آيه فحفظتها وكتبتها

كان اذا برز سمع منادياً يناديه يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما برز سمع النداء يا محمد فقال لبيك قال قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حتى فرغ من فاتحة الكتاب وهذا قول علي بن ابي طالب * اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد المفسر قال اخبرنا الحسن بن جعفر المفسر قال اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن محمود المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا ابو يحيى القصري قال حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وبهذا الاسناد عن السعدي حدثنا عمرو بن صالح قال حدثنا ابي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فقالت قريش رض الله فاك ونحو هذا قاله الحسن وقتادة وعند مجاهد ان الفاتحة مدنية قال الحسين بن الفضل لكل عالم هفوة وهذه بادرة من مجاهد لانه تفرد بهذا القول والعلماء على خلافه ومما يقطع به على انها مكية قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾ يعني الفاتحة * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الحيري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه ابي بن كعب ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا

في مصحفي فلما كان الليل رجعت الى مضجعي فلم ارجع مهابتي وغدوت على مصحفي فاذا الورقة بيضاء فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ابن مسعود تلك رفعت البارحة * واما مانسخ خطه وبقي حكمه فمثل ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لولا اكره ان

في

في الزبور ولا في القرآن مثلها انها لهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته * وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليمتن على رسوله بايتائه فاتحة الكتاب وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ولا يسعنا القول بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هذا مما لا تقبله العقول

﴿ سورة البقرة ﴾

مدنية بلا خلاف أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير قال حدثنا يعقوب بن سفيان الكبير قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال اول سورة انزلت بالمدينة سورة البقرة قوله عزوجل ﴿ الم ذلك الكتاب ﴾ أخبرنا ابو عثمان الزعفراني قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الليث قال اخبرنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اربع آيات من أول هذه السورة نزلت في المؤمنين وآيتان بعدها نزلتا في الكافرين وثلاث عشرة بعدها نزلت في المنافقين وقوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال الضحاك نزلت في ابي جهل وخمسة من اهل بيته * وقال الكلبي يعني اليهود وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت هذه الآية في عبد الله ابن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي انظروا كيف أرد

يقول الناس قد زاد في القرآن ماليس فيه لكتبت آية الرجم واثبتها فوالله لقد قرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها ألبتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذا منسوخ الخط ثابت الحكم وأما

هؤلاء السفهاء عنكم فذهب فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحباً بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول الله في الغار الباذل نفسه وماله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحباً بسيد بني عدي بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد علي فقال مرحباً بابن عم رسول الله وختنه سيد بني هاشم ماخلا رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رأيتموني فعلت فاذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك فانزل الله هذه الآية * قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾ أخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال أخبرنا ابو علي بن احمد الفقيه قال أخبرنا ابو ذر القهستاني قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كل شيء نزل فيه يا أيها الناس فهو مكي ويا ايها الذين آمنوا فهو مدني يعني ان يا أيها الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين آمنوا خطاب اهل المدينة فقوله يا أيها الناس اعبدوا ربكم خطاب لمشركي مكة الى قوله وبشر الذين آمنوا وهذه الآية نازلة في المؤمنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر جزاء الكافرين بقوله النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ذكر جزاء المؤمنين قوله ﴿ إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم كمثل الذي استوقد نارا وقوله او كصيب من السماء قالوا الله أجل وأعلى من ان يضرب الامثال فانزل الله هذه الآية * وقال الحسن وقتادة لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه

ما نسخ حكمه وبقي خطه فهو في ثلاث وستين سورة مثل الصلاة الى بيت المقدس والصيام الاول والصفح عن المشركين والاعراض عن الجاهلين * قال ابو القاسم فاول ما نبدأ به من ذلك تسمية السور التي لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهي ثلاث واربعون سورة والله اعلم * منها ام

وضرب للمشركين المثل ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فأنزل الله هذه الآية ● اخبرنا احمد بن عبد الله بن اسحاق الحافظ في كتابه قال اخبرنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا قال وذلك ان الله ذكر آلهة المشركين فقال وان يسلبهم الذباب شيئاً وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا أرأيتم حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما انزل من القرآن على محمد اي شيء يصنع بهذا فأنزل الله هذه الآية قوله ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي عن ابي صالح بالاسناد الذي ذكر نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولمن بينهم وبينه رضاع من المسلمين اثبت على الدين الذي أنت عليه وما يأمرك به هذا الرجل يعنون محمداً صلى الله عليه وسلم فان امره حق فكانوا يأمرون الناس بذلك ولا يفعلونه وقوله ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾ عند أكثر أهل العلم ان هذه الآية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب لجميع العباد وقال بعضهم رجع بهذا الخطاب الى خطاب المسلمين والقول الاول أظهر وقوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ الآية ● أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل ابن عثمان العسكري قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة قال قال ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحاب الدير قال هم في النار قال سلمان فأظلمت

الكتاب ● ثم سورة يوسف ● ثم ياسين ● ثم الحجرات ● ثم سورة الرحمن ● ثم سورة الحديد ● ثم الصف ● ثم الجمعة ● ثم التحريم ● ثم الملك ثم الحاقة ● ثم نوح ● ثم الجن ● ثم المرسلات ● ثم النبأ ● ثم النازعات ● ثم الانفطار ● ثم المطففين ● ثم الانشقاق ● ثم البروج ● ثم الفجر ● ثم البلد ● ثم الشمس

على الأرض فنزلت ان الذين آمنوا والذين هادوا الى قوله يحزنون قال فكأنما كشف عني جبل ٠ أخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي قال اخبرنا محمد بن الحسين الحدادي قال اخبرنا ابو فرقد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عمرو عن اسباط عن السدي ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية قال نزلت في اصحاب سلمان الفارسي لما قدم سلمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يخبر عن عبادة اصحابه واجتهادهم وقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويؤمنون بك ويشهدون انك تبعث نبياً فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله ان الذين آمنوا والذين هادوا وتلا الى قوله ولاهم يحزنون أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين آمنوا والذين هادوا الآية نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي وكان من أهل جندي سابور من اشرافهم وما بعد هذه الآية نازلة في اليهود ٠ وقوله ﴿ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ الآية نزلت في الذين غيروا صفة النبي صلى الله عليه وسلم وبدلوا نعته قال الكلبي بالاسناد الذي ذكرنا انهم غيروا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابهم وجعلوه آدم سبطاً طويلا وكان ربعة أسمر صلى الله عليه وسلم وقالوا لاصحابهم واتباعهم انظروا الى صفة النبي الذي يبعث في آخر الزمان ليس يشبه نعت هذا وكانت للاحبار والعلماء

وضحاها ٠ ثم والليل ٠ ثم والضحى ٠ ثم ألم نشرح ٠ ثم القلم ٠ ثم القدر ٠ ثم الانفكاك ٠ ثم الزلزلة ٠ ثم العاديات ٠ ثم القارعة ٠ ثم التكاثر ٠ ثم الهمزة ٠ ثم الفيل ٠ ثم القريش ٠ ثم أرأيت ٠ ثم الكوثر ٠ ثم النصر ٠ ثم تبت ٠ ثم الاخلاص ٠ ثم الفلق ٠ ثم الناس وهذه السور التي ليس فيها ناسخ ولا

ماكلة من سائر اليهود فخافوا ان يذهبوا ماكلهم ان بينوا الصفة فمن ثم غيروا * قوله ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ﴾ أخبرنا اسمعيل بن ابي القسم الصوفي قال اخبرنا ابو الحسين العطار قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال حدثني ابو القسم عبد الله بن سعد الزهري قال حدثني ابو عمرو قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ويهود تقول انما هذه الدنيا سبعة آلاف سنة انما يعذب الناس في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار من ايام الآخرة وانما هي سبعة ايام ثم ينقطع العذاب فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم وقالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة وقال ابن عباس في رواية الضحاك وجد أهل الكتاب ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين قالوا لن نعذب في النار الا ما وجدنا في التوراة فاذا كان يوم القيامة اقتحموا في النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى آخر يوم من الايام المعدودة فقال لهم خزنة النار يا اعداء الله زعمتم انكم لن تعذبوا في النار الا اياما معدودات فقد انقطع العدد وبقي الامد قوله ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ الآية قال ابن عباس ومقاتل نزلت في السبعين الذين اختارهم موسى ليذهبوا معه الى الله تعالى فلما ذهبوا معه سمعوا كلام الله تعالى وهو يأمر وينهى ثم رجعوا الى قومهم فاما الصادقون فادوا ما سمعوا وقالت طائفة منهم سمعنا الله من لفظ كلامه يقول ان استطعتم ان تفعلوا هذه الاشياء فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ولا بأس وعند اكثر المفسرين نزلت الآية في الذين غيروا آية الرجم

منسوخ وهي السور التي ليس فيها امر ولا نهي ومنها سور فيها نهي وليس فيها امر ومنها فيها امر وليس فيها نهي وسنذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى فيكون عدد هذه السور ثلاثا واربعين سورة والله اعلم

﴿ باب ﴾

تسمية السور التي فيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي ستة

وصفة محمد صلى الله عليه وسلم قوله ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وقال ابن عباس كان يهود خيبر تقاتل غطفان فكلما التقوا هزمت يهود خيبر فعاذت اليهود بهذا الدعاء وقالت اللهم انا نسألك بحق النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في آخر الزمان الا نصرتنا عليهم قال فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعاء فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي بك يا محمد الى قوله فلعنة الله على الكافرين * وقال السدي كانت العرب تمر بيهود فتلقى اليهود منهم اذى وكانت اليهود تجد نعت محمد في التوراة ان يبعثه الله فيقاتلون معه العرب فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به حسدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرائيل فما بال هذا من بني اسمعيل * قوله ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا الحسن بن احمد الشيباني قال اخبرنا المؤمل بن الحسن قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سالم قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم نسألك عن اشياء فان اجبتنا فيها اتبعناك اخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة فانه ليس نبي الا يأتيه ملك من عند ربه عز وجل بالرسالة وبالوحي فمن صاحبك قال جبريل قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب وبالقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالمطر والرحمة اتبعناك فانزل الله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك الى قوله فان الله عدو للكافرين * قوله

سور اولهن الفتح والحشر والمنافقين والتغابن والطلاق والاعلى

﴿ باب ﴾

تسمية السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها ناسخ وهي اربعون سورة اولهن الانعام * ثم الاعراف * ثم يونس * ثم هود * ثم الرعد * ثم الحجر * ثم النحل * ثم بني اسرائيل * ثم

﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ﴾ الآية • اخبرنا أبو
بكر الاصفهاني قال أخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى
الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا على ابن مسهر عن داود
عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه كنت آتي اليهود
عند دراستهم التوراة فأعجب من موافقة القرآن التوراة وموافقة
التوراة القرآن فقالوا يا عمر ما احد احب الينا منك قلت ولم قالوا
لانك تأتينا وتغشانا قلت انما أجيء، لاعجب من تصديق كتاب الله
بعضه بعضاً وموافقة التوراة القرآن وموافقة القرآن التوراة فبينا أنا
عندهم ذات يوم اذ مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري
فقالوا ان هذا صاحبك فقم اليه فالتفت اليه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد دخل خوخة من المدينة فاقبلت عليهم فقلت انشدكم بالله
وما انزل عليكم من كتاب أتعلمون انه رسول الله فقال سيدهم قد
نشدكم الله فاخبروه فقالوا أنت سيدنا فأخبره فقال سيدهم انا نعلم انه
رسول الله قال فقلت فانت اهلكهم ان كنتم تعلمون انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم لم تتبعوه قالوا ان لنا عدواً من الملائكة وسلماً من
الملائكة فقلت من عدوكم ومن سلمكم قالوا عدونا جبريل وهو ملك
الفظاظة والغلظة والاصار والتشديد قلت ومن سلمكم قالوا ميكائيل
وهو ملك الرأفة واللين والتيسير قلت فاني اشهدكم ما يحل لجبريل ان
يعادي سلم ميكائيل وما يحل لميكائيل ان يسالم عدو جبريل وانهما
جميعا ومن معهما اعداء لمن عادوا وسلم لمن سالموا ثم قمت فدخلت
الخوخة التي دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبلني فقال
يا ابن الخطاب الا أقرؤك آيات نزلت عليّ قبل قلت بلى فقرأ قل
من كان عدوا لجبريل فانه الآية حتى بلغ وما يكفر بها الا الفاسقون

الكهف • ثم طه • ثم المؤمن • ثم النمل • ثم القصص ثم العنكبوت • ثم الروم • ثم لقمان • ثم المصابيح • ثم الملائكة • ثم الصافات • ثم صاد • ثم الزمر • ثم الزخرف • ثم الدخان • ثم الجاثية • ثم الاحقاف • ثم محمد • ثم الباسقات • ثم النجم • ثم القمر • ثم الامتحان • ثم نون

قالت والذي بعثك بالحق ما جئت الا أخبرك بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني بالخبر قال عمر فلقد رأيتني أشد في دين الله من حجر * وقال ابن عباس ان حبرا من احبار اليهود من فدك يقال له عبد الله بن صوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اشياء فلما اتجهت الحجة عليه قال أي ملك يأتيك من السماء قال جبريل ولم يبعث الله نبياً الا وهو وليه قال ذاك عدونا من الملائكة ولو كان ميكائيل لآمنا بك ان جبريل نزل بالعذاب والقتال والشدة فانه عادانا مراراً كثيرة وكان اشد ذلك علينا ان الله أنزل على نبينا ان بيت المقدس سيخرب على يدي رجل يقال له بختنصر واخبرنا بالحين الذي يخرب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من اقوياء بني اسرائيل في طلب بختنصر ليقتله فانطلق يطلبه حتى لقيه ببابل غلاماً مسكيناً ليست له قوة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان كان ربكم الذي أذن في هلاككم فلا تسلط عليه وان لم يكن هذا فعلى أي حق تقتله فصدقه صاحبنا ورجع الينا وكبر بختنصر وقوي وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا فانزل الله هذه الآية * وقال مقاتل قالت اليهود كان جبريل عدونا امر ان يجعل النبوة فينا فجعلها في غيرنا فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ ابن قال عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ماجئتنا بشيء نعرفه وما أنزل عليك من آية بينة فنتبعك بها فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ الآية اخبرني محمد بن عبد العزيز القنطري قال اخبرنا أبو الفضل الحدادي قال

* ثم المعارج * ثم المدثر * ثم القيامة * ثم الانسان * ثم عبس * ثم الطارق * ثم الغاشية * ثم التين * ثم الكافرون

﴿ باب ﴾

السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ وهي خمس وعشرون سورة أولها البقرة * ثم آل عمران * ثم المائدة * ثم الانفال * ثم التوبة * ثم

أخبرنا أبو يزيد الخالدي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جدي قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن عمران بن الحارث قال بينا نحن عند ابن عباس اذ قال ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من السماء فيجيء احدهم بكلمة حق فاذا جرب من أحدهم الصدق كذب معها سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان الطريق فقال ألا أدلكم على كنز سليمان المنيع الذي لا كنز له مثله قالوا نعم قال تحت الكرسي فاخرجوه فقالوا هذا سحر سليمان سحر به الامم فانزل الله عذر سليمان واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وقال الكلبي ان الشياطين كتبوا السحر والنارنجيات على لسان آصف هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه ولم يشعر بذلك سليمان ولما مات سليمان اخرجوه من تحت مصلاه وقالوا للناس انما ملككم سليمان بهذا فتعلموه فلما علم علماء بني اسرائيل قالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان وأما السفلة فقالوا هذا علم سليمان واقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيائهم ففشت الملامة لسليمان فلم تزل هذه حالهم حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عذر سليمان على لسانه ونزل براءته مما رمي به فقال واتبعوا ما تتلو الشياطين الآية * أخبرنا سعيد بن العباس القرشي كتابة ان الفضل بن زكريا حدثهم عن احمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن عثمان بن بشير عن حصيفة قال كان سليمان اذا نبتت الشجرة قال لاي داء أنت فتقول لكذا وكذا فلما نبتت شجرة الخروبة قال لاي شيء أنت قالت لخراب بيتك قال تخربينه قالت نعم قال بئس الشجرة انت فلم يلبث ان توفي فجعل الناس يقولون في مرضاهم

ابراهيم * ثم الكهف * ثم مريم * ثم الانبياء * ثم الحج * ثم النور * ثم الفرقان * ثم الشعراء * ثم الاحزاب * ثم سبأ * ثم مؤمن * ثم الشورى * ثم الذاريات * ثم الطور * ثم الواقعة * ثم المجادلة * ثم المزمل * ثم الكوثر * ثم العصر فذلك مائة واربعة عشر سورة

لو كان مثل سليمان فاخذت الشياطين فكتبوا كتاباً وجعلوه في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على ما كان سليمان يداوي به فانطلقوا فاستخرجوا ذلك فاذا فيه سحر ورقى فانزل الله تعالى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الى قوله فلا تكفر قال السدي ان الناس في زمن سليمان كتبوا السحر واشتغلوا بتعلمه فاخذ سليمان تلك الكتب فدفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك ولما مات سليمان وذهب به كانوا يعرفون دفن الكتب فتمثل شيطان على صورة انسان فأتى نفرا من بني اسرائيل وقال هل أدلكم على كنز لا تأكلونه أبدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسي فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما أخرجوها قال الشيطان ان سليمان ضبط الجن والانس والشياطين والطيور بهذا فاخذ بنوا اسرائيل تلك الكتب فلذلك أكثر ما يوجد السحر في اليهود فبرأ الله عزوجل سليمان من ذلك وانزل هذه الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء وذلك ان العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعتهم اليهود يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم أعجبهم ذلك وكان راعنا في كلام اليهود سبا قبيحا فقالوا انا كنا نسب محمدا سرا فالآن اعلنوا السب لمحمد فانه من كلامه فكانوا يأتون نبي الله صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد راعنا ويضحكون ففطن بها رجل من الانصار وهو سعد بن عبادة وكان عارفا بلغة اليهود وقال يا اعداء الله عليكم لعنة الله والذي نفس محمد بيده لئن سمعتها من رجل منكم لاضربن عنقه فقالوا ألستم تقولونها فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا الآيه قوله تعالى ﴿ ما يود

﴿ باب ﴾ في اختلاف المفسرين على اي شيء يقع النسخ من كلام القرآن قال مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة ابن عمار لايدخل النسخ الا على الامر والنهي فقط او فعلوا او لاتفعلوا واحتجوا على ذلك باشياء منها قولهم ان خبر الله على ما هو فيه * وقال الضحاك بن مزاحم

أَلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ الآية قال المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا لحلفائهم من اليهود آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الذي تدعوننا اليه ليس بخير مما نحن عليه ولوددنا لو كان خيرا فانزل الله تعالى تكذيباً لهم قوله تعالى ﴿ ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا ﴾ قال المفسرون ان المشركين قالوا أترون الى محمد يأمر اصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه ويقول اليوم قولا ويرجع عنه غدا ما هذا في القرآن الا كلام محمد يقوله من تلقاء نفسه وهو كلام يناقض بعضه بعضاً فأنزل الله واذا بدلنا آية مكان آية الآية وانزل ايضاً ماننسخ من آية او ننساها نأت بخير منها الآية قوله تعالى ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت هذه الآية فى عبد الله بن أبي كعب ورهط من قريش قالوا يامحمد اجعل لنا الصفا ذهباً ووسع لنا ارض مكة وفجر الانهار خلالها تفجيرا نؤمن بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال المفسرون ان اليهود وغيرهم من المشركين تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قائل يقول يأتينا بكتاب من السماء جملة كما أتى موسى بالتوراة ومن قائل يقول وهو عبد الله بن أبي امية المخزومى ائتنى بكتاب من السماء فيه من رب العالمين الى ابن أبي امية اعلم أني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قائل يقول لن نؤمن لك او تأتي بالله والملائكة قبيلا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة ٧ بدر ألم تروا الى ما اصابكم ولو كنتم على الحق ماهزمتم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم

كما قال الاولون وزاد عليهم فقال يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها الامر والنهي مثل قوله تعالى وعز اسمه الزاني لاينكح الا زانية أومشركة والزانية لا ينكحها الا زان أومشرك * ومعنى

٧ هكذا بالنسخ ولعل صوابه احد لان بدرا لم تهزم فيها المسلمون اهـ مصححه

اخبرنا الحسين بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعراً وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان المشركون واليهود من المدينة حين قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوذون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه أشد الاذى فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم انزلت ود كثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا واصفحوا قوله ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ ﴾ نزلت في يهود اهل المدينة ونصارى اهل نجران وذلك ان وفد نجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود ما انتم على شيء من الدين وكفروا بعيسى والانجيل وقالت لهم النصارى ما انتم على شيء من الدين فكفروا بموسى والتوراة فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللهِ ﴾ الآية نزلت في ططلوس الرومي واصحابه من النصارى وذلك انهم غزوا بني اسرائيل فقتلوا مقاتلتهم وسبوا ذراريهم وحرقوا التوراة وخربوا بيت المقدس وقذفوا فيه الجيف وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي وقال قتادة هو بختنصر واصحابه غزوا اليهود وخربوا بيت المقدس واعانهم على ذلك النصارى من اهل الروم وقال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في مشركي أهل مكة ومنعهم المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام قوله ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

قوله لا تنكحوا زانية ولا مشركة وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله تعالى في سورة يوسف ه قال تزرعون سبع سنين دأبا ومعنى ذلك ازرعوا ومثل قوله تعالى ولولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين بمعنى ارجعوها يعني الروح ومثل

احتلفوا في سبب نزولها فاخبرنا ابو منصور المنصوري قال اخبرنا علي
ابن عمر الحافظ قال حدثنا ابو محمد اسمعيل بن علي قال حدثنا الحسن
ابن علي بن شبيب المعمري قال حدثنا احمد بن عبيد الله العبدي قال
وجدت في كتاب ابي قال حدثنا عبد الملك العرزمي قال حدثنا
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة
فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة هي ههنا قبل الشمال فصلوا وخطوا
خطوطاً وقال بعضنا القبلة ههنا قبل الجنوب وخطوا خطوطاً فلما
أصبحوا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من
سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله تعالى
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ۞ اخبرنا ابو منصور قال
اخبرنا علي قال اخبرنا يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن اسمعيل
الاحمسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد
الله عن عبد الله بن عامر عن ربيعة عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر في ليلة مظلمة فلم يدر كيف القبلة فصلى
كل رجل منا على حاله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله ومذهب ابن عمر ان الآية
نازلة في التطوع بالنافلة ۞ اخبرنا ابو القسم بن عبدان قال حدثنا
محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو
البختري بن عبدالله بن محمد بن شاكر قال حدثنا ابو اسامة عن عبد
الملك بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال أنزلت فاينما
تولوا فثم وجه الله اي صل حيث توجهت بك راحلتك في التطوع
وقال ابن عباس في رواية عطاء ان النجاشي لما توفي قال جبريل للنبي

قوله تعالى سبحانه ولكن رسول الله اي تعالوا له ۞ وقال فاذا كان هذا معنى الخبر كان الامر والنهي على جميع الاخبار ولم يفصل وقال عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم والسدي قد يدخل النسخ على الامر والنهي وجميع الاخبار ولم يفصلا وتابعهما على هذا القول جماعة ولا حجة لهما في ذلك

صلى الله عليه وسلم فقال ان النجاشي توفي فصل عليه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحضروا وصفهم ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم ان الله أمرني أن اصلي على النجاشي وقد توفي فصلوا عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في انفسهم كيف نصلي على رجل مات وهو يصلي على غير قبلتنا وكان النجاشي يصلي الى بيت المقدس حتى مات وقد صرفت القبلة الى الكعبة فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ومذهب ابن عباس ان هذه منسوخة بقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فهذا قول ابن عباس عند عطاء الخراساني وقال اول ما نسخ من القرآن شأن القبلة قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ثم صرفه الله تعالى الى البيت العتيق وقال في رواية ابن ابي طلحة الوالبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم فلما صرفه الله تعالى اليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قوله ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ نزلت في اليهود حيث قالوا عزير ابن الله وفي نصارى نجران حيث قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي العرب قالوا الملائكة بنات الله قوله ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت

من الرواية وانما يعتمدون على الرواية وقال آخرون وكل جملة استثنى الله منها بالا فان الاستثناء ناسخ لها وقد قال قوم لا يجدون خلافا ليس في القرآن ناسخ ولا منسوخ وهؤلاء قوم عن الحق صدوا وبافكهم عن الله ردوا

شعري ما فعل ابواي فنزلت هذه الآية وهـذا على قراءة من قرأ ولا تسـل عن أصحاب الجحيم جزما وقال مقاتل ان النبي الله عليه وسلم قال لو انزل الله بأسه باليهود لآمنوا فانزل الله تعالى ولا تسل عن أصحاب الجحيم قوله ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى ﴾ الآية قال المفسرون انهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم الهدنة ويطمعونه انهم اذا هادنهم وامهلهم اتبعوه ووافقوه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن عباس هـذا في القبلة وذلك ان يهود المدينـة ونصارى نجران كانوا يرجون ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم الى قبلتهم فلما صرف الله القبلة الى الكعبة شق ذلك عليهم فيئسوا منه ان يوافقهم على دينهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ * قال ابن عباس في رواية عطاء والكلبي نزلت في أصحاب السفينة الذين اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة كانوا اربعين رجلا من الحبشة وأهل الشام *وقال الضحاك نزلت فيمن آمن من اليهود وقال قتادة وعكرمة نزلت في محمد صلى الله عليه وسلم قوله ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ الآية نزلت في اليهود حين قالوا للنبي صـلى الله عليه وسـلم ألست تعلم ان يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية قوله ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ﴾ قال ابن عباس نزلت في رؤس يهود المدينـة كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف وابي ياسر بن اخطب وفي نصارى اهل نجران وذلك انهم خاصموا المسلمين في الدين كل فرقة تزعم انها احق بدين الله تعالى من غيرها فقالت

﴿ باب ﴾

ما رد الله تعالى ذكره على الملحدين والمنافقين من اجل معارضتهم في تفصيل احكام الكتاب المبين * قال الله تعالى عز من قائل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قال ابو القاسم رضي الله عنه وهـذه الآية يحتاج مفسرها ان لا يقدرها قبل تفسيره لها لان فيها مقدماً

اليهود نبينا موسى افضل الانبياء وكتابنا التوراة أفضل الكتب وديننا أفضل الاديان وكفرت بعيسى والانجيل ومحمد والقرآن * وقالت النصارى نبينا عيسى أفضل الانبياء وكتابنا الانجيل أفضل الكتب وديننا افضل الاديان وكفرت بمحمد والقرآن وقال كل واحد من الفريقين للمؤمنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك ودعوهم الى دينهم * قوله ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ﴾ قال ابن عباس ان النصارى كان اذا ولد لاحدهم ولد فاتى عليه سبعة أيام صبغوه فى ماء لهم يقال له المعمودي ليطهروه بذلك ويقولون هذا طهور مكان الختان فاذا فعلوا ذلك صار نصرانياً حقاً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾ الآية نزلت فى تحويل القبلة * أخبرنا محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن جعفر قال اخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيي بن حكيم قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك فى السماء الى آخر الآية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب الى آخر الآية رواه البخاري عن عبد الله ابن رجاء قوله ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي كان رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ماتوا على القبلة الاولى منهم اسعد بن زرارة وابو امامة احد

ومؤخراً تقديره هو اعلم ما نرفع من حكم نأت بخير منها اوننساها اي نتركها فلا ننسخها وقد اعترض هذا التأويل وقيل مافي القرآن بعضه خير من بعض البس هو محكام واحد جل قائله * والجواب ان معنى خير منها اي انفع منها لان الناسخ لايخلو من

بني النجار والبراء بن معرور احد بني سلمة واناس آخرون جاءت عشائرهم فقالوا يارسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى وقد صرفك الله تعالى الى قبلة ابراهيم فكيف باخواننا فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ثم قال قد نرى تقلب وجهك في السماء وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام وددت ان الله صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لانها قبلة ابراهيم فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك شيأ فسل ربك ان يحولك عنها الى قبلة ابراهيم ثم ارتفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السماء رجاء ان يأتيه جبريل بما سأله فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو منصور محمد ابن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الوهاب ابن عيسى قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة سبعة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم علم الله عز وجل هوى نبيه صلى الله عليه وسلم فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الآية رواه مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي الاحوص ورواه البخاري عن ابي نعيم عن زهير كلاهما عن ابي اسحق قوله ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ الآية نزلت في مؤمني اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعته وصفته وبعثه في كتابهم كما يعرف أحدهم ولده اذا رآه مع الغلمان قال عبد الله بن سلام لأنا أشد معرفة برسول الله

احد النعمتين اما ان يكون أثقل في الحكم فيكون اوفر في الاجر واما ان يكون أخف في الحكم فيكون ايسر في العمل وقد قرئ ننسأها اي نؤخر حكمها فيعمل به حيناً * ثم قال تعالى ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير من أمر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا قوله

ـلى الله عليه وسلم منى بابني فقال له عمر بن الخطاب وكيف ذاك يا ابن سلام قال لأني اشهد ان محمداً رسول الله حقاً يقيناً وانا لا اشهد بذلك على ابني لأني لا ادري ما أحدث النساء فقال عمر وفقك الله يا ابن سلام قوله ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ﴾ الآية نزلت في قتلى بدر وكانوا بضعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وستة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله هذه الآية قوله ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال أخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يحجون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ¤ أخبرنا ابو بكر التميمي قال أخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت هذه الآية في ناس من الانصار كانوا اذا أهلوا لمناة في الجاهلية لم يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ذكروا ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة عن هشام وقال انس بن مالك كنا نكره الطواف بين الصفا والمروة لانهما كانا

تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم آية قالوا انما انت مفتر اي اختلقته من تلقاء نفسك فقال سبحانه وتعالى ردا عليهم بل أكثرهم لا يعلمون ولان في اثبات الناسخ والمنسوخ في القرآن دلالة وحدانية الله تعالى ذكره بقوله ألا له الخلق

من

من مشاعر قريش في الجاهلية فتركناه في الاسلام فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال عمرو بن الحسين سألت ابن عمر عن هذه الآية فقال انطلق الى ابن عباس فسله فانه أعلم من بقي بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاتيته فسألته فقال كان على الصفا صنم على صورة رجل يقال له اساف وعلى المروة صنم على صورة امرأة تدعى نائلة زعم اهل الكتاب انهما زنيا في الكعبة فمسخهما الله تعالى حجرين ووضعهما على الصفا والمروة ليعتبر بهما فلما طالت المدة عبدا من دون الله تعالى فكان اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما مسحوا الوثنين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام كره المسلمون الطواف بينهما لاجل الصنمين فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي كان في الجاهلية تعزف الشياطين بالليل بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة فلما ظهر الاسلام قال المسلمون يارسول الله لانطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كنا نصنعه في الجاهلية فأنزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزار قال اخبرنا محمد ابن احمد بن سنان قال أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب قال اخبرنا محمد ابن بكار قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن انس بن مالك قال كانوا يمسكون عن الطواف بين الصفا والمروة وكانا من شعار الجاهلية وكنا نتقي الطواف بهما فأنزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية رواه البخاري عن احمد بن محمد عن عبد الله عن عاصم قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴾ نزلت في علماء اهل الكتاب وكتمانهم آية الرجم وامر محمد صلى الله عليه وسلم * قوله ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآية * أخبرنا عبد العزيز بن طاهر التميمي قال اخبرنا أبو عمرو بن مطر

والامر وقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه صعد على المروة فقرأ ألا له الخلق والامر * وقال يا غالب من ادعي ثالثة فليقم الخلق جميع ما خلق والامر جميع ما قضي وليس في كتاب الله تعالى كلتان تجمع الملك غيرها

قال اخبرنا ابو عبد الله الزيادي قال حدثنا موسى بن مسعود النهدي
قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال انزلت بالمدينة على
النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ فقالت كفار قريش بمكة كيف يسع الناس اله
واحد فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار حتى بلغ لآيات لقوم يعقلون * أخبرنا ابو بكر الاصبهاني قال
اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الداري قال حدثنا
سهل بن عثمان قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن
ابي الضحى قال لما نزلت هذه الآية والهكم اله واحد تعجب المشركون
وقالوا اله واحد ان كان صادقا فليأتنا بآية فانزل الله تعالى ان في خلق
السموات والارض الى آخر الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي
الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾ قال الكلبي نزلت في ثقيف وخزاعة وعامر
ابن صعصعة حرموا على انفسهم من الحرث والانعام وحرموا البحيرة
والسائبة والوصيلة والحامي قوله ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ الْكِتَابِ ﴾ قال الكلبي عن ابن عباس نزلت في رؤساء اليهود
وعلمائهم كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا وكانوا يرجون ان يكون
النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا ذهاب مأكلتهم وزوال
رياستهم فعمدوا الى صفة محمد صلى الله عليه وسلم فغيروها ثم اخرجوها
اليهم وقالوا هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان لايشبه نعت
هذا النبي الذي بمكة فاذا نظرت السفلة الى النعت المتغير وجدوه
مخالفا لصفة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يتبعونه * قوله ﴿ لَيْسَ

﴿ باب ﴾

ذكر ما جاء من الناسخ في الشريعة على التوالى اعلم انه ليس في أم الكتاب شيء لان اولها ثناء وآخرها دعاء *

(سورة البقرة)

مدنية تحتوي على ثلاثين آية منسوخة الاولى قوله عز وجل ومما رزقناهم ينفقون اختلف اهل العلم في ذلك فقال طائفة وهم

البر أن تولوا وجوهكم ﴾ الآية قال قتادة ذكر لنا ان رجلا سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن البر فأنزل الله تعالى هذه الآية قال وقد كان الرجل قبل الفرائض اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم مات على ذلك وجبت له الجنة فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾ الآية قال الشعبي كان بين حيين من احياء العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل فنزلت هذه الآية قوله ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي وذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشاء حرم عليهم النساء والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان ناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنساء في شهر رمضان بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله هذه الآية * أخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا يحيى بن زائدة قال حدثني ابي وغيره عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان المسلمون اذا أفطروا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا فاذا ناموا لم يفعلوا شيئا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فأتى أهله عند الافطار فانطلقت امرأته تطلب شيئا وغلبته عيناه فنام فلما انتصف النهار من غد غشي عليه قال وأتى عمر امرأته وقد نامت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله من الفجر ففرح المسلمون بذلك

الاكثرون هي الزكاة المفروضة* وقال مقاتل وحيان وجماعة كل ما فضل عن الزكاة نسخته الآية المفروضة * وقال ابو جعفر بن زيد ابن القعقاع نسخت الزكاة المفروضة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صيام في القرآن ونسخ ذباحة الاضحى كل ذبح *

٭ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن محمد الشيباني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا الزعفراني قال حدثنا شبابة قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يطعم لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار أتى امرأته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فاصبح صائما فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا رواه البخاري عن عبد الله بن موسى عن اسرائيل ٭ اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن الفضل قال اخبرنا احمد بن محمد ابن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا اسحق بن ابي فروة عن الزهري انه حدثه عن القاسم بن محمد قال ان بدء الصوم كان يصوم الرجل من عشاء الى عشاء فاذا نام لم يصل الى اهله بعد ذلك ولم يأكل ولم يشرب حتى جاء عمر الى امرأته فقالت اني قد نمت فوقع بها وامسى صرمة بن انس صائما فنام قبل ان يفطر وكانوا اذا ناموا لم يأكلوا ولم يشربوا فاصبح صائما وكاد الصوم يقتله فانزل الله عز وجل الرخصة قال فتاب عليكم وعفا عنكم الآية ٭ اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا جدي قال أخبرنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

الآية الثانية قوله عز وجل ان الذين آمنوا والذين هادوا والناس فيها قائلان ٭ فقالت طائفة منهم مجاهد والضحاك وابن مزاحم هي محكمة ويقرؤنها بالمحذوف المقدر فيكون التقدير على قولهما ان الذين آمنوا ومن آمن من الذين هادوا والنصارى

الخيط

الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له زيهما فانزل الله تعالى بعدذلك من الفجر فعلوا انما يعني بذلك الليل والنهار رواه البخاري عن ابن ابي مريم * ورواه مسلم عن محمد بن سهل عن ابن ابي مريم قوله ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ﴾ الآية قال مقاتل ابن حيان نزلت هذه الآية في امرئ القيس بن عابس الكندي وفي عبدان بن اشوع الحضرمي وذلك انهما اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض وكان امرؤ القيس المطلوب وعبدان الطالب فانزل الله تعالى هذه الآية فحكم عبدان في أرضه ولم يخاصمه قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ﴾ الآية قال معاذ بن جبل يارسول الله ان اليهود تغشانا ويكثرون مسئلتنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الآية وقال قتادة ذكر لنا انهم سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم لم خلقت هذه الاهلة فانزل الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج وقال الكلبي نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة وهما رجلان من الانصار قالا يارسول الله ما بال الهلال يبدو فيطلع دقيقاً مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لايزال ينقص ويدق حتى يكون كما كان لا يكون على حال واحدة فنزلت هذه الآية قوله ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ﴾ اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا أبو الوليد والاحوص قالا حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لايدخلون من ابواب بيوتهم ولكن

والصابئين وقال الاكثرون هي منسوخة وناسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا الآية * الآية الثالثة قوله تعالى وقولوا للناس حسنا فيها قولان * قال عطاء بن ابي رباح وابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم اجمعين هي محكمة واختلفا بعد ما اجتمعا على

من ظهورها فجاء رجل فدخل من قبل باب فكأنه عير بذلك فنزلت
هذه الآية رواه البخاري عن ابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن
غندر عن شعبة *اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا ابو الشيخ قال حدثنا
ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عبيدة قال حدثنا عبيدة عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كانت قريش تدعى الحمس وكانوا
يدخلون من الابواب في الاحرام وكانت الانصار وسائر العرب
لايدخلون من باب في الاحرام فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر الانصاري فقالوا
يارسول الله ان قطبة بن عامر رجل فاجر وانه خرج معك من الباب
فقال له ما حملك على ما صنعت قال رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت فقال
اني احمسي قال فان ديني دينك فانزل الله وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها وقال المفسرون كان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام
اذا احرم الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل حائطا ولا بيتاً ولا
دارا من بابه فان كان من اهل المدن نقب نقباً في ظهر بيته منه يدخل
ويخرج او يتخذ سلما فيصعد فيه وان كان من اهل الوبر خرج من
خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل من الباب حتى يحل من احرامه
ويرون ذلك دينا الا ان يكون من الحمس وهم قريش وكنانة وخزاعة
وثقيف وخثعم وبنو عامر بن صعصعة وبنو النضر بن معاوية سموا
حمسا لشدتهم في دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم بيتاً لبعض الانصار فدخل رجل من الانصار على اثره من الباب
وهو محرم فانكروا عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
دخلت من الباب وانت محرم فقال رأيتك دخلت من الباب فدخلت
على اثرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احمسي قال الرجل

احكامها * وقال محمد بن علي بن الحسن عليهم السلام معنى قوله وقولوا للناس حسنا اي قولوا لهم ان محمدا رسول الله * وقال عطاء ابن ابي رباح وقولوا للناس ماتحبون ان يقال لكم * وقال ابن جريج قلت لعطاء ان مجلسك هذا يحضره البر والفاجر اذا اجزني

ان كنت احيا فاني احمي دينا واحد رضيت بهديك وسمتك ودينك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت هذه الآيات في صلح الحديبية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن البيت هو واصحابه نحر الهدي بالحديبية ثم صالحه المشركون على ان يرجع عامه ثم يأتي القابل على ان يخلوا له مكة ثلاث ايام فيطوف بالبيت ويفعل ماشاء وصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعمرة القضاء وخافوا ان لا تفي لهم قريش بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكره اصحابه قتالهم في الشهر الحرام في الحرم فانزل الله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم يعني قريشا قوله ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ الآية قال قتادة اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعدة حتى اذا كانوا بالحديبية صدهم المشركون فلما كان العام المقبل دخلوا مكة فاعتمروا في ذي القعدة واقاموا بها ثلاث ليال وكان المشركون قد فجروا عليه حين ردوه يوم الحديبية فاقصه الله تعالى منهم فانزل الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية قوله ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ * أخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال أخبرنا أبو علي بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا عبد الله بن ايوب قال حدثنا هشيم عن داود عن الشعبي قال نزلت في الانصار امسكوا عن النفقة في سبيل الله تعالى فنزلت هذه الآية وبهذا الاسناد عن هشيم حدثنا

ان اغلظ فيه على الفاجر فقال لا ألم تسمع الى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا وقال جماعة هي منسوخة وناسخها عندهم قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية * الآية الرابعة قوله عز وجل فاعفوا واصفحوا نسخ مافيها من العفو والصفح قوله قاتلوا

اسمعيل بن ابي خالد عن عكرمة قال نزلت في النفقات في سبيل الله
• أخبرنا ابو بكر المهرجاني قال اخبرنا ابو عبد الله بن بطة قال اخبرنا
ابو القاسم البغوي قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن
سلمة عن داود عن الشعبي عن الضحاك عن ابي ابن جبير قال كانت
الانصار يتصدقون ويطعمون ماشاء الله فأصابتهم سنة فأمسكوا فانزل
الله عز وجل هذه الآية • اخبرنا ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو
الحسن السراج قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا هدبة
قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير في
قول الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال كان الرجل يذنب
الذنب فيقول لايغفر لي فانزل الله هذه الآية • أخبرنا ابوالقاسم بن
عبدان قال حدثنا محمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن صالح بن هاني
قال حدثنا احمد بن محمد بن انس القرشي قال حدثنا عبد الله بن
يزيد المقري قال حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرني يزيد بن ابي
حبيب قال اخبرني الحكم بن عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى
اهل مصر عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أهل الشام فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصففنا لهم صفاً عظيماً
من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل
فيهم ثم خرج الينا مقبلا فصاح الناس فقالوا سبحان الله ألقى بيديه الى
التهلكة فقام ابو أيوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية على غير التأويل وانما
انزلت هذه الآية فينا معشر الانصار انا لما أعز الله تعالى دينه وكثر
ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

امواالنا

الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وبقي الآية محكمة • الآية الخامسة قوله عز وجل ولله المشرق والمغرب هذا محكم والمنسوخ منها قوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله وذلك ان طائفة ارسلهم

أموالنا قد ضاعت فلو أنا أقمنا فيها وأصلحنا ماضاع منها فأنزل الله تعالى في كتابه يرد علينا ماهممنا به فقال وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة في الاقامة التى أردنا ان نقيم في الاموال فنصلحها فامرنا بالغزو فما زال أبو أيوب غازياً في سبيل الله حتى قبضه الله عزوجل قوله ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ﴾ * أخبرنا الاستاذ أبو طاهر الزيادي قال أخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسن الآباذي قال حدثنا العباس الدوري قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة قال فيّ نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً او به أذى من رأسه وقع القمل في رأسى فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احلق وافده صيام ثلاثة أيام او النسك او اطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع * أخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي قال حدثنا ابو عمرو بن مطر املاء قال أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا مسدد عن بشر قال حدثنا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال كعب بن عجرة فيّ أنزلت هذه الآية أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه فدنوت مرتين او ثلاثا فقال أيؤذيك هوامك قال ابن عون واحسبه قال نعم فامرني بصيام او صدقة او نسك ماتيسر رواه مسلم عن ابي موسى عن ابن ابي عدي عن ابن عون * اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله المخلدي قال اخبرنا ابو الحسن السراج قال اخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الرحمن الاصفهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال وقفت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد الكوفة فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فعميت عليهم القبلة فصلوا الى غير جهتها فلما تبينوا ذلك ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فنزلت هذه الآية ولله المشرق والمغرب * وقال قتادة والضحاك وجماعة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس

أو صدقة او نسك قال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ منك هذا ماتجد شاة قلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام اوصدقة اونسك قال صم ثلاثة أيام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام * نزلت في خاصة ولكم عامة رواه البخاري عن احمد بن ابي اياس وابي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندركلهم عن شعبة * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الصوفي قال اخبرنا محمد بن على الغفاري قال اخبرنا اسحق بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنا المغيرة الصقلابي قال حدثنا عمر بن بشر المكي عن عطاء عن ابن عباس قال لما نزلنا الحديبية جاء كعب بن عجرة تنتثر هوام رأسه على جبهته فقال يارسول الله هذا القمل قد اكلني قال احلق وافده قال فحلق كعب فنحر بقرة فأنزل الله عزوجل في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضاً او به اذي من رأسه الآية قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام ثلاثة ايام والنسك شاة والصدقة الفرق بين ستة مساكين لكل مسكين مدان * أخبرنا محمد بن محمد المنصوري قال أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن المهتدي قال حدثنا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي قال حدثنا زهير ابن عباد قال حدثنا مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن كعب بن عجرة مرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوقد تحت قدرله بالحديبية فقال أيؤذيك هوام رأسك قال نعم قال احلق فأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضاً أو به اذى من رأسه ففدية من صيام اوصدقة او نسك قال فالصيام ثلاثة أيام والصدقة فرق بين ستة مساكين

مقدار سبعة عشر شهرا وهو قول الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل بن يسار والبراء بن عازب * وقال قتادة ثمانية عشر شهرا وفيها رواية اخرى عن ابراهيم الحراني ثلاثة عشر شهرا الى بيت المقدس * وقال الآخرون قالت اليهود بعد تحويل القبلة لا يخلو محمد

والنسك

والنسك شاة قوله ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾
أخبرنا عمر بن عمر المزكى قال حدثنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد
ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال حدثني يحيى بن بشير
قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولايتزودون يقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله عزوجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى وقال عطاء بن ابي رباح كان الرجل يخرج فيحمل كله
على غيره فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قوله
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ﴾
الآية أخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزار أخبرنا ابو عمرو محمد بن
احمد الحيري عن شعيب بن الزارع قال اخبرنا عيسى بن مساور قال
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا العلاء بن المسيب عن
ابي امامة التيمي قال سألت ابن عمر فقلت انا قوم ذوو كري في هذا
الوجه وان قوما يزعمون انه لاحج لنا قال ألستم تلبون ألستم تطوفون
بين الصفا والمروة ألستم ألستم قال بلى قال ان رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عما سألت عنه فلم يرد عليه حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه فتلا عليه حين نزلت فقال
أنتم الحجاج * اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن حنان قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال
حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر ناس في الجاهلية فلما جاء
الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا

من امرين اما ان
يكون كان على
حق فقد رجع
عنه واما ان يكون
على باطل فما كان
ينبغى ان يكون
عليه فانزل الله
تعالى ولله المشرق
والمغرب الآية *
ثم نسخت بقوله
تعالى وحيثما
كنتم فولوا
وجوهكم شطره
واختلفوا هل
يعلم في اي صلاة
وفي اي وقت *

فضلا من ربكم في مواسم الحج وروي مجاهد عن ابن عباس قال كانوا يتقون البيوع والتجارة في الحج يقولون أيام ذكر الله فأنزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاتجروا قوله ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ * أخبرنا التميمي بالاسناد الذي ذكرنا عن يحيى بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت العرب تفيض من عرفات وقريش ومن دان بدينها تفيض من جمع من المشعر الحرام فأنزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس * أخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكى قال اخبرنا محمد بن عبد الله ابن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا حماد بن يحيى قال حدثنا نصر بن كوسة قال أخبرني عمرو بن دينار قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال أضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه بعرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً مع الناس بعرفة فقلت هذا من الحمس ماله هاهنا قال سفيان والاحمس الشديد الشحيح على دينه وكانت قريش تسمى الحمس فجاءهم الشيطان فاستهواهم فقال لهم انكم ان عظمتم غير حرمكم استخف الناس بحرمكم فكانوا لايخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة فلما جاء الاسلام أنزل الله عزوجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس يعني عرفة رواه مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة قوله ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ الآية قال مجاهد كان اهل الجاهلية اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعل آبائهم في الجاهلية وايامهم وانسابهم فتفاخروا فأنزل الله تعالى فاذكروا الله كذكركم آباءكم او أشد ذكرا * وقال الحسن

فقال الاكثرون حولت يوم الاثنين النصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرا في وقت الظهر وقال قتادة حولت يوم الثلاثاء النصف من شعبان على رأس ثمانية عشر شهرا من مقدمه المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يحول وجهه ويومئ الى السما

كانت

كانت الاعراب اذا حدثوا وتكلموا يقولون وابيك انهم لفعلوا كذا وكذا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ فِي قَوْلِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ الآية قال السدي نزلت في الاخنس بن شريق الثقفي وهو حليف بني زهرة أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاظهر له الاسلام واعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال انما جئت أريد الاسلام والله يعلم انى اصادق وذلك قوله ويشهد الله على مافي قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بزرع لقوم من المسلمين وحمر فاحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله تعالى فيه واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل قوله ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ﴾ قال سعيد بن المسيب اقبل صهيب مهاجرا نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش من المشركين فنزل عن راحلته ونثر مافي كنانته وأخذ قوسه ثم قال يامعشر قريش لقد علمتم انى من أرماكم رجلا وأيم الله لا تصلون اليّ حتى ارمي بما في كنانتي ثم اضرب بسيفي مابقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ماشئتم قالوا دلنا على بيتك ومالك بمكة ونخلي عنك وعاهدوه ان دلهم ان يدعوه ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا يحيي ربح البيع ربح البيع وانزل الله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال المفسرون أخذ المشركون صهيباً فعذبوه فقال لهم صهيب انى شيخ كبير لايضركم أمنكم كنت ام من غيركم فهل لكم ان تأخذوا مالي وتذروني وديني ففعلوا ذلك وكان قد شرط عليهم راحلة ونفقة فخرج الى المدينة فتلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال له ابو بكر ربح بيعك ابا يحيي فقال

يطرفه ويقول ياجبريل الى متى أصلي الى قبلة اليهود يقول جبريل انما أنا عبد مأمور فاسأل ربك فقال فبينا هو على ذلك اذ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال اقرأ يامحمد قد نرى تقلب وجهك في السماء تنتظر الامر فخذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر

صهيب ويحك فلا يحس ما ذاك فقال انزل الله فيك كذا وقرأ عليه
هذه الآية وقال الحسن اتدرون فيمن نزلت هذه الآية في أن المسلم
يلقى الكافر فيقول له قل لااله الا الله فاذا قلتها عصمت مالك ودمك
فابى ان يقولها فقال المسلم والله لاشرين نفسي لله فتقدم فقاتل حتى
يقتل وقيل نزلت فين أمر بالمعروف ونهي عن المنكر قال ابو الخليل
سمع عمر بن الخطاب انسانا يقرأ هذه الآية فقال عمر انا لله قام رجل
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ قال عطاء عن ابن عباس
نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واصحابه وذلك انهم حين آمنوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنوا بشرائعه وشرائع موسى فعظموا السبت
وكرهوا لحمان الابل وألبانها بعد ما اسلموا فانكر ذلك عليهم المسلمون
فقالوا انا نقوي على هذا وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان
التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بها فانزل الله تعالى هذه الآية قوله
﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ﴾ الآية قال قتادة والسدي نزلت
هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد
والشدة والحر والبرد وسوء العيش وانواع الاذى وكان كما قال الله
تعالى وبلغت القلوب الحناجر وقال عطاء لما دخل رسول الله صلى
عليه وسلم واصحابه المدينة اشتد الضر عليهم بانهم خرجوا بلا مال
وتركوا ديارهم واموالهم بايدي المشركين وآثروا رضا الله ورسوله
وأظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسر قوم
من الاغنياء النفاق فانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم ام حسبتم الآية قوله
﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح

المسجد الحرام اي
نحوه وتلقاءه
والشطر في كلام
العرب النصف
وهذه ههنا لغة
الانصار فصارت
هذه ناسخة لقوله
فاينما تولوا فثم وجه
الله وفي رواية
أخرى رواها
ابراهيم الحرانى
٭قال حولت القبلة
في جمادي الآخر
٭الآية السادسة
قوله تعالى انا
اعمالنا ولكم

نزلت

نزلت في عمرو بن الجموح الانصاري وكان شيخا كبيرا ذا مال كثير فقال يا رسول الله بماذا يتصدق وعلى من ينفق فنزلت هذه الآية وقال في رواية عطاء نزلت الآية في رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي دينارا فقال أنفقه على نفسك فقال ان لي دينارين فقال انفقهما على أهلك فقال ان لي ثلاثة فقال انفقها على خادمك فقال ان لي اربعة فقال انفقها على والديك فقال ان لي خمسة فقال انفقها على قرابتك فقال ان لي ستة فقال انفقها في سبيل الله وهو اخسها قوله ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ الآية اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن عبد الله الشيرازي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد الخزاعي قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وامر عليهم عبدالله بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة ووجدوا بها عمرو بن الحضرمي في عير تجارة لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام فاختصم المسلمون فقال قائل منهم لا نعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نرى ان تستحلوا لطمع اشفيتم عليه فغلب علي الامر الذين يريدون عرض الدنيا فشدوا على ابن الحضرمي فقتلوه وغنموا عيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان ابن الحضرمي اول قتيل قتل بين المسلمين وبين المشركين فركب وفد من كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أتحل القتال في الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الى الغاية * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحراني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي

اعمالكم نسخ هذا بآية السيف على قول الجماعة * الآية السابعة قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وكان على الصفا صنم يقال له اساف وعلى المروة صنم يقال له نائلة وكان رجل وامرأة في الجاهلية

قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيي بن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن جحش ومعه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحضرمي في آخر يوم من رجب واسروا رجلين واستاقوا العير فوقف على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال لم آمركم بالقتال في الشهر الحرام فقالت قريش استحل محمد الشهر الحرام فنزلت يسألونك عن الشهر الحرام الى قوله والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا يفتنونكم وانتم في حرم الله بعد ايمانكم وهذا اكبر عند الله من ان تقتلوهم في الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزل هذا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفادي الاسيرين ولما فرج الله تعالى عن اهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم طمعوا فيما عند الله من ثوابه فقالوا يانبي الله انطمع ان تكون غزوة ولا نعطي فيها اجر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله تعالى فيهم ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا الآية قال المفسرون بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم في جمادي الآخرة قبل قتال بدر بشهرين على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين سعد ابن ابي وقاص الزهري وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة بن غزوان السلمي وابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسهيل بن بيضاء وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله وخالد بن بكير وكتب لاميرهم عبد الله بن جحش كتابا وقال سر على اسم الله ولا تنظر في الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت منزلين فافتح الكتاب واقرأه على أصحابك ثم امض لما أمرتك ولا تستكرهن احدا من أصحابك على المسير معك فسار عبد

الله

فدخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهم الله تعالى حجرين فوضعت المشركون الصنم الذي كان رجلا على الصفا والصنم الذي كانت امرأة على المروة وعبدوهما من دون الله فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية ثم نسخ ذلك بقوله

الله يومين ثم نزل وفتح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر على بركة الله بمن تبعك من أصحابك حتى تنزل بطن نخلة فترصد بها عير قريش لعلك ان تأتينا منه بخبر فلما نظر عبد الله الكتاب قال سمعاً وطاعة وقال لاصحابه ذلك وقال انه قد نهاني ان استكره واحدا منكم حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع وقد اضل سعد ابن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فاستأذنا ان يتخلفا في طلب بعيرهما فأذن لهما فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية أصحابه حتى وصل بطن نخلة بين مكة والطائف فبينماهم كذلك اذ مرت بهم عير لقريش تحمل زبيباً وادماً وتجارة من تجارة الطائف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزوميان فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هابوهم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد ذعروا منكم فاحلقوا رأس رجل منكم فليتعرض لهم فاذا رأوه محلوقا أمنوا وقالوا قوم عمار فحلقوا رأس عكاشة ثم أشرف عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فامنوهم وكان ذلك فى آخر يوم من جمادي الآخرة وكانوا يرون انه من جمادي او هو رجب فتشاور القوم فيهم وقالوا لئن تركتموهم هذه الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم فاجمعوا أمرهم في مواقعة القوم فرمي واقد بن عبد الله السهمى عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وكان اول قتيل من المشركين واستأسر الحكم وعثمان فكانا أول اسيرين فى الاسلام وافلت نوفل واعجزهم واستاق المؤمنون العير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالت قريش قد استحل محمد الشهر الحرام شهرا يأمن فيه الخائف ويبذعر الناس في معايشهم فسفك فيه الدماء واخذ

تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه

* الآية الثامنة قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله ويلعنهم اللاعنون نسخها عمن أسلم بالاستثناء وهو قوله الا الذين تابوا واصلحوا الآية

*وقال ابو هريرة رضي الله عنه لولا هذه الآية

فيه الحرائب وعير بذلك اهل مكة من كان بها من المسلمين فقالوا
يامعشر الصباة استحللتم الشهر الحرام فقاتلتم فيه وتفاءلت اليهود بذلك
وقالوا قد وقدت الحرب نارها سعرت الحرب والحضرمي حضرت
الحرب وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابن جحش
واصحابه ما أمرتكم بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والاسيرين
وأبي ان يأخذ من ذلك شيأ فعظم ذلك على أصحاب السرية وظنوا ان
قد هلكوا وسقط في ايديهم وقالوا يارسول الله انا قتلنا ابن الحضرمي
ثم امسينا فنظرنا الى هلال رجب فلا ندري أفي رجب اصبناه اوفي
جمادي واكثر الناس في ذلك فانزل الله تعالى يسألونك عن الشهر
الحرام الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير فعزل منها
الخمس فكان اول خمس في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية
فكان اول غنيمة في الاسلام وبعث اهل مكة في فداء اسيريهم فقال لم
نفدهم حتى يقدم سعد وعتبة وان لم يقدما قتلناهما بهما فلما قدما فاداهما
واما الحكم بن كيسان فاسلم واقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقتل يوم بئر معونة شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات
بها كافراً واما نوفل فضرب بطن فرسه يوم الاحزاب ليدخل الخندق
على المسلمين فوقع في الخندق مع فرسه فتحطما جميعاً فقتله الله تعالى
وطلب المشركون جيفته بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذوه فانه خبيث الجيفة خبيث الدية فهذا سبب نزول قوله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام والآية التي بعدها قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾ الآية نزلت في عمر بن الخطاب ومعاذ بن
جبل ونفر من الانصار اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا افتنا

لما حدثتكم بشيء وقال من ورع العالم العامل ان يتكلم ومن ورع الجاهل العامل ان يسكت ٠ الآية التاسعة قوله تعالى انما حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية نسخ بالسنة بعض الميتة وبعض الدم بقوله عليه السلام احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال

في الخمر

في الخمر والميسر فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ﴾ اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال حدثنا الحسن بن المثني بن معاذ قال حدثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان الثوري عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً عزلوا اموالهم فنزلت قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا اموالهم باموالهم * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انطلق من كان عنده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه وجعل يفضل الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد واشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم قوله ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عثمان بن عمر الحافظ قال اخبرنا جدي ابو عمر احمد بن محمد الحرشي قال حدثنا اسمعيل بن قتيبة قال حدثنا ابو بكير قال حدثنا خالد بن معروف عن مقاتل بن حيان قال نزلت في ابي مرثد الغنوي استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها وهي امرأة مسكينة من قريش وكانت ذات حظ

* وقال تعالى وما اهل به لغير الله * ثم رخص للمضطر والجائع غير الباغي والعادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه * الآية العاشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الآية وذلك ان حيين اقتتلا قبل الاسلام بقليل وكان

من جمال وهي مشركة وابو مرثد مسلم فقال يانبي الله انها لتعجبني فانزل الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن * اخبرنا ابو عثمان قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو عمرو قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس في هذه الآية قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء وانه غضب عليها فلطمها ثم انه فزع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره خبرها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله فقال يا رسول الله هي تصوم وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسوله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة قال عبد الله فوالذي بعثك بالحق لاعتقنها ولا تزوجنها ففعل فطعن عليه ناس من المسلمين فقالوا نكح امة وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوهم رغبة في أحسابهم فانزل الله تعالى فيه ولامة مؤمنة خير من مشركة الآية وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من غني يقال له مرثد بن ابي مرثد حليفا لبني هاشم الى مكة ليخرج ناساً من المسلمين بها اسراء فلما قدمها سمعت به امرأة يقال لها عناق وكانت خليلة له في الجاهلية فلما أسلم اعرض عنها فأتته فقالت ويحك يامرثد الا تخلو فقال لها ان الاسلام قد حال بيني وبينك وحرمه علينا ولكن ان شئت تزوجتك اذا رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته في ذلك ثم تزوجتك فقالت له أبي تتبرم ثم استغاثت عليه فضربوه ضربا شديدا ثم خلوا سبيله فلما قضى حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعاً واعلمه الذي كان من أمره وأمر عناق وما لقي في سببها فقال يارسول الله أتحل ان

لاحدهما على الآخر طول فلم يقتص احدهما من الآخر حتى جاء الاسلام فقال الاكثرون لانرضى ان نقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمرأة منا الا الرجل منهم فسوى الله بينهما في أحكام القصاص فنزل قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد

ازوجها

أزوجها فأنزل الله ينهاه عن ذلك قوله ولا تنكحوا المشركات قوله ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال حدثنا محمد بن مشكان قال حدثنا حبان قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان اليهود كانت اذا حاضت منهم امرأة اخرجوها من البيت فلم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد * اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو عمران موسى بن العباس الجوهري قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد القردواني الحراني قال حدثني ابي عن سابق بن عبد الله الذقي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ويسألونك عن المحيض قل هو أذى قال ان اليهود قالت من اتى امرأته من دبرها كان ولده أحول فكان نساء الانصار لايدعن ازواجهن يأتونهن من أدبارهن فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن اتيان الرجل امرأته وهي حائض وعما قالت اليهود فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الاغتسال فاذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله يعني القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم فانما الحرث حيث ينبت الولد ويخرج منه * وقال المفسرون كانت العرب في الجاهلية اذا حاضت المرأة

بالعبد والانثى بالانثى الى ههنا موضع النسخ وباقي الآية محكم واجمع المفسرون على نسخ ما فيها من المنسوخ واختلفوا في ناسخها * فقال العراقيون وجماعة ناسخها الآية التي في المائدة وهي قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس هذه الآية فان قال قائل هذا كتب بني

لم تؤاكلها ولم تشاربها ولم تساكنها في بيت كفعل المجوس فسأل ابو الدحداح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يارسول الله ما نصنع بالنساء اذا حضن فانزل الله هذه الآية قوله تعالى ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال اخبرنا حاجب بن احمد قال حدثنا عبد الرحيم ابن منيب قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت اليهود تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبلها ان الولد يكون أحول فنزل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم رواه البخاري عن ابي نعيم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن سفيان * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجلالي اخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن محمد بن اسحق عن أبان بن مسلم عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته اوقفه عند كل آية منه فأسأله عنها حتى انتهى الى هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم فقال ابن عباس ان هذا الحي من قريش كانوا يتزوجون النساء ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات فلما قدموا المدينة تزوجوا من الانصار فذهبوا ليفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بمكة فانكرن ذلك وقلن هذا شئ لم نكن نؤتى عليه فانتشر الحديث حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في ذلك نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم قال ان شئت مقبلة وان شئت مدبرة وان شئت باركة وانما يعني بذلك موضع الولد للحرث يقول ائت الحرث حيث شئت * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي زكريا العنبري

اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه * فالجواب عن ذلك ان آخر الآية ألزمنا وهو قوله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون * وقال الحجازيون وجماعة ناسخها الآية التي في بني اسرائيل وهي قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف

عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم عن المحاربي
* اخبرنا سعيد بن محمد الحناني قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه
قال حدثنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا علي بن جعد قال حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال قالت اليهود ان
الرجل اذا اتى امرأته باركة كان الولد احول فأنزل الله عز وجل
نساؤكم حرث لكم الآية * اخبرنا سعيد بن محمد الحناني قال
اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسين بن
البرقي قال اخبرنا ابو الازهر قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابو كريب قال سمعت النعمان بن راشد عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قالت اليهود اذا نكح الرجل امرأته
مجبية جاء ولدها احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى
شئتم ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية غير ان ذلك في صمام واحد
* رواه مسلم عن هرون بن معروف عن وهب بن جرير قال الشيخ
ابو حامد بن الشرقي هذا حديث جليل يساوي مائة حديث لم يروه
عن الزهري الا النعمان بن راشد * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي
قال اخبرنا عمر بن حمدان قال حدثنا ابو علي قال حدثنا زهير قال
حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا يعقوب القمي قال حدثنا جعفر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما الذي اهلكك قال
حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه شيأ فاوحي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى
شئتم يقول اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة * اخبرنا ابو بكر احمد بن
محمد الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو يحيى

في القتل انه كان منصورا وقتل المسلم بالكافر اسراف لا يجوز عند جماعة من الناس وكذلك قتل الحر بالعبد * وقال العراقيون يجوز واحتجوا بحديث ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بكافر معاهد وقال انا احق من وفى بعهده * الآية الحادية عشر

الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا المحاربي عن ليث عن ابي صالح عن سعيد بن المسيب انه سئل عن قوله فأتوا حرثكم انى شئتم قال نزلت في العزل وقال ابن عباس في رواية الكلبي نزلت في المهاجرين لما قدموا المدينة ذكروا اتيان النساء فيما بينهم والانصار واليهود من بين ايديهن ومن خلفهن اذا كان المأتي واحدا في الفرج فعابت اليهود ذلك الا من بين ايديهن خاصة وقالوا انا نجد في كتاب الله التوراة ان كل اتيان يؤتى النساء غير مستلقيات دنس عند الله ومنه يكون الحول والخبل فذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا نأتي النساء كيف شئنا وان اليهود عابت علينا ذلك وعرفت انا كذا وكذا فاكذب الله تعالى اليهود ونزل عليه يرخص لهم نساؤكم حرث لكم يقول الفرج مزرعة للولد فأتوا حرثكم انى شئتم يقول كيف شئتم من بين يديها ومن خلفها في الفرج قوله ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ قال الكلبي نزلت في عبد الله بن رواحة ينهاه عن قطيعة ختنه بشر بن النعمان وذلك ان ابن رواحة حلف ان لا يدخل عليه ابدا ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين امرأته ويقول قد حلفت بالله ان لا افعل ولا يحل الا ان ابر في يميني فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ الآية اخبرنا محمد بن يونس بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن عبيد قال حدثنا عامر الاحول عن عطاء عن ابن عباس قال كان ايلاء اهل الجاهلية السنة والسنتين واكثر من ذلك فوقت الله اربعة اشهر فمن كان

قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقاً على المتقين نسخت بالكتاب والسنة فالكتاب قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم الآية واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وقد ذهبت طائفة الى

ايلاؤه اقل من اربعة اشهر فليس بايلاء وقال سعيد بن المسيب كان الايلاء ضرار أهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المرأة ولا يحب ان يتزوجها غيره فيحلف ان لايقربها ابدا وكان يتركها كذلك لا أيما ولا ذات بعل فجعل الله تعالى الأجل الذي يعلم به ماعند الرجل في المرأة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الآية قوله ﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ ﴾ الآية اخبرنا احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع قال حدثنا الشافعي قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها ألف مرة فعمد رجل الى امرأة له فطلقها ثم امهلها حتى اذا شارفت انقضاء عدتها ارتجعها ثم طلقها وقال والله لا آويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان * اخبرنا ابو بكر التميمي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان قال حدثنا محمد بن ابراهيم الحوري قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا أبو يعلي المقري مولى آل الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها اتتها امرأة فسألتها عن شيء من الطلاق قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قوله ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ الآية اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد ابن جعفر بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن لم يوص بقرابته فقد ختم عمله بمعصية وقال جماعة الآية كلها محكمة يذهب الى هذا القول الحسن البصري وطاوس والعلاء بن زيد ومسلم بن يسار * الآية الثانية عشر قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب

عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال في قول الله عز وجل فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا الآية قال حدثني معقل ابن يسار انها نزلت فيه قال كنت زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لاتعود اليها ابدا قال وكان رجلا لابأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فقلت الآن افعل يارسول الله فزوجتها اياه رواه البخاري عن احمد بن حفص * اخبرنا الحاكم ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال حدثنا على بن عمر بن مهدي قال حدثنا محمد بن عمرو البختري قال حدثنا يحيي بن جعفر قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت فخطبت الي وكنت امنعها الناس فاتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها اياه فاصطحبا ماشاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها مع الخطاب فقلت منعتها الناس وزوجتك اياها ثم طلقتها طلاقا له رجعة ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها لا ازوجك ابدا فانزل الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فكفرت عن يميني وانكحتها اياه * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم النصراباذي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن المثنى اخبرنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ان معقل بن يسار زوج اخته من رجل من المسلمين وكانت عنده ما كانت فطلقها تطليقة ثم تركها ومضت العدة فكانت احق بنفسها فخطبها مع الخطاب فرضيت ان ترجع اليه فخطبها

على الذين من قبلكم الآية اختلف الناس في الاشارة الى من هي فقالت طائفة هي الامم الخالية وذلك ان الله تعالى ما ارسل نبياً الا وفرض عليه وعلى امته صيام شهر رمضان فكفرت الامم كلها وآمنت به امة محمد صلى الله عليه وسلم فيكون التنزيل على هذا الوجه مدحا لهذه الامة

الى

الى معقل بن يسار فغضب معقل وقال اكرمتك بها فطلقتها لا والله لاترجع اليك بعدها قال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امرأته وحاجة المرأة الى بعلها فانزل الله تعالى في ذلك القرآن واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف الى آخر الآية قال فسمع ذلك معقل بن يسار فقال سمعاً لربي وطاعة فدعا زوجها فقال أزوجك واكرمك فزوجها اياه اخبرنا سعيد بن محلى بن احمد الشاهد اخبرنا جدي اخبرنا ابو عمر الجزري قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي عن رجاله قال نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عم فطلقها زوجها تطليقة فانقضت عدتها ثم رجع يريد رجعتها فابى جابر وقال طلقت ابنة عمنا ثم تريد ان تنكحها وكانت المرأة تريد زوجها قد رضيت به فنزلت فيهم الآية قوله ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو عمر محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو الفضل الحدادي اخبرنا محمد بن يحيي بن خالد اخبرنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدث عن بن حيان في هذه الآية ان رجلا من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد رجال ونساء ومعه ابواه وامرأته فمات بالمدينة فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعطي الوالدين واعطي اولاده بالمعروف ولم يعط امرأته شيأ غير انه امرهم ان ينفقوا عليها من تركة زوجها الى الحول قوله ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ﴾

ه اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكى اخبرنا زاهد بن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثني يحيي بن حكيم قال حدثنا ابن

وقال الآخرون الاشارة الى النصارى وذلك انهم اذا أفطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا وكان المسلمون كذلك وعليهم زيادة فكانوا اذا افطروا اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا ويصلوا العشاء الاخيرة فوقع اربعون من الانصار فجامعوا

ابي عدي عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة من نساء الانصار تكون مقلاة فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوّده فلما اجليت النضير كان فيهم من ابناء الانصار فقالوا لاندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي * اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا اكراه في الدين قال كانت المرأة من الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه فلما اجليت بنو النضير اذا فيهم اناس من الانصار فقالت الانصار يارسول الله ابناؤنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير فمن شاء لحق بهم ومن شاء دخل في الاسلام * وقال مجاهد نزلت هذه الآية في رجل من الانصار كان له غلام أسود يقال له صبيح وكان يكرهه على الاسلام * وقال السدي نزلت في رجل من الانصار يكنى ابا الحصين وكان له ابنان فقدم تجار الشام الى المدينة يحملون الزيت فلما أرادوا الرجوع من المدينة اتاهم ابنا ابي الحصين فدعوهما الى النصرانية فتنصرا وخرجا الى الشام فاخبر ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلبهما فانزل الله عزوجل لا اكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله هما اول من كفر قال وكان هذا قبل ان يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله لا اكراه في الدين وامر بقتال اهل الكتاب في سورة براءة وقال مسروق كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف ابنان فتنصرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة

نساءهم بعد النوم من جلتهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه راود امرأته عن نفسها فقالت اني كنت قد نمت وكان احد الزوجين اذا نام حرم على الآخر فلم يلتفت الى قولها وجامعها فجاءت الانصار فاقرت على انفسها بفعالهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واقر عمر

في تفسير

في نفر من النصارى يحملون الطعام فاتاهما ابوهما فلزمهما وقال والله لا ادعكما حتى تسلما فابيا ان يسلما فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ايدخل بعضي النار وأنا انظر فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فخلى سبيلهما * أخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد المقري اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن محفوظ قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال أخبره عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن خصيف عن مجاهد قال كان ناس مسترضعين في اليهود قريظة والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال ابناؤهم من الاوس الذين كانوا مسترضعين فيهم لنذهبن معهم ولندين بدينهم فنعهم اهلهم وارادوا ان يكرهوهم على الاسلام فنزلت لا اكراه في الدين الآية قوله ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ الآية ذكر المفسرون السبب في سؤال ابراهيم ربه ان يريه احياء الموتى * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا شعيب بن محمد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابراهيم اتى على دابة ميتة قد توزعتها دواب البر والبحر قال رب ارني كيف تحيي الموتى وقال حسن وعطاء الخراساني والضحاك وابن جريج كانت جيفة حمار بساحل البحر قال عطاء بحيرة طبرية قالوا فرآها قد توزعتها دواب البر والبحر فكان اذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فاكلت منها فما وقع منها يقع في الماء واذا جزر البحر جاءت السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير ترابا فاذا ذهبت السباع جاءت الطير

رضى الله عنه على نفسه بفعله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت يا عمر جديرا أن لا تفعل فقام يبكي وكان النبي يمشي بالمدينة فرأى شيخا كبيرا من الانصار يقال له صرمة بن قيس بن انس من بني النجار وكان يهادي بين رجلين ورجلاه تخط الارض خطا فقال له النبي صلى الله

فما كان منها فما سقط قطعته الريح في الهواء. فلما رأى ذلك ابراهيم
تعجب منها وقال يارب قد علمت لتجمعنها فارني كيف تحييها لاعاين ذلك
• وقال ابن زيد مرّ ابراهيم بحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر
فما كان في البحر فدواب البحر تأكله وما كان منه في البر فدواب البر
تأكله فقال له ابليس الخبيث متى يجمع الله هذه الاجزاء من بطون
هؤلاء. فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي بذهاب وسوسة ابليس منه • اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني
فيما اذن لي في روايته قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا ابراهيم بن
الحكم بن ابان قال حدثنا ابي قال كنت جالساً مع عكرمة عند الساحل
فقال عكرمة ان الذين يغرقون في البحار تقسم الحيتان لحومهم فلا
يبقى منهم شيء الا العظام فتلقيها الامواج على البر فتصير حائلة نخرة
فتمر بها الابل فتأكلها فتبعر ثم يجيء قوم فيأخذون ذلك البعر فيوقدون
فتخمد تلك النار فتجيء ريح فتسفي ذلك الرماد على الارض فاذا جاءت
النفخة خرج أولئك واهل القبور سواء وذلك قوله تعالى فاذاهم
قيام ينظرون وقال محمد بن اسحق بن يسار ان ابراهيم لما احتج على
نمروذ فقال ربي الذي يحيي ويميت وقال نمروذ انا احيي واميت ثم قتل
رجلا واطلق رجلا قال قد أمت ذلك واحييت هذا قال له ابراهيم
فان الله يحيي بان يرد الروح الى جسد ميت فقال له نمروذ هل عاينت
هذا الذي تقوله ولم يقدر ان يقول نعم رأيته فتنقل الى حجة اخرى
ثم سأل ربه ان يريه احياء الميت لكي يطمئن قلبه عند الاحتجاج فانه
يكون مخبرا عن مشاهدة وعيان • وقال ابن عباس وسعيد بن جبير
والسدي لما اتخذ الله ابراهيم خليلا استأذن ملك الموت ربه ان يأتي

عليه وسلم مالي
اراك يا ابا قيس
طايح قال ابو القاسم
والطلح الضعيف
فقال يارسول الله
اني دخلت على
امرأتي البارحة
فقالت لي علي
وسلك ابا قيس
حتى اسخن لك
طعاما قد صنعته
لك فقمت لاسخنه
فحملتني عيني فنمت
فجاءتني بالطعام
فقالت الخيبة الخيبة

ابراهيم فيبشره بذلك فأتاه فقال جئتك ابشرك بان الله تعالى اتخذك خليلا فحمد الله عز وجل وقال ما علامة ذلك قال ان يجيب الله دعاءك ويحيي الموتى بسؤالك ثم انطلق وذهب فقال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بعلمي انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني اذا سألتك انك اتخذتني خليلا * قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد الرحمن بن عوف فانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة آلاف درهم صدقة فقال كان عندي ثمانية آلاف درهم فامسكت منها لنفسي ولعيالي أربعة آلاف درهم وأربعة آلاف اقرضتها ربي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت * وأما عثمان رضي الله عنه فقال علي جهاز من لا جهاز له في غزوة تبوك فجهز المسلمين بالف بعير باقتابها واحلاسها وتصدق برومة ركية كانت له على المسلمين فنزلت فيهما هذه الآية * وقال ابو سعيد الخدري رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعاً يده يدعو لعثمان ويقول يارب ان عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعاً يده حتى طلع الفجر فانزل الله تعالى فيه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾ الآية اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الصيدلاني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم قال حدثنا احمد بن سهل بن حمدويه قال حدثنا قيس بن انيف قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر

حرم والله عليك طعامك وشرابك فاصبحت صائما وعملت في ارضي فقد غشي علي من الضعف فرق له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه وكانت قصة صرمة قبل قصة عمر رضي الله عنه والانصار فبدأ الله تعالى ذكره بقصة عمر والانصار لان الجناح كان في

بصاع من تمر فجاء رجل بتمر ردي، فنزل القرآن يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون * أخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد الواعظ قال أخبرنا عبد الله بن حامد الاصفهاني قال حدثنا محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا احمد بن موسى الحماز قال حدثنا عمر بن حماد ابن طلحة قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال نزلت هذه الآية في الانصار كانت تخرج اذا كان جذاذ النخل من حيطانها اقناء من التمر والبسر فيعلقونها على حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل منه فقراء المهاجرين وكان الرجل يعمد فيخرج قنو الحشف وهو يظن انه جائز عنه في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يعني القنو الذي فيه حشف ولو اهدي اليكم ما قبلتموه * قوله ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ ﴾ الآية قال الكلبي لما نزل قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ﴾ الآية قالوا يا رسول الله صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ الآية أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصرابذي قال اخبرنا ابو عمرو بن محمد قال أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب عن ابن مهدي عن يزيد بن عبد الله عن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم في أصحاب الخيل وقال ان الشياطين لاتخبل

الوطء اعظم من الاكل والشرب فنزل قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله فتاب عليكم وعفا عنكم في شأن عمر والانصار ونزل في قصة صرمة قوله تعالى وكلوا واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الآية ناسخة لقوله كتب عليكم الصيام

احدا

احدا في بيته فرس عتيق من الخيل وهذا قول ابي امامة وابى الدرداء ومكحول والاوزاعي ورباح بن يزيد قالوا هم الذين يرتبطون الخيل في سبيل الله تعالى ينفقون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فيمن لم يرتبطها تخيلا ولا افتخارا ۞ أخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرني الحسين بن محمد الدينوري قال حدثنا عمر بن محمد بن عبد الله النهرواني قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا على بن داود القنطرى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابو شريح عن قيس بن الحجاج عن حنيش بن عبد الله الصنعاني انه قال حدث ابن عباس في هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار قال في علف الخيل ويدل على صحة هذا ما أخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبدوس قال أخبرنا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني قال حدثنا محمد بن زكريا الكرماني قال حدثنا وكيع قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله فانفق عليه احتسابا كان شبعه وجوعه وريه وظمؤه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة ۞ وأخبرنا ابو اسحق قال أخبرنا ابو عمر والفراتي قال اخبرنا ابو موسى عمران بن موسى قال حدثنا سعيد بن عثمان الجدري قال حدثنا فارس بن عمر قال حدثنا صالح بن محمد قال حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق في سبيل الله على فرسه كالباسط كفيه بالصدقة ۞ أخبرنا ابو حامد احمد ابن الحسن الكاتب قال أخبرنا محمد بن احمد بن شاذان الرازي قال أخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا

كما كتب على الذين من قبلكم ۞ الآية الثالثة عشرة قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وهذه الآية نصفها منسوخ ونصفها محكم وقد قرئ يطيقونه فمن قرا يطيقونه ومن قرا يطوقونه يعني يكلفونه وكان الرجل في بدء الاسلام ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان يومه

زيد بن الحباب قال أخبرنا رجاء بن ابي سلمة عن سليمان بن موسى الدمشقي عن عجلان بن سهل الباهلي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول من ارتبط فرساً في سبيل الله لم يرتبطه رياء ولا سمعة كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار الآية * قول آخر * اخبرنا محمد بن يحيي ابن مالك الضبي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس فى قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في على بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا * اخبرنا احمد بن الحسن الكاتب قال حدثنا محمد بن احمد بن شاذان قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا يحيي بن يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كان لعلى رضي الله عنه اربعة دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما بالنهار ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية * وقال الكلبي نزلت هذه الآية في على بن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن يملك غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحملك على هذا قال حملني ان استوجب على الله الذي وعدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان ذلك لك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾ اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا

مسكينا حتى قال الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له فاطعم بمكان يومه مسكينين كان افضل والاطعام مد من طعام على قول اهل الحجاز وعلى قول اهل العراق نصف صاع حتى انزل الله الآية التي تليها وهي قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا الظاهر يحتاج الى كشف ومعناه

احمد بن الاحنبي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بلغنا والله أعلم ان هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة من بني مخزوم وكانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما اظهر الله تعالى رسوله على مكة وضع يومئذ الربا كله فأتى بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب ابن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ماجعلنا أشقى الناس بالربا وضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية والتي بعدها فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله فعرف بنو عمرو ان لايدان لهم بحرب من الله ورسوله يقول الله تعالى فان تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون فتأخذون أكثر ولاتظلمون فتبخسون منه * وقال عطاء وعكرمة نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان وكانا قد اسلفا في التمر فلما حضر الجداد قال لهما صاحب التمر لايبقى لي ما يكفي عيالي اذا انتما اخذتما حظكما كله فهل لكما ان تأخذا النصف واضعف لكما ففعلا فلما حل الاجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما وانزل الله تعالى هذه الآية فسمعا واطاعا واخذا رؤس اموالهما * وقال السدي نزلت في العباس وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية يسلفان في الربا فجاء الاسلام ولهما اموال عظيمة في الربا فانزل الله تعالى هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب قوله ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ قال الكلبي قالت بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا رؤس أموالنا ولكم الربا ندعه لكم

والله اعلم من شهد منكم الشهر حاضراً عاقلا بالغا صحيحا فليصمه فصار هذا ناسخا لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه الآية والآية الرابعة عشر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم هذه الآية جميعها محكم الا قوله ولا تعتدوا اي فتقاتلوا من لايقاتلكم كان هذا في الابتداء

فقالت بنو المغيرة نحن اليوم اهل عسرة فأخرونا الى ان تدرك الثمرة فأبوا ان يؤخروهم فأنزل الله تعالى وان كان ذو عسرة الآية قوله ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﴾ أخبرنا الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن على بن زياد قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن ذريع قال حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية اشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كلفنا من الاعمال مانطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم أراه قالوا سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وجرت بها ألسنتهم انزل الله تعالى في أثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه الآية كلها ونسخها الله تعالى فانزل الله لايكلف الله نفسا الا وسعها الآية الى آخرها * رواه مسلم عن أمية بن بسطام * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا والدي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى قالا اخبرنا وكيع قال حدثنا سفيان عن آدم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم اوتخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا فالقى الله تعالى الايمان في قلوبهم فقالوا سمعنا

ثم نسخ ذلك بقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وبقوله عز اسمه اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم * الآية الخامسة عشر قوله تعالى ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فصارت هذه الآية منسوخة بآية السيف * الآية السادسة عشر

واطعنا

واطعنا فانزل الله تعالى لايكلف الله نفسا الا وسعها حتى بلغ او أخطأنا فقال قد فعلت الى آخر البقرة كل ذلك يقول قد فعلت * رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع قال المفسرون لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في انفسكم جاء ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب وقالوا يارسول الله والله مانزلت آية أشد علينا من هذه الآية ان احدنا ليحدث نفسه بما لايحب ان يثبت في قلبه وأن له الدنيا وما فيها وانا لمؤاخذون بما نحدث به انفسنا هلكنا والله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت فقالوا هلكنا وكلفنا من العمل ما لا نطيق قال فلعلكم تقولون كما قال بنو اسرائيل لموسى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا وأطعنا فقالوا سمعنا واطعنا واشتد ذلك عليهم فمكثوا بذلك حولا فانزل الله تعالى الفرج والراحة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية فنسخت هذه الآية ماقبلها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز لامتي ما حدثوا به انفسهم مالم يعملوا او يتكلموا به

﴿ سورة آل عمران ﴾

قال المفسرون قدم وفد نجران وكانوا ستين راكبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي الاربعة عشر ثلاثة نفر اليهم يؤل امرهم فالعاقب أمير القوم وصاحب مشورتهم الذي لايصدرون الا عن رأيه واسمه عبد المسيح والسيد امامهم وصاحب رحلهم واسمه الايهم * وابو حارثة بن علقمة اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدراسهم وكان قد شرف فيهم ودرس

قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم هذا من الاخبار التي معناها وتاويلها الامر والنهي وتقديره فاعفوا عنهم واصفحوا لهم صار هذا العفو والصفح منسوخا بآية السيف * الآية السابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله نزلت

كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه ومولوه وبنوا له الكنائس لعلمه واجتهاده فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلى العصر عليهم ثياب الحبرات جباب واردية في جمال رجال الحارث بن كعب يقول بعض من رآهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا وفداً مثلهم وقد حانت صلاتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فصلوا الى المشرق فكلم السيد والعاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما فقالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما منعكما من الاسلام دعاؤكما لله ولدا وعبادتكما الصليب واكلكما الخنزير قالا ان لم يكن عيسى ولد الله فمن ابوه وخاصموه جميعا في عيسى فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا ويشبه اباه قالوا بلى قال ألستم تعلمون ان ربنا حي لايموت وان عيسى أتى عليه الفناء قالوا بلى قال الستم تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال فهل يملك عيسى من ذلك شيأ قالوا لا قال فان ربنا صور عيسى في الرحم كيف شاء وربنا لايأكل ولا يشرب ولايحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يغذي الصبي ثم كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم فسكتوا فانزل الله عز وجل فيهم صدر سورة آل عمران الى بضعة وثمانين آية منها قوله ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان يهود اهل المدينة قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر هذا والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى ونجده

في كعب بن عجرة الانصاري وذلك انه قال لما نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطبخ قدراً لي والقمل يتهافت على وجهي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة لعلك يؤذيك هوام رأسك فنزلت فمن كان مريضاً او

في كتابنا بنعته وصفته وانه لا ترد له راية فارادوا تصديقه واتباعه ثم قال بعضهم لبعض لا تعجلوا حتى تنظر الى وقعة له أخرى فلما كان يوم احد ونكب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا وقالوا لا والله ماهو به وغلب عليهم الشقاء فلم يسلموا وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق كعب بن الاشرف في ستين راكباً الى اهل مكة أبي سفيان واصحابه فوافقوهم واجمعوا امرهم وقالوا لنكونن كلمتنا واحدة ثم رجعوا الى المدينة فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية * وقال محمد بن اسحق بن يسار لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً ببدر فقدم المدينة جمع اليهود وقال يامعشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهدالله اليكم فقالوا يامحمد لا يغرنك انك لقيت قوماً اغماراً لا علم لهم بالحرب فاصبت فيهم فرصة اما والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس فانزل الله تعالى قل للذين كفروا يعني اليهود ستغلبون تهزمون وتحشرون الى جهنم في الآخرة هذه رواية عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس قوله ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قدم عليه حبران من احبار اهل الشام فلما ابصرا المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم عرفاه بالصفة والنعت فقالا له أنت محمد قال نعم قالا وأنت احمد قال نعم قالا انا نسألك عن شهادة فان انت اخبرتنا بها آمنا بك وصدقناك فقال لهما

به اذى من رأسه ففي الكلام محذوف وتقديره فحلق فعليه ما في قوله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او نسك * الآية الثامنة عشر قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الآية كان هذا قبل ان تفرض الزكاة فلما فرضت

رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاني فقالا اخبرنا عن اعظم شهادة
في كتاب الله فانزل الله تعالى على نبيه شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة وأولوا العلم فاسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ ﴾
الآية اختلفوا في سبب نزولها فقال السدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم اليهود الى الاسلام فقال له النعمان بن ادفي هلم يا محمد نخاصمك
الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل الى كتاب الله
فقال بل الى الاحبار فانزل الله تعالى هذه الآية * وروي سعيد بن
جبير وعكرمة عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدراس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله فقال له نعيم بن
عمرو والحرث بن زيد على أي دين انت يا محمد فقال على ملة ابراهيم
قالا ان ابراهيم كان يهودياً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلموا الى التوراة فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله تعالى هذه الآية
وقال الكلبي نزلت في قصة الذين زنيا من خيبر وسؤال اليهود للنبي
صلى الله عليه وسلم عن حد الزانيين وسيأتي بيان ذلك في سورة المائدة
ان شاء الله تعالى قوله ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ الآية قال ابن
عباس وانس بن مالك لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
ووعد امته ملك فارس والروم قالت المنافقون واليهود هيهات هيهات
من أين لمحمد ملك فارس والروم هم اعز وأمنع من ذلك ألم يكف
محمدا مكة والمدينة حتى طمع في ملك فارس والروم فانزل الله تعالى
هذه الآية * اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه اخبرنا ابو
الفضل محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن يحيي اخبرنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن

الزكاة نسخ الله بها كل صدقة في القرآن * فقال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين * قال ابو جعفر يزيد بن القعقاع نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن ونسخ شهر رمضان كل صيام ونسخ ذباحة الاضحى كل ذبح فصارت هذه الآية ناسخة لما قبلها * الآية التاسعة عشر قوله

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس والروم في امته فانزل الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية * حدثنا الاستاذ ابو الحسن الثعالبي اخبرنا عبد الله بن حامد الوزان اخبرنا محمد بن جعفر المطيري قال قال حماد بن الحسن حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني أبي عن ابيه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخندق يوم الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذوباب اخرج الله من بطن الخندق صخرة مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا ياسلمان ارق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل عنها واما ان يامرنا فيها بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة تركية فقال يا رسول خرجت صخرة بيضاء مروة من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامر فانا لا نحب ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الخندق والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها يعني المدينة حتى كأن مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى كأن مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون

تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية وذلك انهم كانوا يتنعون عن القتال في الجاهلية في الاشهر الحرم حتى خرج عبدالله بن جحش وامره ان يخرج الى بطن نخلة ولقي فيها عمر بن الحضرمي فقاتله وقتله فعير المشركون المسلمين بقتل هذا الرجل لعمر بن الحضرمي

ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها وبرق منها برق أضاء ما بين لا بتيها حتى كأن مصباحا فى جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون واخذ بيد سلمان ورقى فقال سلمان بابى انت وامى يارسول الله لقد رأيت شيئاً ما رأيت مثله قط فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال رأيتم ما يقول سلمان قالوا نعم يارسول الله قال ضربت ضربتي الاولى فبرق الذى رأيتم أضاءت لي منها قصور الحيرة ومدائن كسرى كانها أنياب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلام ان امتى ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذى رأيتم اضاءت لي منها القصور الحمر من ارض الروم كانها أنياب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلام ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رأيتم اضاءت لى منها قصور صنعاء كانها أنياب الكلاب واخبرنى جبريل عليه السلام ان امتى ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وعدنا النصر بعد الحفر فقال المنافقون الا تعجبون يمنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق من الفرق ولا تستطيعون أن تبرزوا قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله تعالى فى هذه القصة قوله قل اللهم مالك الملك الآية قوله ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قال ابن عباس كان الحجاج بن عمرو وكهمس بن ابي الحقيق وقيس ابن زيد وهولاء كانوا من اليهود يباطنون نفراً من الانصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة بن المنذر وعبدالله بن جبير وسعيد بن خيثمة

وكان قد قتله فى آخر يوم من جمادي الآخرة وكان ذلك ابتداء الحرب فأنزل الله تعالى هذه الآية ثم صارت منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم يعني في الحل والحرم ❊ الآية العشرون قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر والخمر كل ما خامر

لاولئك

لاولئك النفر اجتنبوا هؤلاء اليهود واحذروا لزومهم ومباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فابى اولئك النفر الا مباطنتهم وملازمتهم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الكلبي نزلت في المنافقين عبدالله بن ابي واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين ويأتونهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم الظفر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنين عن مثل فعلهم وقال جبير عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت الانصاري وكان بدريا نقياً وكان له حلفاء من اليهود فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قال عبادة يا نبي الله ان معي خمسمائة رجل من اليهود وقد رأيت ان يخرجوا معي فاستظهر بهم على العدو فانزل الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء الآية قوله ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ ﴾ الآية قال الحسن وابن جريج زعم أقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم يحبون الله فقالوا يا محمد انا نحب ربنا فانزل الله تعالى هذه الآية وروى جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا اصنامهم وعلقوا عليها بيض النعام وجعلوا في آذانها الشنوف وهم يسجدون لها فقال يامعشر قريش لقد خالفتم ملة ابيكم ابراهيم واسمعيل ولقد كانا على الاسلام فقالت قريش يا محمد انما نعبد هذه حباً لله ليقربونا الى الله زلفى فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله وتعبدون الاصنام لتقربكم اليه فاتبعوني يحببكم الله فانا رسوله اليكم وحجته عليكم وأنا اولى بالتعظيم من أصنامكم وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اليهود لما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه انزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم

العقل وغطاءه والميسر القمار كله وذلك ان الله تعالى حرم الخمر في مواطن خمسة أولهن قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا معناها وتتركون رزقا حسنا وهي تعيير لهم وظاهرها التعدد للنعم وليس كذلك فلما نزلت هذه الآية

على اليهود فابوا ان يقبلوها * وروى محمد بن اسحق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير قال نزلت في نصارى نجران وذلك انهم قالوا انما نعظم المسيح ونعبده حبا لله وتعظيما له فانزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم قوله تعالى ﴿ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ الآية قال المفسرون ان وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك تشتم صاحبنا قال وما اقول قالوا تقول انه عبد قال أجل انه عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى العذراء البتول فغضبوا وقالوا هل رأيت انسانا قط من غير أب فان كنت صادقا فارنا مثله فانزل الله عز وجل هذه الآية * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيي الرازي اخبرنا سهل ابن عثمان اخبرنا يحيي ووكيع عن مبارك عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما انه يمنعكما من الاسلام ثلاث عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد قالا من ابو عيسى وكان لا يعجل حتى يأمره ربه فانزل الله تعالى ان مثل عيسى الآية قوله ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الرهجاني اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا ابي قال حدثنا حسين قال حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما يمنعكما من الاسلام سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول في عيسى قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم

امتنع عن شربها قوم وبقي آخرون حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج حمزة بن عبد المطلب وقد شرب الخمر فلقيه رجل من الانصار وبيده ناضح له والانصاري يتمثل ببيتين لكعب ابن مالك في مدح قومه وهما ٭ جمعنا مع الايواء نصراً وهجرة (١) فاعلم ان الله تعالى ذكره

(١) هكذا بالاصل ولعل هنا سقطا اهـ مصححه

ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملاعنة وقال وجاء بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلام قال فلما خرجا من عنده قال أحدهما لصاحبه اقرر بالجزية ولا تلاعنه فاقر بالجزية قال فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك * اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن لي في روايته حدثنا ابو حفص عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن الاشعث حدثنا يحيي بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهران حدثنا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد أهل نجران على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا قبلك قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام فقالا هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى الملاعنة فوعداه على ان يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي وفاطمة وبيد الحسن والحسين ثم ارسل اليهما فابيا ان يجيبا فاقرا له بالخراج فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي نارا * قال جابر فنزلت فيهم هذه الآية فقل تعالوا ندع أبناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قوله ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ الآية قال رؤساء اليهود والله يا محمد لقد علمت انا اولى بدين ابراهيم منك ومن غيرك وانه كان يهودياً وما بك الا الحسد فانزل

لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليهم كما روى عنه صلى الله عليه وسلم * والجواب عن الآية انهم كانوا يبتاعونها من الشام بثمن يسير ويبيعونها في الحجاز بالغالي وكانت المنافع هي التي من الارباح وكذا قال تبارك وتعالى قل فيهما اثم كبير فانتهى عن شربها قوم وبقي قوم حتى دعا محمد

الله تعالى هــذه الآية وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وروي ايضاً عبد الرحمن بن غنم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره محمد بن اسحق بن يسار وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما هاجر جعفر بن ابي طالب واصحابه الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكان من امر بدر ماكان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين عند النجاشي ثأراً بمن قتل منكم ببدر فاجمعوا مالا واهدوه الى النجاشي لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم ولينتدب لذلك رجلان من ذوي آرائكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن ابي معيط مع الهدايا الادم وغيره فركبا البحر واتيا الحبشة فلما دخلا على النجاشي سجدا له وسلما عليه وقالا له ان قومنا لك ناصحون شاكرون ولصلاحك محبون وانهم بعثونا اليك لنحذرك هؤلاء القوم الذين قدموا عليك لانهم قوم رجل كذاب خرج فينا يزعم انه رسول الله ولم يتابعه أحد منا الا السفهاء وكنا قد ضيقنا عليهم الامر والجأناهم الى شعب بارضنا لايدخل عليهم أحد ولا يخرج منهم أحد قد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الامر بعث اليك ابن عمه ليفسد عليك دينك وملكك ورعيتك فاحذرهم وادفعهم الينا لنكفيكهم قالوا وآية ذلك أنهم اذا دخلوا عليك لايسجدون لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس رغبة عن دينك وسنتك قال فدعاهم النجاشي فلما حضر واصاح جعفر بالباب يستأذن عليك حزب الله فقال النجاشي مروا هــذا الصائح فليعد كلامه ففعل جعفر قال النجاشي نعم فليدخلوا بامان الله وذمته فنظر عمرو بن العاص الى صاحبه فقال ألا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما أجابهم النجاشي

ابن عبد الله بن عوف الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر حتى سكروا فلما حضرت وقت صلاة المغرب فقدموا رجلا منهم يصلي بهم وكان اقرأهم قرآنا يقال له ابو بكر بن ابي جعفرة حليف الانصار فقرأ فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون فمن اجل سكره خلط فقال في موضع

فسأهما ذلك ثم دخلوا عليه ولم يسجدوا له فقال عمرو بن العاص
ألا ترى انهم يستكبرون ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي ما يمنعكم
ان تسجدوا لي وتحيوني بالتحية التي يحيني بها من أتاني من الآفاق
قالوا نسجد لله الذي خلقك وملكك وانما كانت تلك التحية لنا ونحن
نعبد الاوثان فبعث الله فينا نبياً صادقاً وامرنا بالتحية التي رضيها الله لنا
وهي السلام تحية اهل الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وانه في التوراة
والانجيل قال ايكم الهاتف يستأذن عليك حزب الله قال جعفر أنا قال
فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب ولا
يصلح عندك كثرة الكلام ولا الظلم وانا احب ان أجيب عن أصحابي
فمر هذين الرجلين فليتكلم احدهما وليسكت الآخر فتسمع محاورتنا
فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر للنجاشي سل هذا الرجل أعبيد
نحن أم احرار فان كنا عبيدا أبقنا من أربابنا فارددنا اليهم فقال النجاشي
اعبيدهم ام احرار فقال بل احرار كرام فقال النجاشي خرجتم من
العبودية قال جعفر سلهما هل اهرقنا دماً بغير حق فيقتص منا فقال
عمرو لا ولا قطرة قال جعفر سلهما هل أخذنا اموال الناس بغير
حق فعلينا قضاؤها قال النجاشي ياعمرو ان كان قنطارا فعلي قضاؤه
فقال عمرو لا ولا قيراط قال النجاشي فما تطلبون منهم قال عمرو
كنا وهم على دين واحد وأمر واحد على دين آبائنا فتركوا ذلك
الدين واتبعوا غيره ولزمنا نحن فبعثنا اليك قومهم لتدفعهم الينا فقال
النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم عليه والدين الذي اتبعتموه اصدقني
قال جعفر اما الذي كنا عليه فتركناه فهو دين الشيطان وامره كنا
نكفر بالله عزوجل ونعبد الحجارة وأما الذي تحولنا اليه فدين الله
الاسلام جاءنا به من الله رسول وكتاب مثل كتاب ابن مريم موافقا

لا اعبد اعبد وفي
اعبد لا اعبد فبلغ
ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم
فشق عليه فانزل
الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا
لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون
الآية فكان الرجل
يشرب الخمر بعد
صلاة العشاء
الاخيرة ثم يرقد
فيقوم عند صلاة
الفجر وقد صحا من

له فقال النجاشي ياجعفر لقد تكلمت بامر عظيم فعلى رسلك ثم أمر النجاشي فضرب بالناقوس فاجتمع اليه كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي انشدكم الله الذي انزل الانجيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين القيامة نبيا مرسلا فقالوا اللهم نعم قد بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفربي فقال النجاشي لجعفر ماذا يقول لكم هذا الرجل ويأمركم به وما ينهاكم عنه قال يقرأ علينا كتاب الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويأمر بحسن الجوار وصلة الرحم وبر اليتيم ويأمرنا ان نعبد الله وحده لاشريك له فقال اقرأ علينا شيأ مما كان يقرأ عليكم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم ففاضت عينا النجاشي وأصحابه من الدمع وقالوا ياجعفر زدنا من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم سورة الكهف فاراد عمرو ان يغضب النجاشي فقال انهم يشتمون عيسى وامه فقال النجاشي ما يقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم فلما أتى على ذكر مريم وعيسى رفع النجاشي بقية من سواكه قدر مايقذي العين وقال والله مازاد المسيح على ما تقولون هذا ثم اقبل على جعفر وأصحابه فقال اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول آمنون من سبكم أو اذاكم غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا ولا دهورة اليوم على حزب ابراهيم قالوا يانجاشي ومن حزب ابراهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم فانكر ذلك المشركون وادعوا دين ابراهيم ثم رد النجاشي على عمرو وصاحبه المال الذي حملوه وقال انما هديتكم الى رشوة فاقبضوها فان الله ملكني ولم يأخذ مني رشوة قال جعفر وانصرفنا فكنا في خير دار وأكرم جوار وانزل الله عز وجل ذلك اليوم في خصومتهم في ابراهيم على رسوله صلى

يشربها ان شاء بعد صلاة الفجر فيصحو منها عند صلاة الظهر فاذا جاء وقت الظهر لايشربها ألبتة حتى يصلي العشاء الاخيرة حتى دعا سعد بن ابي وقاص الزهري وقد عمل وليمة له على رأس جزور فدعا اناسا من المهاجرين والانصار واكلوا وشربوا وافتخروا وعمد رجل من

الله عليه وسلم وهو بالمدينة قوله ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ﴾ على ملته وسنته ﴿ وَهَذَا النَّبِيُّ ﴾ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ * اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن الوراق اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد الحزري اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا وكيع عن سفيان بن سعيد عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وانا أولى منهم بابي الخليل اي ابراهيم ثم قرأ ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الآية قوله ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ ﴾ الآية نزلت في معاذ بن جبل وعمار بن ياسر حين دعاهما اليهود الى دينهم وقد مضت القصة في سورة البقرة قوله ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا ﴾ الآية قال الحسن والسدي تواطأ اثنا عشر حبرا من يهود خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا به في آخر النهار وقولوا انا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم ذلك شك أصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب وهم أعلم به منا فيرجعون عن دينهم الى دينكم فانزل الله تعالى هذه الآية واخبر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والمؤمنين قال مجاهد ومقاتل والكلبي هذا في شأن القبلة لما صرفت الى الكعبة شق ذلك على اليهود لمخالفتهم قال كعب بن الاشرف واصحابه آمنوا بالذي انزل على محمد من أمر الكعبة وصلوا

الانصار فاخذ احد لحي الجزور فضرب به انف سعد ففزره فجاء سعد مستعديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اي فاتركوه وهذه الآية دخلت على تحريم الخمر في

اليها اول النهار ثم اكفروا بالكعبة آخر النهار وارجعوا الى قبلتكم
الصخرة لعلهم يقولون هؤلاء اهل كتاب وهم أعلم منا فربما يرجعون
الى قبلتنا فحذر الله تعالى نبيه مكر هؤلاء وأطلعه على سرهم وانزل
وقالت طائفة من اهل الكتاب الآية قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ
بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن
القاضي اخبرنا حاجب بن أحمد اخبرنا محمد بن حماد اخبرنا ابومعاوية
عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله وسلم
عليه فقال لك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت اذن يحلف فيذهب
بمالي فانزل الله عزوجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية رواه البخارى عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش * اخبرنا
احمد بن محمد بن ابراهيم المهرجاني اخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد
الزاهد اخبرنا ابوالقاسم البغوي قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثني
صالح بن عمر عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية فاتى الاشعث بن قيس فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال لفيّ نزلت خاصمت رجلا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا قال فيحلف
قلت اذا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

القرآن لان الله تعالى قرنها مع المحرمات * وقال الآخرون موضع تحريمه عند قوله تعالى فهل انتم منتهون لان المعنى انتهوا كما قال الله تعالى في سورة الفرقان أتصبرون والمعنى اصبروا وكما قال الله تعالى في سورة الشعراء في قوم فرعون الا تتقون والمعنى اتقوا * فقالوا انتهينا

هو فيها فاجر ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلا الآية رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن ابي عوانة * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع وعن ابن نمير عن ابي معاوية كلهم عن الاعمش * اخبرنا ابو عبد الرحمن الشاذياخي اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثنا محمد بن يحيي حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحلف رجل على يمين صبر ليقطع بها مالا فاجرا الا لقي الله وهو عليه غضبان قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا قال فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم قال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف لك قلت اذا يحلف قال فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً الآية * اخبرنا عمرو بن عمرو المزكى اخبرنا محمد بن المكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا على بن سمية يقول اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفي ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطى بها مالم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلا الى آخر الآية * وقال الكلبي ان ناساً من علماء اليهود اولى فاقة اصابتهم سنة فاقتحموا الى كعب بن الاشرف بالمدينة فسألهم كعب هل تعلمون ان هذا الرجل رسول الله في كتابكم قالوا نعم وما تعلمه أنت قال لا فقالوا فانا نشهد انه عبد الله ورسوله قال لقد حرمكم الله خيرا كثيرا لقد قدمتم على وانا اريد ان أميركم

يارسول الله واكد تحريمها بقوله قل انما حرم ربي الفواحش ماظهر منها ومابطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم الخمر قال الشاعر
شربت الاثم حتى ضل عقلي * كذاك الاثم يلعب بالعقول
* وقال آخر
تشرب الاثم بالكؤوس جهاراً * وترى المثل بينا مستعاراً ويروي جهارا لامثل الا فهذا تحريم

واكسوا عيالكم فحرمكم الله وحرم عيالكم قالوا فانه شبه لنا فرويدا حتى نلقاه فانطلقوا فكتبوا صفة سوى صفته ثم انتهوا الى نبي الله فكلموه وسائلوه ثم رجعوا الى كعب وقالوا لقد كنا نرى انه رسول الله فلما أتيناه اذا هو ليس بالنعت الذي نعت لنا ووجدنا نعته مخالفاً للذي عندنا واخرجوا الذي كتبوا فنظر اليه كعب ففرح ومارهم وانفق عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة نزلت في ابي رافع ولبابة بن ابي الحقيق وحيي بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود كتموا ما عهد الله اليهم في التوراة من شأن محمد صلى الله عليه وسلم وبدلوه وكتبوا بايديهم غيره وحلفوا انه من عند الله لئلا يفوتهم الرشا والمآكل التي كانت لهم على اتباعهم قوله ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ﴾ الآية قال الضحاك ومقاتل نزلت في نصارى نجران حين عبدوا عيسى وقوله لبشر يعني عيسى ان يؤتيه الله الكتاب يعني الانجيل وقال ابن عباس في رواية الكلبي وعطاء ان ابا رافع اليهودي والرئيس من نصارى نجران قالا يامحمد أتريد ان نعبدك ونتخذك ربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يعبد غير الله اوناس بعبادة غير الله ما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الحسن بلغني ان رجلا قال يارسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض أفلا نسجد لك قال لاينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ قال ابن عباس اختصم أهل الكتابين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا بينهم من دين ابراهيم كل فرقة زعمت انها اولى بدينه فقال النبي صلى الله

عليه

الخمر واستقباله في مواطنه ⊙ الآية الحادية والعشرون قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ومعنى العفو الفضل من المال وذلك ان الله تعالى فرض عليهم قبل الزكاة اذا كان للانسان مال يمسك من درهم او قيته من الذهب ويتصدق بما بقي وقد قيل يمسك ثلث ماله

عليه وسلم كلا الفريقين بريء من دين ابراهيم فغضبوا وقالوا والله ما نرضى بقضائك ولا نأخذ بدينك فانزل الله تعالى افغير دين الله يبغون قوله ﴿ كَيْفَ يَهْدِي ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾ الآية اخبرنا أبو بكر الحارثي اخبرنا محمد بن حيان اخبرنا ابو يحيي عبد الرحمن بن محمد حدثنا سهل بن عثمان حدثنا على بن عاصم عن خالد وداود عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا من الانصار ارتد فلحق بالمشركين فانزل الله تعالى كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم الى قوله الا الذين تابوا فبعث بها قومه اليه فلما قرئت اليه قال والله ما كذبني قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذب رسول الله على الله والله عز وجل اصدق الثلاثة فرجع تائبا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه * اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو محمد اخبرنا ابو يحيي حدثنا سهل عن يحيي بن ابي زائدة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ارتد رجل من الانصار عن الاسلام ولحق بالشرك فندم فارسل الى قومه ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فاني قد ندمت فنزلت كيف يهدي الله قوماً كفروا حتى بلغ الا الذين تابوا فكتب بها قومه اليه فرجع فاسلم * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا ابو بكر بن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه حدثنا احمد بن يسار حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا جعفر بن سليمان عن حميد بن الاعرج عن مجاهد قال كان الحرث بن سويد قد أسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق بقومه وكفر فانزلت فيه هذه الآية كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله غفور رحيم حملها اليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحرث والله انك

* وقال الآخرون ان كان من اهل زراعة الارض وعمارتها امرهم ان يمسكوا ما يقيهم حولا ويتصدقوا بما بقي وان كان ممن يلي بيده امسك ما يقوته يومه ويتصدق بما بقي فشق ذلك عليهم فامر الله تعالى بالزكاة ففرض في الاموال التي هي الذهب والفضة اذا حال عليها

ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدق منك وان الله لاصدق الثلاثة ثم رجع فاسلم اسلاماً حسناً قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَـٰنِهِمْ ﴾ قال الحسن وقتادة وعطاء الخراساني نزلت في اليهود كفروا بعيسى والانجيل ثم ازدادوا كفراً بمحمد والقرآن وقال ابو العالية نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ايمانهم بنعته وصفته ثم ازدادوا كفرا باقامتهم على كفرهم قوله ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال ابو روق والكلبي نزلت حين قال النبي صلى الله عليه وسلم انا على ملة ابراهيم فقالت اليهود كيف وانت تأكل لحوم الابل والبانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك حلالا لابراهيم فنحن نحله فقالت اليهود كل شيء اصبحنا اليوم نحرمه فانه كان محرماً على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا فانزل الله عزوجل تكذيباً لهم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الآية قوله ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ﴾ الآية قال مجاهد تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود بيت المقدس أفضل واعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبياء وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا ﴾ الآية اخبرنا ابو عمر المكري فيما أذن لي في روايته قال اخبرني محمد بن الحسين الحداد قال اخبرنا محمد بن يحيى بن خالد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا المؤمل بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن عكرمة قال كان بين هذين الحيين من الاوس والخزرج قتال

الحول ربع عشر اذا بلغ من الذهب عشرون ديناراً نصف دينار ومن الورق مائتي درهم فيكون من كل مائتي درهم خمسة دراهم واسقط عنهم الفضل في ذلك فصارت آية الزكاة وهي قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وبينت السنة اعيان الزكاة من الذهب والورق

في

في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصطلحوا والف الله بين قلوبهم وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج فانشد شعرا قاله احد الحيين في حربهم فكأنهم دخلهم من ذلك فقال الحي الآخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا فقال الآخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا كذا وكذا فقالوا تعالوا نرد الحرب جذعا كما كانت فنادي هؤلاء يا آل أوس ونادي هؤلاء يا آل خزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام بين الصفين فقرأها ورفع صوته فلما سمعوا صوته انصتوا وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً وجعلوا يبكون * وقال زيد بن اسلم مرشاس بن قيس اليهودي وكان شيخاً قد غبر في الجاهلية عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم فمر على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم يتحدثون فيه فغاظه ما رأى من جماعتهم والفتهم وصلاح ذات بينهم في الاسلام بعد الذي كان بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم اذا اجتمعوا بها من قرار فامر شابا من اليهود كان معه فقال اعمد اليهم فاجلس معهم ثم ذكرهم بعاث وما كان فيه وانشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من الاشعار وكان بعاث يوماً اقتتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج ففعل فتكلم القوم عند ذلك فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين أوس بن قيظي احد بني حارثة من الاوس وجابر بن صخر احد بني سلمة من الخزرج فتقاولا وقال أحدهما لصاحبه ان شئت رددتها جذعا وغضب الفريقان جميعاً وقالا ارجعا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة

والزرع والماشية فصارت هذه الآية ناسخة لما قبلها * الآية الثانية والعشرون قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فنسخ الله تعالى بعض احكامها من اليهوديات والنصرانيات بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات

وهي حرة فخرجوا اليها فانضمت الاوس والخزرج بعضها الى بعض على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين حتى جاءهم فقال يامعشر المسلمين أتدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان أكرمكم الله بالاسلام وقطع به عنكم أمر الجاهلية والف بينكم فترجعون الى ماكنتم عليه كفارا الله الله فعرف القوم انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فانزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا يعنى الاوس والخزرج ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يعني شاساً واصحابه يردوكم بعد ايمانكم كافرين قال جابر بن عبد الله ما كان طالع أكره الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ الينا بيده فكففنا واصلح الله تعالى مابيننا فما كان شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت يوماً اقبح ولا اوحش أولا واحسن آخرا من ذلك اليوم قوله ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴾ الآية أخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا قيس بن الربيع عن الاغر عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان بين الاوس والخزرج شر في الجاهلية فذكروا مابينهم فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فذهب اليهم فنزلت هذه الآية وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ٭ اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي محمد

وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام الذبائح فقط والمحصنات من المؤمنات الآية وهي من عموم الآية لان الشرك يعم الكتابيات والوثنيات لان المفسرين اجتمعوا على نسخ الآية التي في سورة المائدة غير عبد الله بن عمر رضي الله عنه فانه يقول الآية

ابن

ابن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا حاتم بن يونس الجرجاني قال حدثنا ابراهيم بن ابي الليث قال حدثنا الاشجعي عن سفيان عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان الاوس والخزرج يتحدثون فغضبوا حتى كان بينهم حرب فأخذوا السلاح بعضهم الى بعض فنزلت وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله الى قوله تعالى فانقذكم منها قوله ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ الآية قال عكرمة ومقاتل نزلت في ابن مسعود وابيّ ابن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وذلك ان مالك ابن الضيف ووهب بن يهوذا اليهوديين قالا لهم ان ديننا خير مما تدعونا اليه ونحن خير وأفضل منكم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ﴾ قال مقاتل ان رؤس اليهود كعب وبحرى والنعمان وابو رافع وابو ياسر وابن صوريا عمدوا الى مؤمنهم عبد الله بن سلام واصحابه فآذوهم لاسلامهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ الآية قال ابن عباس ومقاتل لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعنة واسيد بن سعنة واسد بن عبيد ومن اسلم من اليهود قالت أحبار اليهود ما آمن لمحمد الاشرارنا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين آبائهم وقالوا لهم لقد خنتم حين استبدلتم بدينكم ديناً غيره فانزل الله تعالى ليسوا سواء الآية وقال ابن مسعود نزلت الآية في صلاة العتمة يصليها المسلمون ومن سواهم من أهل الكتاب لا يصليها ه أخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي قال اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد بن على ابن المثنى قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا هاشم بن القاسم قال

التي في سورة البقرة محكمة والآية التي في سورة المائدة منسوخة وما تابعه على هذا القول احد فان كانت المرأة الكتابية عاهرة لم يجز نكاحها وان كانت عفيفة جاز ثم شرط مع الاباحة عفتهن فان كن عواهر لم يجز ه الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن

حدثنا شيبان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال انه ليس من اهل الاديان احد يذكر الله في هذه الساعة غيركم قال فانزلت هذه الآيات ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون الى قوله والله عليم بالمتقين * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نوح قال اخبرنا ابو على بن احمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن المسيب قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهله او نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل فجاء ومنا المصلى ومنا المضطجع فبشرنا فقال انه لا يصلى هذه الصلاة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ ﴾ الآية قال ابن عباس ومجاهد نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يصافون المنافقين ويواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من القرابة والصداقة والحلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى هذه الآية ينهاهم عن مباطنتهم خوف الفتنة منهم عليهم قوله ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ الآية نزلت هذه الآية في غزوة احد * اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو على الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا عبد الله بن جعفر المخزمى عن ابن عون عن المسور بن مخرمة

ثلاثة قروء الآية اجمع الناس على احكام اولها واحكام آخرها الاكلام في وسطها وذلك ان الله تعالى جعل عدة المطلقة ثلاثة قروء اذا كانت ممن تحيض وان كانت آيسة من الحيض فثلاثة اشهر وان كانت ممن لم تحض فمثل ذلك والحوامل وضع حملهن فجميع ذلك محكم

قال قلت لعبد الرحمن بن عوف أي خالي اخبرني عن قصتكم يوم أحد فقال اقرأ العشرين ومائة من آل عمران تجد واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين الى قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً قوله تعالى ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان العسكري قال حدثنا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ودمي وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم قال فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الرازي قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا احمد بن على بن المثنى قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاناً وفلاناً فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن حبان عن ابن المبارك عن معمر ورواه مسلم من طريق ثابت عن انس * اخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اخبرنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا القعنبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه وجعل يسيل الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى ربهم فانزل

وذلك قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك وذلك ان الرجل كان يطلق المرأة وهي حاملة وكان يخير في مراجعتها مالم تضع فنزلت في رجل من غفار من اشجع يعرف باسماعيل بن عبد الله حقن على امرأته فطلقها وهي حامل ثم لم يبطل حكمها باطل كما حكم المنسوخ فكان احق برجعتها مالم تضع

الله عزوجل ليس لك من الامر شيء * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي اخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع ربنا لك الحمد اللهم العن فلاناً وفلاناً دعا على ناس من المنافقين فأنزل الله عزوجل ليس لك من الامر شيء رواه البخاري من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وسياقه احسن من هذا * اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ في صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك لما نزلت ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت الآية في نبهان التمار أتته امرأة حسناء باع منها تمراً فضمها الى نفسه وقبلها ثم ندم على ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية

يقال انها لم تضع حتى انتسخت فنسختها الآية التي تليها وبعض الثالثة وهو قوله تعالى الطلاق مرتان فان قال قائل واين الثالثة قيل قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى حتى تنكح زوجا

وقال

* وقال في رواية الكلبي ان رجلين انصارياً وثقفيا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فكانا لا يفترقان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وخرج معه الثقفي وخلف الانصاري في اهله وحاجته وكان يتعاهد اهل الثقفي فاقبل ذات يوم فابصر امرأة صاحبه قد اغتسلت وهي ناشرة شعرها فوقعت في نفسه فدخل ولم يستأذن حتى انتهى اليها فذهب ليقبلها فوضعت كفها على وجهها فقبل ظاهر كفها ثم ندم واستحيا فادبر راجعاً فقالت سبحان الله خنت امانتك وعصيت ربك ولم تصب حاجتك قال فندم على صنيعه فخرج يسيح في الجبال ويتوب الى الله تعالى من ذنبه حتى وافى الثقفي فاخبرته اهله بفعله فخرج يطلبه حتى دل عليه فوافقه ساجداً وهو يقول رب ذنبي قد خنت أخي فقال له يافلان قم فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله عن ذنبك لعل الله ان يجعل لك فرجاً وتوبة فاقبل معه حتى رجع الى المدينة وكان ذات يوم عند صلاة العصر نزل جبريل عليه السلام بتوبته فتلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة الى قوله ونعم اجر العاملين فقال عمر يارسول الله اخاص هذا لهذا الرجل ام للناس عامة قال بل للناس عامة اخبرني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز المروزي اجازة قال اخبرنا محمد بن الحسن الحدادي قال أخبرنا محمد بن يحيي قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح قال حدثنا محمد عن ابيه عن عطاء ان المسلمين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم أبنوا اسرائيل اكرم على الله منا كانوا اذا أذنب احدهم اصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجذع اذنك اجذع انفك افعل كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين اذا فعلوا فاحشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من ذلك فقرأ هذه الآيات قوله تعالى

غيره * الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً ثم استثنا بقوله تعالى الا ان يخافا يعني يعلما ان لا يقيما حدود الله وهو ان تقول المرأة والله لااطأ لك مضجعا ولا اغتسل لك من الجنابة ولا اطيع لك أمراً فاذا قالت ذلك فقد احل الله له

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ الآية قال ابن عباس انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فبيناهم كذلك اذ اقبل خالد بن الوليد بخيل المشركين يريد ان يعلو عليهم الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا يعلون علينا اللهم لاقوة لنا الا بك اللهم ليس يعبدك بهذه البلدة غير هؤلاء النفر فانزل الله تعالى هذه الآيات وثاب نفر من المسلمين رماة فصعدوا الجبل ورموا خيل المشركين حتى هزموهم فذلك قوله وانتم الاعلون * قوله ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾ الآية قال راشد بن سعد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا حزيناً يوم احد جعلت المرأة تجيء بزوجها وابنها مقتولين وهي تلدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهكذا يفعل برسولك فانزل الله تعالى ان يمسسكم قرح الآية قوله ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ الآيات قال عطية العوفي لما كان يوم أحد انهزم الناس فقال بعض الناس قد أصيب محمد فاعطوهم بايديكم فانما هم اخوانكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا ما تمضون على مامضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فانزل الله تعالى في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا لقتل نبيهم الى قوله فآتاهم الله ثواب الدنيا قوله ﴿ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾ الآية قال السدي لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد متوجهين الى مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض الطريق ثم انهم ندموا وقالوا بئس ماصنعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشرذمة تركناهم ارجعوا فاستأصلوهم فلما عزموا على ذلك القى الله تعالى في قلوبهم الرعب حتى رجعوا عما هموا به وانزل الله تعالى

الفدية ولا يجوز له ان يأخذا كثر مما ساق اليها من المهر فصارت هذه الآية ناسخة لحكمها بالاستثناء * الآية الخامسة والعشرون قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين نسخ الحولين في قوله فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما فصارت هذه الآية

هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ الآية قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقد اصيبوا بما اصيبوا يوم احد قال ناس من اصحابه من اين اصابنا هذا وقد وعدنا الله النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الآية الى قوله منكم من يريد الدنيا يعني الرماة الذين فعلوا مافعلوا يوم احد قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ﴾ الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا ابو عبد الله بن ابان قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمراء يوم بدر مما أصيب من المشركين فقال الناس لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يغل قال خصيف فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي أن يغل فقال بل يغل ويقتل * اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابراهيم النجار قال حدثنا ابو القاسم سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا محمد بن احمد بن يزيد النرسي قال حدثنا ابو عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس انه كان ينكر على من قرأ وما كان لنبي ان يغل ويقول كيف لا يكون له ان يغل وقد كان يقتل قال الله تعالى ويقتلون الانبياء ولكن المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنيمة فانزل الله عز وجل وما كان لنبي ان يغل * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الاصفهانى قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاصفهانى قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع فغنم النبي صلى الله عليه وسلم غنية وقسمها بين الناس ولم يقسم للطلائع شيئاً فلما قدمت الطلائع قالوا قسم الفيء ولم يقسم لنا فنزلت وما كان لنبي ان يغل قال سلمة قرأها الضحاك

ناسخة للحولين الكاملين بالاتفاق * الآية السادسة والعشرون قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج وذلك ان الرجل كان اذا مات عن امرأة انفق عليها من ماله حولا وهي في عدته ما لم تخرج فان خرجت انقضت العدة ولا شيء لها

يغل وقال ابن عباس في رواية الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقع في يده غنائم هوازن يوم حنين غله رجل بمخيط فانزل الله تعالى هذه الآية وقال قتادة نزلت وقد غل طوائف من اصحابه وقال الكلبي ومقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز يوم احد طلباً للغنيمة وقالوا نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئاً فهو له وان لا يقسم الغنائم كما لم يقسم يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ظننتم انا نغل ولا نقسم لكم فانزل الله تعالى هذه الآية * وروى عن ابن عباس ان اشراف الناس استدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصصهم بشيء من الغنائم فنزلت هذه الآية قوله ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ ﴾ الآية قال ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة الى قوله قل هو من عند انفسكم قال باخذكم الفداء. قوله ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا ﴾ اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا ابو سعيد اسمعيل بن احمد الجلالى قال اخبرنا عبد الله بن زيدان البجلي قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله أرواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش

وكانوا اذا قعدوا بعد الميت حولا عمدت المرأة فاخذت بعرة فالقتها في وجه كلب تخرج بذلك من عدتها عندهم فنسخ الله تعالى ذلك بالآية التي قبلها في النظم وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فصارت الاربعة اشهر والعشر

فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا انا في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا في الحرب فقال الله عز وجل انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه من طريق عثمان بن ابي شيبة * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا حامد ابن محمد بن شعيب البلخي قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابن ادريس فذكره رواه الحاكم عن علي بن عيسى الحيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة * اخبرنا ابو بكر الحارثي حدثنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا احمد بن الحسين الحذاء قال علي بن المديني قال حدثنا موسى بن ابراهيم بن بشير بن الفاكه الانصاري انه سمع طلحة ابن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مهتما قلت يا رسول الله قتل ابي وترك دينا وعيالا فقال ألا اخبرك ماكلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا فقال ياعبدي سلني اعطك قال اسألك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال انه قد سبق مني انهم اليها لايرجعون قال يارب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية اخبرني ابو عمرو القنطري فيما كتب الي قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء قال لما اصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم احد ورأوا مارزقوا من الخير قالوا ليت اخواننا يعلمون

ناسخة للعمول وليس في كتاب الله تعالى آية ناسخة والمنسوخ قبلها الا هذه الآية وآية اخرى في سورة الاحزاب وهي قوله تعالى لا تحل لك النساء من بعد نسختها الآية التي قبلها يا أيها النبي انا احللنا لك ازواجك الآية هذه الناسخة والمنسوخة لا تحل لك النساء من بعد الآية ونسخ النفقة بالربع والثمن فقال

ما أصابنا من الخير كي يزدادوا في الجهاد رغبة فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فأنزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين وقال ابو الضحى نزلت هذه الآية في اهل احد خاصة وقال جماعة من اهل التفسير نزلت الآية في شهداء بئر معونة وقصتهم مشهورة ذكرها محمد بن اسحق بن يسار في المغازي وقال آخرون ان اولياء الشهداء كانوا اذا اصابتهم نعمة او سرور تحسروا وقالوا نحن في النعمة والسرور وآباؤنا وأبناؤنا واخواننا في القبور فأنزل الله تعالى هذه الآية تنفيسا عنهم واخباراً عن حال قتلاهم قوله ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ الآية اخبرنا احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا شعيب بن محمد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح قال حدثنا ابو يونس القشيري عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر الناس بعد احد حين انصرف المشركون فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقي ابو سفيان عيرا من خزاعة فقال لهم ان لقيتم محمدا يطلبني فأخبروه اني في جمع كثير فلقيهم النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم عن ابي سفيان فقالوا لقيناه في جمع كثير ونراك في قلة ولا نأمنه عليك فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يطلبه فسبقه ابو سفيان فدخل مكة فأنزل الله تعالى فيهم الذين استجابوا لله والرسول حتى بلغ ولا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين * اخبرنا عمر ابن عمرو قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى آخرها قال قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم

الزبير

الذين يتوفون منكم الى آخر الآية * الآية السابعة والعشرون قوله تعالى لا اكراه في الدين جميعها محكم غير أولها نسخها الله تعالى بآية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجلى اليهود الى اذرعات من الشام كان لهم في الانصار رضاع فقال اولاد الانصار نخرج مع

الزبير وابو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد مااصاب وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير قوله ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ الآية اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا ابو صالح شعيب ابن محمد قال اخبرنا ابو حاتم التميمي قال اخبرنا احمد بن الازهر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذاك يوم أحد بعد القتل والجراحة وبعد ماانصرف المشركون ابو سفيان واصحابه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ألا عصابة تشدد لامر الله فتطلب عدوها فانه انكى للعدو وابعد للسمع فانطلق عصابة على مايعلم الله من الجهد حتى اذا كانوا بذي الحليفة جعل الاعراب والناس يأتون عليهم فيقولون هذا ابو سفيان مائل عليكم بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالى فيهم قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله تعالى والله ذو فضل عظيم قوله ﴿مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾ قال السدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت عليّ أمتي في صورها كما عرضت على آدم واعلمت من يؤمن لي ومن يكفر فبلغ ذلك المنافقين فاستهزؤا وقالوا يزعم محمد انه يعلم من يؤمن به ومن يكفر ونحن معه ولا يعرفنا فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال الكلبي قالت قريش تزعم يامحمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان وان من اتبعك على دينك فهومن اهل الجنة والله عنه راض فاخبرنا بمن يؤمن بك ومن لايؤمن بك فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو العالية سأل المؤمنون ان يعطوا علامة يفرق بها بين المؤمن والمنافق فانزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ﴾

أمهاتنا ابن خرجوا فتبعهم آباؤهم فنزلت لا اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الثامنة والعشرون قوله تعالى وأشهدوا اذا تبايعتم فامر الله بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين يرون انهم يشهدون في كل بيع وابتياع فنهم الشعبي وابراهيم

الله﴾ الآية جمهور المفسرين على انها نزلت في مانعي الزكاة وروى عطية عن ابن عباس ان الآية نزلت في احبار اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته واراد بالبخل كتمان العلم الذي آتاهم الله تعالى قوله ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا﴾ الآية قال عكرمة والسدي ومقاتل ومحمد بن اسحق دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه ذات يوم بيت مدراس اليهود فوجد ناسا من اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنحاص بن عازورا وكان من علمائهم فقال ابو بكر لفنحاص اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم بالحق من عند الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة فآمن وصدق واقرض الله قرضا حسناً يدخلك الجنة ويضاعف لك الثواب فقال فنحاص يا ابا بكر تزعم ان ربنا يستقرضنا اموالنا وما يستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله اذا لفقير ونحن أغنياء ولو كان غنياً ما استقرضنا أموالنا فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب وجه فنحاص ضربة شديدة وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك ياعدو الله فذهب فنحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يامحمد انظر الى ما صنع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر ما الذي حملك على ما صنعت فقال يارسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنياء فغضبت لله وضربت وجهه فجحد ذلك فنحاص فانزل الله عزوجل ردا على فنحاص وتصديقاً لابي بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية ٭ اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن الليث الروذباري قال حدثنا ابو حذيفة

الضحي كانوا يقولون انا نرى ان نشهد ولو في جرزة بقل ٭ نسخت الشهادة بقوله فان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته الآية ٭ الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى لله مافي السموات وما في الارض هذا محكم والمنسوخ وان تبدوا مافي انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية ٭

موسى بن مسعود قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال نزلت في اليهود صك ابو بكر رضى الله عنه وجهه رجل منهم وهو الذى قال ان الله فقير ونحن اغنياء. قال شبل بلغنى انه فنحاص اليهودي وهو الذي قال يد الله مغلولة قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف ووهب بن يهوذا وزيد بن تابوه وفي فنحاص بن عازورا وحيي ابن اخطب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تزعم أن الله بعثك الينا رسولا وانزل عليك كتابا وان الله قد عهد الينا في التوراة ان لانؤمن لرسول يزعم انه من عند الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار فان جئتنا به صدقناك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ اوتُوا ٱلْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ الآية اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمدبن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن ابيه وكان من احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يستصلحهم فكان المشركون واليهود يؤذونه ويؤذون اصحابه أشد الاذى فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر على ذلك وفيهم انزل الله ولتسمعن من

اختلف المفسرون في معناها فروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت ان الله يخبر الخلق يوم القيامة بما عملوا في الدنيا سرا وجهرا فيغفر للمؤمنين ما اسروا ويعذب الكافرين * وقال ابن مسعود رضى الله عنه هي عموم في سائر اهل القيامة * وقال المحققون لما نزلت هذه الآية فشق

الذين اوتوا الكتاب الآية *اخبرنا عمرو بن عمرو المزكى قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وسار يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشي المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي أيها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقاً فلم تؤذينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يارسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك واستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتساورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له ياسعد الم تسمع ماقال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يارسول الله اعف عنه واصفح فو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك وقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به مارأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من

نزولها عليهم وقالوا انه يحول الامر في نفوسنا لو سقطنا من السماء الى الارض لكان ذلك اهون علينا * وقال المسلمون لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا نطيق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا

قبلكم

قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا الآية قوله ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو الهيثم المروزي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسمعيل البخاري قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية * ورواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني على ابن ابي مريم * اخبرنا ابو عبدالرحمن الشاذياخي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا محمد بن جهل قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد ابن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوماً وهو امير على المدينة عنده ابو سعيد الخدري وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال مروان يااباسعيد أرأيت قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بماأتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا والله انا لنفرح بما أتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان رجال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلفون عنه وعن اصحابه في المغازي فاذا كانت فيهم النكبة وما يكره فرحوا بتخلفهم فاذا كان فيهم ما يحبون حلفوا لهم واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا * اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو سعيد بن حمدون قال اخبرنا ابوحامد بن الشرقي

فلما علم الله سبحانه وتعالى تسليمهم لامره فنزلت لايكلف الله نفساً الا وسعها * الآية الثلاثون قوله تعالى لايكلف الله نفساً الا وسعها علم الله تعالى ذكره ان الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى نسخها بآية آخرها

قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لرافع بوابه اذهب الى ابن عباس وقل له لئن كان امرؤ منا فرح بما أتى واحب ان يحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن اجمعين فقال ابن عباس مالكم ولهذا انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم اياه ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن حجاج كلاهما عن ابن جريج * وقال الضحاك كتب يهود المدينة الى يهود العراق واليمن ومن بلغهم كتابهم من اليهود في الارض كلها ان محمدا ليس نبي الله فاثبتوا على دينكم وأجمعوا كلمتكم على ذلك فاجمعت كلمتهم على الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ففرحوا بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا ولم نتفرق ولم نترك ديننا وقالوا نحن اهل الصوم والصلاة ونحن أولياء الله فذلك قول الله تعالى يفرحون بما أتوا بما فعلوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا يعني بما ذكروا من الصوم والصلاة والعبادة قوله ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا احمد ابن محمد بن يحيي العبدي قال حدثنا احمد بن نجدة قال حدثنا يحيي ابن عبد الحميد الحماني قال حدثنا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتت قريش اليهود فقالوا اما جاءكم به موسى من الآيات قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى فيكم فقالوا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه فهذا ما ورد من المنسوخ من سورة البقرة والله تبارك وتعالى أعلم

﴿ سورة ﴾

آل عمران مدنية تحتوي من المنسوخ على عشر آيات الآية الاولى

قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل الصفا ذهباً فأنزل الله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب قوله تعالى ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ الآية اخبرنا اسمعيل ابن ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سوار قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سلمة بن عمرو بن ابي سلمة رجل من ولد ام سلمة قال قالت ام سلمة يا رسول الله لااسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فأنزل الله تعالى فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الآية رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابن عون محمد ابن احمد بن ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفيان قوله تعالى ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ نزلت في مشركي مكة وذلك انهم كانوا في رخاء ولين من العيش وكانوا يتجرون ويتنعمون فقال بعض المؤمنين ان اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت هذه الآية قوله ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ الآية قال جابر بن عبد الله وانس وابن عباس وقتادة نزلت في النجاشي وذلك لما مات نعاه جبريل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرجوا فصلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم فقالوا ومن هو فقال النجاشي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لاصحابه استغفروا له فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج

قوله تعالى وان اسلموا فقد اهتدوا هذا محكم والمنسوخ فان تولوا فانما عليك البلاغ نسخها آية السيف ٭ الآية الثانية قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة فنسخها آية السيف الآية الثالثة والرابعة

حبشي نصراني لم يره قط وليس على دينه فانزل الله تعالى هذه الآية
اخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابو
عمرو محمد بن جعفر بن مطر املاء قال اخبرنا جعفر بن محمد بن سنان
الواسطي قال اخبرنا ابو هاني محمد بن بكار الباهلي قال حدثنا المعتمر بن سليمان
عن حميد عن انس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فصلوا على اخيكم النجاشي فقال بعضهم لبعض يأمرنا ان نصلي على علج
من الحبشة فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم الآية وقال مجاهد وابن جريج وابن زيد نزلت في مؤمني اهل
الكتاب كلهم قوله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾
الآية ٭ اخبرنا سعيد بن ابي عمرو الحافظ قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال
حدثنا محمد بن معاذ الماليني قال حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب
المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا مصعب بن ثابت بن عبد
الله بن الزبير قال حدثني داود بن صالح قال قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن يا ابن اخي هل تدري في اي شيء نزلت هذه الآية يأيها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال قلت لا قال انه يا ابن اخي لم
يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثغر يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة
خلف الصلاة رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المزني
عن احمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك اه

﴿ سورة النساء ﴾

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ٭ قوله عز وجل ﴿ وَآتُوا
الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ ﴾ الآية قال مقاتل والكلبي نزلت في رجل من

والخامسة اولهن
قوله تعالى كيف
يهدي الله قوما
كفروا بعد
ايمانهم الى قوله
ولاهم ينظرون
نزلت في ستة رهط
ارتدوا عن
الاسلام ثم استثنى
الله عز وجل
واحدا منهم يقال
له سويد بن
الصامت من
الانصار وذلك انه
ندم على فعاله
وارسل الى اهله

غطفان كان عنده مال كثير لابن اخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب المال فنعه عمه فترافعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآيه فلما سمعها العم قال أطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير فدفع اليه ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يوق شح نفسه ورجع به هكذا فانه يحل داره يعني جنته فلما قبض الفتى ماله انفقه في سبيل الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يارسول الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو ينفق فى سبيل الله فقال ثبت الاجر للغلام وبقي الوزر على والده قوله ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ﴾ الآية *اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا الآية قالت انزلت هذه في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال وليس لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها حبالمالها ويضربها ويسيء صحبتها فقال الله تعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء يقول ما احللت لك ودع هذه رواه مسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة عن هشام وقال سعيد بن جبير وقتادة والربيع والضحاك والسدي كانوا يتحرجون عن أموال اليتامى ويترخصون في النساء ويتزوجون ماشاؤا فربما عدلوا وربما لم يعدلوا فلما سألوا عن اليتامى فنزلت آية اليتامى وآتوا اليتامى أموالهم الآية انزل الله تعالى ايضاً وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية يقول كما خفتم ان لاتقسطوا في اليتامى فكذلك خافوا في النساء ان لاتعدلوا فيهن فلا تتزوجوا اكثر ماىمكنكم القيام بحقهن لان النساء كاليتامى في الضعف والعجز وهذا

يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من توبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فصارت فيه توبة وفي كل نادم الى يوم القيامة * الآية السادسة قوله تعالى ولله على الناس حج البيت *قال السدي هذا على العموم ثم استثنى الله تعالى بعدها فصار ناسخا وهو قوله من استطاع اليه سبيلا

قول ابن عباس في رواية الوالبي قوله تعالى ﴿ وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَامَىٰ ﴾
الآية نزلت في ثابت بن رفاعة وفي عمه وذلك ان رفاعة توفي وترك
ابنه ثابتاً وهو صغير فأتي عم ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان ابن اخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى ادفع اليه ماله
فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ
ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ الآية قال المفسرون ان أوس بن ثابت
الانصاري توفي وترك امرأة يقال لها أم كجة وثلاث بنات له منها فقام
رجلان هما ابنا عم الميت ووصياه يقال لهما سويد وعرفجة فأخذا ماله
ولم يعطيا امرأته شيأ ولا بناته وكانوا في الجاهلية لايورثون النساء
ولا الصغير وان كان ذكراً انما يورثون الرجال الكبار وكانوا يقولون
لايعطي الا من قاتل على ظهور الخيل وحاز الغنيمة فجاءت أم كجة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان أوس بن
ثابت مات وترك عليّ بنات وانا امرأة وليس عندي ما انفق عليهن
وقد ترك ابوهن مالا حسناً وهو عند سويد وعرفجة لم يعطياني ولا
بناته من المال شيأ وهن في حجري ولا يطعماني ولا يسقياني ولا
يرفعان لهن رأساً فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول
الله ولدها لايركب فرساً ولا يحمل كلا ولا ينكي عدوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا حتى انظر مايحدث الله لي فيهن
فانصرفوا فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان نزلت في رجل
من غطفان يقال له مرثد بن زيد ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن السبيل فقال هو الزاد والراحلة * الآية السابعة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته وذلك انه لما نزلت لم يعلموا تأويلها حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله ما حق تقاته قال أن يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا

فأكله

فأكله فأنزل الله فيه هذه الآية قوله ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ الآية اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسين بن عيسى قال حدثنا الحسين بن محمد بن الصباح قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة يمشيان فوجداني لا اعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي منه فأفقت فقلت كيف اصنع في مالي يارسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم الآية رواه البخاري عن ابراهيم بن موسى عن هشام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج كلاهما عن ابن جريج * اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر بن المهدي قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبدالله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة بابنتين لها فقالت يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس او قالت سعد بن الربيع قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا أخذه فما ترى يارسول الله فوالله ما ينكحان ابدا الا ولهما مال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الى آخر الآية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي المرأة وصاحبها فقال لعمهما أعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فلك قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الاصفهاني قال حدثنا

يدي وان يشكر فلا يكفر فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله لا نطيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا ونزلت بعدها وجاهدوا في الله حق جهاده فكان هذا اعظم من الاول ومعناها اعملوا حق عمله

ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو اسحق الشيباني وذكره عطاء بن الحسين السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لايحل لكم ان ترثوا النساء كرهاً قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك رواه البخاري في التفسير عن محمد بن مقاتل ورواه في كتاب الاكراه عن حسين بن منصور كلاهما عن اسباط قال المفسرون كان اهل المدينة في الجاهلية وفي أول الاسلام اذا مات الرجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها او قرابته من عصبته فالقى ثوبه على تلك المرأة فصار أحق بها من نفسها ومن غيره فان شاء ان يتزوجها تزوجها بغير صداق الا الصداق الذي اصدقها الميت وان شاء زوّجها غيره وأخذ صداقها ولم يعطها شيأ وان شاء عضلها وضارها لتفتدي منه بما ورثت من الميت او تموت هي فيرثها فتوفي ابو قيس بن الاسلت الانصاري وترك امرأته كبيشة بنت معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حصن وقال مقاتل اسمه قيس ابن ابي قيس فطرح ثوبه عليها فورث نكاحها ثم تركها فلم يقربها ولم ينفق عليها يضارها لتفتدي منه بمالها فأتت كبيشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان ابا قيس توفي وورث ابنه نكاحي وقد اضرني وطول علي فلا هو ينفق علي ولا يدخل بي ولا هو يخلي سبيلي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعدي في بيتك حتى يأتي فيك أمر الله قال فانصرفت وسمعت بذلك النساء في المدينة فأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلن مانحن الا كهيئة

كبيشة

وكادت عقولهم تذهل فلما علم الله ماقد نزل بهم من هذا الامر يسر الله ذلك وسهله ونزلت فاتقوا الله مااستطعتم فصارت ناسخة لما قبلها الآية الثامنة قوله تعالى لن يضروكم الا أذى الآية نسختها قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ه الآية التاسعة قوله تعالى

كيشة غير انه لم ينكحها الابناء، ونكحها بنو العم فانزل الله تعالى هذه
الآية قوله ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ﴾
الآية نزلت في حصن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه كيشة بنت معن
وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابيه وصفوان بن امية بن خلف
تزوج امرأة ابيه فاختة بنت الاسود بن المطلب وفي منصور بن مازن
تزوج امرأة ابيه مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سوار توفي ابو
قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت
اني اعدك ولدا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمره
فاتته فاخبرته فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ اخبرنا محمد بن عبد
الرحمن النباتي قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى
قال اخبرنا عمرو الناقد قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا
سفيان عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال
اصبنا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن فسألنا
النبي عليه السلام فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
فاستحللناهن * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحارث قال اخبرنا عبد
الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان
وقال عبد الرحيم عن اشعث بن سوار عن عثمان البتي عن ابي الخليل
عن ابي سعيد قال لما سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل اوطاس
قلنا يا نبي الله كيف نقع على نساء قد عرفنا انسابهن وازواجهن فنزلت
هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم * اخبرنا ابو بكر
الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه حدثنا ابراهيم بن محمد بن

وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلا هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها نسخ ذلك بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء الآية * الآية العاشرة قوله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم الى قوله وان

سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثني عبد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن عروة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس ولقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا وكان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قوله ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم الصوفي اخبرنا اسمعيل ابن نجيد حدثنا جعفر بن محمد بن سوار اخبرنا قتيبة حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت ام سلمة يارسول الله تغزو الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض * اخبرنا محمد بن عبد العزيز ان محمد بن الحسين اخبرهم عن محمد بن يحيي بن يزيد اخبرنا اسحق ابن ابراهيم اخبرنا عتاب بن بشير عن حصيف عن عكرمة ان النساء سألن الجهاد فقلن وددنا ان الله جعل لنا الغزو فنصيب من الاجر ما يصيب الرجال فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وقال قتادة والسدي لما نزل قوله للذكر مثل حظ الانثيين قال الرجال انا لنرجو ان نفضل على النساء بحسناتنا في الآخرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون اجرنا على الضعف من اجر النساء وقالت النساء انا لنرجو ان يكون الوزر علينا نصف ما على الرجال في الآخرة كما لنا الميراث على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله تعالى

تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر

﴿ سورة النساء ﴾

* وهي مدنية تحتوي من المنسوخ على اربع وعشرين آية الآية الاولى * قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان

ولا

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قوله تعالى ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبد الله الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمويه الهروي قال اخبرنا محمد بن محمد الموافي قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب نزلت هذه الآية ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون في الذين كانوا يتبنون رجالا غير ابنائهم ويورثونهم فانزل الله تعالى فيهم ان يجعل لهم نصيب في الوصية ورد الله تعالى الميراث الى الموالي من ذوي الرحم والعصبة وأبى ان يجعل للمدعين ميراث من ادعاهم وبتناهم ولكن جعل نصيبا في الوصية قوله تعالى ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾ الآية قال مقاتل نزلت هذه الآية في سعد بن الربيع وكان من النقباء وامرأته حبيبة بنت زيد بن ابي هريرة وهما من الانصار وذلك انها نشزت عليه فلطمها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفرشته كريمتي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقتص من زوجها وانصرفت مع ابيها لتقتص منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جبريل عليه السلام اتاني وانزل الله تعالى هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أردنا امرا واراد الله امراً والذى اراد الله خير ورفع القصاص * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد الزاهد قال اخبرنا زاهد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا يونس عن الحسن ان رجلا لطم امرأته فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء معها اهلها فقالوا يا رسول الله ان فلاناً لطم صاحبتنا فجعل رسول الله يقول القصاص القصاص ولا يقضي قضاء فنزلت هذه الآية الرجال قوامون على النساء

والاقربون الى قوله قولا معروفا نزلت في أم كحة الانصارية وفي ابنتيها وابنى عمها وذلك ان بعلها مات وخلف مالا فاخذه ابنا اخيه ولم يعطوا البنات منه شيأ وكان ذلك سنتهم في الجاهلية فجاءت امهما تشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية ثم نسخت بقوله

قال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا واراد الله غيره * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل العسكري قال حدثنا علي بن هشام عن اسمعيل عن الحسن قال لما نزلت آية القصاص بين المسلمين لطم رجل امرأته فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي لطمني فالقصاص قال القصاص فبينا هو كذلك انزل الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا فابى الله تعالى خذ ايها الرجل بيد امرأتك قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ﴾ قال أكثر المفسرين نزلت في اليهود كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبينوها للناس وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم وقال الكلبي هم اليهود بخلوا ان يصدقوا من اتاهم صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم وقال مجاهد الآيات الثلاث الى قوله عليما نزلت في اليهود وقال ابن عباس وابن زيد نزلت في جماعة من اليهود كانوا يأتون رجالا من الانصار يخالطونهم وينصحونهم ويقولون لهم لاتنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ الآية نزلت في اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يشربون الخمر ويحضرون الصلاة وهم نشاوى فلا يدرون كم يصلون ولا ما يقولون في صلاتهم * اخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا ابو عبد الرحمن الافريقي قال حدثنا عطاء عن ابي عبد الرحمن قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعا

يوصيكم الله في اولادكم فبين معناها وحد القسم كما هو فيها الآية الثانية قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا اختلف المفسرون في معنى ذلك فقالت طائفة امروا ان يجعلوا لليتامى والمساكين شيأ من المال

اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلاة المغرب فتقدم بعض القوم فصلى بهم المغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون فلم يقمها فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون قوله تعالى ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ماصنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال احبست رسول الله والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ماشاء الله ان يقول فجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو أحد النقباء ماهي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته * رواه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك * اخبرنا ابو محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل قال اخبرنا احمد بن

يرخصون لهم ذلك * وقال الآخرون امروا ان يعطوا من المال ذوى القربى وان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا * وقالت طائفة بل نسخها الله تعالى بآية المواريث قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية * الآية الثالثة قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من

محمد بن الحسين الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن ابي صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمار بن ياسر قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الجيش ومعه عائشة زوجته فانقطع عقد لها من جزع اظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم قصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون فضربوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم فلم يقبضوا من التراب شيأ فمسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الآباط قال الزهري وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة والله انك ما علمت لمباركة قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في رجال من اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطفالهم وقالوا يا محمد هل على اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي نحلف به ما نحن الا كهيئتهم مامن ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل وما من ذنب نعمله بالليل الا كفر عنا بالنهار فهذا الذي زكوا به انفسهم قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ ٱلْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ ﴾ ٭ اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا والدي قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال جاء حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف الى اهل مكة فقالوا لهم انتم اهل الكتاب واهل العلم القديم فأخبرونا عنا وعن محمد فقالوا ما أنتم وما محمد قالوا نحن نخر الكوماء ونسقي اللبن على الماء

خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله تعالى امر الاوصياء بامضاء الوصية على مارسم الموصى ولا يغيروها ثم نسخها الله تعالى بالآية التي في سورة البقرة فقال جل وعلا فمن خاف من موص جنفا او اثما اي علم من موص جورا واثما

وتفك العاني وتصل الارحام وتسقي الحجيج وديننا القديم ودين محمد الحديث قالا بل أنتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب الى قوله تعالى ومن يلعن الله فلن تجد له سبيلا وقال المفسرون خرج كعب بن الاشرف في سبعين راكباً من اليهود الى مكة بعد وقعة احد ليحالفوا قريشا على غدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقضوا العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل كعب على ابي سفيان ونزلت اليهود في دور قريش فقال اهل مكة انكم اهل كتاب ومحمد صاحب كتاب ولا نأمن ان يكون هذا مكرا منكم فان أردت ان نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وآمن بهما فذلك قوله يؤمنون بالجبت والطاغوت ثم قال كعب لاهل مكة ليجيء منكم ثلاثون ومنا ثلاثون فنلزق اكبادنا بالكعبة فنعاهد رب البيت لنجهدن على قتال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا قال ابو سفيان لكعب انك امرؤ تقرأ الكتاب وتعلم ونحن اميون لا نعلم فاينا اهدى طريقاً واقرب الى الحق انحن أم محمد فقال كعب اعرضوا علي دينكم فقال ابو سفيان نحن ننحر للحجيج الكوماء ونسقيهم الماء ونقري الضيف ونفك العاني ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق دين آبائه وقطع الرحم وفارق الحرم وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال كعب انتم والله اهدى سبيلا مما هو عليه فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يعني كعبا واصحابه الآية قوله تعالى ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا سفيان بن محمد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر

فاصلح بينهم فلا اثم عليه لاحرج على الموصى اليه يأمر الموصي بالعدل في ذلك وكانت هذه الآية ناسخة لقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله * الآية الرابعة قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً الآية لما نزلت هذه الآية عزل الانصار

قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة قال نزلت هذه الآية في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير لقيا قريشاً بالموسم فقال لهما المشركون انحن اهدى أم محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل انتم اهدى من محمد فهما يعلمان انهما كاذبان انما حملهما على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل الله تعالى أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً فلما رجعا الى قومهما قال لهما قومهما ان محمداً يزعم انه قد نزل فيكما كذا وكذا فقالا صدق والله ماحملنا على ذلك الا بغضه وحسده قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ نزلت في عثمان بن طلحة الحجبي من بني عبد الدار كان سادن الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح اغلق عثمان باب البيت وصعد السطح فطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل انه مع عثمان فطلب منه فابى وقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح فلوى علي بن ابي طالب يده واخذ منه المفتاح وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت وصلى فيه ركعتين فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ليجمع له بين السقاية والسدانة فانزل الله تعالى هذه الآية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ان يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي فقال له عثمان ياعلي اكرهت وآذيت ثم جئت ترفق فقال لقد انزل الله تعالى في شأنك وقرأ عليه هذه الآية فقال عثمان اشهد ان محمداً رسول الله واسلم فجاء جبريل عليه السلام فقال ما دام هذا البيت فان المفتاح والسدانة في أولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم * اخبرنا ابو حسان

الايتام فلم يخالطوهم في شيء من اموالهم فلحق الضرر بالايتام فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم في الدين في ركوب الدابة وشرب اللبن لان اللبن اذا لم يحلب والدابة اذا لم تركب لحق الضرر ولم يرخص في اكل

المزكي قال اخبرنا هرون بن محمد الاستراباذي قال حدثنا ابو محمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال حدثنا جدي عن سفيان عن سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهد في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال نزلت في ابن طلحة قبض النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة فدخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يابني ابي طلحة بامانة الله لاينزعها منكم الاظالم ٭ اخبرنا ابو نصر المهرجاني قال حدثنا عبد الله بن محمد الزاهد قال حدثنا ابو القاسم المقري قال حدثني احمد بن زهير قال اخبرنا مصعب قال حدثنا شيبة بن عثمان بن ابي طلحة قال دفع النبي صلى الله عليه وسلم المفتاح الى والى عثمان وقال خذوها يابني ابي طلحة خالدة تالدة لايأخذها منكم الا ظالم فبنو ابي طلحة الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل قال اخبرنا ابو بكر بن ابي زكريا الحافظ قال اخبرنا ابو حامد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا الحجاج بن محمد بن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية رواه البخاري عن صدقة بن فضل ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن حجاج وقال ابن عباس في رواية باذان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية

الاموال ظلماً فقال الله تعالى ومن كان غنياً فليستعفف عن الاكل من مال اليتيم ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف والمعروف ههنا القرض فان ايسر ردوان مات وليس بموسر فلا شيء عليه فصارت هذه ناسخة لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً الآية ٭ الآية الخامسة قوله تعالى

الى حيّ من احياء العرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا من القوم عرس لكي يصبحهم فأتاهم النذير فهربوا عن رجل قد كان أسلم فأمر اهله ان يتأهبوا للمسير ثم انطلق حتى اتي عسكر خالد ودخل على عمار فقال ياأبا اليقظان اني منكم وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واقت لاسلامي افنافعي ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال أقم فان ذلك نافعك وانصرف الرجل الى أهله وامرهم بالمقام واصبح خالد فغار على القوم فلم يجد غير ذلك الرجل فأخذه واخذ ماله فأتاه عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم وقد كنت أمنته وامرته بالمقام فقال خالد أنت تجير علي وانا الامير فقال نعم انا اجير عليك وانت الامير فكان في ذلك بينهما كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه خبر الرجل فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم واجاز امان عمار ونهاه ان يجير بعد ذلك على امير بغير اذنه قال واستب عمار وخالد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلظ عمار لخالد فغضب خالد وقال يارسول الله أتدع هذا العبد يشتمني فوالله لولا انت ما شتمني وكان عمار مولي لهاشم بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخالد كف عن عمار فانه من يسب عماراً يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله فقام عمار فتبعه خالد فأخذ بثوبه وسأله ان يرضى عنه فرضي عنه فأنزل الله تعالى هذه الآية وامر بطاعة أولي الامر قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى ٱلطَّاغُوتِ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا الحسن بن

واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم الى قوله او يجعل الله لهن سبيلا كان الرجل والمرأة في بدء الاسلام اذا زنيا حبسا في بيت فلا يخرجان منه حتى يموتا وهذه الآية نسخت بالسنة لا بالكتاب وكنى الله فيها بذكر النساء عن النساء والرجال

سفيان قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ابو بردة الاسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه اناس من اسلم فانزل الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون الى قوله رفيقا * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو صالح بن شعيب بن محمد قال حدثنا ابو حامد التيمي قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا رويم قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية انزلت في رجل من الانصار يقال له قيس وفي رجل من اليهود في مماراة كانت بينهما في حق تدارآ فيه فتنافرا الى كاهن بالمدينة ليحكم بينهما وتركا نبي الله صلى الله عليه وسلم فعاب الله تعالى ذلك عليهما وكان اليهودي يدعوه الى نبي الله وقد علم انه لن يجور عليه وجعل الانصاري يأبى عليه وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن فانزل الله تعالى ما تسمعون وعاب على الذي يزعم انه مسلم وعلى اليهودي الذي هو من اهل الكتاب فقال الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك الى قوله يصدون عنك صدودا * اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا محمد بن يحيي قال اخبرنا اسحق الحنظلي قال اخبرنا المؤملي قال حدثنا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فدعا اليهودي المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه علم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى حاكمهم لانه علم انهم يأخذون الرشوة في احكامهم فلما اختلفا اجتمعا على ان يحكما كاهنا في جهينة فانزل الله تعالى في ذلك الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك يعني المنافق وما أنزل من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه فقال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر مائة جلدة وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم فصارت هذه السنة ناسخة لتلك الآية * الآية السادسة قوله تعالى واللذان يأتيانها منكم فآذوهما كان البكران اذا زنيا عيرا وشتما فجاءت

الى قوله ويسلموا تسليما وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت في رجل من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومه فقال اليهودي انطلق بنا الى محمد وقال المنافق بل نأتي كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله تعالى الطاغوت فابى اليهودي الا ان يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المنافق ذلك اتى معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال ننطلق الى عمر بن الخطاب فاقبلا الى عمر فقال اليهودي اختصمنا أنا وهذا الى محمد فقضى لى عليه فلم يرض بقضائه وزعم انه مخاصم اليك وتعلق بي فجئت اليك معه فقال عمر للمنافق أكذلك قال نعم فقال لهما رويدا حتى اخرج اليكما فدخل عمر واخذ السيف فاشتمل عليه ثم خرج اليهما وضرب به المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله وهرب اليهودى ونزلت هذه الآية وقال جبريل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمى الفاروق * وقال السدي كان ناس من اليهود اسلموا ونافق بعضهم وكانت قريظة والنضير في الجاهلية اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير قتل به واخذت ديته مائة وسق من تمر واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من قريظة لم يقتل به واعطى ديته ستين وسقاً من تمر وكانت النضير حلفاء الاوس وكانوا أكبر واشرف من قريظة وهم حلفاء الخزرج فقتل رجل من النضير رجلا من قريظة واختصموا في ذلك فقالت بنو النضير انا وانتم اصطلحنا في الجاهلية على ان نقتل منكم ولا تقتلوا منا وعلى ان ديتكم ستون وسقاً والوسق ستون صاعا وديتنا مائة وسق فنحن نعطيكم ذلك فقالت الخزرج هذا شيء كنتم فعلتموه في الجاهلية لانكم كثرتم وقللتا

فقهرتمونا

الآية التي في سورة النور وهي الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فهذا منسوخ بالكتاب وعلى هذه الآية معارضة لقائل يقول كيف بدأ الله سبحانه وتعالى بالمرأة قبل الرجل في الزنا وبالرجل قبل المرأة في السرقة * الجواب عن ذلك ان فعل الرجل في السرقة

فقهرتمونا ونحن وانتم اليوم اخوة ودينا ودينكم واحد وليس لكم علينا فضل فقال المنافقون انطلقوا الى ابي بردة الكاهن الاسلمي وقال المسلمون لابل الى النبي صلى الله عليه وسلم فابي المنافقون وانطلقوا الى ابي بردة ليحكم بينهم فقال أعظموا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لك عشرة اوسق قال لا بل مائة وسق ديتي فاني اخاف ان نفرت النضيري قتلتني قريظة وان نفرت القريظي قتلني النضير فابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق وابى ان يحكم بينهم فانزل الله تعالى هذه الآية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم كاهن اسلم الى الاسلام فابى فانصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا اباكما فانه ان جاوز عقبة كذا لم يسلم ابدا فادركاه فلم يزالا به حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادي ألا ان كاهن اسلم قد اسلم قوله تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ * نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب بن ابي بلتعة وقيل هو ثعلبة بن حاطب * اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان قال اخبرنا احمد ابن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كانا يسقيان بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يارسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فاستوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل ذلك أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة للانصاري وله

اقوى وحيلته فيها اغلب وفعل المرأة في الزنا اقوى وحيلتها فيه اسبق لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطأة * الآية السابعة قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حد التائبين فقال صلى

فلما أحفظ الانصاري رسول الله استوفى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية انزلت الا في ذلك فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما * رواه البخاري عن علي ابن عبد الله عن محمد بن جعفر عن معمر ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن الشيباني قال حدثنا احمد بن حماد زغبة قال حدثنا حماد بن يحيى بن هاني البلخي قال حدثنا سفيان قال حدثني عمرو ابن زياد عن ابي سلمة عن ام سلمة ان الزبير بن العوام خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل انما قضى له انه ابن عمته فانزل الله تعالى فلا وربك لايؤمنون الآية قوله ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب له قليل الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه ونحل جسمه يعرف في وجهه الحزن فقال له ياثوبان ماغير لونك فقال يارسول الله مالي من ضر ولا وجع غير اني اذا لم اركه اشتقت اليك واستوحشت وحشة شديدة حتى القاك ثم ذكرت الآخرة واخاف ان لا أراك هناك لاني اعرف انك ترفع مع النبيين واني وان دخلت الجنة كنت في منزلة ادنى من منزلتك وان لم ادخل الجنة فذاك احرى ان لا أراك ابدا فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا اسمعيل بن ابي نصر اخبرنا ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري قال حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال حدثنا موسى بن يحيى قال حدثنا

الله عليه وسلم من تاب قبل موته بسنة قبل الله تعالى توبته ثم قال الاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنة قبل الله تعالى توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير * ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته * ثم قال الاوان الشهر كثير * ثم قال

عبيدة عن منصور بن صبح عن مسروق قال قال اصحاب رسول الله ما ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا فانزل الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا شعيب قال حدثنا مكي قال اخبرنا ابو الازهر قال حدثنا روح عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا قال يانبي الله أراك في الدنيا فاما في الآخرة فانك ترفع عنا بفضلك فلا نراك فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرني ابو نعيم الحافظ فيما اذن لي في روايته قال اخبرنا سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا احمد بن عمرو الخلال قال حدثنا عبد الله ابن عمران العابدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انك لاحب الى من نفسي واهلي وولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتيك فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية قوله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت هذه الآية في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف والمقداد بن الاسود وقدامة بن مظعون وسعد بن ابي وقاص كانوا يلقون من المشركين اذى كثيرا ويقولون يارسول الله ائذن لنا في قتال هؤلاء فيقول لهم كفوا ايديكم عنهم فاني لم أومر بقتالهم فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تاب قبل موته بجمعة قبل الله تعالى توبته * ثم قال الاوان ذلك كثير * ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير * ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته * ثم قال الاوان ذلك لكثير * ثم قال من تاب قبل ان يغرغر قبل الله

الى المدينة وأمرهم الله تعالى بقتال المشركين كرهه بعضهم وشق عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو بن حيان قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول اخبرنا الحسين بن واقد عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن واصحابه أتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يانبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة فقال اني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله تعالى ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم * قوله تعالى ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابي صالح لما استشهد الله من المسلمين من استشهد يوم احد قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد لو كان اخواننا الذين قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال حدثنا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد بن ثابت ان قوماً خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فرجعوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لانقتلهم فنزلت هذه الآية رواه البخاري عن بندار عن غندر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني

توبته * ثم تلا قوله تعالى ثم يتوبون من قريب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان قبل الموت فهو قريب فكان خبره في هذه الآية عاما * ثم اخضعوا للتوبة في الآية التي بعدها على اهل المعصية فقال تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر

ابي

ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ان قوماً من العرب أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واصابوا وباء المدينة وحماها فاركسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مالكم رجعتم فقالوا اصابنا وباء المدينة فاجتويناها فقالوا مالكم في رسول اسوة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا الآية وقال مجاهد في هذه الآية هم قوم خرجوا من مكة حتى جاؤا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستأذنوا النبي عليه السلام الى مكة ليأتوا ببضائع لهم يتجرون فيها فاختلف فيهم المؤمنون فقائل يقول هم منافقون وقائل يقول هم مؤمنون فبين الله تعالى نفاقهم وانزل هذه الآية وامر بقتالهم في قوله فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فجاؤا ببضائعهم يريدون هلال بن عويمر الأسلمي وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الذي حصر صدره ان يقاتل المؤمنين فرفع عنهم القتل بقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم الآية قوله ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً ﴾ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن حجاج قال حدثنا حماد قال اخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء

احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذاباً اليما فنسخت في اهل الشرك وبقيت محكمة في اهل الايمان * الآية الثامنة قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف للناس اقاويل * قالت طائفة هي محكمة

وهو يريد الاسلام فلقيه عياش بن ابي ربيعة والحرث يريد الاسلام وعياش لا يشعر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأً الآية وشرح الكلبي هذه القصة فقال ان عياش بن ابي ربيعة المخزومي اسلم وخاف ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقدمها ثم اتى اطما من آطامها فتحصن فيه فجزعت امه جزعاً شديدا وقالت لابنيها ابي جهل والحرث بن هشام وهما لامه لا يظلني سقف بيت ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى تأتوني به فخرجا في طلبه وخرج معهم الحرث بن زيد بن ابي انيسة حتى اتوا المدينة فاتوا عياشاً وهو في الاطم فقالا له انزل فان امك لم يؤوها سقف بيت بعدك وقد حلفت لا تأكل طعاماً ولا شرابا حتى ترجع اليها ولك الله علينا ان لا نكرهك على شيء ولا نحول بينك وبين دينك فلما ذكرا له جزع امه واوثقا له نزل اليهم فاخرجوه من المدينة واوثقوه بنسع وجلده كل واحد منهم مائة جلدة ثم قدموا به على امه فقالت والله لا احلك من وثاقك حتى تكفر بالذي آمنت به ثم تركوه موثقا في الشمس واعطاهم بعض الذي ارادوا فاتاه الحرث بن زيد وقال عياش والله لئن كان الذي كنت عليه هدى لقد تركت الهدى وان كان ضلالة لقد كنت عليها فغضب عياش من مقاله وقال والله لا القاك خاليا الا قتلتك ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثم ان الحرث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة وليس عياش يومئذ حاضراً ولم يشعر باسلامه فبينا هو يسير بظهر قبا اذ لقي الحرث ابن زيد فلما رآه حمل عليه فقتله فقال الناس اي شيء صنعت انه قد اسلم فرجع عياش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان من امري وامر الحرث ما قد علمت واني لم اشعر باسلامه حين

وقالت معناها لكن ما قد سلف فقد عفوت عنه * ومن قال انها منسوخة قال يكون معناها والا ما قد سلف فانزلوا عنه وعلى هذا العمل * الآية التاسعة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين ثم استثنى بقوله تعالى الا ما قد سلف * الآية العاشرة قوله تعالى في متعة النساء فما استمتعتم به منهن

قتله فنزل عليه جبريل عليه السلام بقوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان مقيس بن ضبابة وجد اخاه هشام ابن ضبابة قتيلا في بني النجار وكان مسلما فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله عليه السلام معه رسولا من بني فهد فقال له ائت بني النجار فاقرئهم السلام وقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان علمتم قاتل هشام بن ضبابة ان تدفعوه الى اخيه فيقتص منه وان لم تعلموا له قتيلا ان تدفعوا اليه ديته فابلغهم الفهدي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعا وطاعة لله ولرسوله والله مانعلم له قاتلا ولكن نؤدي اليه ديته فاعطوه مائة من الابل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة وبينهما وبين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيسا فوسوس اليه فقال اي شيء صنعت تقبل دية اخيك فيكون عليك سبة اقتل الذي معك فيكون نفس مكان نفس وفضل الدية ففعل مقيس ذلك فرمي الفهدي بصخرة فشدخ رأسه ثم ركب بعيرا منها وساق بقيتها راجعا الى مكة كافرا وجعل يقول في شعره

قتلت به فهراً وحملت عقله ٭ سراة بني النجار ارباب فارع
وادركت ثاري واضطجعت موسدا ٭ وكنت الى الاوثان اول راجع

فنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعمداالآية ثم اهدر النبي عليه السلام دمه يوم فتح مكة فادركه الناس بالسوق فقتلوه قوله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾ اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال حدثنا

فآتوهن أجورهن فريضة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في اسفاره فشكوا فيه اليه العزبة فقال استمتعوا من هؤلاء النساء فكان ذلك مدة ثلاثة ايام ولاء بعد فلما نزل خيبر حرم متعة النساء واكل لحم الحمير الاهلية ٭ قال النبي صلى الله عليه وسلم اني

محمد بن عباد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لحق المسلمون رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمه فنزلت هذه الآية ولا تقولوا ان القي السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة رواه البخاري عن على ابن عبد الله ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن سفيان واخبرنا اسمعيل قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من سليم على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا اليه فقتلوه واخذوا غنمه واتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴿ اخبرنا ابو بكر الاصفهاني قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو علي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرو عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن الاسود في سرية فمروا برجل في غنيمة له فارادوا قتله فقال لااله الا الله فقتله المقداد فقيل له أقتله وقد قال لااله الا الله وهو آمن في اهله وماله فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يأيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا وقال الحسن ان أصحاب النبي عليه السلام خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فهزموهم فشد منهم رجل فتبعه رجل من المسلمين وأراد متاعه فلما غشيه بالسنان قال اني مسلم اني مسلم فكذبه ثم اوجره السنان فقتله واخذ متاعه وكان قليلا فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتله بعد ما زعم انه

كنت احللت لكم هذه المتعة الا وان الله ورسوله قد حرماها عليكم الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب فنسخ هذه الآية ذكر ميراث الربع والثمن ولم يكن لها نصيب في ذلك وتحريمها موضع حرمان الربع والثمن وقال هذا ابن ادريس الشافعي رحمة الله عليه

مسلم

مسلم فقال يارسول الله انما قالها متعوذاقال فهلا شققت عن قلبه لتنظر صادق هو أم كاذب قال قال اعلم ذلك يارسول الله قال ويك انك لم تكن تعلم ذلك انما بين لسانه قال فما لبث القاتل ان مات فدفن فاصبح وقد وضع الى جنب قبره قال ثم عادوا فحفروا له وامكنوا ودفنوه فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين او ثلاثا فلما رأوه ان الارض لاتقبله القوه في بعض تلك الشعاب قال وانزل الله تعالى هذه الآية قال الحسن ان الارض تحبس من هو شر منه ولكن وعظ القوم ان لايعودوا * اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد المزكى قال اخبرنا عبيد الله ابن محمد بن بطة قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال حدثنا سعيد بن يحيي الاموي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن اسحق ويزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل مخرجه الى مكة قال فمر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي فحيانا بتحية الاسلام فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة لشركان بينه وبينه في الجاهلية فقتله واستلب بعيرا له ووطاء ومتيعاً كان له قال فانهينا شاننا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بخبره فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى آخر الآية * وقال السدي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على سرية فلقي مرداس بن نهيك الضمري فقتله وكان من اهل فدك ولم يسلم من قومه غيره وكان يقول لااله الا الله محمد رسول الله ويسلم عليهم قال اسامة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال قتلت رجلا يقول لااله الا الله فقلت يارسول الله انما تعوذ من القتل فقال كيف انت اذا خاصمك يوم القيامة بلااله الا الله

تحريمها في سورة المؤمنين عند قوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الى قوله تعالى فاولئك هم العادون ثلاث آيات فنسخها الله تعالى بهذه الآية * الآية الحادية عشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم

قال فما زال يرددها عليّ اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله حتى تمنيت
لو ان اسلامي كان يومئذ فنزلت اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الآية
وعن هذا قال الكلبي وقتادة يدل على صحته الحديث الذي اخبرناه ابو
بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرو قال
حدثنا ابراهيم بن سفيان قال حدثنا مسلم قال حدثني يعقوب الدورقي
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال حدثنا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى
حرقة بن جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه
الانصاري فطعنته برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي عليه السلام
فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يارسول الله انما كان
متعوذا قال اقتلته بعد ماقال لا اله الا الله قال فما زال يكررها عليّ حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم * قوله تعالى ﴿ لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية * اخبرنا ابوعثمان سعيد بن محمد
المؤذن قال اخبرنا جدي قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال حدثنا
محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق
عن الزهري عن سهل بن سعد عن مروان بن الحكم عن زيد بن
ثابت قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ولم يذكر أولي
الضرر فقال ابن ام مكتوم كيف وانا اعمى لا ابصر قال زيد فتغشى
النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه الوحي فاتكأ على فخذي فوالذي
نفسي بيده لقد ثقل على فخذي حتى خشيت ان يرضها ثم سري عنه فقال

بينكم بالباطل الا
ان تكون تجارة
عن تراض منكم
وذلك ان هذه
الآية لما نزلت قالت
الانصار ان الطعام
من افضل الاموال
لان به تقوم الهياكل
فتحرجوا ان يؤاكلوا
الاعمى والاعرج
والمريض ثم قالوا
ان الاعمى لا
ينظر الى اطايب
الطعام اي لا
يتمكن في المجلس
فيتهنى باكله وان

آكتب

اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر فكتبها رواه البخاري عن اسمعيل بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمعت البراء يقول لما نزلت هذه الآية لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فجاء بكتف وكتبها فشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر رواه البخاري عن أبي الوليد ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة * اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم النصرابادي قال اخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن عبدوس قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ادع لي زيدا وقل له يجيء بالكتف والدواة او اللوح وقال اكتب لي لا يستوى القاعدون من المؤمنين احسبه قال والمجاهدون في سبيل الله فقال ابن ام مكتوم يارسول الله بعيني ضرر قال فنزلت قبل ان يبرح غير أولي الضرر * رواه البخاري عن محمد ابن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق * قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ الآية نزلت هذه الآية في ناس من اهل مكة تكلموا بالاسلام ولم يهاجروا واظهروا الايمان واسروا النفاق فلما كان يوم بدر خرجوا مع المشركين الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملائكة وجوههم وادبارهم وقالوا لهم ما ذكر الله سبحانه * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو يحيي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عبد الرحيم بن

المريض لا يستبد في الاكل مع الصحيح فامتنعوا من مواكلتهم حتى انزل الله تعالى ذكره في سورة النور ليس على الاعمى حرج ومعناها ليس على من اكل مع الاعمى من حرج والحرج مرفوع عنه وهو في المعنى عن غيره ولا على الاعرج حرج اي ولا على من

سليمان عن اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وتلاها الى آخرها قال كانوا قوما من المسلمين بمكة فخرجوا في قوم من المشركين في قتال فقتلوا معهم فنزلت هذه الآية ٭ قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ قال ابن عباس في رواية عطاء كان عبدالرحمن بن عوف يخبر اهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن فكتب الآية التي نزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فلما قرأها المسلمون قال حبيب بن ضمرة الليثي لبنيه وكان شيخا كبيراً احملوني فاني لست من المستضعفين واني لا اهتدى الى الطريق فحمله بنوه على سرير متوجها الى المدينة فلما بلغ التنعيم اشرف على الموت فصفق يمينه على شماله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك ابايعك على ما بايعتك يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات حميداً فبلغ خبره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافى المدينة لكان اتم اجراً فانزل الله تعالى فيه هذه الآية ٭ اخبرنا ابو حسان المزني قال اخبرنا هرون بن محمد بن هرون قال اخبرنا اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد الازرقي قال حدثنا جدي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال كان بمكة ناس قد دخلهم الاسلام ولم يستطيعوا الهجرة فلما كان يوم بدر وخرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله تعالى عسى الله أن يعفو عنهم الى آخر الآية قال وكتب بذلك من كان بالمدينة الى من بمكة ممن اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مريضاً اخرجوني الى الروحاء فخرجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغ الحصحاص مات فانزل الله تعالى ومن يخرج

اكل مع الاعرج من حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه الآية ناسخة لما وقع في حرجهم قال الشيخ رضى الله عنه قوله تعالى ليس على الاعمى حرج اللفظ للاعمى والمراد لغيره ٭ الآية الثانية عشرة قوله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم كان الرجل في

من بيته مهاجراً الى الله ورسوله قوله تعالى ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ اخبرنا الاستاذ ابو عثمان الزعفراني المقرى سنة خمس وعشرين قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وستين قال اخبرنا ابو سعيد الفضل بن محمد الجزرى بمكة في المسجد الحرام سنة اربع وثلثمائة قال اخبرنا يحيى بن زياد اللخمي قال حدثنا ابو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان عن منصور عن مجاهد قال حدثنا ابو عياش الورقى قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر فقال المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غرة قالوا تأتي عليهم صلاة هي احب اليهم من آبائهم قال وهي العصر قال فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية بين الاولى والعصر واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة وهم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة وذكر صلاة الخوف ﴿ اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس ابن بكير عن النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله عليه السلام الظهر فرأوه يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا فرصة لكم لو اغرتم عليهم ماعلموا بكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم فان لهم صلاة أخرى هي احب اليهم من اهليهم واموالهم فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى آخر الآية واعلم ماائتمر به المشركون وذكر صلاة الخوف قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ﴾

الجاهلية في اول بدء الاسلام يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك فان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيأ يسميه فكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان مات ولم يسم اخذ من ماله سدسه فانزل الله في آية اخرى واولو الارحام بعضهم

الآية الى قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا انزلت كلها في قصة واحدة وذلك ان رجلا من الانصار يقال له طعمة بن ابيرق احد بني ظفر بن الحرث سرق درعا من جار له يقال له قتادة ابن النعمان وكانت الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب حتى انتهى الى الدار وفيها أثر الدقيق ثم خبأها عند رجل من اليهود يقال له زيد بن السمير فالتمست الدرع عند طعمة فلم توجد عنده وحلف لهم والله ما اخذها وما له به من علم فقال اصحاب الدرع بلى والله قد ادلج علينا فاخذها وطلبنا أثره حتى دخل داره فرأينا أثر الدقيق فلما ان حلف تركوه واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهوا الى منزل اليهودي فأخذوه فقال دفعها اليّ طعمة بن ابيرق وشهد له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنو ظفر وهم قوم طعمة انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلموه في ذلك فسألوه ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح ويرئ اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يفعل وكان هواه معهم وان يعاقب اليهودي حتى انزل الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الآية كلها وهذا قول جماعة من المفسرين قوله تعالى ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ اخبرنا ابو بكر التميمي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل قال حدثنا على بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح قال جلس أهل الكتاب اهل التوراة وأهل الانجيل وأهل الاديان كل صنف يقول لصاحبه نحن خير منكم فنزلت هذه الآية وقال مسروق وقتادة احتج المسلمون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نحن اهدى منكم نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم

اولى ببعض فنسخت هذه الآية كل معاقدة ومعاهدة كانت بينهم * الآية الثالثة عشرة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الآية وذلك ان الله تعالى حرمها عليهم في اوقات الصلاة وقد ذكر في سورة البقرة ثم نسخ تحريمها في وقت دون

وقال

وقال المسلمون نحن اهدى منكم واولى بالله نبينا خاتم الانبياء وكتابنا يقضي على الكتب التي قبله فانزل الله تعالى هـذه الآية ثم افلح الله حجة المسلمين على من ناواهم من اهل الاديان بقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن وبقوله تعالى ومن احسن ديناً ممن اسلم وجهه لله الآيتين قوله تعالى ﴿ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ اختلفوا في سبب اتخاذ الله ابراهيم خليلا فاخبرنا ابو سعيد النضروي قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثنا ابن ربيعة عن ابي قبيل عن عبد الله عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياجبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا قال لا طعامه الطعام يامحمد وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن البزي دخـل ابراهيم فجاءه ملك الموت في صورة شاب لايعرفه قال له ابراهيم باذن من دخلت فقال باذن رب المنزل فعرفه ابراهيم عليه السـلام فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا قال ابراهيم ومن ذلك قال وما تصنع به قال اكون خادماً له حتى اموت قال فانه انت وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس أصاب الناس سنة جهدوا فيها فحشروا الى باب ابراهيم عليه السلام يطلبون الطعام وكانت الميرة له كل سنة من صديق له بمصر فبعث غلمانه بالابل الى مصر يسأله الميرة فقال خليله لو كان ابراهيم انما يريده لنفسه احتملنا ذلك له وقد دخل علينا ما دخل على الناس من الشدة فرجع رسل ابراهيم فمروا ببطحاء فقالوا لو احتملنا من هذه البطحاء ليرى الناس انا قد جئنا بالميرة انا نستحي ان نمر بهم وابلنا

وقت بقوله تعالى فاجتنبوه لعلكم تفلحـون وقال الآخرون نسخها بقوله فهل انتم منتهون * الآية الرابعـة عشرة قوله تعالى فاعرض عنهم وعظهـم هذا مقدم ومؤخر معنـاه فعظهم واعرض كان هذا في بدء الاسـلام ثم صار الوعظ والاعـراض منسـوخا بآية

فارغة فملؤا تلك الغرائر رملا ثم انهم أتوا ابراهيم عليه السلام وسارة نائمة فاعلموه ذلك فاهتم ابراهيم عليه السلام بمكان الناس فغلبته عيناه فنام واستيقظت سارة فقامت الى تلك الغرائر ففتقتها فاذا هو اجود حوار يكون فامرت الخبازين فخبزوا واطعموا الناس واستيقظ ابراهيم عليه السلام فوجد ريح الطعام فقال ياسارة من اين هذا الطعام قالت من عند خليلك المصري فقال بل من عند خليلي الله لا من عند خليلي المصري فيومئذ اتخذ الله ابراهيم خليلاً * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الخوري قال حدثنا ابراهيم بن شريك قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي المهلب الكناني عن عبد الله بن زجر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا وانه لم يكن نبي الا له خليل الا وان خليلي ابو بكر * واخبرني الطاهر ابو اسمعيل بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا ابو محمد الحسين بن حماد قال اخبرنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي قال اخبرنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سلمة قال حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجياً واتخذني حبيباً ثم قال وعزتي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي * قوله تعالى ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت ثم ان الناس

استفتوا

السيف * الآية الخامسة عشرة قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما نسخ ذلك بقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي صلى الله

استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قالت والذي يتلى عليهم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت عائشة رضي الله عنها وقال الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمه التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا مارغبوا في مالها وجمالها من باقي النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن * رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب * قوله تعالى ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا سهل قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن هشام عن عروة عن عائشة في قول الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الى آخر الآية نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلا يستكثر منها ويريد فراقها ولعلها ان تكون لها صحبة ويكون لها ولد فيكره فراقها وتقول له لا تطلقني وامسكني وانت في حل من شأني فانزلت هذه الآية رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك ورواه مسلم عن ابي كريب وابي اسامة كلاهما عن هشام * اخبرنا ابو بكر الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب ان بنت محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها امرا اما كبرا واما غيره فأراد طلاقها فقالت لا تطلقني وامسكني واقسم لي ما بدالك فانزل الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا

عليه وسلم لازيدن على السبعين فانزل الله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار ناسخاً لما قبله * الآية السادسة عشرة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعاً فالثبات العصب

• قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ ﴾ الآية روي اسباط عن السدي قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه غني وفقير وكان ضلعه مع الفقير رأى ان الفقير لا يظلم الغني فأبى الله تعالى الا ان يقوم بالقسط في الغني والفقير فقال يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط حتى بلغ ان يكن غنيا او فقيرا فالله أولى بهما • قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في عبد الله بن سلام واسد واسيد ابني كعب وثعلبة ابن قيس وجماعة من مؤمني اهل الكتاب قالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فانزل الله تعالى هذه الآية • قوله ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ الآية قال مجاهد ان ضيفا تضيف قوما فاساؤا قراه فاشتكاهم فنزلت هذه الآية رخصة في ان يشكو • قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا ﴾ الآية نزلت في اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا فأتنا بكتاب جملة من السماء كما أتى به موسى فانزل الله تعالى هذه الآية • قوله تعالى ﴿ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ﴾ الآية قال الكلبي ان رؤساء اهل مكة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سألنا عنك اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فأتنا بمن يشهد لك ان الله بعثك الينا رسولا فنزلت هذه الآية لكن الله يشهد • قوله تعالى ﴿ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ﴾ الآية نزلت في طوائف من النصارى حين قالوا عيسى ابن الله فانزل الله تعالى لا تغلوا في

المتفرقون صارت الآية التي في سورة التوبة ناسخة لها وهي قوله تعالى وما كان المؤمنين ان ينفروا كافة الآية • الآية السابعة عشرة قوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله هذا محكم ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا نسخت بآية السيف • الآية الثامنة

دينكم

دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية * قوله تعالى ﴿ لَن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ ﴾ الآية قال الكلبي ان وفد نجران قالوا يا محمد تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شيء أقول فيه قالوا تقول انه عبد الله ورسوله فقال لهم انه ليس بعار لعيسى ان يكون عبدا لله قالوا بلى فنزلت لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله الآية * قوله ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن أبي حامد قال حدثنا زاهر بن احمد قال حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن عبد الله عن ابن الزبير عن جابر قال اشتكيت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي سبع اخوات فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله اوصي لاخواتي بالثلثين قال اجلس فقلت الشطر قال اجلس ثم خرج فتركني قال ثم دخل علي وقال يا جابر اني لا اراك تموت في وجعك هذا ان الله قد انزل فبين الذي لاخواتك الثلثين وكان جابر يقول نزلت هذه الآية فيّ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

﴿ سورة المائدة ﴾

قوله تعالى ﴿ لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في الحطيم واسمه شريح بن ضبيع الكندي اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمامة الى المدينة فخلف خيله خارج المدينة ودخل وحده على النبي عليه السلام فقال الام تدعو الناس قال الى شهادة ان لا اله الا الله واقام

عشرة قوله تعالى فأعرض عنهم هذا منسوخ وتوكل على الله هذا محكم نسخ المنسوخ بآية السيف * الآية التاسعة عشرة قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسخ بآية السيف * الآية العشرون قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم

الصلاة وايتاء الزكاة فقال حسن الا ان لي امراء لااقطع امرا دونهم ولعلي اسلم وآتي بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل يتكلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال رسول الله عليه السلام لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر وما الرجل مسلم فمر بسرح المدينة فاستاقه فطلبوه فعجزوا عنه فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام القضية سمع تلبية حجاج اليمامة فقال لاصحابه هذا الحطيم واصحابه وكان قدقلدهديامن سرح المدينة واهدى الى الكعبة فلما توجهوا في طلبه انزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله يريدما اشعر لله وان كانوا على غير دين الاسلام وقال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه بالحديبية حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتدذلك عليهم فمر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نصد هؤلاء كما صدنا اصحابهم فانزل الله تعالى لاتحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام أى ولا تعتدوا على هؤلاء العمار ان صدكم اصحابهم قوله تعالى ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية نزلت هذه الآية يوم الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر والنبي صلى الله عليه وسلم بعرفات على ناقته العضباء اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرني ابو عميس عن قيس بن حاتم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا أمير المؤمنين انكم تقرؤن

ميثاق الى قوله فما جعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ بآية السيف • الآية الحادية والعشرون قوله تعالى ستجدون آخرين الآية نسخ أيضا بآية السيف • الآية الثانية والعشرون قوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن الى قوله تعالى فما جعل الله لكم

آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اي آية هي قال اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر والله اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية يوم عرفة في يوم جمعة رواه البخاري عن الحسن ابن صباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر بن عون * اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخي قال اخبرنا ناقد بن احمد قال اخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا حماد عن عباد بن ابي عمار قال قرأ ابن عباس هذه الآية ومعه يهودي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال اليهودي لو نزلت هذه علينا في يوم لاتخذناه عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في عيدين اتفقا في يوم واحد يوم جمعة وافق ذلك يوم عرفة قوله ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ﴾ الآية اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثني ابن ابي زائدة عن موسى بن عبيدة عن ابان بن صالح عن القعقاع بن الحكيم عن سلمى أم رافع عن ابي رافع قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يارسول الله ما أحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله تعالى هذه الآية وهي يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكرة بن بالويه عن محمد بن سادان عن يعلى بن منصور عن ابن ابي زائدة وذكر

عليهم سبيلا نسخ ذلك بقوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الآية * الآية الثالثة والعشرون قوله تعالى ومن يقتل مؤمناً متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا الآية وذلك ان مقيس بن ابي صبابة التيمي قتل قاتل اخيه بعد أخذ الدية ثم ارتد كافرا

المفسرون شرح هذه القصة قالوا قال ابو رافع جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عليه فأذن له فلم يدخل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد أذنا لك يارسول الله قال أجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب فنظروا فاذا في بعض بيوتهم جرو قال ابو رافع فامرني ان لا أدع كلباً بالمدينة الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا امرأة عندها كلب يحرسها فرحمتها فتركته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتلته فلما أمر رسول الله بقتل الكلاب جاء ناس فقالوا يارسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامة التي تقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتناء الكلاب التي ينتفع بها ونهى عن امساك مالا نفع فيه منها وأمر بقتل الكلب الكلب والعقور وما يضر ويؤذي ودفع القتل عما سواها ومالا ضرر فيه ٭ وقال سعيد بن جبير نزلت هذه الآية في عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل الطائيين وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير فقالا يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب والبزاة فان كلاب آل ذريح وآل حورية تأخذ البقر والحمر والظباء والضب فمنه مايدرك ذكاته ومنه مايقتل فلا يدرك ذكاته وقدحرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها فنزلت يسألونك ماذا أحل لهم قل احل لكم الطيبات يعني الذبائح وما علمتم من الجوارح يعني وصيد ما علمتم من الجوارح وهي الكواسب من الكلاب وسباع الطير قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا

فلحق بمكة فانزل الله تعالى فيه هذه الآية واجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية الاعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر فانهما قالا انها محكمة ٭ قال ابو القاسم المؤلف رحمه الله والدليل على هذا تكاثف الوعيد فيها ٭ وروى امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله

إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو لبابة محمد بن المهدي الميهي قال حدثنا عمار بن الحسن قال حدثنا سلمة بن الفضل قال حدثنا محمد بن اسحق عن عمر بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من محارب يقال له غورث بن الحرث قال لقومه من غطفان ومحارب الا اقتل لكم محمدا قالوا نعم وكيف تقتله قال افتك به قال فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه فى حجره فقال يامحمد أنظر الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فاستله ثم جعل يهزه ويهم به فكبته الله عز وجل ثم قال يامحمد ماتخافنى قال لا قال الاتخافني وفي يدي السيف قال يمنعني الله منك ثم اغمد السيف ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم * اخبرنا احمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا عبدالله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق الناس في العضاه يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه على شجرة فجاء اعرابي الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل عليه فقال من يمنعك مني قال الله قال ذلك الاعرابي مرتين او ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام الاعرابي السيف فدعا النبي عليه السلام اصحابه فاخبرهم خبر الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه وقال مجاهد والكلبي وعكرمة قتل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من بني سلم وبين النبي عليه السلام وبين قومهما موادعة فجاء قومهما يطلبون

وجهه انه ناظر ابن عباس فقال من اين لك انها محكمة فقال ابن عباس تكاثف الوعيد فيها وكان ابن عباس مقيما على احكامها فقال امير المؤمنين علي كرم الله وجهه نسخها الله تعالى بآيتين آية قبلها وآية بعدها في النظم * قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك الى

الدية فأتي النبي عليه السلام ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف رضوان الله عليهم اجمعين فدخلوا على كعب ابن الاشرف وبني النضير يستعينهم في عقلهما فقالوا يااباالقاسم قد آن لك ان تأتينا وتسألنا حاجة اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذى تسألنا فجلس هو واصحابه فخلا بعضهم ببعض وقالوا انكم لم تجدوا محمدا أقرب منه الآن فمن يظهر على هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه فقال عمر بن جحاش بن كعب انا فجاء الى رحا عظيمة ليطرحها عليه فامسك الله تعالى يده وجاء جبريل عليه السلام واخبره بذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله المخلدى قال حدثنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا مسلم قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رهطا من عكل وعرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله عليه السلام بذود ان يخرجوا فيها فايشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعى رسول صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبعث رسول الله عليه السلام في آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم فتركوا في الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الآية نزلت فيهم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى آخر الآية رواه مسلم عن عبد الاعلى عن سعيد الى قول قتادة قوله تعالى ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ قال الكلبي نزلت في

قوله فقد افترى اثما عظيما وبآية بعدها في النظم وهي ﴿قوله تعالى ان الله لايغفر ان يشرك به الى قوله فقد ضل ضلالا بعيدا ﴾ وقال المفسرون نسخها الله تعالى بقوله والذين لايدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الى قوله تعالى ويخلد فيه مهانا ثم استثنى

طعمة بن ابيرق سارق الدرع وقد مضت قصته قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ الآيات حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى املاء قال اخبرنا ابو محمد حاجب ابن احمد الطوسي قال حدثنا محمد بن حماد الابيوردي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهودي محماً مجلودا فدعاهم فقال أهكذا تجدون حد الزني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الوضيع اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني اول من أحيا امرك اذ أماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا أيها الرسول لايحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان افتاكم بالتحميم والجلد فخذوا به وان افتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون قال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون قال في اليهود الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون قال في الكفار كلها رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ❊ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو الهيثم احمد بن محمد بن غوث

بقوله الا من تاب الآية ❊ الآية الرابعة والعشرون قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى قوله نصيرا ثم استثناه فقال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وفي نسخة اخرى فالكم في المنافقين فئتين فنسخها بآية

الكندي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجم يهودياً ويهودية ثم قال ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الفاسقون قال نزلت كلها في الكفار رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة قوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري قال حدثني رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زنى رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي مبعوث للتخفيف فاذا افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من انبيائك فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع اصحابه فقالوا ياأبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة زنيا فلم يكلمهما حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ماتجدون في التوراة على من زنى اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبيه ان يحمل الزانيان على الحمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سكت ألح به في النشدة فقال اللهم اذ انشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم فقال النبي عليه السلام فما اول ما ارخصتم امر الله عز وجل قال زنى

السيف

﴿ سورة ﴾

المائدة

نزلت في المدينة الا آية منها فانها نزلت بمكة أو غيرها تحتوي من المنسوخ على تسع آيات اوعشر. قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتحلوا شعائر الله الى قوله ولا الهدي ولا القلائد هذا محكم والمنسوخ قوله

رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زني رجل من سراة الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه فقالوا لا يرجم صاحبنا حتى يجيء بصاحبكم فيرجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدًى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال معمر اخبرني الزهري عن سالم عن ابن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر برجمهما فلما رجما رأيته يجنأ بيده عنها ليقيها الحجارة قوله عز وجل ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ الآية قال ابن عباس ان جماعة من اليهود منهم كعب ابن اسيد وعبدالله بن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى محمد عليه الصلاة والسلام لعلنا نفتنه عن دينه فأتوه فقالوا يا محمد قد عرفت انا احبار اليهود واشرافهم وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولن يخالفونا وان بيننا وبين قوم خصومة ونحاكمهم اليك فتقضى لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصدقك فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فيهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ﴾ قال عطية العوفي جاء عبادة ابن الصامت فقال يارسول الله ان لي موالي من اليهود كثير عددهم حاضر نصرهم واني ابرء الى الله ورسوله من ولاية اليهود وآوي الى الله ورسوله فقال عبد الله بن ابي ابي رجل اخاف الدوائر ولا ابرأ

تعالى ولا آمين البيت الحرام الى قوله رضوانا هذا منسوخ وباقي الآية محكم نسخ المنسوخ منها باية السيف وذلك ان الحطيم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحيل البكري جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد اعرض على دينك فعرض عليه الدين فقال ارجع الى

من ولاية اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحباب ماتجلب به من ولاية اليهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه فقال قد قبلت فانزل الله تعالى فيهما يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يعني عبد الله بن ابي يسارعون فيهم وفي ولايتهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ قال جابر بن عبدالله جاء عبد الله بن سلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان قوماً من قريظة والنضير قد هاجرونا وفارقونا واقسموا ان لا يجالسونا ولا نستطيع مجالسة اصحابك لبعد المنازل وشكى ما يلقى من اليهود فنزلت هذه الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين اولياء ونحو هذا قال الكلبي وزاد أن آخر الآية في علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لانه اعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة ٭ اخبرنا ابو بكر التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا الحسين بن محمد عن ابي هريرة قال حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال حدثنا محمد الاسود عن محمد بن مروان عن محمد السائب عن ابي صالح عن ابن عباس قال اقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه قد آمنوا فقالوا يارسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث وان قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي عليه السلام انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآيه ثم ان النبي

قومي فاعرض عليهم ماقلته فان اجابوني كنت معهم وان ابوا علي كنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبى غادر فمر بسرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه فخرج المسلمون في أثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية وهي العام السابع فسمع

صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد والناس بين قائم وراكع فنظر سائلاً فقال هل اعطاك احد شيئاً قال نعم خاتم من ذهب قال من اعطاكه قال ذلك القائم واوما بيده الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ قال ابن عباس كان رفاعة بن زيد وسويد بن الحرث قد اظهرا الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا﴾ قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى الى الصلاة فقام المسلمون اليها قالت اليهود قوموا صلوا اركعوا على طريق الاستهزاء والضحك فانزل الله تعالى هذه الآية قال السدي نزلت في رجل من نصارى المدينة كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرق الكاذب فدخل خادمه بنار ذات ليلة وهو نائم واهله نيام فطارت منها شرارة في البيت فاحترق هو واهله وقال آخرون ان الكفار لما سمعوا الاذان حضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون على ذلك وقالوا يا محمد لقد ابدعت شيئاً لم نسمع به فيما مضى من الامم فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت فيما احدثت من هذا الاذان الانبياء من قبلك ولو كان في هذا خير كان أولى الناس به الانبياء والرسل من قبلك فمن اين لك صياح كصياح البعير فما اقبح من صوت ولا اسمج من كفر فانزل الله تعالى هذه الآية وانزل

المسلمون تلية الكافرين وكانت طائفة من العرب تلبي على حدتها فسموا بني بكر بن وائل تلبي ومعهم الحطيم فلما أراد النبي ان يغير عليه انزل الله ذلك وهو قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا يعني الفضل في التجارة ورضوانا اي رضاه

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الآية قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ﴾ الآية قال ابن عباس اتى نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عمن يؤمن به من الرسل فقال أومن بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الى قوله ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا والله ما نعلم اهل دين اقل حظا في الدنيا والآخرة منكم ولا دينا شرا من دينكم فانزل الله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ قال الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بعثني الله تعالى برسالتي ضقت بها ذرعا وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيب قريشا واليهود والنصارى فانزل الله تعالى هذه الآية ٭ اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي الصفار قال اخبرنا الحسن ابن احمد المخلدي قال اخبرنا محمد بن حمدون بن خالد قال حدثنا محمد ابن ابراهيم الحلواني قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا علي بن عابس عن الاعمش وابي حجاب عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم غدير خم في علي بن ابي طالب رضى الله عنه قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾ قالت عائشة رضى الله عنها سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقلت يارسول الله ماشأنك قال ألا رجل صالح يحرسنا الليلة فقالت بينما نحن في ذلك سمعت صوت السلاح فقال من هذا قال سعد وحذيفة جئنا نحرسك فنام رسول الله صلى الله عليه

وهو لا يرضى عنهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف ٭ الآية الثانية قوله تعالى فاعف عنهم واصفح نزلت في اليهود ثم نسخ العفو والصفح بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ٭ الآية الثالثة قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله

وسلم

وسلم حتى سمعت غطيطه ونزلت هذه الآية فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من قبة ادم وقال انصرفوا يا أيها الناس فقد عصمني الله * اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا اسماعيل بن نجيد قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخليل بن محمد بن العلاء قال حدثنا الحماني قال حدثنا النضر عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابو طالب رجالا من بني هاشم يحرسونه حتى نزلت عليه هذه الآية يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك الى قوله والله يعصمك من الناس قال فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال ياعم ان الله تعالى قد عصمني من الجن والانس قوله تعالى ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ ﴾ الآيات الى قوله والذين كفروا وكذبوا نزلت في النجاشي واصحابه قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يخاف على اصحابه من المشركين فبعث جعفر بن ابي طالب وابن مسعود في رهط من اصحابه الى النجاشي وقال انه ملك صالح لايظلم ولا يظلم عنده احد فاخرجوا اليه حتى يجعل الله للمسلمين فرجا فلما وردوا عليه اكرمهم وقال لهم تعرفون شيئاً مما أنزل عليكم قالوا نعم قال اقرؤا فقرؤا وحوله القسيسون والرهبان فكلما قرؤا آية انحدرت دموعهم مما عرفوا من الحق قال الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع الآية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث قال حدثني يونس بن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن عروة بن

ورسوله الآية نسخها الله تعالى بالاستثناء الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم * الآية الرابعة قوله تعالى فان جاؤك فاحكم بينهم او أعرض اختلف المفسرون على وجهين فقال الحسن البصري والنخعي هي محكمة خير بين الحكم والاعراض وقال مجاهد وسعيد نسخها الآية التي

الزبير وغيرهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري بكتاب معه الى النجاشي فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه فارسل الى الرهبان والقسيسين فجمعهم ثم امر جعفرا أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ سورة مريم عليها السلام فآمنوا بالقرآن وأفاضت اعينهم من الدمع وهم الذين انزل فيهم ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى الى قوله واكتبنا مع الشاهدين وقال آخرون قدم جعفر ابن ابي طالب من الحبشة هو واصحابه ومعهم سبعون رجلا بعثهم النجاشي وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام وهم بحيرا الراهب وابرهه وادريس واشرف وتمام وقثم وذر وايمن فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس الى آخرها فبكوا حين سمعوا القرآن وآمنوا وقالوا ما أشبه هذا بما كان ينزل على عيسى فانزل الله تعالى فيهم هذه الآيات * اخبرنا احمد بن محمد العدل قال حدثنا زاهد ابن احمد قال حدثنا ابو القاسم قال حدثنا البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدثنا شريك بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيار اصحابه ثلاثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يس فبكوا فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ * اخبرنا ابو عثمان بن ابي عمرو المؤذن قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا الحسن بن سفيان قال اخبرنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو عاصم عن عثمان بن سعد قال اخبرني عكرمة عن ابن

بعدها وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم * الآية الخامسة قوله تعالى ما على الرسول الا البلاغ نسخ ذلك بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فهذا منسوخ وباقيها محكم * وقال ابو عبد الله القاسم بن

عباس ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اذا اكلت هذا اللحم انتشرت الى النساء واني حرمت على اللحم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ونزلت وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً الآية قال المفسرون جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فذكر الناس ووصف القيامة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمحي وهم ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وابو ذر الغفاري وسالم مولى ابي حذيفة والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن واتفقوا على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم ولا الودك ويترهبوا ويجبوا المذاكير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ألم انبأ انكم اتفقتم على كذا وكذا فقالوا بلى يارسول الله وما اردنا الا الخير فقال اني لم أومر بذلك ان لانفسكم عليكم حقاً فصوموا وافطروا وقوموا وناموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر وآكل اللحم والدسم ومن رغب عن سنتي فليس مني ثم خرج الى الناس وخطبهم فقال مابال اقوام حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا أما اني لست آمركم ان تكونوا قسيسين ولا رهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم والنساء ولا اتخاذ الصوامع وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتها الجهاد واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديارات والصوامع فانزل الله تعالى هذه الآية فقالوا يارسول الله كيف نصنع بأيماننا التي حلفنا عليها وكانوا حلفوا على

سلامة ابو المؤلف ليس في كتاب الله آية جمعت الناسخ والمنسوخ الا هذه الآية * قال الشيخ ابو القاسم المؤلف رحمه الله وليس كما قال هذه وغيرها * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية فقال يا أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها في غير موضعها

ماعليه انفقوا فانزل الله تعالى لايؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم الآية قوله تعالى ﴿ ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر ﴾ الآية * اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر المطوعى قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن احمد الحيري قال حدثنا أحمد بن على الموصلى قال حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا حسن أبو موسى قال حدثنا الزبير قال حدثنا سماك بن حرب قال حدثني مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال أتيت على نفر من المهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمراً وذلك قبل ان يحرم الخمر فأتيتهم في حش والحش البستان واذا رأس جزور مشوياً عندهم ودن من خمر فأكلت وشربت معهم وذكرت الانصار والمهاجرين فقلت المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل لحي الرأس فجدع انفى بذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فانزل الله في شأن الخمر انما الخمر والميسر الآية رواه مسلم عن ابي خيثمة * أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا خالد بن الوليد قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت الآية التى في البقرة يسألونك عن الخمر والميسر فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في النساء ياايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقام الصلاة ينادي لايقربن الصلاة سكران فدعى عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فنزلت هذه الآية انما الخمر والميسر فدعى عمر فقرئت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا وكانت تحدث اشياء لرسول الله صلى عليه

والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر اوليعمنكم الله بعقابه او تدعون فلا يجاب لكم والناسخ منها قوله اذا اهتديتم والهدي ههنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر * الآية السابعة قوله تعالى ياايها الذين آمنوا شهادة بينكم الى قوله ذوي عدل منكم هذا محكم والمنسوخ او

وسلم

وسلم لاسباب شرب الخمر قبل تحريمها منها قصة علي بن ابي طالب مع حمزة رضي الله عنهما وهي ما أخبر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يحيي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خالد قال اخبرنا يوسف بن موسى المروزي قال اخبرنا عمر بن صالح قال اخبرنا عنبسة قال اخبرنا يوسف عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي أخبره ان علي بن ابي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس ولما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فاتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصاري فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر قلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة وهو في البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها

ألا يا حمز للشرف النواء • وهن معقلات بالفناء
زج السكين في اللبات منها • فضرجهن حمزة بالدماء
واطعم من شرائحها كبابا • ملهوجة على رهج الصلاء
فانت أبا عمارة المرجى • لكشف الضر عنا والبلاء

فوثب الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من اكبادهما قال علي عليه السلام فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك فقلت يارسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة علي ناقتي وجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب

آخران من غيركم كان في اول الاسلام تقبل شهادة اليهود والنصارى سفرا ولا تقبل في الحضر وذلك ان تميما الداري وعدي بن زيد الانصاريين ارادا ان يركبا البحر فقال لهما قوم من اهل مكة انا نخرج معكما مولى لنا نعطيه بضاعة وهم آل العاصي ويضموه بضاعة

شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي فاتبعت أثره انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي هو فيه فاستأذن فأذن له فاذاهم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال وهل انتم الا عبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا رواه البخاري عن احمد بن صالح وكانت هذه القصة من الاسباب الموجبة لنزول تحريم الخمر

قوله تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ الآية اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي قال حدثنا ابو عمرو محمد بن بعمر الحيرى قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو الربيع سليمان بن داود العتكي عن حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ والبسر والتمر واذا مناد ينادي ان الخمر قد حرمت قال فاريقت في سكك المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارقها قال فأرقتها فقال بعضهم قتل فلان وقتل فلان وهي في بطونهم قال فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية رواه مسلم عن ابي الربيع ورواه البخاري عن ابي نعمان كلاهما عن حماد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكى قال حدثنا ابو عمر بن مطر قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال مات من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال اناس

واخرجوه معهما فعمدا الى ماعمه فاخذاه منه وقتلاه فلما رجعا اليهم قالوا مولانا مافعل قالوا مات قالوا انما كان من ماله قالوا ذهب فخاصموهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله هذه الآية أو آخران من غيركم الى آخر الآية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل

كيف

كيف لاصحابنا ماتوا وهم يشربونها فنزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية قوله تعالى ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الآية اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن القاسم المؤدب قال حدثنا ادريس بن على الرازي قال حدثنا يحيي بن الضريس قال حدثنا سفيان عن محمد بن سراقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حرم عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر لعن شاربها وعاصرها وساقيها وبائعها وآكل ثمنها فقام اليه اعرابي فقال يارسول الله اني كنت رجلا كانت هذه تجارتي فاقتنيت من بيع الخمر مالا فهل ينفعني ذلك المال ان عملت فيه بطاعة الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان انفقته في حج او جهاد او صدقة لم يعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لايقبل الا الطيب فانزل الله تعالى تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ الآية اخبرنا عمر بن ابي عمر المزكي قال حدثنا محمد بن مكي قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا ابوجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل التي تضل ناقته ابن ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى

منكم فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر * الآية الثامنة قوله تعالى فان عثر على انهما اى اعلم واطلع على انهما استحقا اثما يعني الشاهدين الاولين فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي بن زيد مولى عمرو بن العاص وتميم ابن اوس الداريين

فرغ من الآيات كلها اخبرنا ابو سعد المنصوري قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا منصور بن ابي زيدان الازدي قال حدثنا على بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن على بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ولله على الناس حج البيت قالوا يارسول الله افي كل عام فسكت ثم قالوا أفي كل عام فسكت ثم قال في الرابعة لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل هجر وعليهم منذر بن ساوي يدعوهم الى الاسلام فان أبوا فليؤدوا الجزية فلما اتاه الكتاب عرضه على من عنده من العرب واليهود والنصارى والصابئين والمجوس فاقروا بالجزية وكرهوا الاسلام وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما العرب فلا تقبل منهم الا الاسلام او السيف واما اهل الكتاب والمجوس فاقبل منهم الجزية فلما قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت العرب واما اهل الكتاب والمجوس فاعطوا الجزية فقال منافقو العرب عجبا من محمد يزعم ان الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب فلا نراه الا قبل من مشركي اهل هجر ما رد على مشركي العرب فانزل الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يعني من ضل من اهل الكتاب ٭ قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ الآية ٭ اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر

عمدا الى مولى لابن العاصي فقتلاه واخذا ماله ثم شهد لهما شاهدان انهما ما أخذا شيئا وظهر لهما بعد ذلك ثوب وجد بمكة يباع في السوق بالليل فقبضوا على المنادي وقالوا من اين لك هذا فقال دفعه تميم الداري وعدي بن زيد فرفعوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت

القازي قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال حدثنا الحرث بن شريح قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال كان تميم الداري وعدي بن زيد يختلفان الى مكة فصحبهما رجل من قريش من بني سهم فمات بارض ليس بها أحد من المسلمين فاوصى اليهما بتركته فلما قدما دفعاها الى اهله وكتما جاما كان معه من فضة كان مخوصا بالذهب فقالا لم نره فأتى بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستحلفهما بالله ما كتما ولا اطلعا وخلى سبيلهما ثم ان الجام وجد عند قوم من اهل مكة فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي بن زيد فقام اولياء السهمي فاخذوا الجام وحلف رجلان منهم بالله ان هذا الجام جام صاحبنا وشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا فنزلت هاتان الآيتان ياايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى آخرها

هذه الآية وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشهد عنى الشاهدين الاولين شاهدان فيبطل به شهادة الاولين وهذا في غير شهادة الاسلام ثم ذلك منسوخ بالآية التي في سورة النساء من قوله تعالى واستشهدوا عليهن اربعة منكم وقوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم

﴿ سورة الانعام ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ ﴾ الآية قال الكلبي ان مشركي مكة قالوا يامحمد والله لا نؤمن لك حتى تأتينا بكتاب من عند الله ومعه اربعة من الملائكة يشهدون انه من عند الله وانك رسوله فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ الآية قال الكلبي عن ابن عباس ان كفار مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انا قد علمنا انه انما يحملك على ماتدعو اليه الحاجة فنحن نجعل لك نصيبا في اموالنا

حتى تكون اغنانا رجلا وترجع عما انت عليه فنزلت هذه الآية *
قوله تعالى ﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ﴾ الآية قال الكلبي ان
رؤساء مكة قالوا يا محمد ما نرى احدا يصدقك بما تقول من امر الرسالة
ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر
ولا صفة فارنا من يشهد لك انك رسول كما تزعم فانزل الله تعالى
هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ الآية قال
ابن عباس في رواية ابي صالح ان ابا سفيان بن حرب والوليد بن
المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة وامية وابيا ابني
خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للنضر يا ابا
قتيلة مايقول محمد قال والذي جعلها بيته ماأدري مايقول الا اني ارى
يحرك شفتيه يتكلم بشيء وما يقول الا اساطير الاولين مثل ما كنت
احدثكم عن القرون الماضية وكان النضر كثير الحديث عن القرون
الاول وكان يحدث قريشا فيستملحون حديثه فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ﴾ اخبرنا عبد الرحمن
ابن عبدان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثنا علي بن
حمشاذ قال حدثنا محمد بن منده الاصفهاني قال حدثنا بكر بن بكار
قال حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال نزلت في ابي
طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويتباعد عما جاء به وهذا قول عمرو بن دينار والقاسم بن مخيمرة قال
مقاتل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ابي طالب يدعوه
الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب يردون سؤال النبي صلى

فبطلت شهادة الذميين في السفر والحضر * الآية الثالثة قوله تعالى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها اي على حقيقتها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم الى ههنا منسوخ والباقي محكم نسخ المنسوخ منها بقوله واشهدوا ذوى عدل منكم وهي آية الاسلام

الله

الله عليه وسلم فقال ابو طالب

والله لا وصلوا اليك بجمعهم * حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ماعليك غضاضة * وابشر وقر بذاك منك عيونا
وعرضت ديناً لا محالة انه * من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سبة * لوجدتني سمحاً بذاك مبينا

فانزل الله تعالى وهم ينهون عنه الآية وقال محمد بن الحنفية والسدي والضحاك نزلت في كفار مكة كانوا ينهون الناس عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويتباعدون بانفسهم عنه وهو قول ابن عباس في رواية الوالبي * قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ﴾ الآية قال السدي التقى الاخنس بن شريق وابوجهل بن هشام فقال الاخنس لابي جهل يا ابا الحكم اخبرني عن محمد أصادق هو ام كاذب فانه ليس ههنا من يسمع كلامك غيري فقال ابو جهل والله ان محمداً الصادق وما كذب محمد قط ولكن اذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابي جهل واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نكذبك وانك عندنا الصادق ولكن نكذب ما جئت به فنزلت فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وقال مقاتل نزلت في الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في العلانية واذا خلا مع اهل بيته قال ما محمد من أهل الكذب ولا أحسبه الا صادقاً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الآية * اخبرنا

﴿سورة الانعام﴾

نزلت بمكة الا تسع آيات منها تحتوي من المنسوخ على خمسة عشر آية الآية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر * الآية الثانية قوله تعالى وكذب به قومك وهو الحق هذا

ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب قال حدثنا يحيي بن حكيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد قال نزلت هذه الآية فينا ستة فيّ وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نرضى ان نكون اتباعا لهؤلاء فاطردهم فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء الله ان يدخل فانزل الله تعالى عليه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام * اخبرنا ابو عبد الرحمن قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا الشيباني قال اخبرنا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو صالح الحسين بن الفرج قال حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال حدثنا حكيم بن زيد قال حدثنا السدي عن ابي سعيد عن ابي الكنود عن خباب بن الارت قال فينا نزلت كنا ضعفاء عند النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي فعلمنا القرآن والخير وكان يخوفنا بالجنة والنار وما ينفعنا والموت والبعث فجاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فقالا انا من اشراف قومنا وانا نكره ان يرونا معهم فاطردهم اذا جالسناك قال نعم قالوا لا نرضى حتى تكتب بيننا كتابا فأتى باديم ودواة فنزلت هؤلاء الآيات ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله تعالى فتنا بعضهم ببعض * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابو يحيي الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط بن محمد عن اشعث عن كردوس عن ابن مسعود قال مر الملأ من قريش

محكم والمنسوخ قوله لست عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم الى قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شئ ولكن ذكري لعلهم يتقون كان ذلك في اول الامر نسخ ذلك

على

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب بن الارت وصهيب وبلال وعمار قالوا يامحمد رضيت بهؤلاء اتريد ان نكون تبعاً لهؤلاء فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم وبهذا الاسناد قال حدثنا عبد الله عن جعفر عن الربيع قال كان رجال يسبقون الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم بلال وصهيب وسلمان فيجيء اشراف قومه وسادتهم وقد اخذوا هؤلاء المجلس فيجلسون اليه فقالوا صهيب رومي وسلمان فارسي وبلال حبشي يجلسون عنده ونحن نجيء ونجلس ناحية وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا انا سادة قومك واشرافهم فلو ادنيتنا منك اذا جئنا فهم ان يفعل فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحرث بن نوفل في اشراف بني عبد مناف من اهل الكفر الى ابي طالب فقالوا لو ان ابن اخيك محمدا يطرد عنه موالينا وعبيدنا وعسفاءنا كان اعظم في صدورنا واطوع له عندنا وادنى لاتباعنا اياه وتصديقنا له فاتى ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي يريدون والى م يصيرون من قولهم فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت اقبل عمر بن الخطاب يعتذر من مقالته * قوله تعالى ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾ الآية قال عكرمة نزلت في الذين نهي الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن طردهم فكان اذا رآهم النبي صلى الله عليه وسلم بدأهم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في أمتي من امرني ان ابدأهم بالسلام * وقال ماهان الحنفي أتى قوم النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله فلا تقعد معهم حتى يخوضوا في حديث غيره * الآية الرابعة قوله تعالى وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا يعني اليهود والنصارى نسخها الله تعالى بقوله قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر * الآية الخامسة قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم

فقالوا انا اصبنا ذنوبا عظاما فما اخاله رد عليهم بشيء. فلما ذهبوا وتولوا نزلت هذه الآية واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا قوله تعالى ﴿ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في النضر ابن الحرث ورؤساء قريش كانوا يقولون يا محمد ائتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزاء منهم فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي قالت اليهود يا محمد انزل الله عليك كتاباً قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس وقال محمد بن كعب القرظي امر الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يسأل اهل الكتاب عن امره وكيف يجدونه في كتبهم فحملهم حسد محمد ان كفروا بكتاب الله ورسوله وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال سعيد بن جبير جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف نخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا على موسى فقال والله ما انزل الله على بشر من شيء فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾ الآية نزلت في مسيلمة الكذاب الحنفي كان يسجع ويتكهن ويدعي النبوة ويزعم ان الله اوحى اليه *

يلعبون منهما محذوف تقديره قل الله انزله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فامر الله بالاعراض عنهم ثم نسخ بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى اتبع ما أوحي اليك من

قوله تعالى ﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ ﴾ نزلت في عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يكتب له شيأ فلما نزلت الآية التي في المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلالة املاها عليه فلما انتهى الى قوله ثم انشأناه خلقاً آخر عجب عبدالله في تفصيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت عليَّ فشك عبد الله حينئذ وقال لئن كان محمد صادقا لقد اوحى الي كما اوحى اليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال وذلك قوله ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله وارتد عن الاسلام وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي * اخبرنا عبدالرحمن بن عبدان قال حدثنا محمدبن عبد الله قال حدثني محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن محمدبن اسحق قال حدثني شرحبيل بن سعد قال نزلت في عبد الله بن سعد بن سرح قال سأنزل مثل ما أنزل الله وارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أتى به عثمان رسول الله عليه السلام فاستأمن له قوله تعالى ﴿ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ﴾ قال الكلبي نزلت هذه الآية في الزنادقة قالوا ان الله تعالى وابليس اخوان والله خالق الناس والدواب وابليس خالق الحيات والسباع والعقارب فذلك قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن قوله تعالى ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال ابن عباس في رواية الوالبي قالوا يا محمد لتنتهين عن سبك آلهتنا او لنهجون ربك فنهى الله ان يسبوا اوثانهم

ربك لا اله الا هو نسخ ذلك بآية السيف * الآية الثامنة قوله تعالى وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل نسخ بآية السيف * الآية التاسعة قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم نهاهم الله تعالى عن سب المشركين بما هو ظاهر الاحكام

فيسبوا الله عدوا بغير علم وقال قتادة كان المسلمون يسبون اوثان الكفار فيردون ذلك عليهم فنهاهم الله تعالى ان يستسبوا لربهم قوماً جهلة لاعلم لهم بالله وقال السدى لما حضرت اباطالب الوفاة قالت قريش انطلقوا فلندخل على هذا الرجل فلنأمره ان ينهي عنا ابن اخيه فانا نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب كان يمنعه فلما مات قتلوه فانطلق ابو سفيان وابو جهل والنضر بن الحرث وامية وابي ابنا خلف وعقبة بن ابي معيط وعمرو بن العاص والاسود بن البختري الى ابي طالب فقالوا انت كبيرنا وسيدنا وان محمداقد آذانا وآذى آلهتنا فنحب ان تدعوه فتنهاه عن ذكر آلهتنا ولندعه والهه فدعاه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طالب هؤلاء قومك وبنو عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يريدون فقالوا نريد ان تدعنا وآلهتنا وندعك والهك فقال ابو طالب قد انصفك قومك فاقبل منهم فقال رسول الله عليه السلام ارأيتم ان اعطيتكم هذا هل انتم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ودانت لكم بها العجم قال أبو جهل نعم وأبيك لنعطيكها وعشر امثالها فما هي قال قولوا لا اله الا الله فابوا واشمأزوا فقال ابو طالب قل غيرها يا ابن اخى فان قومك قد فزعوا منها فقال ياعم ما أنا بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي ما قلت غيرها فقالوا لتكفن عن شتمك آلهتنا او لنشتمنك ونشتم من يأمرك فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ الآيات الى قوله تعالى ولكن اكثرهم يجهلون* اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال

وباطنها باطن المنسوخ لان الله تعالى امر بقتلهم والسب يدخل في جنب القتل وهو اغلظ واشنع نسخ ذلك بآية السيف *الآية العاشرة قوله تعالى ولو شاء ربك مافعلوه هذا محكم والمنسوخ فذرهم وما يفترون نسخ بآية السيف *الآية الحادية عشرة قوله تعالى ولا تأكلوا

حدثنا يونس بن بكير عن ابي معشر عن محمد بن كعب قال كلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش فقالوا يامحمد تخبرنا ان موسى عليه السلام كانت معه عصا ضرب بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً وان عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى وان ثمود كانت لهم ناقة فائتنا ببعض تلك الآيات حتى نصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى شيء تحبون ان آتيكم به فقالوا تجعل لنا الصفا ذهبا قال فان فعلت تصدقوني قالوا نعم والله لئن فعلت لنتبعنك اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فجاءه جبريل عليه السلام وقال ان شئت اصبح الصفا ذهبا ولكني لم ارسل آية فلم يصدق بها الا انزلت العذاب وان شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركهم حتى يتوب تائبهم فانزل الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها الى قوله ماكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله قوله تعالى ﴿ وَلاَ تَأْكُلُوا مَالَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ﴾ الآية قال المشركون يامحمد اخبرنا عن الشاة اذا ماتت من قتلها قال الله قتلها قالوا فتزعم ان ما قتلت انت واصحابك حلال وما قتل الكلب والصقر حلال وما قتله الله حرام فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة ان المجوس من اهل فارس لما انزل الله تعالى تحريم الميتة كتبوا الى مشركي قريش وكانوا اولياءهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتبة ان محمدا واصحابه يزعمون انهم يتبعون امر الله ثم يزعمون ان ما ذبحوا فهو حلال وما ذبح الله فهو حرام فوقع في انفس ناس من المسلمين من ذلك شيء . فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ ﴾ الآية قال ابن عباس يريد حمزة بن عبد المطلب وابا جهل وذلك ان

مما لم يذكر اسم الله عليه نسخ ذلك بقوله عز وجل في سورة المائدة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام ههنا الذبح * الآية الثانية عشرة قوله تعالى قل ياقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل الى قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ ذلك بآية

ابا جهل رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرث وحمزة لم يؤمن بعد فاخبر حمزة بما فعل ابو جهل وهو راجع من قنصه وبيده قوس فاقبل غضبان حتى علا ابا جهل بالقوس وهو يتضرع اليه ويقول يا ابا يعلى اما ترى ما جاء به سفه عقولنا وسب آلهتنا وخالف آباءنا قال حمزة ومن أسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله اشهد ان لا اله الا الله لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فانزل الله تعالى هذه الآية ○ اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد بن أبان قالا حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو تقي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا مبشر بن عقيل عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل أومن كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال ابو جهل بن هشام

﴿ سورة الاعراف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ اخبرنا سعيد بن محمد العدل قال اخبرنا ابو عمرو ابن حمدان قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا الحسن بن حماد الوراق قال اخبرنا ابو يحيي الحماني عن نضر بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت المرأة لتطوف بالبيت وهي عريانة فتعلق على سفلاها سيورا مثل هذه السيور التي تكون على وجوه الحمر من الذباب وهي تقول

اليوم يبدو بعضه اوكله ○ وما بدا منه فلا احله

فانزل

السيف - الآية الثالثة عشرة قوله تعالى فذرهم ومايفترون نسخ ذلك بآية السيف ○ الآية الرابعة عشرة قوله تعالى قل انتظروا انا منتظرون نسخ ذلك بآية السيف وقد اختلف المفسرون في قوله فذرهم ومايفترون فقالت طائفة هو على طريق التهديد وقالت الاخرى بل هو منسوخ

فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد فامروا بلبس الثياب * اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال مسلم البطين يحدث عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها خرقة وهي تقول

اليوم يبدو بعضه اوكله * وما بدا منه فلا احله

فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم زينة الله الآيتان رواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة* اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا حجوا فافاضوا من منا لايصلح لاحد منهم في دينهم الذي اشرعوا ان يطوف في ثوبيه فايهم طاف القاهما حتى يقضى طوافه وكان عاريا فانزل الله تعالى فيهم يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد الى قوله تعالى يعلمون انزلت في شأن الذين يطوفون بالبيت عراة قال الكلبي كان اهل الجاهلية لايأكلون من الطعام الا قوتا ولا يأكلون دسما في ايام حجهم يعظمون بذلك حجهم فقال المسلمون يارسول الله نحن احق بذلك فانزل الله تعالى وكلوا اي اللحم والدسم واشربوا قوله تعالى ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ الآية قال ابن مسعود نزلت في بلعم بن باعورا رجل من بنى اسرائيل وقال

بآية السيف * وآية السيف نسخت من القرآن مائة آية واربعا وعشرين آية

(سورة الاعراف)

نزلت بمكة الا آية واحدة وهو قوله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينة * وهي تحتوى على آيتين منسوختين

ابن عباس وغيره من المفسرين هو بلعم بن باعورا وقال الوالبي هو رجل من مدينة الجبارين يقال له بلعم وكان يعلم اسم الله الاعظم فلما نزل بهم موسى عليه السلام أتاه بنو عمه وقومه وقالوا ان موسى رجل حديد ومعه جنود كثيرة وانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله ان يرد عنا موسى ومن معه قال اني ان دعوت الله ان يرد موسى ومن معه ذهبت دنياي وآخرتي فلم يزالوا به حتى دعا عليهم فسلخه مما كان عليه فذلك قوله فانسلخ منها وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم نزلت في امية بن ابي الصلت الثقفي وكان قد قرأ الكتب وعلم ان الله مرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان يكون هو ذلك الرسول فلما أرسل محمدا صلى الله عليه وآله وسلم حسده وكفر به وروى عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية قال هو رجل اعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيها وكانت له امرأة يقال لها البسوس وكان له منها ولد وكانت له محبة فقالت اجعل لي منها دعوة واحدة قال لك واحدة فماذا تأمرين قالت ادع الله ان يجعلني اجمل امرأة في بني اسرائيل فلما علمت ان ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأرادت شيأ آخر فدعا الله عليها ان يجعلها كلبة نباحة فذهبت فيها دعوتان وجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار قد صارت امنا كلبة نباحة يعيرنا بها الناس فادع الله ان يردها الى الحال التي كانت عليها فدعا الله فعادت كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس وبها يضرب المثل في الشؤم فيقال اشأم من البسوس قوله تعالى ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ قال ابن عباس قال جبل بن ابي قشير وشموال بن زيد وهما من اليهود يا محمد اخبرنا متى الساعة ان

الآية الاولى قوله تعالى واملي لهم موضع املي ههنا اي خل عنهم ودعهم وباقي الآية محكم نسخ منها ما نسخ بآية السيف ٭ الآية الثانية قوله تعالى خذ العفو هذا منسوخ يعني الفضل من اموالهم نسخ بآية الزكاة وهذه الآية اعجب المنسوخ لان اولها منسوخ واوسطها محكم وآخرها

كنت نبياً فانا نعلم متى هي فانزل الله تعالى هــذه الآية وقال قتادة قالت قريش لمحمد ان بيننا وبينك قرابة فاسر الينا متى تكون الساعة فانزل الله تعالى يسألونك عن الساعة * اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر الوراق قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال حدثنا ابو يعلى قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا يونس قال حــدثنا عبد الغفار بن القاسم عن ابان بن لقيط عن قرظة بن حسان قال سمعت ابا موسى في يوم جمعة على منبر البصرة يقول سئل رسول الله صــلى الله عليه وسلم عن الساعة وانا شاهد فقال لايعلمها الا الله لايجليها لوقتها الاهو ولكن سأحدثكم باشراطها وما بين يديها ان بين يديها ردماً من الفتن وهرجا فقيل وما الهرج يا رسول الله قال هو بلسان الحبشة القتل وان تحصر قلوب الناس وان يلقي بينهم التناكر فلا يكاد احد يعرف احــدا ويرفع ذوو الحجى وتبقى رجاجة من الناس لاتعرف معروفا ولا تنكر منكرا قوله تعالى ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ الآية قال الكلبي ان اهل مكة قالوا يا محمد لايخبرك ربك بالسعر الرخيص قبل ان يغلو فنشتري فنربح وبالارض التي يريد ان تجدب فنرحل عنها الى ماقد اخصب فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ الى قوله تعالى وهم يخلقون قال مجاهــد كان لايعيش لآدم وامرأته ولد فقال لهما الشيطان اذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحرث وكان اسم الشيطان قبل ذلك الحرث ففعلا فذلك قوله تعالى فلما آتاهما صالحاً جعلا له شركاء الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ * اخبرنا ابو منصور المنصوري قال اخبرنا عبد الله بن عامر قال حدثني

منسوخ قوله واعرض عن الجاهلين نسخ بآية السيف واوسطها وامر بالعرف العرف المعروف فهذا محكم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاه فقال له يامحمد اني جئتك بمكارم الاخلاق من ربك قال وماذاك فقال الله يأمرك ان تقرأ خذ العفو الآية

زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة في هذه الآية واذا قرئ القرآن قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال قتادة كانوا يتكلمون في صلاتهم في اول مافرضت كان الرجل يجيء فيقول لصاحبه كم صليتم فيقول كذا وكذا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الزهري نزلت في فتى من الانصار كان رسول الله عليه السلام كلما قرأ شيئاً قرأ هو فنزلت هذه الآية وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة المكتوبة وقرأ اصحابه وراءه رافعين اصواتهم فخلطوا عليه فنزلت هذه الآية وقال سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعمرو بن دينار وجماعة نزلت في الانصات للامام في الخطبة يوم الجمعة

﴿سورة الانفال﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو سعد النصروي قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل أخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاطرحه في القبض قال فرجعت وبي مالا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلبي فما جاوزت الا قريبا حتى نزلت سورة الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك وقال عكرمة عن ابن عباس لما

قال وما معنى ذلك يا جبريل فقال جبرائيل عليه السلام يقول صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك وروي عن عبد الله بن الزبير انه قال امر ان يأخذ الاخلاق بالعفو عن الناس فهذا ما ورد فيها والله أعلم

(سورة الانفال)

نزلت في المدينة

كان يوم بدر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا فذهب شباب الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات فلما كانت الغنيمة جاء الشباب يطلبون نفلهم فقال الشيوخ لا تستأثروا علينا فانا كنا تحت الرايات ولو انهزمتم كنا لكم ردأ فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال فقسمها بينهما بالسواء ٭ اخبرنا ابو بكر الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا ابو يحيي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا يحيي بن زائدة عن ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن سليمان بن موسى الاشدق عن مكحول عن ابي سلام الباهلي عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال لما هزم العدو يوم بدر واتبعتهم طائفة يقتلونهم واحدقت طائفة برسول الله عليه السلام واستولت طائفة على العسكر والنهب فلما نفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم وقالوا لنا النفل بحسن طلبنا العدو وبنا نفاهم وهزمهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه سلم والله ما انتم باحق به منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينال العدو منه غرة فهو لنا وقال الذين استولوا على العسكر والنهب والله ما انتم باحق به منا نحن اخذناه واستولينا عليه فهو لنا فانزل الله تعالى يسألونك عن الانفال فقسمه رسول الله عليه السلام بالسوية قوله تعالى ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ ٱللَّهَ رَمَى ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البياع قال اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال حدثني جدي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال اقبل ابيّ بن خلف يوم احد الى النبي صلى الله عليه وسلم يريده

الا آيتين منها وهما قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك الآية ٭ وقوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وروى ان النضر ابن الحرث دعا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم فانزل الله تعالى سأل

فاعترض له رجال من المؤمنين فامرهم رسول الله عليه السلام فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير أحد بني عبد الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة ابي من فرجة بين سابغة البيضة والدرع فطعنه بحربته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم وكسر ضلعا من اضلاعه فأتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش فقال والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي المجاز لماتوا اجمعين فمات ابي الى النار فسحقاً لاصحاب السعير قبل ان يقدم مكة فانزل الله تعالى ذلك وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وروى صفوان بن عمرو عن عبد العزيز بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر دعا بقوس فاتي بقوس طويلة فقال جيؤوني بقوس غيرها فجاؤوه بقوس كبداء فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصن فاقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة بن ابي الحقيق وهو على فراشه فانزل الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى واكثر اهل التفسير ان الآية نزلت في رمي النبي عليه السلام القبضة من حصباء الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت الوجوه ورماهم بتلك القبضة فلم يبق عين مشرك الا دخلها منه شيء قال حكيم بن حزام لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء الى الارض كأنه صوت حصاة وقعت في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهزمنا فذلك قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قوله تعالى ﴿ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر قال اخبرنا احمد بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن يحيي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني

سائل بعذاب واقع للكافرين * وهي تحتوي من المنسوخ على ستة آيات الآية الاولى قوله تعالى يسألونك عن الانفال والانفال الغنائم وعن هذه صلة في الكلام تقديره يسألونك الانفال قال الله تعالى قل الانفال لله والرسول وانما سألوه ان ينفلهم الغنيمة وذلك ان

عبد

عبد الله بن ثعلبة بن صغير قال كان المستفتح أبا جهل وانه قال حين
التق بالقوم اللهم اينا كان اقطع للرحم وأتانا بما لم نعرف فافتح له الغداة
وكان ذلك استفتاحه فانزل الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الى
قوله تعالى وان الله مع المؤمنين رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن القطيعي عن ابن ابن حنبل عن ابيه عن يعقوب قال السدي والكلبي
كان المشركون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
اخذوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر أعلى الجندين واهدي الفئتين
واكرم الحزبين وافضل الدينين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة
قال المشركون اللهم لا نعرف ما جاء به محمد عليه السلام فافتح بيننا وبينه
بالحق فانزل الله تعالى ان تستفتحوا الآية قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ الآية نزلت في ابي لبابة بن عبد
المنذر الانصاري وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر
يهود قريظة احدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلح على ما صالح عليه اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى
اخوانهم باذرعات واريحا من ارض الشام فابى ان يعطيهم ذلك الى ان
ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا ارسل الينا أبا لبابة وكان
مناصحاً لهم لان عياله وماله وولده كانت عندهم فبعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاهم فقالوا يا ابا لبابة ما ترى انتزل على حكم سعد بن
معاذ فاشار ابو لبابة بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا قال ابو لبابة
والله ما زالت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت فيه
هذه الآية فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال
والله لا اذوق طعاما ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي فمكث

رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما
رأى ضعفهم وقلة
عددهم يوم بدر
فقال مرغبا
ومحرضا من قتل
قتيلا فله سلبه ومن
اسر اسيرا فله
فداؤه فلما وضعت
الحرب اوزارها
نظر في الغنيمة فاذا
هي اقل من العدد
فنزلت هذه الآية
ثم صارت منسوخة
بقوله تعالى واعلموا
انما غنمتم من شيء

سبعة أيام لا يذوق فيها طعاما حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له ياأبا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله لا احل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده ثم قال ابو لبابة ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث ان تتصدق به قوله تعالى ﴿ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ ﴾ الآية قال اهل التفسير نزلت في النضر بن الحارث وهو الذي قال ان كان مايقوله محمد حقاً فامطر علينا حجارة من السماء * اخبرنا محمد ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا محمد ابن يعقوب الشيباني قال حدثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزل وماكان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية ورواه البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ ﴾ * اخبرنا ابو اسمعيل بن ابي عمرو النيسابوري قال اخبرنا حمزة بن شبيب المعمري قال اخبرنا عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه قال حدثنا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابي قال حدثنا قرة عن عطية عن ابن عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ووصف الصفق بيده ويصفرون ووصف صفيرهم ويضعون خدودهم بالارض فنزلت هذه الآية * قوله تعالى ﴿ أَنَّ

قال لله خمسه وللرسول * الآية الثانية قوله تعالى وماكان الله ليعذبهم وانت فيهم وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم نزلت من بعدها آية ناسخة لها وهي التي تليها فقال ومالهم الا يعذبهم الله الآية * الآية الثالثة قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الى ههنا منسوخ وباقي

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية
قال مقاتل والكلبي نزلت في المطعمين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام وعتبة وشيبة ابنا ربيعة ونبيه ومنبه ابنا حجاج وابو البختري بن هشام والنضر بن الحارث وحكيم بن حزام وابي ابن خلف وزمعة بن الاسود والحرث بن عامر بن نوفل والعباس ابن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم كل يوم عشرة جزور وقال سعيد بن جبير وابن ابزي نزلت في أبي سفيان بن حرب استأجر يوم احد الفين من الاحابيش يقاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم سوى من استجاب له من العرب وفيهم يقول كعب بن مالك

فجئنا الى موج من البحر وسطه * احابيش منهم حاسر ومقنع
ثلاثة آلاف ونحن بقية * ثلاث مئين ان كثرنا فاربع

وقال الحكم بن عتبة انفق ابو سفيان على المشركين يوم احد اربعين اوقية فنزلت فيه الآية * وقال محمد بن اسحق عن رجاله لما اصيبت قريش يوم بدر فرجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان بعيره مشى عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن أمية في رجال من قريش اصيب آباؤهم وابناؤهم واخوانهم ببدر فكلموا ابا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير تجارة فقالوا يامعشر قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال الذي افلت على حربه لعلنا ندرك منه ثاراً بمن اصيب منا ففعلوا فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ اخبرنا ابو بكر بن الحرث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال حدثنا صفوان

الآية محكم نزلت في اليهود ثم صارت منسوخة بقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى قوله وهم صاغرون * الآية الرابعة قوله تعالى ياايها النبي حرض المؤمنين على القتال هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين الى

ابن المغلس قال حدثنا اسحق بن بشر قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابن هشام الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا ثم ان عمر اسلم فصاروا اربعين فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى يأيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين * قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ الآية قال مجاهد كان عمر بن الخطاب يرى الرأي فيوافق رأيه ماجيء من السماء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار في أسارى بدر فقال المسلمون بنو عمك افدهم قال عمر لا يارسول الله اقتلهم قال فنزلت هذه الآية ما كان لنبي ان يكون له اسرى * وقال ابن عمر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسارى ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خل سبيلهم واستشار عمر فقال اقتلهم ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا قال فلقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كاد ان يصيبنا في خلافك بلاء * اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري قال اخبرنا حاجب بن احمد قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتقولون في هؤلاء الاسرى فقال ابو بكر يارسول الله قومك وأصلك استبقهم واستأن بهم لعل الله عز وجل يتوب عليهم وقال عمر كذبوك وأخرجوك فقدمهم فاضرب اعناقهم وقال عبد الله بن رواحة يارسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم

آخر الآية فكان فرضا على الرجل ان يقاتل عشرة فثق تساقر عمن دونها كان مولي الدبر فعلم الله عجزهم فيسر وخفف فنزلت الآية التي بعدها فصارت ناسخة لها فقال الله تعالى الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا والتخفيف لا يكون الا من ثقل فصار فرضا

اضرم

اضرم عليهم نارا فقال العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله ثم خرج عليهم فقال ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن وان الله عز وجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا أبا بكر كمثل ابراهيم قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ٭ وان مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٭ وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم عالة فلا ينفلتن منهم احد الا بفداء اوضرب عنق قال فأنزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن في الارض الى آخر الآيات الثلاث ٭ اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو نوح قراد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر والتقوا فهزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسر سبعون رجلا استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا فقال ابو بكر يا رسول الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماترى يا ابن الخطاب قال قلت والله ما أرى ما رأى ابو بكر ولكن ان تمكنني من فلان قريب لعمر فأضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل

على الرجل ان يقاتل رجلين فان هزم من اكثر لم يكن موليا بدليل ظاهر الآية ٭ الآية الخامسة قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وكانوا يتوارثون بالهجرة لا بالنسب ثم قال الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ثم نسخ ذلك بقوله

فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل انه ليس في قلوبنا موادة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماقال ابو بكر ولم يهو ماقلت فاخذ منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر الصديق واذا هما يبكيان فقلت يارسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض عليّ اصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وانزل الله عز وجل ماكان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم (من الفداء) عذاب عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري عن ابن المبارك عن عكرمة بن عمارة * قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحرث وكان العباس اسر يوم بدر ومعه عشرون اوقية من الذهب كان خرج بها معه الى بدر ليطعم بها الناس وكان أحد العشرة الذين ضمنوا اطعام أهل بدر ولم يكن بلغته النوبة حتى اسر فأخذت معه وأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لي العشرين الاوقية الذهب التي أخذها مني من فدائي فأبي عليّ وقال اما شيء خرجت تستعين به علينا فلا وكلفني فداء ابن اخي عقيل بن ابي طالب عشرين اوقية من فضة فقلت له تركتني والله أسأل قريشاً بكفي والناس مابقيت قال فأين الذهب الذي دفعته الى أم الفضل مخرجك الى بدر وقلت لها ان

تعالى وأولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فتوارثوا بالنسب * الآية السادسة قوله تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الى قوله تعالى الا تفعلوه تكن فتنة في الارض فكان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أحياء من العرب مواعدة لا يقاتلونهم ولا

حدث بي حدث في وجهي هذا فهو لك ولعبد الله والفضل وقثم قال قلت وما يدريك قال اخبرني الله بذلك قال اشهد انك لصادق واني قد دفعت اليها ذهباً ولم يطلع عليها أحد الا الله فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس فاعطاني الله خيرا مما أخذ مني كما قال عشرين عبدا كلهم يضرب بمال كبير مكان العشرين أوقية وانا ارجو المغفرة من ربي

﴿ سورة براءة ﴾

قوله تعالى ﴿ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ قال ابن عباس نزلت في ابي سفيان بن حرب والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا العهد وهم الذين هموا باخراج الرسول قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ قال المفسرون لما أسر العباس يوم بدر اقبل عليه المسلمون فعيروه بكفره بالله وقطيعة الرحم واغلظ علي له القول فقال العباس مالكم تذكرون مساوينا ولا تذكرون محاسننا فقال له علي ألكم محاسن قال نعم انا لنعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله عزوجل ردا على العباس ما كان للمشركين ان يعمروا الآية قوله تعالى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي رحمه الله قال اخبرنا عبد الله بن حامد الوزان قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله المنادي قال اخبرنا

يقاتلونه وان احتاج اليهم عاونوه وان احتاجوا اليه عاونهم فصار ذلك منسوخا بآية السيف * وقد روى في قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف انها منسوخة نسخت بقوله وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة وذهب آخرون الى انها وعيد

ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ابي سلام قال حدثنا نعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي ان لا اعمل عملا بعد ان اسقي الحاج وقال الآخر ما أبالي ان لا اعمل عملا بعد ان أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني اذا صليت دخلت فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفتم فيه ففعل فانزل الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الى قوله تعالى والله لايهدي القوم الظالمين رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني عن ابي توبة * وقال ابن عباس في رواية الوالبي قال العباس بن عبد المطلب حين أسر يوم بدر لئن كنتم سبقتمونا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية * وقال الحسن والشعبي والقرظي نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال طلحة أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه والى ثياب بيته وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم عليها وقال علي ما أدري ماتقولان لقد صليت ستة أشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن سيرين ومرة الهمداني قال علي للعباس ألا تهاجر ألا تلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألست في افضل من الهجرة ألست أسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام فنزلت هذه الآية * قوله تعالى

﴿ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ﴾

الآية

وتهديد

﴿ سورة ﴾

التوبة نزلت بالمدينة وهي آخر التنزيل تحتوي على احدى عشرة آية منسوخة * الآية الاولى قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر الآية والتي قبلها نزلت هذه الآية فبين

الآية قال الكلبي لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى المدينة جعل الرجل يقول لابيه واخيه وامرأته انا قد أمرنا بالهجرة فمنهم من يسرع الى ذلك ويعجبه ومنهم من يتعلق به زوجته وعياله وولده فيقولون نشدناك الله ان تدعنا الى غير شيء فضيع فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة فنزلت يعاتبهم يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم الآية ونزلت في الذين تخلفوا بمكة ولم يهاجروا قوله تعالى قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى قوله فتربصوا حتى يأتي الله بامره يعني القتال وفتح مكة قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ﴾ نزلت في العلماء والقراء من أهل الكتاب كانوا يأخذون الرشا من سفلتهم وهي المآكل التي كانوا يصيبونها من عوامهم قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الآية اخبرنا ابو اسحق المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن زيد ابن وهب قال مررت بالربذة فاذا أنا بابي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه كلام في ذلك وكتب الى عثمان يشكو مني وكتب الى عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها وكثر الناس علي حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذلك الذي انزلني هذا المنزل ولو أمروا علي

كان بينه وبينهم موادعة جعل مدتهم اربعة اشهر من يوم النحر الى عشر من شهر ربيع الآخر وجعل موادة من لم يكن بينهم وبينه عهد خمسين يوما وهو من يوم النحر الى آخر المحرم وهو تفسير قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم يعني المحرم وحده ثم صار منسوخا بقوله

حبشيا اسمعت واطعت * رواه البخاري عن قيس عن جرير عن حصين * ورواه ايضا عن علي عن هشيم والمفسرون ايضا مختلفون فعند بعضهم انها في اهل الكتاب خاصة وقال السدي هي في اهل القبلة وقال الضحاك هي عامة في اهل الكتاب والمسلمين قال عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة قال يريد من المؤمنين * أخبرنا ابو الحسين احمد بن ابراهيم النجار قال حدثنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثنا محمد بن داود بن صدقة قال حدثنا عبد الله بن معافى قال حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي جعدة عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب والفضة قالوا يارسول الله فاي المال نكنز قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا ﴾ الآية نزلت في الحث على غزوة تبوك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف وغزوة حنين امر بالجهاد لغزو الروم وذلك في زمان عسرة من البأس وجدب من البلاد وشدة من الحر حين اخرفت النخل وطابت الثمار فعظم على الناس غزو الروم واحبوا الظلال والمقام في المساكن والمال وشق عليهم الخروج الى القتال فلما علم الله تثاقل الناس انزل هذه الآية قوله تعالى ﴿ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ نزلت في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل وانتشار الامر فابى الله تعالى ان يعذرهم دون ان ينفروا على ما كان منهم * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن

اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم * الآية الثالثة هي الآية الناسخة ولكن نسخت من القرآن مائة آية واربعا وعشرين آية ثم صار آخرها ناسخا لاولها وهي قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم * الآية الرابعة قوله تعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد

علي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن انس قال قرأ ابو طلحة انفروا خفافا وثقالا فقال ما أسمع الله عذر أحدا فخرج مجاهدا الى الشام حتى مات وقال السدي جاء المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عظيما سمينا فشكا اليه وسأله ان يأذن له فنزلت فيه انفروا خفافا وثقالا فلما نزلت هذه الآية اشتد شأنها على الناس فنسخها الله تعالى وانزل ليس على الضعفاء ولا على المرضى الآية ثم انزل في المتخلفين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً الآية وقوله تعالى لو خرجوا فيكم مازادوكم الا خبالا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج ضرب عسكره على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن أبي عسكره على ذي حده اسفل من ثنية الوداع ولم يكن باقل العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف عنه عبد الله ابن ابي بن تخلف من المنافقين واهل الريب فانزل الله تعالى يعزي نبيه لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا الآية قوله تعالى ﴿وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾ الآية نزلت في جد بن قيس المنافق وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجهز لغزوة تبوك قال له يا ابا وهب هل لك في جلاد بني الاصفر تتخذ منهم سراري ووصفاء فقال يارسول الله لقد عرف قومي اني رجل مغرم بالنساء واني اخشى ان رأيت بنات الاصفران لا اصبر عنهن فلا تفتني بهن وائذن لي في القعود عنك واعينك بمالي فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال قد اذنت لك فانزل الله هذه الآية فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني سلمة وكان الجد منهم من سيدكم يابني سلمة قالوا الجد

الحرام فاستقاموا لكم فاستقيموا لهم نسخت بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم * الآية الخامسة قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم * والآية السادسة التي تليها نسخت بالزكاة المفروضة فبينت السنة اعيانها * الآية السابعة

ابن قيس غير انه بخيل جبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الابيض الفتى الجعد بشر بن البراء ابن معرور فقال فيه حسان بن ثابت

وقال رسول الله والحق لاحق ... بمن قال منا من تعدون سيدا
فقلنا له جد بن قيس على الذي ... نبخله فينا وان كان انكدا
فقال واي الداء ادوى من الذي ... رميتم به جدا وعالى بها يدا
وسود بشر بن البراء بجوده ... وحق لبشر ذي الندا ان يسودا
اذا ما اتاه الوفد انهب ماله ... وقال خذوه انه عائد غدا

وما بعد هذه الآية كلها للمنافقين الى قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ الآية قوله تعالى ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال حدثنا عبدالله بن حامد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا محمد ابن يحيي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ جاءه ابن ذي الخويصرة التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج فقال اعدل فينا يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فنزلت ومنهم من يلمزك في الصدقات الآية رواه البخاري عن عبيد بن محمد عن هشام عن معمر وقال الكلبي نزلت في المؤلفة قلوبهم وهم المنافقون قال رجل يقال له ابو الخواصر للنبي عليه السلام لم تقسم بالسوية فانزل الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾ الآية نزلت في جماعة من المنافقين كانوا

والثامنة قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما * وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا نسختهما جميعا بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية * الآية التاسعة قوله تعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر نسخت بقوله تعالى واذا

يؤذون الرسول ويقولون مالا ينبغي قال بعضهم لاتفعلوا فانا نخاف ان يبلغه ماتقولون فيقع بنا فقال الجلاس بن سويد نقول ما شئنا ثم نأتيه فيصدقنا بما نقول فانما محمد اذن سامعة فانزل الله تعالى هذه الآية وقال محمد بن اسحق بن يسار وغيره نزلت في رجل من المنافقين يقال له نبتل بن الحارث وكان رجلا ادلم أحمر العينين اسفع الخدين مشوه الخلقة وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الشيطان فلينظر الى نبتل بن الحارث وكان ينم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى المنافقين فقيل له لاتفعل فقال انما محمد اذن من حدثه شيئا صدقه نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلف له فيصدقنا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال السدي اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد ابن الصامت ووديعة بن ثابت فارادوا ان يقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم غلام من الانصار يدعى عامر بن قيس فحقروه فتكلموا وقالوا لئن كان مايقوله محمدا حقا لنحن اشر من الحمير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعاهم فسألهم فحلفوا ان عامرا كاذب وحلف عامر انهم كذبة وقال اللهم لاتفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب فنزلت فيهم ومنهم الذين يؤذون النبي ونزل قوله يحلفون بالله لكم ليرضوكم * قوله تعالى ﴿ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ ﴾ الآية قال السدي قال بعض المنافقين والله لوددت اني قدمت فجلدت مائة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا فانزل الله هذه الآية وقال مجاهد كانوا يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى الله ان لايفشي علينا سرنا قوله تعالى ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ قال قتادة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في

استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم * الآية العاشرة قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لازيدن على السبعين فنسخها الله تعالى بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام

غزوة تبوك وبين يديه ناس من المنافقين اذ قالوا يرجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هيهات له ذلك فاطلع الله نبيه على ذلك فقال نبي الله احبسوا على الركب فأتاهم فقال قلتم كذا وكذا فقالوا يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله تعالى هذه الآية وقال زيد بن اسلم ومحمد بن وهب قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك مارأيت مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا أكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث بحديث الركب نقطع به عنا الطريق * اخبرنا ابو نصر محمد بن عبد الله الجوزقي اخبرنا بشر بن احمد بن بشر حدثنا ابو جعفر محمد بن موسى الحلواني حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا اسمعيل بن داود المهرجاني حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال رأيت عبدالله بن ابي يسر قدام النبي صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكبه وهو يقول يارسول الله انما كنا نخوض ونلعب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن قوله تعالى ﴿يحلفون بالله ما قالوا﴾ الآية قال الضحاك خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك وكانوا اذا خلا بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ماقالوا حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل النفاق ماهذا الذي بلغني عنكم فحلفوا ما قالوا شيئاً من ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية اكذاباً لهم وقال قتادة ذكر لنا ان

لم تستغفر لهم * الآية الحادية عشرة قوله تعالى ومن الاعراب من يتخذ ماينفق مغرما وقد قيل الاعراب اشد كفرا ونفاقا نسخها الله تعالى بقوله ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية

﴿سورة يونس﴾

عليه السلام نزلت بمكة غير آيتين ويقال ثلاث آيات والله اعلم نزلت في

رجلين اقتتلا رجلا من جهينة ورجلا من غفار فظهر الغفاري على الجهني فنادى عبد الله بن ابي يابني الاوس انصروا اخاكم فوالله ما مثلنا ومثل محمد الاكما قال القائل سمن كلبك يأكلك والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فسمع بها رجل من المسلمين فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل اليه فجعل يحلف بالله ما قال وانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ قال الضحاك هموا ان يدفعوا ليلة العقبة وكانوا قوماً قد اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه يلتمسون غرته حتى اخذ في عقبة فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم وذلك كان ليلا قالوا اذا أخذ في العقبة دفعناه عن راحلته في الوادي وكان قائده في تلك الليلة عمار بن ياسر وسائقه حذيفة فسمع حذيفة وقع اخفاف الابل فالتفت فاذاهو بقوم متلثمين فقال اليكم يا اعداء الله فامسكوا ومضى النبي عليه السلام حتى نزل منزله الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهموا بما لم ينالوا قوله تعالى ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ ﴾ الآية اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال حدثنا ابو عمران موسى بن سهل الجوني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثنا معاذ بن رفاعة السلامي عن ابي عبد الملك على بن يزيد انه اخبره عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي ان ثعلبة ابن حاطب الانصاري اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم قال مرة

ابي بن كعب وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي بن كعب ان الله امرني ان أقرأ عليك القرآن فقال ابي يارسول الله وقد ذكرت هنالك فقال اي عينك الوحي لي فبكي فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا الآية وهي فخر وشرف لابي وحكمها باق في

اخرى أما ترضى ان تكون مثل نبي الله فو الذي نفسي بيده لو شئت ان تسيل معي الجبال فضة وذهباً لسالت فقال والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله ان يرزقني مالا لاوتين كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل وادياً من اوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما ثم نمت وكثرت حتى ترك الصلاة الى الجمعة وهي تنمو كما ينمو الدود حتى ترك الجمعة فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ثعلبة فقالوا اتخذ غنما وضاقت عليه المدينة واخبروه بخبره فقال ياويح ثعلبة ثلاثا وانزل الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وانزل فرائض الصدقة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين على الصدقة رجلا من جهينة ورجلا من بني سليم وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وقال لهما مرا بثعلبة وبفلان رجل من بني سليم فخذا صدقاتهما فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة واقرآه كتاب رسول الله عليه السلام فقال ماهذه الا جزية ماهذه الا اخت الجزية ما أدري ماهذا انطلقا حتى تفرغا ثم تعودا الى فانطلقا واخبرا السلمي فنظر الى خيار اسنان ابله فعزلها للصدقة ثم استقبلهم بها فلما رأوها قالوا مايجب هذا عليك وما نريد ان نأخذه منك قال بلى خذوه فان نفسي بذلك طيبة وانما هي ابلي فاخذوها منه فلما فرغا من صدقتهما رجعا حتى مرا بثعلبة فقال اروني كتابكما انظر فيه فقال ماهذه الا اخت الجزية انطلقا حتى ارى رأيي فانطلقا حتى أتيا النبي عليه السلام فلما رآهما قال ياويح ثعلبة قبل ان يكلمهما ودعا للسلمي بالبركة واخبروه بالذي صنع ثعلبة والذي صنع السلمي فانزل الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من

غيرها والآية التي تبهاذم لقوم لانهم حرموا ما أحل الله لهم فصار حكمها فيمن يفعل مثل ذلك الى يوم القيامة وهي اول مانزلت من القرآن * تحتوي على ثمان آيات من المنسوخ الآية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله ليغفر لك الله ماتقدم من

فضله لنصدقن الى قوله تعالى بما كانوا يكذبون وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اقارب ثعلبة فسمع ذلك فخرج حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة قد انزل الله فيك كذا وكذا فخرج ثعلبة حتى اتى النبي عليه السلام فسأله ان يقبل منه صدقته فقال ان الله قد منعني ان اقبل صدقتك فجعل يحثو التراب على رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد امرتك فلم تطعني فلما أبى ان يقبل منه شيئا رجع الى منزله وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا ثم أتى ابا بكر رضى الله عنه حين استخلف فقال قد علمت منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي من الانصار فاقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله وانا اقبلها فقبض ابو بكر وأبى ان يقبلها فلما ولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتاه فقال ياامير المؤمنين اقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله عليه السلام ولا ابو بكر انا اقبلها منك فلم يقبضها وقبض عمر رضى الله عنه ثم ولي عثمان رضى الله عنه فاتاه فسأله ان يقبل صدقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ولا ابو بكر ولا عمر وانا اقبلها فلم يقبلها عثمان فهلك ثعلبة في خلافة عثمان رضي الله عنه قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابو علي محمد بن سليمان المالكي قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى حدثنا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال لما نزلت آية الصدقة جاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم رواه البخاري عن ابي قدامة عبيد الله

الآية نسخها آية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين نسخت بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى هل ينظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل

ابن سعيد عن ابي النعمان وقال قتادة وغيره حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء عبدالرحمن بن عوف باربعة آلاف درهم وقال يارسول الله مالي ثمانية آلاف جئتك بنصفها فاجعلها في سبيل الله وامسكت نصفها لعيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما أعطيت وفيما أمسكت فبارك الله في مال عبد الرحمن حتى انه خلف امرأتين يوم مات فبلغ ثمن ماله لهما مائة وستين الف درهم وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن العجلان بمائة وسق من تمر وجاء ابو عقيل الانصاري بصاع من تمر وقال يارسول الله بت ليلتي اجر بالجرير احبلا حتى نلت صاعين من تمر فامسكت احدهما لاهلي واتيتك بالآخر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينثره في الصدقات فلزهم المنافقون وقالوا ما أعطى عبد الرحمن وعاصم الا رياء وان كان الله ورسوله غنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه احب ان يزكي نفسه فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ * حدثنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ املاء اخبرنا عبد الله بن محمد بن نصر اخبرنا يوسف بن عاصم الرازي حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلوات الله عليه وقال أعطني قميصك حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه ثم قال آذني حتى اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر بن الخطاب وقال أليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم اولا استغفر فصلى عليه ثم نزلت عليه هذه الآية ولا تصل على

ذنبك وما تأخر * الآية الثانية قوله تعالى لولا انزل عليه آية من ربه الى قوله من المنتظرين نسخت بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى فان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم الآية كلها نسخت بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك

احد

احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قدامة عبيد الله بن ابي سعيد كلاهما عن يحيى بن سعيد * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصر اباذي اخبرنا ابو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي عن محمد بن اسحق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما توفي عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة عليه تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا كذا اعدد ايامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذ اكثرت عليه قال أخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت قد قيل لي استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو علمت اني ان زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى صلى الله عليه وسلم ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فعجبت لي وجراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية فما صلى رسول صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله تعالى قال المفسرون وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فعل بعبد الله بن ابي فقال وما يغني عنه قميصي وصلاتي من الله والله اني كنت ارجو ان يسلم به الف من قومه قوله تعالى ﴿ولاعلى الذين اذا ما أتوك لتحملهم﴾ نزلت في البكائين وكانوا سبعة معقل بن يسار وصخر

عليها وما أنا عليكم بوكيل نسخها آية السيف * الآية الثامنة قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله بيننا الآية نسخت بآية السيف

﴿سورة هود﴾

عليه السلام نزلت بمكة غير آية نزلت بالمدينة في نبهان التمار وهي قوله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل والآية التي تليها * وهي

ابن خنيس وعبد الله بن كعب الانصاري وسالم بن عمير وثعلبة بن غنمة وعبد الله بن مغفل أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان الله عز وجل قد ندبنا للخروج معك فاحملنا على الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة نغزو معك فقال لا أجد ما احملكم عليه فتولوا وهم يبكون وقال مجاهد نزلت في بني مقرن معقل وسويد والنعمان قوله تعالى ﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ﴾ نزلت في اعاريب من اسد وغطفان واعاريب من اعاريب حاضري المدينة قوله تعالى ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ﴾ قال الكلبي نزلت في جهينة ومزينة وأشجع واسلم وغفار من اهل المدينة يعني عبد الله بن ابن وجد بن قيس ومعتب بن بشير والجلاس ابن سويد وابي عامر الراهب قوله تعالى ﴿ وَآخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ﴾ قال ابن عباس في رواية ابن الوالبي نزلت في قوم كانوا قد تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ثم ندموا على ذلك وقالوا نكون في الكن والظلال مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد والله لنوثقن انفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون الرسول هو يطلقها ويعذرنا واوثقوا انفسهم بسواري المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم فرآهم فقال من هؤلاء قالوا هؤلاء تخلفوا عنك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون انت الذي تطلقهم وترضى عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقسم بالله لا أطلقهم ولا اعذرهم حتى أؤمر باطلاقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين فانزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلوات الله عليه

تحتوي من المنسوخ على اربع آيات الآية الاولى قوله تعالى انما انت نذير والله على كل شيء وكيل نسخ معناها لا لفظها بآية السيف ◦ الآية الثانية قوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها الآية نسخت بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ◦ الآية الثالثة قوله تعالى

واطلقهم وعذرهم فلما اطلقهم قالوا يارسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها عنا وطهرنا واستغفر لنا فقال ماأمرت ان آخذ من أموالكم شيئا فانزل الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الآية وقال ابن عباس كانوا عشرة رهط قوله تعالى ﴿ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ الآية نزلت في كعب بن مالك ومرارة بن الربيع احد بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية من بني واقف تخلفوا عن غزوة تبوك وهم الذين ذكروا في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ قال المفسرون ان بني عمرو بن عوف اتخذوا مسجد قباء وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم فأتاهم فصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو عمرو بن عوف وقالوا نبني مسجداً ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فيه كما يصلي في مسجد اخواننا وليصل فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية وتنصر ولبس المسوح وانكر دين الحنيفية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه النبي عليه السلام ابا عامر الفاسق وخرج الى الشام وارسل الى المنافقين ان استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح وابنوا لي مسجدا فاني ذاهب الى قيصر فآتي بجند الروم فاخرج محمدا واصحابه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قباء وكان الذي بنوه اثنى عشر رجلا حزام بن خالد ومن داره اخرج الى المسجد وثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعباد بن حنيف وحارثة وجارية وابناه مجمع وزيد ونبتل بن حارث ولحاد بن عثمان ووديعة بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا رسول الله صلى

وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون والآية التي تليها نسخت بآية السيف

﴿ سورة يوسف ﴾

عليه السلام نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الرعد ﴾

واختلف اهل العلم في تنزيلها فقيل بمكة وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله

الله عليه وسلم فقالوا انا بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تأتينا فتصلي لنا فيه فدعا بقميصه ليلبسه فيأتيهم فنزل عليه القرآن واخبر الله عز وجل خبر مسجد الضرار وما هموا به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن الدخشم ومعن ابن عدي وعامر بن يشكر والوحشي قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه فخرجوا وانطلق مالك واخذ سعفاً من النخل فاشعل فيه ناراً ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فحرقوه وهدموه وتفرق عنه اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كناسة تلقى فيها الجيف والنتن والقمامة ومات ابو عامر بالشام وحيدا غريباً * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي حدثنا العباس بن اسمعيل بن عبد الله بن ميكال اخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى الاهوازي اخبرنا اسمعيل بن زكريا حدثنا داود بن الزبرقان عن صخر بن جويرية عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها قال ان المنافقين عرضوا بمسجد يبنونه يضاهون به مسجد قباء وهو قريب منه لابي عامر الراهب يرصدونه اذا قدم ليكون امامهم فيه فلما فرغوا من بنائه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا بنينا مسجدا فصل فيه حتى نتخذه مصلى فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت هذه الآية لاتقم فيه أبدا قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ الآية قال محمد بن كعب القرظي لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بمكة وهم سبعون نفسا قال عبد الله بن رواحة يارسول الله اشترط لربك ولنفسك ماشئت فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان

اعلم الى تنزيل المدينة اشبه لان فيها قصة اربد بن ربيعة وعامر بن الطفيل وكان شأنهما بالمدينة وقدومهما على النبي صلى الله عليه وسلم وما لحق اربد من الصاعقة وكيف ابتلى الله عامر بن الطفيل بعده في علة فات وهو يقول غدة كغدة البعير ولم نزل به العلة حتى

تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما ذا لنا قال الجنة قالوا ربح البيع لانقيل ولا نستقيل فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن خيرويه الهروي اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الخزاعى حدثنا ابو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن أبي امية فقال أي عم قل معي لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شئ كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم رواه البخارى عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس كلاهما عن الزهري * اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو النيسابوري اخبرنا الحسن بن علي بن مؤمل اخبرنا عمرو بن عبد الله البصري اخبرنا موسى بن عبيدة قال اخبرنا محمد بن كعب القرظى حدثنا محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون قال بلغنى انه لما اشتكى ابو طالب شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا ابا طالب ارسل الى ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة التي ذكرها تكون لك شفاء فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر جالسا معه فقال يا محمد ان عمك يقول اني كبير

مات وعجل الله بروحه الى النار وكانا قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتله احدهما فقال عامر ابن الطفيل يا محمد اتبعك على انك تكون على المدر واكون انا على الوبر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال فتكون انت على الجبل واكون انا على الرجل قال

ضعيف سقيم فارسل الى من جنتك هذه التى تذكر من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء. فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي ارسلتموني به فلم يحر الى شيئا وقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده فوجد الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابى طالب فوجده مملوأ رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي فقالوا مانحن بفاعلين ماأنت احق به منا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه فقال ياعم جزيت عنى خيرا ياعم اعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيامة قال وما هي يابن اخي قال قل لااله الا الله وحده لاشريك له فقال انك لي ناصح والله لولا ان تعير بها فيقال جزع عمك من الموت لاقررت بها عينك قال فصاح القوم ياابا طالب انت رأس الحنيفية ملة الاشياخ فقال لاتحدث نساء قريش ان عمك جزع عندالموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاازال استغفر لك ربي حتى يردني فاستغفرله بعدمامات فقال المسلمون مايمنعنا ان نستغفر لآبائنا ولذوي قرابتنا قد استغفر ابراهيم لابيه وهذا محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولوكانوا اولى قربى * اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الحراني حدثنا محمد ابن عبدالله بن نعيم حدثنا محمد بن يعقوب الاموي حدثنا الحر بن نصير حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله

النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فعلى ما ذا اتبعك تكون انت على الخيل واكون انا على الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا قال فعلى ماذا اتبعك قال تكون رجلا من المسلمين لك مالهم وعليك ما عليهم قال اكون كسلمان وعمار وابن مسعود فقراء اصحابك قال له النبي صلى الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا معه فاخذنا مجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى الى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع وجئنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باك فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه اقبل الينا فتلقاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي ابكاك فقد ابكانا وافزعنا فجاء فجلس الينا فقال افزعكم بكائي فقلنا نعم فقال ان القبر الذي رأيتموني اناجي فيه قبر آمنة بنت وهب واني استأذنت ربي في زيارتها فاذن لى فيها واستأذنت ربي في الاستغفار لها فلم يأذن لى فيه ونزل وما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى ختم الآية وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فاخذني ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذي ابكاني قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ قال ابن عباس في رواية الكلبي لما انزل الله تعالى عيوب المنافقين لتخلفهم عن الجهاد قال المؤمنون والله لا نتخلف عن غزوة يغزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سرية ابدا فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرايا الى العدو نفر المسلمون جميعاً وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده بالمدينة فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿سورة يونس﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ﴾ الآية قال ابن عباس لما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا انكرت الكفار وقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد فانزل الله تعالى هذه

عليه وسلم ان شئت فقال عامر واللات والعزى الا ملأنها عليك خيلا ورجلا ثم خرجا من عنده فقال له اربد لقد عجلت ولكن ارجع اليه فحدثه انت وتخدعه حتى تشغله فاقتله انا والا انا احدثه واشغله فتقتله انت قال افعل فدخلا عليه ثانيا فقال له عامر اعرض علي

الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ﴾ الآية قال مجاهد نزلت في مشركي مكة قال مقاتل وهم خمسة نفر عبدالله بن ابي امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكرز بن حفص وعمرو بن عبدالله بن ابي قيس العامري والعاص ابن عامر قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ائت بقرآن ليس فيه ترك عبادة اللات والعزى وقال الكلبي نزلت في المستهزئين قالوا يا محمد ائت بقرآن غير هذا فيه ما نسألك

﴿ سورة هود ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ ﴾ الآية نزلت في الاخنس بن شريق وكان رجلا حلو الكلام حلو المنظر يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحب و يطوي بقلبه ما يكره وقال الكلبي كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم يظهر له امرا يسره ويضمر في قلبه خلاف ما يظهر فأنزل الله تعالى الا انهم يثنون صدورهم يقول يكمنون مافي صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ الآية اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

امرك ثانيا فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم امره الاول وحادثه طويلا وعامر ينتظر اربد وهو لا يصنع شيئا فلما طال على عامر ذلك قام فخرج ولحقه اربد فقال له عامر ويحك قلت لي حدثه حتى تشغله واقتله انا وما رأيتك صنعت شيئا قال له اخذني من مجامع قلبي

الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها مادون أن آتيها وأنا هذا فاقض فيّ ماشئت قال فقال عمر لقد سترك الله لو سترت نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الرجل فأتبعه رجلا ودعاه فتلا عليه هذه الآية فقال رجل يارسول الله هذا له خاصة قال لا بل للناس كافة رواه مسلم عن يحيي ورواه البخاري من طريق يزيد بن زريع * اخبرنا عمر بن أبي عمر اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسمعيل حدثنا بشر بن يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل الى آخر الآية فقال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من امتي * اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل قال حدثنا محمد بن يعقوب الاموي قال حدثنا العباس الدوري حدثنا احمد بن حنبل المروزي قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سويد قال اخبرنا عثمان بن مؤمن عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر بن عمرو قال أتتني امرأة وزوجها بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في بعث فقالت بعني بدرهم تمراً قال فاعجبتني فقلت ان في البيت تمرا هو اطيب من هذا فالحقيني فغمزتها وقبلتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه الامر فقال خنت رجلا غازيا في سبيل الله في اهله بهذا واطرق عني فظننت اني من اهل النار وان الله لا يغفرلي ابدا وانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار الآية فأرسل اليّ النبي صلى الله عليه وسلم فتلاها عليّ * اخبرنا نصر بن بكر بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد السجزي قال اخبرنا محمد بن ايوب الرازي قال اخبرنا علي

فشغلني عما اردت ثم خرجا من عنده فلما اريد فاصابته في البرية الصاعقة فهلك وعاد عامر وبه كغدة البعير فلم يزل يصيح منها ويقول يذهب سيد مثلي بهذا في بيت امرأة ولم يزل كذلك حتى عجل الله بروحه الى النار * وهي تحتوي من المنسوخ على آيتين آية مجمع عليها

بن عثمان وموسى بن اسمعيل وعبيد الله بن العاصم والافظ لعلي قالوا
اخبرنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن يزيد عن يوسف بن ماهان
عن ابن عباس ان رجلا أتى عمر فقال ان امرأة جاءتني تبايعني
فادخلتها الدولج فأصبت منها كل شيء الا الجماع فقال ويحك لعلها
مغيب في سبيل الله قلت اجل قال ائت ابا بكر فقال ما قال لعمر ورد
عليه مثل ذلك وقال ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ما قال لابي بكر وعمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها مغيب في سبيل الله فقال نعم فسكت
عنه ونزل القرآن اقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل ألي خاصة يارسول الله ام للناس
عامة فضرب عمر صدره وقال لا ولا نعمة عين ولكن للناس عامة
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر * اخبرنا
ابو نصر محمد بن محمد الطوسي قال حدثنا علي بن عمر الحافظ قال
حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
فقال يارسول الله ما تقول في رجل اصاب من امرأة لا تحل له فلم
يدع شيئاً يصيبه الرجل من امرأته الا قد اصابه منها الا انه لم
يجامعها فقال توضأ وضوءاً حسناً ثم قم فصل قال فأنزل الله تعالى هذه
الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل الى آخرها فقال معاذ
ابن جبل أهي له ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة *
اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزوزباري قال اخبرنا حاجب بن احمد قال
اخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني

وآية مختلف فيها فالمختلف فيها * قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نسخت بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به والظلم ههنا الشرك * وقال السدي انما هو اخبار من الله تعالى وتعطف على خلقه * والآية المجمع عليها قوله تعالى فانما عليك البلاغ

قال حدثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن سويد عن ابن مسعود انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني اصبت من امرأة غير اني لم آتها فأنزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات

﴿سورة يوسف﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ الآية * اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو ابن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن الفاسي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خلاد بن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص في قوله عز وجل نحن نقص عليك أحسن القصص قال انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو قصصت فأنزل الله تعالى الر تلك آيات الكتاب المبين الى قوله نحن نقص عليك احسن القصص الآية فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو حدثتنا فأنزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها قال كل ذلك ليؤمنوا بالقرآن * رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحق بن ابراهيم وقال عون ابن عبد الله ملّ اصحاب رسول الله ملة فقالوا يارسول الله حدثنا فأنزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث الآية قال ثم انهم ملوا ملة اخرى

وعلينا الحساب نسخت بآية السيف

(سورة ابراهيم) عليه السلام نزلت بمكة غير آية وهي قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الى قوله تعالى فان مصيركم الى النار * نزلت في اهل بدر في قتالهم واسراهم وهي محكمة عند الناس كلهم الا في قول عبد الرحمن

فقالوا يارسول الله فوق الحديث ودون القرآن يعنون القصص فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث وارادوا القصص فدلهم على احسن القصص

﴿ سورة الرعد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾ * اخبرنا نصر بن ابي نصر الواعظ قال اخبرنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصر قال اخبرنا محمد بن ايوب الرازي قال اخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن ابي سارة الشيباني قال حدثنا ثابت عن انس مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مرة الى رجل من فراعنة العرب فقال اذهب فادعه لي فقال يارسول الله انه أعتى من ذلك قال اذهب فادعه لي قال فذهب اليه فقال يدعوك رسول الله قال وما الله أمن ذهب هو اومن فضة او من نحاس قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال وقد اخبرتك انه أعتى من ذلك فقال لي كذا وكذا فقال ارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه فعاد عليه مثل الكلام الاول فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع الثالثة فاعاد عليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمني اذ بعث اليه سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فانزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال ابن عباس في رواية ابي صالح وابن جريج .وابن زيد نزلت هذه الآية والتي قبلها في عامر بن الطفيل واربد بن ربيعة وذلك

ابن زيد بن اسلم فانه قال فيها آية منسوخة * وهي قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى ان الانسان لظلوم كفار نسخت بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله غفور رحيم في سورة النحل *

(سورة)

انهما اقبلا يريدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه يارسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال دعه فان يرد الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد مالى ان اسلمت قال لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لى الامر بعدك قال لا ليس ذلك الى انما ذلك الى الله يجعله حيث يشاء قال فتجعلني على الوبر وانت على المدر قال لا قال فماذا تجعل لي قال اجعل لك اعنة الخيل تغزو عليها قال اوليس ذلك الىّ اليوم وكان اوصى اربد بن ربيعة اذا رأيتني اكلمه فدر من خلفه واضربه بالسيف فجعل يخاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فدار اربد خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل عامر يومئ اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى اربد وما يصنع بسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله تعالى على اربد صاعقة في يوم صائف صاح فاحرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل اربد والله لأملأنها عليك خيلا جردا وفتيانا مردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله تعالى من ذلك وابناقيلة يريد الاوس والخزرج فنزل عامر بيت امرأة سلولية فلما اصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول واللات لئن اصحر محمد الىّ وصاحبه يعنى ملك الموت لانفذنهما برمحي فلما رأى الله تعالى منه ارسل ملكا فلطمه بجناحيه فاذراه في التراب وخرجت على ركبته غدة في الوقت كغدة البعير فعاد الى بيت السلولية وهو يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت السلولية ثم مات على ظهر فرسه وانزل الله تعالى فيه هذه القصة سواء منكم من اسر القول ومن جهر به حتى بلغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال ٭ قوله تعالى ﴿ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِ ﴾ قال اهل التفسير

الحجرات نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الاولى قوله تعالى ذرهم يأكلوا ويتمتعوا نسخت بآية السيف ٭ الآية الثانية قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل نسخت بآية السيف ٭ الآية الثالثة قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به الآية هذا قبل ان

نزلت في صلح الحديبية حين ارادوا كتاب الصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو والمشركون مانعرف الرحمن الا صاحب اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب اكتب باسمك اللهم وهكذا كانت الجاهلية يكتبون فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية وقال ابن عباس في رواية الضحاك نزلت في كفار قريش حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا الآية فانزل الله تعالى هذه الآية وقل قل لهم ان الرحمن الذى انكرتم معرفته هو ربي لااله الاهو قوله تعالى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن عبدالرحمن النحوى قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى قال اخبرنا ابويعلى قال اخبرنا محمد بن اسمعيل بن ثعلبة الانصارى حدثنا خلف بن تميم عن عبد الجبار بن عمر الايلى عن عبد الله بن عطاء عن جدته ام عطاء مولاة الزبير قالت سمعت الزبير بن العوام يقول قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان سخرله الريح وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله تعالى ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر لنا الارض انهارا فنتخذها محارث ومزارع ونأكل والا فادع ان يحيي لناموتانا فنكلمهم ويكلمونا والا فادع الله تعالى ان يصير هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ماسألتم ولوشئت لكان ولكنه خيرني بين ان تدخلوا في باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين ان يكلكم الى ما اخترتم لانفسكم فتضلوا

يؤمر بالقتال ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى وقل اني انا النذير المبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى فاصدع بما تؤمر هذا محكم وهذه الآية نصفها منسوخ فالمنسوخ قوله تعالى واعرض عن المشركين

عن باب الرحمة فاخترت باب الرحمة واخبرني ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لايعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل بالآيات الا أن كذب بها الاولون ونزلت ولو أن قرآنا سيرت به الجبال الآية *قوله ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً﴾ قال الكلبي عيرت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ماترى لهذا الرجل مهمة الا النساء والنكاح ولو كان نبيا كما زعم لشغله امر النبوة عن النساء فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿سورة الحجر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ اخبرنا نصر بن ابي نصر الواعظ قال أخبرنا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن نصير الرازي قال اخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا نوح بن قيس الطائي قال حدثنا عمر بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء في آخر النساء وكان بعضهم يتقدم الى الصف الاول لئلا يراها وكان بعضهم يتأخر في الصف الآخر فاذا ركع قال هكذا ونظر من تحت ابطه فنزلت ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وقال الربيع بن انس حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول في الصلاة فازدحم الناس عليه وكان بنو عذرة دورهم قاصية عن المسجد فقالوا نبيع دورنا ونشتري دوراً قريبة من المسجد فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ﴾ اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا احمد بن جعفر بن

نسخ المنسوخ منها بآية السيف * (سورة) النحل نزلت من اولها الى رأس اربعين آية بمكة ومن رأس الاربعين الى آخرها نزلت بالمدينة وتحتوي من المنسوخ على اربع آيات الآية الاولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا

مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن سليمان بن خالد الفحام قال حدثنا علي بن هاشم عن كثير النوا قال قلت لابي جعفر ان فلاناً حدثني عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين قال والله انها لفيهم نزلت وفيهم نزلت الآية قلت واي غل هو قال غل الجاهلية ان بني تيم وعدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية فلما اسلم هؤلاء القوم وأجابوا اخذ ابا بكر الخاصرة فجعل علي رضي الله عنه يسخن يده فيضمخ بها خاصرة ابي بكر فنزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ روى ابن المبارك باسناده عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي دخل منه بنو شيبة ونحن نضحك فقال لا اراكم تضحكون ثم ادبر حتى اذا كان عند الحجر رجع الينا القهقري فقال اني لما خرجت جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد يقول الله تعالى عز وجل لم تقنط عبادي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم * قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾

قال الحسين بن الفضل ان سبع قوافل وافت من بصرى واذرعات ليهود قريظة والنضير في يوم واحد فيها انواع من البز واوعية الطيب والجواهر وامتعة البحر فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال لنا لتقوينا بها فانفقناها في سبيل الله فانزل الله تعالى هذه الآية وقال لقد اعطيتكم سبع آيات هي خير لكم من هذه السبع القوافل ويدل على صحة هذا قوله على اثرها لا تمدن عينيك الآية

حسناً اي وتقولون عنه الرزق الحسن وهذه الآية ظاهرها ظاهر تعداد النعمة وباطنها توبيخ وتعيير نسخت بالآية التي في سورة المائدة وهي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وموضع

﴿ سورة النحل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ﴿ أَتَى أَمْرُ اللهِ ﴾ الآية قال ابن عباس لما انزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا يزعم ان القيامة قد قربت فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر ما هو كائن فلما رأوا انه لا ينزل شيء قالوا ما نرى شيئاً فانزل الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فاشفقوا وانتظروا قرب الساعة فلما امتدت الايام قالوا يا محمد ما نرى شيئاً مما تخوفنا به فانزل الله تعالى اتى امر الله فوثب النبي صلى الله عليه وسلم ورفع الناس رؤسهم فنزل فلا تستعجلوه فاطمأنوا فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعه ان كادت لتسبقني وقال الآخرون الامر ههنا العذاب بالسيف وهذا جواب للنضر بن الحرث حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستعجل العذاب فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ نزلت الآية في ابي بن خلف الجمحي حين جاء بعظم رميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أترى الله يحيي هذا بعد ما قد رم نظيرة هذه الآية قوله تعالى في سورة يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى آخر السورة نازلة في هذه القصة قوله عز وجل ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللهُ مَن يَمُوتُ ﴾ الآية ٭ قال الربيع بن انس عن ابي

التحريم قوله تعالى فاجتنبوه وقيل موضع التحريم قوله فهل انتم منتهون ٭ الآية الثانية قوله تعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ نسخت بآية السيف ٭ الآية الثالثة قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان نسخها آخرها وقال آية السيف

العالية كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فأتاه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي ارجوه بعد الموت فقال المشرك وانك لتزعم انك لتبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يبعث الله من يموت فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ الآية نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بلال وصهيب وخباب وعامر وجندل بن صهيب أخذهم المشركون بمكة فعذبوهم وآذوهم فبوأهم الله تعالى بعد ذلك المدينة قوله عز وجل ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ ﴾ الآية نزلت في مشركي مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فهلا بعث الينا ملكا قوله تعالى ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو بكر الانباري قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابراهيم عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ضرب الله عبداً مملوكاً لايقدر على شيء في هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهراً ومولاه ابو الجوزاء الذي كان ينهاه فنزلت وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء فالابكم منهما الكل على مولاه هذا السيد اسد بن ابي العيص والذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قوله عز وجل ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحاق احمد بن محمد

وقيل نزلت في فقراء المسلمين كان المشركون يعذبونهم ثم نسخها بقوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الآية * الآية الرابعة قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن منسوخ نسختها آية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى واصبر نسخ الصبر

ابن

ابن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح بن عبادة عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثنا عبد الله بن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالساً اذ مر به عثمان بن مظعون فكشر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الا تجلس فقال بلى فجلس اليه مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص ببصره الى السماء فنظر ساعة واخذ يضع بصره حتى وضع على عتبة في الارض ثم تحرف عن جليسه عثمان الى حيث وضع بصره فأخذ ينفض رأسه كأنه يستفقه ما يقال له ثم شخص ببصره الى السماء كما شخص اول مرة فاتبعه بصره حتى توارى في السماء واقبل على عثمان كجلسته الاولى فقال يا محمد فيما كنت اجالسك وآتيك ما رأيتك تفعل فعلتك الغداة قال ما رأيتني فعلت قال رأيتك شخص بصرك الى السماء ثم وضعته حتى وضعته على يمينك فتحرفت اليه وتركتني فأخذت تنفض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك قال أو فطنت الى ذلك قال عثمان نعم قال اتاني رسول الله جبريل عليه السلام وسلم آنفا وانت جالس قال فماذا قال لك قال قال لي ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فذاك حين استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿ وإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ نزلت حين قال المشركون ان محمدا عليه السلام سخر باصحابه يأمرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غدا اوياتيهم بما هو أهون عليهم وما هو الا مفترى يقوله من تلقاء نفسه فانزل الله تعالى هذه

بآية السيف *

سورة بني اسرائيل

نزلت بمكة الا آية منها فانها نزلت بالمدينة وتحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الاولى قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا فانها نسخ بعض معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من دعائها

الآية والتي بعدها قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾ الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حمدان الزاهد قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو هاشم الرفاعي قال حدثنا ابو فضيل قال حدثنا حصين عن عبيد الله بن مسلم قال كان لنا غلامان نصرانيان من اهل عين التمر اسم احدهما يسار والآخر خير وكانا يقرآن كتبا لهم بلسانهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بهما فيسمع قراءتهما وكان المشركون يقولون يتعلم منهما فانزل الله تعالى فاكذبهم لسان الذي يلحدون اليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين قوله عز وجل ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه وأباه ياسراً وامه سمية وصهيباً وبلالاً وخباباً وسالماً فاما سمية فانها ربطت بين بعيرين ووجئ قبلها بحربة وقيل لها انك اسلمت من اجل الرجال فقتلت وقتل زوجها ياسر وهما اول قتيلين قتلا في الاسلام * وأما عمار فانه اعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرهاً فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان عماراً كفر فقال كلا ان عمارا ملء ايماناً من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فأتى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل رسول الله عليه السلام يمسح عينيه وقال ان عادوا لك فعد لهم بما قلت فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد نزلت في ناس من اهل مكة آمنوا فكتب اليهم المسلمون بالمدينة ان هاجروا فانا لا نراكم منا حتى تهاجروا الينا فخرجوا يريدون المدينة فادركتهم قريش بالطريق

اهل الشرك فقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا محكم * وقوله تعالى وبالوالدين احسانا هذا واجب الى قوله ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبلة وفي غير اهل القبلة وكذلك قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما

فقتنوهم مكرهين وفيهم نزلت هذه الآية قوله تعالى ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ﴾ الآية قال قتادة ذكر لنا انه لما انزل الله تعالى قبل هذه الآية ان اهل مكة لا يقبل منهم اسلام حتى يهاجروا كتب بها اهل المدينة الى اصحابهم من اهل مكة فلما جاءهم ذلك خرجوا فلحقهم المشركون فردوهم فنزلت الم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فكتبوا بها اليهم فتبايعوا بينهم على ان يخرجوا فان لحقهم المشركون من اهل مكة قاتلوهم حتى ينجوا ويلحقوا بالله فادركهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله عز وجل ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا قوله عز وجل ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ ﴾ الآية ٭ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن عبد الملك بن ابي عيينة عن الحكم بن عيينة عن مجاهد عن ابن عباس قال لما انصرف المشركون عن قتلى احد انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى منظراً ساءه ورأى حمزة قد شق بطنه واصطلم انفه وجدعت اذناه فقال لولا ان يحزن النساء او يكون سنة بعدي لتركته حتى يبعثه الله تعالى من بطون السباع والطير لاقتلن مكانه سبعين رجلا منهم ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه فجعل على رجليه شيئاً من الاذخر ثم قدمه وكبر عليه عشراً ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة وكان القتلى سبعين فلما دفنوا وفرغ منهم نزلت هذه الآية ادع الى سبيل ربك

ربياني صغيرا يقول اذا بلغا من الكبر فوليت من امرهما ما كانا بليان من امرك في حال الصغر فلا تقل لهما عند ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الآيتين معانيهما في اهل الشرك الا اذا مات الابوان على الشرك فليس للولد أن يترحم عليهما ولا يدعو لهما ٭ الآية

بالحكمة والموعظة الحسنة الى قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصبر ولم يمثل باحد ٭ اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز قال حدثنا يعقوب الوليد الكندي قال حدثنا صالح المري قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة فرآه صريعاً فلم ير شيئاً كان أوجع لقلبه منه وقال والله لاقتلن بك سبعين منهم فنزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ٭اخبرنا ابو حسان المزكى قال اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا قيس عن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حمزة ومثل به لئن ظفرت بقريش لامثلن بسبعين رجلا منهم فانزل الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر يارب قال المفسرون ان المسلمين لما رأوا ما فعل المشركون بقتلاهم يوم احد من تبقير البطون وقطع المذاكير والمثلة السيئة قالوا حين رأوا ذلك لئن ظفرنا الله سبحانه وتعالى عليهم لنزيدن على صنيعهم ولنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب باحد قط ولنفعلن ولنفعلن ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد جدعوا انفه وقطعوا مذاكيره وبقروا بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها ثم استرطتها لتأكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت بها فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم على الله من ان يدخل شيئا من جسده النار

الثانيه قوله تعالى ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم وان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا نسختها آية السيف ٭ الآية الثالثة قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى هذا محكم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك

فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حمزة نظر الى شيء لم ينظر الى شيء كان اوجع لقلبه منه فقال رحمة الله عليك انك ما علمت كنت وصولا للرحم فعالا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك حتى تحشر من اجواف شتى اما والله لئن اظفرني الله تعالى بهم لامثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى نصبر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه * قال الشيخ الامام الاوحد ابو الحسن ونحتاج ان نذكرههنا مقتل حمزة * اخبرنا عمرو بن ابي عمرو المزكي قال اخبرنا محمد بن مكي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل الجعفي قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عبدالله حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة واخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحق حدثنا عبدالله بن الفضل بن عياش بن ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت انا وعبيدالله بن عدي بن الخيار فررنا بحمص فلما قدمناها قال لي عبيدالله بن عدي هل لك أن نأتي وحشياً نسأله كيف كان قتله حمزة قلت له ان شئت فقال لنا رجل اما انكما ستجدانه بفناء داره وهو رجل قد غلب عليه الخمر فان تجداه صاحياً تجدا رجلا عربياً عنده بعض ما تريدان فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فرفع رأسه قلنا جئناك لتحدثنا عن قتلك حمزة رحمة الله عليه فقال أما اني ساحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألني عن ذلك كنت غلاماً لجبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان عمه طعيمة

سبيلا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة سمع المشركون قراءته فيسبون القرآن فنهاه الله تعالى ان يجهر بقراءة القرآن فلا يسمع ثم نسخها الآية التي في سورة الاعراف وهي قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية الآية *

ابن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبير ابن مطعم ان قتلت حمزة عم محمد عليه السلام بعمي طعيمة فانت عتيق قال فخرجت وكنت حبشياً اقذف بالحربة قذف الحبشة قلما اخطئ بها شيئاً فلما التقى الناس خرجت انظر حمزة رحمة الله عليه حتى رأيته في عرض الجيش مثل الجمل الاورق يهد الناس بسيفه هداً ما يقوم له شيء فوالله اني لاتهيأ له واستتر منه بحجر اوشجر ليدنو مني اذ تقدمني اليه سباع بن عبد العزي فلما رآه حمزة رحمة الله عليه قال هلم يا ابن مقطعة البظور قال ثم ضربه فوالله ما اخطأ رأسه وهززت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه فذهب لينافحني فغلب فتركته حتى مات رضي الله عنه ثم اتيته فأخذت حربتي ثم رجعت الى الناس فقعدت في العسكر ولم يكن لي بغيره حاجة انما قتلته لاعتق فلما قدمت مكة عتقت فاقمت بها حتى نشأ فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا وقيل لي ان محمداً عليه السلام لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج الناس الى مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة الكذاب لعلي اقتله فاكافئ به حمزة فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان

﴿ سورة بني اسرائيل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ

(سورة الكهف)

نزلت بمكة باجماعهم واجمع اهل العلم ان ليس فيها ناسخ ولا منسوخ الا قول السدي اذ قال فيها آية منسوخة وهي قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لان عنده هذا تخيير وعند جماعة هذا تهديد ووعيد نسخها عنده قوله تعالى وما تشاؤن الا

مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ ﴾ الآية * اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الله
ابن علي بن عمران قال اخبرنا ابو علي احمد الفقيه قال اخبرنا
ابو عبد القاسم بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا زكرياء بن يحيي
الضرير قال حدثنا سليمان بن سفيان الجهني قال حدثنا قيس بن
الربيع عن ابي سحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال جاء غلام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي تسألك كذا
وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء قال فتقول لك اكسني قميصك قال
فخلع قميصه فدفعه اليه وجلس في البيت حاسراً فانزل الله سبحانه
وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الآية
وقال جابر بن عبد الله بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعدا
فيما بين اصحابه أتاه صبي فقال يا رسول الله ان امي تستكسيك درعا
ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميصه فقال للصبي
من ساعة الى ساعة يظهر بعد وقتاً آخر فعاد الى امه فقالت قل له
ان امي تستكسيك القميص الذي عليك فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم داره ونزع قميصه واعطاه وقعد عريانا فاذن بلال للصلاة
فانتظروه فلم يخرج فشغل قلوب الصحابة فدخل عليه بعضهم فرآه
عريانا فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ وَقُلْ
لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وذلك ان رجلا من العرب شتمه فامره الله تعالى بالعفو وقال الكلبي
كان المشركون يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقول
والفعل فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ ﴾ الآية *

ان يشأ الله

﴿ سورة مريم ﴾

نزلت بمكة الا آيتين وهي قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة والتي تليها الا من تاب وآمن الآية تحتوي من المنسوخ على خمس آيات الآية الاولى قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر نسخ الانذار منها بآية السيف *

اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن جعفر بن ياسر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهباً وان ينحي عنهم الجبال فيزرعون فقيل له ان شئت ان نستأني بهم لعلنا نجتبي منهم وان شئت نؤتهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلك من قبلهم قال لا بل استأني بهم فانزل الله عز وجل وما منعنا ان نرسل بالآيات الا أن كذب به الاولون وروينا قول الزبير بن العوام في سبب نزول هذه الآية عند قوله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال قوله عز وجل ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ الآية * اخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ قال اخبرنا محمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن زربق قال حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحق عن حكيم بن عباد بن حنيف عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لما ذكر الله تعالى الزقوم خوّف به هذا الحي من قريش فقال ابو جهل هل تدرون ما هذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد عليه السلام قالوا لا قال الثريد بالزبد اما والله لئن امكننا منها لنتزقمنها تزقما فانزل الله تبارك وتعالى والشجرة الملعونة في القرآن يقول المذمومة ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيرا قوله تعالى ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس نزلت في وفد ثقيف اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا شططا وقالوا متعنا باللات سنة وحرّم وادينا كما

الآية الثانية قوله تعالى فسوف يلقون غيا الغى واد في جهنم ثم استثنى قوله الا من تاب * الآية الثالثة قوله تعالى وان منكم الا واردها نسخت بقوله ثم ننجي الذين اتقوا * الآية الرابعة قوله تعالى قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا نسخ معناها

حرمت مكة شجرها وطيرها ووحشها فابى ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يجبهم فاقبلوا يكثرون مسألتهم وقالوا انا نحب ان تعرف
العرب فضلنا عليهم فان كرهت ما تقول وخشيت ان تقول العرب
اعطيتهم ما لم تعطنا فقل الله امرني بذلك فامسك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنهم وداخلهم الطمع فصاح عليهم عمر اما ترون
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عن جوابكم كراهية لما تجيئون
به وقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك فانزل الله
تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبير قال المشركون للنبي صلى الله
عليه وسلم لا نكف عنك الا بان تلم بآلهتنا ولو بطرف اصابعك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما علي لو فعلت والله يعلم اني بار
فانزل الله تعالى هذه الآية وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا
اليك الى قوله نصيرا * وقال قتادة ذكر لنا ان قريشاً خلوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الى الصبح يكلمونه ويفخمونه ويسودونه
ويقاربونه فقالوا انك تأتي بشيء لا يأتي به احد من الناس وانت
سيدنا ياسيدنا وما زالوا به حتى كاد يقاربهم في بعض ما يريدون
ثم عصمه الله تعالى عن ذلك فانزل الله تعالى هذه الآية قوله
﴿وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾ الآية قال ابن عباس
حسدت اليهود مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان
الانبياء انما بعثوا بالشام فان كنت نبياً فالحق بها فانك ان خرجت
اليها صدقناك وآمنا بك فوقع ذلك في قلبه لما يحب من الاسلام
فرحل من المدينة على مرحلة فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال
عثمان ان اليهود اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت
صادقاً انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر والمنشر وارض

بآية السيف * الآية الخامسة قوله فلا تعجل عليهم هذا منسوخ وقوله انما نعد لهم عدا هذا محكم ونسخ المنسوخ بآية السيف وهو فلا تعجل عليهم *

﴿ سورة طه ﴾

نزلت بمكة والاحكام فيها كثير تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الاول قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن

الانبياء فصدق ماقالوا وغزا غزوة تبوك لا يريد بذلك الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله تعالى ﴿وان كادوا ليستفزونك من الارض﴾ * وقال مجاهد وقتادة والحسن هم اهل مكة باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فأمره الله تعالى بالخروج وانزل هذه الآية اخباراً عما هموا به قوله تعالى ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية قال الحسن ان كفار قريش لما ارادوا ان يوثقوا النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من مكة اراد الله تعالى بقاء اهل مكة وامر نبيه ان يخرج مهاجراً الى المدينة ونزل قوله تعالى ﴿وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق﴾ قوله تعالى ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي قال اخبرنا محمد بن بشر ابن العباس قال اخبرنا ابو لبيد محمد بن احمد بن بشر قال حدثنا سويد عن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اني مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكىء على عسيب فمر بنا ناس من اليهود فقالوا سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه فيستقبلكم بما تكرهون فأتاه نفر منهم فقالوا يا ابا القاسم ماتقول في الروح فسكت ثم ماج فامسكت بيدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه فانزل الله عليه ﴿ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا﴾ رواه البخاري ومسلم جميعاً عن عمر بن حفص بن غياث عن ابيه عن الاعمش وقال عكرمة عن ابن عباس قالت قريش لليهود اعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت هذه الآية وقال المفسرون ان اليهود اجتمعوا فقالوا لقريش حين سألوهم عن شأن محمد وحاله سلوا محمداً عن الروح وعن فتية فقدوا في أول الزمان وعن رجل بلغ شرق الارض وغربها

من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما هذا محكم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى بالصحابة وقرأ سورة النجم وانتهت قراءته الى قوله أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى واراد ان يقول ألكم الذكر وله الانثى فقال الشيطان تلك الغرانيق

فان اصاب في ذلك كله فليس بنبي وان لم يجب في ذلك فليس نبيا وان اجاب في بعض ذلك وامسك عن بعضه فهو نبي فسألوه عنها فانزل الله تعالى في شأن الفتية ام حسبت ان اصحاب الكهف الى آخر القصة ونزل في الروح قوله تعالى ويسئلونك عن الروح * قوله تعالى ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً﴾ الآية روى عكرمة عن ابن عباس ان عتبة وشيبة وابا سفيان والنضر ابن الحرث وابا البختري والوليد بن المغيرة وابا جهل وعبد الله بن ابي امية وامية بن خلف ورؤساء قريش اجتمعوا على ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذروا به فبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك فجاءهم سريعاً وهو يظن انه بدا في امره بداء وكان عليهم حريصاً يحب رشدهم ويعز عليه تعنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت الآباء وعبت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الآلهة وفرقت الجماعة وما بقي امر قبيح الا وقد جئته فيما بيننا وبينك فان كنت ان ماجئت به لتطلب به مالا جعلنا لك من اموالنا ما تكون به اكثرنا مالا وان كنت انما تطلب الشرف فينا سوّدناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الرئي الذي يأتيك تراه قد غلب عليك وكانوا يسمون التابع من الجن الرئي بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه او نعذر فيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابي ماتقولون ماجئتكم بما جئتكم به لطلب اموالكم ولا للشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله عزوجل بعثني اليكم رسولا وانزل عليّ كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ماجئتكم به فهو

العلي وان شفاعتهن لترتجى ثم مضى في قراءته حتى ختم السورة فقالت قريش قد صبا الى ديننا فسجدوا حتى لم يبق بمكة متأخر غير الوليد ابن المغيرة فانه اخذ كفا من حصا المسجد فرفعه الى وجهه تكبرا فانزل الله عزوجل جبريل عليه السلام ماهكذا انزلت عليك فقال

حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم بيني وبينكم قالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اضيق بلادا ولا اقل مالا ولا اشد عيشا منا سل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا ويجر فيها انهاراً كانهار الشام والعراق وان يبعث لنا من مضى من آبائنا وليكن ممن يبعث لنا منهم قصي بن كلاب فانه كان شيخا صدوقا فنسألهم عما تقول حق هو فان صنعت ما سألناك صدقناك وعرفنا به منزلتك عند الله وانه بعثك رسولا كما تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماهذا بعثت انما جئتكم من عند الله سبحانه بما بعثني به فقد بلغتكم ما ارسلت به فان تقبلوا فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه اصبر لامر الله قالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك ان يبعث لنا ملكا يصدقك وسله فيجعل لك جنانا وكنوزاً وقصوراً من ذهب وفضة ويغنيك بها عما نراك فانك تقوم في الاسواق وتلتمس المعاش فقال رسول صلى الله عليه وسلم ما انا بالذي يسأل ربه هذا وما بعثت بهذا اليكم ولكن الله تعالى بعثني بشيراً ونذيراً قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء كما زعمت ان ربك ان شاء فعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى الله ان شاء فعل فقال قائل منهم لن نؤمن لك حتى تأتي بالله والملائكة قبيلا وقال عبد الله بن أمية المخزومي وهو ابن عاتكة بنت عبد المطلب ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم لاأومن بك ابدا حتى تتخذ الى السماء سلما وترقى فيه وانا انظر حتى تأتيها وتأتي بنسخة منشورة معك ونفر من الملائكة يشهدون لك انك كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله حزيناً بما فاته من متابعة قومه ولما رأى من مباعدتهم منه فانزل الله تعالى وقالوا لن

وكيف انزلت على فاخبره بالقرآن على حقيقته فاغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحزن لذلك فانزل الله عز وجل تسلية له وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته وبينها والله اعلم

تؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الآيات * اخبرنا سعيد ابن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي بن أبي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشام عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبير قال قلت له قوله لن تؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا انزلت في عبد الله بن أبي أمية قال زعموا ذلك قوله تعالى ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ الآية قال ابن عباس تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمكة فجعل يقول في سجوده يارحمن يارحيم فقال المشركون كان محمد يدعو الها واحدا فهو الآن يدعو الهين اثنين الله والرحمن ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب فانزل الله تعالى هذه الآية * وقال ميمون بن مهران كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب في اول مايوحي اليه باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال مشركو العرب هذا الرحيم نعرفه فما الرحمن فانزل الله تعالى هذه الآية وقال الضحاك قال اهل التفسير قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتقل ذكر الرحمن وقد اكثر الله في التوراة هذا الاسم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيي قال حدثنا والدى قال حدثنا محمد بن اسحق الثقفى قال حدثنا عبدالله ابن مطيع واحمد بن منيع قالا حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكانوا اذا سمعوا القرآن سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز

بامره حكيم بصنعه وتدبيره قال ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام بقوله ولاتعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ونزل لاتحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فبقى مرتين لايقدر ان يقرأ مع جبريل عليه السلام ولا يمكن ان يخالف

وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا يسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا * رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن عمرو الناقد كلاهما عن هشيم * وقالت عائشة رضي الله عنها نزلت هذه الآية في التشهد كان الاعرابي يجهر فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات يرفع بها صوته فنزلت هذه الآية * وقال عبد الله بن شداد كان اعراب بني تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قالوا اللهم ارزقنا مالا وولدا ويجهرون فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيي بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انها نزلت في الدعاء

﴿سورة الكهف﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ الآية حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري املاء في دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهور سنة عشر واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن عيسى بن عبدربه الحيري قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني قال حدثنا سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابن مشجعة بن ربعي الجهني عن سلمان الفارسي قال جاءت المؤلفة القلوب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

الامر حتى انزل الله تعالى سنقرئك فلاتنسى فصار هذا ناسخا لما كان قبلها فلم ينس شيئاً حتى لقي ربه * الآية الثانية قوله تعالى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك وكان هذا قبل ان تنزل الفرائض ثم صار ذلك منسوخا بآية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى قل كل متربص

وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله انك لو جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هؤلاء وارواح جبابهم يعنون سلمان وابا ذر وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب الصوف لم يكن عليهم غيرها جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حتى بلغ انا اعتدنا للظالمين نارا يتهددهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسهم حتى اذا اصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله تعالى قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال من امتي معكم المحيا ومعكم الممات قوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال حدثنا ابو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا ابو مالك عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجمحي وذلك انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من تجرد الفقراء عنه وتقريب صناديد اهل مكة فانزل الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك قوله تعالى ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ الآية قال قتادة ان اليهود سألوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ قال ابن عباس قالت اليهود لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وما اوتيتم من العلم الا قليلا كيف وقد اوتينا

فتربصوا الآية كلها منسوخة بآية السيف *

﴿سورة الانبياء﴾

عليهم السلام نزلت بمكة حرسها الله تعالى تحتوي على ثلاث آيات منسوخات متصلات فالمنسوخات قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون الى قوله وهم

التوراة ومن أوتي التوراة فقد اوتي خيراً كثيراً فنزلت قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي الآية قوله تعالى ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في جندب بن زهير الغامدي وذلك انه قال اني اعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيباً ولا يقبل ما روئي فيه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال طاوس قال رجل يا نبي الله اني احب الجهاد في سبيل الله واحب ان يرى مكاني فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع ذلك الا لله سبحانه وتعالى فيذكر ذلك مني واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً صالحاً فانزل الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً

﴿سورة مريم﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن حمويه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن معمر الشامي قال اخبرنا اسحق بن محمد بن اسحق الرسعني قال حدثني جدي قال حدثنا المغيرة قال حدثنا عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية كلها قال كان هذا الجواب لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن ابي نعيم

فيما لا يسمعون * فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالامس حيث تلا هذه الآية فقال لهم ابن الزبعري انا اخاصم محمداً بهذه الآية فقالوا كيف تخصمه فقال قالت ان اليهود قد عبدت عزيراً والنصارى عبدت المسيح ومريم وقالوا ثالث ثلاثة والمجوس عبدت النار والنور

عن ذر وقال مجاهد ابطأ الملك على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه فقال لعلي ابطأت قال قد فعلت قال ولم لا افعل وانتم لا تتسوكون ولا تقصون اظفاركم ولا تنقون براجمكم قال وما نتنزل الا بامر ربك قال مجاهد فنزلت هذه الآية وقال عكرمة والضحاك وقتادة ومقاتل والكلبي احتبس جبريل عليه السلام حين سأله قومه عن قصة اصحاب الكهف وذي القرنين والروح فلم يدر ما يجيبهم ورجا ان يأتيه جبريل عليه السلام بجواب ما سألوه فابطأ عليه فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة فلما نزل جبريل عليه السلام قال له ابطأت علي حتى ساء ظني واشتقت اليك فقال جبريل عليه السلام اني كنت اليك اشوق ولكني عبد مامور اذا بعثت نزلت واذا حبست احتبست فانزل الله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك قوله تعالى ﴿ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴾ الآية قال الكلبي نزلت في ابي بن خلف حين اخذ عظاما بالية يفتها بيده ويقول زعم لكم محمد انا نبعث بعد ما نموت قوله تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا عبد الله بن حامد قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب ابن الارت قال كان لي دين على العاص بن وائل فاتيته اتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال اني اذا مت ثم بعثت جئني وسيكون لي ثم مال وولد فاعطيك فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم

والشمس والقمر والصابئات عبدت الكواكب ويكون هؤلاء مع من عبدوهم في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا في النار * فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الى قوله تعالى هذا يومكم الذي كنتم توعدون * وفيها رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه

قال اخبرنا عبد الله بن محمد الزاهد قال اخبرنا البغوي قال حدثنا ابو خيثمة وعلي بن مسلم قالا حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قيناً وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد عليه السلام فقلت لا أكفر حتى تموت وتبعث فقال واني لمبعوث بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي قال فنزلت فيه افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالاً وولداً رواه البخاري عن الحميدي عن سفيان ورواه مسلم عن الاشج عن وكيع كلاهما عن الاعمش وقال الكلبي ومقاتل كان خباب بن الارت قينا وكان يعمل للعاص بن وائل السهمي وكان العاص يؤخر حقه فاتاه يتقاضاه فقال العاص ما عندي اليوم ما اقضيك فقال لست بمفارقك حتى تقضيني فقال العاص يا خباب مالك ما كنت هكذا وان كنت لحسن الطلب فقال خباب ذاك اني كنت على دينك فأما اليوم فأنا على الاسلام مفارق لدينك قال اولستم تزعمون ان في الجنة ذهباً وفضة وحريراً قال خباب بلى قال فأخرني حتى أقضيك في الجنة استهزاء فوالله لئن كان ما تقول حقاً اني لافضل فيها نصيباً منك فانزل الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا يعني العاص الآيات

﴿ سورة طه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ قال مقاتل قال ابو جهل والنضر بن الحرث للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتشقى بترك ديننا وذلك لما رأياه

وسلم قال لهم عجبت من جهلكم بلغتكم ان حملكم على كفركم قال الله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ولم يقل ومن تعبدون لان ما خطاب لما لا يعقل ومن خطاب لمن يعقل والله اعلم بالصواب ٭

﴿ سورة الحج ﴾

وهي من اعاجيب

من طول عبادته واجتهاده فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابو يحيى قال حدثنا العسكري قال حدثنا ابو مالك عن جرير عن الضحاك قال لما نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم قام هو واصحابه فصلوا فقال كفار قريش ما انزل الله تعالى هذا القرآن على محمد عليه السلام الا ليشقى به فانزل الله تعالى طه يقول يا رجل ما انزلنا عليك القرآن لتشقى قوله عز وجل ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي قال اخبرنا شعيب بن محمد البيهقي قال اخبرنا مكي بن عبدان قال حدثنا ابو الازهر قال حدثنا روح عن موسى بن عبيدة الربذي قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ضيفاً نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فارسلني الى رجل من اليهود يبيع طعاماً يقول لك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بنا ضيف ولم يلق عندنا بعض الذي نصلحه فبعني كذا وكذا من الدقيق او سلفني الى هلال رجب فقال اليهودي لا أبيعه ولا أسلفه الا برهن قال فرجعت اليه فأخبرته قال والله اني لامين في السماء امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه اذهب بدرعي ونزلت هذه الآية تعزية له عن الدنيا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم الآية .

﴿سورة الانبياء﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ

سور القرآن لان فيها ليلياً ونهارياً ومكياً ومدنياً وسفرياً وحضرياً وحربياً وسلمياً وناسخاً ومنسوخاً ومتشابهاً والعدد فيها مختلف فعدها الشاميون أربعاً وسبعين آية وعدها المدنيون ستاً وسبعين آية وعدها البصريون خمساً وسبعين آية وعدها المكيون سبعاً وسبعين

منّا الحسنى ﴾ اخبرنا عمر بن احمد بن عمر الاوردي قال اخبرنا عبد الله بن محمد نصير الرازي قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا علي ابن المديني قال اخبرنا يحيى بن نوح قال اخبرنا ابو بكر عياش عن عاصم قال اخبرني ابو رزين عن يحيى عن ابن عباس قال آية لا يسألني الناس عنها لا ادري أعرفوها فلم يسألوا عنها او جهلوها فلا يسألون عنها قال وما هي قال لما نزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون شق على قريش فقالوا أيشتم آلهتنا فجاء ابن الزبعري فقال مالكم قالوا يشتم آلهتنا قال فما قال قالوا قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال ادعوه لي فلما دعى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد هذا شيء لآلهتنا خاصة اولكل من عبد من دون الله قال بل لكل من عبد من دون الله فقال ابن الزبعري خصمت ورب هذه البنية يعني الكعبة ألست تزعم ان الملائكة عباد صالحون وان عيسى عبد صالح وهذه بنو مليح يعبدون الملائكة وهذه النصارى يعبدون عيسى عليه السلام وهذه اليهود يعبدون عزيراً قال فصاح اهل مكة فأنزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الملائكة وعيسى وعزير عليهم السلام اولئك عنها مبعدون

آية وعددها الكوفيون ثمانا وسبعين آية ٭ فاما المكي فمن رأس خمس وعشرين آية الى آخرها ٭ واما المدني فمن رأس خمس وعشرين الى رأس ثلاثين ٭ واما الهلي فمن أولها و آخرها خمس آيات ٭ واما الباري فمن رأس خمس الى تسع آيات ٭ واما المفري فمن رأس

﴿ سورة الحج ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ الآية قال المفسرون نزلت في اعراب كانوا يقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرين من باديتهم وكان احدهم اذا قدم المدينة فان صح بها ونتجت فرسه مهراً

حسناً وولدت امرأته غلاماً وكثر ماله وماشيته آمن به واطمأن وقال
ما اصبت منذ دخلت في ديني هذا الاخيرا وان اصابه وجع المدينة
وولدت امرأته جارية واجهضت رماكه وذهب ماله وتأخرت عنه
الصدقة اتاه الشيطان فقال والله ما اصبت منذ كنت على دينك
هذا الا شرا فينقلب عن دينه فأنزل الله تعالى ومن الناس من يعبد
الله على حرف الآية وروى عطية عن ابي سعيد الخدري قال اسلم
رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده وتشاءم بالاسلام فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال ان الاسلام لا يقال فقال
اني لم اصب في ديني هذا خيراً أذهب بصري ومالي وولدي فقال
يا يهودي ان الاسلام يسبك الرجال كما تسبك النار خبث الحديد
والفضة والذهب قال ونزلت ومن الناس من يعبد الله على حرف
قوله تعالى ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ الآية
*اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن
ابن يوسف قال اخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال اخبرنا عمرو بن مرزوق
قال اخبرنا شعبة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عبادة قال
سمعت ابا ذر يقول اقسم بالله لنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في هؤلاء الستة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي طالب وعتبة وشيبة والوليد
ابن عتبة رواه البخاري عن حجاج بن منهال عن هشيم بن هاشم *اخبرنا ابو بكر
الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا
هلال بن بشر قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا سليم التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذه الآية
وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا الى قوله الحريق قال
ابن عباس هم اهل الكتاب قالوا للمؤمنين نحن أولى بالله منكم واقدم
منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله آمنا بمحمد

تسع الى اثني عشر آية *وأما الحضري فمن اولها الى رأس العشرين ينسب الى المدينة لقرب مدته * تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات الآية الاول قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام وآمنا بنبيكم وبما انزل من كتاب فانتم تعرفون نبينا ثم تركتموه وكفرتم به حسدا وكانت هذه خصومتهم فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية وهذا قول قتادة قوله تعالى ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾ الآية قال المفسرون كان مشركو اهل مكة يؤذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون يجيئون من مضروب ومشجوج فشكوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لهم اصبروا فاني لم اومر بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال ابن عباس لما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر رضي الله عنه انا لله لنهلكن فانزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون الآية قال ابو بكر فعرفت انه سيكون قتال قوله تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ﴾ قال المفسرون لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولى قومه عنه وشق عليه مارأى من مباعدتهم عما جاءهم به تمنى في نفسه ان يأتيه من الله تعالى مايقارب به بينه وبين قومه وذلك لحرصه على ايمانهم فجلس ذات يوم في نادمن اندية قريش كثير اهله واحب يومئذ ان لا يأتيه من الله تعالى شيء ينفر عنه وتمنى ذلك فانزل الله تعالى سورة والنجم اذا هوى فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه وتمناه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فلما سمعت قريش ذلك فرحوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراءته فقرأ السورة كلها وسجد في آخر السورة فسجد المسلمون بسجوده وسجد جميع من في المسجد من المشركين فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر الا سجد الا الوليد بن المغيرة وابا احيحة سعيد بن العاص فانهما اخذا حفنة من البطحاء ورفعاها الى جبهتيهما وسجدا

صلى باصحابه بمكة وقرأ بهم سورة والنجم حتى انتهت قراءته الى قوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجي فجاء جبريل عليه السلام وقال ما هكذا نزلت عليك فنسخها الله تعالى

عليها

عليها لانهما كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا السجود وتفرقت قريش وقد سرهم ماسمعوا وقالوا قد ذكر محمد آلهتنا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا ان الله يحيي ويميت ويخلق ويرزق لكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده فان جعل لها محمدا نصيبا فنحن معه فلما أمسى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل عليه السلام فقال ماذا صنعت تلوت على الناس مالم آتك به عن الله سبحانه وقلت مالم اقل لك فحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم حزناً شديدا وخاف من الله خوفا كبيرا فانزل الله تعالى هذه الآية فقالت قريش ندم محمد عليه السلام على ماذكر من منزلة آلهتنا عند الله فازدادوا شرا الى ماكانوا عليه * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو بكر بن حيان قال اخبرنا ابو يحيي الرازي قال اخبرنا سهل العسكري قال اخبرنا يحيي عن عثمان بن الاسود عن سعيد بن جبير قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فالقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجي ففرح بذلك المشركون وقالوا قد ذكر آلهتنا فجاء جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اعرض على كلام الله فلما عرض عليه فقال اما هذا فلم آتك به هذا من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في أمنيته

بقوله سنقرئك فلا تنسى وقد بينا شرحها في سورة طه وقد وجد في نسخة أخرى آية منسوخة وهي قوله تعالى يا أيها الناس انما انا لكم نذير مبين يعني الانذار بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى فان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون نسختها آية السيف

﴿ سورة قد أفلح ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ * اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري املاء قال اخبرنا

حاجب بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حماد الابيوردي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا يونس بن سليمان قال املى يونس الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا انزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون الى عشر آيات رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن عبد الرزاق قوله عزوجل ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ * اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال حدثني احمد بن يعقوب الثقفي قال اخبرنا ابو شعيب الحراني قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزل الذين هم في صلاتهم خاشعون قوله تعالى ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف قال اخبرنا ابو داود عن حماد ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن انس بن مالك قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في اربع قلت يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

وقلت

الآية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسخها قوله فاتقوا الله ما استطعتم الآية *

(سورة المؤمنين)

نزلت بمكة تحتوي من المنسوخ آيتين الآية الاولى قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسخها آية السيف * الآية الثانية قوله تعالى ادفع بالتي هي

وقلت يارسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فانه يدخل عليك البر والفاجر فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وقلت لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتنتهن او ليبدله الله سبحانه ازواجا خيرا منكن فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر فقلت فتبارك الله احسن الخالقين قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ ﴾ الآية * اخبرنا ابو القاسم بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال اخبرنا ابو العباس السياري قال اخبرنا محمد بن موسى بن حاتم قال اخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تنشدك الله والرحم لقد اكلنا العلهز يعني الوبر بالدم فانزل الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وقال ابن عباس لما اتى ثمامة بن اثال الحنفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو اسير فخلى سبيله فلحق باليمامة فحال بين اهل مكة وبين الميرة من يمامة واخذ الله تعالى قريشا بسني الجدب حتى اكلوا العلهز فجاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله والرحم انك تزعم انك بعثت رحمة للعالمين قال بلى فقال قد قتلت الآباء بالسيف والابناء بالجوع فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة النور ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً

احسن نسختها آية السيف *

﴿ سورة النور ﴾

نزلت بالمدينة وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الاولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة نسخت بالاستثناء وهو قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك الآية * وقد

او مُشْرِكَةً ﴾ الآية قال المفسرون قدم المهاجرون الى المدينة وفيهم فقراء ليست لهم اموال وبالمدينة نساء بغايا مسافحات يكرين انفسهن وهن يومئذ اخصب اهل المدينة فرغب في كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا لو انا تزوجنا منهن فعشنا معهن الى ان يغنينا الله تعالى عنهن فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فنزلت هذه الآية وحرم فيها نكاح الزانية صيانة للمؤمنين عن ذلك وقال عكرمة نزلت الآية في نساء بغايا متعالجات بمكة والمدينة وكن كثيرات ومنهن تسع صواحب رايات لهن رايات كرايات البيطار يعرفونها ام مهدون جارية السائب بن ابي السائب المخزومي وام غليظ جارية صفوان بن امية وحية القبطية جارية العاص بن وائل ومرية جارية ابن مالك بن عميلة ابن السباق وجلالة جارية سهيل بن عمرو وام سويد جارية عمرو ابن عثمان المخزومي وشريفة جارية زمعة بن الاسود وقرينة جارية هشام ابن ربيعة وفرتنا جارية هلال بن أنس وكانت بيوتهن تسمى في الجاهلية المواخير لا يدخل عليهن ولا يأتيهن الا زان من اهل القبلة أو مشرك من أهل الاوثان فاراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن ماكلة فانزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم * اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البزاز قال اخبرنا ابو عمرو بن حمدان قال اخبرنا ابن الحسن بن عبد الجبار قال اخبرنا ابراهيم بن عروة بن معتمر عن ابيه عن الحضرمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر أن امرأة يقال لها أم مهدون كانت تسافح وكانت تشترط للذي يتزوجها ان تكفيه النفقة وان رجلاً من المسلمين اراد ان يتزوجها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية الزانية لا ينكحها الا زان قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ

روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي بكرة ان شئت قبلت شهادتك وقد ذهب آخرون الى ان شهادة القاذف لا تقبل * الآية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وقد اعترض على قوله الزاني لا

يرمون أزواجهم ﴾ الآية ﴿أخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد بن المؤذن قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الحيري قال اخبرنا الحسن ابن سفيان قال اخبرنا ابو بكر بن أبي شيبة قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء الى قوله تعالى الفاسقون قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار أهكذا أنزلت يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسمعون يامعشر الانصار الى ما يقول سيدكم قالوا يارسول الله انه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط الا بكراً وما طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله يارسول الله اني لاعلم انها حق وانها من عند الله ولكن قد تعجبت ان لو وجدت لكاع قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى آتي باربعة شهداء فوالله اني لا آتي بهم حتى يقضي حاجته فما لبثوا الا يسيراً حتى جاء هلال ابن امية من ارضه عشياً فوجد عند اهله رجلاً فرأى بعينه وسمع باذنه فلم يهيجه حتى اصبح وغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اني جئت اهلي عشياً فوجدت عندها رجلاً فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فقال سعد بن عبادة الآن يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لى منها مخرجاً فقال هلال يارسول الله اني قد ارى ما قد اشتد عليك مما جئتك به والله يعلم اني لصادق فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يأمر بضربه اذ نزل عليه الوحي وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده فامسكوا عنه حتى فرغ من

ينكح الا زانية﴾ فقالت طائفة قدم ذكر السارق على السارقة لان فعل الرجل في السرقة اقوى وحكمه اغلب من الرجل وقدم ذكر الزانية على الزاني لانها تحتوي اسم الفعل واسم المواطأة نسخها الآية التي بعدها من قوله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم

الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآيات كلها فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر ياهلال فقد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً فقال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربي وذكر باقي الحديث * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه قال اخبرنا محمد بن محمد بن سنان المقري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أنا ليلة الجمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلاً فان تكلم جلدتموه وان قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية فابتلي به الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلتعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه فلعنت فلما ادبرت قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم عن ابي خيثمة قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾ الآيات * اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي المقرى قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو الربيع الزهراني قال اخبرنا فليح بن سليمان المدني عن الزهري عن عروة بن

وقد اختلف أهل العلم في الزانية اذا زنت هل تحرم على زوجها ام لا فقال الاكثرون لا تحرم عليه * وقال الآخرون اذا وقع الزنا قبل العقد لم يزالا زانيين ابداً * وقال الاكثرون من الصحابة والتابعين يجب لهما جميعاً اذا زنيا قبل العقد ان يتوبا لقوله

الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن
عائشة زوج النبي عليه السلام حين قال فيها اهل الافك ماقالوا فبرأها
الله تعالى منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا ووعيت عن كل واحد
الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعد
ما نزلت آية الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل ومشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد من
جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون فحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت عائشة وكانت النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
ان القوم سيفقدوني فيرجعوا الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناى
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني قد عرس من وراء
الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني

تعالى وتوبوا الى الله جميعاً * وقال الضحاك بن مزاحم مثلهما كمثل رجل دخل بستاناً اخذ منه شيئاً غصباً ثم عاد ليبتاع منه شيئاً بثمنه وكان ما اخذه غصباً حراماً وما ابتاعه حلالاً * وقالت عائشة رضي الله عنها اذا فسد الاصل فسد الفرع * الآية الثالثة قوله تعالى

حين رآني وقد كان يراني قبل ان يضرب عليّ الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش بعد مانزلوا موغرين في نحر الظهيرة وهلك من هلك فيّ وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذلك يحزنني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد مانقهت وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا قالت أي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وماذا قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم قلت تأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد حينئذ ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت يا أماه ماتحدث الناس قالت يابنية

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نزلت في العاص بن عدي الانصاري وكان مقدما في الانصار وذلك انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله الرجل يدخل بيته فيجد مع امرأته رجلا فان عجل عليه فقتله قتل به وان شهد عليه اقيم

هوّني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيأة عند رجل ولها
ضرائر الا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
ابن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يارسول الله هم اهلك وما نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال لم يضيق الله تعالى عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يابريرة هل رأيت شيئا يريبك من عائشة
قالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا قط اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله
ابن ابي ابن سلول فقال وهو على المنبر يامعشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ماعلمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ماعلمت عليه الا خيرا وماكان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يارسول الله أنا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا
صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لاتقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه انك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان من الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا

عليه الحد فما
يصنع يارسول الله
فما كان الا ايام
يسيرة حتى ابتلى
رجل من اهل
عاصم بهذه البلية
فجاء عاصم الى
رسول الله صلى
الله عليه وسلم
هاربا فقال يارسول
الله لقد ابتلى بهذه
البلية رجل من
اهل بيتي فانزلت
هذه الآية قال
الله تعالى فشهادة
احدهم اربع

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي استأذنت عليّ امرأة من الانصار فاذنت لها وجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد ياعائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فقالت والله
ما ادري ما أقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيراً
من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم هذا وقد استقر في نفوسكم
فصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله
ما اجد لي ولكم مثلا الا ما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت واضطجعت على فراشي قالت وانا والله
حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
أن ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان احقر في نفسي من ان يتكلم
الله تعالى فيّ بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رؤيا يبرئني الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزله ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل

شهادات بالله انه لمن الصادقين فذات الملاعنة * وصورتها ان يجيء الرجل فيشهد على امرأته بالزنا فيقعد بعد العصر في محفل من الناس او بعد صلاة من الصلوات فيحلف بالله اربعة ايمان انه صادق فيما رماها به ويقول في الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم

الله

الله تعالى على نبيه عليه السلام وأخذه ماكان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق فى اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك وكان اول كلمة تكلم بها ان قال البشرى ياعائشة اما والله لقد برأك الله فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لااقوم اليه ولا احمد الا الله سبحانه وتعالى هو الذي برأني قالت فانزل الله سبحانه وتعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات فلما انزل الله تعالى هذه الآية في براءتي قال الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لاأنفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ماقال فانزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا أولي القربى الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال ابو بكر والله انى احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كانت عليه وقال لا انزعها منه ابداً رواه البخاري ومسلم كلاهما عن ابي الربيع الزهراني قوله تعالى ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل قال اخبرنا ابو بكر بن زكريا قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا ابو بكر بن ابي خيثمة قال اخبرنا الهيثم بن خارجة قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت عطاء الخراساني عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته بحديث الافك وقالت فيه وكان ابو ايوب الانصاري حين اخبرته امرأته وقالت يا أبا أيوب ألم تسمع بما تحدث الناس قال وما يتحدثون فاخبرته بقول اهل الافك فقال مايكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان

ينزل من موضع ارتقى عليه وتصعد امرأته فتحلف اربعة ايمان بالله ان زوجها كاذب فيما قذفها به ورماها به وتقول في الخامسة غضب الله عليها ان كان زوجها صادقاً فيما رماها به * واذا فعل ذلك فرق بينهما بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك ابداً وان جاءت بحمل لم

عظيم قالت فأنزل الله عز وجل ولولا اذ سمعتموه قلتم مايكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن ابن حمدان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي مليكة عن ذكوان مولى عائشة انه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت وعندها ابن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس يستأذن عليك وهو من خير بنيك فقالت دعني من ابن عباس ومن تزكيته فقال لها عبدالله بن عبد الرحمن انه قارئ لكتاب الله عزوجل فقيه في دين الله سبحانه فأذني له فليسلم عليك وليودعك فقالت فأذن له ان شئت فاذن له فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس فقال البشرى يأم المؤمنين ما بينك وبين ان يذهب عنك كل اذى ونصب او قال وصب فتلقى الاحبة محمدا عليه السلام وحزبه أو قال واصحابه الا ان يفارق الروح جسده كنت احب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن يحب الا طيبا فأنزل الله تعالى براءتك من فوق سبع سموات فليس في الارض مسجد الا وهو يتلى فيه آناء الليل والنهار وسقطت قلادتك ليلة الابواء فاحتبس النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل والناس معه في ابتغائها او قال طلبها حتى اصبح الناس على غيرماء فأنزل الله تعالى فتيمموا صعيدا الآية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك فوالله انك لمباركة فقالت دعني يا ابن عباس من هذا فوالله لوددت اني كنت نسيا منسيا قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي قال اخبرنا الحسين بن محمد الدينوري قال اخبرنا عبدالله بن يوسف بن احمد

يلحق الزوج منه شئ ونكون هي ابا ولدها * فان حلف احدها ونكل الآخر اقيم الحد على الناكل * وان نكلا جميعا اقيم الحد عليهما جميعا * والحد في مذهب اهل الحجاز الرجم * والحد في مذهب اهل العراق الجلد * الآية الرابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا

ابن

ابن مالك قال اخبرنا الحسين بن محتويه قال أخبرنا عمرو بن نور وابراهيم بن سفيان قالا حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا قيس عن اشعث بن سوار عن ابن ثابت قال جاءت امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على حال لا احب ان يراني عليها احد لا والد ولا ولد فيأتي الاب فيدخل علي وانه لا يزال يدخل على رجل من اهلي وانا على تلك الحال فكيف اصنع فنزلت هذه الآية لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها الآية قال المفسرون فلما نزلت هذه الآية قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله أفرأيت الخانات والمساكن في طرق الشام ليس فيها ساكن فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة الآية قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ﴾ الآية نزلت في غلام لحويطب بن عبد العزي يقال له صبح سأل مولاه ان يكاتبه فابي عليه فانزل الله تعالى هذه الآية وكاتبه حويطب على مائة دينار ووهب له منها عشرين دينارا فاداها وقتل يوم حنين في الحرب قوله تعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ الآية * اخبرنا احمد ابن الحسن القاضي قال اخبرنا حاجب بن احمد الطوسي قال اخبرنا محمد بن حمدان قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كان عبد الله بن ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم رواه مسلم عن ابي كريب عن ابي معاوية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا اسمعيل بن ابي اويس قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمر بن ثابت ان هذه الآية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء نزلت في معاذة جارية عبد الله بن ابي ابن سلول

لاتدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها هذا مقدم ومؤخر معناه حتى تسلموا وتستأنسوا والاستئناس ههنا الاذن بعد السلام ثم نسخت من هذه الآية البيوت الخليات مثل اربط والخانات والحوانيت فقال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتاً غير مسكونة

وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى قال اخبرنا عباس بن الوليد قال اخبرنا عبد الاعلى قال اخبرنا احمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن عمر بن ثابت قال كانت معاذة جارية لعبد الله بن ابي وكانت مسلمة وكان يستكرهها على البغاء فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى آخر الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا داود بن عمرو قال اخبرنا منصور بن الاسود عن الاعمش عن ابي نضرة عن جابر قال كان لعبد الله بن أبي جارية يقال لها مسيكة فكان يكرهها على البغاء فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى آخر الآية وقال المفسرون نزلت في معاذة ومسيكة جاريتي عبد الله بن ابي المنافق كان يكرههما على الزنا لضريبة يأخذها منهما وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية يؤاجرون اماءهم فلما جاء الاسلام قالت معاذة لمسيكة ان هذا الامر الذي نحن فيه لايخلو من وجهين فان يك خيرا فقد استكثرنا منه وان يك شرا فقد آن لنا ندعه فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في ست جوار لعبد الله بن ابي كان يكرههن على الزنا ويأخذ اجورهن وهن معاذة ومسيكة واميمة وعمرة وأروى وقتيلة فجاءت احداهن ذات يوم بدينار وجاءت أخرى بدونه فقال لهما ارجعا فازنيا فقالتا والله لا نفعل قد جاءنا الله بالاسلام وحرم الزنا فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكيتا اليه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا الحاكم ابو عمرو محمد بن عبد العزيز فيما كتب الى ان احمد ابن الفضل الحواري اخبرهم عن محمد بن يحيى قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري ان رجلا من قريش اسر يوم بدر وكان عند عبد الله بن ابى أسيراً وكانت لعبد الله

فيما متاع لكم * الآية الخامسة قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الآية * ثم نسخ من الآية بقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لايرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وهي التي تضع الجلباب والخمار * قال وان يستعففن

جارية يقال لها معاذة وكان القرشي الاسير يراودها عن نفسها وكانت تمتنع منه لاسلامها وكان ابن ابي يكرهها على ذلك ويضربها لأجل ان تحمل من القرشي فيطلب فداء ولده فقال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم قال اغفر لهن ما اكرهن عليه قوله تعالى ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ الآية قال المفسرون هذه الآية والتي بعدها في بشر المنافق وخصمه اليهودي حين اختصما في ارض فجعل اليهودي يجره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما وجعل المنافق يجره الى كعب بن الاشرف ويقول ان محمداً يحيف علينا وقد مضت هذه القصة عند قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت في سورة النساء قوله تعالى ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ الآية روى الربيع بن انس عن ابي العالية في هذه الآية قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين بعد ما اوحى الله اليه خائفاً هو واصحابه يدعون الى الله سبحانه سراً وعلانية ثم امر بالهجرة الى المدينة وكانوا بها خائفين يصبحون في السلاح ويمسون في السلاح فقال رجل من أصحابه يارسول الله ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تلبثوا الا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملأ العظيم محتبيا ليست فيهم حديدة وانزل الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى آخر الآية فأظهر الله تعالى نبيه على جزيرة العرب فوضعوا السلاح وأمنوا ثم قبض الله تعالى نبيه فكانوا آمنين كذلك في امارة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم حتى وقعوا فيما وقعوا فيه وكفروا النعمة فادخل الله عليهم

خير لهن * الآية السادسة قوله تعالى فان تولوا فانما عليه ماحمل وعليكم ماحملتم نسخها آية السيف وباقي الآية محكم والله اعلم * الآية السابعة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الآية نسخها الآية التي تليها وهي قوله

الخوف وغيروا فغير الله بهم * اخبرنا اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصراباذي قال اخبرنا احمد بن سعيد الدارمي قال اخبرنا علي بن الحسين بن واقد قال اخبرنا ابي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال لما قدم النبي عليه السلام واصحابه المدينة وآوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحد فكانوا لايبيتون الا في السلاح ولا يصبحون الا في لأمتهم فقالوا ترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لانخاف الا الله عز وجل فأنزل الله تعالى لنبيه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى قوله ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون يعني بالنعمة رواه الحاكم في صحيحه عن محمد بن صالح بن هانئ عن ابي سعيد بن شاذان عن الدارمي قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الآية قال ابن عباس وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً من الانصار يقال له مدلج بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه فدخل فرأى عمر بحالة كره عمر رؤيته ذلك فقال يارسول الله وددت لو ان الله تعالى امرنا ونهانا في حال الاستئذان فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في اسماء بنت مرثد كان لها غلام كبير فدخل عليها في وقت كرهته فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان خدمنا وغلماننا يدخلون علينا في حال نكرهها فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ﴾ الآية قال ابن عباس لما انزل الله تبارك وتعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل تحرج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعرج وقالوا الطعام افضل

تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم *

(سورة الفرقان)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان متلاصقتان قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر الى قوله ويخلد فيه مهاناً * ثم نسخه الله تعالى بالاستثناء * قال الا من تاب وآمن

الاموال

الاموال وقد نهى الله تعالى عن أكل المال بالباطل والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب والمريض لا يستوفى الطعام فانزل الله تعالى هذه الآية وقال سعيد بن جبير والضحاك كان العرجان والعميان يتنزهون عن مؤاكلة الاصحاء لان الناس يتقذرونهم ويكرهون مؤاكلتهم وكان اهل المدينة لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا أعرج ولا مريض تقذرا فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مجاهد نزلت هذه الآية ترخيصاً للمرضى والزمنى في الاكل من بيوت من سمى الله تعالى في هذه الآية وذلك ان قوماً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا لم يكن عندهم ما يطعمونهم ذهبوا بهم الى بيوت آبائهم وامهاتهم او بعض من سمى الله تعالى في هذه الآية وكان اهل الزمانة يتحرجون من ان يطعموا ذلك الطعام لانه اطعمهم غير مالكيه ويقولون انما يذهبون بنا الى بيوت غيرهم فانزل الله تعالى هذه الآية • اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن الفضل التاجر قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا محمد ابن يحيي قال اخبرنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يقول في هذه الآية انزلت في الناس كانوا اذا خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الاعمى والاعرج والمريض وعند اقاربهم وكانوا يأمرونهم أن يأكلوا مما في بيوتهم اذا احتاجوا الى ذلك وكانوا يتقون ان يأكلوا منها ويقولون نخشى ان لا تكون انفسهم بذلك طيبة فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً ﴾ قال قتادة والضحاك نزلت في حى من كنانة يقال لهم بنو ليث بن عمرو وكانوا يتحرجون ان يأكل الرجل الطعام وحده فربما

وعمل عملا صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات واختلف المفسرون في التبديل أيقع في الدنيا أم في الآخرة • فقالت طائفة التبديل في الدنيا يصير مكان الاصرار على الذنب الاقلاع ومكان المعصية التوبة ومكان الاقامة على الذنب الاعتذار منه •

قعد الرجل والطعام بين يديه من الصباح الى الرواح والشول حفل والاحوال منتظمة تحرجا من ان يأكل وحده فاذا امسى ولم يجد احدا أكل فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة نزلت في قوم من الانصار كانوا لا يأكلون اذا نزل بهم ضيف الا مع ضيفهم فرخص لهم ان يأكلوا كيف شاؤا جميعاً متحلقين او اشتاتاً متفرقين

﴿سورة الفرقان﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰلِكَ﴾ الآية * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقرى قال اخبرنا احمد بن أبي الفرات قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري قال اخبرنا محمد بن حميد بن فرقد قال اخبرنا اسحق بن بشر قال اخبرنا جوهر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا مالهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام من عند ربه معزيا له فقال السلام عليك يارسول الله رب العزة يقرئك السلام ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق اي يبتغون المعاش في الدنيا قال فبينا جبريل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهدرة قيل يارسول الله وما الهدرة قال العدسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهدرة قال يامحمد فتح باب من ابواب السماء ولم يكن فتح قبل ذلك اليوم واني اخاف ان يعذب قومك عند تعييرهم اياك بالفاقة

وقال الآخرون التبديل يقع في الآخرة وهو قول علي بن الحسن وجماعة * وقد روي عن محمد بن واسع انه قال يستوي في ان الق الله عز وجل بقراب الارض خطايا أكون منها تائبا أو على منها مغفرة ثم تلا هذه الآية الامن تاب

(سورة الشعراء)

نزلت بمكة الا اربع

واقبل النبي وجبريل عليهما السلام يبكيان اذ عاد جبريل عليه السلام الى حاله فقال ابشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد اتاك بالرضا من ربك فاقبل رضوان حتى سلم ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ومعه سفط من نور يتلألأ ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عنده في الآخرة مثل جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كالمستشير به فضرب جبريل بيده الى الارض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لاحاجة لي فيها الفقر احب الي وان اكون عبدا صابرا شكورا فقال رضوان عليه السلام اصبت اصاب الله بك وجاء نداء من السماء فرفع جبريل عليه السلام رأسه فاذا السموات قد فتحت ابوابها الى العرش وأوحى الله تعالى الى جنة عدن ان تدلي غصنا من اغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء لها سبعون الف باب من ياقوتة حمراء فقال جبريل عليه السلام يا محمد ارفع بصرك فرفع فرآى منازل الانبياء وغرفهم فاذا منازله فوق منازل الانبياء فضلاً له خاصة ومناد ينادي أرضيت يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم رضيت فاجعل ما اردت ان تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ويرون ان هذه الآية انزلها رضوان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً قوله تعالى ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء الخراساني كان ابي بن خلف يحضر النبي صلى الله عليه وسلم ويجالسه ويستمع الى كلامه من غير ان يؤمن به فزجره عقبة بن أبي معيط عن ذلك فنزلت هذه الآية وقال الشعبي وكان عقبة خليلا لامية ابن خلف فاسلم عقبة فقال امية وجهي من وجهك حرام ان تابعت

آيات في آخرها نزلت بالمدينة في شعراء الجاهلية ثم استثنى منهم شعراء المسلمين منهم حسان ابن ثابت وكعب ابن مالك وعبد الله بن رواحة * فقال تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا والذكر ههنا الشعر في الطاعة فصار الاستثناء ناسخا له

محمداً عليه السلام وكفر وارتد لرضا ابيه فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وقال آخرون ان ابيّ بن خلف وعقبة بن ابي معيط كانا متخالفين وكان عقبة لايقدم من سفر الا صنع طعاماً فدعا اليه اشراف قومه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من سفره ذات يوم فصنع طعاماً فدعا الناس ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعامه فلما قرب الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بآكل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال عقبة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان ابي بن خلف غائباً فلما اخبر بقصته قال صبأت ياعقبة فقال والله ما صبأت ولكن دخل علي رجل فأبى ان يطعم من طعامي الا ان اشهد له فاستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعم فشهدت فطعم فقال ابي ما أنا بالذي رضى منك ابداً الا ان تأتيه فتبزق في وجهه وتطأ عنقه ففعل ذلك عقبة فاخذ رحم دابة فالقاها بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا القاك خارجاً من مكة الى علوت رأسك بالسيف فقتل عقبة يوم بدر صبراً واما ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في المبارزة فأنزل الله تعالى فيهما هذه الآية وقال الضحاك لما بزق عقبة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بزاقه في وجهه فتشعب شعبتين فاحرق خديه وكان اثر ذلك فيه حتى الموت قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ﴾ الى آخر الآيات ٭ اخبرنا ابو اسحاق الثعالبي قال اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسن بن عيسى قال اخبرنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلي

ابن

من قوله والشعراء يتبعهم الغاوون ٭

﴿ سورة النمل ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى وان أتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف

﴿ سورة القصص ﴾

نزلت بمكة الا آية

ابن مسلم عن سعيد بن جبير سمعه يحدث عن ابن عباس ان ناساً من اهل
الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمداً عليه السلام فقالوا ان
الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا انا لما عملنا كفارة فنزلت
والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر الآيات الى قوله غفوراً رحيماً
رواه مسلم عن ابراهيم بن دينار عن حجاج * اخبرنا محمد بن ابراهيم
ابن يحيى قال اخبرنا والدي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا
ابراهيم الحنظلي ومحمد بن صباح قالا حدثنا جرير عن منصور
والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن أبي ميسرة عن
عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى
الذنب أعظم قال ان تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت ثم اى قال
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اى قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تعالى تصديقاً لذلك والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون رواه البخاري ومسلم عن عثمان
ابن ابي شيبة عن جرير * اخبرنا ابو بكر بن الحرث قال اخبرنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر قال اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا
اسمعيل بن اسحق قال اخبرنا الحرث بن الزبير قال اخبرنا ابو
راشد مولى المهرس عن سعد بن سالم القداح عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال أتى وحشي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اتيتك مستجيراً فاجرني حتى اسمع كلام الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كنت احب ان اراك على غير جوار فاما اذ
اتيتني مستجيراً فانت في جواري حتى تسمع كلام الله قال فاني اشركت
بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيت هل يقبل الله مني
توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل والذين لا يدعون

واحدة نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين نسخت بآية السيف وهذه السورة هي من السور التي تتوالى * نزل في النصف الاول يونس وهود ويوسف متواليات * ونزل في النصف الثاني الشعراء والنمل

مع الله الهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى آخر الآية فتلاها عليه فقال ارى شرطاً فلعلي لا أعمل صالحاً أنا في جوارك حتى اسمع كلام الله فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدعا به فتلاها عليه فقال ولعلي ممن لا يشاء انا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال اسم الآن لا ارى شرطاً فأسلم

﴿ سورة القصص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ الآية * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمرويه قال اخبرنا علي بن محمد الخزاعي قال اخبرنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن أبي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله سبحانه وتعالى فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به أنا على ملة عبد المطلب وأبى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى الآية وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من

احببت

والقصص متواليات وليس فى القرآن غير هذه متواليا الا الحواميم فانها نزلت على التوالى وهي محكمة غير قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى لنا اعمالنا ولكم اعمالكم نسخت بآية السيف

(سورة العنكبوت)

نزلت من أولها الى

احببت ولكن الله يهدي من يشاء رواه البخاري عن ابي اليمان ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري * اخبرنا الاستاذ ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن محمد ابن على الشيباني قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا يحيي بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرني نساء قريش يقلن انه حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيي بن سعيد قال سمعت ابا عثمان الحيرى يقول سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول سمعت ابا اسحق الزجاج يقول في هذه الآية اجمع المفسرون انها نزلت في ابي طالب قوله تعالى ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا﴾ نزلت في الحرث بن عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لنعلم ان الذي تقول حق ولكن يمنعنا من اتباعك ان العرب تخطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا ولا طاقة لنا بهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ﴾ اخبرنا ابو بكر الحرث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا عبد الله بن حازم الايلي قال اخبرنا بلال بن الحبر قال اخبرنا شعبة عن ابان عن مجاهد في هذه الآية قال نزلت في على وحمزة وابي جهل وقال السدي نزلت في عمار والوليد بن المغيرة وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وابي جهل قوله تعالى ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ

رأس العشرة بمكة ومن رأس العشرة الى آخرها بالمدينة فقبها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الى

ما يشاء ويختار﴾ قال اهل التفسير نزلت جواباً للوليد بن المغيرة حين قال فيما أخبر الله تعالى انه لا يبعث الرسل باختياره

﴿سورة العنكبوت﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿الم أحسب الناس﴾ الآيتان قال الشعبي نزلت في اناس كانوا بمكة قد اقروا بالاسلام فكتب اليهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة انه لا يقبل منكم اقرار ولا اسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فآذوهم فنزلت فيهم هذه الآية وكتبوا اليهم ان قد نزلت فيكم آية كذا وكذا فقالوا نخرج فان اتبعنا احد قاتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله تعالى فيهم ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الآية وقال مقاتل نزلت في مهجع مولى عمر بن الخطاب كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر رماه عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء مهجع وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة فجزع عليه ابواه وامرأته فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية واخبر انه لابد لهم من البلاء والمشقة في ذات الله تعالى قوله تعالى ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسناً﴾ الآية قال المفسرون نزلت في سعد بن ابي وقاص وذلك انه لما اسلم قالت له امه جميلة يا سعد بلغني انك صبوت فوالله لا يظلني سقف بيت من الضح والريح ولا آكل ولا اشرب حتى تكفر بمحمد عليه السلام وترجع الى ما كنت عليه وكان احب ولدها اليها فأبى سعد فصبرت هي ثلاثة ايام لم تأكل ولم تشرب ولم

تستظل

آخر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وفيها آية منسوخة معناها لا لفظها وهي قوله تعالى انما الآيات عندالله انما انا نذير مبين فنسخ الله تعالى معنى النذارة بآية السيف

﴿سورة الروم﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك

تستظل بظل حتى خشي عليها فاتى سعد النبي صلى الله عليه وسلم وشكا ذلك اليه فانزل الله تعالى هذه الآية والتي في لقمان والاحقاف ¤ اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي قال اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا الحسن بن موسى قال اخبرنا زهير قال اخبرنا سماك بن حرب قال حدثني مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال نزلت هذه الآية فيّ قال حلفت ام سعد لا تكلم ابدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب ومكثت ثلاثة ايام حتى غشي عليها من الجهد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسناً رواه مسلم عن ابي خيثمة قوله تعالى ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي﴾ الآية ¤ اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا ابو يعلى قال اخبرنا احمد بن ايوب بن راشد الضبي قال اخبرنا مسلمة بن علقمة قال اخبرنا داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي ان سعد بن مالك قال انزلت فيّ هذه الآية وان جاهداك لتشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما قال كنت رجلاً براً بامي فلما اسلمت قالت ياسعد ما هذا الدين الذي قد احدثت لتدعن دينك هذا أولا آكل ولا أشرب حتى اموت فتعير بي فيقال ياقاتل امه قلت لا تفعلي يا أمه فاني لا ادع ديني هذا لشيء، قال فمكثت يوما لا تأكل فاصبحت قد جهدت قال فمكثت يوماً آخر وليلة لا تأكل فاصبحت وقد اشتد جهدها قال فلما رأيت ذلك قلت تعلمين والله يا أمه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ماتركت ديني هذا لشيء، ان شئت فكلي وان شئت فلا تأكلي فلما رأت ذلك اكلت فانزلت هذه الآية وان جاهداك الآية

الذين لا يوقنون نسخها آية السيف

(سورة السجدة)

نزلت بمكة وفيها آية واحدة من المنسوخ وهي قوله تعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون نسخها آية السيف

(سورة الاحزاب)

نزلت بالمدينة الا آيتين وهي قوله تعالى يا أيها النبي انا ارسلناك شاهداً

قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ ﴾ قال مجاهد نزلت في اناس كانوا يؤمنون بالسنتهم فاذا اصابهم بلاء من الله ومصيبة في انفسهم افتتنوا وقال الضحاك نزلت في اناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فاذا أوذوا رجعوا الى الشرك وقال عكرمة عن ابن عباس نزلت في المؤمنين الذين اخرجهم المشركون عن الدين فارتدوهم والذين نزلت فيهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية قوله تعالى ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر احمد ابن محمد التميمي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا احمد بن جعفر الجمال قال اخبرنا عبد الواحد بن محمد البجلي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج بن منهال عن الزهري عن عبد الرحيم بن عطاء عن عطاء عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان الانصار فجعل يلقط من التمر ويأكل فقال يا ابن عمر مالك لا تأكل فقلت لا اشتهيه يارسول الله قال لكني اشتهيه وهذه صبيحة رابعة ماذقت طعاماً ولوشئت لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا بقيت في قوم يخبؤن رزق سنتهم ويضعف اليقين قال فوالله ما برحنا حتى نزلت وكأين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم

﴿ سورة الروم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ الآية قال المفسرون بعث كسرى جيشاً الى الروم واستعمل عليهم رجلا اسمي شهريران فسار الى الروم باهل فارس وظهر عليهم

ومبشراً ونذيراً والتي تليها وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم الآية نسخها آية السيف * الآية الثانية قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد وهي من اعاجيب المنسوخ نسخها الله بآية قبلها في النظم وهي قوله

فقتلهم وخرب مدائنهم وقطع زيتونهم وكان قيصر بعث رجلا يدعى يحنس فالتقى مع شهربراز باذرعات وبصري وهي ادنى الشام الى ارض العرب فغلب فارس الروم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بمكة فشق ذلك عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان يظهر الاميون من اهل المجوس على اهل الكتاب من الروم وفرح كفار مكة وشمتوا فلقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انكم اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس على اخوانكم من الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فانزل الله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الى آخر الآيات * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا محمد بن احمد بن حامد العطار قال اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال اخبرنا الحرث ابن شريح قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب المؤمنون بظهور الروم على فارس

﴿ سورة لقمان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ قال الكلبي ومقاتل نزلت في النضر بن الحارث وذلك انه كان يخرج تاجرا الى فارس فيشتري اخبار الاعاجم فيرويها ويحدث بها قريشاً ويقول لهم ان محمدا عليه السلام يحدثكم بحديث عاد وثمود وانا احدثكم بحديث رستم واسفنديار واخبار الاكاسرة فيستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن فنزلت فيه هذه الآية وقال مجاهد نزلت في

تعالى يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك

﴿ سورة سبأ ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون كلها منسوخة عندهم بآية السيف

﴿ سورة الملائكة ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية

شراء القيان والمغنيات * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم المقري قال اخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة قال اخبرنا جدي قال اخبرنا على بن حجر قال اخبرنا مشمعل بن ملحان الطائي عن مطرح ابن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه سلم لايحل تعليم المغنيات ولا بيعهن واثمانهن حرام وفي مثل هذا نزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى آخر الآية ومامن رجل يرفع صوته بالغناء الا بعث الله تعالى عليه شيطانين احدهما على هذا المنكب والآخر على هذا المنكب فلا يزالان يضربان بارجلهما حتى يكون هو الذي يسكت وقال ثور بن ابي فاختة عن ابيه عن ابن عباس نزلت هذه الآية في رجل اشترى جارية تغنيه ليلاً ونهاراً قوله تعالى ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ نزلت في سعد بن ابي وقاص على ماذكرناه في سورة العنكبوت قوله تعالى ﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ﴾ نزلت في ابي بكر رضي الله عنه قال عطاء عن ابن عباس يريد ابا بكر وذلك انه حين اسلم اتاه عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعثمان وطلحة والزبير فقالوا لابي بكر رضي الله عنه آمنت وصدقت محمداً عليه السلام فقال ابو بكر نعم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول لسعد واتبع سبيل من اناب الى يعني ابا بكر رضي الله عنه قوله تعالى ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ ﴾ قال المفسرون سألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح فانزل الله ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فلما

واحدة نسخ معناها لالفظها بآية السيف وهي قوله تعالى ان انت الا نذير

﴿ سورة يس ﴾

نزلت بمكة وهي لا منسوخ فيها وقد ذهب قوم ان فيها آية واحدة من المنسوخ وهي قوله تعالى فلا يحزنك قولهم نسخت بآية السيف والاولى القول الاول والله اعلم

هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة أتاه احبار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا عنك انك تقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا افعنينا ام قومك فقال كلا قد عنيت قالوا ألست تتلو فيما جاءك انا قد اوتينا التوراة وفيها علم كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في علم الله سبحانه قليل ولقد آتاكم الله تعالى ما ان عملتم به انتفعتم به فقالوا يا محمد كيف تزعم هذا وانت تقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وكيف يجتمع هذا علم قليل وخير كثير فانزل الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الآية قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ نزلت في الحارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الساعة ووقتها وقال ان ارضنا اجدبت فمتى ينزل الغيث وتركت امرأتي حبلى فماذا تلد وقد علمت أين ولدت فبأي ارض أموت فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا محمد بن حمدون بن الفضل قال اخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال اخبرنا حمدان السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس بن سلمة قال حدثني ابي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها مهرة له يبيعها فقال له من انت قال انا نبي الله قال ومن نبي الله قال رسول الله قال متى تقوم الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال متى تمطر السماء قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ما في بطن فرسي هذه قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال أرني سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سيفه فهزه الرجل ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن تستطيع الذي اردت قال وقد كان الرجل قال أذهب اليه فاسأله عن هذه الخصال ثم اضرب عنقه

﴿ سورة الصافات ﴾

نزلت بمكة وفيها اربع آيات منسوخات مدنيات منها آيتان متصلتان وآيتان منفصلتان * قوله تعالى وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون الآية وبين الحينين فرقان كثير فالحين الاول كناية عن وقت امره بقتالهم فنسخ الاربع آيات بآية السيف

* اخبرنا ابو عبد الله بن اسحق قال اخبرنا ابو عمر ومحمد بن جعفر بن مطر قال اخبرنا محمد بن عثمان بن ابي سويد قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمسة لايعلمهم الا الله تعالى لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا يعلم ماتغيض الارحام الا الله ولا يعلم مافي غد الا الله ولا يعلم بأي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث الا الله رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان

﴿ سورة السجدة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ قال مالك بن دينار سألت انس بن مالك عن هذه الآية فيمن نزلت فقال كان اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون من المغرب الى صلاة العشاء الآخرة فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآية * اخبرنا ابو اسحاق المقري قال اخبرني ابو الحسين بن محمد الدينوري قال اخبرنا موسى بن محمد قال اخبرنا الحسين بن علويه قال اخبرنا اسمعيل بن عيسى قال اخبرنا المسيب عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال فينا نزلت معاشر الانصار تتجافي جنوبهم عن المضاجع الآية كنا نصلي المغرب فلا نرجع الى رحالنا حتى نصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن ومجاهد نزلت في المتهجدين الذين يقومون الليل الى الصلاة ويدل على صحة هذا ما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا

﴿ سورة ص ﴾

وتسمى سورة داود عليه السلام نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين نسخ معناها لا لفظها بآية السيف * الآية الثانية مختلف فيها وطائفة من اهل العلم يذهبون ان معنى قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد

جدي عن الاعمش عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربهم مني فقلت يارسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وان شئت انبأتك بابواب الخير فقال قلت اجل يارسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل يبتغي وجه الله تعالى قال ثم قرأ هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع

قوله تعالى ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً ﴾

الآية نزلت في علي بن ابي طالب والوليد بن عقبة * اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحافظ قال اخبرنا اسحاق بن بيان الانماطي قال اخبرنا حبش بن مبشر الفقيه قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا ابن ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه انا أحد منك سناناً وابسط منك لساناً واملأ للكتيبة منك فقال له علي اسكت فانما انت فاسق فنزل افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون قال يعني بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد بن عقبة

﴿ سورة الاحزاب ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ

حين فمن يجمل الحين الدهر لا نسخ فيها عنده ومن يجمل الحين يوم بدر يكون فيه النسخ عنده والناسخ آية السيف

﴿ سورة الزمر ﴾

نزلت بمكة غير ثلاث آيات قوله تعالى قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا الى قوله تعالى وانتم لا تشعرون * تحتوي من

﴿ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ الآية نزلت في ابي سفيان وعكرمة بن ابي جهل وابي الاعور السلمي قدموا المدينة بعد قتال احد فنزلوا على عبد الله بن ابيّ وقد أعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم الامان على ان يكلموه فقام معهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح وطعمة بن ابيرق فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم وعنده عمر بن الخطاب ارفض ذكر آلهتنا اللات والعزى ومنات وقل ان لها شفاعة ومنفعة لمن عبدها وندعك وربك فشق على النبي صلى الله عليه وسلم قولهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لنا يارسول الله في قتلهم فقال اني قد اعطيتهم الامان فقال عمر اخرجوا في لعنة الله وغضبه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخرجهم من المدينة فانزل الله عز وجل هذه الآية قوله تعالى ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ نزلت في جميل بن معمر الفهري وكان رجلاً لبيباً حافظاً لما سمع فقالت قريش ما حفظ هذه الاشياء الا وله قلبان وكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد عليه السلام فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم يومئذ جميل بن معمر تلقاه ابو سفيان وهو معلق احدى نعليه بيده والاخرى في رجله فقال له يا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بالك احدى نعليك في يدك والاخرى في رجلك قال ما شعرت الا انهما في رجلي وعرفوا يومئذ انه لو كان له قلبان لما نسي نعله في يده قوله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ نزلت في زيد بن حارثة كان عند الرسول صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه قبل الوحي فلما تزوج النبي عليه السلام

المنسوخ على سبع آيات الاولى قوله تعالى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون نسخت بآية السيف « الآية الثانية قوله تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر « الآية الثالثة قوله تعالى فاعبدوا ما شئتم

زينب

زينب بنت جحش وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود والمنافقون
تزوج محمد عليه السلام امرأة ابنه وهو ينهى الناس عنها فأنزل الله
تعالى هذه الآية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نعيم الاشكابي قال
اخبرنا الحسن بن احمد بن محمد بن علي بن مخلد قال اخبرنا محمد بن
اسحاق الثقفي قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله يزعم انه كان يقول
ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيدا بن محمد حتى نزلت في القرآن
ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله رواه البخاري عن معلى بن اسد
عن عبد الرحمن بن المختار عن موسى بن عقبة قوله تعالى ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ اخبرنا ابو اسحق احمد بن
محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن خالد قال اخبرنا مكي بن عبدان
قال اخبرنا عبد الله بن هاشم قال اخبرنا يزيد بن اسد قال اخبرنا
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال غاب عمي انس بن النضر
وبه سميت انساً عن قتال بدر فشق عليه لما قدم وقال غبت عن
اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن أشهدني الله
سبحانه قتالاً ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون
فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء المشركون واعتذر اليك مما
صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال
اي سعد والذي نفسي بيده اني لأجد ريح الجنة دون احد
فقاتلهم حتى قتل قال انس فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون
جراحة من بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بالسهم وقد مثلوا
به وما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه ونزلت هذه الآية من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال وكنا نقول انزلت هذه الآية

من دونه نسخت بآية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون نسخت بآية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم نسخت بآية السيف * الآية السادسة قوله تعالى من اهتدى فانما

فيه وفي اصحابه رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد * اخبرنا
سعد بن احمد بن جعفر المؤذن قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه
قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله الزيارجي قال اخبرنا بندار قال اخبرنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال نزلت هذه الآية في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه رواه البخاري عن بندار قوله تعالى
﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾ نزلت في طلحة بن عبيد الله ثبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اصيبت يده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اوجب لطلحة الجنة * اخبرنا
احمد بن محمد بن عبد الله التميمي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال
اخبرنا احمد بن جعفر بن نصر الرازي قال اخبرنا العباس بن
اسمعيل الرقي قال اخبرنا اسمعيل بن يحيي البغدادي عن ابي سنان
عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال قالوا اخبرنا عن طلحة
قال ذاك امرؤ نزلت فيه آية من كتاب الله تعالى فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضى نحبه لاحساب عليه فيما يستقبل
* اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك
قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا
وكيع عن طلحة بن يحيي عن عيسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليه طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو
بكر الحارثي قال اخبرنا ابو محمد بن حيان قال اخبرنا احمد بن عمرو
بن ابي عاصم قال اخبرنا ابو الربيع الزهراني قال اخبرنا عمار بن محمد
الثوري قال اخبرنا سفيان عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد

يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل نسخت بآية السيف * الآية السابعة قوله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معناها لا لفظها بآية السيف

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في خمسة في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام * اخبرنا ابو سعد النضوي قال اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا عبد الملك عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني من سمع ام سليم تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فاتته فاطمة رضي الله عنها ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي لي زوجك وابنيك قالت فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له وكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يديه فألوى بهما الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً قال فادخلت رأسي البيت وقلت انا معكم يارسول الله قال انك الى خير انك الى خير * اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قال اخبرنا محمد بن يعقوب قال اخبرنا الحسن بن علي بن عفان قال اخبرنا ابو يحيى الحماني عن صالح بن موسى القرشي عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت * اخبرنا عقيل ابن محمد الجرجاني فيما اجازلي لفظاً قال اخبرنا المعافى بن زكريا القاضي قال اخبرنا محمد بن جرير قال اخبرنا ابن حميد قال اخبرنا يحيى بن واضح قال اخبرنا الاصبغ عن علقمة عن عكرمة في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت قال ليس الذين يذهبون

سورة حم المؤمن

نزلت بمكة وليس في كتاب الله سبع سور نزلت في التأليف واحدة بعد واحدة الا الحواميم وفيها من المنسوخ آيتان وفي نسخة اخرى ثلاث آيات الآية الاولى قوله تعالى الحكم لله العلي الكبير نسخ معنى الحكم في الدنيا بآية السيف * الآية الثانية قوله

اليه اغاظ في ازواج النبي عليه السلام قال وكان عكرمة ينادي هذا في السوق قوله تعالى ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان بلغني ان اسماء بنت عميس لما رجعت من الحبشة معها زوجها جعفر بن ابي طالب دخلت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هل نزل فينا شيء من القرآن قلن لا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان النساء لفي خيبة وخسار قال ومم ذلك قالت لانهن لا يذكرن في الخير كما يذكر الرجال فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى آخرها وقال قتادة لما ذكر الله تعالى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دخل نساء من المسلمات عليهن فقلن ذكرتن ولم نذكر ولو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات قوله تعالى ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ الآية قال المفسرون حين غار بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم وآذينه بالغيرة وطلبن زيادة النفقة فهجرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حتى نزلت آية التخيير وامر الله تعالى ان يخيرهن بين الدنيا والآخرة وان يخلي سبيل من اختارت الدنيا ويمسك من اختار الله سبحانه ورسوله على انهن امهات المؤمنين ولا ينكحن ابدا وعلى ان يؤوي اليه من يشاء ويرجي منهن من يشاء فرضين به قسم لهن أو لم يقسم أو فضل بعضهن على بعض بالنفقة والقسمة والعشرة ويكون الامر في ذلك اليه يفعل ما يشاء فرضين بذلك كله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما جعل الله تعالى له من التوسعة يسوي بينهن في القسمة * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المزكي قال اخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطي قال اخبرنا احمد بن يحيى الحلواني قال اخبرنا يحيى بن معين قال اخبرنا عباد بن عباد عن عاصم

الاحول

تعالى فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون نسخ أولها آخرها

سورة حم السجدة

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن نسخها آية السيف

سورة الشورى

الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء يستأذننا اذا كان في يوم المرأة منا قالت معاذة ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان ذاك اليّ لم اؤثر أحداً على نفسي رواه البخاري عن حبان بن موسى عن ابن المبارك ورواه مسلم عن شريح بن يونس عن عباد كلاهما عن عاصم وقال قوم لما نزلت آية التخيير اشفقن ان يطلقن فقلن يانبي الله اجعل لنا من مالك ونفسك ما شئت ودعنا على حالنا فنزلت هذه الآية * اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم قال اخبرنا محمد بن يعقوب الاخرم قال اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا محاضر بن المودع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انها كانت تقول لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اما تستحي المرأة ان تهب نفسها فانزل الله تعالى هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت عائشة ارى ربك يسارع لك في هواك رواه البخاري عن زكريا بن يحيي ورواه مسلم عن ابي كريب كلاهما عن ابي اسامة عن هشام قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ﴾ الآية قال اكثر المفسرين لما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اولم عليها بتمر وسويق وذبح شاة قال انس وبعثت اليه امي ام سليم بحيس في تور من حجارة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعو أصحابه الى الطعام فجعل القوم يجيئون فيأكلون فيخرجون ثم يجيء القوم ويأكلون ويخرجون فقلت يانبي الله قد دعوت حتى ما أجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم فرفعوا وخرج القوم وبقي ثلاثة انفار يتحدثون في البيت فاطالوا

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ سبع آيات الآية الاولى قوله تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض نسخها قوله تعالى ويستغفرون للذين آمنوا في المؤمن * الآية الثانية قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم هذا محكم وما انت عليهم بوكيل

المكث فتأذى منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحياء فنزلت هذه الآية وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينه سترا * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال اخبرنا عبد الاعلى بن حماد النرسي قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام وقام من القوم من قام وقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء فدخل فاذا القوم جلوس وانهم قاموا وانطلقوا فجئت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل قال وذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الآية الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الرقاشي ورواه مسلم عن يحيي بن حبيب الحارثي كلاهما عن المعتمر * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال اخبرنا هشام بن عمار قال اخبرنا الخليل بن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن عوف عن عمرو بن شعيب عن انس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر على حجرة من حجره فرأى بها قوما جلوسا يتحدثون ثم عاد فدخل الحجرة وارخى الستر دوني فجئت ابا طلحة فذكرت ذلك له فقال لئن كان ما تقول حقا لينزلن الله فيه قرآنا فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الآية * اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال اخبرنا حاجب بن احمد

نسخها آية السيف * الآية الثالثة قوله تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم هذا محكم وكذلك قوله تعالى وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وبقي الآية منسوخ الى قوله تعالى الله يجمع بيننا نسخ باية السيف * الآية الرابعة قوله تعالى من كان

قال اخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يارسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله تعالى آية الحجاب رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن ابي زائدة عن حميد * اخبرني ابو حكم الجرجاني فيا أجازني لفظا قال اخبرنا ابو الفرج القاضي قال اخبرنا محمد بن جرير قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا هشيم عن ليث عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم معه بعض اصحابه فاصابت يد رجل منهم يد عائشة وكانت معهم فكره النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت آية الحجاب قوله تعالى ﴿وَلَا تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا﴾ قال ابن عباس في رواية عطاء قال رجل من سادة قريش لو توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزوجت عائشة فانزل الله تعالى ما انزل قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ * اخبرنا ابو سعيد عن ابن عمر النيسابوري قال اخبرنا الحسن بن احمد الخلدي قال اخبرنا المؤمل بن الحسين بن عيسى قال اخبرنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابو حذيفة قال اخبرنا سفيان عن الزبير بن عدي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام عليك وكيف الصلاة عليك فنزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال اخبرنا الرياشي عن الاصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة

يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب نسخ بالآية التى في بني اسرائيل وهى قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له ما نشاء لمن نريد * الآية الخامسة قوله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون

يقول ان الله امركم بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما آثره صلى الله عليه وسلم بها من بين الرسل واختصكم بها من بين الانام فقابلوا نعمة الله بالشكر * سمعت الاستاذ ابا عثمان الواعظ يقول سمعت الامام سهل بن محمد بن سليمان يقول هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي ابلغ واتم من تشريف آدم بامر الملائكة بالسجود له لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة عليه فتشريف صدر عنه ابلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير جواز ان يكون الله معهم في ذلك والذي قاله سهل منتزع من قول المهدي ولعله رآه ونظر اليه فاخذه منه وشرحه وقابل ذلك بتشريف آدم وكان ابلغ واتم منه وقد ذكر في الصحيح ما اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن سفيان قال اخبرنا مسلم قال اخبرنا قتيبة وعلي بن حجر قالا اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾

قال مجاهد لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قال ابو بكر ما اعطاك الله تعالى من خير الا اشركنا فيه فنزلت هو الذي يصلي عليكم وملائكته قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا ﴾ قال عطاء عن ابن عباس رأى

والتي تليها نسخ ذلك بقوله ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم الامور * الآية السادسة قوله تعالى فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ نسختها آية السيف * والسابعة مختلف فيها وهي قوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في

عمر رضي الله عنه جارية من الانصار متبرجة فضربها وكره ماراى من زينتها فذهبت الى اهلها تشكو عمر فخرجوا اليه فآذوه فأنزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل نزلت في علي بن ابي طالب وذلك ان اناساً من المنافقين كانوا يؤذونه ويسمعونه وقال الضحاك والسدي والكلبي نزلت في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يتبعون النساء اذا برزن بالليل لقضاء حوائجهن فيرون المرأة فيدنون منها فيغمزونها فان سكتت اتبعوها وان زجرتهم انتهوا عنها ولم يكونوا يطلبون الا الاماء ولكن لم يكن يومئذ تعرف الحرة من الامة انما يخرجن في درع وخمار فشكون ذلك الى ازواجهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى هذه الآية الدليل على صحة هذا قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال اخبرنا زياد بن ايوب قال اخبرنا هشيم عن حصين عن ابي مالك قال كانت نساء المؤمنين يخرجن بالليل الى حاجاتهن وكان المنافقون يتعرضون لهن ويؤذونهن فنزلت هذه الآية وقال السدي كانت المدينة ضيقة المنازل وكان النساء اذا كان الليل خرجن فقضين الحاجة وكان فساق من المدينة يخرجون فاذا رأوا المرأة عليها قناع قالوا هذه حرة فتركوها واذا رأوا المرأة بغير قناع قالوا هذه امة فكانوا يراودونها فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة يس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي ٱلْمَوْتَىٰ

القربى اختلف المفسرون في هذه الآية قال ابو صالح هي محكمة وآخرون يجعلونها منسوخة فمن جعلها محكمة استدل بما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة احسن الانصار جواره وجوار الصحابة حتى واسوهم بالمال والانفس وقال بعض الانصار

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ الآية قال ابو سعيد الخدري كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فارادوا ان ينتقلوا الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ماقدموا وآثارهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان آثاركم تكتب فلم تنتقلون * اخبرنا الشريف اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري قال حدثني جدي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن بشر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن سعد بن الظريف عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال شكت بنو سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منازلهم من المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ماقدموا وآثارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم منازلكم فانما تكتب آثاركم قوله تعالى ﴿ قُلْ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ قال المفسرون ان ابي بن خلف اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففتّه فقال يامحمد أترى الله يحيي هذا بعد ماقد رم فقال نعم ويبعثك ويدخلك في النار فانزل الله تعالى هذه الآيات وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * اخبرنا سعيد بن محمد ابن جعفر قال اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه قال اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين عن ابي مالك ان ابي بن خلف الجمحي جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حائل ففته بين يديه وقال يامحمد يبعث الله هذا بعد ما أرم فقال نعم يبعث الله هذا ويميتك ثم يحييك ثم يدخلك نار جهنم فنزلت هذه الآيات

لبعض لو واسيتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا من يقدم عليه الوفد وليس عنده شيء فلو جمعتم له مما بينكم مالا فكان اذا قدم الوفد عليه انفقه عليهم فقالوا لانفعل حتى نستأذن فاستأذنوه في ذلك فنزلت قوله تعالى قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى يعني

سورة

﴿ سورة ص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا ابو القاسم بن ابي نصر الخزامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه قال اخبرنا ابو بكر بن دارم الحافظ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبدالله الاسدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن يحيي بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءت قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعند رأس ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذلك فشكوه الى ابي طالب فقال يابن اخي ماتريد من قومك قال ياعم انما اريد منهم كلمة تذل لهم بها العرب وتؤدي اليهم الجزية بها العجم قال كلمة واحدة قال ماهي قال لااله الا الله فقالوا أجعل الآلهة الهاً واحداً قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق حتى بلغ ان هذا الا اختلاق قال المفسرون لما اسلم عمر بن الخطاب شق ذلك على قريش وفرح المؤمنون قال الوليد بن المغيرة لملاء قريش وهم الصناديد والاشراف امشوا الى ابي طالب فاتوه فقالوا له انت شيخنا وكبيرنا قد علمت مافعل هؤلاء السفهاء وانا آتيناك لتقضي بيننا وبين ابن اخيك فارسل ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال يابن اخي هؤلاء قومك يسألونك ذا السؤال فلا تمل كل الميل على قومك قال وماذا يسألوني قالوا ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا وندعك والهك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعطوني كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم فقال ابو جهل لله ابوك لنعطينكها وعشر امثالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله فنفروا من ذلك فقاموا

على بلاغ الرسالة جعلا الا المودة في القربى في قرابتي هذا قول من زعم انها محكمة قل ما أسألكم عليه من اجر فهو لكم

(سورة الزخرف)

نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الآية الاولى قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون نسختها آية السيف

فقالوا أجعل الالهة الهاً واحداً كيف يسع الخلق كلهم اله واحد فانزل الله تعالى فيهم هذه الآيات كذبت قبلهم قوم نوح

﴿سورة الزمر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ﴾ الآية قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقال ابن عمر نزلت فى عثمان بن عفان وقال مقاتل نزلت في عمار ابن ياسر • قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ الآية قال ابن زيد نزلت في ثلاثة انفار كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله وهم زيد بن عمرو وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي قوله تعالى ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ قال عطاء عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فجاء عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص فسألوه فأخبرهم بإيمانه فآمنوا ونزلت فيهم فبشر عبادي الذين يستمعون القول قال يريد من ابي بكر فيتبعون احسنه قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ الآية نزلت في حمزة وعلي وأبي لهب وولده فعلي وحمزة ممن شرح الله صدره وابو لهب واولاده الذين قست قلوبهم عن ذكر الله وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله قوله تعالى ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ الآية • اخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا

• الآية الثانية قوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون نسخها آية السيف

(سورة الدخان)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون اي ارتقب بهم العذاب انهم مرتقبون مثل حكمها في الموت والارتقاب الانتظار نسخها

جعفر بن محمد الفريابي قال اخبرنا اسحق بن راهويه قال اخبرنا عمرو
ابن محمد القرشي قال اخبرنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي
عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قالوا يارسول الله لو
حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قوله تعالى ﴿ قُلْ
يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوامِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾
الآية قال ابن عباس نزلت في اهل مكة قالوا يزعم محمد ان من عبد
الاوثان وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف نهاجر ونسلم
وقد عبدنا مع الله الهـا آخر وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله
تعالى هذه الآية وقال ابن عمر نزلت هذه الآية في عياش بن ربيعة
والوليد بن الوليـد ونفر من المسلمين كانوا اسلموا ثم فتنوا وعذبوا
فافتتنوا وكنا نقول لايقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا قوم
اسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبوا به فنزلت هذه الآيات وكان عمر
كاتبا فكتبها الى عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وأولئك النفر
فاسلموا وهاجروا * اخبرنا عبد الرحمن بن محمد السراج قال اخبرنا
محمد بن محمد بن الحسن الكازروني قال اخبرنا علي بن عبدالعزيز قال
اخبرنا القاسم بن سلام قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال حدثني يعلي
ابن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل
الشرك كانوا قد قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تدعو اليه لحسن ان تخبرنا لما عملناه كفارة
فنزلت هذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رواه البخاري
عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج * اخبرنا ابو
اسحق المقرئ قال اخبرنا الحسين بن محمد بن العلاء قال اخبرنا يونس

آية السيف

﴿سورة الجاثية﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آية وحدة وهي قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه كان في مكة قد كلمه رجل من المشركين بهجيه فهم به عمر فنزلت فيه قل للذين آمنوا

ابن بكير قال اخبرنا محمد بن اسحق قال اخبرنا نافع عن عمر انه قال لما اجتمعنا الى الهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل فقلنا الميعاد بيننا المناصف ميقات بني غفار فمن حبس منكم لم يأتها فقد حبس فليمض صاحبه فاصبحت عندها انا وعياش وحبس عنا هشام وفتن وافتتن فقدمنا المدينة فكنا نقول مالله بقابل من هؤلاء توبة قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلاء اصابهم من الدنيا فانزل الله تعالى ياعبادي الذين اسرفوا الى قوله أليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال عمر فكتبتها بيدي ثم بعثت بها فقال هشام فلما قدمت علي خرجت بها الى ذي طوى فقلت اللهم فهمنيها فعرفت انها انزلت فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي ان هذه الآية نزلت في وحشي قاتل حمزة رحمة الله عليه ورضوانه وذكرنا ذلك في آخر سورة الفرقان قوله تعالى ﴿ وَمَاقَدَرُوا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ٭أخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابن أبي عاصم قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال ياأبا القاسم بلغك ان الله يحمل الخلائق على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فانزل الله تعالى وما قدروا الله حق قدره الآية ومعنى هذا ان الله تعالى يقدر على قبض الارض وجميع مافيها من الخلائق والشجر قدرة احدنا مايحمله باصبعه فخوطبنا بما نتخاطب فيما بيننا لنفهم ألا ترى ان الله تعالى قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي يقبضها بقدرته

يغفروا للذين لايرجون أيام الله ٭ واختلف المفسرون في معناها فقالت طائفة لاينالون نعمة الله ٭وقال الآخرون لايخافون نقمة الله الآية صارت منسوخة بآية السيف

﴿ سورة ﴾
الاحقاف

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان

﴿ سورة حم السجدة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ الآية * اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي قال أخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا امية بن بسطام قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود في هذه الآية وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية قال كان رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش او رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف في بيت فقال بعضهم أترون الله يسمع نجوانا او حديثنا فقال بعضهم قد سمع بعضه ولم يسمع بعضه قالوا لئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله فنزلت هذه الآية وماكنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية رواه البخاري عن الحميدي ورواه مسلم عن ابي عمر كلاهما عن سفيان عن منصور * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا محمد بن احمد بن علي الحيري قال اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال اخبرنا ابو خيثمة قال اخبرنا محمد بن حازم قال اخبرنا الاعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة انفار كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال بعضهم أترون الله يسمع كلامنا هذا فقال الآخر اذا رفعنا اصواتنا سمع واذا لم نرفع لم يسمع وقال الآخر ان سمع منه شيئاً سمعه كله قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه

الآية الاولى قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي اول الانبياء بعثا هذا محكم والمنسوخ وما أدري ما يفعل بي ولا بكم * قال الشيخ وليس في القرآن منسوخ طال حكمه كهذه الآية لانه عمل بها بمكة عشر سنين وعيره المشركون فهاجر الى المدينة فبقي ست سنين

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله تعالى فاصبحتم من الخاسرين قوله عز وجل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس نزلت هذه الآية في ابي بكر رضي الله عنه وذلك ان المشركين قالوا ربنا الله والملائكة بناته وهؤلاء شفعاؤنا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله وعزير ابنه ومحمد عليه السلام ليس بنبي فلم يستقيموا وقال ابو بكر رضي الله عنه ربنا الله وحده لا شريك له ومحمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله واستقام

﴿ سورة حمعسق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ قال ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده لذلك سعة فقال الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله تعالى به وهو ابن اختكم وتنوبه نوائب وحقوق وليس في يده لذلك سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فأتوه به ليعينه على ما ينوبه ففعلوا ثم اتوا به فقالوا يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله تعالى على يديك وتنوبك نوائب وحقوق وليست لك عندنا سعة فرأينا ان نجمع لك من اموالنا فنأتيك به فتستعين على ما ينوبك وهو هذا فنزلت هذه الآية وقال قتادة اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض أترون محمداً عليه السلام يسأل على ما يتعاطاه

يعيرونه وكان المشركون يقولون كيف يجوز لنا اتباع رجل لا يدري ما يفعل به ولا باصحابه وقال المنافقون من اهل المدينة مثل ذلك فلما كان عام الحديبية خرج على اصحابه ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم آية أو قال آيات هم احب الى من حمر النعم او قال

اجراً فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ﴾ الآية نزلت في قوم من اهل الصفة تمنوا سعة الدنيا والغنى قال خباب بن الارت فينا نزلت هذه الآية وذلك انا نظرنا الى اموال قريظة والنضير فتمنيناها فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية * قال اخبرنا ابو عثمان المؤذن قال اخبرنا ابو علي الفقيه قال اخبرنا ابو محمد بن معاذ قال اخبرنا الحسين بن الحسن بن حرب قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا حيوة قال اخبرني ابو هانئ الخولاني انه سمع عمرو بن حريث يقول انما نزلت هذه الآية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء وذلك انهم قالوا لو ان لنا الدنيا فتمنوا الدنيا قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾ الآية وذلك ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تكلم الله وتنظر اليه ان كنت نبيا كما كلم الله موسى ونظر اليه فانا لن نؤمن بك حتى تفعل ذلك فقال لم ينظر موسى الى الله وانزلت هذه الآية

﴿ سورة الزخرف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ الآية * اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم النصراباذي قال اخبرنا اسمعيل بن نجيد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن ابي النجود عن ابن رزين عن ابي يحيى مولى ابن عفراء عن ابن عباس ان النبي

مما طلعت عليه الشمس فقال اصحابه وما ذلك يارسول الله فقرأ عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله وكان الله عليما حكيما فقال اصحابه ليهنك ما نزل فيك اعلمك الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله تعالى وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا * وانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين

صلى الله عليه وسلم قال لقريش يامعشر قريش لاخير في احد يعبد من دون الله قالوا أليس تزعم ان عيسى كان عبداً نبياً وعبداً صالحاً فان كان كما تزعم فهو كآلهتهم فانزل الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً الآية وذكرنا هذه القصة ومناظرة ابن الزبعري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة الانبياء عند قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

﴿ سورة الدخان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ﴾ قال قتادة نزلت في عدو الله ابي جهل وذلك انه قال أيوعدني محمد والله لأنا أعز من بين جبليها فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو بكر الحارثي قال اخبرنا عبدالله بن حيان قال حدثنا أبو يحيى الرازي قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا اسباط عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فقال ابو جهل لقد علمت انى امنع اهل البطحاء وانا العزيز الكريم قال فقتله الله يوم بدر واذله وعيره بكلمته ونزل فيه ذق انك انت العزيز الكريم

﴿سورة الجاثية﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿قُل لِّلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ قال ابن عباس في رواية عطاء يريد عمر ابن الخطاب خاصة واراد بالذين لا يرجون ايام الله عبد الله بن

والمؤمنات جنات الى قوله أجراً عظيما * فقالت المنافقون من اهل المدينة والمشركون من اهل مكة قد اعلمه مايفعل به وما يفعل باصحابه فماذا يفعل بنا * فنزلت ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات اي من اهل مكة والمدينة فعيرهم الظانين بالله ظن السوء

ابي وذلك انهم نزلوا في غزاة بني المصطلق على بئر يقال لها المريسيع فارسل عبدالله غلامه ليستقي الماء فأبطأ عليه فلما أتاه قال ماحبسك قال غلام عمر قعد على قف البئر فما ترك أحداً يستقي حتى ملأ قرب النبي وقرب ابي بكر وملأ لمولاه فقال عبد الله ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قيل سمن كلبك يأكلك فبلغ قوله عمر رضي الله عنه فاشتمل بسيفه يريد التوجه اليه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال اخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الله قال حدثنا موسى ابن محمد بن علي قال اخبرنا الحسن بن علي انه قال حدثنا اسمعيل بن عيسى العطار قال حدثنا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً قال يهودي بالمدينة يقال له فنحاص احتاج رب محمد فلما سمع عمر بذلك اشتمل على سيفه وخرج في طلبه فجاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر قد اشتمل على سيفه وخرج في طلب اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه فلما جاء قال ياعمر ضع سيفك قال صدقت يارسول الله اشهد أنك ارسلت بالحق قال فان ربك يقول قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال لا جرم والذي بعثك بالحق ولا يرى الغضب في وجهي

﴿ سورة الاحقاف ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ﴾ الآية قال الثعلبي عن ابي صالح عن ابن عباس لما اشتد البلاء

الى آخر الآية فقال عبد الله بن أبي هبه غلب اليهود فكيف له قدرة على فارس والروم * فنزلت ولله جنود السموات والارض هم اكثر من فارس والروم * وليس في كتاب الله تعالى كلمات منسوخة نسخها سبع آيات الا هذه الآية وقد اختلف المفسرون في قوله

باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رآى في المنام انه يهاجر الى ارض ذات نخل وشجر وماء فقصها على اصحابه فاستبشروا بذلك ورأوا فيها فرجاً مما هم فيه من اذى المشركين ثم انهم مكثوا برهة لا يرون ذلك فقالوا يا رسول الله متى نهاجر الى الارض التي رأيت فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم يعني لا ادري اخرج الى الموضع الذي رأيته في منامي اولا ثم قال انما هو شيء رأيته في منامي ما أتبع الا ما يوحى الي قوله تعالى ﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ الآية * قال ابن عباس في رواية عطاء انزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عشرين سنة وهم يريدون الشام في التجارة فنزلوا منزلا فيه سدرة فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ومضى ابو بكر الى راهب هناك يسأله عن الدين فقال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذاك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال هذا والله نبي وما استظل تحتها احد بعد عيسى بن مريم الا محمد نبي الله فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق وكان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره وحضوره فلما نبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة وأبو بكر ابن ثمان وثلاثين سنة اسلم وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي

﴿ سورة الفتح ﴾

اخبرنا محمد بن ابراهيم الداركي قال اخبرنا والدي قال اخبرنا

تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر * وقال جماعة ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تأخر بعدها وقال الآخرون ما تقدم من ذنبك وما تأخر من ذنوب أمتك لانه نسب به على آدم وهو الشافع لامته فيتبين بذلك عليه * وقال آخرون ما تقدم من ذنب أبيك ابراهيم وما تأخر من ذنوب

محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني قال اخبرنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها الى آخرها قوله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ اخبرنا منصور بن ابي منصور الساماني قال اخبرنا عبد الله بن محمد الفامي قال اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي قال اخبرنا ابو الاشعث قال اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما رجعنا من غزوة الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة أنزل الله عز وجل انا فتحنا لك فتحاً مبيناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أنزلت عليّ آية هي أحب اليّ من الدنيا وما فيها كلها وقال عطاء عن ابن عباس ان اليهود شمتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم وقالوا كيف نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قوله عز وجل ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ الآية * اخبرنا سعيد بن محمد المقري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المديني قال اخبرنا احمد ابن عبد الرحمن السقطي قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا همام عن قتادة عن انس قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئاً لك يا رسول الله ما اعطاك الله فما لنا

النبيين فيه تيب ايضا عليهم * وقال آخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما تأخر يوم هوازن وذلك انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض أبدا فاوحى الله تعالى اليه من أين لك اني لا اعبد في الارض وكان هذا الذنب المتقدم واما المتأخر فقال يوم هوازن وقد انهزم اصحابه لعمه العباس وابن عمه أبي

فأنزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار الآية * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه قال اخبرنا ابو عمر بن ابي حفص قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي قال اخبرنا عبد الله بن عمر قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس قال انزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحاً مبيناً رجوعه من الحديبية نزلت واصحابه مخالطون الحزن وقد حيل بينهم وبين نسكهم ونحروا الهدي بالحديبية فلما انزلت هذه الآية قال لاصحابه لقد أنزلت علي آية خير من الدنيا جميعها فلما تلاها النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم هنيئاً مريئاً يا رسول الله قد بين الله ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات الآية قوله عز وجل ﴿هُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه قال اخبرنا ابراهيم بن محمد قال اخبرنا مسلم قال حدثني عمرو الناقد قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا احمد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلاً من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم اسراء فاستحياهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة بعد ان اظفركم عليهم وقال عبد الله بن مغفل المزني كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن فبينا نحن كذلك اذ خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الله تعالى بابصارهم وقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم

سفيان بن الحارث ناولني كفا من حصى الوادي فناولاه فاستقبل به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه حم لا يبصرون وكانوا اربعين ألفا فما بقي منهم رجل الا امتلأت عيناه من الرمل والحصى وانهزم القوم عن آخرهم فارجع اصحابه اليه قال لهم لو لم ارمهم لم

في

في عهد أحد وهل جعل لكم أحد أمانا قالوا اللهم لا فخلى سبيلهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الآية

« سورة الحجرات »

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » * اخبرنا ابو نصر محمد بن ابراهيم قال اخبرنا عبيد الله بن محمد العكبري قال اخبرنا عبيد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا الحسن بن محمد الصباح قال اخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ماأردت الا خلافي وقال عمر ماأردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدي الله ورسوله الى قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم رواه البخاري عن الحسن بن محمد الصباح قوله عز وجل « يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَاتَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ » الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس كان في أذنه وقر وكان جهوري الصوت وكان اذا كلم انسانا جهر بصوته فربما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأذى بصوته فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا احمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد قال اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا قطن بن نسير قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضبعي قال اخبرنا ثابت عن انس لما نزلت هذه الآية

ينهزموا * فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وعلى هذا معارضة لقائل ان يقول أثبت الله الرمي ثم نفاه * فالجواب عن ذلك ان الرمي يحتوي على اربعة اشياء القبض والارسال والتبليغ والاصابة فالقبض والارسال من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبليغ والاصابة من الله عز وجل * الآية الثانية قوله

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي قال ثابت بن قيس انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي وانا من اهل النار فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من أهل الجنة رواه مسلم عن قطن ابن نسير وقال ابن أبي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار أحدهما بالاقرع بن حابس واشار الآخر برجل آخر فقال ابو بكر لعمر ماأردت الا خلافي وقال عمر ماأردت خلافك وارتفعت اصواتهما في ذلك فأنزل الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الآية وقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﴾ الآية قال عطاء عن ابن عباس لما نزل قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم تألى أبو بكر ان لا يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار فأنزل الله تعالى في أبي بكر ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله * اخبرنا ابو بكر القاضي قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحق الصغاني قال حدثنا يحيي بن عبد الحميد قال حدثنا حسن بن عمر الاحمسي قال حدثنا مخارق عن طارق عن ابي بكر قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال أبو بكر فآليت على نفسي ان لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ * اخبرنا احمد بن عبيد الله المخلدي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الدقاق قال حدثنا محمد بن

اسحق

تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل نسخ الامر من الصبر بآية السيف

﴿ سورة محمد ﴾

صلى الله عليه وسلم وهي من السور المختلف في تنزيلها فقالت طائفة نزلت بمكة * وقال آخرون نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل المدينة اشبه والله اعلم تحتوي من المنسوخ على آيتين الآية الاولى

اسحق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن يحيي العتكي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا داود الطفواي قال حدثنا ابو مسلم البجلي قال سمعت زيد بن أرقم يقول أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادونه وهو في الحجرة يامحمد يامحمد فانزل الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون * وقال محمد بن اسحق وغيره نزلت في جفاة بني تميم قدم وفد منهم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد فنادوا النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته ان اخرج الينا يامحمد فان مدحنا زين وان ذمنا شين فآذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فقالوا انا جئناك يامحمد نفاخرك ونزل فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لايعقلون وكان فيهم الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن والزبرقان ابن بدر وقيس بن عاصم * وكانت قصة هذه المفاخرة على ما اخبرناه ابو اسحق احمد بن محمد المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن السدوسي قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال حدثنا قاسم بن أبي شيبة قال حدثنا معلى بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن الحكم عن جابر ابن عبد الله قال جاء بنو تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب يامحمد اخرج الينا فان مدحنا زين وان ذمنا شين فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم وهو يقول انما ذلكم الله الذي مدحه زين وذمه شين فقالوا نحن ناس من بني تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مابالشعر بعثت ولا بالفخار أمرت ولكن هاتوا فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبانهم قم فاذكر فضلك وفضل قومك فقام فقال الحمد لله الذي جعلنا

قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها نسخها آية السيف * الآية الثانية قوله تعالى ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم نسخ بقوله ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله الآية

﴿سورة الفتح﴾

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها

خير خلقه وآتانا اموالا نفعل فيها مانشاء فنحن من خير اهل الارض ومن اكثرهم عدة ومالا وسلاحا فمن انكر علينا قولنا فليأت بقول هو احسن من قولنا وفعال هي خير من فعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس قم فاجب فقام فقال الحمد لله احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين والانصار من بني عمه أحسن الناس وجوها واعظمهم احلاما فاجابوا فالحمد لله الذي جعلنا انصاره ووزراء رسوله وعزا لدينه فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن أباها قتلناه وكان رغمه من الله تعالى علينا هينا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبانهم قم يافلان فقل ابياتاً تذكر فيها فضلك وفضل قومك فقام الشاب فقال

نحن الكرام فلا حي يفاخرنا * فينا الرؤس وفينا يقسم الربع
ونطعم الناس عند القحط كلهم * من السديف اذا لم يؤنس القزع
اذا أبينا فلا يأبى لنا احد * انا كذلك عند الفخر نرتفع

قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حسان بن ثابت فانطلق اليه الرسول فقال وما يريد مني وقد كنت عنده. قال جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فاجابهم وتكلم شاعرهم فارسل اليك تجيبه فجاء حسان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه فقال حسان

نصرنا رسول الله والدين عنوة * على رغم سار من معد وحاضر
ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى * اذا طاب ورد الموت بين العساكر
ونضرب هام الدارعين وننتمي * الى حسب من جرم غسان قاهر

منسوخ وهي احدى السور الست لان فيها سبع آيات نسخت سبع كلمات

(سورة الحجرات)

نزلت بالمدينة يقولون باجمعهم انه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

« سورة ق »

وهي سورة الباسقات نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله

فلولا حياء الله قلنا تكرما * على الناس بالحقين هل من مناقر
فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى * وأمواتنا من خير اهل المقابر

قال فقام الاقرع بن حابس فقال اني والله لقد جئت لامر ماجاء له هؤلاء وقد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فقال

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا * اذا فاخرونا عند ذكر المكارم
وانا رؤس الناس من كل معشر * وان ليس في أرض الحجاز كدارم
وان لنا المرباع في كل غارة * تكون بنجد او بارض التهائم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فأجب فقال

بني دارم لاتفخروا ان فخركم * يعود وبالا عند ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وانتم * لنا خول من بين ظئر وخادم
وافضل مانلتم من المجد والعلى * ردافتنا من بعد ذكر الاكارم
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم * واموالكم ان تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله ندا او اسلموا * ولا تفخروا عند النبي بدارم
والا ورب البيت مالت اكفنا * على هامكم بالمرهفات الصوارم

قال فقام الاقرع بن حابس فقال ان محمدا المولى انه والله ما ادري ماهذا الامر تكلم خطيبنا فكان خطيبهم احسن قولا وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم اشعر ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لااله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضرك ما كان قبل هذا ثم اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساهم وارتفعت الاصوات وكثر اللغط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله هذه الآية لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله واجر عظيم قوله عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾ الآية نزلت في الوليد بن عقبة بن ابي

تعالى فاصبر على ما يقولون نسخ الصبر بآية السيف * الآية الثانية قوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي متسلط نسخ ذلك بآية السيف

(سورة الذاريات)

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى وفي اموالهم حق للسائل والمحروم نسخ ذلك بآية الزكاة * الآية الثانية قوله

معيط بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق مصدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية فلما سمع القوم تلقوه تعظيما لله تعالى ولرسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله فهابهم فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم وارادوا قتلي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ان يغزوهم فبلغ القوم رجوعه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا برسولك فخرجنا نتلقاه ونكرمه ونؤدي اليه ما قبلنا من حق الله تعالى فبدا له في الرجوع فخشينا ان يكون انما رده من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا يعني الوليد بن عقبة ٭ اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الشاذياخي قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا سعيد بن مسعود قال اخبرنا محمد بن سابق قال اخبرنا عيسى بن دينار قال اخبرنا ابي انه سمع الحارث بن ضرار يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني الى الاسلام فدخلت في الاسلام واقررت ودعاني الى الزكاة فاقررت بها فقلت يارسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكاة فمن استجاب لي جمعت زكاته فترسل لابان كذا وكذا لآتيك بما جمعت من الزكاة فلما جمع الحرث بن ضرار وبلغ الابان الذي اراد ان يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم احتبس عليه الرسول فلم يأته فظن الحرث ان قد حدث فيه سخطة من الله ورسوله فدعا سروات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقت لي وقتاً ليرسل الي ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه

تعالى فتول عنهم فما انت بملوم نسخت بقوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

﴿سورة الطور﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ آيتان الآية الاولى قوله تعالى قل تربصوا فاني معكم من المتربصين نسخ ذلك بآية السيف ٭ الآية الثانية قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا نسخ الامر

وسلم

وسلم خلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطه فانطلقوا فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوليد بن عقبة الى الحرث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة
فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فقال يارسول الله
ان الحرث منعني الزكاة واراد قتلي فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم البعث الى الحارث واقبل الحرث باصحابه فاستقبل البعث وقد فصل
من المدينة فلقيهم الحرث فقالوا هذا الحرث فلما غشيهم قال لهم الى من
بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بعث اليك الوليد بن عقبة فرجع اليه فزعم انك منعته الزكاة واردت
قتله قال والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني فلما ان دخل
الحرث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكاة واردت
قتل رسولي قال لا والذي بعثك ما رأيت رسولك ولا اتاني ولا
اقبلت الا حين احتبس عليّ رسولك خشية ان يكون سخط من الله
ورسوله قال فنزلت في الحجرات يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق
بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الى
قوله تعالى فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم قوله تعالى
﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ الآية * اخبرنا محمد بن
احمد بن جعفر الضوي قال أخبرنا محمد بن احمد بن سنان المقري
قال اخبرنا احمد بن علي الموصلي قال اخبرنا اسحق بن اسرائيل قال
اخبرنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن انس قال قلت
يانبي الله لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فركب حماراً وانطلق المسلمون يمشون وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك فقال

بآية السيف وقد
قيل والله اعلم انه
نسخ فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي
فيه يصعقون نسخ
بآية السيف

﴿ سورة النجم ﴾

نزلت بمكة باجماعهم
وفيها من المنسوخ
آيتان الآية الاولى
قوله تعالى فاعرض
عمن تولى عن
ذكرنا ولم يرد الا
الحياة الدنيا نسخ
الاعراض بآية
السيف * الآية
الثانية قوله تعالى

رجل من الانصار لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحاً منك فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما اصحابه وكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انه انزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس وذلك انه كان في اذنه وقر فكان اذا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم او سعوا له حتى يجلس الى جنبه فيسمع ما يقول فجاء يوماً وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يتخطى رقاب الناس ويقول تفسحوا تفسحوا فقال له رجل قد اصبت مجلساً فاجلس فجلس ثابت مغضباً فغمز الرجل فقال من هذا فقال انا فلان فقال ثابت ابن فلانة وذكر اماً كانت له يعير بها في الجاهلية فنكس الرجل رأسه استحياء فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ﴾ نزلت في امرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا من ام سلمة وذلك انها ربطت حقويها بسبنية وهي ثوب ابيض وسدلت طرفها خلفها فكانت تجره فقالت عائشة لحفصة انظري ماتجر خلفها كأنه لسان كلب فهذا كان سخريتها وقال انس نزلت في نساء النبي صلى الله عليه وسلم عيرن ام سلمة بالقصر وقال عكرمة عن ابن عباس ان صفية بنت حيي بن اخطب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان النساء يعيرنني ويقلن يايهودية بنت يهوديين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت ان ابي هرون وان عمي موسى وان زوجي محمد فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ قال اخبرنا ابو عبد الله بن عطية قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا

اسحق

وان ليس للانسان الا ما سعى نسخ ذلك بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ولولا هذه الآية بطلت الشفاعة

﴿ سورة القمر ﴾

نزلت بمكة ونها من المنسوخ آية واحدة وهي قوله تعالى فتول عنهم نسخ التولي بآية السيف وباقيها محكم

اسحق بن ابراهيم المروزي قال اخبرنا حفص بن غياث عن داود بن هند عن الشعبي عن ابي جبيرة بن الضحاك عن ابيه وعمومته قالوا قدم علينا النبي عليه السلام فجعل الرجل يدعو الرجل بنبزه فيقال يارسول الله انه يكرهه فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في ثابت بن قيس وقوله في الرجل الذي لم يفسح له ابن فلانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذاكر فلانة فقام ثابت فقال انا يارسول الله فقال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رأيت ياثابت فقال رأيت ابيض واحمر واسود قال فانك لاتفضلهم الافي الدين والتقوى فانزل الله تعالى هذه الآية وقال مقاتل لما كان يوم فتح مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا حتى اذن على ظهر الكعبة فقال عتاب بن اسيد بن ابي العيص الحمد لله الذي قبض ابي حتى لم ير هذا اليوم وقال الحرث بن هشام اما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا وقال سهيل بن عمرو ان يرد الله شيئاً يغيره وقال ابو سفيان اني لااقول شيئا أخاف ان يخبر به رب السماء فاتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما قالوا فدعاهم وسألهم عما قالوا فاقروا فانزل الله تعالى هذه الآية وزجرهم عن التفاخر بالانساب والتكاثر بالاموال والازدراء بالفقراء ٭ اخبرنا أبو حسان المزكى قال اخبرنا هرون بن محمد الاستراباذي قال اخبرنا ابو محمد اسحق بن محمد الخزاعي قال اخبرنا ابو الوليد الازرقي قال حدثني جدي قال اخبرنا عبد الجبار بن الورد المكي قال اخبرنا ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح رقى بلال ظهر الكعبة فقال بعض الناس ياعباد الله أهذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة فقال بعضهم

(سورة الرحمن)

عز وجل وهي من السبع عشرة المختلف في تنزيلها قالت طائفة نزلت بالمدينة وهي الى تنزيل مكة اشبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت الجن احسن ردا منكم على ربهم حيث قالوا ولا بشيء من نعمك يا ربنا نكذب وبحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قرأها على الحجر

ان يسخط الله هذا بغيره فانزل الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وقال يزيد بن الشخير مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ببعض الأسواق بالمدينة واذا غلام اسود قائم ينادي عليه يباع فيمن يزيد وكان الغلام يقول من اشترانى فعلى شرط قيل ماهو قال لايمنعني من الصلوات الخمس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراه رجل على هذا الشرط وكان يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلاة مكتوبة ففقده ذات يوم فقال لصاحبه أين الغلام فقال محموم يارسول الله فقال لاصحابه قوموا بنا نعوده فقاموا معه فعادوه فلما كان بعد ايام قال لصاحبه ماحال الغلام فقال يارسول الله الغلام قورب به فقام ودخل عليه وهو في نزعانه فقبض على تلك الحال فتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله وتكفينه ودفنه فدخل على الصحابه من ذلك امر عظيم فقال المهاجرون هاجرنا ديارنا واموالنا واهلينا فلم ير احد منا في حياته ومرضه وموته ما لقي هذا الغلام وقالت الانصار آويناه ونصرناه وواسيناه باموالنا فآثر علينا عبدا حبشيا فانزل الله تبارك وتعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني ان كلكم بنو أب واحد وامرأة واحدة واراهم فضل التقوى بقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قوله تعالى ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ الآية نزلت في اعراب من بني اسد بن خزيمة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في سنة جدبة واظهروا الشهادتين ولم يكونوا مؤمنين في السر وافسدوا طرق المدينة بالعذرات واغلوا اسعارها وكانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتيناك بالأثقال والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان فاعطنا من الصدقة وجعلوا

وونب به قريش وكانت الصحابة يهونه ان يمان بالقرآن فقالت الصحابة رضى الله عنهم بعد ماجرى عليه الم تنهك عن ذلك فقال والله لئن عاد اعداء الله لاعودن فهذا دلالة على تنزيلها بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الواقعة﴾

نزلت بمكة وقد اجتمع المفسرون كلهم ان لا ناسخ

يمنون

يعنون عليه فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية

﴿ سورة ق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال الحسن وقتادة قالت اليهود ان الله خلق الخلق في ستة ايام واستراح يوم السابع وهو يوم السبت يسمونه يوم الراحة فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا احمد بن محمد التميمي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال اخبرنا قتادة بن السري قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن ابي سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود اتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق السموات يوم الاربعاء والخميس وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت لو تممت ثم استراح فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون

﴿ سورة النجم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

و

ايها ولا منسوخ الا ماقال مقاتل ابن سليمان فانه قال فيها منسوخ * وهو قوله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين نسخها بقوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين *

﴿ سورة الحديد ﴾

وهي مما اختلف في نزولها فقيل نزلت بمكة والقائلون بهذا

قال اخبرنا احمد بن سعد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن ثابت بن الحرث الانصاري قال كانت اليهود تقول اذا هلك لهم صبي صغير هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه الا انه شقي او سعيد فأنزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية هو أعلم بكم اذ أنشأكم من الارض واذ أنتم أجنة في بطون امهاتكم الى آخرها قوله تعالى ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى قَلِيلاً وَأَكْدَى ﴾ الآيات قال ابن عباس والسدي والكلبي والمسيب بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق في الخير فقال له اخوه من الرضاعة عبدالله بن ابي سرح ماهذا الذي تصنع يوشك ان لا يبقى لك شيئاً فقال عثمان ان لي ذنوباً وخطايا واني اطلب بما اصنع رضا الله سبحانه وتعالى وارجو عفوه فقال له عبد الله أعطني ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد عليه وامسك عن بعض ما كان يصنع من الصدقة فأنزل الله تبارك وتعالى افرأيت الذي تولى واعطى قليلا وأكدى فعاد عثمان الى احسن ذلك واجمله وقال مجاهد وابن زيد نزلت في الوليد بن المغيرة وكان قد اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم على دينه فعيره بعض المشركين وقال لم تركت دين الاشياخ وضللتهم وزعمت انهم في النار قال اني خشيت عذاب الله فضمن له ان هو اعطاه شيأ من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله سبحانه وتعالى فأعطى الذي عاتبه بعض ما كان ضمن له ثم بخل ومنعه فانزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ﴾ اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو عبد الله الفضل قال اخبرنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال اخبرتنا دلال بنت ابي

يحتجون أنها القرآن الذي لقنه خباب بن الارت لاخت عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن زيد * وقال آخرون نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

(سورة المجادلة)

نزلت بالمدينة باجماعهم وفيها آية منسوخة وهي احدى الفضائل عن علي بن ابي طالب

المدل

العدل قال حدثتنا الصهباء عن عائشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يضحكون فقال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلا فنزل عليه جبريل عليه السلام بقوله وانه هو أضحك وابكى فرجع اليهم فقال ما خطوت اربعين خطوة حتى اتاني جبريل عليه السلام فقال ائت هؤلاء وقل لهم ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك وابكى

﴿ سورة القمر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ إِقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنْشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ اخبرنا ابو حليم عقيل بن محمد الجرجاني اجازة بلفظه ان ابا الفرج القاضي اخبرهم قال اخبرنا محمد بن جرير قال اخبرنا الحسين بن ابي يحيى المقدسي قال اخبرنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابن عوانة عن المغيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش هذا سحر بن ابي كبشة سحركم فأسالوا السفار فسألوهم فقالوا نعم قد رأينا فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ الى إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ اخبرنا ابوالقاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املاء قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال اخبرنا حمدان بن صالح الاشج قال اخبرنا عبد الله ابن عبد العزيز بن ابي رواد قال اخبرنا سفيان الثوري عن زياد بن اسمعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي هريرة قال جاءت قريش يختصمون في القدر فانزل الله تعالى ان المجرمين في

كرم الله وجهه لانه روى عنه انه قال في كتاب الله آية ما عمل بها احد قبلي ولا بعدي الى يوم القيامة فقيل ماهي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عليه المسائل فخاف ان تفرض على أمته فعلم الله ذلك فانزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول

ضلال وسعر يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان * قال الشيخ اشهد بالله لقد اخبرنا ابو الحارث محمد بن عبد الرحيم الحافظ بجرجان قال اشهد بالله لقد اخبرنا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابراهيم البزار قال اشهد بالله لقد سمعت على بن حنبل يقول اشهد بالله لسمعت ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي بخراسان يقول اشهد بالله لسمعت عبد الله بن الصقر الحافظ يقول اشهد بالله لسمعت عفير بن معدان يقول اشهد بالله لسمعت سليمان بن عامر يقول اشهد بالله لسمعت ابا أمامة الباهلي يقول اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الآية نزلت في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر * اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا عبد الله بن محمد الاصفهاني قال حدثنا جرير بن هرون قال حدثنا علي بن الطنافسي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا بحر السقاء عن شيخ من قريش عن عطاء قال جاء اسقف نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد تزعم ان المعاصي بقدر والبحار بقدر والسماء بقدر وهذه الامور تجري بقدر فاما المعاصي فلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم خصماء الله فانزل الله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله خلقناه بقدر * اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا عمر ابن عبد الله بن الحسن قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن رجاء الازدي قال حدثنا عمرو بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال حدثنا خالد بن سلمة القرشي قال حدثنا سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي عن ابن ابي زرارة الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ان المجرمين فى ضلال وسعر قال انزلت

هذه

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم فامسكوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على رضي الله عنه ولم املك اذ ذاك الا دينارا فصرفته بعشرة دراهم فكنت كلما اردت اسأله مسئلة تصدقت بدرهم

هذه الآية في اناس من آخر هذه الامة يكذبون بقدر الله تعالى ❊
اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال
حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج قال حدثنا بقية قال حدثنا ابن ثوبان
عن بكير بن اسيد عن أبيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا
رأيتموني انطلق في القدر فغلوني فاني مجنون فوالذي نفسي بيده
ماأنزلت هذه الآيات الا فيهم ثم قرأ ان المجرمين في ضلال وسعر
الى قوله خلقناه بقدر

﴿ سورة الواقعة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ قال ابو
العالية والضحاك نظر المسلمون الى وج وهو الوادي مخصب بالطائف
فاعجبهم سدره فقالوا ياليت لنا مثل هذا فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى ﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ قال عروة بن
رويم لما أنزل الله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين بكى عمر
وقال يارسول الله آمنا بك وصدقناك ومع هذا كله من ينجو منا قليل
فانزل الله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر فقال ياعمر بن الخطاب قد انزل الله فيما قلت
فجعل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين فقال عمر رضينا عن ربنا
وتصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم الينا ثلة
ومني الى يوم القيامة ثلة ولا يستتمها الا سودان من رعاة الابل ممن
قال لااله الا الله قوله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾
❊ اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون

حتى لم يبق معي
غير درهم واحد
فتصدقت به وسألته
فنسخت الآية
وناسخها قوله تعالى
أأشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم
صدقات فاذ لم
تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا
الصلوة وآتوا
الزكوة واطيعوا الله
ورسوله والله خبير
بما تعملون فصارت
ناسخة لها واختص
بفضلها علي بن

قال أخبرنا احمد بن الحسن الحافظ قال حدثنا حمدان السلمي قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله تعالى وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا فنزلت هذه الآيات فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فنزلوا واصابهم العطش وليس معهم ماء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتم ان دعوت لكم فسقيتم فلعلكم تقولون سقينا هذا المطر بنوء كذا فقالوا يارسول الله ماهذا بحين الانواء قال فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت ريح ثم هاجت سحابة فمطروا حتى سالت الأودية وملؤا الاسقية ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدح له ويقول سقينا بنوء كذا ولم يقل هذا من رزق الله سبحانه فأنزل الله سبحانه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون * اخبرنا ابو بكر بن عمر الزاهد قال حدثنا ابو عمرو محمد بن احمد قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حرملة بن يحيي وعمرو بن سواد السرجي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق بها كافرين يقول الكوكب وبالكوكب رواه مسلم عن حرملة وعمرو بن سواد

أبي طالب كرم الله وجهه *

(سورة الحشر)

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي قوله تعالى ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول الآية

(سورة الامتحان)

نزلت بالمدينة باجماعهم في شأن حاطب بن أبي بلتعة وقصته في ذلك وفي شأن

﴿ سورة الحديد ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ ﴾ الآية روى محمد بن فضيل عن الكلبي ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويدل على هذا ما اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي قال حدثنا عثمان بن سليمان البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم المخزومي قال حدثنا عمر بن حفص الشيباني قال حدثنا عبد العلاء بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابو بكر الصديق وعليه عباءة قدخلها على صدره بخلال اذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال يا محمد مالي ارى ابا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال فقال يا جبريل انفق ماله قبل الفتح عليّ قال فاقرئه من الله سبحانه وتعالى السلام وقل له يقول لك ربك اراض أنت عني في فقرك هذا ام ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا جبريل يقرئك من الله سبحانه السلام ويقول لك ربك اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط فبكى ابو بكر وقال على ربي اغضب انا عن ربي راض انا عن ربي راض قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ الآية قال الكلبي ومقاتل نزلت في المنافقين بعد الهجرة بسنة وذلك انهم سألوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا حدثنا عما في التوراة فان فيها العجائب فنزلت هذه الآية وقال غيرهما نزلت في المؤمنين

سبيعة بنت الحارث وفيها ثلاث آيات منسوخات * الاولى قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية نسخت بالآية التي تليها وهي قوله تعالى انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين الآية نسخ معنى الآيتين بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم

* اخبرنا عبد القاهر بن طاهر قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر قال اخبرنا جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا خلاد بن الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قال انزل القرآن زمانا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قال كل ذلك يؤمرون بالقرآن قال خلاد وزاد فيه آخر قالوا يارسول الله لو ذكرتنا فانزل الله تعالى ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

﴿ سورة المجادلة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ الآية * اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد ابن علي بن المثنى قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن ابي عبيدة قال حدثنا ابي عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة قال قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعه كل شيء اني لاسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى على بعضه وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يارسول الله ابلى شبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكو اليك قال فابرحت حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات قد سمع الله قول التي

المؤمنات مهاجرات وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرط لقريش ان من جاءه من عندهم رده اليهم ومن جاء اليهم لم يردوه اليه فكان هذا شرطا شديدا صعب على المسلمين ولكن لطاعتهم لله ولرسوله صبروا على ما أمضاه من ذلك فلما تحمل النبي صلى الله عليه

تجادلك

تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله رواه ابو عبد الله في صحيحه عن
ابي محمد المزني عن مطر عن ابي كريب عن محمد بن أبي عبيدة *
أخبرنا ابو بكر بن الحارث قال اخبرنا ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني قال
اخبرنا عبدان بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا
ابن عيسى الرملي قال اخبرنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن
عائشة قالت الحمد لله الذي توسع لسمع الاصوات كلها لقد جاءت المجادلة
فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت لا أدري
مايقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها قوله
تعالى ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُمْ مِن نِسَائِهِمْ ﴾ الآية * اخبرنا
ابو منصور محمد بن محمد المنصوري قال اخبرنا علي بن عمر الحافظ
قال اخبرنا ابو بكر محمد بن زياد النيسابوري قال اخبرنا ابو بكر محمد
ابن الاشعث قال اخبرنا محمد بن بكار قال اخبرنا سعيد بن بشير انه
سأل قتادة عن الظهار قال فحدثني ان انس بن مالك قال ان أوس
ابن الصامت ظاهر من امرأته خويلة بنت ثعلبة فشكت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ظاهر مني حين كبر سني ورق عظمي
فانزل الله تعالى آية الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوس
اعتق رقبة فقال مالي بذلك يدان قال فصم شهرين متتابعين قال اما
اني اذا أخطاني ان لا آكل في اليوم كل بصري قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد الا ان تعينني منك بعون وصلة قال فاعانه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر صاعا حتى جمع الله له والله رحيم
وكانوا يرون ان عنده مثلها وذلك ستون مسكينا * اخبرنا عبد الرحمن
ابن ابي حامد العدل قال اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زكريا
قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا ابو الحسن احمد

وسلم ذلك بعد
بيعة الرضوان اذا
بامرأة من قريش
يقال لها سبيعة
بنت الحرث تقول
يارسول الله قد
جئتك مؤمنة بالله
مصدقة ما جئت
به فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم
نعم ماجئت به ونعم
ما صدقت به فانزل
الله تعالى فيها
يا أيها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الآية
فسماها الله تعالى

ابن سيار قال اخبرنا ابو الاصبع الحراني قال اخبرنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثتني خويلة بنت ثعلبة وكانت عند اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت قالت دخل علي ذات يوم وكلمني بشيء وهو فيه كالضجر فراددته فغضب فقال أنت علي كظهر امي ثم خرج في نادي قومه ثم رجع الي فراودني عن نفسي فامتنعت منه فشادني فشاددته فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف فقلت كلا والذي نفس خويلة بيده لا تصل الي حتى يحكم الله تعالى فيّ وفيك بحكمه ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اشكو ما لقيت فقال زوجك وابن عمك اتق الله وأحسن صحبته فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى ان الله سميع بصير حتى انتهى الى الكفارة قال مريه فليعتق رقبة قلت يا نبي الله والله ماعنده رقبة يعتقها قال مريه فليصم شهرين متتابعين قلت يانبي الله شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت يانبي الله والله ماعنده ما يطعم قال بلى سنعينه بعرق من تمر مكتل يسع ثلاثين صاعا قالت قلت وانا اعينه بعرق آخر قال قد احسنت فليتصدق قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى﴾ قال ابن عباس ومجاهد نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم كانوا يتناجون فيما بينهم دون المؤمنين وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فاذا رأى المؤمنون نجواهم قالوا مانراهم الا وقد بلغهم عن اقربائنا واخواننا الذين خرجوا في السرايا قتل او موت او مصيبة اوهزيمة فيقع ذلك في قلوبهم ويحزنهم فلا يزالون كذلك حتى يقدم اصحابهم واقرباؤهم فلما طال ذلك وكثر

مؤمنة وأثبت لها الحجرة ثم قال وامتحنوهن الله أعلم بايمانهن وامتحانها تحلف بالله ماأخرجها غيرة على زوج ولا عداوة لبيت احماء واذا حلفت فقد امتحنت فعلى المحلوف له ان يقبله * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف له فلم يصدق لم يرد على الحوض وهو

شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم ان لايتناجوا دون المسلمين فلم ينتهوا عن ذلك وعادوا الى مناجاتهم فأنزل الله تعالى هذه الآية قوله تعالى ﴿ وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الخشاب قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم ابن عبد الله الاصفهاني قال اخبرنا محمد بن اسحق السراج قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ياابا القاسم فقلت السام عليكم وفعل الله بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه ياعائشة فان الله تعالى لايحب الفحش ولا التفحش فقلت يارسول الله الست ادرى مايقولون قال الست ترين ارد عليهم مايقولون اقول وعليكم ونزلت هذه الآية في ذلك واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ﴿ اخبرنا ابوسعيد محمد بن عبد الرحمن الغازي قال اخبرنا ابو عمر ومحمد بن احمد الحيري قال اخبرنا احمد بن على بن المثنى قال اخبرنا زهير بن محمد قال اخبرنا يونس بن محمد قال اخبرنا شيبان عن قتادة عن انس ان يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فرد القوم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ماقال قالوا الله ورسوله اعلم يانبي الله قال لا ولكن قال كذا وكذا ردوه على فردوه عليه فقال قلت السام عليكم قال نعم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك اي عليك ماقلت ونزل قوله تعالى واذا جاؤك حيوك بمالم يحيك به الله قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي ٱلْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾

تأويل قوله الله أعلم بايمانهن ﴿ وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات اذا حلفن لكم فلا ترجعوهن الى الكفار اي بين الكفار قد انقطعت عصمتها عن زوجها لاهن حل لهم لا تحل لزوجها الكافر ولا هو حل لها ﴿ وقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا يقول ان اردتم نكاحها فادفعوا الى زوجها

الآية قال مقاتل كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة وفي المكان ضيق وذلك يوم الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم أهل بدر من المهاجرين والانصار فجاء ناس من اهل بدر وقد سبقوا الى المجلس فقاموا حيال النبي صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينتظرون ان يوسع لهم فلم يفسحوا لهم وشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن حوله من غير اهل بدر قم يافلان وانت يافلان فاقام من المجلس بقدر النفر الذي قاموا بين يديه من اهل بدر فشق ذلك على من أقيم من مجلسه وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجوههم فقال المنافقون للمسلمين ألستم تزعمون ان صاحبكم يعدل بين الناس فوالله ما عدل على هؤلاء قوم اخذوا مجالسهم واحبوا القرب من نبيهم اقامهم وأجلس من أبطأعنهم مقامهم فانزل الله تعالى هذه الآية قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ ﴾ الآية قال مقاتل بن حيان نزلت الآية في الاغنياء وذلك أنهم كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيكثرون مناجاته ويغلبون الفقراء على المجالس حتى كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من طول جلوسهم ومناجاتهم فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وامر بالصدقة عند المناجاة فاما اهل العسرة فلم يجدوا شيئا واما اهل الميسرة فبخلوا واشتد ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الرخصة وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي ياايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول كان لي دينار فبعته وكنت اذا ناجيت الرسول تصدقت بدرهم حتى نفد فنسخت بالآية الاخرى

الكافر بمقدار ما ساق اليها من المهر فان لم تريدوا فلا شيء عليكم وهو معنى قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر هذا حكم ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اي في الوقت والحال والله عليم حكيم بصنعه وتدبيره فنسخنها

أأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات قوله عز وجل ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ الآيات الى قوله ويحسبون انهم على شيء ألا انهم هم الكاذبون قال السدي ومقاتل نزلت في عبدالله بن نبتل المنافق كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره اذ قال يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار وينظر بعيني شيطان فدخل عبد الله بن نبتل وكان ازرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمني أنت واصحابك فحلف بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق فجاء باصحابه فحلفوا بالله ما سبوه فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا محمد بن ابراهيم ابن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر اخبرنا محمد بن جعفر الفريابي اخبرنا ابو جعفر النفيلي اخبرنا زهير بن معاوية اخبرنا سماك ابن حرب قال حدثني سعيد بن جبير ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ظل حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين قد كاد الظل يقلص عنهم فقال لهم انه سيأتيكم انسان ينظر اليكم بعين شيطان واذا اتاكم فلا تكلموه فجاء رجل أزرق فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه فقال علام تشتمني انت وفلان وفلان نفر دعا باسمائهم فانطلق الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا اليه فانزل الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون رواه الحاكم في صحيحه عن الاصم عن ابي عفان عن عمرو العنقري عن اسرائيل عن سماك قوله تعالى ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ ﴾

قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين الى آخر القصة اي فغنمتم * ثم نزلت في عياض بن غنم وفي زوجته حيث ذهبت منه الى الكفار فارتدت ولحقت باهلها وفي ام حكيم بنت ابي سفيان فامر الله تعالى أن يعطوا زوجها من الغنيمة بقدر ما

حادَّ اللهَ ورسولَه﴾ الآية قال ابن جريج حدثت ان ابا قحافة سب النبي صلى الله عليه وسلم فصكه ابو بكر صكة شديدة سقط منها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال أو فعلته قال نعم قال فلا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف قريباً مني لقتلته فانزل الله تبارك وتعالى هذه الآية وروى عن ابن مسعود انه قال نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح قتل اباه عبد الله بن الجراح يوم احد وفي ابي بكر دعا ابنه يوم بدر الى البراز فقال يارسول الله دعني أكن في الرعلة الاولى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم متعنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وبصري وفي مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم احد وفي عمر قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وفي على وحمزة قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وذلك قوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم

﴿ سورة الحشر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ هوَ الَّذي أخرجَ الَّذينَ كفروا من أهلِ الكتابِ﴾ الآية قال المفسرون نزلت هذه الآية في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صالحه بنو النضير على ان لا يقاتلوه ولا يقاتلوا معه وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وظهر على المشركين قالت بنو النضير والله انه النبي الذي وجدنا نعته في التوراة لا ترد له راية فلما غزا أحدا وهزم المسلمون نقضوا العهد واظهروا العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين

خاصرهم

ساق اليها من المهر * ثم صار منسوخا بقوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الآية *

﴿ سورة الصف ﴾

نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ بل محكمة.

﴿ سورة الجمعة ﴾

نزلت بالمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

﴿ سورة المنافقون ﴾

فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صالحهم عن الجلاء من المدينة * اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل التاجر اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا بعد وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لنفعلن كذا ولا يحول بيننا وبين خدم نسائكم وبين الخلاخل شيء فلما بلغ كتابهم اليهود اجمعت بنو النضير الغدر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين رجلا من اصحابك وليخرج معنا ثلاثون حبراً حتى نلتقي بمكان نصف بيننا وبينك ليسمعوا منك فان صدقوك وآمنوا بك آمنا بك كلنا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون حبرا من اليهود حتى اذا برزوا في براز من الارض قال بعض اليهود لبعض كيف تخلصون اليه ومعه ثلاثون رجلا من اصحابه كلهم يحب ان يموت قبله فارسلوا كيف نتفق ونحن ستون رجلا اخرج في ثلاثة من اصحابك ويخرج اليك ثلاثة من علمائنا ان آمنوا بك آمنا بك كلنا وصدقناك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة من اصحابه وخرج ثلاثة من اليهود واشتملوا على الخناجر وارادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امرأة ناصحة من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاخبرته خبر ما اراد بنو النضير من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل اخوها سريعاً حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فساره بخبرهم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد عدا عليهم بالكتائب فحاصرهم فقاتلهم

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ قوله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم

(سورة التغابن)

نزلت بالمدينة وفيها آية واحدة ناسخة وليس فيها منسوخ الناسخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبعدها محكم

(سورة الطلاق)

نزلت بالمدينة وفيها ناسخ وليس فيها

حتى نزلوا على الجلاء على ان لهم ما اقلت الابل الا الحلقة وهي السلاح وكانوا يخربون بيوتهم فيأخذون ما وافقهم من خشبها فانزل الله تعالى لله ما في السموات وما في الارض حتى بلغ والله على كل شيء قدير قوله تعالى ﴿ مَاقَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ﴾ الآية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل ببني النضير وتحصنوا في حصونهم امر بقطع نخيلهم واحراقها فجزع أعداء الله عند ذلك وقالوا زعمت يا محمد انك تريد الصلاح افمن الصلاح عقر الشجر المثمر وقطع النخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد في الارض فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد المسلمون في انفسهم من قولهم وخشوا ان يكون ذلك فسادا واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فانه مما أفاء الله علينا وقال بعضهم بل اقطعوا فانزل الله تبارك وتعالى ما قطعتم من لينة الآية تصديقاً لمن نهى عن قطعه وتحليلا لمن قطعه واخبر ان قطعه وتركه باذن الله تعالى * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الداركي * اخبرنا والدي اخبرنا محمد بن اسحق الثقفي اخبرنا قتيبة اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين رواه البخاري ومسلم عن قتيبة * اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو يحيى الرازي اخبرنا سهل ابن عثمان اخبرنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

منسوخ فالناسخ قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم * وقوله تعالى واقيموا الشهادة لله هذا محكم وليس بناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التحريم ﴾

نزلت بالمدينة وآيها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سورة الملك ﴾

نزلت بمكة وهي سورة المانعة تمنع

وفيها نزلت الآية ماقطعتم من لينة او تركتموها قائمة على أصولها رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن ابن المبارك واخبرنا ابو بكر اخبرنا عبد الله اخبرنا سلم بن عصام اخبرنا رسته اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبرنا محمد بن ميمون التمار اخبرنا جرموز عن حاتم النجار عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اقوم فاصلي قال قدر الله لك ذلك ان تصلي قال انا اقعد قال قدر الله لك ان تقعد قال انا اقوم الى هذه الشجرة فاقطعها قال قدر الله لك أن تقطعها قال فجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد لقنت حجتك كما لقنها ابراهيم على قومه وانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين يعني اليهود قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ الآية روى جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم أن الانصار قالوا يا رسول الله اقسم بيننا وبين اخواننا من المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكنهم يكفونكم المؤونة وتقاسمونهم الثمرة والارض ارضكم قالوا رضينا فانزل الله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم قوله تعالى ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ٭ اخبرنا سعد بن احمد بن جعفر المؤذن اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا محمد بن منصور بن ابي الجهم السبعي اخبرنا نصر بن علي الجهضمي اخبرنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى رجل من الانصار رجلا من اهل الصفة فذهب به الانصاري الى اهله فقال للمرأة هل من شيء قالت لا الا قوت الصبية قال فنوميهم فاذا ناموا فائتيني فاذا وضعت فاطفئي السراج قال ففعلت وجعل

عذاب القبر والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن سورة ثلاثون آية تمنع عذاب القبر عن صاحبها وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة ن والقلم)

مكية وهي من أوائل ما نزل من القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجب بها وفيها آيتان منسوختان

الانصاري يقدم الى ضيفه ما بين يديه ثم غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب من فعالكما اهل السماء ونزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري عن مسدد عن عبد الله بن داود ورواه مسلم عن ابي كريب عن وكيع كلاهما عن فضيل بن غزوان * اخبرنا ابو عبدالله بن اسحق المزكي اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي اخبرنا ابو العباس بن عيسى بن محمد المروزي اخبرنا المسخر بن الصلت اخبرنا القاسم بن الحكم العرني اخبرنا عبد الله بن الوليد عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس شاة فقال ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا منا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحد الى آخر حتى تداوله سبعة اهل ابيات حتى رجعت الى اولئك قال فنزلت ويؤثرون على انفسهم الى آخر الآية

﴿ سورة الممتحنة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ الآية قال جماعة المفسرين نزلت في حاطب بن ابي بلتعة وذلك ان سارة مولاة ابي عمرو بن صيفي بن هشام بن عبد مناف اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح مكة فقال لها أمسلمة جئت قالت لا قال فما جاء بك قالت انتم الاهل والعشيرة والموالي وقد احتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني قال لها فاين انت من شباب اهل مكة وكانت

وباقيها محكم * والمنسوخ منها قوله تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون نصفها غير محكم وباقيها محكم * فالنصف منسوخ بآية السيف * والنصف الباقي محكم * الآية الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك هذا محكم والمنسوخ منها امره بالصبر نسخ الصبر بآية السيف

مغنية قالت ما طلب مني شيء بعد وقعة بدر فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وبني المطلب فكسوها وحملوها واعطوها فاتاها حاطب بن ابي بلتعة وكتب معها الى أهل مكة واعطاها عشرة دنانير على ان توصل الى أهل مكة وكتب في الكتاب من حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فخرجت سارة ونزل جبريل عليه السلام فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا والزبير وطلحة والمقداد بن الاسود وابا مرثد وكانوا كلهم فرسانا وقال لهم انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب من حاطب الى المشركين فخذوه منها وخلوا سبيلها فان لم تدفعه اليكم فاضربوا عنقها فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان فقالوا لها أين الكتاب فحلفت بالله ما معها كتاب ففتشوا متاعها فلم يجدوا معها كتابا فهموا بالرجوع فقال علي والله ما كذبنا ولا كذبنا وسل سيفه وقال اخرجي الكتاب والا والله لاجزرنك ولاضربن عنقك فلما رأت الجد اخرجته من ذؤابتها قد خبأته في شعرها فخلوا سبيلها ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب فاتاه فقال له هل تعرف الكتاب قال نعم قال فما حملك على ماصنعت فقال يا رسول الله والله ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك منذ نصحتك ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من المهاجرين الاوله بمكة من يمنع عشيرته وكنت غريبا فيهم وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت على اهلي فاردت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله ينزل بهم بأسه وكتابي لايغني عنهم شيئاً فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذره فنزلت هذه السورة

﴿سورة الحاقة﴾

نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة المعارج﴾

نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الآية الاولى قوله تعالى فاصبر صبرا جميلا نسخ الله الصبر من ذلك بقوله تعالى اقتلوا المشركين * الآية الثانية قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ الله

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء. فقام عمر بن
الخطاب فقال دعني يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ياعمر لعل الله قد اطلع على اهل
بدر فقال لهم اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم * اخبرنا ابو بكر احمد
ابن الحسن بن محمد اخبرنا محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي
اخبرنا سفيان بن عينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد
اخبرنا محمد بن يعقوب بن علي بن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت
عليا يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب فقلنا لها
اخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين ممن بمكة يخبر بعض امر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ماهذا ياحاطب فقال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا
في قريش ولم أكن من نفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فاحببت اذ فاتني
ذلك ان اتخذ عندهم يدا والله مافعلته شاكا في ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال
عمر دعني يارسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم
فقد غفرت لكم ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون اليهم بالمودة رواه البخاري عن حميد ورواه مسلم عن
ابي بكر بن أبي شيبة وجماعة كلهم عن سفيان قوله عز وجل ﴿ لقد

ذلك النهي بآية السيف

﴿ سورة نوح ﴾

عليه السلام نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الجن ﴾

مكية ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة المزمل ﴾

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ست آيات الآية الاولى قوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل الا قليلا * ثم

كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في ابراهيم ومن معه من الانبياء والاولياء اقتداء بهم في معاداة ذوي قراباتهم من المشركين فلما نزلت هذه الآية عادى المؤمنون اقرباءهم المشركين في الله واظهروا لهم العداوة والبراءة وعلم الله تعالى شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل الله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك بان أسلم كثير منهم وصاروا لهم اولياء واخواناً وخالطوهم وناكحوهم وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب فلان لهم ابو سفيان وبلغه ذلك فقال ذاك الفحل لا يقرع انفه * اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البزار اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري اخبرنا ابو يعلى اخبرنا ابراهيم بن الحجاج اخبرنا عبد الله بن المبارك عن مصعب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا وضباب وسمن واقط فلم تقبل هداياها ولم تدخلها منزلها فسألت لها عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الآية فأدخلتها منزلها وقبلت منها هداياها رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي العباس السياري عن عبد الله الغزال عن ابي سفيان عن ابن المبارك

قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ الآية قال ابن عباس ان مشركي مكة صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على ان من أتاه من اهل مكة رده اليهم ومن اتى اهل مكة من اصحابه

نسخ القليل منه بنصفه فقال او انقص منه قليلا الى الثلث فنسخ الله من الليل ثلثه * ثم قال اوزد عليه اي في نصف الثلث ونسخ الآية الثانية قوله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا * ثم قال عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا * الآية الثالثة قوله تعالى واهجرهم هجرا

فهو لهم وكتبوا بذلك الكتاب وختموه فجاءت سبيعة بنت الحرث الاسلمية بعد الفراغ من الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبل زوجها وكان كافراً فقال يا محمد رد علي امرأتي فانك قد شرطت لنا ان ترد علينا من أتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا حسن بن الربيع بن الخشاب اخبرنا ابن ادريس قال قال محمد ابن اسحق حدثني الزهري قال دخلت على عروة بن الزبير وهو يكتب كتاباً الى ابن هند صاحب الوليد بن عبد الملك يسأله عن قوله يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن قال وكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح قريشاً يوم الحديبية على ان يرد عليهم من جاء بغير اذن وليه فلما هاجرن النساء ابى الله تعالى ان يرددهن الى المشركين اذا هن امتحن فعرفوا انهن انما جئن رغبة في الاسلام برد اصدقاتهن اليهم اذا احتبسن عنهم اذاهم ردوا على المسلمين اصدقة من حبسوا من نسائهم قال وذلك حكم الله يحكم بينكم فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ الآية نزلت في ناس من فقراء المسلمين كانوا يخبرون اليهود باخبار المسلمين ويتواصلوا بهم فيصيبون بذلك من ثمارهم فنهاهم الله تبارك وتعالى عن ذلك

﴿سورة الصف﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

جميلا نسخ ذلك بآية السيف * الآية الخامسة قوله تعالى ان هذه تذكرة هذا محكم ثم قال فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الله ذلك بقوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال معظم المفسرين نسخ آخر المزمل اولها

﴿سورة المدثر﴾ نزلت بمكة وهي على قول جابر بن عبدالله الانصاري

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ اخبرنا محمد بن احمد ابن محمد بن جعفر اخبرنا محمد بن عبد الله بن زكريا ان محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال اخبرنا محمد بن يحي اخبرنا محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي عن يحيي بن ابي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقلنالو نعلم أي الاعمال احب الى الله تبارك وتعالى عملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً الى آخر السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالَا تَفْعَلُونَ ﴾ قال المفسرون كان المسلمون يقولون لو نعلم أحب الاعمال الى الله تعالى لبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا فدلهم الله على احب الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً الآية فابتلوا يوماً بذلك فولوا مدبرين فانزل الله تعالى لم تقولون مالا تفعلون

﴿ سورة الجمعة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾ * اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي اخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم اخبرنا محمد بن مسلم بن واره اخبرنا الحسن بن عطية اخبرنا اسرائيل عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ أقبلت عير قد قدمت فخرجوا اليها

اول القرآن نزولا وهي محكمة وفيها من المنسوخ آية واحدة نزلت خاصة ثم صار حكمها عاما نزلت في شأن الوليد بن المغيرة المخزومى وهي قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اى خل بيني وبينه نسخ الله ذلك باية السيف

﴿ سورة القيامة ﴾

نزلت بمكة وهي محكمة الا قوله

حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فانزل الله تبارك وتعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائماً رواه البخاري عن حفص بن عمر عن خالد بن عبد الله عن حصين * اخبرنا محمد بن ابراهيم المزكي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن يحيي الطلحي اخبرنا جعفر بن احمد بن عمران الشامي اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس اخبرنا عنتر بن القاسم اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة فمرت عير تحمل الطعام فخرج الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت آية الجمعة رواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم عن جرير ورواه البخاري في كتاب الجمعة عن معاوية بن عمرو عن زائدة كلاهما عن حصين قال المفسرون اصاب اهل المدينة اصحاب الضرار جوع وغلاء سعر فقدم دحية بن خليفة الكلبي في تجارة من الشام وضرب لها طبل يؤذن الناس بقدومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فخرج اليه الناس فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لم يبق احد منكم لسال بكم الوادي نارا

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد ابن احمد المحبوبي اخبرنا سعيد بن مسعود اخبرنا عبيد الله بن موسى

اخبرنا

لاتحرك به لسانك نسخ الله ذلك بقوله سنقرئك فلا تنسى

(سورة الانسان)

نزلت بالمدينة وقيل بمكة وهي الى نزول المدينة اشبه والله اعلم وهي احدى السور السبعة عشرة المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا آيتين منها وبعض آية وهي * الاولى قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه

اخبرنا اسرائيل عن السدي عن ابي سعيد الازدي عن زيد بن ارقم قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب وكنا نبدر الماء وكان الاعراب يسبقونا فيسبق الاعرابي اصحابه فيملأ الحوض ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه فاتى رجل من الانصار فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه الاعرابي فأخذ خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى الانصاري عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب ثم قال لاصحابه اذا رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد بن ارقم وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق وكذبني فجاء الي عمي فقال ما اردت ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك المسلمون فوقع علي من الغم ما لم يقع على أحد قط فبينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتاني فعرك اذني وضحك في وجهي فما كان يسرني ان لي بها الدنيا فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله حتى بلغ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ليخرجن الاعز منها الاذل ٭ قال اهل التفسير واصحاب السير غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فنزل على ماء من مياههم يقال له المريسيع فوردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب اجير من بني غفار يقال له جهجاه بن سعيد يقود فرسه فازدحم جهجاه وسنان الجهنى حليف بني العوف من الخزرج على الماء فاقتتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ الغفارى يا معشر المهاجرين

مسكينا ويتيما هذا محكم في اهل القبلة واسيرا هذا منسوخ وهو غير اهل القبلة وهم المشركون نسخ ذلك بآية السيف الآية الثانية قوله تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفوراً نسخ ذلك الصبر بآية السيف ٭ الآية الثالثة قوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء

فلما ان جاء عبد الله بن أبي قال ابنه وراءك قال مالك ويلك قال لا والله لا تدخلها ابداً الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم اليوم من الاعز من الاذل فشكا عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتحل عنه حتى يدخل فقال اما اذ جاء امر النبي عليه السلام فنعم فدخل فلما نزلت هذه السورة وبان كذبه قيل له يا أبا حباب انه قد نزلت فيك آي شداد فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لك فلوى رأسه فذلك قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الآية

﴿ سورة التغابن ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ﴾ الآية قال ابن عباس كان الرجل يسلم فاذا اراد ان يهاجر منعه اهله وولده وقالوا ننشدك الله ان تذهب فتدع اهلك وعشيرتك وتصير الى المدينة بلا اهل ولا مال فمنهم من يرق لهم ويقيم ولا يهاجر فانزل الله تعالى هذه الآية اخبرنا احمد بن عبدالله الشيباني اخبرنا ابو الفضل احمد بن اسمعيل بن يحيي بن حازم اخبرنا عمر بن محمد بن يحيي اخبرنا محمد بن عمر المقدمي اخبرنا أشعث بن عبد الله اخبرنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد قال كان الرجل يسلم فيلومه اهله وبنوه فنزلت هذه الآية ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال عكرمة عن ابن عباس وهؤلاء الذين منعهم اهلهم عن الهجرة لما هاجروا ورأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوا اهليهم الذين منعوهم فانزل الله تعالى

وان

اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الله ذلك بقوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله

(سورة المرسلات)

نزلت بمكة وهي محكمة كلها لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة النبأ ﴾

نزلت بمكة وهي آخر المكي الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ثاني يوم نزلت

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم

﴿سورة الطلاق﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ الآية روى قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله تعالى هذه الآية وقيل له راجعها فانها صوامة قوامة وهي من احدى ازواجك ونسائك في الجنة وقال السدي نزلت في عبد الله بن عمر وذلك انه طلق امرأته حائضاً فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت طلقها ان شاء قبل ان يجامعها فانها العدة التي امر الله بها * اخبرنا منصور بن عبد الوهاب بن احمد الشالنجي اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري اخبرنا محمد بن زنجويه اخبرنا عبد العزيز بن يحيي اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر وتحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فيطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء قوله تعالى ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ نزلت الآية في عوف ابن مالك الاشجعي وذلك ان المشركين اسروا ابناً له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا اليه الفاقة وقال ان العدو اسر ابني وجزعت الام فما تأمرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر وآمرك

والمكي الاول ما نزل قبل الهجرة * والمكي الآخر ما نزل بعد فتح مكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *
(سورة النازعات) نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *
﴿ سورة ﴾ (عبس وتولى) وهي احدى السور السبعة عشرة المختلف في تنزيلها

واياها ان تستكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فعاد الى بيته وقال لامرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني واياك ان نستكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ماامرنا به فجعلا يقولان فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم وجاء بها الى أبيه وهي اربعة آلاف شاة فنزلت هذه الآية * اخبرنا عبدالعزيز بن عبدان اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني اخبرنا عبيد بن كثير العامري اخبرنا عباد بن يعقوب اخبرنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل اخبرنا عمار بن معاوية عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال نزلت هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب في رجل من اشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال اتق الله واصبر فرجع الى اصحابه فقالوا ماأعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماأعطاني شيئاً قال اتق الله واصبر فلم يلبث الايسيرا حتى جاء ابن له بغنم وكان العدو اصابوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عنها واخبره خبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكها قوله تعالى ﴿ وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ قال مقاتل لما نزلت والمطلقات يتربصن بانفسهن الآية قال خلاد بن النعمان بن قيس الانصاري يارسول الله فما عدة التي لاتحيض وعدة التي لم تحض وعدة الحبلى فانزل الله تعالى هذه الآية * اخبرنا ابو اسحق المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن حمدون اخبرنا مكي بن عبدان قال اخبرنا ابو الازهر اخبرنا أسباط بن محمد عن مطرف عن ابي عثمان عمرو بن سالم قال لما نزلت عدة النساء في سورة البقرة في المطلقة والمتوفى عنها زوجها قال ابي بن كعب يارسول الله ان نساء من اهل المدينة يقلن

وهي محكمة الا آية واحدة * قوله تعالى كلا انها تذكرة هذا محكم والمنسوخ فمن شاء ذكره نسخ ذلك بقوله وما تشاؤن الا أن يشاء الله *

(سورة التكوير) نزلت بمكة غير آية واحدة وهي قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم نسخها الله بما يليها وهو قوله تعالى وما

قد بقي من النساء من لم يذكر فيها شيء قال وما هو قال الصغار والكبار وذوات الحمل فنزلت هذه الآية واللائي يئسن الى آخرها

﴿ سورة التحريم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ الآية * أخبرنا محمد بن منصور الطوسي اخبرنا علي بن عمر بن مهدي اخبرنا الحسين بن اسمعيل المحاملي اخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسحق بن محمد اخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثني ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن علي بن عباس عن ابن عباس عن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام ولده مارية في بيت حفصة فوجدته حفصة معها فقالت لم تدخلها بيتي ما صنعت بي هذا من بين نسائك الا من هواني عليك فقال لها لاتذكري هذا لعائشة هي علي حرام ان قربتها قالت حفصة وكيف تحرم عليك وهي جاريتك فحلف لها لايقربها وقال لها لا تذكريه لاحد فذكرته لعائشة فابى ان لايدخل على نسائه شهرا واعتزلهن تسعا وعشرين ليلة فانزل الله تبارك وتعالى لم تحرم ما أحل الله لك الآية * اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ اخبرنا بشر ابن احمد بن بشر اخبرنا جعفر بن الحسن الفريابي اخبرنا منجاب بن الحرث اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فدخل على حفصة بنت عمر واحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فعرفت فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى

تشاؤن الا ان يشاء الله *

(سورة الانفطار) نزلت بمكة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة المطففين) نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة وهي محكمة *

(سورة الانشقاق) نزلت بمكة جميعها محكمة ليس فيها ناسخ ولامنسوخ

(سورة البروج) نزلت بمكة جميعها

الله عليه وسلم شربة قلت اما والله لنحتال له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك اذا دخل عليك فقولي له يارسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت ياصفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ماهو الا ان قام على الباب فكدت ان أبادئه بما امرتني به فلما دنا منها قالت له سودة يارسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط قالت فلما دخل عليّ قلت له مثل ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يارسول الله اسقيك منه قال لاحاجة لي فيه تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت لها اسكتي رواه البخاري عن فرقد ورواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن أبي حامد اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب اخبرنا يحيي بن حكيم اخبرنا ابو داود اخبرنا عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة ان سودة بنت زمعة كانت لها خؤولة باليمن وكان يهدي اليها العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعائشة متؤاخيتين على سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احداها للاخرى ما ترين الى هذا قد اعتاد هذه يأتيها في غير يومها يصيب من ذلك العسل فاذا دخل فخذي بانفك فاذا قال مالك فقولي اجد منك ريحاً لا ادري ما هي فانه اذا دخل عليّ قلت مثل ذلك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بانفها فقال مالك قالت ريحاً أجد منك وما أراه الا مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يأخذ من الريح الطيبة اذ وجدها

ثم

محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة الطارق)

نزلت بمكة محكمة الا آية واحدة وهي قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا نسخها آية السيف

«سورة الاعلى»

نزلت بمكة وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ الناسخ منها سنقرئك فلا تنسى *

(سورة الغاشية)

ثم اذ دخل على الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذا فلانة وما هذا الا من شيء أصبته في بيت سودة والله لا اذوقه أبداً قال ابن ابي مليكة قال ابن عباس نزلت هذه الآية في هذا يا أيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك قوله تعالى ﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى ٱللَّهِ ﴾ الآية * اخبرنا ابو منصور المنصوري اخبرنا ابو الحسن الدارقطنى اخبرنا الحسن بن اسميل اخبرنا عبد الله بن شبيب قال حدثنى احمد بن محمد بن عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجدت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ام ابراهيم في يوم عائشة فقالت لاخبرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عليّ حرام ان قربتها فاخبرت عائشة بذلك فأعلم الله رسوله ذلك فعرف حفصة بعض ما قالت فقالت له من أخبرك قال نبأني العليم الخبير فآلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهراً فانزل الله تبارك وتعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما الآية

﴿ سورة الملك ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا بِهِ ﴾ الآية قال ابن عباس نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخبره جبريل عليه السلام بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض اسروا قولكم لئلا يسمع اله محمد

نزلت عام الفتح

(سورة الشمس) نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

﴿ سورة الليل ﴾ نزلت بمكة وهي احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ *

(سورة الضحى) نزلت بمكة في شأن رسل المشركين الى اليهود وفي ترك النبي صلى الله

﴿ سورة القلم ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ اخبرنا ابو بكر الحارثي أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان اخبرنا احمد بن جعفر بن نصر الجمال اخبرنا جرير بن يحيي اخبرنا حسين بن علوان الكوفي اخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما كان احد أحسن خلقاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا من أهل بيته الا قال لبيك ولذلك انزل الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قوله عز وجل ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ الآية نزلت حين اراد الكفار ان يعينوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصبوه بالعين فنظر اليه قوم من قريش فقالوا ما رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني اسد حتى ان كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر باحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية خذي المكتل والدرهم فائتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر وقال الكلبي كان رجل يمكث لا يأكل يومين او ثلاثة ثم يرفع جانب خبائه فتمر به النعم فيقول ما رعى اليوم ابل ولا غنم أحسن من هذه فما تذهب الا قريباً حتى يسقط منها طائفة وعدة فقال الكفار هذا الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله تعالى نبيه وانزل هذه الآية

﴿ سورة الحاقة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم الا آية واحدة فانها منسوخة وهي قوله تعالى لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر نسخها آية السيف

(سورة الفجر)

نزلت بمكة جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة البلد ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ

حدثنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر اخبرنا الوليد بن ابان اخبرنا العباس الدوري اخبرنا بشر بن آدم اخبرنا عبد الله بن الزبير قال سمعت صالح بن هشيم يقول سمعت بريدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعية

﴿ سورة المعارج ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ الآيات نزلت في النضر بن الحرث حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبراً ونزل فيه سأل سائل بعذاب واقع الآية قوله تعالى ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ كَلَّا ﴾ قال المفسرون كان المشركون يجتمعون حول النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون كلامه ولا ينتفعون به بل يكذبون به ويستهزؤن ويقولون لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم وليكونن لنا فيها اكثر مما لهم فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة المدثر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * أخبرنا ابو اسحق احمد بن ابراهيم المقرئ اخبرنا عبد الملك بن الوليد قال اخبرني ابي اخبرنا الاوزاعي اخبرنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة عن جابر قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جواري

عليه وسلم الاستثناء جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة ألم نشرح ﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التين ﴾

نزلت بمكة جميعها محكم الا آية واحدة نسخ معناها لا لفظها وهو قوله تعالى أليس الله بأحكم

نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر احداً ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فقلت دثروني دثروني فصبوا على ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر رواه زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قوله تعالى « ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا » ٭ أخبرنا ابو القاسم الحذامى اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم اخبرنا محمد بن علي الصنعاني اخبرنا اسحق بن ابراهيم الدبري اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن وكأنه رق له فبلغ ذلك ابا جهل فقال له ياعم ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا ليعطوكه فانك أتيت محمداً تتعرض لما قبله فقال قد علمت قريش اني من اكثرها مالا قال فقل فيه قولا يبلغ قومك انك منكر له وكاره قال وماذا أقول فوالله مافيكم رجل اعلم بالاشعار مني ولا اعلم برجزها وبقصيدها مني والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا والله ان لقوله الذي يقول حلاوة وان عليه لطلاوة وانه لمثمر اعلاه مغدق اسفله وانه ليعلو وما يعلى قال لايرضى عنك قومك حتى تقول فيه قال فدعني حتى افكر فيه فقال هذا سحر يؤثر يأثره عن غيره فنزلت فذرني ومن خلقت وحيداً الآيات كلها قال مجاهد ان الوليد بن المغيرة كان يغشى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه حتى حسبت قريش انه يسلم فقال له ابو جهل ان قريشاً تزعم انك انما تأتي محمداً وابن أبي قحافة تصيب من طعامهما فقال الوليد لقريش انكم ذوو أحساب وذوو احلام وانكم تزعمون ان محمداً مجنون وهل رأيتموه يكهن قط قالوا

الحاكمين نسخ معناها المعنى بآية السيف اي دعهم وخل عنهم

﴿ سورة القلم ﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي من اول تنزيل القرآن على قول الاكثرين

﴿ سورة القدر ﴾

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا

اللهم

اللهم لا قال تزعمون انه شاعر هل رأيتموه ينطق بشعر قط قالوا لا قال فتزعمون انه كذاب فهل جربتم عليه شيئا من الكذب قالوا لا قالت قريش للوليد فما هو قال فما هو الا ساحر وما يقوله سحر فذلك قوله انه فكر وقدر الى قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر

﴿ سورة القيامة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾ نزلت في عمر بن ربيعة وذلك انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثني عن يوم القيامة متى يكون وكيف أمرها وحالها فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لو عاينت ذلك اليوم لم اصدقك يا محمد ولم أومن به أو يجمع الله هذه العظام فأنزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة الانسان ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا ﴾ قال عطاء عن ابن عباس وذلك ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه نوبة أجر نفسه يسقي نخلا بشيء من شعير ليلة حتى اصبح وقبض الشعير وطحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الخزيرة فلما تم انضاجه اتى مسكين فاخرجوا اليه الطعام ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه اتى يتيم فسأل فاطعموه ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه اتى اسير من المشركين فاطعموه وطووا يومهم ذلك فأنزلت

منسوخ

(سورة الانفكاك)

نزلت بالمدينة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الزلزلة﴾

نزلت بالمدينة وهي احدى السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة العاديات)

نزلت بمكة ليس فيها

في هذه الآية

﴿سورة عبس﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ وهو ابن ام مكتوم وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام وعباس بن عبد المطلب وابيا وامية ابني خلف ويدعوهم الى الله تعالى ويرجو اسلامهم فقام ابن ام مكتوم وقال يارسول الله علمني مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدري انه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هؤلاء الصناديد انما أتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرض عنه واقبل على القوم الذين يكلمهم فانزل الله تعالى هذه الآيات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يكرمه واذا رآه يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي * اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المصاحفي اخبرنا ابو نجم ومحمد بن احمد ابن حمدان اخبرنا ابو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي قال هذا ما قرأنا على هشام بن عروة عن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله رجال من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخرين في هذا انزلت عبس وتولى رواه الحاكم في صحيحه عن* علي بن عيسى الحيري عن العنابي عن سعد بن يحيى قوله تعالى ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ اخبرنا ابو سعيد

ابن

ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة القارعة﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة التكاثر﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة العصر﴾

نزلت بمكة وقيل بالمدينة وفيها آية واحدة وهي قوله تعالى ان الانسان لفي خسر نسخها

ابن ابي عمرو واخبرنا الحسن بن احمد الشيباني حدثنا عبد الله بن محمد ابن مسلم حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سنان حدثنا ابراهيم بن هرامة حدثنا عائذ بن شريح الكندي قال سمعت انس بن مالك قال قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم أنحشر عراة قال نعم قالت واسوأتاه فانزل الله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

﴿سورة التكوير﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَمَا تَشَاؤُنَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ * اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي اخبرنا ابو بكر بن عبدوس اخبرنا ابو حامد بن بلال حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال لما انزل الله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم قال ذلك الينا ان شئنا استقمنا وان لم نشأ لم نستقم فانزل الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

﴿سورة المطففين﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴾

اخبرنا اسمعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب قال اخبرنا جدي محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابي قال حدثني يزيد النحوي ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله تعالى ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك * قال

الله تعالى بالاستثناء

﴿سورة الهمزة﴾

قيل نزلت بمكة في شأن الاخنس بن شريق وقيل نزلت بالمدينة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ وهي محكمة

﴿سورة الفيل﴾

نزلت جميعها بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

القرظي كان بالمدينة تجار يطففون وكانت بياعاتهم كشبه القمار المنابذة والملامسة والمخاطرة فانزل الله تعالى هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق وقرأها وقال السدي قدم رسول الله المدينة وبها رجل يقال له ابو جهينة ومعه صاعان يكيل باحدهما ويكتال بالآخر فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة والطارق ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾ نزلت في ابي طالب وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز ولبن فبينما هو جالس اذ انحط نجم فامتلأ ماثم ناراً ففزع ابو طالب وقال أي شئ هذا فقال هذا نجم رمى به وهو آية من آيات الله فعجب ابو طالب فانزل الله تعالى هذه الآية

﴿ سورة والليل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو معمر بن اسمعيل الاسمعيلي املاء بجرجان سنة احدى وثلاثين واربعمائة اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ اخبرنا علي بن الحسن بن هارون اخبرنا العباس بن عبد الله الترقفي اخبرنا حفص بن عمر اخبرنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل فقير ذي عيال وكان الرجل اذا جاء ودخل الدار فصعد النخلة ليأخذ منها التمر فربما سقطت الثمرة فيأخذها صبيان الفقير فينزل الرجل من

نخلته

﴿ سورة قريش ﴾

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

(سورة الماعون)

نزلت نصفها بمكة ونصفها بالمدينة الذي نزل بمكة قوله تعالى أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم نزلت في شأن عاص بن وائل السهمي ولا يحض

نخلته حتى يأخذ الثمرة من فيهم فان وجدها في فم احدهم أدخل
اصبعه حتى يخرج الثمرة من فيه فشكا الرجل ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم واخبره بما يلقى من صاحب النخلة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب ولقي صاحب النخلة وقال تعطيني نخلتك المائلة التي
فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال له الرجل ان لي
نخلا كثيراً وما فيها نخلة اعجب الي ثمرة منها ثم ذهب الرجل
فلقى رجلا هو ابن الدحداح كان يسمع الكلام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتعطيني ما أعطيت
الرجل نخلة في الجنة ان انا أخذتها قال نعم فذهب الرجل فلقي
صاحب النخلة فساومها منه فقال له اشعرت ان محمداً اعطاني
بها نخلة في الجنة فقلت يعجبني ثمرها فقال له الآخر أتريد بيعها
قال لا الا ان اعطي بها مالا أظنه اعطى قال فما مناك قال اربعون
نخلة قال له الرجل لقد جئت بعظيم تطلب بنخلتك المائلة اربعين نخلة
ثم سكت عنه فقال له انا اعطيك اربعين نخلة فقال له أشهد لي ان
كنت صادقاً فمر ناس فدعاهم فاشهد له باربعين نخلة ثم ذهب
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان النخلة قد صارت
في ملكي فهي لك فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحب
الدار فقال ان النخلة لك ولعيالك فانزل الله تبارك وتعالى والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى * اخبرنا
ابو بكر بن الحرث اخبرنا ابو الشيخ الحافظ اخبرنا الوليد بن ابان اخبرنا
محمد بن ادريس اخبرنا منصور بن مزاحم اخبرنا ابن ابي الوضاح عن
يونس عن ابن اسحق عن عبد الله ان ابا بكر اشترى بلالا من امية
بن خلف ببردة وعشر اواق فاعتقه فانزل الله تبارك وتعالى والليل

على طعام المسكين الى ههنا ونزل باقيها في شأن عبد الله بن ابي ابن سلول المنافق فويل للمصلين الذين هم الى آخر السورة

(سورة الكوثر)

نزلت بمكة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الكافرون ﴾

اذا يغشى الى قوله ان سعيكم لشتى سعى ابي بكر وامية وابي بن خلف
قوله تعالى ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾
الآيات اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم اخبرنا محمد بن جعفر بن
الهيثم الانباري اخبرنا جعفر بن محمد بن شاكر اخبرنا قبيصة اخبرنا سفيان
الثوري عن منصور والاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى رواه البخاري عن ابي نعيم عن الاعمش
ورواه مسلم عن أبي زهير بن حرب عن جرير عن منصور اخبرنا عبد
الرحمن بن حمدان اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثني عبد الله
ابن احمد بن حنبل اخبرنا احمد بن ايوب اخبرنا ابراهيم بن سعد عن
محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله عن ابن ابي عتيق عن عامر بن
عبد الله عن بعض أهله قال أبو قحافة لابنه ابي بكر يا بني أراك
تعتق رقاباً ضعافاً فلو انك اذا فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدة
يمنعونك ويقومون دونك فقال ابو بكر يا أبت اني انما اريد ما أريد
قال فتحدث ما انزل هؤلاء الآيات الا فيه وفيما قاله ابوه فأما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى آخر السورة وذكر من سمع ابن الزبير وهو
على المنبر يقول كان ابو بكر يبتاع الضعفة من العبيد فيعتقهم فقال له
ابوه يا بني لو كنت تبتاع من يمنع ظهرك قال منع ظهري اريد فنزلت فيه
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى الى آخر السورة وقال عطاء
عن ابن عباس ان بلالا لما اسلم ذهب الى الاصنام فسلح عليها وكان
عبداً لعبد الله بن جدعان فشكى اليه المشركون ما فعل فوهبه لهم

نزلت بمكة جميعها محكم ولي دين نسخت باية السيف

﴿ سورة النصر ﴾

نزلت بالمدينة وقيل بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة التبت ﴾

جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة ﴾

ومائة من الابل ينحرونها لآلهتهم فأخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضاء وهو يقول احد احد فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ينجيك احد احد ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان بلالا يعذب في الله فحمل ابو بكر رطلا من ذهب فابتاعه به فقال المشركون مافعل ابو بكر ذلك الا ليد كانت لبلال عنده فانزل الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى

﴿سورة والضحى﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسن السراج اخبرنا الحسن بن مثنى بن معاذ اخبرنا ابو حذيفة اخبرنا سفيان الثوري عن الاسود بن قيس عن جندب قال قالت امرأة من قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ما أري شيطانك الا ودعك فنزل والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى رواه البخاري عن احمد بن يونس عن زهير عن الاسود ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن زهير * اخبرنا ابو حامد احمد ابن الحسن الكاتب اخبرنا محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم اخبرنا ابو سعيد الاشج اخبرنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه قال ابطأ جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فجزع جزعا شديدا فقالت خديجة قد قلاك ربك لمايرى جزعك فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ماودعك ربك وما قلى * اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله ابن زكريا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن يونس اخبرنا ابو نعيم اخبرنا حفص بن سعيد القرشي قال

الاخلاص

نزلت بالمدينة في شأن أربد بن ربيعة العامري وفي شأن ابن عامر الطفيل وقيل بمكة والله أعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿سورة الفلق﴾

نزلت بالمدينة وقيل

حدثتني امي عن أمها خولة وكانت خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جروا دخل البيت فدخل تحت السرير فمات فمكث نبي الله صلى الله عليه وسلم اياما لاينزل عليه الوحي فقال ياخولة ما حدث في بيتي جبريل عليه السلام لايأتيني قالت خولة لو هيأت البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا شيء ثقيل فلم ازل حتى أخرجته فاذا جرو ميت فأخذته فالقيته خلف الجدار فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحياه وكان اذا نزل عليه الوحي استقبلته الرعدة فقال ياخولة دثريني فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله تعالى ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ * اخبرنا ابو بكر بن أبي الحسن المستيلي اخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد الضبي قال حدثني ابو عمرو احمد بن محمد بن اسحق اخبرنا محمد بن الحسن العسقلاني اخبرنا عصام بن داود قال حدثني ابي اخبرنا الاوزاعي عن اسمعيل بن عبد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مافتح على امته من بعده فسر بذلك فانزل الله عز وجل وللآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى قال فاعطاه الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ماينبغي له قوله تعالى ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ * اخبرنا المفضل بن احمد بن محمد بن ابراهيم الصوفي اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري اخبرنا يحيي بن محمد بن يحيي اخبرنا عبد الله بن عبد الله الحجبي اخبرنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت ربي

بمكة والله أعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ

﴿ سورة الناس ﴾

نزلت بالمدينة وقيل بمكة والله اعلم وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ * والله اعلم بالصواب وصلى

مسألة

مسألة ووددت اني لم أكن سألته قلت يارب انه قدكانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح وذكر سليمان بن داود ومنهم من كان يحيي الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهـم ومنهم قال قال ألم اجدك يتيما فآويتك قال قلت بلى قال ألم اجدك ضالا فهـديتك قال قلت بلى يارب قال ألم أجدك عائلا فاغنيتك قال قلت بلى يارب قال ألم أشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك قال قلت بلى يارب

﴿سورة اقرأ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ذكرنا نزول هـذه السورة في اول هذا الكتاب قوله تعالى ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ الى آخر الآية نزلت في أبي جهل * أخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو عبد الله محمـد بن يزيد الخوزي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان اخبرنا ابو سعيد الاشج اخبرنا ابو خالد عبد العزيز بن هند عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال ألم أنهك عن هذا فانصرف اليه النبي صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل والله انك لتعلم مابها ناد اكثر مني فانزل الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله تبارك وتعالى

﴿سورة القدر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا عبد الله بن حبان اخبرنا ابو يحيي الرازي اخبرنا اسمعيل العسكري اخبرنا يحيي ابن أبي زائدة عن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ذكر النبي

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه * قال المؤلف ابو القاسم هبة الله ابن سلامة * اخرجت هـذه الجملة من كتب الناسخ والمنسوخ التي سمعت من

صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله
ألف شهر فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة
القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر قال خير
من التي لبس فيها السلاح ذلك الرجل

﴿ سورة اذا زلزلت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابراهيم المزكى قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا ابراهيم بن على الدهلى اخبرنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله بن وهب عن حسين بن عبدالله عن ابي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمر قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال ابكاني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما يأتيه السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول ما هذا بشيء، وانما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكذبة والغيبة والنظرة ويقول ليس علي من هذا شيء انما أوعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان يكثر فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره الى آخرها

الشيوخ المفسرين والمحدثين من كتاب الكلبي عن ابي صالح ٭ قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو المروزي ٭ قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد ابن سائب الكلبي عن ابي صالح وهو

﴿ سورة والعاديات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى حي من كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري فتأخر خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعاً فأخبر الله تعالى عنها فانزل والعاديات ضبحاً يعني تلك الخيل * اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا احمد بن محمد البستي اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا احمد بن عبدة اخبرنا حفص بن جميع اخبرنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلاً فاسهبت شهراً لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحاً ضبحت بمناخرها الى آخر السورة ومعنى اسهبت امعنت في السهوب وهي الارض الواسعة جمع سهب

﴿ سورة التكاثر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحاً فتعاند السادة والاشراف ايهم اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سيداً وعز اعزيزاً واعظم نفراً وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عدداً في الجاهلية وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالا

مولى أم هانئ بنت ابي طالب اخت علي كرم الله تعالى وجهه عن ابن عباس رضي الله عنهما * ومن كتاب مقاتل بن سليمان * قال حدثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك

صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر فتعجب المسلمون من ذلك فانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر قال خير من التي لبس فيها السلاح ذلك الرجل

﴿ سورة اذا زلزلت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابراهيم المزكي قال اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا ابراهيم بن علي الذهلي اخبرنا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد الله بن وهب عن حيين بن عبدالله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال ابكاني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما يأتيه السائل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول ما هذا بشيء وانما نؤجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكذبة والغيبة والنظرة ويقول ليس علي من هذا شيء انما أوعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان يكثر فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره الى آخرها

الشيوخ المفسرين والمحدثين من كتاب الكلبي عن ابي صالح * قال حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو المروزي * قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد ابن سائب الكلبي عن ابي صالح وهو

﴿سورة والعاديات﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى حي من كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عمر والانصاري فتأخر خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعاً فأخبر الله تعالى عنها فانزل والعاديات ضبحاً يعني تلك الخيل ٭ اخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي اخبرنا احمد بن محمد البتي اخبرنا محمد بن مكي اخبرنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا احمد بن عبدة اخبرنا حفص بن جميع اخبرنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خيلاً فاسهبت شهراً لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحاً ضبحت بمناخرها الى آخر السورة ومعنى اسهبت امعنت في السهوب وهي الارض الواسعة جمع سهب

﴿سورة التكاثر﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحاً فتعاند السادة والاشراف ايهم اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سيداً وعز أعزيزاً واعظم نفراً وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم لانهم كانوا اكثر عدداً في الجاهلية وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالا

مولى أم هانئ بنت ابي طالب اخت علي كرم الله تعالى وجهه عن ابن عباس رضى الله عنهما ٭ ومن كتاب مقاتل بن سليمان ٭ قال حدثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك

﴿ سورة الفيل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة وما فعل الله تعالى بهم من اهلاكهم وصرفهم عن البيت وهي معروفة

﴿ سورة لايلاف قريش ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في قريش وذكرمنة الله عليهم اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري اخبرنا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل الهاشمي اخبرنا سواد بن علي اخبرنا احمد بن أبي بكر الزهري اخبرنا ابراهيم بن محمد بن ثابت اخبرنا عثمان بن عبد الله بن عتيق عن سعيد ابن عمرو بن جعدة عن ابيه عن جدته أم هانئ بنت ابي طالب قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها قبلهم احدا ولا يعطيها أحدا بعدهم ان الخلافة فيهم والحجابة فيهم وان السقاية فيهم وان النبوة فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين لم يعبده احد غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لايلاف قريش

﴿ سورة أرأيت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴾ قال مقاتل والكلبي نزلت في العاص بن وائل السهمي وقال ابن جريج كان ابو سفيان بن حرب ينحر كل اسبوع جزورين فأتاه يتيم فسأله شيئا فقرعه بعصا فانزل الله تعالى أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

عن ابن عباس * ومن كتاب مجاهد ابن حبيب * قال حدثنا محمد بن الخضر المقرئ المعروف بابن ابي حزام * قال حدثنا به الشيخ الصالح رحمة الله عليه * قال حدثنا جعفر ابن احمد * قال

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس نزلت في العاص وذلك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم وتحدثا والناس من صناديد قريش في المسجد جلوس فلما دخل العاص قالوا له من الذي كنت تحدث قال ذاك الابتر يعني النبي صلوات الله وسلامه عليه وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خديجة وكانوا يسمون من ليس له ابن ابتر فانزل الله تعالى هذه السورة ✽ اخبرنا محمد بن موسى ابن الفضل اخبرنا محمد بن يعقوب اخبرنا احمد بن عبد الجبار اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن رومان قال كان العاص بن وائل السهمي اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه فانما هو رجل ابتر لا عقب له لو هلك انقطع ذكره واسترحتم منه فانزل الله تعالى في ذلك انا اعطيناك الكوثر الى آخر السورة وقال عطاء عن ابن عباس كان العاص بن وائل يمر بمحمد صلى الله عليه وسلم ويقول اني لاشنأك وانك لابتر من الرجال فانزل الله تعالى ان شانئك هو الابتر من خير الدنيا والآخرة

سورة قل يا أيها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في رهط من قريش قالوا يا محمد هلم اتبع ديننا ونتبع دينك تعبد آلهتنا سنة ونعبد الهك سنة فان كان الذي جئت به خيرا مما بايدينا قد شركناك فيه واخذنا بحظنا منه وان كان الذي بايدينا خيرا مما في يدك قد شركت في امرنا واخذت بحظك فقال معاذ الله ان اشرك به غيره فانزل الله تعالى قل يا ايها الكافرون الى

حدثنا احمد بن عيسى البرقي ✽ قال حدثنا ابو حذيفة عن شبل ابن أبي نجيح عن مجاهد ✽ ومن كتاب عكرمة بن عامر ✽ قال حدثنا به أبو جعفر عمر ابن احمد الواعظ وابو بكر احمد بن

آخر السورة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد الحرام وفيه الملأ من قريش فقرأها عليهم حتى فرغ من السورة فأيسوا منه عند ذلك

﴿ سورة النصر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نزلت في منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وعاش سنتين بعد نزولها * اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن اخبرنا ابو عمرو بن أبي جعفر المقرئ اخبرنا الحسن بن سفيان اخبرنا عبد العزيز بن سلام اخبرنا اسحق بن عبد الله بن كيسان قال حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وانزل الله تعالى اذا جاء نصر الله قال ياعلي بن ابي طالب ويافاطمة قولا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحان ربي وبحمده واستغفره انه كان توابا

﴿ سورة تبت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم * اخبرنا احمد بن الحسن الحيري اخبرنا حاجب بن احمد اخبرنا محمد بن حماد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال ياصباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا له مالك قال أرأيتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم أما كنتم تصدقون قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك لهذا دعوتنا جميعاً فانزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب الى آخرها رواه البخاري عن محمد

ابن

ابراهيم الحنائي الرازي، قال حدثنا ابو جعفر بن احمد الدوري * قال حدثنا محمد بن احمد الواسطي * قال حدثنا النضر ابن المقرئ عن عكرمة عن ابن عباس * ومن كتاب محمد بن

ابن سلام عن ابي معاوية الى آخرها * اخبرنا سعد بن محمد العدل اخبرنا ابو علي بن ابي بكر الفقيه اخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي اخبرنا ابو الاشعث أحمد بن المقدام اخبرنا يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا آل غالب يا آل لؤى يا آل مرة يا آل كلاب يا آل عبدمناف يا آل قصي اني لا أملك لكم من الله منفعة ولا من الدنيا نصيباً الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال ابو لهب تباً لك لهذا دعوتنا فأنزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب * اخبرنا ابو اسحق المقرئ اخبرنا عبدالله بن حامد اخبرنا مكي بن عبدان اخبرنا عبد الله بن هاشم اخبرنا عبد الله بن نمير اخبرنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ياصباحاه فاجتمع اليه الناس من بين رجل يجيء ورجل يبعث رسوله فقال يابني عبدالمطلب يابني فهر يابني لؤي لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك سائر اليوم ما دعوتنا الا لهذا فأنزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب

سعيد العوفي * قال حدثنا المطرف ابن نصيف * قال حدثنا القاضي عن جده عطية عن ابن عباس * ومن كتاب تفسير يحيي ابن سلام * قال حدثنا ابو القاسم ابن عبيد الله المعروف بابن

﴿ سورة الاخلاص ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم قال قتادة والضحاك ومقاتل جاء ناس من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا صف لنا ربك فان الله انزل نعته في التوراة فاخبرنا من أي شيء هو ومن أي جنس هو أذهب هو ام نحاس ام فضة وهل يأكل ويشرب وممن ورث الدنيا

ومن يورثها فانزل الله تبارك وتعالى هذه السورة وهي نسبة الله خاصة اخبرنا ابو نصر احمد بن ابراهيم المهرجاني اخبرنا عبيدالله بن محمد الزاهد اخبرنا ابو القاسم ابن بنت منيع اخبرنا جدي احمد بن منيع اخبرنا ابو سعد الصغاني اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال والصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث وان الله تعالى لايموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء * اخبرنا ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو الحسن السراج اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي اخبرنا سريج بن يونس اخبرنا اسمعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قالوا يارسول الله انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الى آخرها

خصيف الواعظ * قال حدثنا الحسين ابن علي عن محمد ابن يحيي عن ابيه عن سعيد عن قتادة * قال استخرجته من خمسة وسبعين تفسيرا يطول ذكر الاسانيد لها وانما

﴿ المعوذتان ﴾

قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدبت اليه اليهود ولم يزالوا به حتى اخذ مشاطة النبي صلى الله عليه وسلم وعدة اسنان من مشطه فاعطاها اليهود فسحروه فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن اعصم اليهودي ثم دسها في بئر لبني زريق يقال لها ذروان فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتثر شعر رأسه ويرى انه يأتي نساءه ولا يأتيهن وجعل يدور ولايدري ماعراه فبينما هو نائم ذات يوم اتاه ملكان فقعد احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رأسه ما بال الرجل قال طب قال وما طب قال سحر قال ومن

سحره

سحره قال لبيد بن اعصم اليهودي قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة قال وأين هو قال في جف طلعة تحت راعوفة في بئر ذروان والجف قشر الطلع والراعوفة حجر في أسفل البئر يقوم عليه الماتح فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما شعرت ان الله اخبرني بدائي ثم بعث علياً والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ماء تلك البئر كأنه نقاعة الحناء ثم رفعوا الصخرة واخرجوا الجف فاذا هو مشاطة رأسه واسنان مشطه واذا وتر معقد فيه احد عشر عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى سورتي المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة حتى انحلت العقدة الاخيرة فقام كأنما نشط من عقال وجعل جبريل عليه السلام يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن حاسد وعين الله يشفيك فقالوا يارسول الله او لا نأخذ الخبيث فنقتله فقال اما أنا فقد شفاني الله واكره ان أثير على الناس شراً اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر اخبرنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيرى اخبرنا احمد بن علي الموصلي اخبرنا مجاهد ابن موسى اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه أنه فعل الشيء وما فعل حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعا ثم قال اشعرت ياعائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يارسول الله قال اتاني ملكان وذكر القصة بطولها رواه البخاري عن عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة ولهذا الحديث طريق في الصحيحين

تم كتاب اسباب نزول القرآن * والحمد لله الواحد المنان
وصلى الله على سيدنا محمد وآله والتابعين لهم باحسان

قصدنا في هذه السلامة من الزيادة والنقصان والثواب الجزيل من عند الملك الجليل والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بعد حمد الله منزل الكتاب تبيانا للحوادث والمستقبلات * ومنير القلوب نجوما على حسب الوقائع حتى انجابت غياهب التشكيكات * والصلاة والسلام على سيدنا محمد المأمور ببيانه * المخصوص بواضح البرهان بما اختص به من آيات فرقانه * وعلى آله وصحبه واحبابه * ومن حذا حذوهم في تبيين مراد الله وبيان اسبابه * فقد تم بعونه تعالى طبع كتاب اسباب النزول الذي به في آي القرآن تستنير العقول * وكيف لا وهو للعلامة الأوحد * والفهامة الذي هو في عصره المفرد * الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري رحمه الله * وأعلى منزلته في دار رضاه * وقد ازاح الطبع غبار خفائه * وسهل الطريق بحسن تصحيحه للتمتع به واقتنائه * وقد وشيت طرره وزينت غرره بكتاب الناسخ والمنسوخ تأليف الامام الكبير والعلم الشهير ابي القاسم هبة الله بن سلامة رضي الله عن الجميع * واسكنهم من الجنة المكان الرفيع * وهذان الكتابان لم يحليا بالطبع قبل هذه الاوقات * فجاء طبعهما وبذل الجهد في تصحيحهما ومقابلتهما على عدة نسخ من احاسن الامنيات *

وذلك بمطبعة هنديه * بخط الموبي بمصر المحميه *

وكان بزوغ شمس ظهوره واستنارة الافق

بانتهاء طبعه وبدوّ نوره * في أواخر

ربيع الآخر سنة ١٣١٦

هجريه * على صاحبها

افضل الصلاة

واتم التحيه *

آمين

الجزء الاول

من صحيح الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج
الذي أنار هديه الليل الداج
رضي الله عنه وأرضاه
والى أعلى غرف
الجنان أرقاه
آمين

تنبيه

حيث الامام مسلم لم يترجم المواضيع في صحيحه بأبواب بل ساق الاحاديث بأسانيدها من أول الصحيح الى آخره فالتزمت شراحه أن يبينوا كل موضوع بباب فتتميما للفائدة نقلت هذه التراجم من شرح الامام النووي مع بعض تحقيقات وجعلت كل ترجمة بالهامش ازاء أول الاحاديث التي سيقت لها

طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى
على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه
(بكري وعيسى بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين
﴿أما بعد﴾ فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن
تعرف جملة الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنن الدين وأحكامه
وما كان منها فى الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف
الاشياء بالاسانيد التى بها نقلت وتداولها أهل العلم فيما بينهم فأردت أرشدك الله أن
توقف على جملتها مؤلفة محصاة وسألتنى أن ألخصها لك فى التأليف بلا تكرار يكثر
فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها والاستنباط منها وللذى
سألت أكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤل به الحال ان شاء الله عاقبة محمودة
ومنفعة موجودة وظننت حين سألتنى تجشم ذلك ان لو عزم لى عليه وقضى لى تمامه
كان أول من يصيبه نفع ذلك اياى خاصة قبل غيرى من الناس لاسباب كثيرة يطول
بذكرها الوصف الا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشان واتقانه أيسر على
المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بأن يوقفه على
التمييز غيره فاذا كان الامر فى هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل أولى
بهم من ازدياد السقيم وانما يرجى بعض المنفعة فى الاستكثار من هذا الشان وجمع
المكررات منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله
فذلك ان شاء الله يهجم بما أوتى من ذلك على الفائدة فى الاستكثار من جمعه فأما
عوام الناس الذين هم بخلاف معانى الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم
فى طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم انا ان شاء الله مبتدؤن فى تخريج
ما سألت عنه وتأليفه على شريطة سوف أذكرها لك وهو انا نعمد الى جملة ما أسند من
الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات
من الناس على غير تكرار الا أن يأتى موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه

زيادة

زيادة معنى أو إسناد يقع الى جنب إسناد لعلة تكون هناك لان المعنى الزائد في
الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا
من الزيادة أو ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا أمكن ولكن
تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك أسلم فأما ما وجدنا بدا من
اعادته بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى فأما القسم الاول
فانا نتوخى أن نقدم الاخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها وأنقى من أن يكون
ناقلوها أهل استقامة في الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد
ولا تخليط فاحش كما قد عثر فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك في حديثهم فاذا نحن
تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس أتبعناها أخبارا يقع في أسانيدها بعض من ليس
بالموصوف بالحفظ والاتقان كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا
دونهم فان اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبي
زياد وليث بن أبي سليم واضرابهم من حمال الآثار ونقال الاخبار فهم وان كانوا
بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم
ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة لان هذا
عند أهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية ألا ترى انك اذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين
سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش واسمعيل بن أبي
خالد في اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند
أهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش
واسمعيل واتقانهم لحديثهم وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفي
مثل ذلك مجرى هؤلاء اذا وازنت بين الاقران كابن عون وأيوب السختياني
مع عوف بن أبي جميلة وأشعث الحراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ابن عون
وأيوب صاحباهما الا أن البون بينهما وبين هذين بعيد في كمال الفضل وصحة النقل
وان كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ولكن الحال
ما وصفنا من المنزلة عند أهل العلم وانما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة
يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه فلا يقصر بالرجل
العالي القدر عن درجته ولا يرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ويعطى كل ذي حق

فيه حقه وينزل فيه منزلته وقد ذكر عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذى علم عليم فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند الاكثر منهم فلسنا نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبى جعفر المدائنى وعمرو بن خالد وعبد القدوس الشامى ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان بن عمرو وأبى داود النخعى وأشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم وعلامة المنكر فى حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن أبى أنيسة والجراح بن المنهال أبو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعمر بن صهبان ومن نحا نحوهم فى رواية المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لان حكم أهل العلم والذى يعرف من مذهبهم فى قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل الحفظ فى بعض ما رووا وأمعن فى ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيأ ليس عند أصحابه قبلت زيادته فاما من تراه يعمد لمثل الزهرى فى جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره أو لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم فى أكثره فيروى عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما وليس ممن قد شاركهم فى الصحيح الذى عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم وقد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم ووفق لها وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضاحا فى مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا أتينا عليها فى الاماكن التى يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى وبعد يرحمك الله فلولا الذى رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم

من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بألسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من الائمة لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتك الى ما سألت

﴿ باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين ﴾

(واعلم) وفقك الله ان الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا يروى منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة فى ناقليه وأن يتقى منها ما كان عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على ان الذى قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال وأشهدوا ذوى عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الآى أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة فى بعض الوجوه فقد يجتمعان فى أعظم معانيهما اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم ودلت السنة على نفى رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفى خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أيضا حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون بن أبى شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

﴿ باب فى التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن

بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش أنه سمع عليا يخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا على فانه من يكذب على يلج النار ٭ وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال انه ليمنعنى أن أحدثكم حديثا كثيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار ٭ وحدثنا محمد بن عبيد الغبرى حدثنا أبو عوانة عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا على بن ربيعة الوالبى قال أتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر انا محمد بن قيس الاسدى عن على بن ربيعة الاسدى عن المغيرة ابن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا على ليس ككذب على أحد

﴿باب النهى عن الحديث بكل ما سمع﴾

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قالا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا على بن حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى أنبأنا هشيم عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى قال قال عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى اسحق عن أبى الاحوص عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح انا ابن وهب قال قال لى مالك اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما أبدا وهو يحدث بكل ما سمع وحدثنا

محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وحدثنا يحيى بن يحيى انا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال سألني اياس بن معاوية فقال اني أراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ علي سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما أقول لك اياك والشناعة في الحديث فانه قلما حملها أحد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة

﴿باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والكذابين ومن رغب عن حديثهم﴾

وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالا حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي حدثنا ابن وهب حدثني أبو شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يقول أخبرني مسلم بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وحدثني أبو سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان بن داود يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعثي جميعا عن ابن عيينة قال سعيد انا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له

فقال له ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا أم أنكرت حديثي كله وعرفت
هذا فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن
يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه * وحدثني محمد
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني
حدثنا أبو عامر يعني العقدي حدثنا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاء بشير
العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر اليه فقال
يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع لحديثي أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول
لم نأخذ من الناس الا ما نعرف وحدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس أسأله أن يكتب لي كتابا ويخفي عني فقال
ولد ناصح أنا أختار له الامور اختيارا وأخفي عنه قال فدعا بقضاء علي رضي الله عنه
فجعل يكتب منه أشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى بهذا علي الا أن يكون ضل
حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال أتي
ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فمحاه الا قدر وأشار سفيان بن عيينة
بذراعه حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ادريس عن
الاعمش عن أبي اسحق قال لما أحدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل
من أصحاب علي قاتلهم الله أي علم أفسدوا حدثنا علي بن خشرم أنا أبو بكر يعني
ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن يصدق على علي رضي الله عنه في الحديث
عنه الا من أصحاب عبد الله بن مسعود

﴿ باب في ان الاسناد من الدين ﴾

وحدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد وحدثنا
فضيل عن هشام وحدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين قال ان هذا

العلماء فانظروا عمن تأخذون دينكم حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عيسى وهو ابن يونس حدثنا الاوزاعى عن سليمان بن موسى قال لقيت طاوسا فقلت حدثنى فلان كيت وكيت فقال ان كان مليا فخذ عنه وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى حدثنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى قال قلت لطاوس ان فلانا حدثنى بكذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وحدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا الاصمعى عن ابن أبى الزناد عن أبيه قال أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من أهله حدثنا محمد بن أبى عمر المكى حدثنا سفيان ح وحدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى واللفظ له قال سمعت سفيان بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات وحدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وحدثنا محمد بن عبد الله حدثنى العباس بن أبى رزمة سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعنى الاسناد وقال محمد سمعت أبا اسحق ابراهيم بن عيسى الطالقانى قال قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذى جاء ان من البر بعد البر أن تصلى لابويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك قال فقال عبد الله يا أبا اسحق عمن هذا قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة عمن قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قال قلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا اسحق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبى صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها أعناق المطى ولكن ليس فى الصدقة اختلاف

﴿باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الاخبار وقول الائمة فى ذلك﴾

وقال محمد سمعت على بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤس الناس دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف حدثنى أبو بكر بن النضر

ابن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل صاحب بهية
قال كنت جالسا عند القاسم بن عبيد الله ويحيى بن سعيد فقال يحيى للقاسم يا أبا محمد
انه قبيح على مثلك عظيم أن تسئل عن شيء من أمر هذا الدين فلا يوجد عندك منه
علم ولا فرج أو علم ولا مخرج قال فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن امامي هدى
ابن أبي بكر وعمر قال يقول له القاسم أقبح من ذاك عند من عقل عن الله أن أقول
بغير علم أو آخذ عن غير ثقة قال فسكت فما أجابه حدثنا بشر بن الحكم العبدي قال
سمعت سفيان بن عيينة يقول أخبروني عن أبي عقيل صاحب بهية أن ابنا لعبد الله
ابن عمر سألوه عن شيء لم يكن عنده فيه علم فقال له يحيى بن سعيد والله انى لاعظم أن
يكون مثلك وأنت ابن امامي الهدى يعني عمر وابن عمر تسئل عن أمر ليس عندك
فيه علم فقال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن الله أن أقول بغير علم
أو أخبر عن غير ثقة قال وشهدهما أبو عقيل يحيى بن المتوكل حين قالا ذلك حدثنا
عمرو بن علي أبو حفص قال سمعت يحيى بن سعيد قال سألت سفيان الثوري وشعبة
ومالكا وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه
قالوا أخبر عنه أنه ليس بثبت وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النضر بن
شميل يقول سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على أسكفة الباب فقال ان
شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه قال مسلم يقول أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه وحدثنا
حجاج بن الشاعر حدثنا شبابة قال قال شعبة ولقد لقيت شهرا فلم أعتد به وحدثني
محمد بن عبد الله بن قهزاذ من أهل مرو قال أخبرني علي بن الحسين بن واقد قال
قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثوري ان عباد بن كثير من تعرف حاله
واذا حدث جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس لا تأخذوا عنه قال سفيان بلى قال
عبد الله فكنت اذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه في دينه وأقول
لا تأخذوا عنه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن عثمان قال قال أبي قال عبد الله بن
المبارك انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه وحدثني الفضل بن
سهل قال سألت معلى الرازي عن محمد بن سعيد الذي روى عنه عباد بن كثير فأخبرني
عن عيسى بن يونس قال كنت على بابه وسفيان عنده فلما خرج سألته عنه فأخبرني
أنه كذاب وحدثني محمد بن أبي عتاب قال حدثني عفان عن محمد بن يحيى بن سعيد

القطان عن أبيه قال لم نر الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث قال ابن أبى عتاب فلقيت أنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه فقال عن أبيه لم تر أهل الخير فى شئ أكذب منهم فى الحديث * قال مسلم يقول يجرى الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب حدثنى الفضل بن سهل قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنى خليفة بن موسى قال دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل يملى على حدثنى مكحول حدثنى كذا فأخذه البول فقام فنظرت فى الكراسة فاذا فيها حدثنى أبان عن أنس وأبان عن فلان فتركته وقمت قال وسمعت الحسن بن على الحلوانى يقول رأيت فى كتاب عفان حديث هشام أبى المقدام حديث عمر بن عبد العزيز قال هشام حدثنى رجل يقال له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قال قلت لعفان انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلى من قبل هذا الحديث كان يقول حدثنى يحيى عن محمد ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذى رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن الحجاج انظر ما وضعت فى يدك منه قال ابن قهزاذ وسمعت وهبا يعنى ابن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله يعنى ابن المبارك رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم وجلست اليه مجلسا فجعلت أستحيى من أصحابى أن يرونى جالسا معه كره حديثه وحدثنا ابن قهزاذ قال سمعت وهبا يقول عن سفيان عن عبد الله بن المبارك قال بقية صدوق اللسان ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبى قال حدثنى الحرث الاعور الهمدانى وكان كذابا حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعرى حدثنا أبو اسامة عن مفضل عن مغيرة قال سمعت الشعبى يقول حدثنى الحرث الاعور وهو يشهد أنه أحد الكاذبين قال حدثنا قتيبة بن سعيد أنبأنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال علقمة قرأت القرآن فى سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحى أشد حدثنى حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد يعنى ابن يونس أخبرنا زائدة عن الاعمش عن ابراهيم أن الحرث قال تعلمت القرآن فى ثلاث سنين والوحى فى سنتين أو قال الوحى فى ثلاث سنين والقرآن فى سنتين وحدثنى حجاج حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن منصور والمغيرة

قوله حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير الى قوله الوحى أشد فى بعض نسخ المتن تقديمه بعد قوله ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد وحذفه من هنا وفى بعض النسخ اثباته فى المحلين وما درجنا عليه هو ما فى النووى اه

عن ابراهيم أن الحرث اتهم حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير عن حمزة الزيات
قال سمع مرة الهمداني من الحرث شيأ فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة وأخذ
سيفه قال وأحس الحرث بالشر فذهب حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الرحمن
يعني ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة
ابن سعيد وأبا عبد الرحيم فانهما كذابان حدثنا أبو كامل الجحدري أخبرنا حماد
هو ابن زيد قال حدثنا عاصم قال كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة ايفاع
فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص غير أبي الاحوص واياكم وشقيقا قال وكان
شقيق هذا يرى رأي الخوارج وليس بأبي وائل وحدثنا أبو غسان محمد بن عمرو
الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه كان
يؤمن بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر
ابن يزيد قبل أن يحدث ما أحدث حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال كان الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر فلما أظهر ما أظهر اتهمه
الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل له وما أظهر قال الايمان بالرجعة حدثنا
حسن الحلواني حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا قبيصة وأخوه انهما سمعا الجراح بن
مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي
صلى الله عليه وسلم كلها حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد بن يونس قال سمعت
زهيرا يقول قال جابر أو سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت
منها بشيء قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين ألفا حدثنا ابراهيم بن خالد
اليشكري قال سمعت أبا الوليد يقول سمعت سلام بن أبي مطيع يقول سمعت جابرا
الجعفي يقول عندي خمسون ألف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله
عز وجل فلن أبرح الارض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
فقال جابر لم يجيء تأويل هذه الآية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما أراد بهذا فقال
ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي
مناد من السماء يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تأويل هذه الآية
وكذب كانت في اخوة يوسف عليه السلام وحدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان قال سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث ما أستحل
أن أذكر منها شيأ وأن لي كذا وكذا قال مسلم وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازي
قال سألت جرير بن عبد الحميد فقلت الحرث بن حصيرة لقيته قال نعم شيخ طويل
السكوت يصر على أمر عظيم **حدثني** أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن حماد بن زيد قال ذكر أيوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان
وذكر آخر فقال هو يزيد في الرقم **حدثنا** حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب
أخبرنا حماد بن زيد قال قال أيوب ان لي جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد عندي على
تمرتين ما رأيت شهادته جائزة **وحدثنا** محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا
عبد الرزاق قال قال معمر ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبد الكريم يعني أبا أمية
فانه ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة لقد سألني عن حديث لعكرمة ثم قال سمعت
عكرمة **حدثني** الفضل بن سهل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام قال قدم علينا
أبو داود الأعمى فجعل يقول حدثنا البراء وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة
فقال كذب ما سمع منهم انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس زمن طاعون الجارف
حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام قال دخل أبو داود
الأعمى على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بدريا فقال قتادة هذا
كان سائلا قبل الجارف لا يعرض لشيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا
الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة الا عن
سعد بن مالك **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن رقبة ان أبا جعفر الهاشمي
المدني كان يضع أحاديث كلام حق وليست من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحسن الحلواني قال حدثنا نعيم بن حماد
قال أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد
حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن يونس بن عبيد قال كان عمرو بن عبيد
يكذب في الحديث **حدثنا** عمرو بن علي أبو حفص قال سمعت معاذ بن معاذ يقول
قلت لعوف بن أبي جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال كذب والله عمرو ولكنه أراد
أن يحوزها الى قوله الخبيث **وحدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن

زيد قال كان رجل قد لزم أيوب وسمع منه ففقده أيوب فقالوا له يا أبا بكر انه قد لزم
عمرو بن عبيد قال حماد فبينا أنا يوما مع أيوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل
فسلم عليه أيوب وسأله ثم قال له أيوب بلغني أنك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني
عمرا قال نعم يا أبا بكر انه يجيئنا بأشياء غرائب قال يقول له أيوب انما نفر أو نفرق من
تلك الغرائب حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ابن زيد يعني
حمادا قال قيل لأيوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن فقال لا يجلد السكران من
النبيذ فقال كذب أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ وحدثني حجاج
حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول بلغ أيوب أني آتي عمرا
فأقبل علي يوما فقال أرأيت رجلا لا تأمنه على دينه فكيف تأمنه على الحديث
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت أبا موسى يقول
حدثنا عمرو بن عبيد قبل أن يحدث حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي
قال كتبت الى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط فكتب الي لا تكتب عنه شيأ
ومزق كتابي حدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح
المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث فقال
كذب وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن
حازم فقل له لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فانه يكذب قال أبو داود قلت
لشعبة وكيف ذلك فقال حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا قال قلت له بأي شيء
قال قلت للحكم أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد فقال لم يصل عليهم فقال
الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى عليهم ودفنهم فقلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا فقال يصلى عليهم فقلت من
حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة حدثنا
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد بن
هرون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت أن لا أروي عنه شيأ ولا عن خالد بن
محدوج وقال لقيت زياد بن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني
ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق ثم عدت اليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما
الى الكذب قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت عنده زياد بن ميمون فنسبه

الى الكذب حدثنا محمود بن غيلان قال قلت لابى داود الطيالسى قد أكثرت عن عباد بن منصور فما لك لم تسمع منه حديث العطارة الذى روى لنا النضر بن شميل فقال لى اسكت فانا لقيت زياد بن ميمون وعبد الرحمن بن مهدى فسألناه فقلنا له هذه الاحاديث التى ترويها عن أنس فقال أرأيتما رجلا يذنب فيتوب أليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فأنتما لا تعلمان انى لم ألق أنسا قال أبو داود فبلغنا بعد أنه يروى فأتيناه أنا وعبد الرحمن فقال أتوب ثم كان بعد يحدث فتركناه حدثنا الحسن الحلوانى قال سمعت شبابة قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن غفلة قال شبابة وسمعت عبد القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الروح عرضا قال فقيل له أى شئ هذا قال يعنى تتخذ كوة فى حائط ليدخل عليه الروح قال وسمعت عبيد الله بن عمر القواريرى يقول سمعت حماد بن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدى بن هلال بأيام ما هذه العين المالحة التى نبعت قبلكم قال نعم يا أبا اسمعيل وحدثنا الحسن الحلوانى قال سمعت عفان قال سمعت أبا عوانة قال ما بلغنى عن الحسن حديث الا أتيت به أبان بن أبى عياش فقرأه على وحدثنا سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر قال سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبى عياش نحوا من ألف حديث قال على فلقيت حمزة فأخبرنى أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فعرض عليه ما سمع من أبان فما عرف منها الا شيئا يسيرا خمسة أو ستة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا زكريا بن عدى قال قال لى أبو اسحق الفزارى اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين ولا تكتب عن اسمعيل بن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال سمعت بعض أصحاب عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا أنه يكنى الاسامى ويسمى الكنى كان دهرا طويلا يحدثنا عن أبى سعيد الوحاظى فنظرنا فاذا هو عبد القدوس وحدثنى أحمد بن يوسف الازدى قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبد القدوس فانى سمعته يقول له كذاب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال سمعت أبا نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا أبو وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين فقال أبو نعيم أتراه بعث

وقع فى الاصول فأنتما لا تعلمان ومعناه تعلمان فيجوز أن تكون لا زائدة ويجوز أن يكون معناه أفأنتما لا تعلمان اه من النووى

بعد الموت حدثني عمرو بن علي وحسن الحلواني كلاهما عن عفان بن مسلم قال
كنا عند اسمعيل بن علية فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت قال
فقال الرجل اغتبته فقال اسمعيل ما اغتابه ولكنه حكم انه ليس بثبت وحدثني
أبو جعفر الدارمي حدثنا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن محمد بن عبد
الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب فقال ليس بثقة وسألته عن صالح مولى
التوأمة فقال ليس بثقة وسألت مالك بن أنس عن أبي الحويرث فقال ليس بثقة
وسألته عن حرام بن عثمان فقال ليس بثقة وسألته عن شعبة الذي روى عنه ابن أبي
ذئب فقال ليس بثقة وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة فقال ليسوا بثقة في حديثهم
وسألته عن رجل آخر نسيت اسمه فقال هل رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته
في كتبي وحدثني الفضل بن سهل حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج حدثنا ابن أبي
ذئب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال
سمعت أبا اسحق الطالقاني يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت بين
أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة
فلما رأيته كانت بعرة أحب الي منه وحدثني الفضل بن سهل حدثنا وليد بن صالح
قال قال عبيد الله بن عمرو قال زيد يعني ابن أبي أنيسة لا تأخذوا عن أخي حدثني
أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثني عبد السلام الوابصي أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي
عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن أبي أنيسة كذابا حدثني أحمد بن ابراهيم
حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال ذكر فرقد عند أيوب فقال ان فرقدا
لم يكن صاحب حديث وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال سمعت يحيى بن
سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا فقيل
ليحيى أضعف من يعقوب بن عطاء قال نعم ثم قال ما كنت أرى أن أحدا يروي عن
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير حدثني بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد
القطان ضعف حكيم بن جبير وعبد الاعلى وضعف يحيى بن موسى بن دينار قال
حديثه ريح وضعف موسى بن الدهقان وعيسى بن أبي عيسى المدني قال وسمعت
الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير فاكتب علمه كله
الا حديث ثلاثة لا تكتب عنه حديث عبيدة بن معتب والسري بن اسمعيل ومحمد

ابن سالم * قال مسلم بن الحجاج وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم فى متهمى رواة الحديث واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكلام بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا وانما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلى الاخبار وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر اذ الاخبار فى أمر الدين انما تأتى بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهى أو ترغيب أو ترهيب فاذا كان الراوى لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع أن الاخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ولا أحسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف والاسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف الا أن الذى يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام ولان يقال ما أكثر ما جمع فلان من الحديث وألف من العدد ومن ذهب فى العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه وكان بان يسمى جاهلا أولى من أن ينسب الى علم

﴿باب ما صح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط فى ذلك﴾

وقد تكلم بعض منتحلى الحديث من أهل عصرنا فى تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول المطرح أحرى لاماتته واخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير أنا لما تخوفنا من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجدى على الانام وأحمد للعاقبة ان شاء الله وزعم القائل الذى افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله والاخبار عن سوء رويته أن كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد أحاط العلم بأنهما قد كانا فى عصر واحد وجائز أن يكون الحديث الذى روى الراوى عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به غير أنه لا نعلم له منه سماعا ولم نجد فى شئ من الروايات أنهما التقيا قط أو تشافها بحديث أن الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجئ حتى يكون عنده العلم

بأنهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا أو تشافها بالحديث بينهما أو يرد خبر فيه
بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك ولم
تأت رواية صحيحة تخبر أن هذا الراوى عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيأ لم
يكن فى نقله الخبر عمن روى عنه علم ذلك والامر كما وصفنا حجة وكان الخبر عنده موقوفا
حتى يرد عليه سماعه منه لشىء من الحديث قل أو كثر فى رواية مثل ما ورد وهذا
القول يرحمك الله تعالى فى الطعن فى الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق
صاحبه اليه ولا مساعد له من أهل العلم عليه وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين
أهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا
وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا فى عصر واحد وان لم يأت
فى خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا أن تكون
هناك دلالة بينة أن هذا الراوى لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيأ فأما والامر
مبهم على الامكان الذى فسرنا فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التى بينا
فيقال لمخترع هذا القول الذى وصفنا مقالته أو للذاب عنه قد أعطيت فى جملة قولك
أن خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم أدخلت فيه الشرط بعد
فقلت حتى نعلم انهما قد كانا التقيا مرة فصاعدا أو سمع منه شيأ فهل تجد هذا الشرط
الذى اشترطته عن أحد يلزم قوله والا فهلم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول أحد من
علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة فى تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو
ولا غيره الى ايجاده سبيلا وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذاك الدليل
فان قال قلته لانى وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروى أحدهم عن الآخر
الحديث ولما يعاينه ولا سمع منه شيأ قط فلما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم
هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات فى أصل قولنا وقول أهل
العلم بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع الراوى
كل خبر عن راويه فاذا أنا هجمت على سماعه منه لادنى شىء ثبت عندى بذلك
جميع ما يروى عنه بعد فان عزب عنى معرفة ذلك أوقفت الخبر ولم يكن عندى موضع
حجة لامكان الارسال فيه فيقال له فان كانت العلة فى تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج
به امكان الارسال فيه لزمك ان لا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من أوله
الى آخره وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

فيتيقن نعلم ان هشاما قد سمع من أبيه وان أباه قد سمع من عائشة كما نعلم أن عائشة قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذا لم يقل هشام في رواية يرويها عن أبيه سمعت أو أخبرني ان يكون بينه و بين أبيه في تلك الرواية انسان آخر أخبره بها عن أبيه ولم يسمعها هو من أبيه لما أحب أن يرويها مرسلا ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك في هشام عن أبيه فهو أيضا ممكن في أبيه عن عائشة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض وان كان قد عرف في الجملة أن كل واحد منهم قد سمع من صاحبه سماعا كثيرا فجائز على كل واحد منهم ان ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمي من سمع منه و ينشط احيانا فيسمي الرجل الذي حمل عنه الحديث و يترك الارسال وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وأئمة أهل العلم وسنذكر من رواياتهم على الجهة التي ذكرنا عددا يستدل بها على أكثر منها ان شاء الله ❊ فمن ذلك ان أيوب السختياني وابن المبارك و وكيعا وابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه بأطيب ما أجد فروى هذه الرواية بعينها الليث بن سعد وداود العطار وحميد بن الاسود ووهيب بن خالد وأبو اسامة عن هشام قال أخبرني عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فأرجله وانا حائض فرواها بعينها مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى الزهري وصالح بن أبي حسان عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يحيى بن أبي كثير في هذا الخبر في القبلة أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن عبد العزيز أخبره أن عروة أخبره ان عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وروى ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا النحو في الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوي قد سمع ممن روى عنه شيئا امكان

الارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج فى قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى
عنه الا فى نفس الخبر الذى فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا
الاخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه
منه وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه
ان نزلوا وبالصعود فيه ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم وما علمنا أحدا من أئمة السلف
ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل أيوب السختيانى وابن عون
ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى
ومن بعدهم من أهل الحديث فتشوا عن موضع السماع فى الاسانيد كما ادعاه الذى
وصفنا قوله من قبل وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى
عنهم اذا كان الراوى ممن عرف بالتدليس فى الحديث وشهر به فحينئذ يبحثون
عن سماعه فى روايته ويتفقدون ذلك منه كى تنزاح عنهم علة التدليس فما ابتغى ذلك
من غير مدلس على الوجه الذى زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن أحد ممن
سمينا ولم نسم من الائمة فمن ذلك أن عبد الله بن يزيد الانصارى وقد رأى النبى
صلى الله عليه وسلم قد روى عن حذيفة وعن أبى مسعود الانصارى عن كل واحد
منهما حديثا يسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى روايته عنهما ذكر السماع
منهما ولا حفظنا فى شئ من الروايات ان عبد الله بن يزيد شافه حذيفة وأبا مسعود
بحديث قط ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما فى رواية بعينها ولم نسمع عن أحد من أهل
العلم ممن مضى ولا ممن أدركنا انه طعن فى هذين الخبرين اللذين رواهما عبد الله بن
يزيد عن حذيفة وأبى مسعود بضعف فيهما بل هما وما أشبههما عند من لاقينا من
أهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد وقويها يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج
بما أتت من سنن وآثار وهى فى زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهملة حتى يصيب
سماع الراوى عمن روى ولو ذهبنا نعدد الاخبار الصحاح عند أهل العلم مما يهن بزعم
هذا القائل ونحصيها لعجزنا عن تقصى ذكرها واحصائها كلها ولكنا أحببنا أن
ننصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه منها وهذا أبو عثمان النهدى وأبو رافع
الصائغ وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البدريين هلم جرا ونقلا عنهم الاخبار حتى نزلا الى مثل أبى هريرة وابن عمر وذويهما
قد أسند كل واحد منهما عن أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا ولم نسمع

في رواية بعينها أنهما عاينا أبياً وسمعا منه شيئاً وأسند أبو عمرو الشيباني وهو ممن أدرك الجاهلية وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وأبو معمر عبد الله بن سخبرة كل واحد منهما عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين وأسند عبيد بن عمير عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وعبيد بن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأسند قيس بن أبي حازم وقد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب وصحب عليا رضي الله عنهما عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ربعي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عنه وأسند نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري ثلاثة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأسند عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند سليمان بن يسار عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في نفس خبر بعينه وهي أسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيئا قط ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان هذا القول الذي أحدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف أقل من أن يعرج عليه ويثار ذكره اذ كان قولا محدثا وكلاما خلفا لم يقله أحد من أهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في رده بأكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفنا والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان

﴿ كتاب الايمان ﴾

قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بعون الله نبتدي وإياه نستكفي وما توفيقنا

قوله كتاب الخ في بعض النسخ بدله باب ما جاء في الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره

الا بالله جل ذكره حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري
وهذا حديثه حدثنا أبي حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان
أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن
الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا
المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي
سيكل الكلام الي فقلت أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف فقال
اذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن
عمر لو ان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر
ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا
له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن
الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فأخبرني عن
الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال ان تلد الامة
ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فانه جبريل
أتاكم يعلمكم دينكم حدثني محمد بن عبيد الغبري وأبو كامل الجحدري وأحمد
ابن عبدة الضبي قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد الجهني بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك
فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث

كهمس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف حدثني محمد بن حاتم حدثنا
يحيى بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن غياث حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه
واقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء
من زيادة وقد نقص منه شيأ وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا يونس بن محمد
حدثنا المعتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحو حديثهم ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن

باب الايمان ماهو وبيان خصاله

علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن
جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه
رجل فقال يارسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله
وتؤمن بالبعث الآخر قال يارسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك
به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يارسول
الله ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك قال يارسول الله
متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا
ولدت الأمة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك
من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا على الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن
بشر حدثنا أبو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت الأمة
بعلها يعني السراري ٭ حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن

باب الاسلام ماهو وبيان خصاله

القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني
فهابوه أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يارسول الله ما الاسلام قال
لا تشرك بالله شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يارسول
الله ما الايمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يارسول الله ما الاحسان قال أن تخشى الله كأنك

تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون فى البنيان فذاك من اشراطها فى خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله عز وجل ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه على فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل أراد أن تعلموا اذ لم تسألوا

باب خمس صلوات فى اليوم والليلة

ه حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبى سهيل عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن أبى سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث نحو حديث مالك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه ان صدق أو دخل الجنة وأبيه ان صدق

باب فى بيان الايمان بالله وشرائع الدين

ه حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا أن يجئ الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا

قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة **حدثني** عبد الله بن هاشم العبدي أخبرنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنا نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء وساق الحديث بمثله *

باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة وان من تمسك بما أمر به دخل الجنة

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثني أبو أيوب ان أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال يارسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال لقد وفق هذا أو لقد هدي قال كيف قلت قال فأعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم دع الناقة **وحدثني** محمد ابن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قالا حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان انهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث **حدثنا** يحيى بن يحيى أنبأنا أبو الأحوص ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحق عن موسى ابن طلحة عن أبي أيوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما أمر به دخل الجنة وفي رواية ابن أبي شيبة ان تمسك به **وحدثني** أبو بكر بن اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيأ أبدا ولا أنقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل

من أهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن قوقل فقال يارسول الله أرأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال أأدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر قال قال النعمان ابن قوقل يارسول الله بمثله وزادفيه ولم أزد على ذلك شيأ وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيأ أأدخل الجنة قال نعم قال والله لا أزيد على ذلك شيأ * وحدثني محمد بن عبد الله ابن نمير الهمداني حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن أبي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمسة على أن يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا سعد بن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر ألا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمسة شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت * حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له ثنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

باب الامر بالايمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء اليه

ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر نعمل به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد خلف في روايته شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين يدي ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع أن نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير وقال احفظوه وأخبروا به من وراءكم وقال أبو بكر من وراءكم وليس في روايته المقير وحدثني عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ح وحدثنا نصر بن علي الجهضمي قال أخبرنا أبي قالا جميعا ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة وقال أنهاكم عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد ابن معاذ في حديثه عن أبيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج أشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حدثنا يحيى ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن أخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد أو قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان أحدكم أو ان أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فيم نشرب يا رسول الله قال في أسقية الادم التي يلاث على أفواهها فقالوا يا رسول الله ان أرضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها أسقية الأدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان أكلتها الجرذان وان أكلتها الجرذان وان أكلتها الجرذان قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية غير أن فيه وتذيفون فيه من القطيعاء أو التمر والماء ولم يقل قال سعيد أو قال من التمر حدثني محمد بن بكار البصري ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع واللفظ له قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو قزعة ان أبا نضرة أخبره وحسنا أخبرهما ان أبا سعيد الخدري أخبره ان وفد عبد القيس لما أتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك أوتدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتم وعليكم بالموكا ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر ثنا وكيع عن زكريا بن اسحق قال حدثني يحيى ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال انك تأتى قوما من أهل الكتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فان هم أطاعوا لذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **حدثنا** ابن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ثنا زكريا بن اسحق ح **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك ستأتى قوما بمثل حديث وكيع **حدثنا** أمية بن بسطام العيشى ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله عز وجل فأخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال فعرفت انه الحق **وحدثنى** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال

باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله

لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله حدثنا أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء ح وحدثنا أمية بن بسطام واللفظ له ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح عن أبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس بمثل حديث ابن المسيب عن أبي هريرة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا جميعا ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر حدثنا أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد ثنا عبد الملك ابن الصباح عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله حدثنا سويد ابن سعيد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان يعنيان الفزاري عن أبي مالك عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن أبي مالك عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وحد الله ثم ذكر بمثله ۞ حدثني حرملة بن يحيى التجيبي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا إله

باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله

الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له
تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم فأنزل الله عز وجل في
أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد
قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد
قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد أخبرنا أبي عن صالح كلاهما
عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أن حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله
فيه ولم يذكر الآيتين وقال في حديثه ويعودان بتلك المقالة وفي حديث معمر
مكان هذه المقالة فلم يزالا به حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان
عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى قال
فأنزل الله انك لا تهدي من أحببت الآية وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم الاشجعي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة
قال لولا أن تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك
فأنزل الله تعالى انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ۞ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم قال أبو
بكر ثنا ابن علية عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم أنه لا اله الا الله
دخل الجنة وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
الحذاء عن الوليد أبي بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء حدثنا أبو بكر بن
النضر بن أبي النضر قال حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله

باب من لقي الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار

الاشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير قال فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر يارسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنواة قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم أزودتهم قال فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقى الله عز وجل بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة وحدثنا سهل بن عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء جميعا عن أبي معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يارسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر رضي الله عنه فقال يارسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم قال فجعل الرجل يجيء بكف ذرة قال ويجيء الآخر بكف تمر قال ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال لهم خذوا في أوعيتكم قال فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد يعني ابن مسلم عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية قال ثنا عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ في هذا الاسناد بمثله غير أنه قال أدخله الله الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من أي أبواب الجنة

الثمانية شاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحي
ابن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه
وهو في الموت فبكيت فقال لي مهلا لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن
شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله مامن حديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الاحدثتكموه الاحديثا واحدا وسوف
أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار حدثنا هداب بن
خالد الازدي ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني و بينه الا مؤخرة الرحل فقال يامعاذ
ابن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ماحق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فان
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ماحق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
قال قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو
الاحوص سلام بن سليم عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال
كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال يامعاذ
أتدري ماحق الله على العباد وماحق العباد على الله قال قلت الله ورسوله أعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ وحق العباد على الله أن لا يعذب
من لا يشرك به قال قلت يارسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن أبي حصين والاشعث بن سليم انهما سمعا الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ أتدري ماحق الله على العباد قال
الله ورسوله أعلم قال أن يعبد الله ولا يشرك به شيء قال أتدري ماحقهم عليه اذا فعلوا
ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا القاسم بن زكريا ثنا حسين عن
زائدة عن أبي حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأجبته فقال هل تدري ماحق الله على الناس نحو حديثهم حدثني

زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو
كثير قال حدثني أبو هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا
أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا فأبطأ علينا
وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا
فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت
كما يحتفز الثعلب فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلت
نعم يا رسول الله فقال ما شأنك قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن
تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز
الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا أبا هريرة وأعطاني نعليه وقال اذهب بنعلي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
فكان أول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا أبا هريرة قلت هاتين نعلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته
بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا أبا هريرة فرجعت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجهشت بكاء وركبني عمر وإذا هو على أثري
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا هريرة فقلت لقيت عمر فأخبرته
بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أبعثت
أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فلا تفعل بأبي أنت وأمي فإني أخشى أن يتكل الناس
عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم **حدثني** إسحق بن منصور
أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
فقال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك رسول الله
وسعديك قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله
على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها
معاذ عند موته تأثما * **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة

ثنا ثابت عن أنس بن مالك حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت
المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال أصابني في بصري بعض الشيء
فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتخذه
مصلى قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من أصحابه فدخل فهو يصلي في
منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم ثم أسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قال
ودّوا انه دعا عليه فهلك وودّوا انه أصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة وقال أليس يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في
قلبه قال لا يشهد أحد انه لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه قال أنس
فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه حدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا
بهز ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال حدثني عتبان بن مالك انه عمي فأرسل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال فخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجاء قومه ونعت اليه رجل منهم يقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو

باب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا

حديث سليمان بن المغيرة ٭ حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي وبشر بن
الحكم قالا ثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

باب شعب الايمان

٭ حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قالا ثنا أبو عامر العقدي ثنا
سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون
شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وأدناها اماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يعظ أخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ أخاه
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا

شعبة عن قتادة قال سمعت أبا السوار يحدث انه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة أن منه وقارا ومنه سكينة فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا حماد بن زيد عن اسحق وهو ابن سويد ان أبا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط منا وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله قال أو قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب أو الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال ألا أراني أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فأعاد عمران الحديث قال فأعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا أبا نجيد انه لا بأس به حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا النضر ثنا أبو نعامة العدوي قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد *

باب جامع أوصاف الاسلام

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحدا بعدك وفي حديث أبي أسامة غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم *

باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري أخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن أبي عاصم قال عبد أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج انه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثني سعيد بن يحيى هو ابن سعيد الاموي قال حدثني أبي حدثني أبو بردة بن

عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلت يارسول الله أي الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين أفضل فذكر مثله * حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ومحمد بن بشار جميعا عن الثقفي قال ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى في النار أحب اليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه حدثني اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل اخبرنا حماد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه قال من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا * حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفي حديث عبد الوارث الرجل حتى أكون أحب اليه من أهله وماله والناس أجمعين حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال لجاره ما يحب لنفسه وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما يحب لنفسه * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل ابن جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الاهل والولد والوالد والناس أجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة

باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير

باب بيان تحريم ايذاء الجار

باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الاعن الخير وكون ذلك كله من الايمان

قال لايدخل الجنة من لايأمن جاره بوائقه * حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين غير أنه قال فليحسن الى جاره وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن عمرو أنه سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت * حدثنا

باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وأن الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب وهذا حديث أبي بكر قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك قال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد الخدري في قصة مروان وحديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة وسفيان حدثني عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحرث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله

في أمة قبلي الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال أبو رافع فحدثته عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع وحدثنيه أبو بكر بن اسحق بن محمد أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثني الحرث بن الفضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبي الا وكان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته بمثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلهم عن اسمعيل بن أبي خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي الاودي واللفظ له ثنا معتمر عن اسمعيل قال سمعت قيسا يروي عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال ألا ان الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي ح وحدثني عمرو الناقد ثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح عن الاعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو

باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه

المشرق والفخر والخيلاء فى أهل الخيل والابل الفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة فى أهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين أهل الخيل والوبر حدثنى حرملة هو ابن يحيى أخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء فى الفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان أباهريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة فى أهل الغنم والفخر والخيلاء فى الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الايمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابن أبى عدى ح وحدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد يعنى ابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث جرير وزاد والفخر والخيلاء فى أصحاب الابل والسكينة والوقار فى أصحاب الشاء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله بن الحرث المخزومى عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء فى المشرق والايمان فى أهل الحجاز ٭ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شئ اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم وحدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير

باب بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الايمان وأن افشاء السلام سبب حصولها

عن

عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث أبى معاوية ووكيع حدثنا محمد بن عباد
المكى حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال
ورجوت ان يسقط عنى رجلا قال فقال سمعته من الذى سمعه منه أبى كان صديقا
له بالشام ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الدارى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدى حدثنا سفيان عن سهيل بن
أبى صالح عن عطاء بن يزيد الليثى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنى أمية بن بسطام العيشى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح وهو ابن
القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء بن يزيد سمعه وهو يحدث أبا صالح عن تميم
الدارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا
عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على النصح
لكل مسلم حدثنا سريج بن يونس ويعقوب الدورقى قالا ثنا هشيم عن سيار
عن الشعبى عن جرير قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقننى
فيما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب فى روايته قال حدثنا سيار حدثنى
حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن
ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال أبو
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا
يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال
ابن شهاب وأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن ان أبا بكر كان يحدثهم
هؤلاء عن أبى هريرة ثم يقول وكان أبو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات
شرف يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وحدثنى عبد الملك
ابن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل بن خالد
قال قال ابن شهاب أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبى

هريرة أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى واقتص الحديث بمثله مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف وقال ابن شهاب حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى بكر هذا الا النهبة وحدثنى محمد بن مهران الرازى أخبرنى عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن ابن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن وأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى هريرة وذكر النهبة ولم يقل ذات شرف و حدثنى حسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد ابن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء بمثل حديث الزهرى غير أن العلاء وصفوان بن سليم ليس فى حديثهما يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وفى حديث همام يرفع اليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن وزاد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن أبى هريرة رفعه قال لا يزنى الزانى ثم ذكر بمثل حديث شعبة

باب بيان خصال المنافق

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا الاعمش ح وحدثنى زهير ابن حرب ثنا وكيع ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر غير أن فى حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حدثنا يحيى بن أيوب

وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيي قالا ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرني أبو سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان حدثنا
أبو بكر بن اسحق أنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أنبأني العلاء بن عبد
الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان
حدثنا عقبة بن مكرم العمى ثنا يحيي بن محمد بن قيس أبو زكير قال سمعت العلاء
ابن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد قال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم أنه
مسلم وحدثني أبو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد النرسي قالا ثنا حماد بن سلمة
عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثل حديث يحيي بن محمد عن العلاء وذكر فيه وان صام وصلى وزعم أنه مسلم
• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء
بها أحدهما وحدثنا يحيي بن يحيي التميمي ويحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن
حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال يحيي بن يحيي أنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه • وحدثني زهير بن
حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة
عن يحيي بن يعمر أن أبا الاسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ماليس له
فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أنه سمع أبا هريرة يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر حدثني
عمرو الناقد ثنا هشيم بن بشير أنا خالد عن أبي عثمان قال لما ادعى زياد لقيت أبا
بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذني
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى أبا في الاسلام غير أبيه يعلم

باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر

باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم

انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فقال أبو بكرة وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكرة كلاهما يقول سمعته أذناي ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام *

باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا ثنا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لأبي وائل أنت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لأبي وائل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثنا ابن نمير ثنا عفان ثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله *

باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح و ثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمع أبا زرعة يحدث عن جده جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد الباهلي قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم أو قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني حرملة ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان أباه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد *

باب اطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال ثنا أبي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت *

باب تسمية العبد الآبق كافرا

حدثني علي بن حجر السعدي ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي

عن

عن جرير أنه سمعه يقول أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم فقال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة حدثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي قال كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا حرملة ابن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال المرادي ثنا عبد الله ابن وهب عن يونس وقال الآخران أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب وبالكواكب وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ح وحدثني عمرو بن سواد أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا أبو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الآية فلا أقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال

باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

باب الدليل على ان حب الانصار وعلي رضي الله عنهم من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق

سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن حب الانصار حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار آية الايمان وبغضهم آية النفاق وحدثني زهير بن حرب قال حدثني معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعته من البراء قال اياي حدث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وحدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال ثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا أبو معاوية عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر قال قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ٭ حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصري أنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فاني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة ومالنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثني الحسن بن علي الحلواني وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق

وحدثنا

وحدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول ياويله وفي رواية أبي كريب ياويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وحدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه قال فعصيت فلي النار حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيي انا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وحدثنا أبو غسان المسمعي ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة * حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد ح وحدثني محمد بن جعفر بن زياد انا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاعمال أفضل قال ايمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله وحدثنيه محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد حدثنا هشام بن عروة ح وحدثنا خلف بن هشام واللفظ له ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح الليثي عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي الاعمال أفضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت أي الرقاب أفضل قال أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنا قال قلت فان لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال قلت يا رسول أرأيت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن حبيب مولى عروة ابن الزبير عن عروة بن الزبير عن أبي مراوح عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الاعمال

بنحوه غيرانه قال فتعين الصانع أو تصنع لاخرق حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن الوليد بن العيزار عن سعد بن اياس أبى عمرو الشيبانى عن عبدالله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم أى قال بر الوالدين قال قلت ثم أى قال الجهاد فى سبيل الله فما تركت أستزيده الا ارعاء عليه وحدثنا محمد بن أبى عمر المكى ثنا مروان ابن معاوية الفزارى ثنا أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبى عمرو الشيبانى عن عبدالله بن مسعود قال قلت يانبى الله أى الاعمال أقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يانبى الله قال وبر الوالدين قلت وماذا يانبى الله قال والجهاد فى سبيل الله وحدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع أبا عمرو الشيبانى قال حدثنى صاحب هذه الدار وأشار الى دار عبدالله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أحب الى الله قال الصلاة على وقتها قال قلت ثم أى قال ثم بر الوالدين قال قلت ثم أى قال ثم الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد وأشار الى دار عبدالله وما سماه لنا حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيدالله عن أبى عمرو الشيبانى عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أفضل الاعمال أو العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين * حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا جرير وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الذنب أعظم عندالله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال ثم ان تزانى حليلة جارك حدثنا عثمان ابن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبدالله قال رجل يارسول الله أى الذنب أكبر عندالله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أى قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال أن تزانى حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لايدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما * حدثنى عمرو بن

باب أى الذنب أعظم عند الله

باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده

باب الكبائر وأكبرها

باب تحريم الكبر وبيانه

محمد بكير بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه شهادة الزور حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يارسول الله وماهن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن سعد ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد قال ابن مثنى حدثني يحيى بن حماد أخبرنا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله

باب الدليل على أن من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة وأن من مات مشركا دخل النار

عز وجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس حدثنا منجاب
ابن الحرث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر قال منجاب أخبرنا
ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء حدثنا محمد بن
بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر ٭ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيأ دخل النار
وقلت أنا ومن مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان فقال من مات
لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيأ دخل النار حدثني
أبو أيوب الغيلاني سليمان بن عبيد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا عبد الملك بن
عمرو ثنا قرة عن أبي الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيأ دخل الجنة ومن لقي الله
يشرك به شيأ دخل النار قال أبو أيوب قال أبو الزبير عن جابر وحدثني اسحق
ابن منصور أخبرنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن
مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال
سمعت أباذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاني جبريل عليه السلام
فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثني زهير بن حرب وأحمد بن خراش
قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة
ان يحيي بن يعمر حدثه ان أبا الاسود الديلي حدثه ان أباذر حدثه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب أبيض ثم أتيته فاذا هو نائم ثم أتيته وقد

استيقظ

استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاثا ثم قال فى الرابعة على رغم أنف أبى ذر قال فخرج أبو ذر وهو يقول وان رغم أنف أبى ذر ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن عبيد الله بن عدى بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه أخبره انه قال يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنى فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يارسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يارسول الله انه قد قطع يدى ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج جميعا عن الزهرى بهذا الاسناد أما الاوزاعى وابن جريج ففى حديثهما قال أسلمت لله كما قال الليث فى حديثه وأما معمر ففى حديثه فلما أهويت لأقتله قال لا اله الا الله وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى أن عبيد الله بن عدى بن الخيار أخبره ان المقداد بن عمرو ابن الاسود الكندى وكان حليفا لبنى زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يارسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار ثم ذكر بمثل حديث الليث حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم عن أبى معاوية كلاهما عن الاعمش عن أبى ظبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث ابن أبى شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يارسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم

أفاطأم لا قال فما زال يكررها على حتى تمنيت أنى أسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل ألم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم أخبرنا حصين ثنا أبو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها على حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمرو بن عاصم ثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث ان خالدا الاثبج ابن أخي صفوان بن محرز حدث عن صفوان ابن محرز انه حدثه ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى أحدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث اليه فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن رأسه فقال اني اتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث أنه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما رأى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة فقال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف تصنع بلا اله الا الله اذا

جاءت يوم القيامة ۞ حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارئ ح وحدثنا أبو الاحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبي حازم كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني ۞ حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث يحيى وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا وشق ودعا بغير ألف وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد وقالا وشق ودعا حدثنا الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا

باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا برىء مما برئ منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة حدثنا عبد بن حميد واسحق بن منصور قالا أخبرنا جعفر بن عون
أخبرنا أبو عميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبى
بردة بن أبى موسى قالا أغمى على أبى موسى فأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح
برنة قالا ثم أفاق فقال ألم تعلمى وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أنا برىء ممن حلق وسلق وخرق وحدثنى عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن
حصين عن عياض الاشعرى عن امرأة أبى موسى عن أبى موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد قال ثنا أبى ثنا داود
يعنى ابن أبى هند ثنا عاصم الاحول عن صفوان بن محرز عن أبى موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا عبد الصمد ثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن أبى موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث غير أن فى حديث عياض الاشعرى قال ليس منا ولم يقل برىء

باب بيان غلظ تحريم النميمة

* وحدثنا شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى قالا ثنا مهدى
وهو ابن ميمون ثنا واصل الاحدب عن أبى وائل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم
الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام
حدثنا على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا
جلوسا فى المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس
الينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا
منجاب بن الحرث التميمى واللفظ له ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم
عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفة فى المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا
فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان أشياء فقال حذيفة ارادة أن يسمعه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ٣

باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

* حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن على بن
مدرك عن أبى زرعة عن خرشة بن الحر عن أبى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يارسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **حدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيي وهو القطان ثنا سفيان ثنا سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذي لا يعطي شيأ الامنه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره **وحدثنيه** بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم قال أبو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا حديث أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف **وحدثني** زهير ابن حرب ثنا جرير ح **وحدثنا** سعيد بن عمرو الاشعثي أنا عبثر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة **وحدثني** عمرو الناقد ثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أراه مرفوعا قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على مال مسلم فاقتطعه وباقي حديثه نحو حديث الاعمش * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا **وحدثني** زهير بن حرب ثنا جرير ح

باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشئ عذب به في النار وأنه لا يدخل الجنة الانفس مسلمة

وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا عبثر ح وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى
ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله وفى رواية شعبة عن
سليمان قال سمعت ذكوان حدثنا يحيى بن يحيى أنا معاوية بن سلام بن أبى
سلام الدمشقى عن يحيى بن أبى كثير ان أبا قلابة أخبره ان ثابت بن الضحاك أخبره
أنه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب
به يوم القيامة وليس على رجل نذر فى شئ لا يملكه حدثنا أبو غسان المسمعى
ثنا معاذ هو ابن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة عن
ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك
ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب به يوم القيامة ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة حدثنا
اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد كلهم عن عبد
الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك
الانصارى ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان الثورى عن
خالد الحذاء عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذبه الله به فى
نار جهنم هذا حديث سفيان وأما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشئ ذبح به يوم القيامة

باب لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

ه وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق فقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من أهل النار
فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل
الذى قلت له آنفا انه من أهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى
صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين أن يرتاب فبينا هم على ذلك اذ قيل
انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه
فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين

بالرجل

بالرجل الفاجر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري
حي من العرب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما انه من أهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه أبدا قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد أنك رسول الله فقال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **حدثنا** محمد
ابن رافع ثنا الزبيري وهو محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا شيبان قال سمعت
الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من
كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات فقال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى
المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا الحديث جندب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا المسجد **وحدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير ثنا
أبي قال سمعت الحسن يقول ثنا جندب بن عبد الله البجلي في هذا المسجد فما
نسينا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه

باب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون

حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار قال
حدثني سماك الحنفي أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن
الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان
شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادى فى الناس انه لايدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديت ألا انه لايدخل الجنة الا المؤمنون حدثنى أبو الطاهر أخبرنى ابن وهب عن مالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلى عن سالم أبى الغيث مولى ابن مطيع عن أبى هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب فلما نزلنا الوادى قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذى نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار •

باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبى الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك فى حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس فى الجاهلية فأبى ذلك النبى صلى الله عليه وسلم للذى ذخر الله للانصار فلما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو فى منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ماصنع بك ربك فقال غفر لى بهجرتى الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال له مالى أراك مغطيا يديك قال قيل لى لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر •

باب فى الريح التى تكون قرب القيامة تقبض من فى قلبه شئ من الايمان

حدثنا أحمد ابن عبدة الضبى ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروى قالا ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدا فى قلبه قال أبو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته •

باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن

حدثنى

يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب
ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا
أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا ❊ حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس
ابن مالك أنه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقال أنا من أهل النار واحتبس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو
ما شأن ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوى قال فأتاه سعد فذكر
له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم انى من
أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة
وحدثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كان
ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد
وليس في حديثه ذكر سعد بن معاذ وحدثنيه أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا
حبان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما نزلت لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولم يذكر سعد بن معاذ في الحديث وحدثنا هريم بن عبد الاعلى
الاسدي ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن ثابت عن أنس قال لما
نزلت هذه الآية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد فقال فكنا نراه يمشي بين
أظهرنا رجل من أهل الجنة ❊ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال أناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال أما من أحسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ
بعمله في الجاهلية والاسلام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع قالا ثنا
الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا وكيع عن الاعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من
أحسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول
والآخر حدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا على بن مسهر عن الاعمش بهذا

باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله

باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية

باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا الحج والهجرة

الاسناد مثله * حدثنا محمد بن مثنى العنزي وأبو معن الرقاشي واسحق بن منصور كلهم
عن أبي عاصم واللفظ لابن المثنى ثنا الضحاك يعني أبا عاصم أنا حيوة بن شريح قال
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو
في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا أبتاه أما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال
فأقبل بوجهه فقال ان أفضل ما نعد شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله اني قد
كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد أشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولا أحب الي أن أكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت
من أهل النار فلما جعل الله عز وجل الاسلام في قلبي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال مالك يا عمرو قال قلت
اني أردت أن أشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال أما علمت يا عمرو أن الاسلام
يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وما
كان أحد أحب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه وما كنت
أطيق أن أملأ عيني منه اجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني
منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدري
ما حالي فيها فاذا أنا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب
شنا ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وانظر
ماذا أراجع به رسل ربي * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم بن دينار واللفظ
لابراهيم قالا ثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن مسلم انه
سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا
وزنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ونزل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية *

باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم بعده

حدثنا حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام أخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في
الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على

ما أسلفت من خير والتحنث التعبد **حدثنا** حسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني ثنا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت من خير **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أشياء كنت أفعلها في الجاهلية قال هشام يعني أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت لك من الخير قلت فوالله لا أدع شيأ صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم

باب صدق الايمان واخلاصه

٭ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى وهو ابن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد قال أبو كريب قال ابن ادريس حدثنيه أولا أبي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه

باب في قوله وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

٭ **حدثني** محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام العيشي واللفظ لامية قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال لما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا أي

رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق من الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت
عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا كما
قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت
بها ألسنتهم فأنزل الله عز وجل فى أثرها آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل فأنزل الله
تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو
كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا
وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
الله قال دخل قلوبهم منها شئ لم يدخل قلوبهم من شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فألقى الله الايمان فى قلوبهم فأنزل الله تعالى لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو
أخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد
فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا قال قد فعلت * حدثنا سعيد بن

باب فى تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب الخ

منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة
عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لامتى ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به حدثنى عمرو
الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا على بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا
ثنا ابن أبي عدى كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتى عما حدثت به
أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به وحدثنى زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا مسعر

وهشام

باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب

وهشام ح وحدثنا اسحق بن منصور أنا الحسين بن على عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قال اسحق أنا سفيان وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدى بان يعمل حسنة فانا أكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا أكتبها له بعشر أمثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة فانا أغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا أكتبها عليه بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أحسن أحدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل وحدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن الجعد أبى عثمان قال ثنا أبو رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيآت ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وحدثنا

باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها

يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان في هذا الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد أو محاها الله ولا يهلك على الله الا هالك * حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وحدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق كلاهما عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثني علي ابن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهرون قالا أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيأ فليقل آمنت بالله وحدثنا محمود ابن غيلان ثنا أبو النضر ثنا أبو سعيد المؤدب عن هشام بن عروة عن أبيه بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا مثل حديث ابن أخي ابن شهاب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث أو قال سألني واحد وهذا الثاني وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب

الدورقي

الدورقي قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن محمد قال قال أبو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن قد قال في آخر الحديث صدق الله ورسوله **وحدثني** عبد الله بن محمد الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا يحيى ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا أنا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فأخذ حصا بكفه فرماهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن حاتم ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه **حدثنا** عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي قال ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ان أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين ابن علي عن زائدة كلاهما عن المختار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن اسحق لم يذكر قال قال الله ان أمتك ۞ **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقة عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيأ يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من أراك **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث ان أبا امامة الحارثي حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا وكيع ثنا

باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن فيّ نزلت كان بيني وبين رجل أرض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري وأبو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي الوليد قال زهير ثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال

كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان فى أرض فقال أحدهما ان هذا انتزى على أرضي يا رسول الله فى الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك قال ليس لى بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذاك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضا ظالما لقى الله وهو عليه غضبان قال اسحق فى روايته ربيعة بن عيدان

باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم فى حقه وان قتل كان فى النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد

﴿ حدثنى أبو كريب محمد بن العلاء ثنا خالد يعنى ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد أخذ مالى قال لا تعطه مالك قال أرأيت ان قاتلنى قال قاتله قال أرأيت ان قتلنى قال فأنت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال هو فى النار حدثنى الحسن بن على الحلوانى واسحق بن منصور ومحمد بن رافع وألفاظهم متقاربة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج أخبرنى سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة ابن أبى سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر ح وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله

باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار

﴿ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لى حياة ما حدثتك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال انى محدثك حديثا لم أكن حدثتكه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعى الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت حدثتنى هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم أكن لاحدثك وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا حسين يعنى

الجعفي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثهما حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شئ ثم أخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدّي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردّنه على دينه ولئن كان نصرانيا أو يهوديا ليردّنه على ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم الا فلانا وفلانا وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ۞ حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا أجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله

باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

عليه

عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب أشربها
نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير
على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا
ما أشرب من هواه قال حذيفة وحدثته ان بينك و بينها بابا مغلقا يوشك أن يكسر
قال عمر أ كسرا لا أبالك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك
الباب رجل يقتل أو يموت حديثا ليس بالاغاليط قال أبو خالد فقلت لسعد يا أبا مالك
ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا
وحدثناه ابن أبي عمر ثنا مروان الفزاري ثنا أبو مالك الاشجعي عن ربعي
قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس يحدثنا فقال ان أمير المؤمنين أمس لما
جلست اليه سأل أصحابه أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن
وساق الحديث بمثل حديث أبي خالد ولم يذكر تفسير أبي مالك لقوله مربادا مجخيا
وحدثني محمد بن مثنى وعمرو بن علي وعقبة بن مكرم العمي قالوا حدثنا محمد بن أبي
عدي عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش عن حذيفة ان
عمر قال من يحدثنا أو قال أيكم يحدثنا وفيهم حذيفة ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث أبي مالك عن ربعي وقال
في الحديث قال حذيفة حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال يعني انه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر جميعا عن مروان الفزاري
قال ابن عباد ثنا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا
فطوبى للغرباء وحدثني محمد بن رافع والفضل بن سهل الاعرج قالا ثنا
شبابة بن سوار ثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وهو يأرز بين
المسجدين كما تأرز الحية في جحرها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله
ابن نمير وأبو اسامة عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى

باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وانه يأرز بين المسجدين

باب ذهاب الايمان آخر الزمان

جحرها ۞ حدثني زهير بن حرب ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أخبرنا
ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال
فى الارض الله الله حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول
الله الله

باب جواز الاستسرار للخائف

۞ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب
واللفظ لابى كريب قالوا أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحصوا لى كم يلفظ الاسلام قال
فقلنا يارسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة فقال انكم
لا تدرون لعلكم أن تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلى الا سرا

باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه والنهى عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع

۞ حدثنا
ابن أبى عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يارسول الله أعط فلانا فانه مؤمن فقال النبى صلى
الله عليه وسلم أو مسلم أقولها ثلاثا ويرددها على ثلاثا أو مسلم ثم قال انى لاعطى الرجل
وغيره أحب الى منه مخافة أن يكبه الله فى النار حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى عامر بن سعد بن أبى
وقاص عن أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فيهم
قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو أعجبهم الى فقلت
يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله
انى لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى
ما علمت منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما انى لأعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن
يكب فى النار على وجهه حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا ثنا
يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عامر بن
سعد بن أبى وقاص عن أبيه سعد أنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وأنا جالس فيهم بمثل حديث ابن أخى ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يارسول الله مالك عن فلان وحدثنا الحسن
الحلوانى ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح عن اسمعيل بن محمد قال سمعت محمد بن

سعد بحديث هذا وقال في حديثه فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي ثم قال اقتالا أي سعد اني لأعطي الرجل * حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي وحدثني به ان شاء الله عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي قال ثم قرأ هذه الآية حتى جازها وحدثناه عبد بن حميد قال حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبو أويس عن الزهري كرواية مالك باسناده وقال ثم قرأ هذه الآية حتى أنجزها * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله الي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثني يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من أصحاب النار حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال يا أبا عمرو ان من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل اذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شئ فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة * وحدثنا أبو بكر

باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الادلة

باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته

باب بيان نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح
وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد
نحوه ۞ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحدثناه عبد الاعلى
ابن حماد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح
وحدثنيه حرملة بن يحيي أنا ابن وهب حدثني يونس ح **وحدثنا** حسن
الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن
الزهري بهذا الاسناد وفي رواية ابن عيينة اماما مقسطا وحكما عدلا وفي رواية يونس
حكما عادلا ولم يذكر اماما مقسطا وفي حديث صالح حكما مقسطا كما قال الليث وفي
حديثه من الزيادة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو
هريرة اقرؤا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وحدثنيه
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن
الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها
ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد
حدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني نافع
مولى أبي قتادة الانصاري ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم
اذا نزل عيسى بن مريم فيكم وامامكم منكم **وحدثني** محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني نافع مولى أبي قتادة
الانصاري انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا
نزل ابن مريم فيكم فأمكم **وحدثني** زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا
ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم فقلت لابن أبي
ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة وامامكم منكم قال
ابن أبي ذئب هل تدري ما أمكم منكم قلت تخبرني قال فأمكم بكتاب ربكم تبارك

وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله
وحجاج بن الشاعر قالوا ثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة
من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه
الامة ٭

باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل
يعنون ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب
قالوا حدثنا ابن فضيل ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير كلاهما عن عمارة
ابن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن
عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد
ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنيه
زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق جميعا عن فضيل بن غزوان ح
وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى حازم
عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض **حدثنا** يحيى بن أيوب واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن
علية قال ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمى سمعه
فيما أعلم عن أبيه عن أبى ذر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب
هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال ان هذه تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت
العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت
فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجرى حتى تنتهى الى مستقرها تحت العرش فتخر

ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعى ارجعى من حيث جئت فترجع فتصبح
طالعة من مطلعها ثم تجرى لا يستنكر الناس منها شيأ حتى تنتهى الى مستقرها ذاك
تحت العرش فيقال لها ارجعى ارتفعى اصبحى طالعة من مغربك فتصبح طالعة من
مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا **وحدثنى** عبد الحميد بن بيان
الواسطى أنا خالد يعنى ابن عبد الله عن يونس عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن
أبى ذر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس بمثل
معنى حديث ابن علية **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى
كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت الشمس قال يا أبا
ذر هل تدرى أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب فتستأذن فى
السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت قال فتطلع من مغربها
قال ثم قرأ فى قراءة عبد الله وذلك مستقر لها **حدثنا** أبو سعيد الاشج واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الاشج ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول
الله عز وجل والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش * **وحدثنى**

باب بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرنى يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
عليه وسلم أخبرته انها قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالى أولات العدد قبل
أن يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى
الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ
منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى
الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة أى خديجة مالى وأخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسى قالت له خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة أخى أبيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة أى عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى صلى الله عليه وسلم ياليتنى فيها جذعا ياليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا **وحدثنى** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال قال الزهرى وأخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى وساق الحديث بمثل حديث يونس غير أنه قال فوالله لا يحزنك الله أبدا وقال قالت خديجة أى ابن عم اسمع من ابن أخيك **وحدثنى** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد قال ابن شهاب سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فرجع الى خديجة يرجف فؤاده واقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر أول حديثهما من قوله أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله أبدا وذكر قول خديجة رضى الله عنها أى ابن عم اسمع من ابن أخيك **وحدثنى** أبو الطاهر أنا ابن وهب حدثنى يونس قال ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله الانصارى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه فبينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالسا على كرسى بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثرونى فأنزل الله عز وجل يا أيها

المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي **وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل ابن خالد عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي ثم ذكر مثل حديث يونس غير أنه قال فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الارض قال وقال أبو سلمة والرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع **وحدثني** محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الاوثان وقال فجئثت منه كما قال عقيل **وحدثني** زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال سمعت يحيي يقول سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر **وحدثنا** محمد ابن مثنى حدثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض

باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا

الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى
ابن زكريا فرحبا ودعوا لى بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل
من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا أنا بيوسف واذا هو قد أعطى شطر الحسن قال فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج
بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بادريس فرحب بى ودعا لى بخير قال
الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا أنا بهرون عليه السلام فرحب بى ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب ودعا لى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى واذا ورقها
كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد
من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها قال فأوحى الله الى ما أوحى ففرض على
خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت
خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك فانى قد
بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف على أمتى فحط عنى
خمسا فرجعت الى موسى فقلت قد حط عنى خمسا قال ان أمتك لا يطيقون ذلك فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى
عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك
خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى
انتهيت الى موسى عليه السلام فأخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه حدثنى

عبد الله بن هاشم العبدى ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت فانطلقوا بى الى زمزم
قال فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم ثم انزلت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا
حماد بن سلمة ثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه
فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فى
طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده فى مكانه وجاء الغلمان يسعون الى أمه يعنى
ظئره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس
وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط فى صدره حدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن
وهب أخبرنى سليمان وهو ابن بلال حدثنى شريك بن عبد الله بن أبى نمر قال
سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم فى المسجد الحرام وساق
الحديث بقصته نحو حديث ثابت البنانى وقدم فيه شيأ وأخر وزاد ونقص وحدثنى
حرملة بن يحيى التجيبى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتى وأنا بمكة
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج بى الى السماء
الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا
جبريل قال هل معك أحد قال نعم معى محمد قال فأرسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا
السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة قال فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت
ياجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة التى عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل
اليمين أهل الجنة والاسودة التى عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى قال ثم عرج بى جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال
له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال أنس بن مالك رضى الله عنه فذكر
انه وجد فى السموات آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير أنه ذكر أنه قد وجد آدم فى السماء الدنيا وابراهيم فى السماء السادسة قال فلما مر

جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الانصاري كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمرّ بموسى فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى موسى فأخبرته قال راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدّل القول لدىّ قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ماهي قال ثم أدخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك لعله قال عن مالك بن صعصعة رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا وكذا قال قتادة فقلت للذي معي مايعني قال الى أسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم أعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال ثم ففتح لنا وقال مرحبا ولنعم المجيء مجاء قال فأتينا على آدم وساق الحديث بقصته وذكر أنه لقي في السماء الثانية عيسى ويحيى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السادسة فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزته بكى فنودي مايبكيك قال رب

هذا غلام بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي قال ثم انطلقنا
حتى انتهينا الى السماء السابعة فأتيت على ابراهيم وقال في الحديث وحدث نبي الله صلى
الله عليه وسلم انه رأى أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان
فقلت يا جبريل ما هذه الانهار فقال أما النهران الباطنان فنهران في الجنة وأما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر
ما عليهم قال ثم أتيت باناءين أحدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل
لي أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة ثم فرضت علي كل يوم خمسون صلاة ثم
ذكر قصتها الى آخر الحديث **حدثني** محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن
قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذكر نحوه وزاد فيه فأتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى
مراق البطن فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا **حدثني** محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول حدثني
ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال **وحدثنا** عبد بن حميد أنا
يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن
عم نبيكم ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت
ليلة أسري بي على موسى بن عمران رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأري مالكا
خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال كان
قتادة يفسرها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى **حدثنا** أحمد بن حنبل
وسريج بن يونس قالا ثنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال أي واد
هذا فقالوا هذا وادي الازرق قال كأني أنظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار
الى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشا فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال
كأني أنظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف خطام

ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفا وحدثني محمد بن
مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا
فقالوا وادي الازرق فقال كأني أنظر الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من
لونه وشعره شيأ لم يحفظه داود واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا
بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت
فقال كأني أنظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وحدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء قال فاذا موسى عليه السلام
ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوأة ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام
فاذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا أقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فاذا أقرب من رأيت
به شبها دحية وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة وحدثني محمد بن رافع وعبد بن
حميد وتقاربا في اللفظ قال ابن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين أسري بي لقيت موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوأة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني
حماما قال ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت باناءين في أحدهما لبن
وفي الآخر خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقال هديت
الفطرة أو أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك ۞ حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال

الله عليه وسلم قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء
من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل هذا المسيح
ابن مريم ثم اذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت
من هذا فقيل هذا المسيح الدجال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني
ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن نافع قال قال عبد الله بن عمر ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
تبارك وتعالى ليس بأعور ألا ان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الليلة في المنام عند
الكعبة فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورأيت وراءه رجلا جعدا قططا
أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال حدثنا ابن نمير
ثنا أبي ثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه
أو يقطر رأسه فسألت من هذا فقالوا عيسى بن مريم أو المسيح بن مريم لا يدري
أي ذلك قال قال ورأيت وراءه رجلا أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه
من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال حدثنا حرملة بن
يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف
رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت
فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية فقلت من
هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن حدثني قتيبة بن سعيد قال
ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي

بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه وحدثني زهير بن حرب
ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت
المقدس لم أثبتها فكربت كربة ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي أنظر اليه
ما يسألوني عن شيء الا أنبأتهم به وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم
يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوأة واذا عيسى بن مريم عليه السلام
قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم
يصلي أشبه الناس به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلاة فأممتهم
فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبدأني بالسلام ۞ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال ثنا
مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن عبد الله بن نمير
وألفاظهم متقاربة قال ابن نمير ثنا أبي ثنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي
عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من
الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى
السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله
من أمته شيأ المقحمات وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عباد وهو ابن العوام
قال أخبرنا الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له
ستمائة جناح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن الشيباني
عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن سليمان الشيباني
سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
جبريل في صورته له ستمائة جناح ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي
ابن مسهر عن عبد الله بن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة ولقد رآه نزلة أخرى

باب في ذكر سدرة المنتهى

باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء

قال رأى جبريل عليه السلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص عن
عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن
زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد
ما رأى ولقد رآه نزلة أخرى قال رآه بفؤاده مرتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال ثنا أبو جهمة بهذا الاسناد حدثني
زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال
كنت متكئا عند عائشة فقالت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم
على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى
ربه فقد أعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا أم المؤمنين انظريني
ولا تعجليني ألم يقل الله تعالى ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة أخرى فقالت
عائشة أنا أول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو
جبريل عليه السلام لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته
منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت أولم تسمع ان الله
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير أولم تسمع ان الله
يقول وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا الى
قوله علي حكيم قالت ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من كتاب
الله فقد أعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد
أعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
وحدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث
ابن علية وزاد قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ مما أنزل عليه
لكتم هذه الآية واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه وحدثنا
ابن نمير ثنا أبي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة هل
رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت
وساق الحديث بقصته وحديث داود أطول وأتم وحدثنا ابن نمير ثنا

أسامة ثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله
تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قالت انما
ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه فى صورة الرجال وانه أتاه هذه المرة فى
صورته التى هى صورته فسد أفق السماء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبى ذر قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى أراه حدثنا محمد بن
بشار ثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى ح وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عفان
ابن مسلم ثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر
لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن أى شئ كنت تسأله قال
كنت اسأله هل رأيت ربك فقال أبو ذر قد سألته فقال رأيت نورا حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن أبى عبيدة عن أبى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفى رواية أبى
بكر النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفى رواية
أبى بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن
الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات ثم
ذكر بمثل حديث أبى معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبى عبيدة عن أبى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع ان الله
لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل
الليل بالنهار ٥ حدثنا نصر بن على الجهضمى وأبو غسان المسمعى واسحق
ابن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد واللفظ لابى غسان قال أخبرنا
أبو عبد الصمد ثنا أبو عمران الجونى عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
على وجهه فى جنة عدن حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثنى عبد الرحمن

باب اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة لربهم سبحانه وتعالى

ابن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى
تريدون شيأ أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار
قال فيكشف الحجاب فما أعطوا شيأ أحب اليهم من النظر الى ربهم **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه
الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة **حدثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ان أبا هريرة أخبره
ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر فقالوا لا
يارسول الله قال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم
ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى
فى صورة غير صورته التى يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فى صورته التى يعرفون فيقول أنا
ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهرى جهنم فأكون أنا
وأمتى أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يارسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم المؤمن بقى بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيأ ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم
فى النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم ٢ الا أثر السجود حرم الله على
النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا الجنة فيقول أى رب
اصرف وجهى عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيدعو الله ما شاء

٢ قوله ابن آدم فى نسخة من ابن آدم

الله

الله أن يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك أن تسأل
غيره فيقول لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
قدمني الى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير
الذي أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول له
هل عسيت ان أعطيتك ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء
الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ان
لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل
الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره يقول من كذا
وكذا حتى اذا انقطعت به الأماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد
وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث أبو
هريرة أن الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه
يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد
أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو
هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم بن
سعد **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى
ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول له نعم فيقول فان لك ما تمنيت ومثله معه **حدثني**
سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل

نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون فى رؤية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يارسول الله قال ما تضارون فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم
القيامة الا كما تضارون فى رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل
أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يارب فاسقنا
فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
فى النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون
عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنتظرون
تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيأ مرتين أو ثلاثا
حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى صورته التى رأوه فيها
أول مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فقيل يارسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى
نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله فى استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم
القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون

ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا
كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقى فيها أحد
ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال
ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان
أبو سعيد الخدرى يقول ان لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض
قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى
أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها
تكون الى الحجر أو الى الشجر ما يكون الى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها
الى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون
كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون
ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندى أفضل من هذا فيقولون
يا ربنا أى شئ أفضل من هذا فيقول رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا ﴿ قال
مسلم ﴾ قرأت على عيسى بن حماد زغبة المصرى هذا الحديث فى الشفاعة وقلت له
أحدث بهذا الحديث عنك أنك سمعته من الليث بن سعد فقال نعم قلت لعيسى بن
حماد أخبركم الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أنه قال قلنا يا رسول الله أنرى ربنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى رؤية الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا
وسقت الحديث حتى انقضى آخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله
بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال أبو سعيد بلغنى
ان الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف وليس فى حديث الليث فيقولون ربنا
أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين وما بعده فأقر به عيسى بن حماد وحدثنا أبو

باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار

بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم باسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة الى آخره وقد زاد ونقص شيأ * وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا عبدالله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن عمرو ابن يحيي بن عمارة قال حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ح وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا عمرو بن عون أنا خالد كلاهما عن عمرو بن يحيي بهذا الاسناد وقالا فيلقون في نهر يقال له الحياة ولم يشكا وفي حديث خالد كما تنبت الغثاءة في جانب السيل وفي حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمئة أو حميلة السيل وحدثني نصر بن علي الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميل السيل ولم يذكر ما بعده حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجلا يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة

أمثالها أو ان لك عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت
الملك قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال
فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
واللفظ لأبي كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف آخر أهل النار خروجا من
النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة
فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم
فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول
أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت عن أنس عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر
من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيأ ما أعطاه أحدا من
الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل
بظلها وأشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها
فيقول لا يارب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الاولى
فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول
يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان أدنيتك منها تسألني غيرها
فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من
الاوليين فيقول أي رب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك
غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يارب هذه لا أسألك
غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليها ٭ فيدنيه منها فاذا أدناه منها فيسمع
أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول أي رب أتستهزئ مني وأنت رب
العالمين فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم أضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا

٭ قوله عليها كذا في أكثر الاصول أي نعمة لا صبر له عليها أي عنها وفي بعضها عليه اه

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك
رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول اني لا أستهزئ منك
ولكني على ما أشاء قادر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا
زهير بن محمد بن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل الجنة منزلة رجل
صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قدمني
الى هذه الشجرة لأكون في ظلها وساق الحديث نحو حديث ابن مسعود ولم يذكر
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله تعالى سل
كذا وكذا فاذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل
بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا
وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثي ثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبجر عن الشعبي قال سمعت
المغيرة بن شعبة رواية ان شاء الله تعالى ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا
مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبي يخبر عن المغيرة بن شعبة قال
سمعته على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني بشر بن
الحكم واللفظ له ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف وابن أبجر سمعا الشعبي
يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان رفعه أحدهما
أراه ابن أبجر قال سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ما أدنى أهل الجنة
منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن يكون
لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك
ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فأعلاهم منزلة قال
أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن
ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين الآية وحدثنا أبو كريب ثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك
ابن أبجر قال سمعت الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ان موسى

عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال أعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثني عبيد الله بن سعيد واسحق بن منصور كلاهما عن روح قال عبيد الله ثنا روح بن عبادة القيسي ثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة على كذا وكذا أنظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم بأوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنيه يقول ان الله عز وجل يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يخرج قوما

من النار بالشفاعة فقال نعم حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا
قيس بن سليم العنبري حدثني يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات
وجوههم حتى يدخلون الجنة وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا الفضل بن دكين
ثنا أبو عاصم يعني محمد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شغفني
رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد ان نحج ثم نخرج على
الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالسا الى سارية
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله تعالى يقول انك
من تدخل النار فقد أخزيته وكلما أرادوا ان يخرجوا منها أعيدوا فيها فما هذا الذي
تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم
يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذي
يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال وأخاف
أن لا أكون أحفظ ذلك قال غير انه قد زعم أن قوما يخرجون من النار بعد أن
يكونوا فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من
أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا وقلنا ويحكم
أترون ان الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله
ما خرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم حدثنا هداب بن خالد الازدي
ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران وثابت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله تعالى فيلتفت أحدهم
فيقول أي رب اذ أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها حدثنا أبو كامل
فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قالا ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم
فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم

فيذكر

فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه
الله تعالى قال فيأتون نوحا عليه السلام فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب
فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم
عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها
ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة قال فيأتون موسى عليه السلام
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا
عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا أنا رأيته
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك قل يسمع سل
تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال لي ارفع رأسك يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فاقول يارب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ابن عبيد في روايته قال قتادة أي وجب عليه
الخلود وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم
القيامة فيهتمون بذلك أو يلهمون ذلك بمثل حديث أبي عوانة وقال في الحديث
ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة فاقول يارب ما بقي الا من حبسه القرآن حدثنا
محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تعالى المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك
بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فاقول يارب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
أي وجب عليه الخلود حدثنا محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام صاحب الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى
قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة زاد ابن منهال في روايته قال يزيد فلقيت شعبة فحدثته بالحديث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة قال يزيد صحف فيها أبو بسطام حدثنا أبو الربيع العتكي ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي ح وحدثناه سعيد بن منصور واللفظ له ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال انطلقنا الى أنس بن مالك وتشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلي الضحى فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا أبا حمزة ان اخوانك من أهل البصرة يسألونك ان تحدثهم حديث الشفاعة قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم الى بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم عليه السلام فانه خليل الله فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عليه السلام فانه كليم الله فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى عليه السلام فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فاوتى فاقول أنا لها أنطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي فأقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا أقدر عليه الا ان يلهمنيه الله تعالى ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب أمتي أمتي فيقال انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من برة أو شعيرة من ايمان فأخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم أعود الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يارب أمتي أمتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حديث أنس الذي أنبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا

بظهر الجبان قلنا لو ملنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف فى دار أبى خليفة قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه فى الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد ترك شيأ ما أدرى أنسى الشيخ أو كره أن يحدثكم فتتكلوا قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وأنا أريد أن أحدثكموه ثم ارجع الى ربى فى الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم أخرّ له ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذاك لك أو قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى وجبريائى لاخرجن من من النار من قال لا اله الا الله قال فأشهد على الحسن أنه حدثنا به انه سمع أنس بن مالك أراه قال قبل عشرين سنة وهو يومئذ جميع حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا فى سياق الحديث الا ما يزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم عليه السلام فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم آدم ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح أنت أول الرسل الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون أنت نبى الله وخليله من أهل الارض

اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى عليه السلام فيأتون موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى صلى الله عليه وسلم فيقولون ياعيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله تعالى علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يامحمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يارب أمتي أمتي فيقال يامحمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى **وحدثني** زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة اليه فنهس نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة ثم نهس نهسة أخرى فقال أنا سيد الناس يوم القيامة فلما رأى أصحابه لا يسألونه قال ألا تقولون كيفه قالوا كيفه يارسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن أبي زرعة وزاد في قصة ابراهيم عليه السلام قال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر أو هجر ومكة قال لا أدري

أي ذلك قال حدثنا محمد بن طريف بن خليفة البجلي قال ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة وأبو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة الا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم عليه السلام لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم ويؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا

باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعا

ه وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم قال قتيبة ثنا جرير عن المختار ابن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الانبياء تبعا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما يصدقه من أمته الا رجل واحد وحدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من

أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك * حدثني يونس بن عبد الاعلى أنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة وأردت ان شاء الله تعالى أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وحدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره ان أبا هريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فأنا أريد ان شاء الله تعالى أن أختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فقال كعب لابي هريرة أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فاستجيب له واني أريد ان شاء الله أن أؤخر دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى ومحمد بن بشار حدثانا واللفظ لابي غسان قالوا ثنا معاذ يعنون ابن هشام ثنا أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك

باب اختبأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لامته

أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاها لأمته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة وحدثنيه زهير بن حرب وابن أبي خلف قالا ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة جميعا عن مسعر عن قتادة بهذا الاسناد غير ان فى حديث وكيع قال قال أعطى وفى حديث أبي أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس وحدثنى محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها فى أمته وخبأت دعوتى شفاعة لامتى يوم القيامة ٭ حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفى أنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى فى ابراهيم صلى الله عليه وسلم رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الآية وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتى أمتى وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك فأتاه جبريل عليه السلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك فى أمتك ولا نسوءك

باب بكاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال فى النار فلما قفى الرجل دعاه فقال ان أبي وأباك فى النار ٭

باب فى قوله وأنذر عشيرتك الاقربين

حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى مرة بن كعب انقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا أنفسكم من النار يا بنى عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا أملك لكم من الله شيأ غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها حدثني عبيد الله بن عمر القواريرى

ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير أتم وأشبع حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع ويونس بن بكير قالا ثنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب
لا أملك لكم من الله شيأ سلوني من مالي ما شئتم وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه
وأنذر عشيرتك الاقربين يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من
الله شيأ يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب لا أغني
عنك من الله شيأ يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيأ
يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيأ وحدثني عمرو
الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا
يزيد بن زريع ثنا التيمي عن أبي عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو
قالا لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين قال انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة
من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يا بني عبد منافاه اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه وحدثنا
محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنا أبو عثمان عن زهير بن عمرو
وقبيصة بن مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد
مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح
هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال أبو لهب تبالك أما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا
أبي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى آخر السورة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه بنحو حديث أبي أسامة ولم يذكر نزول الآية وأنذر عشيرتك الاقربين * وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني عبد الله بن الحرث قال أخبرني العباس بن عبد المطلب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث أبي عوانة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يقول سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبي اسحق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهون أهل النار عذابا من

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لابي طالب والتخفيف عنه بسببه

باب أهون أهل النار عذابا

له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين * حدثني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ألا إن آل أبي يعني فلانا ليسوا لي بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين * حدثنا عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله تعالى لي أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الربيع حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو يونس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر حدثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد يعني ابن سيرين قال حدثني عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله يا نبي الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم قال فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثني زهير بن

باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل

باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم

باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب

حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفي ثنا الحكم بن الاعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا من هم يا رسول الله قال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة قلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي أنه قال لا رقية الا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه أحد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله ٧ وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير قال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم ثم ذكر باقي الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر أول حديثه * **حدثنا** هناد بن السري ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن

قوله متماسكون آخذ كذا في معظم الاصول متماسكون بالواو وآخذ بالرفع ووقع في بعضها متماسكين بالياء وآخذا بالنصب وكلاهما صحيح اه من النووي

٧ في نسخة فلم يشركوا بالله شيأ

باب بيان كون هذه الامة نصف أهل الجنة

عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال انى لارجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك ما المسلمون فى الكفار الا كشعرة بيضاء فى ثور أسود أو كشعرة سوداء فى ثور أبيض حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من أربعين رجلا فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قال قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة فقلنا نعم فقال والذى نفس محمد بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا مالك وهو ابن مغول عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره الى قبة أدم فقال ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أن تكونوا ربع أهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال انى لارجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم فى سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء فى الثور الابيض أو كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود حدثنا عثمان بن أبى شيبة العبسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الرجل فقال أبشروا فان من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى لاطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود أو كالرقمة فى ذراع

الحمار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد غير انهما قالا ما أنتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في الثور الابيض ولم يذكرا أو كالرقمة في ذراع الحمار * حدثنا اسحق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيي أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها

﴿كتاب الطهارة﴾

باب فضل الوضوء

* حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال أبو بكر ووكيع حدثنا عن اسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر ابن راشد عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة أحدكم اذا أحدث حتى يتوضأ

باب وجوب الطهارة للصلاة

باب صفة الوضوء وكماله

* حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيي التجيبي قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد الليثي أخبره ان حمران مولى عثمان أخبره ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ وغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن

شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ لقتيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان جميعا عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث أبي اسامة فيحسن وضوءه ثم يصلي المكتوبة وحدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان قال والله لأحدثنكم حديثا والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون حدثنا عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي الوليد قال عبد حدثني أبو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالا ثنا عبد العزيز وهو الدراوردي عن زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال

باب فضل الوضوء والصلاة عقبه

أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أحاديث لا أدرى ما هى الا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته
ومشيه الى المسجد نافلة وفى رواية ابن عبدة أتيت عثمان فتوضأ **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة وأبى بكر قالوا ثنا
وكيع عن سفيان عن أبى النضر عن أبى أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد فقال
ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وزاد قتيبة فى
روايته قال سفيان قال أبو النضر عن أبى أنس قال وعنده رجال من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن
ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن جامع بن شداد
أبى صخرة قال سمعت حمران بن أبان قال كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه
يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مسعر أراها العصر فقال ما أدرى أحدثكم
بشئ أو أسكت فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله
ورسوله أعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذى كتب الله عليه فيصلى هذه
الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا
أبى ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قالا جميعا ثنا
شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن ابان يحدث أبا بردة فى هذا المسجد
فى امارة بشر أن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتم الوضوء
كما أمره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن هذا حديث ابن
معاذ وليس فى حديث غندر فى امارة بشر ولا ذكر المكتوبات **حدثنا** هرون
ابن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن حمران
مولى عثمان قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوأ حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه **وحدثنى** أبو الطاهر ويونس بن عبد
الاعلى قال أنا عبد الله ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان الحكيم بن عبد الله
القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن أبى سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن

حدثهما عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو فى المسجد غفر الله عز وجل له ذنوبه

باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

* حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر كلهم عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن مالم تغش الكبائر وحدثنى نصر ابن على الجهضمى أنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى قالا ثنا ابن وهب عن أبى صخر ان عمر بن اسحق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر

باب الذكر المستحب عقب الوضوء

* حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعنى ابن يزيد عن أبى ادريس الخولانى عن عقبة بن عامر ح وحدثنى أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتى فروحتها بعشى فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله مامن مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فاذا قائل بين يدى يقول التى قبلها أجود فنظرت فاذا عمر قال انى قد رأيتك جئت آنفا قال مامنكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس الخولانى وأبى عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمى عن عقبة بن عامر الجهنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير أنه قال من توضأ فقال أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب آخر فى صفة الوضوء

* حدثنى محمد بن الصباح ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن

عاصم

عاصم الانصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا باناء فاكفأ منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها
فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه الى
الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** القاسم
ابن زكريا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد
نحوه ولم يذكر الكعبين **وحدثني** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن
ثنا مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا
ولم يقل من كف واحدة وزاد بعد قوله فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه **حدثنا**
عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى بمثل
اسنادهم واقتص الحديث وقال فيه فمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات
وقال أيضا فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة قال بهز أملى على وهيب هذا
الحديث وقال وهيب أملى على عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين **حدثنا** هرون
ابن معروف ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر قالوا ثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو بن الحرث ان حبان بن واسع حدثه ان أباه حدثه انه سمع عبد الله
ابن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ومسح برأسه
بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى أنقاهما قال أبو الطاهر **حدثنا** ابن وهب
عن عمرو بن الحرث *

باب الايتار في الاستنثار والاستجمار

حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله
ابن نمير جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا
واذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر **حدثنا** محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر **حدثنا** يحيى

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر حدثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس بن يزيد ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو ادريس الخولاني انه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني بشر بن الحكم العبدي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر أحدكم فليوتر ‌ه حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا أنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني محمد بن عبد الرحمن ان أبا عبد الله مولى شداد بن الهاد حدثه انه دخل على عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد بن حاتم وأبو معن الرقاشي قالا ثنا عمر ابن يونس ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أو حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا سالم مولى المهري قال خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر في جنازة سعد بن أبي وقاص فمررنا على باب حجرة عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا فليح قال حدثني نعيم بن عبد الله عن سالم مولى شداد قال كنت أنا مع عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وحدثنا اسحق أنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى

باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما

المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار أسبغوا الوضوء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وليس في حديث شعبة اسبغوا الوضوء وفي حديثه عن أبي يحيي الاعرج حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري جميعا عن أبي عوانة قال أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد حضرت صلاة العصر فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه فقال ويل للاعقاب من النار حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة انه رأى قوما يتوضؤن من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فاني سمعت أبا القاسم يقول ويل للعراقيب من النار

باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

* وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار وحدثني سلمة ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى

باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء

* حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثني أبو الطاهر واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء قال حتى يخرج نقيا من الذنوب حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عثمان بن

حكيم ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره ٭ حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان ابن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الانصاري عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه وأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله وحدثني هرون بن سعيد الايلي قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله انه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل حدثنا سويد بن سعيد وابن أبي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن أبي عمر ثنا مروان عن أبي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم واني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء وحدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى واللفظ لواصل قالا ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فأقول يارب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك وحدثنا

باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده اني لاذود عنه الرجال كما يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم حدثنا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد رأينا اخواننا قالوا أولسنا اخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله قال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك جميعا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث اسمعيل بن جعفر غير ان في حديث مالك فليذادن رجال عن حوضي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف يعني ابن خليفة عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ أنتم ههنا لو علمت انكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ❊ وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط حدثني اسحق بن موسى الانصاري

باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره

ثنا معن ثنا مالك ح وحدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الاسناد وليس فى حديث شعبة ذكر
الرباط وفى حديث مالك ردد مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط * حدثنا قتيبة بن
سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على المؤمنين وفى
حديث زهير على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة * حدثنا أبو كريب محمد
ابن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة
قلت بأى شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك * وحدثنى
أبو بكر بن نافع العبدى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن شريح عن
أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك * حدثنا
يحيى بن حبيب الحارثى ثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولى عن
أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك
على لسانه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن حصين عن أبي وائل
عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه
بالسواك * وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا جرير عن منصور ح وحدثنا
ابن نمير حدثنا أبى وأبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن أبي وائل عن حذيفة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد * حدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور وحصين
والاعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
من الليل يشوص فاه بالسواك * حدثنا عبد بن حميد ثنا أبو نعيم ثنا اسمعيل
ابن مسلم ثنا أبو المتوكل ان ابن عباس حدثه انه بات عند نبي الله صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر الليل فخرج فنظر الى السماء ثم
تلا هذه الآية فى آل عمران ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى ثم
اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك وتوضأ ثم قام
فصلى * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان
قال أبو بكر ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

باب السواك

باب خصال الفطرة

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان
والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب وحدثني أبو الطاهر
وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة
خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا
يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن
أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال أنس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من
أربعين ليلة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب
واعفوا اللحى وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي بكر بن نافع
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر باحفاء الشوارب واعفاء
اللحى حدثنا سهل بن عثمان ثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد ثنا
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا
الشوارب وأوفوا اللحى حدثني أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وأرخوا
اللحى خالفوا المجوس حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب قالوا حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن
حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص
الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال
مصعب ونسيت العاشرة الا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء
يعني الاستنجاء وحدثناه أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب
ابن شيبة في هذا الاسناد مثله غير أنه قال قال أبوه ونسيت العاشرة ◦ وحدثنا باب الاستطابة
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شئ حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو بعظم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لنا المشركون انى أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال أجل انه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار حدثنا زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير انه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمسح بعظم أو ببعر حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهرى يذكر عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم وحدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن عمه واسع بن حبان قال كنت أصلى فى المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتى انصرفت اليه من شقى فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت أختى حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة

باب النهى عن الاستنجاء باليمين

حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الرحمن بن مهدى عن همام عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن

أبى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس فى الاناء حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه حدثنا ابن أبى عمر ثنا الثقفى عن أيوب عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس فى الاناء وأن يمس ذكره بيمينه وأن يستطيب بيمينه * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن فى طهوره اذا تطهر وفى ترجله اذا ترجل وفى انتعاله اذا انتعل وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن الاشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى شأنه كله فى نعليه وترجله وطهوره * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم * حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضأة وهو أصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وغندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبى ميمونة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوى اداوة من ماء وعنزة فيستنجى بالماء وحدثنى زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قال ثنا اسمعيل يعنى ابن علية قال حدثنى روح بن القاسم عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى واسحق بن ابراهيم وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع واللفظ ليحيى قال أخبرنا

باب التيمن فى الطهور وغيره

باب النهى عن التخلى فى الطريق والظلال

باب الاستنجاء بالماء من التبرز

باب المسح على الخفين

أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل أتفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى ابن يونس ح وحدثناه محمد بن أبي عمر ثنا سفيان ح وحدثناه منجاب ابن الحرث التميمي أنا ابن مسهر كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمعنى حديث أبي معاوية غير أن في حديث عيسى وسفيان قال فكان أصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا أبو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ فمسح على خفيه حدثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول ان بني اسرائيل كان اذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار الي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين وفي رواية ابن رمح مكان حين حتى وحدثناه محمد ابن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقال فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ثنا أبو الاحوص عن أشعث بن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من اداوة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ

الاداوة فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال اسحق أنا عيسى ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضى حاجته فلما رجع تلقيته بالاداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح رأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا عن عامر قال أخبرني عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني أدخلتهما طاهرتين ومسح عليهما **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور ثنا عمر بن أبي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه انه وضأ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ومسح على خفيه فقال له فقال انى أدخلتهما طاهرتين * **وحدثني** محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **حدثنا** أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا المعتمر عن أبيه حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته **وحدثنا** محمد بن عبد

باب المسح على الناصية والعمامة

الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن
يحيى القطان قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن بكر بن عبد الله المزني
عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين * وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على
الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم قال حدثني بلال وحدثنيه سويد
ابن سعيد ثنا علي يعني ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في الحديث
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن
القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين
فقالت عليك بابن أبي طالب فسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر
ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا أثنى عليه وحدثنا اسحق أنا
زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا
الاسناد مثله وحدثنا زهير بن حرب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الحكم
عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين
فقالت ائت عليا فانه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن علقمة بن
مرثد ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت
اليوم شيأ لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر * وحدثنا نصر بن علي الجهضمي
وحامد بن عمر البكراوي قالا ثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا

باب التوقيت في المسح على الخفين

باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثا

يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري أين باتت يده حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة وفي حديث أبي معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث وكيع قال يرفعه بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر عن أبي هريرة انه أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يديه ثلاث مرات قبل أن يدخل يده في انائه فانه لا يدري فيم باتت يده وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ح وحدثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى عن هشام عن محمد عن أبي هريرة ح وحدثني أبو كريب حدثني خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا محمد ابن بكر ح وحدثنا الحسن الحلواني وابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة في روايتهم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم ثلاثا الا ما قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وأبي سلمة وعبد الله ابن شقيق وأبي صالح وأبي رزين فان في حديثهم ذكر الثلاث ٭ وحدثني

باب حكم ولوغ الكلب

علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنا الاعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وحدثني محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فليرقه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم و بال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب وحدثنيه يحيي بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد ح وحدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة في هذا الاسناد بمثله غير أن في رواية يحيي بن سعيد من الزيادة ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيي * حدثنا يحيي بن يحيي ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه و حدثنا محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه * وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج ان أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس ان أعرابيا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيي ابن سعيد القطان عن يحيي بن سعيد الانصاري ح وحدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن

باب النهي عن البول في الماء الراكد

باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد

باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات اذا حصلت في المسجد وان الارض تطهر بالماء من غير حاجة الى حفرها

سعيد جميعا عن الدراوردي قال يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد انه سمع أنس بن مالك يذكر ان اعرابيا قام الى ناحية فى المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله حدثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار أنا اسحق بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك وهو عم اسحق قال بينما نحن فى المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابي فقام يبول فى المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه ۞ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتى بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال فى حجره فدعا بماء فصبه عليه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى ثنا هشام بهذا الاسناد مثل حديث ابن نمير حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعته فى حجره فبال فلم يزد على ان نضح بالماء وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال فدعا بماء فرشه وحدثنيه حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني انها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله أخبرتني ان ابنها ذاك بال فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم

باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

باب حكم المني

يغسله غسلا • حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود أن رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما كان يجزئك ان رأيته أن تغسل مكانه فان لم تره نضحت حوله لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وهمام عن عائشة في المني قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام بن حسان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبدة بن سليمان ثنا ابن أبي عروبة جميعا عن أبي معشر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم عن مغيرة ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا اسحق بن منصور أنا اسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة في حت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث خالد عن أبي معشر ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنحو حديثهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل أيغسله أم يغسل الثوب فقال أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر الى أثر الغسل فيه وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبي زائدة كلهم عن عمرو بن ميمون بهذا الاسناد أما ابن أبي زائدة فحديثه كما قال ابن بشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني وأما ابن المبارك وعبد الواحد ففي حديثهما قالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ثنا أبو الاحوص عن شبيب بن غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها فبعثت الي عائشة فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيأ قلت لا قالت فلو رأيت شيأ غسلته لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري • وحدثنا

باب نجاسة الدم وكيفية غسله

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ح وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمرو بن الحرث كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل حديث يحيى بن سعيد *

باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

حدثنا أبو سعيد الاشج وأبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال أما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وحدثنيه أحمد بن يوسف الازدي ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن سليمان الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال وكان الآخر لا يستنزه عن البول أو من البول *

﴿كتاب الحيض﴾

باب مباشرة الحائض فوق الازار

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتزر بازار ثم يباشرها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له قال أنا علي بن مسهر ثنا أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله ابن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض *

باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن مخرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا حائض وبيني
وبينه ثوب حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي
كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة
حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت
قالت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قالت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة •

باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اعتكف يدني الى رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت
لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه الا وأنا مارة وان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين وحدثنا هرون بن
سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا
حائض وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن هشام أنا عروة عن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الى رأسه وأنا في حجرتي فأرجل
رأسه وأنا حائض حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أغسل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو
كريب قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد قالت فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك
حدثنا أبو كريب ثنا ابن أبي زائدة والحجاج وابن أبي غنية عن ثابت بن عبيد
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله

الخمرة من المسجد فقلت انى حائض فقال تناوليها فان الحيضة ليست فى يدك
وحدثنى زهير بن حرب وأبو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال زهير
ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى المسجد فقال ياعائشة ناولينى الثوب فقالت انى حائض فقال ان
حيضتك ليست فى يدك فناولته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا
ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى فيشرب
وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى
ولم يذكر زهير فيشرب حدثنا يحيى بن يحيى أنا داود بن عبد الرحمن المكى
عن منصور عن أمه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ فى
حجرى وأنا حائض فيقرأ القرآن وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن
مهدى ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس ان اليهود كانوا اذا حاضت
المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض
قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا مايريد هذا
الرجل أن يدع من أمرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر
فقالا يارسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن
الى النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل فى آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما

باب المذى

ه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم عن الأعمش
عن منذر بن يعلى ويكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية عن على رضى الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فكنت أستحيى أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فأمرت المقداد بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة قال
أخبرنى سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن على عن على انه قال استحييت أن
أسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى من أجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله

فقال منه الوضوء * حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه أرسلنا المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد قال ابن المثنى في حديثه ثنا الحكم سمعت ابراهيم يحدث وحدثني محمد بن أبي بكر المقدمي وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال ابن نمير ثنا أبي وقال أبو بكر ثنا أبو اسامة قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وحدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة

باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم

باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج اذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع

أكان يغتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة حدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ح وحدثنيه هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة ح وحدثنى عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا مروان بن معاوية الفزارى كلهم عن عاصم عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ زاد أبو بكر فى حديثه بينهما وضوأ وقال ثم ان أراد أن يعاود وحدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى ثنا مسكين يعنى ابن أبى بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد

• حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحق بن أبى طلحة حدثنى أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهى جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل فى المنام فترى فى نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم اذا رأت ذلك حدثنا عباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان أنس بن مالك حدثهم ان أم سليم حدثت انها سألت نبى الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل * فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن أين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه حدثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو مالك الاشجعى عن أنس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فى منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم الى النبى صلى الله عليه وسلم

باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها

* قوله فقالت أم سليم واستحييت الخ هكذا فى الاصول وذكر الحافظ أبو على الغسانى أنه هكذا فى أكثر النسخ وأنه غير فى بعض النسخ فجعل فقالت أم سلمة والمحفوظ من طرق شتى أم سليم الخ ما قاله النووى

فقالت يارسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت أم سلمة يارسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء **وحدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير ان فيه قال قالت عائشة فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك **وحدثنا** ابراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لابي كريب قال سهل ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله واذا علا ماء الرجل ماءها أشبه أعمامه *

باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما

حدثني الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني أخاه انه سمع أبا سلام قال ثني أبو أسماء الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يارسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك شيء ان حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال

زيادة

زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت أسألك عن شئ لا يعلمه أحد من أهل الارض الا نبى أو رجل أو رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال أسمع بأذنى قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا باذن الله وان علا منى المرأة منى الرجل آنثا باذن الله فقال اليهودى لقد صدقت وانك لنبى ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه ومالى علم بشئ منه حتى أتانى الله عز وجل به وحدثنيه عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام فى هذا الاسناد بمثله غير انه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال أذكر وانث ولم يقل اذكرا وآنثا *

باب صفة غسل الجنابة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه فى أصول الشعر حتى اذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير ح وحدثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام فى هذا الاسناد وليس فى حديثهم غسل الرجلين وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم ذكر نحو حديث أبى معاوية ولم يذكر غسل الرجلين وحدثنا عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام قال أخبرنى عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل أن يدخل يده فى الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة وحدثنا على بن حجر السعدى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنى خالتى ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يده فى الاناء ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب

بثمالة الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فرده وحدثنا محمد بن الصباح ثنا وكيع وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب والاشج واسحق كلهم عن وكيع ح وحدثناه يحيي بن يحيي وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهما افراغ ثلاث حفنات على الرأس وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله فذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث أبي معاوية ذكر المنديل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا وهكذا يعني ينفضه وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في الاناء الواحد وفي حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق ثلاثة آصع حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى تكون كالوفرة حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها

باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في اناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

ثم صب الماء على الاذى الذى به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك
صب على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد ونحن جنبان وحدثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا ليث عن
يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وكانت تحت المنذر بن
الزبير ان عائشة أخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء
واحد يسع ثلاثة امداد أو قريبا من ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا
أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة وحدثنا يحيى بن يحيى
قال أنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي
دع لي قالت وهما جنبان وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا
عن ابن عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال
أخبرتني ميمونة انها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد
وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أنا وقال ابن أبي حاتم ثنا
محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال أكبر علمي والذي
يخطر على بالي ان أبا الشعثاء أخبرني ان ابن عباس أخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت
أم سلمة حدثته ان أم سلمة حدثتها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن عبد الله
ابن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل
بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وقال ابن مثنى بخمس مكاكي وقال ابن معاذ
عن عبد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن جبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا وكيع
عن مسعر عن ابن جبر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة أمداد حدثنا أبو كامل الجحدري وعمرو بن علي كلاهما
عن بشر بن المفضل قال أبو كامل ثنا بشر ثنا أبو ريحانة عن سفينة قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ح وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل عن
أبي ريحانة عن سفينة قال أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث ابن حجر أو
قال ويطهره المد قال وقد كان كبر وما كنت أثق بحديثه • وحدثنا يحيى بن

باب استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا
أبو الأحوص عن أبي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في
الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فاني أغسل
رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أنا فاني أفيض على رأسي
ثلاث أكف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي
اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
عنده الغسل من الجنابة فقال اما أنا فافرغ على رأسي ثلاثا وحدثنا يحيى بن
يحيى واسمعيل بن سالم قالا ثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن
عبد الله ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان أرضنا أرض باردة
فكيف بالغسل فقال أما أنا فافرغ على رأسي ثلاثا وقال ابن سالم في روايته ثنا
هشيم أنا أبو بشر وقال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله حدثني محمد بن مثنى
ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات
من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن أخي كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب • حدثنا أبو بكر

باب حكم ضفائر المغتسلة

ابن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر كلهم عن ابن عيينة قال
اسحق أنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن
عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة أشد
ضفر شعر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك أن تحثي على رأسك
ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد
ابن هرون ح وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق قالا أنا الثوري عن
أيوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيضة والجنابة

فقال

فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمي ثنا زكريا بن عدي ثنا يزيد يعني ابن زريع عن روح بن القاسم عن أيوب بن موسى بهذا الاسناد وقال أفأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن ابن علية قال يحيي أنا اسمعيل بن علية أنا أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث افراغات ٭ حدثنا عمرو بن محمد الناقد وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها قال فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها وسبحان الله واستتر وأشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه قال قالت عائشة واجتذبتها الي وعرفت ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها أثر الدم وقال ابن أبي عمر في روايته فقلت تتبعي بها آثار الدم وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل عند الطهر فقال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ثم ذكر نحو حديث سفيان حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة ان أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ احداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف أتطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين أثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي

باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم

ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهري بها واستتر حدثنا
يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الاحوص عن ابراهيم بن
المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت من الحيض
وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت
فاطمة بنت أبي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله اني امرأة
استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فاذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي وحدثنا يحيي
ابن يحيي أنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا خلف بن هشام ثنا حماد
ابن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده وفي حديث قتيبة عن
جرير جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهي امرأة منا قال وفي
حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها
قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
أستحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال
الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة
بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وقال ابن رمح في روايته بنت
جحش ولم يذكر أم حبيبة وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب
عن عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في
مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب
فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لاتصلي وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحرث الى قوله تعلو حمرة الدم الماء ولم يذكر مابعده وحدثني محمد بن مثنى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة ان زينب ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي حدثني موسى بن قريش التميمي ثنا اسحق بن بكر بن مضر قال حدثني أبي قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة ✽ حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن معاذة قال الربيع ح وحدثنا حماد عن يزيد الرشك عن معاذة أن امرأة سألت عائشة فقالت أتقضي احدانا الصلاة أيام محيضها فقالت عائشة أحرورية أنت قد كانت احدانا تحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لاتؤمر بقضاء وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة انها سألت عائشة أتقضي الحائض الصلاة فقالت عائشة أحرورية أنت قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن أن يجزين قال محمد بن جعفر تعني يقضين وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت مابال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ✽ وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك ابن أنس عن أبي النضر ان أبا مرة مولى أم هانىء بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم

باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة

باب ستر المغتسل بثوب ونحوه

باب تحريم النظر الى العورات

هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند ان أبا مرة مولى عقيل حدثه ان أم هانئ بنت أبي طالب حدثته انه لما كان عام الفتح أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند بهذا الاسناد وقال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدات وذلك ضحى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا موسى القارئ ثنا زائدة عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء وسترته فاغتسل ٭ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وحدثنيه هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبي فديك أنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقالا مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة أو سبعة ضرب موسى بالحجر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعا عن محمد بن بكر قال أنا ابن جريج ح وحدثني اسحق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحق

أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من
الحجارة ففعل فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى
فشد عليه ازاره قال ابن رافع فى روايته على رقبتك ولم يقل على عاتقك **وحدثنا**
زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم
الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن أخى لو حللت ازارك فجعلته على
منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه قال فما رؤى بعد
ذلك اليوم عريانا **حدثنا** سعيد بن يحيى الاموى قال حدثنى أبى قال حدثنا عثمان
ابن حكيم بن عباد بن حنيف الانصارى قال أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن
المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى ازار خفيف قال فانحل ازارى
ومعى الحجر ولم أستطع أن أضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة * **حدثنا** شيبان بن فروخ وعبد الله
ابن محمد بن أسماء الضبعى قالا ثنا مهدى وهو ابن ميمون ثنا محمد بن عبد الله بن
أبى يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن على عن عبد الله بن جعفر قال
أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الى حديثا لا أحدث به
أحدا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف
أو حائش نخل قال ابن أسماء فى حديثه يعنى حائط نخل * **حدثنا** يحيى بن يحيى
ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون ثنا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعنى ابن أبى نمر عن عبد الرحمن بن أبى سعيد
الخدرى عن أبيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء
حتى اذا كنا فى بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ
به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجلنا الرجل فقال عتبان
يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الماء من الماء **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا المعتمر حدثنا
أبى حدثنا أبو العلاء بن الشخير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه

باب ما يستتر به لقضاء الحاجة

باب انما الماء من الماء

بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا حدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب حدثه ان أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال انما الماء من الماء حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وقال ابن بشار اذا أعجلت أو أقحطت حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد ثنا هشام ابن عروة ح وحدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء واللفظ له قال حدثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن أبى أيوب عن أبى بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلى وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن عروة قال حدثنى أبى عن المهلى يعنى بقوله المهلى أبا أيوب عن أبى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى الرجل يأتى أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وحدثنى زهير بن حرب وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد واللفظ له قال حدثنى أبى عن جدى عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبى كثير قال أخبرنى أبو سلمة ان عطاء بن يسار أخبره ان زيد بن خالد الجهنى أخبره أنه سأل عثمان ابن عفان قال قلت أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثنى أبى عن جدى عن الحسين قال يحيى وأخبرنى أبو سلمة ان عروة بن الزبير أخبره ان أبا أيوب أخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنى زهير بن حرب وأبو غسان المسمعى ح وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبى رافع عن أبى هريرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وفى حديث مطر وان لم ينزل قال زهير من بينهم بين أشعبها الاربع حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ثنا محمد بن

باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

أبى

أبي عدي ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثني وهب بن جرير كلاهما عن شعبة عن
قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث شعبة ثم اجتهد ولم يقل وان لم ينزل وحدثنا
محمد بن مثنى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن
هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد
الاعلى وهذا حديثه ثنا هشام عن حميد بن هلال قال ولا أعلمه الا عن أبي بردة عن
أبي موسى قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون
لا يجب الغسل الا من الدفق أو من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل
قال فقال أبو موسى فانا أشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة فاذن لي فقلت
لها يا أماه أو يا أم المؤمنين اني أريد أن أسألك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي
أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فانما أنا أمك قلت فما يوجب
الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا هرون بن معروف وهرون
ابن سعيد الايلي قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عياض بن عبد الله عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله عن أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل
وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لافعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل
○ حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن
خالد قال قال ابن شهاب أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ان خارجة بن زيد الانصاري أخبره ان أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب أخبرني عمر بن عبد
العزيز أن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ أخبره انه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد
فقال انما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول توضؤا مما مست النار قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
وأنا أحدثه هذا الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار فقال
عروة سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضؤا مما مست النار ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك هو
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله

باب الوضوء مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ قال وحدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن
عطاء عن ابن عباس ح وحدثني الزهري عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن
عباس ح وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
أكل عرقا أو لحما ثم صلى ولم يتوضأ أو لم يمس ماء وحدثنا محمد بن الصباح ثنا
ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ
وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم
يتوضأ قال ابن شهاب وحدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثني جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الاشج
عن كريب عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثني سعيد
ابن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال
أشهد لكنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له
دسما وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو ح وحدثني
زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب حدثني يونس كلهم عن ابن شهاب باسناد عقيل عن الزهري مثله
وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عليه ثيابه
ثم خرج الى الصلاة فأتي بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء
وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال ثنا محمد بن عمرو
ابن عطاء قال كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان

ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى ولم يقل بالناس * وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله ابن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن سماك ح وحدثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي كامل عن أبي عوانة

باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك

* وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال أبو بكر وزهير بن حرب في روايتهما هو عبد الله بن زيد وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد أحدكم في بطنه شيأ فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا *

باب طهارة جلود الميتة بالدباغ

وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبي عمر في حديثهما عن ميمونة وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم أكلها وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية يونس وحدثنا ابن أبي عمر وعبد الله بن محمد الزهري واللفظ

لابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ألا أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به حدثنا أحمد بن عثمان
النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء
منذ حين قال أخبرني ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم
اهابها فاستمتعتم به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان
عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر بشاة لمولاة لميمونة فقال ألا انتفعتم باهابها حدثني يحيى بن يحيى أنا سليمان
ابن بلال عن زيد بن أسلم ان عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر. وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم
جميعا عن وكيع عن سفيان كلهم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله يعني حديث يحيى بن يحيى حدثنا اسحق
ابن منصور وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر ثنا وقال ابن منصور أنا عمرو بن
الربيع ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب ان أبا الخير حدثه قال رأيت
على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته فقال مالك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت
انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل
ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس قد سألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره وحدثني اسحق بن منصور
وأبو بكر بن اسحق عن عمرو بن الربيع قال أنا يحيى بن أيوب عن جعفر بن
ربيعة عن أبي الخير حدثه قال حدثني ابن وعلة السبئي قال سألت عبد الله بن عباس
قلت انا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالاسقية فيها الماء والودك فقال اشرب
فقلت أرأي تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه
طهوره ◦ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم باب التيمم
عن أبيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره

حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى أبى بكر فقالوا ألا ترى الى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبنى أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير وهو أحد النقباء ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة وابن بشر عن هشام عن أبيه عن عائشة انها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه فى طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن الحضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير جميعا عن أبى معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية فى سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذه الآية لأوشك اذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع قول عمار بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا

الاعمش عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث
أبي معاوية غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك أن
تقول هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه **حدثني**
عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ان رجلا أتى عمر
فقال اني أجنبت فلم أجد ماء فقال لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين
اذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في
التراب وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك أن تضرب بيديك
الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال ان
شئت لم أحدث به قال الحكم وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه مثل حديث
ذر قال وحدثني سلمة عن ذر في هذا الاسناد الذي ذكر الحكم قال فقال عمر نوليك
ما توليت **وحدثني** اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال قال الحكم وقد سمعته
من ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ان رجلا أتى عمر فقال اني أجنبت فلم أجد ماء
وساق الحديث وزاد فيه قال عمار يا أمير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقك
أن لا أحدث به أحدا ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر ﴿قال مسلم﴾ وروى الليث
ابن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عمير مولى ابن
عباس انه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال أبو الجهيم
أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد
عليه السلام **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول
فسلم فلم يرد عليه

باب الدليل على ان المسلم لا ينجس

* **حدثني** زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد حدثنا حميد
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا اسمعيل بن علية عن حميد الطويل
عن ابي رافع عن أبي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق
المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاءه

قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال ان المسلم لا ينجس * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وابراهيم بن موسى قالا ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا حماد بن زيد وقال أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اني لا أريد أن أصلي فأتوضأ و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث سمعت ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط وأتي بطعام فقيل له ألا توضأ فقال لم أصلي فأتوضأ وحدثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث مولى آل السائب انه سمع عبد الله بن عباس يقول ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغائط فلما جاء قدم اليه طعام فقيل يا رسول الله ألا توضأ قال لم أللصلاة وحدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحويرث انه سمع ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب اليه طعام فأكل فلم يمس ماء قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم توضأ قال ما أردت صلاة فأتوضأ وزعم عمرو انه سمعه من سعيد ابن الحويرث * حدثنا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد وقال يحيى أيضا أنا هشيم كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس في حديث حماد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الكنيف قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بهذا الاسناد وقال أعوذ بالله من الخبث والخبائث * حدثني

باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها

باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك وأن الوضوء ليس على الفور

باب ما يقول اذا أراد دخول الخلاء

باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء

زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا
عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نجي لرجل وفي حديث عبد الوارث ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناجي
الرجل فما قام الى الصلاة حتى نام القوم حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي
ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم
وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا يقول كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون
ولا يتوضؤن قال قلت سمعته من أنس قال اي والله حدثني أحمد بن سعيد بن
صخر الدارمي ثنا حبان ثنا حماد عن ثابت عن أنس انه قال اقيمت صلاة
العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو
بعض القوم ثم صلوا ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا محمد بن بكر ح

﴿كتاب الصلاة﴾

باب بدء الأذان

وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قالا أنا ابن جريج ح وحدثني هرون
ابن عبد الله واللفظ له حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن
عمر عن عبد الله بن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا
ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون
رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الامر بشفع الأذان وايتار الاقامة

٭ حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا
اسمعيل بن علية جميعا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال ان
يشفع الأذان ويوتر الاقامة زاد يحيى في حديثه عن ابن علية فحدثت به أيوب فقال
الا الاقامة وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عبد الوهاب الثقفي ثنا
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة
بشيء يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الاقامة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء
بهذا الاسناد لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا بمثل حديث الثقفي غير انه قال أن
يوروا نارا وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الوارث بن سعيد

وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالا ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة *

باب صفة الأذان

حدثني أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد واسحق بن ابراهيم قال أبو غسان ثنا معاذ وقال اسحق أنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا اله الا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحق الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله *

باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الاعمى وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة مثله *

باب جواز أذان الأعمى اذا كان معه بصير

حدثني أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد مثله *

باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الأذان

حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع أذانا أمسك والا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى *

باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل له الوسيلة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله

لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو
فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة **حدثنى** اسحق بن منصور أخبرنا
أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفى ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية
عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله
الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا
رسول الله ثم قال حى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حى على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة **حدثنا** محمد بن رمح أخبرنا الليث عن
الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشى ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
الحكيم بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له
ذنبه قال ابن رمح فى روايته من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة

باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه

قوله وأنا ه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن
عمه قال كنت عند معاوية بن أبى سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال
معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم
القيامة وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا أبو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن
يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق
أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون
مكان الروحاء قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هى من المدينة ستة وثلاثون ميلا
وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش
بهذا الاسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم
واللفظ لقتيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الأعمش عن أبى

صالح

صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة أحال وله ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس **حدثني** عبد الحميد ابن بيان الواسطي ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص **حدثني** أمية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح عن سهيل قال أرسلني أبي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا أو صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيأ فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى التأذين أقبل حتى اذا ثوب بالصلاة أدبر حتى اذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى * **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن سفيان بن عيينة واللفظ ليحيي قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل ان يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين **حدثني** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود **حدثني** محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل ح وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا سلمة بن سليمان

باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبير الاحرام والركوع وفي الرفع من الركوع وأنه لا يفعله اذا رفع من السجود

أنا عبد الله أنا يونس كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد كما قال ابن جريج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا أراد أن يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وحدثناه محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروع أذنيه ٭

باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول أبو هريرة اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج ولم يذكر قول أبي هريرة اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريج وفي حديثه

فاذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد وقال والذي نفسي بيده انى لأشبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى عن يحيي بن أبى كثير عن أبى سلمة أن أبا هريرة كان يكبر فى الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة انه كان يكبر كلما خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا يحيي بن يحيي وخلف بن هشام جميعا عن حماد قال يحيي أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف على بن أبى طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة أخذ عمران بيدى ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال قد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنى حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة لمن لم يقترئ بأم القرآن حدثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه من بئرهم أخبره ان عبادة بن الصامت أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعدا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبى هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بينى وبين

باب وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة وانه اذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها

عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل أثنى عليّ عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض اليّ عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي
ما سأل قال سفيان حدثني به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو
مريض في بيته فسألته أنا عنه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن
العلاء بن عبد الرحمن انه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر أنا ابن جريج أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان أبا
السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهرة أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن بمثل حديث
سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها
لي ونصفها لعبدي حدثني أحمد بن جعفر المعقري ثنا النضر بن محمد ثنا
أبو أويس قال أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا جليسي أبي
هريرة قالا قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ
فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلاثا بمثل حديثهم حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال أبو هريرة فما
أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم حدثنا
عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرنا
ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل الصلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفيناه منكم فقال له رجل ان لم أزد على
أم القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير وان انتهيت اليها أجزأت عنك حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال أبو هريرة في
كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفيناه
منكم ومن قرأ بأم الكتاب أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل حدثنا محمد بن المثنى

ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال
ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق
ما أحسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في ناحية فساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر * حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة

باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه

ابن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن
أوفى عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو
العصر فقال أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا ولم أرد بها الا الخير
قال قد علمت أن بعضكم خالجنيها حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن
حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم
ربك الاعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل أنا فقال قد ظننت
ان بعضكم خالجنيها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح
وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقال قد علمت أن
بعضكم خالجنيها * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن

باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة

مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم
أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا أبو

داود قال ثنا شعبة فى هذا الاسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة أسمعته من أنس

باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة

قال نعم ونحن سألناه عنه * حدثنا محمد بن مهران الرازى قال ثنا الوليد بن مسلم قال
ثنا الاوزاعى عن عبدة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بهؤلاء
الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك
وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس بن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبى
صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله
رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى أول قراءة ولا فى آخرها حدثنا
محمد بن مهران قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال أخبرنى اسحق بن عبد الله

باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره فوق سرته ووضعهما فى السجود على الارض حذو منكبيه

ابن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يذكر ذلك * حدثنا على بن حجر السعدى
قال ثنا على بن مسهر قال أنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ح وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له قال ثنا على بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا اذ أغفى اغفاءة ثم رفع رأسه
متبسما فقلنا له ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال أتدرون
ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير هو
حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب
انه من أمتى فيقال ما تدرى ما أحدثت بعدك زاد ابن حجر فى حديثه بين أظهرنا فى
المسجد وقال ما أحدث بعدك * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال أنا ابن
فضيل عن مختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغفاءة بنحو حديث ابن مسهر غير انه قال نهر وعدنيه ربى فى الجنة عليه
حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم * حدثنا زهير بن حرب ثنا عفان
ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثنى عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن
وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل فى الصلاة كبر وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر

باب التشهد فى الصلاة

فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه * حدثنا
زهير بن حرب وعثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال

الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض
أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير في المسئلة ماشاء
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور
بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسئلة ماشاء حدثنا عبد بن حميد قال
ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما وذكر في
الحديث ثم ليتخير بعد من المسئلة ماشاء أو ما أحب حدثنا يحيي بن يحيي أنا
أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم ليتخير بعد من الدعاء
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول ثنا عبد الله بن سخبرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن واقتص
التشهد بمثل ما اقتصوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وحدثنا محمد
ابن رمح بن المهاجر قال أنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس
عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا
السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيي بن آدم قال ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني
أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد
وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي واللفظ لابي كامل قالوا ثنا أبو
عوانة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع أبي
موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر

والزكاة قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها الا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فاذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا أبو غسان المسمعي قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا أبي ح وحدثنا اسحق بن منصور قال أنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فأنصتوا وليس في حديث أحد منهم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية أبي كامل وحده عن أبي عوانة قال أبو اسحق قال أبو بكر ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد أحفظ من سليمان فقال له أبو بكر فحديث أبي هريرة قال هو صحيح يعني واذا قرأ فأنصتوا فقال هو عندي صحيح فقال لم لم تضعه ههنا قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله تعالى قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده *

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أرى النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود

الانصاري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال
له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد
جعفر نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
ألا أهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** زهير بن حرب وأبو كريب قالا نا وكيع عن
شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس في حديث مسعر ألا أهدي لك
هدية **حدثنا** محمد بن بكار نا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن مسعر وعن
مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل
اللهم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال نا روح وعبد الله بن نافع ح وحدثنا
اسحق بن ابراهيم واللفظ له قال أنا روح عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي
بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم قال أخبرني أبو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على
آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث سمي * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن انهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول

باب التسميع والتحميد والتأمين

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ماتقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
وحدثنا حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب وحدثني حرملة بن
يحيى قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال أحدكم في الصلاة آمين والملائكة في السماء
آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ماتقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ماتقدم من ذنبه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول أهل السماء غفر له ماتقدم من ذنبه

باب ائتمام المأموم بالامام

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب وأبو كريب جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا
فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا أجمعون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وحدثنا محمد
ابن رمح قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه حدثنا حرملة
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صرع عن فرس فجحش شقه الايمن بنحو
حديثهما وزاد فاذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن أبي عمر ثنا معن بن عيسى

عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن بنحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما
حدثنا عبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحش شقه الايمن وساق
الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة
ابن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
فصلوا بصلاته قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال ثنا أبي جميعا عن
هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت
الينا فرآنا قياما فأشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا
تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا
بأئمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا حدثنا يحيي بن يحيي
أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر أبو بكر يسمعنا ثم ذكر نحو حديث الليث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة
يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه الا قوله ولا الضالين فقولوا آمين وزاد ولا ترفعوا قبله حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن يعلى وهو ابن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول أهل الارض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن حيوة ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون * حدثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس قال ثنا زائدة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر أنت أحق بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر

باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلى خلف امام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام اذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام

يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لايتأخر وقال لهما أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ماحدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيأ غيرانه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان عائشة أخبرته قالت أول مااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه ان يمرض في بيتها فأذن له قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه في الارض فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال أتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة هو علي حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثنا أبي عن جدي قال ثنا عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي رضي الله عنه حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا والا أني كنت أرى انه لن يقوم مقامه أحد الا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال الزهري وأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول

الله صلى الله عليه وسلم يبنى قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله
ان أبا بكر رجل رفيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غير أبي بكر قالت والله
ما بى الا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم فى مقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال ليصل بالناس أبو بكر فانكن صواحب
يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه
متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت لحفصة قولى له ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فأمروا أبا بكر يصلى بالناس
قالت فلما دخل فى الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان فى الارض قالت فلما دخل المسجد سمع أبو بكر
حسه فذهب يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم مكانك فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر رضى الله عنه قالت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدى أبو بكر
بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلاة أبي بكر رضى الله عنه حدثنا
منجاب بن الحرث التميمى قال أخبرنا على بن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم
أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفى حديثهما لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى توفى فيه وفى حديث ابن مسهر
فأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلى بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير وفى حديث عيسى فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس وأبو بكر الى جنبه وأبو بكر يسمع الناس حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام ح وحدثنا ابن نمير
والفاظهم متقاربة قال ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلى بالناس فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة

فوجد

فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا أبو بكر يؤم الناس
فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أى كما أنت فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبى بكر الى جنبه فكان أبو بكر يصلى بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر **حدثنى** عمرو الناقد
وحسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال الآخران ثنا يعقوب وهو
ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى أنس بن مالك
ان أبا بكر كان يصلى لهم فى وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه حتى
اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن فى الصلاة من فرح بخروج النبى صلى الله عليه
وسلم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خارج للصلاة فأشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان أتموا صلاتكم
قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرخى الستر قال فتوفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه ذلك وحدثنيه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح أتم وأشبع
وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
الزهرى قال أخبرنى أنس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما **حدثنا**
محمد بن مثنى وهرون بن عبد الله قالا ثنا عبد الصمد قال سمعت أبى يحدث
قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج الينا نبى الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح لنا وجه نبى الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان أعجب الينا
من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قال فأومأ نبى الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى أبى بكر أن يتقدم وأرخى نبى الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه
حتى مات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة عن أبى موسى قال مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة

يارسول الله ان أبا بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم أبو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك ان تثبت اذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في الصلاة فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفي حديثهما فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه ان أبا بكر رجع القهقرى حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أخذت أهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه

فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل
ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس
قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفزع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال قد أصبتم يغبطهم أن صلوا
الصلاة لوقتها **حدثنا** محمد بن رافع والحلواني قالا ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج
قال حدثني ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث
عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا

باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شئ في الصلاة

سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء زاد حرملة في روايته قال ابن شهاب وقد رأيت رجالا من أهل العلم
يسبحون ويشيرون **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعني ابن عياض ح
وحدثنا أبو كريب قال ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد في الصلاة * **حدثنا**

باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها والخشوع فيها

أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف
يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما أبصر من بين يدي **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى على ركوعكم ولا
سجودكم اني لاراكم من وراء ظهري **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا

محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله انى لأراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم وسجدتم وحدثنى أبو غسان المسمعى ثنا معاذ يعنى ابن هشام قال حدثنى أبى ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد كلاهما عن قتادة عن أنس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود فوالله انى لأراكم من بعد ظهرى اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وفى حديث سعيد اذا ركعتم وسجدتم • حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر واللفظ لأبى بكر قال ابن حجر أنا وقال أبو بكر ثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس انى امامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فانى أراكم أمامى ومن خلفى ثم قال والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير واسحق بن ابراهيم عن ابن فضيل جميعا عن المختار عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وليس فى حديث جرير ولا بالانصراف حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد قال ثنا أبو هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس حمار حدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذى يرفع رأسه فى صلاته قبل الامام أن يحول الله صورته فى صورة حمار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبى ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا غير ان فى حديث الربيع بن مسلم ان يجعل الله وجهه وجه حمار • حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام يرفعون

باب النهى عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما

باب النهى عن رفع البصر الى السماء فى الصلاة

ابصارهم

أبصارهم الى السماء فى الصلاة أولا ترجع اليهم حدثنى أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أنا ابن وهب قال حدثنى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء فى الصلاة الى السماء أو لتخطفن أبصارهم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالى أراكم رافعى أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلاة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال مالى أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون فى الصف وحدثنى أبو سعيد الاشج قال ثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا عيسى بن يونس قالا جميعا ثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له أنا ابن أبى زائدة عن مسعر قال حدثنى عبيد الله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومؤن بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس انما يكفى أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من عن يمينه وشماله وحدثنى القاسم بن زكريا قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن فرات يعنى القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس اذا سلم أحدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومى بيده * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير التيمى عن أبى معمر عن أبى مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليلنى منكم أولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا وحدثناه اسحق قال أنا جرير ح وحدثنا ابن خشرم قال أنا عيسى بن يونس ح وحدثنا ابن أبى

باب الامر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف الاول والتراص فيها والامر بالاجتماع

باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمسابقة اليها وتقديم أولى الفضل وتقريبهم من الامام

عمر ثنا ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى
وصالح بن حاتم بن وردان قالا ثنا يزيد بن زريع حدثنى خالد الحذاء عن أبى معشر
عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلنى منكم أولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم
فان تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا
الصفوف فانى أراكم خلف ظهرى حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال أقيموا الصف فى الصلاة فان اقامة الصف من حسن
الصلاة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن أبى الجعد الغطفانى قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا يحيى
ابن يحيى أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كأنما يسوى بها القداح
حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبى شيبة قالا ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا أبو عوانة بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن أبى
نضرة العبدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى أصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بى وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى

يؤخرهم

يؤخرهم الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا بشر بن منصور عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله حدثنا ابراهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي قالا ثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال ثنا شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون أو يعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة وقال ابن حرب الصف الاول ما كانت الا قرعة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤسكن حتى يرفع الرجال * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت أحدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي وابن ادريس قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذنكم نساؤكم الى المساجد فأذنوا لهن حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل فقال ابن لعبد الله لا ندعهن

باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال

باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة

يخرجن فيتخذنه دغلا قال فزبره ابن عمر وقال أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا ندعهن حدثنا على بن خشرم أنا عيسى عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنى محمد بن حاتم وابن رافع قالا نا شبابة قال حدثنى ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا قال فضرب فى صدره وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا حدثنا هرون ابن عبدالله قال نا عبدالله بن يزيد المقرى قال نا سعيد يعنى ابن أبى أيوب قال نا كعب بن علقمة عن بلال بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبدالله أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول أنت لنمنعهن حدثنا هرون بن سعيد الايلى قال نا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة عن أبيه عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثنى بكير بن عبدالله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبدالله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قال يحيى أنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبى فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى اسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بنى اسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن مثنى نا عبدالوهاب يعنى الثقفى ح وحدثنا عمرو الناقد نا سفيان ابن عيينة ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو خالد الاحمر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن

باب التوسط فى القراءة فى الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة

الصباح

الصباح ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة حدثنا يحيى بن يحيى أنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزلت هذه فى الدعاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله

باب الاستماع للقراءة

ه وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر ثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل عليه السلام بالوحى كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فأنزل الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به أخذه ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا أن نجمعه فى صدرك وقرآنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه فاستمع له ثم ان علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبى عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لى ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وأنصت ثم ان علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب الجهر بالقراءة فى الصبح والقراءة على الجن

ه حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن

أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ماقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجن ومارآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت
علينا الشهب قالوا ماذاك الامن شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ماهذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض
ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذى حال
بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا ياقومنا انا سمعنا قرآ نا عجبا يهدى
الى الرشد فآ منا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن حدثنا محمد بن مثنى ثنا
عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود
فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه فى الاودية والشعاب
فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا اذا هو جاء من
قبل حراء قال فقلنا يارسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها
قوم فقال أتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا
آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى
أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم وحدثنيه على بن حجر السعدى ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن داود بهذا الاسناد الى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبى وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبى مفصلا من حديث
عبد الله وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن داود
عن الشعبى عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم الى قوله وآثار نيرانهم
ولم يذكر مابعده وحدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن أبى معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم أكن ليلة الجن مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا أبو اسامة عن مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني ابن مسعود أنه آذنته بهم شجرة ٭ حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا ابن أبي عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيي وهو ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون قال أنا همام وأبان بن يزيد عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الآية احيانا ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وحدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال يحيي أنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاولين من العصر على قدر قيامه من الأخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية أو قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي الاخريين قدر نصف ذلك وحدثنا يحيي بن يحيي أنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ان أهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا من صلاته فأرسل اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من أمر الصلاة فقال اني لأصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها اني

باب القراءة في الظهر والعصر

لاركد بهم فى الاوليين وأحذف فى الاخريين فقال ذلك الظن بك أبا اسحق وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن أبى عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك فى كل شئ حتى فى الصلاة قال أما أنا فأمد فى الاوليين وأحذف فى الاخريين وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الظن بك أو ذاك ظنى بك وحدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن عبد الملك وأبى عون عن جابر بن سمرة بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمنى الاعراب بالصلاة حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد يعنى ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن قزعة عن أبى سعيد الخدرى قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى مما يطولها وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثنى قزعة قال أتيت أبا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه قلت أسألك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك فى ذلك من خير فأعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تقام فينطلق أحدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتى أهله فيتوضأ ثم يرجع الى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الركعة الاولى

باب القراءة فى الصبح

* وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ح وحدثنى محمد بن رافع وتقاربا فى اللفظ ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرنى أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاصى وعبد الله بن المسيب العابدى عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا النبى صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى عليهم السلام محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن السائب حاضر ذلك وفى حديث عبد الرزاق فحذف فركع وفى حديثه وعبد الله بن عمرو ولم يقل ابن العاصى وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وحدثنى أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن بشر عن مسعر قال حدثنى الوليد

ابن سريع عن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وحدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات قال فجعلت أرددها ولا أدري ما قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك وابن عيينة ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد وربما قال ق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة قال ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن سماك بن حرب قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأنبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن التيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من الستين الى المائة آية وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المائة آية ❊ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ان أم الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد

باب القراءة في المغرب

ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد مثله * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في احدى الركعتين والتين والزيتون وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو ان أبا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى فقال عمرو نحو هذا وحدثنا

باب القراءة في العشاء

قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر
انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا
فصلى فأخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أتريد أن
تكون فتانا يا معاذ اذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن منصور
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو الربيع الزهراني قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم ٭ حدثنا يحيى بن يحيى
أنا هشيم عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الانصاري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل
فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط
أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس ان منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز
فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا هشيم ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا
سفيان كلهم عن اسمعيل في هذا الاسناد بمثل حديث هشيم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أم أحدكم الناس فليخفف فان فيهم
الصغير والكبير والضعيف والمريض فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء وحدثنا
ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو
هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فان فيهم
الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء حدثنا حرملة بن يحيى
أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم للناس

باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام

فليخفف فان فى الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة وحدثنا عبد الملك بن
شعيب بن الليث قال حدثنى أبى قال حدثنى الليث بن سعد قال حدثنى يونس عن
ابن شهاب قال حدثنى أبو بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدل السقيم الكبير حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبى ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة قال حدثنى عثمان
ابن أبى العاص الثقفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت
يا رسول الله انى أجد فى نفسى شيأ قال ادنه فأجلسنى بين يديه ثم وضع كفه فى صدرى
بين ثديى ثم قال تحول فوضعها فى ظهرى بين كتفى ثم قال أم قومك فمن أم قوما
فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة
فاذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب
قال حدثنى عثمان بن أبى العاص قال آخر ما عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أممت قوما فأخف بهم الصلاة وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى
قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يوجز فى الصلاة ويتم وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال
يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان من أخف الناس صلاة فى تمام وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون ثنا
اسمعيل يعنون ابن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر عن أنس بن مالك انه
قال ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبى مع أمه وهو فى الصلاة فيقرأ
بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة وحدثنا محمد بن منهال الضرير قال ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لادخل الصلاة أريد اطالتها فأسمع بكاء الصبى
فأخفف من شدة وجد أمه به ٭ حدثنا حامد بن عمر البكراوى وأبو كامل
فضيل بن حسين الجحدرى كلاهما عن أبى عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة عن

باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فى تمام

هلال بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رمقت الصلاة
مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته
فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من
السواء وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال ثنا أبي ثنا شعبة عن
الحكم قال غلب على أهل الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فأمر أبا عبيدة بن
عبد الله أن يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل
الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال
الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع رأسه من الركوع
وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو بن مرة
فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلاته هكذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم ان مطر بن ناجية لما ظهر على
الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلي بالناس وساق الحديث وحدثنا خلف بن هشام
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال اني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان أنس يصنع شيأ لا أراكم تصنعونه
كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه
من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي قال
ثنا بهز قال ثنا حماد قال أنا ثابت عن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقاربة وكانت صلاة أبي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة
الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول

باب متابعة الامام والعمل بعده

قد أوهم ثم يسجد و يقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم ٭ وحدثنا أحمد بن
يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا
أبو خيثمة عن أبي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب
انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع
لم أر أحدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر

من وراءه سجدا وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي قال ثنا يحيى يعني ابن سعيد قال ثنا سفيان قال حدثني أبو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال ثنا ابراهيم بن محمد أبو اسحق الفزارى عن أبي اسحق الشيباني عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد وقال زهير ثنا سفيان قال ثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى نراه يسجد حدثنا محرز بن عون بن أبي عون قال ثنا خلف بن خليفة الاشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا •

باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مجزأة ابن زاهر قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وحدثني زهير

ابن

ابن حرب قال ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد فى رواية معاذ كما
ينقى الثوب الابيض من الدرن وفى رواية يزيد من الدنس **حدثنا** عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمى قال أنا مروان بن محمد الدمشقى قال ثنا سعيد بن عبد
العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا هشيم بن بشير قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن
سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وما بينهما وملء
ما شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد **وحدثناه** ابن نمير قال ثنا حفص قال ثنا هشام بن حسان
قال ثنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم الى قوله
ملء ما شئت من شئ بعد ولم يذكر ما بعده * **حدثنا** سعيد بن منصور وأبو بكر

باب النهى عن قراءة القرآن فى الركوع والسجود

ابن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنى سليمان بن
سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبى بكر فقال أيها الناس انه لم
يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا وانى نهيت ان اقرأ
القرآن راكعا أو ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود
فاجتهدوا فى الدعاء فقمن أن يستجاب لكم قال أبو بكر ثنا سفيان عن سليمان
بهذا **حدثنا** يحيى بن أيوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنى سليمان بن
سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال
كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب فى مرضه الذى مات
فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها
العبد الصالح أو ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان **حدثنى** أبو الطاهر وحرملة
قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ثنى ابراهيم بن عبد الله بن
حنين ان أباه حدثه انه سمع على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن اقرأ راكعا أو ساجدا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا
أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه
انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد وحدثني أبو بكر بن اسحق قال أنا ابن أبي
مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه عن علي بن أبي طالب انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة
في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم وحدثنا زهير بن حرب واسحق قالا أنا
أبو عامر العقدي قال ثنا داود بن قيس قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن أبيه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه قال نهاني حبي أن أقرأ راكعا أو
ساجدا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ح وحدثني عيسى
ابن حماد المصري قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ح وحدثني هرون بن
عبد الله قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان ح وحدثنا المقدمي
قال ثنا يحيى وهو القطان عن ابن عجلان ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي قال
ثنا ابن وهب قال حدثني أسامة بن زيد ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر قال أخبرني محمد وهو ابن عمرو ح وحدثني
هناد بن السري قال ثنا عبدة عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد
الله بن حنين عن أبيه عن علي الا الضحاك وابن عجلان فانهما زادا عن ابن عباس
عن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني عن قراءة القرآن
وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود كما ذكره الزهري وزيد بن
أسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس وحدثناه قتيبة عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر
ابن محمد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه ولم يذكر
في السجود وحدثني عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس انه قال نهيت أن أقرأ
القرآن وأنا راكع لا يذكر في الاسناد عليا ٭ وحدثنا هرون بن معروف

باب ما يقال في الركوع والسجود

وعمرو بن سواد قالا ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن عمارة بن
غزية عن سمي مولى أبي بكر انه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد

فاكثروا

فاكثروا الدعاء وحدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أنا ابن وهب قال
أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر الصديق عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم
اغفرلي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره حدثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفرلي يتأول القرآن حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت
سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب اليك قالت قلت يا رسول الله ما هذه
الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في أمتي اذا رأيتها قلتها اذا
جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة حدثني محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا مفضل عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح
يصلي صلاة الا دعا أو قال فيها سبحانك اللهم ربي وبحمدك اللهم اغفرلي حدثني
محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله
وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله أراك تكثر من قول
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقال خبرني ربي عز وجل أني سأرى
علامة في أمتي فاذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب
اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا وحدثني حسن بن علي
الحلواني ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال قلت لعطاء
كيف تقول أنت في الركوع قال أما سبحانك وبحمدك لا اله الا أنت فأخبرني ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فظننت أنه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع أو ساجد يقول
سبحانك وبحمدك لا اله الا أنت فقلت بأبي أنت وأمي اني لفي شأن وانك لفي آخر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ان عائشة رضي الله عنها نبأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير قال أبو داود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث • وحدثني زهير بن حرب قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال ثنا الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله عز وجل بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال ثنا هقل بن زياد قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود • حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا وقال أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره أو ثيابه هذا حديث يحيى وقال أبو الربيع على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد وهو ابن جعفر

باب فضل السجود والحث عليه

باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ونهى أن يكفت الشعر والثياب حدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز قال ثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والرجلين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر حدثنا أبو الطاهر قال أنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبع ولا أكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف واليدين والركبتين والقدمين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه حدثنا عمرو بن سواد العامرى قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس انه رأى عبد الله بن الحرث يصلى ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسى فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذى يصلى وهو مكتوف * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا فى السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب قال ثنا خالد يعنى ابن الحرث قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد وفى حديث ابن جعفر ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا عبيد الله بن اياد عن اياد ابن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر وهو ابن مضر عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه

باب الاعتدال فى السجود ووضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين فى السجود

باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول

وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه حدثنا عمرو بن سواد قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الاسناد وفي رواية عمرو بن الحرث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي رواية الليث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى انى لارى بياض ابطيه حدثنا يحيي بن يحيي وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال يحيي أنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لمرت وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال اسحق أنا وقال الآخرون ثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحرث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه قال وكيع يعني بياضهما * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني الاحمر عن حسين المعلم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا عيسى بن يونس قال ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان *

باب سترة المصلي

حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيي أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أنا وقال ابن نمير ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك
ابن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا
فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين
يدي أحدكم ثم لا يضره مامر بين يديه وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه حدثنا
زهير بن حرب ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الاسود
عن عروة عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلى
فقال مثل مؤخرة الرحل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا عبد الله بن يزيد
قال أنا حيوة عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال كمؤخرة الرحل
حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال
ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن
نمير قالا ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يركز وقال أبو بكر يغرز العنزة ويصلي اليها زاد ابن أبي شيبة قال
عبيد الله وهي الحربة حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا معتمر بن سليمان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو
يصلي اليها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الاحمر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى راحلته
وقال ابن نمير ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير ثنا وكيع قال ثنا سفيان ثنا عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له
حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال
فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح

قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع
ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة **وحدثني** محمد
ابن حاتم ثنا بهز ثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثني عون بن أبي جحيفة ان
أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخرج
وضوأ فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيأ تمسح به ومن لم
يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **وحدثني** اسحق بن منصور وعبد بن
حميد قالا أنا جعفر بن عون قال أنا أبو عميس ح وحدثني القاسم بن
زكريا ثنا حسين بن علي عن زائدة قال ثنا مالك بن مغول كلاهما عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر بن
أبي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة وكان يمر من
ورائها المرأة والحمار **وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا ثنا ابن مهدي
ثنا شعبة بالاسنادين جميعا مثله وزاد في حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف
فنزلت فأرسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **حدثني**
حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره انه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس قال فسار الحمار بين
يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** يحيى بن يحيى وعمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد قال والنبي صلى الله

باب منع المار بين يدي المصلي

عليه وسلم يصلي بعرفة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ولم يذكر فيه منى ولا عرفة وقال في حجة الوداع أو يوم الفتح * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ابن هلال يعني حميدا قال بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد ورأيت منه قال بينما أنا مع أبي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شئ يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني أبي معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي أبي سعيد فعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا اليه مالقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولابن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شئ يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فان أبى فليقاتله فان معه القرين وحدثنيه اسحق بن ابرهيم أنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان ثنا صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني أرسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ثنا وكيع عن سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني أرسل الى أبي جهيم الانصاري ما سمعت

باب دنو المصلى من السترة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمعنى حديث مالك * حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و بين الجدار ممر الشاة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قال اسحق أنا وقال ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعني ابن أبي عبيد عن سلمة وهو ابن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا مكي قال يزيد أنا قال كان سلمة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها * حدثنا

باب قدر ما يستر المصلى

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وهب بن جرير ثنا أبي ح وحدثنا اسحق أيضا أنا المعتمر بن سليمان قال سمعت سلم بن أبي الذيال ح وحدثني يوسف بن حماد المعني ثنا زياد البكائي عن عاصم الاحول كل هؤلاء عن حميد بن هلال باسناد يونس كنحو حديثه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المخزومي ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عبيد الله ابن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل

باب الاعتراض بين يدي المصلى

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه و بين القبلة كاعتراض الجنازة حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة قال ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل كلها وأنا معترضة بينه وبين القبلة فاذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة ما يقطع الصلاة قال فقلنا الحمار والمرأة فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي حدثنا عمرو الناقد وأبو سعيد الاشج قالا ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا عمر بن حفص واللفظ له ثنا أبي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام جميعا عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه اذا سجد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال زهير ثنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال سمعته يحدث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا الى جنبه وأنا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن

باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه

سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولكلكم ثوبان * حدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيصلي أحدنا في ثوب واحد فقال أوكلكم يجد ثوبين * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شئ * حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه ان عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد غير انه قال متوشحا ولم يقل مشتملا * وحدثنا يحيي بن يحيي قال أنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه * حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد قالا ثنا الليث عن يحيي بن سعيد عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه زاد عيسى بن حماد في روايته قال على منكبيه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان جميعا بهذا الاسناد وفي حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثني حرملة بن يحيي ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو ان أبا الزبير المكي حدثه انه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا به وعنده ثيابه وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك * حدثني عمرو

الناقد

﴿كتاب المساجد ومواضع الصلاة﴾

الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال حدثني عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد الخدري أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية أبي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه وفي رواية أبي بكر وسويد متوشحا به • حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حيثما أدركتك الصلاة فصله فانه مسجد حدثني علي بن حجر السعدي أنا علي بن مسهر ثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على أبي القرآن في السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا أبت أتسجد في الطريق قال اني سمعت أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما أدركتك الصلاة فصل حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل أحمر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فايما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم قال أنا سيار ثنا يزيد الفقير أنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا

وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرعب على العدو وأوتيت جوامع الكلم وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم

باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي قال ثنا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم انه أرسل الى ملأ بني النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم قال فكأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم ثم انه أمر بالمسجد قال فأرسل الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال أنس فكان فيه
ما أقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل
قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد
وحدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد يعني ابن الحرث قال ثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٭

باب تحويل القبلة من المقدس الى الكعبة

حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التي
في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث
فولوا وجوههم قبل البيت وحدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد جميعا عن
يحيى قال ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو اسحق قال
سمعت البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة حدثنا شيبان بن فروخ
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثني سويد بن سعيد قال أخبرني حفص
ابن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ح وعن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة ٭ حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد يعني القطان قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا وكيع قال ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة انهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت أم سلمة وأم حبيبة كنيسة ثم ذكر نحوه و حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ذكرن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية بمثل حديثهم ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك أبرز قبره غير انه خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذاك ولم يذكر قالت حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وحدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم حدثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد حدثنا هرون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قال حرملة أنا وقال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل

باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد

ماصنعوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال أبو بكر ثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث النجراني قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول اني أبرأ الى الله أن يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم عليه السلام خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك * وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد ابن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد أكثرتم واني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله تعالى قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا الضحاك بن مخلد أنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان بن عفان أراد بناء المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله * وحدثنا محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالا أتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم واذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم وحدثنا منجاب بن الحرث

باب فضل بناء المساجد والحث عليها

باب الندب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق

التميمي أنا ابن مسهر ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثني محمد ابن رافع حدثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل كلهم عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير فكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما وجعل أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب أبي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي أبي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة أخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب بالاكف على الركب حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلاهما عن أبي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكرا ما بعده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال أبي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب حدثني الحكم بن موسى قال حدثني عيسى بن يونس ثنا اسمعيل ابن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال صليت الى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع الى الركب * حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وحدثنا حسن الحلواني ثنا عبد الرزاق وتقاربا في اللفظ قالا جميعا أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر ابن أبي شيبة وتقاربا في لفظ الحديث قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن

باب جواز الاقعاء على العقبين

باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته

معاوية بن الحكم السلمى قال بينا أنا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم فقلت واثكل
أمياه ما شأنكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم
يصمتوننى لكنى سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبى هو وأمى
ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا شتمنى
ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله انى حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا
رجال يتطيرون قال ذاك شئ يجدونه فى صدورهم فلا يصدنهم وقال ابن الصباح فلا
يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبى من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك قال وكانت لى جارية ترعى غنما لى قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا
الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بنى آدم آسف كما يأسفون لكنى
صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت يارسول الله
أفلا أعتقها قال ائتنى بها فأتيته بها فقال لها أين الله قالت فى السماء قال من أنا قالت
أنت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا عيسى
ابن يونس قال ثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد نحوه **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الاشج والفاظهم متقاربة
قالوا أنا ابن فضيل ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فقلنا يارسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة
فترد علينا السلام فقال ان فى الصلاة شغلا **حدثنى** ابن نمير حدثنى اسحق بن منصور
السلولى ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** يحيى بن يحيى أنا
هشيم عن اسمعيل بن أبى خالد عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد
ابن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه فى الصلاة حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى
ابن يونس كلهم عن اسمعيل بن أبى خالد بهذا الاسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن

سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبى الزبير عن جابر انه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى لحاجة ثم أدركته وهو يسير قال قتيبة يصلى
فسلمت عليه فأشار الى فلما فرغ دعانى فقال انك سلمت آنفا وأنا أصلى وهو موجه
حينئذ قبل المشرق وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير بن حرب قال حدثنى أبو
الزبير عن جابر قال أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بنى المصطلق
فأتيته وهو يصلى على بعيره فكلمته فقال لى بيده هكذا وأومأ زهير بيده ثم كلمته فقال
لى بيده هكذا وأومأ زهير أيضا بيده نحو الارض وأنا أسمعه يقرأ يومئ برأسه فلما فرغ
قال ما فعلت فى الذى أرسلتك له فانه لم يمنعنى أن أكلمك الا أنى كنت أصلى قال زهير
وأبو الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده أبو الزبير الى بنى المصطلق فقال بيده
الى غير الكعبة حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد بن زيد عن كثير عن
عطاء عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فبعثنى فى حاجة فرجعت
وهو يصلى على راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد على فلما انصرف
قال انه لم يمنعنى أن أرد عليك الا أنى كنت أصلى وحدثنى محمد بن حاتم ثنا معلى
ابن منصور ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر
قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة بمعنى حديث حماد

باب جواز لعن الشيطان فى اثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل فى الصلاة

حدثنا
اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا
محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عفريتا من الجن جعل يفتك على البارحة ليقطع على الصلاة وان الله أمكننى منه
فذعته فلقد هممت أن أربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا
تنظرون اليه أجمعون أو كلكم ثم ذكرت قول أخى سليمان صلى الله عليه وسلم رب
اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى فرده الله خاسئا وقال ابن منصور
شعبة عن محمد بن زياد وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ح
وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة كلاهما عن شعبة فى هذا الاسناد
وليس فى حديث ابن جعفر قوله فذعته وأما ابن أبى شيبة فقال فى روايته فدعته
وحدثنى محمد بن سلمة المرادى ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح يقول
حدثنى ربيعة بن يزيد عن أبى ادريس الخولانى عن أبى الدرداء قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط

بيده

يده كأنه يتناول شيأ فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيأ لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان عليه السلام لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة * حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن الربيع فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال يحيى قال مالك نعم حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الانصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود أعادها حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح وحدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال سمعت أبا قتادة الانصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وأمامة ابنة أبي العاص على عنقه فاذا سجد وضعها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر جميعا عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة يقول بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ان نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله اني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة قال أبو حازم انه ليسميها يومئذ أنظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث

باب جواز حمل الصبيان في الصلاة

باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة

درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من
طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس
وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ
من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اني انما صنعت هذا لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري القرشي قال حدثني أبو حازم ان رجالا أتوا سهل بن سعد
الساعدي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر قالوا
ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي شيء منبر

باب كراهة الاختصار في الصلاة

النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث بنحو حديث ابن أبي حازم * حدثني
الحكم بن موسى القنطري ثنا عبد الله بن المبارك ح وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا أبو خالد وأبو اسامة جميعا عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا وفي رواية أبي بكر قال نهى

باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا
هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معيقيب قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن معيقيب انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة
فقال واحدة وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد يعني ابن الحرث
قال ثنا هشام بهذا الاسناد وقال فيه حدثني معيقيب وحدثناه أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة حدثني
معيقيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد

باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها

قال ان كنت فاعلا فواحدة * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال اذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير
وأبو اسامة ح وحدثنا ابن نمير قال حدثني أبي جميعا عن عبيد الله ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب قال

ثنا

ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح وحدثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك
أنا الضحاك يعني ابن عثمان ح وحدثني هرون بن عبدالله ثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة في قبلة المسجد الا الضحاك فان في حديثه نخامة في
القبلة بمعنى حديث مالك وحدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد جميعا عن سفيان قال يحيي أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن
عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن يبزق عن
يساره أو تحت قدمه اليسرى وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب
عن يونس ح وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا أبي
كلاهما عن ابن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة مثل حديث ابن عيينة وحدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة أو مخاطا أو نخامة فحكه حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا ابن علية
عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في قبلة المسجد فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه
فيتنخع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع أحدكم فليتنخع
عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح
بعضه على بعض وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا عبدالوارث ح وحدثنا
يحيي بن يحيي أنا هشيم ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
كلهم عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحو حديث ابن علية وزاد في حديث هشيم قال أبو هريرة كأني أنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على بعض حدثنا محمد بن مثنى وابن
بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم في الصلاة فانه
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه حدثنا

يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التفل في المسجد فقال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفل في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وحدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي وشيبان بن فروخ قالا ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي قال ثنا كهمس عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع فدلكها بنعله وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها بنعله اليسرى * حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا بشر بن المفضل عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم حدثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد بن العوام ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة قال سألت أنسا بمثله * حدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام وقال شغلتني اعلام هذه فاذهبوا بها الى أبي جهم وأتوني بانبجانيه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات أعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى أبي جهم بن حذيفة وأتوني بانبجانيه فانها ألهتني آنفا في صلاتي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فأعطاها أبا جهم وأخذ

باب جواز الصلاة في النعلين

باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام

باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الحدث ونحوه

كما له انبجانيا • حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء • حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وحفص ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن عيينة عن الزهري عن أنس وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا أبو أسامة قالا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي قال حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة ح وحدثنا هرون ابن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ح وحدثنا الصلت بن مسعود ثنا سفيان بن موسى عن أيوب كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي هذا أما اني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتي بها قام قالت أين قال أصلي قالت اجلس قال اني أصلي قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر قال أخبرني أبو حزرة القاص عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر في الحديث قصة القاسم • حدثنا محمد بن مثنى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يأتين المساجد قال زهير في غزوة ولم يذكر خيبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وحدثنا

باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها عن قربان المسجد

محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن
مساجدنا حتى يذهب ريحها يعني الثوم وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل
يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سئل أنس رضي الله عنه عن
الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلي معنا وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا
يؤذينا بريح الثوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا كثير بن هشام عن
هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال من أكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما تأذى منه الانس حدثنا أبو
الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطاء بن أبي رباح أن جابر بن عبد الله قال وفي رواية حرملة وزعم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وانه أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها الى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فاني أناجي
من لا تناجي وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من
هذه البقلة الثوم وقال مرة من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم حدثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا
محمد بن بكر ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن
جريج بهذا الاسناد قال من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في
مسجدنا ولم يذكر البصل والكراث وحدثني عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن
علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لم نعد أن فتحت خيبر فوقعنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فأكلنا منها
أكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح

فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيأ فلا يقربنا فى المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذاك النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس انه ليس لى تحريم ما أحل الله لى ولكنها شجرة أكره ريحها وحدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن بكير بن الاشج عن ابن خباب وهو عبد الله عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو وأصحابه فنزل ناس منهم فأكلوا منه ولم يأكل آخرون فرحنا اليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل. وأخر الآخرين حتى ذهب ريحها حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر قال انى رأيت كأن ديكا نقرنى ثلاث نقرات وانى لا أراه الا حضور أجلى وان أقواما يأمرونى أن استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذى بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بى أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وانى قد علمت ان أقواما يطعنون فى هذا الامر أنا ضربتهم بيدى هذه على الاسلام فان فعلوا ذاك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ثم انى لا ادع بعدى شيأ أهم عندى من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ ما راجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال يا عمر الا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أعش اقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم انى أشهدك على أمراء الامصار فانى انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيأهم ويرفعوا الى ما أشكل عليهم من أمرهم ثم انكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد أمر به فأخرج الى البقيع فمن أكلهما فليمتهما طبخا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن شبابة بن سوار قال ثنا شعبة جميعا عن قتادة فى هذا الاسناد مثله

٢ باب النهى عن نشد الضالة فى المسجد وما يقوله من سمع الناشد

٦ وحدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن

عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان
المساجد لم تبن لهذا وحدثنا زهير بن حرب ثنا المقرئ ثنا حيوة قال سمعت
أبا الاسود يقول حدثني أبو عبد الله مولى شداد انه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا
عبد الرزاق ثنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان
رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
عن أبي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن محمد بن أبي شيبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء
أعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فادخل رأسه من باب
المسجد فذكر بمثل حديثهما قال مسلم هو شيبة بن نعامة وأبو نعامة شيبة بن نعامة
روى عنه مسعر وهشيم وجرير وغيرهم من الكوفيين

باب السهو في الصلاة والسجود له

حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس حدثني
عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان وهو ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير
ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي بالاذان أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضي التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر
أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس وحدثني حرملة بن يحيى قال ثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن

أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان مانسي من الجلوس وحدثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الازدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك أحدكم في صلاته فلم يدركم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال حدثني داود بن قيس عن زيد بن أسلم بهذا الاسناد وفي معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام كما قال سليمان بن بلال وحدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء انبأتكم به ولكن انما أنا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم

عليه ثم ليسجد سجدتين وحدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر ح وحدثني
محمد بن حاتم ثنا وكيع كلاهما عن مسعر عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية
ابن بشر فلينظر أحرى ذلك للصواب وفي رواية وكيع فليتحر الصواب وحدثناه
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا
منصور بهذا الاسناد وقال منصور فلينظر أحرى ذلك للصواب وحدثناه اسحق
ابن ابراهيم أنا عبيد بن سعيد الاموي ثنا سفيان عن منصور بهذا الاسناد
وقال فليتحر الصواب وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر أقرب ذلك الى الصواب وحدثناه
يحيى بن يحيى قال أنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال فليتحر
الذي يرى انه الصواب وحدثناه ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن منصور باسناد هؤلاء وقال فليتحر الصواب حدثنا عبيد الله بن معاذ
العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وماذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وحدثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن
الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة انه صلى بهم خمسا وحدثنا عثمان بن
أبي شيبة واللفظ له ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد قال
صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا
ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي
وأنت أيضا يا أعور تقول ذلك قال قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم
قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش
القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فانك
قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما أنا بشر مثلكم أنسى كما
تنسون زاد ابن نمير في حديثه فاذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وحدثنا عون
ابن سلام الكوفي أنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن
عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في
الصلاة قال وماذاك قالوا صليت خمسا قال انما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون
وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي

أنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال ابراهيم والوهم منى فقيل يارسول الله أزيد فى الصلاة شئ فقال انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسى أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامازادواما نقص قال ابراهيم وايم الله ماجاء ذاك الامن قبلى قال فقلنا يارسول الله أحدث فى الصلاة شئ فقال لا قال فقلنا له الذى صنع فقال اذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى اما الظهر واما العصر فسلم فى ركعتين ثم أتى جذعا فى قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فنظر النبى صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال مايقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال وأخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم وحدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى بمعنى حديث سفيان وحدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن داود بن الحصين عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد انه قال سمعت أبا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم فى ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يارسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم يارسول الله فاتم رسول الله

صلى الله عليه وسلم مانق من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز ثنا على وهو ابن المبارك ثنا يحيى ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فأتاه رجل من بنى سليم فقال يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت وساق الحديث وحدثني اسحق بن منصور قال أنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال بينا أنا أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بنى سليم واقتص الحديث وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم فى ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان فى يديه طول فقال يارسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبانا يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الوهاب الثقفى ثنا خالد وهو الحذاء عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت الصلاة يارسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة التى كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم

باب سجود التلاوة

حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن مثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانا يسجد فيه فى غير صلاة حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت الاسود يحدث عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا أخذ كفا من

حصى أو تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها وحدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وحدثنا محمد بن رمح أخبرني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة انه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن عبد الاعلى قالا ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه وقال ابن عبد الاعلى فلا أزال أسجدها وحدثني عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا أبو كامل قال ثنا يزيد يعني ابن زريع ح وحدثنا أحمد بن عبدة ثنا سليم بن أخضر كلهم عن التيمي بهذا الاسناد غير انهم لم يقولوا خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع قال رأيت أبا هريرة يسجد في اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم

رأيت خليلي سجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه قال شعبة قلت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ٭ حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال ثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار باصبعه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له قال ثنا أبو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها وحدثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبث بالحصا في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال صليت الى جنب ابن عمر فذكر نحو حديث مالك وزاد قال سفيان وكان يحيى بن سعيد حدثنا به عن مسلم ثم حدثنيه مسلم ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر ان أميرا كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله أنى

باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

علقها

علقها قال الحكم في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله وحدثني أحمد بن حنبل ثنا يحيي بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال شعبة رفعه مرة ان أميرا أو رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله أنى علقها وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال أخبرني بذا أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس انه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير قال عمرو فذكرت ذلك لابي معبد فأنكره وقال لم أحدثك بهذا قال عمرو وقد أخبرنيه قبل ذلك حدثني محمد بن حاتم أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وحدثني اسحق بن منصور واللفظ له أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال قال ابن عباس كنت أعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ٭ حدثنا هرون بن سعيد وحرملة بن يحيي قال هرون ثنا وقال حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت انكم تفتنون في القبور قالت فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شعرت انه أوحي الي انكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر وحدثني هرون بن سعيد وحرملة بن يحيي وعمرو بن سواد قال حرملة أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا

باب الذكر بعد الصلاة

باب استحباب التعوذ من عذاب القبر

جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان أهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يارسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا على فزعمتا ان أهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر وحدثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة بهذا الحديث وفيه قالت وما صلى صلاة بعد ذلك الا سمعته يتعوذ من عذاب القبر ه حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا نصر بن على الجهضمي وابن نمير وأبو كريب وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال حدثني أبو بكر بن اسحق أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يارسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وحدثني زهير ابن حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني محمد ابن أبي عائشة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وحدثنيه الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد ح وحدثنا على بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس جميعا عن الاوزاعي بهذا الاسناد وقال اذا فرغ أحدكم من التشهد ولم يذكر الآخر حدثنا

باب ما يستعاذ منه في الصلاة

محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال **وحدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات **حدثنا** محمد بن عباد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** محمد ابن عباد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال **وحدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ﴿قال مسلم بن الحجاج﴾ بلغني ان طاوسا قال لابنه أدعوت بها في صلاتك فقال لا قال أعد صلاتك لان طاوسا رواه عن ثلاثة أو أربعة أو كما قال

باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته

ه **حدثنا** داود بن رشيد قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن أبي عمار اسمه شداد ابن عبد الله عن أبي أسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول أستغفر الله أستغفر الله ﴿قال مسلم﴾ أبو عمار شداد بن عبد الله شامي **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام وفي رواية ابن نمير يا ذا الجلال والاكرام **وحدثناه** ابن نمير قال ثنا أبو خالد يعني الاحمر عن عاصم بهذا الاسناد وقال يا ذا الجلال والاكرام **وحدثنا**

عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عاصم عن
عبد الله بن الحرث وخالد عن عبد الله بن الحرث كلاهما عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بمثله غير أنه كان يقول ياذا الجلال والاكرام حدثنا اسحق
ابن ابراهيم قال أنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأحمد بن سنان قالوا ثنا أبو
معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو بكر وأبو كريب في روايتهما قال فأملاها
على المغيرة فكتبت بها الى معاوية وحدثني محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن بكر
قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبدة بن أبي لبابة ان ورادا مولى المغيرة بن شعبة
قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية كتب ذلك الكتاب له وراد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سلم بمثل حديثهما الا قوله وهو على كل شئ
قدير فانه لم يذكره وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا بشر يعني ابن مفضل
ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أزهر جميعا عن ابن عون عن أبي سعيد عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بمثل حديث منصور والاعمش
وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن أبي لبابة وعبد الملك
ابن عمير سمعا ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول كتب معاوية الى المغيرة اكتب
الي بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي ثنا هشام
عن أبي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو
كره الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير وقال في آخره ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة أو الصلوات فذكر بمثل حديث هشام بن عروة وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة ان أبا الزبير المكي حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول في أثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما وقال في آخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا المعتمر ثنا عبيد الله ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن عجلان كلاهما عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا حديث قتيبة ان فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم فقال وماذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيأ تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي فحدثت بعض أهل هذا الحديث فقال وهمت انما قال لك تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى أبي صالح فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين وقال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن سهيل عن أبيه عن

أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم بمثل حديث قتيبة عن الليث الا انه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين الى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا مالك بن مغول سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة حدثني محمد بن حاتم ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي ﴿قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك﴾ عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وحدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٭ حدثني زهير

باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة

ابن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا ابن فضيل ح وحدثنا أبو كامل قال ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد

نحو حديث جرير وحدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت **حدثني** زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد أنا قتادة وثابت وحميد عن أنس ان رجلا جاء فدخل فى الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها **حدثنا** زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل بن علية قال أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ٭

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهى عن اتيانها سعيا

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى محمد بن جعفر بن زياد قال ثنا ابراهيم يعنى ابن سعد عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى حرملة بن يحيى واللفظ له أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو فى صلاة **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فأتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعني ابن عياض عن هشام ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسع اليها أحدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك وحدثني اسحق بن منصور أنا محمد بن المبارك الصوري ثنا معاوية بن سلام عن يحيي بن أبي كثير قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة ان أباه أخبره قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام قال ثنا شيبان بهذا الاسناد ه وحدثني محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيي بن سعيد عن حجاج الصواف قال ثنا يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وقال ابن حاتم اذا أقيمت أو نودي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفيان بن عيينة عن معمر قال أبو بكر وحدثنا ابن علية عن حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس وعبد الرزاق عن معمر وقال اسحق أنا الوليد بن مسلم عن شيبان كلهم عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد اسحق في روايته حديث معمر وشيبان حتى تروني قد خرجت

باب متى يقوم الناس للصلاة

حدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيي قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة يقول أقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا وحدثني زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو يعني الاوزاعي ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت

الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام مقامه فأومأ اليهم بيده أن مكانكم فخرج وقد اغتسل ورأسه ينطف الماء فصلى بهم وحدثني ابراهيم بن موسى أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن الزهرى حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج أقام الصلاة حين يراه * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك عن معمر والاوزاعى ومالك بن أنس ويونس ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى ثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الامام وفي حديث عبيد الله قال فقد أدرك الصلاة كلها

باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج حدثوه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وحدثنا حسن ابن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهرى قال ثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة كلاهما عن ابن وهب والسياق لحرملة قال أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع فقد

باب أوقات الصلوات الخمس

أدركها والسجدة إنما هي الركعة وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن أسلم
وحدثنا حسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من الفجر
ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك وحدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا معتمر
قال سمعت معمرا بهذا الاسناد • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر العصر
شيأ فقال له عروة أما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول
سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل
عليه السلام فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب بأصابعه خمس صلوات ﴿أخبرنا﴾ يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن
الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه
أبو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر
لعروة انظر ما تحدث به يا عروة أو ان جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
قال قال عروة ولقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قال عمرو ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي
لم يفئ الفيء بعد وقال أبو بكر لم يظهر الفيء بعد وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء في حجرتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
قالا ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي حدثني أبو غسان المسمعي ومحمد
ابن المثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن
عبد الله بن عمرو أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى
أن يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى أن يحضر العصر فاذا
صليتم العصر فانه وقت الى أن تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى أن
يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل حدثنا عبيد الله بن
معاذ العنبري حدثني أبي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب واسمه يحيى بن مالك
الازدي ويقال المراغي والمراغ حي من الازد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وقت الظهر مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس
ووقت المغرب مالم يسقط نور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة
الفجر مالم تطلع الشمس حدثنا زهير بن حرب ثنا أبو عامر العقدي ح
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد
وفي حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين وحدثني أحمد بن ابراهيم
الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن
عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل
الرجل كطوله مالم يحضر العصر ووقت العصر مالم تصفر الشمس ووقت المغرب
مالم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح
من طلوع الفجر مالم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها
تطلع بين قرني شيطان وحدثني أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن عبد الله
بن رزين قال ثنا ابراهيم يعني ابن طهمان عن الحجاج وهو ابن حجاج عن قتادة عن
أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر مالم يطلع قرن الشمس الاول ووقت
صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء مالم يحضر العصر ووقت صلاة العصر
مالم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس مالم

يسقط الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي أنا عبدالله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم **حدثني** زهير بن حرب وعبيدالله بن سعيد كلاهما عن الازرق قال زهير ثنا اسحق بن يوسف الازرق ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم **وحدثني** ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فقال له اشهد معنا الصلاة فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق ثم أمره الغد فنور بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك حرمي فلما أصبح قال أين السائل ما بين ما رأيت وقت **حدثنا** محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر ابن أبي موسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيأ قال فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ثم أخر الظهر

باب استحباب الابراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي الى جماعة ويناله الحر في طريقه

حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه ان سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة بمثل حديث ابن نمير غير انه قال فصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ان ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثني هرون بن سعيد الايلي وعمرو ابن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة وحدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا عن الحر في الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت مهاجرا أبا الحسن يحدث انه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال

أبو ذر حتى رأينا فيء التلول وحدثني عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة
قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت يارب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فهو أشد ماتجدون من الحر وأشد ماتجدون من الزمهرير
وحدثني اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن
يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا
عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فأذن
لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وحدثني حرملة بن يحيى
ثنا عبد الله بن وهب أنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قالت النار رب أكل بعضي بعضا فأذن لي أتنفس فأذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم
من حر أو حرور فمن نفس جهنم

باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن
يحيى القطان وابن مهدي قال ابن مثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا سماك
ابن حرب عن جابر بن سمرة قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
اذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن
سليم عن أبي اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن
سلام قال عون أنا وقال ابن يونس واللفظ له ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن
سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر
الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجيلها قال نعم
حدثنا يحيى بن يحيى ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم
يستطع أحدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه • حدثنا

باب استحباب التبكير بالعصر

قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتى العوالى والشمس
مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتى العوالى وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن
وهب قال أخبرنى عمرو عن ابن شهاب عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلى العصر بمثله سواء وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم والشمس
مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى
طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر وحدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن
حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على أنس بن
مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه
قال أصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا
فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها أربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا وحدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا عبد الله بن
المبارك عن أبى بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا امامة بن سهل يقول
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك
فوجدناه يصلى العصر فقلت ياعم ما هذه الصلاة التى صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه حدثنا عمرو بن سواد العامرى
ومحمد بن سلمة المرادى وأحمد بن عيسى وألفاظهم متقاربة قال عمرو أنا وقال
الآخران ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب ان
موسى بن سعد الانصارى حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بنى سلمة
فقال يارسول الله انا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق
وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل
أن تغيب الشمس وقال المرادى ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحرث

في هذا الحديث حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن أبي النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس وشعيب ابن اسحق الدمشقي قالا ثنا الاوزاعي بهذا الاسناد غير أنه قال كنا ننحر الجزور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلي معه ٭ حدثنا

باب التغليظ في تفويت صلاة العصر

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال عمرو يبلغ به وقال أبو بكر رفعه وحدثني هرون بن سعيد الايلي واللفظ له أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا المعتمر ابن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد ٭ وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار

باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر

قال ابن المثنى حدثناه محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله قبورهم نارا أو بيوتهم أو بطونهم شك شعبة في البيوت والبطون وحدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي ح وحدثناه عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قال قبورهم وبطونهم نارا وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء وحدثنا عون بن سلام الكوفي قال
أنا محمد بن طلحة اليامي عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله
أجوافهم وقبورهم نارا أو حشى الله أجوافهم وقبورهم نارا وحدثنا يحيى بن
يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي
يونس مولى عائشة انه قال أمرتني عائشة أن اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت
هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها
فأملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين
قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا الفضيل بن مرزوق عن شقيق بن
عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر
فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم ﴿قال مسلم﴾ ورواه الاشجعي عن سفيان
الثوري عن الاسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها
مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل حديث فضيل بن مرزوق وحدثني أبو
غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال أبو غسان ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله
ما كدت ان أصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر

باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما

ثنا وقال اسحق أنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير في هذا
الاسناد بمثله ه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والملائكة
يتعاقبون فيكم بمثل حديث أبي الزناد وحدثنا زهير بن حرب ثنا مروان بن
معاوية الفزاري أنا اسمعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت جرير
ابن عبد الله وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ووكيع
بهذا الاسناد وقال أما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر وقال ثم
قرأ ولم يقل جرير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم
جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن ابن أبي خالد ومسعر والبختري بن
المختار سمعوه من أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني
الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة آنت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وأنا أشهد أني سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم سمعته أذناي ووعاه قلبي وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا
يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمارة بن رؤيبة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال آنت سمعت هذا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم أشهد به عليه قال وأنا أشهد لقد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقوله بالمكان الذي سمعته منه وحدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا

همام بن يحيى قال حدثني أبو جمرة الضبعي عن أبي بكر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة حدثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ح وحدثنا ابن خراش ثنا عمرو بن عاصم قالا جميعا ثنا همام بهذا الاسناد ونسبا أبا بكر فقالا ابن أبي موسى ○ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وحدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه ليبصر مواقع نبله وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا شعيب بن اسحق الدمشقي ثنا الاوزاعي قال حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب بنحوه ○ وحدثنا عمرو بن سواد العامري وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس ان ابن شهاب أخبره قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها من أهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام في الناس زاد حرملة في روايته قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول الزهري وذكر لي وما بعده حدثني اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر ح وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق وألفاظهم متقاربة قالوا جميعا عن ابن جريج قال أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم ابنة أبي بكر انها أخبرته عن عائشة قالت أعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا أن أشق على أمتي وفي حديث عبد الرزاق لولا أن يشق

باب بيان ان أول وقت المغرب عند غروب الشمس

باب وقت العشاء وتأخيرها

على أمتى وحدثنى زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندرى أشئ شغله فى أهله أو غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على أمتى لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال أخبرنى نافع ثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بهز بن أسد العمى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت انهم سألوا أنسا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل أو كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأنى أنظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا قرة بن خالد عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل ثم جاء فصلى ثم أقبل علينا بوجهه فكأنما أنظر الى وبيص خاتمه فى يده من فضة وحدثنى عبد الله بن صباح العطار ثنا عبيد الله ابن عبد المجيد الحنفى قال ثنا قرة بهذا الاسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا بوجهه وحدثنا أبو عامر الاشعرى وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال كنت أنا وأصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزولا فى بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابى وله بعض الشغل فى أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلى هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندرى أى الكلمتين قال

قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال قلت لعطاء أي حين أحب اليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أعتم نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيأ من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش بشيء الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك أخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال لا أدري قال عطاء أحب الي أن أصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا أو على الناس في الجماعة وأنت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيأ وكان يخف الصلاة وفي رواية أبي كامل يخفف وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم ألا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل ٢* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان

٢ باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها

نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن أحد وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وحدثنا نصر بن على الجهضمي واسحق بن موسى الانصاري قالا ثنا معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الانصاري في روايته متلففات حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا رآهم قد أبطؤا أخر والصبح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بمثل حديث غندر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة قال أخبرني سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت آنت سمعته قال فقال كأنما أسمعك الساعة قال سمعت أبي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء الى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى أقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا أدري أي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت أبا برزة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير صلاة

العشاء الى نصف الليل وكان لايحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته مرة أخرى فقال أو ثلث الليل و حدثناه أبو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا برزة الاسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض * حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري قالا ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت اذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر انه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أحرزت صلاتك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان أصلي الصلاة لوقتها فان أدركت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك والا كانت لك نافلة وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث قال ثنا شعبة عن بديل قال سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف أنت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قال ما تأمر قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن أبي العالية البراء قال أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته وضرب فخذي وقال اني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلاة لوقتها فان أدركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا أصلي

باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم اذا أخرها الامام

وحدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن أبي نعامة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال كيف أنتم أو قال كيف أنت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان أقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن مطر عن أبي العالية البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت نصلي يوم الجمعة خلف أمراء فيؤخرون الصلاة قال فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة قال وقال لي عبد الله ذكر لي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ أبي ذر ❊ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وحدثني أبو بكر بن اسحق ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وأبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث عبد الاعلى عن معمر الا أنه قال بخمسة وعشرين جزأ وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ حدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن حاتم قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير بن مطعم اذ مر بهم أبو عبد الله ختن زيد بن زبان مولى الجهنيين فدعاه نافع فقال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى عن

باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها

عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل فى الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى قالا ثنا عبيد الله بهذا الاسناد قال ابن نمير عن أبيه بضعا وعشرين وقال أبو بكر فى روايته سبعا وعشرين درجة وحدثناه ابن رافع ثنا ابن أبى فديك أنا الضحاك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بضعا وعشرين حدثنى عمرو الناقد قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا فى بعض الصلوات فقال لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم أحدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعنى صلاة العشاء حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن آمر فتيانى أن يستعدوا لى بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلى بالناس ثم تحرق بيوتا على من فيها وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن أبى الاحوص سمعه منه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم وسويد ابن سعيد ويعقوب بن ابراهيم الدورقى كلهم عن مروان الفزارى قال قتيبة ثنا الفزارى عن عبيد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال أتى

باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء

النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يارسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب ٭ حدثنا

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا زكريا بن أبي زائدة ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه أو مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن أبي العميس عن علي بن الاقمر عن أبي الاحوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن

باب النهي عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن

ابراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم ٭ حدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن أبيه قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المغيرة بن

باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة

سلمة المخزومي ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ٭ وحدثنيه زهير بن حرب ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن أبي سهل عثمان بن حكيم بهذا الاسناد مثله

وحدثني

وحدثنى نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن المفضل عن خالد عن أنس ابن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فيدركه فيكبه فى نار جهنم وحدثنيه يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل عن خالد عن أنس ابن سيرين قال سمعت جندبا القسرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فانه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن داود بن أبى هند عن الحسن عن جندب بن سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فيكبه فى نار جهنم ٭ حدثنى حرملة ابن يحيى التجيبى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الانصارى حدثه ان عتبان بن مالك وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى واذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم ولم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم ووددت أنك يا رسول الله تأتى فتصلى فى مصلى اتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلى من بيتك قال فأشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له قال فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع فى البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ولا رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصارى وهو أحد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهرى

باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة لعذر

قال حدثني محمود بن ربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس غير أنه قال فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن وزاد في الحديث قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب الانصاري فقال ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال فحلفت ان رجعت الى عتبان أن أسأله قال فرجعت اليه فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر و حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء وساق الحديث الى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة صنعناها له ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس ومعمر ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فأصلي لكم قال أنس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف و حدثنا شيبان بن فروخ وأبو الربيع كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا وأمي وأم حرام خالتي فقال قوموا فلأصلي بكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت أين جعل أنسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي به أن قال اللهم

باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات

أكثر ماله وولده وبارك له فيه وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة
عن عبد الله بن المختار سمع موسى بن أنس يحدث عن أنس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا
وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا
عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن
العوام كلاهما عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثتني ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وربما
أصابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على خمرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن
مسهر جميعا عن الاعمش ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا عيسى
ابن يونس ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر ثنا أبو سعيد الخدري انه
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد عليه

باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة

ه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر ثنا
أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا
وعشرين درجة وذلك أن أحدهم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي
تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم
ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه حدثنا سعيد بن
عمرو الاشعثي أنا عبثر ح وحدثني محمد بن بكار بن الريان ثنا اسمعيل بن
زكريا ح وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة كلهم عن
الاعمش في هذا الاسناد بمثل معناه وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا

حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث قلت ما يحدث قال يفسو أو يضرط حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن هرمز عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا

باب فضل كثرة الخطا الى المساجد

حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم اليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذي يصليها ثم ينام وفي رواية أبي كريب حتى يصليها مع الامام في جماعة حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبثر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال فقيل له أو قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني أريد أن يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وحدثنا محمد ابن عبد الاعلى ثنا المعتمر ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير كلاهما عن التيمي بهذا الاسناد بنحوه وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال أم والله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له أنه

يرجو في أثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت وحدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة ح وحدثنا سعيد
ابن أزهر الواسطي ثنا وكيع ثنا أبي كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه
وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو
الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا أن نبيع
بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل
خطوة درجة حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت
أبي يحدث قال حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال خلت البقاع
حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول
الله قد أردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم مرتين
حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا معتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن أبي نضرة
عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع
خالية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا
ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا * حدثني اسحق بن منصور أنا زكريا بن
عدي أنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن
أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
ح وقال قتيبة ثنا بكر يعني ابن مضر كلاهما عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وفي حديث بكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب
أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من

باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات

الدرن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا يزيد بن هرون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح ٭

باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا سماك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح قال أبو بكر وحدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الاسناد ولم يقولا حسنا وحدثنا هرون بن معروف واسحق بن موسى الانصاري قالا ثنا أنس بن عياض حدثني ابن أبي ذباب في رواية هرون وفي حديث الانصاري أخبرني الحرث عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها ٭

باب من أحق بالامامة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالامامة أقرؤهم وحدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي كلاهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح ح وحدثنا حسن بن عيسى ثنا ابن المبارك جميعا عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول

باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة

الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء
فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا
باذنه قال الأشج في روايته مكان سلما سنا وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية
ح وحدثنا اسحق أنا جرير وأبو معاوية ح وحدثنا الأشج ثنا ابن
فضيل ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
اسمعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمعج يقول سمعت أبا مسعود يقول قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فان
كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم
أكبرهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته
في بيته الا أن يأذن له أو باذنه وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا
فأخبرناه فقال ارجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا أبو الربيع الزهراني
وخلف بن هشام قالا ثنا حماد عن أيوب بهذا الاسناد وحدثناه ابن أبي عمر
ثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لي أبو قلابة ثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس ونحن شببة متقاربون واقتصا جميعا
الحديث بنحو حديث ابن علية وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عبد
الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت
الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما وحدثناه أبو سعيد الاشج ثنا حفص
يعني ابن غياث ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين
في القراءة ٭ حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أنا ابن وهب أخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما أنزلت ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واجعلها عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاته شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول في قنوته اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش ابن أبي ربيعة اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا وحدثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيي عن أبي سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي الى قوله كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن يحيي بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل الله في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه وحدثني

عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد قال قلت لأنس بن مالك هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا وحدثني عبيد الله بن معاذ العنبري وأبو كريب واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الأعلى واللفظ لابن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة أنا أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلاة الفجر يدعو على بني عصية وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع فقال قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على أناس قتلوا أناسا من أصحابه يقال لهم القراء حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عاصم قال سمعت أنسا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين أصيبوا يوم بئر معونة كانوا يدعون القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم وحدثنا أبو كريب ثنا حفص وابن فضيل ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان كلهم عن عاصم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر أنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر أنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الفجر والمغرب حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح المصري ثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني محمد وهو ابن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحرث بن خفاف أنه قال قال خفاف ابن إيماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رعلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك حدثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل قال وأخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الاسقع عن خفاف بن إيماء بمثله الا أنه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك • حدثني حرملة بن يحيى التجيبي أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيأ ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال أقم الصلاة لذكري قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال

باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها

يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة حدثنا شيبان بن
فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم
وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهارّ الليل وأنا الى جنبه قال فنعس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على
راحلته قال ثم سار حتى تهوّر الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى
اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من
الميلتين الاولين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو
قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت مازال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله
بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا
راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول
من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم
قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها
شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوأ دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي
قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة
ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم فيّ أسوة ثم قال أما انه ليس في النوم تفريط
انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك
فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا
قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم
فان يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل
شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري
قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد

أن رأى الناس ماء فى الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا
الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم
حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لى اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقى القوم
آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء
جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح انى لأحدث الناس هذا الحديث فى مسجد
الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فانى أحد الركب تلك
الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الانصار قال حدث فأنتم أعلم
بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا
حفظه كما حفظته وحدثنى أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا عبيد الله بن عبد
المجيد ثنا سلم بن زرير العطاردى قال سمعت أبا رجاء العطاردى عن عمران بن
حصين قال كنت مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فى مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى اذا كان
فى وجه الصبح عرسنا فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس قال فكان أول من استيقظ
منا أبو بكر وكنا لا نوقظ نبى الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ ثم
استيقظ عمر فقام عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال
ارتحلوا فسار بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك أن تصلى
معنا قال يا نبى الله أصابتنى جنابة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد
فصلى ثم عجلنى فى ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت أيهاه أيهاه لا ماء
لكم فقلنا فكم بين أهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة فقلنا انطلقى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيأ حتى انطلقنا بها
فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبرته مثل الذى أخبرتنا
وأخبرته أنها موتمة لها صبيان أيتام فأمر براويتها فأنيخت فمج فى العزلاوين
العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا
كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهى تكاد تنضرج من

الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيأ فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر البشر أو انه لنبي كما زعم كان من أمره ذيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا النضر بن شميل ثنا عوف بن أبي جميلة الاعرابي عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا الا حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس وكان أجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي أصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة وأقم الصلاة لذكرى حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا المثنى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكرى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة

﴿كتاب صلاة المسافرين وقصرها﴾

الحضر وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر فأقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى وحدثني على بن خشرم أنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تأولت كما تأول عثمان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخرون ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب بمثل حديث ابن ادريس حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن القاسم بن مالك قال عمرو ثنا قاسم بن مالك المزنى ثنا أيوب بن عائذ الطائى عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفي الخوف ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن موسى بن سلمة الهذلى قال سألت ابن عباس كيف أصلى اذا كنت بمكة اذا لم أصل مع الامام فقال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه

قال صحبت ابن عمر فى طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم أقبل وأقبلنا معه حتى
جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلاتى يا ابن أخى انى
صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله
وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى
قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله تعالى لقد كان
لكم فى رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يزيد يعنى ابن
زريع عن عمر بن محمد عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر
يعودنى قال وسألته عن السبحة فى السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى السفر فما رأيته يسبح ولو كنت مسبحا لأتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
فى رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** خلف بن هشام وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن
سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وحدثنى زهير بن حرب ويعقوب بن
ابراهيم قالا ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين
وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر وابراهيم بن
ميسرة سمعا أنس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين **وحدثناه** أبو بكر بن
أبى شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال أبو بكر ثنا محمد بن جعفر غندر
عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ
شعبة الشاك صلى ركعتين **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن بشار جميعا عن ابن
مهدى قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن
حبيب بن عبيد الله عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية
على رأس سبعة عشر أو ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر صلى
بذى الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال
عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه أتى أرضا يقال لها دومين من حمص على

رأس ثمانية عشر ميلا حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرا وحدثناه قتيبة ثنا أبو عوانة ح وحدثناه أبو كريب ثنا ابن علية جميعا عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك يقول خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج ٭ وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا وحدثناه زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وحدثناه اسحق وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد وقال بمنى ولم يقل وغيره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر بعده وعمر بعد أبي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد أربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى أربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثناه أبو كريب أنا ابن أبي زائدة ح وحدثناه ابن نمير ثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وأبو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين أو قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم يأتي فراشه فقلت له أي عم لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لأتممت الصلاة وحدثناه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثنا محمد بن مثنى أخبرني عبد الصمد قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقولا في الحديث بمنى ولكن قالا صلى في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد

باب قصر الصلاة بمنى

عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنا أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنا ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثناه عثمان بن أبي شيبة ثنا قالا جرير ح وحدثنا اسحق وابن خشرم قالا أنا عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنا يحيى ابن يحيى وقتيبة قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا والناس أكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع قال مسلم حارثة بن وهب الخزاعي هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه • حدثنا يحيى بن يحيى قال

باب الصلاة في الرحال في المطر

قرأت على مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال ألا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة بضجنان ثم ذكر بمثله وقال ألا صلوا في رحالكم ولم يعد ثانية ألا صلوا في الرحال من قول ابن عمر حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله و حدثني علي بن حجر السعدي ثنا اسمعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي

على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال أتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت أن أحرجكم فتمشوا في الطين والدحض وحدثنيه أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا عبد الله بن عباس في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى حديث ابن علية ولم يذكر الجمعة وقال قد فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو كامل ثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث بنحوه وحدثنيه أبو الربيع العتكي هو الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا أيوب وعاصم الاحول بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه يعني النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحو حديث ابن علية وقال كرهت أن تمشوا في الدحض والزلل **وحدثناه** عبد بن حميد أنا سعيد بن عامر عن شعبة ح وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث أن ابن عباس أمر مؤذنه في حديث معمر في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم وذكر في حديث معمر فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثناه** عبد بن حميد ثنا أحمد بن اسحق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أيوب عن عبد الله بن الحرث قال وهيب لم يسمعه منه قال أمر ابن عباس مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم *

باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت به ناقته **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به **وحدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى ابن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال وفيه نزلت فأينما تولوا فثم وجه الله **وحدثناه** أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبي زائدة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبد الملك بهذا الاسناد نحوه وفي حديث ابن المبارك وابن أبي زائدة ثم تلا ابن عمر فأينما تولوا فثم

وجهه الله وقال في هذا نزلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن
سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت
الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لي ابن عمر أين كنت فقلت له خشيت الفجر
فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة
فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن
دينار كان ابن عمر يفعل ذلك وحدثني عيسى بن حماد المصري أنبأنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة وحدثنا عمرو بن سواد وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره ان أباه أخبره انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث
توجهت وحدثني محمد بن حاتم ثنا عفان بن مسلم ثنا همام ثنا أنس
ابن سيرين قال تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر فرأيته
يصلي على حمار ووجهه ذاك الجانب وأومأ همام عن يسار القبلة فقلت له رأيتك
تصلي لغير القبلة قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله

باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر

٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا محمد بن
مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع
بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن

سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب وحدثني عمرو الناقد ثنا شبابة بن سوار المدايني ثنا ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين في السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما وحدثني أبو الطاهر وعمرو ابن سواد قالا أنا ابن وهب حدثني جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير قال ابن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا قرة ثنا أبو الزبير ثنا سعيد بن جبير ثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن أبي الطفيل عامر عن معاذ قال خرجنا مع

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير ثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل ثنا معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك قال فقال أراد أن لا يحرج أمته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب وأبو سعيد الاشج واللفظ لابي كريب قالا ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر وفي حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج أمته وفي حديث أبي معاوية قيل لابن عباس ما أراد الى ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني الصلاة الصلاة قال فقال ابن عباس أتعلمني بالسنة لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته وحدثنا ابن أبي عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك أتعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة يعني ابن عمير عن الاسود عن عبد الله قال لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزأ

لا يرى الا أن حقا عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أنا جرير وعيسى ابن يونس ح وحدثناه على بن خشرم أنا عيسى جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن السدي قال سألت أنسا كيف أنصرف اذا صليت عن يميني أو عن يساري قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه * **حدثنا** أبو كريب أنا ابن أبي زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك **وحدثناه** أبو كريب وزهير ابن حرب قالا ثنا وكيع عن مسعر بهذا الاسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه

باب استحباب يمين الامام

* **وحدثني** أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو ابن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن رافع قالا ثنا شبابة حدثني ورقاء بهذا الاسناد مثله **وحدثني** يحيى بن حبيب الحارثي ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **وحدثناه** عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** حسن الحلواني ثنا يزيد بن هرون أنا حماد ابن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه **وحدثنا** عبد الله ابن مسلمة القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا قال القعنبي عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه ﴿قال أبو الحسين مسلم﴾ وقوله عن

باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن

ابيه

أبيه فى هذا الحديث نحواً حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى والمؤذن يقيم فقال أتصلى الصبح أربعا حدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنى حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية كلهم عن عاصم ح وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزارى عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الغداة فصلى ركعتين فى جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يافلان بأى الصلاتين اعتددت أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا * حدثنا يحيى بن يحيى

باب مايقول اذا دخل المسجد

أنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبى حميد أو عن أبى أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى أبواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى أسألك من فضلك ﴿قال مسلم﴾ سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال وقد بلغنى أن يحيى الحمانى يقول وأبى أسيد وحدثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى عن أبى حميد أو عن أبى أسيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة

باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة فى جميع الاوقات

ابن سعيد قالا ثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبى قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثنى عمرو بن يحيى الانصارى أخبرنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى عن أبى قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرانى الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامنعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يارسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

حدثنا أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم
دين فقضاني وزادني ودخلت عليه في المسجد فقال لي صل ركعتين * حدثنا

باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه

عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول
اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة أمرني أن آتي
المسجد فأصلي ركعتين * وحدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي
ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت
وحدثني محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعني أبا عاصم ح وحدثني محمود بن
غيلان ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب أن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره عن أبيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن
كعب عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من
سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها

* حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله
ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت
لا الا أن يجيء من مغيبه * وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا
كهمس هو ابن الحسن القيسي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا أن يجيء من مغيبه * حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لأسبحها وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس
فيفرض عليهم * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا يزيد يعني
الرشك حدثتني معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء * وحدثني محمد بن مثنى وابن
بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد مثله وقال ويزيد

﴿قوله يعمل﴾ بفتح الياء أي يعمله اه

ما

ماشاء الله وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث عن سعيد قال ثنا قتادة أن معاذة العدوية حدثتهم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن بشار جميعا عن معاذ بن هشام أخبرني أبي عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا أم هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ولم يذكر ابن بشار في حديثه قوله قط وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي قالا أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله بن الحرث ان أباه عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم أجد أحدا يحدثني ذلك غير ان أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم أره سبحها قبل ولا بعد قال المرادي عن يونس ولم يقل أخبرني حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه قلت أم هانئ بنت أبي طالب قال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن أبي طالب انه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء الضبعي ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة

عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ثني أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وان أوتر قبل أن أرقد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عباس الجريري وأبي شمر الضبعي قالا سمعنا أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني سليمان بن معبد ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج أخبرني أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث أبي عثمان عن أبي هريرة وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قال أوصاني حبيبي بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبأن لا أنام حتى أوتر ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أم المؤمنين أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب كلهم عن نافع بهذا الاسناد كما قال مالك وحدثني أحمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا النضر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه قال أخبرتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا عمرو الناقد ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام بن

باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما

عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر
اذا سمع الأذان ويخففهما وحدثنيه علي بن حجر السعدي ثنا علي يعني ابن مسهر
ح وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وحدثناه أبو بكر وأبو كريب وابن
نمير عن عبد الله بن نمير ح وحدثناه عمرو الناقد ثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا
الاسناد وفي حديث أبي أسامة اذا طلع الفجر وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن
أبي عدي عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة
تحدث عن عائشة أنها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي
الفجر فيخفف حتى اني أقول هل قرأ فيهما بأم القرآن حدثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري سمع عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين أقول لم
يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شيء من النوافل أسرع منه الى الركعتين قبل الفجر حدثنا محمد بن
عبيد الغبري ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وحدثنا
يحيى بن حبيب ثنا معتمر قال قال أبي ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر
لهما أحب الي من الدنيا جميعا حدثني محمد بن عباد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان
ابن معاوية عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفزاري يعني مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم
الانصاري قال أخبرني سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن

وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة منهما آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية * حدثنا علي بن خشرم أنا عيسى بن يونس عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثل حديث مروان الفزاري * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار اليه قال سمعت أم حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو بن أوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس * وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا بشر بن المفضل ثنا داود عن النعمان بن سالم بهذا الاسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة * وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة أو الا بني له بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد وقال عمرو ما برحت أصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك * وحدثني عبد الرحمن بن بشر وعبد الله ابن هاشم العبدي قالا ثنا بهز ثنا شعبة قال النعمان بن سالم أخبرني قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله * حدثنا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر

باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا

سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن بديل وأيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما فذكر الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألنا عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا حسن بن الربيع ثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وحدثنا يحيى بن يحيى قال

قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن أبي هشام عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ انسان أربعين آية و حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا أراد أن يركع قام فركع و حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس و حدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس و حدثني محمد بن حاتم وحسن الحلواني كلاهما عن زيد قال حسن ثنا زيد بن الحباب ثني الضحاك بن عثمان ثني عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلاته جالسا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها و حدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب اخبرني يونس ح وأخبرنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق انا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أنهما قالا بعام واحد أو اثنين و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك قال أخبرني جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه

وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعدا قال أجل ولكني لست كأحد منكم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن أبي يحيى الاعرج * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وحدثنيه حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير أنه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت
يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي و حدثني
محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى ثنا هشام عن يحيي عن أبي سلمة قال سألت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة
ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا أراد أن يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح و حدثني
زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيي قال سمعت
أبا سلمة ح وحدثني يحيي بن بشر الحريري ثنا معاوية يعني ابن سلام عن
يحيي بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة انه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمثله غير ان في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر منهن و حدثنا عمرو
الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد سمع أبا سلمة قال أتيت عائشة
فقلت أي أمه أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته
في شهر رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر حدثنا ابن نمير ثنا
أبي ثنا حنظلة عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة تقول كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات يوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك
ثلاث عشرة ركعة و حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق
ح وحدثنا يحيي بن يحيي أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال سألت الاسود بن
يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام
أول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى أهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند
النداء الاول قالت وثب ولا والله ما قالت قام فأفاض عليه الماء ولا والله ما قالت
اغتسل وأنا أعلم ما تريد وان لم يكن جنبا توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا يحيي بن آدم ثنا عمار بن
رزيق عن أبي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر حدثني هناد بن السري ثنا

أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب العمل الدائم قال قلت أى حين كان يصلى فقالت كان اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا أبو كريب أنا ابن بشر عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة قالت ما ألفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الاعلى فى بيتى أو عندى الا نائما حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ونصر بن على وابن أبى عمر قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتى الفجر فان كنت مستيقظة حدثنى والا اضطجع وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن أبى عتاب عن أبى سلمة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فاذا أوتر قال قومى فأوترى يا عائشة وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاته بالليل وهى معترضة بين يديه فاذا بقى الوتر أيقظها فأوترت وحدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن أبى يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبى حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر حدثنى على بن حجر ثنا حسان قاضى كرمان عن سعيد بن مسروق عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى آخر الليل * حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا محمد بن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن زرارة أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو فى سبيل الله فقدم المدينة فأراد أن يبيع عقارا له بها فيجعله فى السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقى أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه أن

باب صلاة الليل ومن نام عنها أو مرض

رهطا ستة أرادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله
عليه وسلم وقال أليس لكم في أسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد
كان طلقها وأشهد على رجعتها فأتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس ألا أدلك على أعلم أهل الارض بوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال عائشة فأتها فاسألها ثم ائتني فأخبرني بردها عليك فانطلقت
اليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستلحقته اليها فقال ما أنا بقاربها لأني نهيتها أن تقول
في هاتين الشيعتين شيأ فأبت فيهما الا مضيا قال فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى
عائشة فاستأذنا عليها فأذنت لنا فدخلنا عليها فقالت أحكيم فعرفته فقال نعم فقالت
من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا
قال قتادة وكان أصيب يوم أحد فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى أموت
ثم بدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ
يا أيها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا في
السماء حتى أنزل الله في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
قال قلت يا أم المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له
سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي
تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض
ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما
يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما
أسن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة أحب
أن يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح
ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال
صدقت لو كنت أقربها أو أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت

أنك لاتدخل عليها ماحدثتك حديثها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن
هشام ثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام انه طلق امرأته
ثم انطلق الى المدينة ليبيع عقاره فذكر نحوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن
هشام انه قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته
وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد
وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق قال أنا معمر
عن قتادة عن زرارة بن أوفى ان سعد بن هشام كان جاراً له فأخبره انه طلق امرأته
واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت من هشام قال ابن عامر قالت نعم المرء
كان أصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وفيه فقال حكيم بن أفلح أما
اني لو علمت انك لاتدخل عليها ما أنبأتك بحديثها حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة
ابن سعيد جميعا عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن
أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته
الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا علي بن
خشرم أنا عيسى وهو ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن
هشام الانصاري عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا
أثبته وكان اذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قالت وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وما صام شهرا متتابعا الا رمضان
حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني أبو الطاهر
وحرملة قالا أنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن
يزيد وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن
شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل

باب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال

• حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب
عن القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى فقال أما لقد
علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد

باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل

عن هشام بن أبي عبد الله ثنا القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت
الفصال * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له ثنا سفيان
ثنا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ح وحدثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فأوتر بركعة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمرو أن ابن شهاب حدثه أن سالم بن عبد الله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف
حدثاه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف
صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح
فأوتر بواحدة وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب وبديل
عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك
المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري أهو ذلك الرجل أو رجل آخر
فقال له مثل ذلك وحدثني أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب وبديل وعمران
ابن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ح وحدثنا محمد بن عبيد الغبري
ثنا حماد ثنا أيوب والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال
سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا بمثله وليس في حديثهما ثم سأله رجل على
رأس الحول وما بعده وحدثنا هرون بن معروف وسريج بن يونس وأبو كريب
جميعا عن ابن أبي زائدة قال هرون ثنا ابن أبي زائدة أخبرني عاصم الاحول عن
عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن نافع

ان

ان ابن عمر قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يأمر بذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح
وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثني زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى
كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال
قال ابن جريج أخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر
صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم حدثنا
شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن أبي التياح أخبرني أبو مجلز عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل وحدثنا محمد بن
مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز
قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من آخر الليل
وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي مجلز قال
سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة
من آخر الليل وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة
من آخر الليل وحدثنا أبو كريب وهرون بن عبد الله قالا ثنا أبو اسامة عن
الوليد بن كثير ثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف أوتر صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى فان أحس أن يصبح
سجد سجدة فاوترت له ما صلى قال مسلم قال أبو كريب عبيد الله بن عبد الله ولم يقل
ابن عمر وحدثنا خلف بن هشام وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد عن أنس بن
سيرين قال سألت ابن عمر قلت أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أأطيل فيهما
القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة
قال قلت اني لست عن هذا أسألك قال انك لضخم ألا تدعني استقرئ لك الحديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
ركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه قال خلف أرأيت الركعتين قبل الغداة ولم
يذكر صلاة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر بمثله وزاد ويوتر بركعة من آخر الليل وفيه فقال

به بادروا الصبح حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال قال سمعت
عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح يدركك فأوتر بواحدة فقيل لابن عمر
ما مثنى مثنى قال أن يسلم في كل ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد
الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا وحدثني اسحق
ابن منصور أخبرني عبيد الله عن شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو نضرة العوقي ان
أبا سعيد أخبرهم انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال أوتروا قبل الصبح

باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن أبي
سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن لا يقوم من آخر
الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل
مشهودة وذلك أفضل وقال أبو معاوية محضورة وحدثني سلمة بن شبيب ثنا
الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن
وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل

باب أفضل الصلاة طول القنوت

• حدثنا عبد بن حميد أنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن أبي
سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول
القنوت قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش

باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة
الا أعطاه اياه وذلك كل ليلة وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا
معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل ساعة
لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا أعطاه اياه

باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الاغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى

السماء

السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له ومن يسألنى
فأعطيه ومن يستغفرنى فاغفر له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن
عبد الرحمن القارى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول
فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فأعطيه
من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر حدثنا اسحق
ابن منصور أنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى ثنا يحيى ثنا أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل أو
ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع
يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح حدثنا حجاج بن الشاعر
ثنا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرنى ابن مرجانة قال سمعت
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى فى السماء الدنيا لشطر
الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فاستجيب له أو يسألنى فأعطيه ثم يقول
من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال مسلم ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله ومرجانة أمه
وحدثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن سعد
ابن سعيد بهذا الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ
لابنى أبى شيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبى
اسحق عن الاغر أبى مسلم يرويه عن أبى سعيد وأبى هريرة قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول
هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق بهذا

باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح

الاسناد غير ان حديث منصور أتم وأكثر ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وحدثناه عبد
ابن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه

بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك وحدثني زهير بن حرب ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها أراه قال إيمانا واحتسابا غفر له حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان وحدثني حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب أنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق منهم رجال يقولون الصلاة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى صلاة الفجر أقبل على الناس ثم تشهد فقال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني عبدة عن زر قال سمعت أبي بن كعب يقول وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر فقال أبي والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله إني لأعلم أي ليلة هي هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها حدثنا محمد بن مثنى

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبى لبابة يحدث عن زر بن
حبيش عن أبى بن كعب قال قال أبى فى ليلة القدر والله انى لأعلمها وأكثر علمى هى
الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين وانما
شك شعبة فى هذا الحرف هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحدثنى بها صاحب لى عنه ❊ وحدثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة
بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده ❊ حدثنى عبد الله بن هاشم

باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه

ابن حيان العبدى ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان عن سلمة عن
كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتى ميمونة فقام النبى صلى الله عليه وسلم
من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم
توضأ وضوأ بين الوضوأين ولم يكثر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن
يرى أنى كنت أنتبه له فتوضأت فقام فصلى فقمت عن يساره فأخذ بيدى فأدارنى
عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم
يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن
يمينى نورا وعن يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وأمامى نورا وخلفى نورا وعظم لى
نورا قال كريب وسبعا فى التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى
ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين ❊ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس أخبره انه بات
ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ❊ وحدثنى محمد بن سلمة

المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن مخرمة بن سليمان
بهذا الاسناد وزاد ثم عمد الى شجب من ماء فتسوك وتوضأ وأسبغ الوضوء ولم يهرق
من الماء الا قليلا ثم حركني فقمت وسائر الحديث نحو حديث مالك وحدثني
هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه قال نمت عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه
فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكير بن
الاشج فقال حدثني كريب بذلك وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك
أنا الضحاك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحرث فقلت لها اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأيقظيني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت الى جنبه الايسر فأخذ بيدي
فجعلني من شقه الايمن فجعلت اذا أغفيت أخذ بشحمة أذني قال فصلى احدى عشرة
ركعة ثم احتبى حتى اني لاسمع نفسه راقدا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين
وحدثنا ابن أبي عمر ومحمد بن حاتم عن ابن عيينة قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه بات عند خالته ميمونة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ من شن معلق وضوأ خففا قال
وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه فصلى
ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فآذنه بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ
قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا
شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت
كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه
ثم نام ثم قام الى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها
ثم توضأ وضوأ حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلي فجئت فقمت الى جنبه فقمت

عن يساره قال فأخذني فأقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلاة فصلى فجعل يقول فى صلاته أو فى سجوده اللهم اجعل فى قلبي نورا وفى سمعي نورا وفى بصرى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالى نورا وأمامى نورا وخلفى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا واجعل لى نورا أو قال واجعلنى نورا وحدثنى اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كريبا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتى ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال واجعلنى نورا ولم يشك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وهناد بن السرى قالا ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبى رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتى ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل شناقها فتوضأ وضوأ بين الوضوأين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوأ هو الوضوء وقال أعظم لى نورا ولم يذكر واجعلنى نورا وحدثنى أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عبد الرحمن ابن سلمان الحجرى عن عقيل بن خالد ان سلمة بن كهيل حدثه أن كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر فى الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها اثنتى عشرة ونسيت ما بقى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لى فى قلبى نورا وفى لسانى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا وعن يمينى نورا وعن شمالى نورا ومن بين يدى نورا ومن خلفى نورا واجعل فى نفسى نورا وأعظم لى نورا وحدثنى أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبى مريم أنا محمد بن جعفر أخبرنى شريك بن أبى نمر عن كريب عن ابن عباس انه قال رقدت فى بيت ميمونة ليلة كان النبى صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبى صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن

أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب فقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا وحدثني محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه الايسر فأخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن قلت أفي التطوع كان ذلك قال نعم وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد ابن رافع قالا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس قال بعثني العباس الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس بت عند خالتي ميمونة نحو حديث ابن جريج وقيس بن سعد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون

اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة و حدثني حجاج بن الشاعر حدثني محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر فقلت بلى فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوأ قال فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال أبو بكر ثنا هشيم ثنا أبو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ولك الحمد أنت قيام السموات والارض ولك الحمد أنت رب السموات والارض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت الهي لا اله الا أنت حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلاهما عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك لم يختلفا الا في حرفين قال ابن جريج مكان قيام قيم وقال وما أسررت وأما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ويخالف مالكا وابن جريج في أحرف و حدثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث واللفظ قريب من ألفاظهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد ابن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ابن عمار ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال

سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا أنت واهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عني سيأها لا يصرف عني سيأها الا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك أنا بك واليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت وحدثناه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو النضر قالا ثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وأنا أول المسلمين وقال واذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فأحسن صوره وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق

باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل

ابن

ابن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن الاعمش ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلى بها فى ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفى حديث جرير من الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وحدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبى وائل قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال حتى هممت بأمر سوء قال قيل وما هممت به قال هممت أن أجلس وأدعه وحدثناه اسمعيل ابن الخليل وسويد بن سعيد عن على بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله

باب الحث على صلاة الليل وان قلت

• حدثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك الرجل بال الشيطان فى أذنيه أو قال فى أذنه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن على بن حسين ان الحسين بن على حدثه عن على بن أبى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصلون فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شىء جدلا وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فان استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان

باب استحباب صلاة النافلة فى بيته وجوازها فى المسجد

• حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم فى

بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب أنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها
قبورا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا حدثنا عبد الله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البيت الذي يذكر الله تعالى فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا
محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة
بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال
وجاؤا يصلون بصلاته قال ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته
الا الصلاة المكتوبة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى
ابن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به

باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره

٭ وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار
فثابوا ذات ليلة فقال يا أيها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا وان أحب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه

وسلم اذا عملوا عملا أثبتوه حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أى العمل أحب الى الله قال أدومه وان قل و حدثنا زهير ابن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها قال قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيأ من الايام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع و حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سعد بن سعيد أخبرنى القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الاعمال الى الله أدومها وان قل قال وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية ح وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلى فاذا كسلت أو فترت أمسكت به فقال حلوه ليصل أحدكم نشاطه فاذا كسل أو فتر قعد وفى حديث زهير فليقعد و حدثناه شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله و حدثنى حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام ابن عروة ح وحدثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرنى أبى عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تنام تصلى قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفى حديث أبى أسامة انها امرأة من بنى أسد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة جميعا عن

باب أمر من نعس فى صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بان يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

هشام بن عروة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس أحدكم في
الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب
يستغفر فيسب نفسه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * حدثنا أبو بكر بن أبي

﴿فضائل القرآن وما يتعلق به﴾

باب الامر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها

شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا وحدثنا ابن نمير ثنا عبدة وأبو
معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع
قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كنت أنسيتها حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها
وان أطلقها ذهبت حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا
ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح
وحدثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد
الرزاق أنا معمر عن أيوب ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن ح وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض جميعا
عن موسى بن عقبة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى بن عقبة واذا قام صاحب القرآن فقرأه
بالليل والنهار ذكره واذا لم يقم به نسيه وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم بعقلها وحدثنا ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية ح
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال قال

عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج حدثني عبدة بن أبي لبابة عن شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئسما للرجل أن يقول نسيت سورة كيت وكيت أو نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **حدثنا** عبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها ولفظ الحديث لابن براد ٭ **حدثني** عمرو الناقد

باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن **وحدثني** حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني يونس ابن عبد الاعلى أنا ابن وهب أخبرني عمرو كلاهما عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال كما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن **حدثني** بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا يزيد وهو ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به **وحدثني** ابن أخي ابن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله سواء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمع **وحدثنا** الحكم بن موسى ثنا هقل عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به **وحدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا أنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن أبي كثير غير ان ابن أيوب قال ان في روايته كاذنه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا مالك وهو ابن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس أو الاشعري أعطي مزمارا من مزامير آل داود

وحدثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد ثنا طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسيره سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته قال معاوية لولا أني أخاف أن يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال فقرأ ابن مغفل ورجع في قراءته فقال معاوية لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحرث قال على راحلته يسير وهو يقرأ سورة الفتح • حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فنظر فاذا ضبابة أو سحابة قد غشيته قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت عند القرآن أو تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا ثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول فذكرا نحوه غير أنهما قالا تنقز وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي ثنا يزيد بن الهاد أن عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده اذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضا قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج

باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

عرجت فى الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ فى مربدى اذ جالت فرسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت فى الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى كلاهما عن أبى عوانة قال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير أن فى حديث همام بدل المنافق الفاجر * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبرى جميعا عن أبى عوانة قال ابن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن هشام الدستوائى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد وقال فى حديث وكيع والذى يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران * حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى ان الله أمرنى أن أقرأ عليك قال آلله سمانى لك قال الله سماك لى قال فجعل أبى يبكى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بن كعب ان الله أمرنى أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسمانى لك قال نعم قال فبكى أبى وحدثنا

باب فضيلة حافظ القرآن

باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه

باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وان كان القارىء أفضل من المقروء عليه

باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر

يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله ⁕ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن حفص قال أبو بكر ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قال فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أشتهي أن أسمعه من غيري فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي أو غمزني رجل الى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل حدثنا هناد بن السري ومنجاب بن الحرث التميمي جميعا عن علي بن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد هناد في روايته قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة قال أخبرني مسعر وقال أبو كريب عن مسعر عن عمرو بن مرة عن ابراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ علي فقلت أأقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأ عليه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى قال مسعر فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف عليه السلام قال فقال لي رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أحسنت فبينا أنا أكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى أجلدك قال فجلدته الحد وحدثنا اسحق وهو ابن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس ح وأنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديث أبي معاوية فقال لي أحسنت ⁕

باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث

يات يقرأ بهن أحدكم فى صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الفضل بن دكين عن موسى بن على قال سمعت أبى يحدث عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم الى بطحان أو الى العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذاك قال أفلا يغدو أحدكم الى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل * حدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ثنا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد انه سمع أبا سلام يقول ثنى أبو امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغنى أن البطلة السحرة و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا يحيى يعنى ابن حسان ثنا معاوية بهذا الاسناد مثله غير انه قال وكأنهما فى كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغنى و حدثنا اسحق بن منصور أنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابى يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان سودا وان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما * حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفى قالا ثنا أبو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة

باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة

لن تقرأ بحرف منهما الا أعطيته * وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت أبا مسعود عند البيت فقلت
حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه * وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أنا جرير ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد * وحدثنا منجاب بن
الحرث التميمي أنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم
* وحدثني علي بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة أنا عبد الله بن نمير جميعا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا محمد بن
مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن
معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال * وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثني زهير بن
حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وقال
شعبة من آخر الكهف وقال همام من أول الكهف كما قال هشام * حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن أبي السليل عن
عبد الله بن رباح الانصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله ورسوله أعلم ثم قال
يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي
القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر * حدثني زهير بن حرب
ومحمد بن بشار قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي

باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي

باب فضل قراءة قل هو الله أحد

الجعد

الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان العطار جميعا عن قتادة بهذا الاسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزأ من أجزاء القرآن حدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن يحيى قال محمد بن حاتم ثنا يحيى ابن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني أرى هذا خبرا جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا ابن فضيل عن بشير أبي اسمعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد حتى ختمها حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه ❊ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا اسمعيل عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت على آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن رافع

باب فضل قراءة المعوذتين

ثنا أبو أسامة كلاهما عن اسمعيل بهذا الاسناد مثله وفي رواية أبي أسامة عن عقبة ابن عامر الجهني وكان من رفعاء أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار وحدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال اني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل أعطاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء النهار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا ثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها • وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثني أبي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحرث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى قال ومن ابن أبزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال عمر أما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال ثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحرث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري • حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على

باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها

باب بيان ان القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه

غيرما أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته
يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **وحدثني** حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب قال أني عروة بن الزبير ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساق الحديث بمثله وزاد فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري كرواية
يونس باسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب
قال ني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما
هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام **وحدثناه** عبد بن
حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد **وحدثنا** محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبي ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن جده عن أبيّ بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا
جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل
آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن
النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكأنما أنظر الى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبيّ أرسل الي أن أقرأ
القرآن على حرف فرددت اليه أن هون على أمتي فرد الي الثانية أن اقرأه على
حرفين فرددت اليه أن هون على أمتي فرد الي الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف ولك
بكل ردة رددتكها مسئلة تسئلنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي وأخرت
الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام **حدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ني اسمعيل بن أبي خالد ني عبد الله بن عيسى عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل
فصلى فقرأ قراءة واقتص الحديث بمثل حديث ابن نمير وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثناه ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل فقال ان الله يأمرك أن
تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله عز وجل معافاته ومغفرته وان أمتي
لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين
فقال صلى الله عليه وسلم أسأل الله معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه
الثالثة فقال ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله
معافاته ومغفرته وان أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك أن تقرأ
أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا وحدثناه
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال أبو بكر ثنا وكيع عن الاعمش عن أبي وائل
قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا
الحرف ألفا تجده أم ياء من ماء غير آسن أو من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل
القرآن قد أحصيت غير هذا الحرف قال اني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا
كهذ الشعر ان أقواما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب
فرسخ فيه نفع ان أفضل الصلاة الركوع والسجود اني لأعلم النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة
في أثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني بجيلة الى عبد
الله ولم يقل نهيك بن سنان وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش
عن أبي وائل قال جاء رجل الى عبد الله يقال له نهيك بن سنان بمثل حديث وكيع غير
انه قال فجاء علقمة ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها في ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة في
عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا
عيسى بن يونس ثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما وقال اني لأعرف
النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين في ركعة عشرون

باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الافراط في السرعة واباحة سورتين فأكثر في ركعة

سورة

سورة فى عشر ركعات حدثنا شيبان بن فروخ نا مهدى بن ميمون نا واصل الاحدب عن أبى وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ماصلينا الغداة فسلمنا بالباب فأذن لنا قال فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال مامنعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا لا الا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال ياجارية انظرى هل طلعت قال فنظرت فاذا هى لم تطلع فأقبل يسبح حتى اذا ظن أن الشمس قد طلعت فقال ياجارية انظرى هل طلعت فنظرت فاذا هى قد طلعت فقال الحمد لله الذى أقالنا يومنا هذا فقال مهدى وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القرائن وانى لاحفظ القرائن التى كان يقرؤهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بنى بجيلة يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال انى أقرأ المفصل فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين فى ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع أباوائل يحدث ان رجلا جاء الى ابن مسعود فقال انى قرأت المفصل الليلة كله فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين فى كل ركعة ٭ حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو اسحق قال رأيت رجلا سأل الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن فى المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية هل من مدكر أدالا أم ذالا فقال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فهل من مدكر دالا و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لابى بكر قال نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء فقال أفيكم أحد

باب مايتعلق بالقرا آت

يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم أنا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وأنا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق فلا أتابعهم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال أتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام الى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس الى جنبي ثم قال أتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله وحدثني على بن حجر السعدي نا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت أبا الدرداء فقال لي ممن أنت قلت من أهل العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبد الله ابن مسعود قال قلت نعم قال فاقرأ والليل اذا يغشى قال فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وحدثنا محمد بن مثنى نى عبد الاعلى نا داود عن عامر عن علقمة قال أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء فذكر بمثل حديث ابن علية

باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها

٥ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وحدثنا داود بن رشيد واسمعيل بن سالم جميعا عن هشيم قال داود نا هشيم أنا منصور عن قتادة قال أنا أبو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وكان أحبهم الي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن شعبة ح ونا أبو غسان المسمعي نا عبد الاعلى نا سعيد ح ونا اسحق بن ابراهيم أنا معاذ بن هشام نى أبي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث سعيد وهشام بعد الصبح حتى تشرق الشمس وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس ان ابن شهاب أخبره قال أنى عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على

مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرأحدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
وكيع ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالا جميعا نا هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرّوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
وكيع ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالوا جميعا نا هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن أبي تميم
الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها
كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم وحدثني
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق ثني يزيد بن أبي
حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة عن أبي تميم
الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمثله حدثنا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه قال
سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
حدثني أحمد بن جعفر المعقري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا
شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي امامة قال عكرمة ولقي شداد
أبا امامة وواثلة وصحب أنسا الى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي امامة قال قال عمرو
ابن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على
شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي
فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى
دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله عز وجل فقلت
وبأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به

شيء فقلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به
فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس
ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى أهلي وقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الاخبار وأسأل
الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت
ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم
يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أنت
الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني
عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع
فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانه حينئذ تسجر جهنم
فاذا أقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن
الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله
الا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت
خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره
مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فان هو
قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من
خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في
مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي
واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسوله لو لم أسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا
ولكني سمعته أكثر من ذلك ◦ حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا

باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها ◦ وحدثنا حسن بن علي

باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر

الحلوانى نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة انها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك ٭ حدثنى حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله بن وهب انى عمرو وهو ابن الحرث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا أخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلونى به فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فردونى الى أم سلمة بمثل ما أرسلونى به الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه الجارية فقلت قومى بجنبه فقولى له تقول أم سلمة يا رسول الله انى أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخرى عنه قال ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبى أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه أتانى ناس من بنى عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٭ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قال ابن أيوب نا اسمعيل وهو ابن جعفر أنى محمد وهو ابن أبى حرملة قال أنى أبو سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان اذا صلى صلاة أثبتها قال يحيى بن أيوب قال اسمعيل يعنى داوم عليها ٭ حدثنا زهير بن حرب نا جرير ح وأنا ابن نمير أنا أبى جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندى قط ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أنا على بن مسهر ح وأنا على بن حجر واللفظ له أنا على بن مسهر أنا أبو اسحق الشيبانى عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى أنا محمد بن جعفر أنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود ومسروق قالا نشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر

باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن ابن فضيل قال أبو بكر نا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا وحدثنا شيبان بن فروخ أنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال كنا بالمدينة فاذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما

باب بين كل أذانين صلاة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا أبو أسامة ووكيع عن كهمس أنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال في الرابعة لمن شاء

باب صلاة الخوف

حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وحدثنيه أبو الربيع الزهراني أنا فليح عن الزهري عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه انه كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف بهذا المعنى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا يحيي بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه

فقامت

فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون
فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فاذا كان خوف
أكثر من ذلك فصل راكبا أو قائما تومئ ايماء وحدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير أنا أبي نا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه
وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم
انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم
وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء
بأمرائهم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس أنا زهير أنا أبو الزبير عن
جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا
شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فأخبر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقالوا انه ستأتيهم صلاة هي أحب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصر قال
صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني
ثم تأخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما
سجد سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا ثم سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء حدثنا عبيد الله بن
معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح
ابن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى

أصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين وصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى
صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد
حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين
معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة أنا عفان أنا أبان بن يزيد أنا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات
الرقاع قال كنا اذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ
سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع ركعات وللقوم ركعتان و حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا
يحيى يعني ابن حسان أنا معاوية وهو ابن سلام أني يحيى أني أبو سلمة بن
عبد الرحمن ان جابرا أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة
الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وصلى بكل طائفة
ركعتين ٭ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أنا الليث ﴿ كتاب الجمعة ﴾
ح ونا قتيبة بن سعيد أنا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل حدثنا
قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل و حدثني محمد بن رافع أنا
عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن

عمر

عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله و حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أني يونس عن ابن شهاب أني سالم بن عبد الله عن أبيه ان عمر بن الخطاب
بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر أية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى أهلي حتى سمعت
النداء فلم أزد على أن توضأت قال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن
مسلم عن الاوزاعي قال ثني يحيى بن أبي كثير قال ثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ثني
أبو هريرة قال بينا عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان
فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين
ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل ٭ حدثنا

باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب
أني عمرو عن عبيد الله بن أبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي فيأتون
في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا
وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها
قالت كان الناس أهل عمل ولم تكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم
لو اغتسلتم يوم الجمعة ٭ وحدثنا عمرو بن سواد العامري ثنا عبد الله بن

باب الطيب والسواك يوم الجمعة

وهب أنا عمرو بن الحرث ان سعيد بن أبي هلال وبكير بن الاشج حدثاه عن
أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك
ويمس من الطيب ما قدر عليه الا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من

طيب المرأة حدثنا حسن الحلوانى ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج انى ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم فى الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس و يمس طيبا أودهنا ان كان عند أهله قال لا أعلمه و حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وثنا هرون بن عبدالله ثنا الضحاك بن مخلد كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حق الله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده و حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب فى الانصات يوم الجمعة فى الخطبة

• حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر قال ابن رمح أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت و حدثنى عبدالملك بن شعيب بن الليث نى أبى عن جدى قال نى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبدالله بن ابراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب انهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج انى ابن شهاب بالاسنادين جميعا فى هذا الحديث مثله غيران ابن جريج قال ابراهيم بن عبدالله بن قارظ وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد وهى لغة أبى هريرة وانما هو فقد لغوت

باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة

• حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيأ الا أعطاه اياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه اياه وقال بيده يقللها ويزهدها حدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وحدثناه ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وهي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالا أنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح وثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أني مخرمة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى الصلاة • حدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب قال اني عبد الرحمن الاعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة • وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه

باب فضل يوم الجمعة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذى اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذى فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد وحدثني أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ح وعن ربعي بن حراش عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وفي رواية واصل المقضي بينهم حدثنا أبو كريب أنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق قال ثنا ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدينا الى الجمعة وأضل الله عنها من كان قبلنا فذكر بمعنى حديث ابن فضيل

باب فضل التهجير يوم الجمعة

• وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري قال أبو الطاهر ثنا وقال الآخران أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو عبد الله الاغر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذى يهدي البدنة ثم كالذى يهدي بقرة ثم كالذى يهدي الكبش ثم كالذى يهدي الدجاجة ثم كالذى

يهدي البيضة وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن
سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من أبواب المسجد ملك يكتب الاول
فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت
الصحف وحضروا الذكر ◦ حدثنا أمية بن بسطام نا يزيد يعني ابن زريع

باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة

نا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ماقدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له
مابينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة أيام وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له مابينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام
ومن مس الحصى فقد لغا ◦ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم

باب صلاة الجمعة حين زوال الشمس

قال أبو بكر نا يحيى بن آدم نا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح
نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر في أي ساعة تلك قال زوال الشمس وحدثني
القاسم بن زكريا نا خالد بن مخلد ح وثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
نا يحيى بن حسان قالا جميعا نا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أنه سأل جابر
ابن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم
نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى أنا
وقال الآخران نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أنا وكيع عن يعلى بن الحرث المحاربي عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا هشام
ابن عبد الملك نا يعلى بن الحرث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا

نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيأ نستظل به * وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو كامل الجحدري جميعا عن خالد قال أبو كامل نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما تفعلون اليوم وحدثنا يحيي بن يحيي وحسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيي أنا وقال الآخران نا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس حدثنا يحيي بن يحيي أنا أبو خيثمة عن سماك قال أنبأني جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان نا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يقل قائما وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعني الطحان عن حصين عن سالم وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا أنا فيهم قال فأنزل الله تعالى واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى آخر الآية وحدثني اسمعيل بن سالم أنا هشيم أنا حصين عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال ونزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى

باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة

باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب التغليظ في ترك الجمعة

وحدثني الحسن بن علي الحلواني نا أبو توبة نا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام في الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

باب تخفيف الصلاة والخطبة

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالا نا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا محمد بن بشر نا زكريا في سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية أبي بكر زكريا عن سماك وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي وحدثنا عبد بن حميد نا خالد بن مخلد في سليمان بن بلال في جعفر بن محمد عن أبيه سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن مثنى في عبد الأعلى وهو أبو همام نا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا

مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد
اني أرقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال
فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت
مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على
الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيأ فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد حدثني سريج بن يونس نا عبد الرحمن بن عبد
الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ
فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوى حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة
نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي أنا يحيى بن حسان نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة وحدثنيه أبو
الطاهر أنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت
لعمرة بنت عبد الرحمن كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال حدثني محـ

﴿قوله ناعوس﴾ هذه هي الرواية المشهورة وفيه روايات أخر انظر الشارح

ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن
ابنة لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا
حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن محمد بن اسحق
قال ثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى عن يحيى بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان
تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة
ما أخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد
الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة أنه رأى بشر بن مروان على المنبر
رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار باصبعه المسبحة وحدثناه قتيبة بن
سعيد ثنا أبو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت بشر بن مروان يوم جمعة
يرفع يديه فقال عمارة بن رويبة فذكر نحوه حدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة
ابن سعيد قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ويعقوب
الدورقى عن ابن علية عن أيوب عن عمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم كما
قال حماد ولم يذكر الركعتين وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم قال
قتيبة ثنا وقال اسحق أنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول دخل
رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال أصليت قال لا قال
قم فصل الركعتين وفى رواية قتيبة قال فصل ركعتين وحدثنى محمد بن رافع وعبد
ابن حميد قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار انه
سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة
يخطب فقال له أركعت ركعتين قال لا فقال اركع حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان النبى صلى
الله عليه وسلم خطب فقال اذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين

وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي
الزبير عن جابر أنه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أركعت
ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم
كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أنا عيسى عن الاعمش عن أبي
سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا
جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وحدثنا
شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال قال قال أبو رفاعة
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب
جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترك خطبته حتى انتهى الي فأتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان وهو ابن بلال عن جعفر عن
أبيه عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج الى مكة
فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون
قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن أبي
طالب رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا
ثنا حاتم بن اسمعيل ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
كلاهما عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا
هريرة بمثله غير أن في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة
اذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال وحدثنا يحيى بن
يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أنا جرير
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في

يوم واحد يقرأ بهما أيضا في الصلاتين وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الاسناد وحدثنا عمرو الناقد ثنا
سفيان بن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك
ابن قيس الى النعمان بن بشير يسأله أى شئ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن سفيان عن مخول عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان حين من الدهر وأن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وحدثنا ابن نمير ثنا
أبي ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله
وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو ابن جعفر ثنا شعبة عن مخول بهذا الاسناد
مثله في الصلاتين كلتيهما كما قال سفيان حدثني زهير بن حرب ثنا وكيع عن
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى حدثني أبو
الطاهر ثنا ابن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي
الثانية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا حدثنا يحيى بن
يحيى أنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا زاد عمرو في
روايته قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شئ فصل ركعتين في المسجد
وركعتين اذا رجعت وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا عمرو
الناقد وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل
أربعا وليس في حديث جرير منكم حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا
الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة

انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه
وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى بن يحيى أظنه قرأت فيصلي أو البتة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قال زهير ثنا سفيان بن عيينة ثنا
عمرو عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة
ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن ابن جريج أخبرني عمر بن
عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله الى السائب ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه
منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في
مقامي فصليت فلما دخل أرسل الى فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها
بصلاة حتى تكلم أو تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل
صلاة حتى تكلم أو نخرج وحدثنيه هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
جريج أخبرني عمر بن عطاء ان نافع بن جبير أرسله الى السائب بن يزيد ابن أخت
نمر وساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قمت في مقامي ولم يذكر الامام * حدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا
ابن جريج أنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر
مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه حين يجلس
الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال
حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله
لا يدرى حينئذ من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن أبي وأمي
فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن
أبي عمر قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت
ابن عباس يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم
خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء وحدثنيه أبو الربيع

﴿ كتاب صلاة العيدين ﴾

الزهراني ثنا حماد بن زيد ح وثني يعقوب الدورقي ثنا اسمعيل بن ابراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء أحقا على الامام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطهن وخواتمهن * حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الانصاري قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الانصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل الى ابن الزبير أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا اقامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة

ابن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا أنا اسمعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو الصلاة فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرف *

باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين حدثنا يحيى ابن يحيى أنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قال الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس و حدثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها *

باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها وحدثنيه عمرو الناقد ثنا ابن ادريس ح وثني أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار جميعا عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه *

باب ما يقرأ به في صلاة العيدين

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا حدثنا الحسن بن بشر ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه بهذا الحديث وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن هشام بهذا الاسناد وفيه جاريتان تلعبان بدف وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أني عمرو أن ابن شهاب حدثه عن عروة عن عائشة ان أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي أنظر الى لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو وحدثني هرون بن سعيد الايلي ويونس بن عبد الاعلى واللفظ لهرون قالا ثنا ابن وهب أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل

باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد

غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يابني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر الى لعبهم حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر اليهم **وحدثناه** يحيى بن يحيى أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكرا في المسجد **وحدثني** ابراهيم بن دينار وعقبة بن مكرم العمي وعبد بن حميد كلهم عن أبي عاصم واللفظ لعقبة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أنى عطاء قال أنى عبيد بن عمير أخبرتني عائشة انها قالت للعابين وددت أني أراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على الباب أنظر بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس أو حبش قال وقال لي ابن أبي عتيق بل حبش **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فأهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر ❁

باب صلاة الاستسقاء

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة **وحدثناه** يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أنى أبو بكر بن محمد بن عمرو أن عباد بن تميم أخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما أراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه **وحدثني** أبو الطاهر وحرملة قالا أنا وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين • حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة عن ثابت عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه و حدثنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه الى السماء حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شيء من دعائه الا فى الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه غير ان عبد الاعلى قال يرى بياض ابطه أو بياض ابطيه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة ان أنس بن مالك حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي فى الشمس قال شريك فسألت أنس ابن مالك أهو الرجل الاول قال لا أدري و حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله

باب رفع اليدين فى الاستسقاء

باب الدعاء فى الاستسقاء

هلكت المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية الا أخبر بجود وحدثني عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا ثنا معتمر ثنا عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ۞ حدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه وزاد فألف الله بين السحاب ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله وحدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني أسامة أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه انه سمع أنس بن مالك يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث وزاد فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى وحدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال قال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه تعالى ۞

باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل

أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وحدثني هرون بن معروف ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ح وأخبرني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث ان أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله أرى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا *

باب في ريح الصبا والدبور

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي ثنا عبدة يعني ابن سليمان كلاهما عن الاعمش عن مسعود ابن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب صلاة الكسوف

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد ان من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم

لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الاهل بلغت وفي رواية مالك ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وحدثناه يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال أما بعد فان الشمس والقمر من آيات الله وزاد أيضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثني أبو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الاول ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر أبو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا للصلاة وقال أيضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أقدم وقال المرادي أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث أبي الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد ابن مسلم قال الاوزاعي أبو عمرو وسليمان سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وحدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم أنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال الزهري وأخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

صلى

صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا
محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس
يحدث أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عائشة وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
محمد بن بكر أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول ثنى
من أصدق حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع
ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا
ركع قال الله أكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من
آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا
وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات ٭

باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف

حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية أتت عائشة
تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب
الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا
بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت
عائشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه
قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع رأسه
وقد تجلت الشمس فقال اني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة
فسمعت عائشة تقول فكنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ
من عذاب النار وعذاب القبر وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ح
وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان جميعا عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد بمثل
معنى حديث سليمان بن بلال ٢ ٭

٢ باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا

اسمعيل بن علية عن هشام الدستوائى ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم شديد الحر فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال
ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من
ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ثم قال انه عرض على كل شئ تولجونه
فعرضت على الجنة حتى لو تناولت منها قطفا أخذته أو قال تناولت منها قطفا فقصرت
يدى عنه وعرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بنى اسرائيل تعذب فى هرة لها
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت أبا ثمامة عمرو بن
مالك يجر قصبه فى النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت
عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلى وحدثنيه
أبو غسان المسمعى ثنا عبد الملك بن الصباح عن هشام بهذا الاسناد مثله الا أنه
قال ورأيت فى النار امرأة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بنى اسرائيل حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
وتقاربا فى اللفظ ثنا أبى ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس ست ركعات بأربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما
قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم
رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع
رأسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع أيضا ثلاث
ركعات ليس فيها ركعة الا التى قبلها أطول من التى بعدها وركوعه نحوا من سجوده
ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال أبو بكر حتى انتهى الى النساء ثم
تقدم وتقدم الناس معه حتى قام فى مقامه فانصرف حين انصرف وقد آضت الشمس
فقال يا أيها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان
لموت أحد من الناس وقال أبو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيأ من ذلك فصلوا حتى
تنجلى ما من شئ توعدونه الا قد رأيته فى صلاتى هذه لقد جئ بالنار وذلكم
حين رأيتمونى تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن

يجر قصبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجنى وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التى ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جىء بالجنة وذلكم حين رأيتمونى تقدمت حتى قمت فى مقامى ولقد مددت يدى وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لى أن لا أفعل فما من شىء توعدونه الا قد رأيته فى صلاتى هذه حدثنا محمد بن العلاء الهمدانى ثنا ابن نمير ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهى تصلى فقلت ما شأن الناس يصلون فأشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا حتى تجلانى الغشى فأخذت قربة من ماء الى جنبى فجعلت أصب على رأسى أو على وجهى من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شىء لم أكن رأيته الا قد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وانه قد أوحى الى انكم تفتنون فى القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيأ فقلت وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة فاذا الناس قيام واذا هى تصلى فقلت ما شأن الناس واقتص الحديث بنحو حديث ابن نمير عن هشام حدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن جريج ثنى منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء ابنة أبى بكر أنها قالت فزع النبى صلى الله عليه وسلم يوما قالت تعنى يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك بردائه فقام للناس قياما طويلا لو أن انسانا أتى لم يشعر أن النبى صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث أنه ركع من طول القيام وحدثنى سعيد بن يحيى الأموى أخبرنى أبى ثنا ابن جريج بهذا

لاسناد مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت أنظر الى المرأة أسن مني والى
الاخرى هي أسقم مني و حدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا
وهيب ثنا منصور عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت كسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ففزع فأخطأ بدرع حتى أدرك بعد ذلك بردائه قالت
فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
فقمت معه فأطال القيام حتى رأيتني أريد أن أجلس ثم ألتفت الى المرأة الضعيفة
فأقول هذه أضعف مني فأقوم فركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى
لو أن رجلا جاء خيل اليه أنه لم يركع حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص بن
ميسرة ثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيأ في مقامك هذا ثم رأيناك كففت فقال اني
رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن

باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات فى أربع سجدات

الدهر ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا قط و حدثناه محمد بن رافع ثنا
اسحق يعني ابن عيسى أنا مالك عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمثله غير أنه قال ثم
رأيناك تكعكعت حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات وعن علي
مثل ذلك و حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد كلاهما عن يحيى القطان
قال ابن مثنى ثنا يحيى عن سفيان ثنا حبيب عن طاوس عن ابن عباس عن

باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة

النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها * حدثني محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية وهو شيبان النحوى عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلى عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه و حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فاذا رأيتم منها شيأ فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ويحيى بن حبيب قالا ثنا معتمر عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو أسامة وابن نمير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ووكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ومروان كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وفي حديث سفيان ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم حدثنا أبو عامر الاشعري عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيأ فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وفي رواية ابن العلاء كسفت وقال يخوف عباده و حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن أبي العلاء حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا أنا أرمي

بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى جلى عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرمي بأسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح قال أنا الجريري عن حيان ابن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أترمى بأسهم لي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا زائدة أنا زياد بن علاقة وفي رواية أبي بكر قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف ● حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن بشر قال أبو كامل ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية ثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد وحدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة ح وحدثني عمرو الناقد قالوا

﴿كتاب الجنائز﴾
باب تلقين الموتى لا اله الا الله

جميعا ثنا أبو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها الا أخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أرسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن سعد بن سعيد قال أخبرني عمر بن كثير بن أفلح قال سمعت ابن سفينة يحدث أنه سمع أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها الا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد أخبرني عمر يعني ابن كثير عن ابن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبي اسامة وزاد قالت فلما توفي أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم * حدثني زهير بن حرب ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق الفزاري عن

باب ما يقال عند المصيبة

باب ما يقال عند المريض والميت

باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يارب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وحدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي ثنا المثنى بن معاذ ثنا أبي ثنا عبيد الله بن الحسن ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد نحوه غير انه قال واخلفه في تركته وقال اللهم أوسع له في قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحذاء ودعوة أخرى سابعة نسيتها

باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه

حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن العلاء بن يعقوب قال أخبرني أبي انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه وحدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء بهذا الاسناد

باب البكاء على الميت

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غريب وفي أرض غربة لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم أبك حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فأخبرها ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد أقسمت لتأتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن فضيل ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية جميعا عن عاصم الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حماد أتم وأطول حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي

وعمرو بن سواد العامرى قالا أنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث
عن سعيد بن الحرث الانصارى عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده فى غشية فقال أقد
قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم *

باب فى عيادة المرضى

وحدثنا محمد بن
مثنى العنزى ثنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعنى
ابن غزية عن سعيد بن الحرث بن المعلى عن عبد الله بن عمر انه قال كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم أدبر الانصارى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الانصار كيف أخى سعد بن عبادة فقال صالح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر
ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشى فى تلك السباخ حتى جئناه
فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه

باب فى الصبر على المصيبة عند أول الصدمة

* حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة
الاولى حدثنا محمد بن مثنى ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن ثابت البنانى عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على امرأة تبكى على صبى لها
فقال لها اتقى الله واصبرى فقالت وما تبالى بمصيبتى فلما ذهب قيل لها انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت
يا رسول الله لم أعرفك فقال انما الصبر عند أول صدمة أو قال عند أول الصدمة
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وحدثنا عقبة
ابن مكرم العمى ثنا عبد الملك بن عمرو ح وحدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى
ثنا عبد الصمد قالوا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر
بقصته وفى حديث عبد الصمد مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر *

باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه

حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن بشر قال أبو بكر ثنا
محمد بن بشر العبدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ان حفصة بكت على

عمر فقال مهلا يا بنية ألم تعلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب
ببكاء أهله عليه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن
سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه **وحدثنى** على بن حجر السعدى ثنا
على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عمر قال لما طعن عمر أغمى عليه
فصيح عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحى **حدثنى** على بن حجر ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن أبى
بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال له عمر يا صهيب
أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى **وحدثنى**
على بن حجر أنا شعيب بن صفوان أبو يحيى عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة بن
أبى موسى عن أبى موسى قال لما أصيب عمر أقبل صهيب من منزله حتى دخل على
عمر فقام بحياله يبكى فقال عمر علام تبكى أعلىّ تبكى قال اى والله لعليك أبكى يا أمير
المؤمنين قال والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه
يعذب قال فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان أولئك
اليهود **وحدثنى** عمرو الناقد ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن أنس ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب فقال عمر
يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب **حدثنا** داود بن رشيد ثنا اسمعيل
ابن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر
ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده
قائد فأراه أخبره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس الى جنبى فكنت بينهما فاذا صوت
من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء أهله قال فأرسلها عبد الله مرسلة
فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
برجل نازل فى ظل شجرة فقال لى اذهب فاعلم لى من ذاك الرجل فذهبت فاذا هو

صهيب فرجعت اليه فقلت انك أمرتني أن أعلم لك من ذاك الرجل وانه صهيب قال
مره فليلحق بنا فقلت ان معه أهله قال وان كان معه أهله وربما قال أيوب مره
فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول واأخاه
واصاحباه فقال عمر ألم تعلم أولم تسمع قال أيوب أو قال أولم تعلم أولم تسمع أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء أهله قال فأما عبد الله فأرسلها
مرسلة وأما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر
فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء أحد
ولكنه قال ان الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا وان الله لهو أضحك وأبكى
ولا تزر وازرة وزر أخرى قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما
بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين
ولكن السمع يخطئ **حدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان
ابن عفان بمكة قال فجئنا لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس
بينهما أو قال جلست الى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان وهو مواجهه ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك
ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فذهبت فنظرت فاذا هو صهيب قال
فأخبرته فقال ادعه لي قال فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما
أن أصيب عمر دخل صهيب يبكي ويقول واأخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ولكن قال ان الله
يزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة
فوالله ما قال ابن عمر من شيء **وحدثنا** عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان قال عمرو
عن ابن أبي مليكة كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع

الحديث عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله أيوب وابن جريج وحديثهما
أتم من حديث عمرو وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت يعذب ببكاء الحي وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني
جميعا عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال
ذكر عند عائشة قول ابن عمر الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت رحم الله أبا عبد
الرحمن سمع شيئا فلم يحفظ انما مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي
وهم يبكون عليه فقال أنتم تبكون وانه ليعذب حدثنا أبو كريب ثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه فقالت وهل انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته أو بذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن وذاك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما أقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون
ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا وكيع عن هشام بن عروة بهذا الاسناد بمعنى حديث أبي أسامة وحديث أبي
أسامة أتم وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله
ابن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته انها سمعت عائشة وذكر
لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لأبي
عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي أو أخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد بن قيس عن علي
ابن ربيعة قال أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه
يوم القيامة وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنا محمد بن
قيس الأسدي عن علي بن ربيعة الأسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وحدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان يعني الفزاري ثنا سعيد بن

باب التشديد في النياحة

عبيد الطائي عن علي بن ربيعة عن المغيرة عن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ح وحدثني
اسحق بن منصور واللفظ له قال أنا حبان بن هلال ثنا أبان بن يزيد ثنا
يحيي أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه ان أبا مالك الاشعري حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وحدثنا ابن
مثنى وابن أبي عمر قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول
أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل
فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن يذهب فينهاهن فذهب
فأتاه فذكر انهن لم يطعنه فأمره الثانية أن يذهب فينهاهن فذهب ثم أتاه فقال والله
لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله أنفك والله ما تفعل
ما أمرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
العناء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثني أبو
الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح ح وحدثني أحمد بن ابراهيم
الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم كلهم عن يحيي بن سعيد
بهذا الاسناد نحوه وفي حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العي حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم
عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة أن لا تنوح فما وفت منا
امرأة الاخمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ حدثنا اسحق بن ابرهيم أنا اسباط ثنا هشام عن حفصة عن أم
عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة أن لا تنحن فما وفت منا
غير خمس منهن أم سليم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق
ابن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية قال زهير ثنا محمد بن خازم ثنا عاصم عن

حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان • حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى ابن يونس كلاهما عن هشام بن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا • حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال أشعرنها اياه وحدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية كلهم عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن علية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته وفي حديث مالك قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته بمثل حديث يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن أم عطية وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه غير انه قال ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك وقالت حفصة عن أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأنا أيوب قال وقالت حفصة عن أم عطية قالت اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا قال وقالت أم عطية مشطناها ثلاثة قرون حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن أبي معاوية قال عمرو ثنا محمد بن خازم أبو معاوية ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا

باب نهي النساء عن اتباع الجنائز

باب في غسل الميت

أو خمسا واجعلن في الخامسة كافورا أو شيأ من كافور فاذا غسلتنها فأعلمنني قالت فأعلمناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها اياه و حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل احدى بناته فقال اغسلنها وترا خمسا أو أكثر من ذلك بنحو حديث أيوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها حدثني يحيي بن أيوب أنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن علية قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * و حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيي قال يحيي أنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيأ منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شئ يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي ثنا على بن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ ليحيي قال يحيي أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة أما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية فأخذها عبد الله ابن أبي بكر فقال لاحبسنها حتى أكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله عز وجل

باب في كفن الميت

نبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها وحدثني علي بن حجر السعدي أنا علي
ابن مسهر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة
أثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال أكفن
فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها فتصدق بها
وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن ادريس
وعبدة ووكيع ح وحدثناه يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن
هشام بهذا الاسناد وليس في حديثهم قصة عبد الله بن أبي بكر وحدثني ابن
أبي عمر ثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة انه قال سألت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه

باب في تسجية الميت

وسلم فقالت في ثلاثة أثواب سحولية ○ حدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني
وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن
سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ان عائشة
أم المؤمنين قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة
وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري

باب في تحسين كفن الميت

بهذا الاسناد سواء ○ حدثنا هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في
كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى
يصلى عليه الا أن يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن

باب الاسراع بالجنازة

أحدكم أخاه فليحسن كفنه ○ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة قربتموها
تقدمونها عليه وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثني محمد بن
رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا يحيى بن حبيب
ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة كلاهما عن الزهري عن سعيد عن

باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ان في حديث معمر قال لا أعلمه الا رفع
الحديث وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وهرون بن سعيد الايلي قال
هرون ثنا وقال الآخران أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني أبو امامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت
غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى
وهرون بن سعيد الايلي واللفظ لهرون وحرملة قال هرون ثنا وقال الآخران أنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين
العظيمين انتهى حديث أبي الطاهر وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله
ابن عمر وكان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث أبي هريرة قال لقد
ضيعنا قراريط كثيرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى ح
وحدثنا ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين
العظيمين ولم يذكرا ما بعده وفي حديث عبد الاعلى حتى يفرغ منها وفي حديث
عبد الرزاق حتى توضع في اللحد وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني
أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثني رجال عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى تدفن
وحدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط
فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال أصغرهما مثل أحد وحدثني محمد
ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان أخبرني أبو حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع
في القبر فقيراطان قال قلت يا أبا هريرة وما القيراط قال مثل أحد حدثنا شيبان
ابن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم ثنا نافع قال قيل لابن عمر ان أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتبع جنازة فله قيراط من

الاجر قال ابن عمر أكثر علينا أبو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت أباهريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة حدثني محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا عبد الله بن يزيد أخبرني حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال ياعبد الله بن عمر الا تسمع مايقول أبو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل أحد فأرسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ماقالت وأخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها في يده حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة و حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة أخبرني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد وحدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي ح وحدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا أبان كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وفي حديث سعيد وهشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد * حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي والوليد بن شجاع السكوني قال الوليد حدثني وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال ياكريب انظر مااجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا أناس قد اجتمعوا له

باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه

باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه

وأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم قال أخرجوه فانى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا
لايشركون بالله شيأ الاشفعهم الله فيه وفى رواية ابن معروف عن شريك بن أبى
مرعن كريب عن ابن عباس ٭ حدثنا يحيي بن أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة

باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى

وزهير بن حرب وعلى بن حجر السعدى كلهم عن ابن علية واللفظ ليحيي قال ثنا
بن علية أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال مر بجنازة فأثنى عليها
خيرا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى
عليها شرا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدالك
بى وأمى مر بجنازة فأثنى عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثنى
عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله
فى الارض أنتم شهداء الله فى الارض أنتم شهداء الله فى الارض وحدثنى أبو
الربيع الزهرانى ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وحدثنى يحيي بن يحيي أنا جعفر بن
سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر
بمعنى حديث عبد العزيز عن أنس غير أن حديث عبد العزيز أتم ٭ حدثنا قتيبة بن

باب ما جاء فى مستريح ومستراح منه

سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن
كعب بن مالك عن أبى قتادة بن ربعى انه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يارسول الله ما المستريح والمستراح
منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد
والبلاد والشجر والدواب وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيي بن سعيد ح وحدثنا
اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن محمد بن
عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث
يحيي بن سعيد يستريح من أذى الدنيا ونصبها الى رحمة الله عز وجل ٭ حدثنا يحيي

باب فى التكبير على الجنازة

بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشى فى اليوم الذى مات فيه فخرج بهم
الى المصلى وكبر أربع تكبيرات وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى
أبى عن جدى قال ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة

ابن عبد الرحمن انهما حدثاه عن أبي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم قال
ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صف بهم بالمصلى فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات وحدثني عمرو الناقد
وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل بالاسنادين جميعا وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا
وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح أصحمة فقام
فأمنا وصلى عليه حدثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد عن أيوب عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله ح وثنا يحيى بن أيوب واللفظ له قال ثنا ابن علية ثنا أيوب
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا لكم
قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصففنا صفين وحدثني زهير بن حرب وعلى
ابن حجر قالا ثنا اسمعيل ح وثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية عن أيوب عن
أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير ان أخاكم

باب الصلاة على القبر

* حدثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس
عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن
فكبر عليه أربعا قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا قال الثقة عبد الله بن
عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعا قلت لعامر من حدثك قال
الثقة من شهده ابن عباس حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم ح وثنا حسن بن
الربيع وأبو كامل قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا
جرير ح وثني محمد بن حاتم ثنا وكيع ثنا سفيان ح وثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني
عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وليس في حديث أحد

منهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه أربعا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله جيعا عن وهب بن جرير عن شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد ح وثني أبو غسان محمد بن عمرو الرازى ثنا يحيى بن الضريس ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي حصين كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني وليس في حديثهم وكبر أربعا وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد أوشابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أوعنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتمونى قال فكأنهم صغروا أمرها أوأمره فقال دلونى على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوأة ظلمة على أهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وقال أبو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أوتوضع وحدثناه قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث ح وثني حرملة بن يحيى ثني ابن وهب أخبرني يونس جيعا عن ابن شهاب بهذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه أوتوضع من قبل ان تخلفه وحدثني أبو كامل ثنا حماد ح وثني يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل جيعا عن أيوب ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن ابن عون ح وثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلهم عن نافع بهذا

باب القيام للجنازة

الاسناد نحو حديث الليث بن سعد غير ان حديث ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع وحدثني سريج بن يونس وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن يحيي ابن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع وحدثني سريج بن يونس وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أيضا انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن أبي ليلى ان قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما انها من أهل الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انه يهودي فقال أليست نفسا وحدثنيه القاسم ابن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن عمرو بن مرة بهذا الاسناد وفيه فقالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت علينا جنازة

باب نسخ القيام للجنازة

وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وأخبرني محمد بن رمح بن المهاجر واللفظ له أنا الليث عن يحيي بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال رآني نافع ابن جبير ونحن في جنازة قائما وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث أبو سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن أبي طالب انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد

وحدثنى محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرنى واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الانصارى ان نافع بن جبير أخبره ان مسعود بن الحكم الانصارى أخبره انه سمع على بن أبى طالب يقول فى شأن الجنائز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث بذلك لان نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن على قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعنى فى الجنازة وحدثناه محمد بن أبى بكر المقدمى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن شعبة بهذا الاسناد * وحدثنى

باب الدعاء للميت فى الصلاة

هرون بن سعيد الايلى أنا ابن وهب أنى معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعته يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون انا ذلك الميت قال وحدثنى عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث أيضا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية بن صالح بالاسنادين جميعا نحو حديث ابن وهب وحدثنا نصر بن على الجهضمى واسحق بن ابراهيم كلاهما عن عيسى بن يونس عن أبى حمزة الحمصى ح وحدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى واللفظ لابى الطاهر قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحرث عن أبى حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف ابن مالك الاشجعى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت

أن لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت ❊ وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثنى عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم وصلى على أم كعب ماتت وهى نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن المبارك ويزيد بن هرون ح وأخبرنى على بن حجر أنا ابن المبارك والفضل بن موسى كلهم عن حسين بهذا الاسناد ولم يذكروا أم كعب وحدثنا محمد بن مثنى وعقبة بن مكرم العمى قالا ثنا ابن أبى عدى عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعنى من القول الا أن ههنا رجالا هم أسن منى وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة وسطها وفى رواية ابن مثنى قال حدثنى عبد الله بن بريدة قال فقام عليها للصلاة وسطها ❊ حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر ثنا وقال يحيى أنا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم أتى بفرس عرى فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق أو مدلى فى الجنة لابن الدحداح أو قال شعبة لابى الدحداح ❊ وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الله بن جعفر المسورى عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ان سعد بن أبى وقاص قال فى مرضه الذى هلك فيه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا غندر ووكيع جميعا عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا يحيى بن سعد ثنا شعبة ثنا أبو جمرة عن ابن عباس قال جعل فى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء ﴿قال مسلم﴾ أبو جمرة اسمه نصر بن عمران وأبو

باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه

باب ركوب المصلى على الجنازة اذا انصرف

باب فى اللحد ونصب اللبن على الميت

باب جعل القطيفة فى القبر

باب الامر بتسوية القبر

التياح اسمه يزيد بن حميد مات بسرخس * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو
ابن سرح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث ح وحدثني هرون بن سعيد
الايلي ثنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث في رواية أبي الطاهر ان أبا علي الهمداني
حدثه وفي رواية هرون ان ثمامة بن شفي حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم
برودس فتوفي صاحب لنا فأمر فضالة بن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير
ابن حرب قال يحيي أنا وقال الآخران ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي وائل عن أبي الهياج الاسدي قال قال لي علي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وحدثنيه
أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيي وهو القطان ثنا سفيان أخبرني حبيب
بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه

حفص بن غياث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وان يبنى عليه وحدثني هرون
ابن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
جميعا عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيي بن يحيي أنا اسمعيل بن علية عن
أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال نهى عن تقصيص القبور * وحدثني زهير

باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة اليه

ابن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له
من أن يجلس على قبر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي
ح وحدثنيه عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان كلاهما عن سهيل
بهذا الاسناد نحوه وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن
جابر عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها حدثنا حسن بن
الربيع البجلي ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيد الله
عن أبي ادريس الخولاني عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها * حدثنا

باب الصلاة على الجنازة فى المسجد

على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ لاسحق قال على ثنا وقال اسحق أنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة أمرت ان يمر بجنازة سعد بن أبى وقاص فى المسجد فتصلى عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع ما نسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا فى المسجد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله ابن الزبير يحدث عن عائشة أنها لما توفى سعد بن أبى وقاص أرسل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يمروا بجنازته فى المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه ثم أخرج به من باب الجنائز الذى كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع الناس الى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة فى المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا فى جوف المسجد قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء أمه بيضاء وحدثنى هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا ابن أبى فديك أنا الضحاك يعنى ابن عثمان عن أبى النضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفى سعد بن أبى وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء فى المسجد سهيل وأخيه

باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها

• حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبى نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد ولم يقل قتيبة قوله وأتاكم وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا عبد الله بن وهب أنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد ابن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت ألا أحدثكم عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنى قلنا بلى ح وثنى من سمع حجاجا الاعور واللفظ له ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج أخبرنى عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب

أنه قال يوما ألا أخبركم عني وعن أمي قال فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة
ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه
فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما
ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم أجافه
رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على أثره حتى
جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فأسرع
فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس الا أن
اضطجعت فدخل فقال مالك يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني أو
ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته قال فأنت السواد
الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال أظننت أن يحيف
الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله تعالى نعم قال فان جبريل عليه
السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل
عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن
تستوحشي فقال ان ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت
كيف أقول لهم يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية أبي بكر السلام على
أهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
والمسلمات وانا ان شاء الله بكم للاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية ◦ حدثنا يحيى

باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر امه

ابن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قالا ثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني
ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذنت ربي أن أستغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن
كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى

وأبكى من حوله فقال استأذنت ربى فى أن أستغفر لها فلم يأذن لى واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فانها تذكر الموت • وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مثنى واللفظ لابى بكر وابن نمير قالوا ثنا محمد بن فضيل عن أبى سنان وهو ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحى فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا فى سقاء فاشربوا فى الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابن نمير فى روايته عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه • وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن زبيد اليامى عن محارب بن دثار عن ابن بريدة أراه عن أبيه الشك من أبى خيثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا ابن أبى عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال ثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث أبى سنان •

باب ترك الصلاة على القاتل نفسه

حدثنا عون بن سلام الكوفى أنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه •

﴿كتاب الزكاة﴾

وحدثنى عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة فاخبرنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة • حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث ح وثنى عمرو الناقد ثنا عبد الله بن ادريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد مثله • وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبى صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابعه ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة • وحدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما

دون خمس أواق صدقة حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن
حرب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيي بن حبان
عن يحيي بن عمارة عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة وحدثنى اسحق بن منصور
أنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن محمد بن يحيي
ابن حبان عن يحيي بن عمارة عن أبي سعيد الخدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فى حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة
ولا فيما دون خمس أواق صدقة وحدثنى عبد بن حميد ثنا يحيي بن آدم ثنا
سفيان الثورى عن اسمعيل بن أمية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدى ح
وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا الثورى ومعمر عن اسمعيل بن
أمية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدى ويحيي بن آدم غير انه قال بدل التمر ثمر
حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى
عياض بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة * حدثنى أبو
الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وهرون بن سعيد الايلى
وعمرو بن سواد والوليد بن شجاع كلهم عن ابن وهب قال أبو الطاهر أنا عبد
الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان أبا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله
يذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقى
بالسانية نصف العشر * وحدثنا يحيي بن يحيي التميمى قال قرأت على مالك
عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة وحدثنى
عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب بن موسى عن
مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال زهير يبلغ به ليس على المسلم فى عبده ولا فرسه صدقة
حدثنا يحيي بن يحيي أنا سليمان بن بلال ح وثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد
ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل كلهم عن خثيم بن عراك بن

باب ما فيه العشر أو نصف العشر

باب لا زكاة على المسلم فى عبده وفرسه

مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أنى مخرمة عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر * وحدثني زهير بن حرب ثنا علي بن حفص ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك ح وحدثني يحيي بن يحيي واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين حدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل عبد أو حر صغيرا أو كبير وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يزيد بن زريع عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعا من تمر أو صاعا من شعير حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من

باب في تقديم الزكاة ومنعها

باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

شعيراً وصاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب ثنا داود يعني ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجاً أو معتمراً فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من تمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبداً ما عشت وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن أمية أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة أصناف صاعاً من تمر صاعاً من أقط صاعاً من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معاوية فرأى ان مدين من بر تعدل صاعاً من تمر قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد قال كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف الاقط والتمر والشعير وحدثني عمرو الناقد ثنا حاتم ابن اسمعيل عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أن معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر أنكر ذلك أبو سعيد وقال لا أخرج فيها الا الذي كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط *

باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة *

باب اثم مانع الزكاة

وحدثني سويد بن سعيد ثنا حفص يعني ابن ميسرة الصنعاني عن زيد بن أسلم ان أبا صالح ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي

منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يارسول الله
فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان
يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه
بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل
يارسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان
يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيأ ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان
مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يارسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر
فأما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الاسلام فهي له وزر وأما
التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي
له ستر وأما التي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الاسلام في مرج أو روضة
فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شيء الا كتب له عدد ما أكلت حسنات
وكتب له عدد أرواثها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين
الا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت
منه ولا يريد أن يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يارسول الله
فالحمر قال ما أنزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثني** يونس بن عبد الأعلى الصدفي
أخبرنا عبد الله بن وهب ثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمعنى
حديث حفص بن ميسرة الى آخره غير أنه قال ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها ولم
يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجبهته
وظهره **وحدثني** محمد بن عبد الملك الأموي ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا
سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا أحمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى

بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم
يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها
بقاع قرقر كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى
يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كأوفر
ما كانت فتطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضى
عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل ولا أدري
أذكر البقر أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها أو قال الخيل معقود
في نواصيها قال سهيل أنا أشك الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر
ولرجل ستر ولرجل وزر فاما التي هي له أجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له
فلا تغيب شيأ في بطونها الا كتب الله له أجرا ولو رعاها في مرج ما أكلت من شئ
الا كتب الله له بها أجرا ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر
حتى ذكر الاجر في أبوالها وأرواثها ولو استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة
تخطوها أجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا ولا ينسى حق
ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها وأما الذي هي عليه وزر فالذي يتخذها أشرا
وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر يا رسول الله قال
ما أنزل الله علي فيها شيأ الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني
الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد وساق الحديث وحدثنيه محمد بن عبد الله
ابن بزيع ثنا يزيد بن زريع أنا روح بن القاسم ثنا سهيل بن أبي صالح
بهذا الاسناد وقال بدل عقصاء عضباء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكر
جبينه وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحرث أن بكيرا حدثه عن ذكوان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال اذا لم يؤد المرء حق الله أو الصدقة في ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل
عن أبيه حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح وثني محمد بن رافع
واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن

عبدالله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن صاحب ابل لايفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لايفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لايفعل فيها حقها الاجاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لايفعل فيه حقه الاجاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا رأى أن لابد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبدالله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يارسول الله ماحق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها وحمل عليها في سبيل الله **حدثنا** محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا عبدالملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مامن صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لايؤدي حقها الاأقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يارسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ولا من صاحب مال لايؤدي زكاته الاتحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه فيقال هذا مالك الذي كنت تبخل به فاذا رأى أنه لابد منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل

باب ارضاء السعاة

• **حدثنا** أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا محمد بن أبي اسمعيل ثنا عبدالرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبدالله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير ماصدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوهو عني راض **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالرحيم بن سليمان ح وثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا اسحق أخبرنا أبو اسامة كلهم عن محمد بن أبي اسمعيل بهذا الاسناد نحوه • **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة

باب تغليظ عقوبة من لايؤدى الزكاة

ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رآنى قال هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار ان قمت فقلت يارسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الاكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ماهم مامن صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لايؤدى زكاتها الا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فذكر نحو حديث وكيع غير انه قال والذى نفسى بيده ماعلى الارض رجل يموت فيدع ابلا أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها •

باب الترغيب فى الصدقة

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مايسرنى أن لى أحدا ذهبا تأتى على ثالثة وعندى منه دينار الا دينار أرصده لدين علىّ وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب كلهم عن أبي معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشى مع النبي صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر الى أحد فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباذر قال قلت لبيك يارسول الله قال ما أحب أن أحدا ذاك عندى ذهبا أمسى ثالثة عندى منه دينار الا دينارا أرصده لدين الا أن أقول به فى عباد الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال يا أباذر قال قلت لبيك يارسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا مثل ماصنع فى المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا أباذر كما أنت حتى آتيك قال فانطلق حتى توارى عنى قال سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت أن أتبعه قال ثم ذكرت قوله لاتبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذى سمعت قال فقال ذاك جبريل أتانى فقال من مات من أمتك لايشرك بالله شيأ دخل الجنة قال قلت وان

زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن رفيع عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى وحده ليس معه انسان قال فظننت أنه يكره أن يمشى معه أحد قال فجعلت أمشى فى ظل القمر فالتفت فرآنى فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلنى الله فداك فقال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فأجلسنى فى قاع حوله حجارة فقال لى اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق فى الحرة حتى لا أراه فلبث عنى فأطال اللبث ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبى الله جعلنى الله فداك من تكلم فى جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليك شيأ قال ذاك جبريل عليه السلام عرض لى فى جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر * حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت أحدا منهم رجع اليه شيأ قال فأدبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيأ ان خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعانى فأجبته فقال أترى أحدا فنظرت ما على من الشمس وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له فقلت أراه فقال ما يسرنى ان لى مثله ذهبا أنفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيأ قال قلت مالك ولاخوتك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب ثنا خليد العصرى عن الاحنف بن قيس قال كنت فى نفر من قريش فمر أبو ذر وهو يقول بشر

باب فى الكانزين للأموال والتغليظ عليهم

الكانزين بكى فى ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكى من قبل أقفائهم يخرج من
جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال فقمت إليه فقلت
ما شئ سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيأ قد سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم
قال قلت ما تقول فى هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك
فدعه

باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف

• حدثنى زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا سفيان بن
عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى وقال ابن نمير
ملآن سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
ابن همام ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قال لى أنفق أنفق عليك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يمينه قال وعرشه
على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع ويخفض

باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم

• حدثنا أبو الربيع الزهرانى
وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب
عن أبى قلابة عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى
سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال
أبو قلابة وأى رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله
به ويغنيهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب واللفظ
لأبى كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته فى سبيل الله ودينار
أنفقته فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها
أجرا الذى أنفقته على أهلك حدثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا عبد الرحمن بن
عبد الملك بن أبجر الكنانى عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال
فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس

باب الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة

عمن يملك قوته * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح قال أخبرنا الليث عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن أهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك * حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر ان رجلا من الانصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث *

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول فى كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وانى أرى أن تجعلها فى الاقربين فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه * حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة أرى ربنا يسألنا من أموالنا فأشهدك يا رسول الله أنى قد جعلت أرضى بيرحاء لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها فى قرابتك قال فجعلها فى حسان بن ثابت وأبى بن كعب * وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحرث انها أعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها بعض أخوالك كان أعظم لاجرك * حدثنا حسن بن الربيع ثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم تصدقن يامعشر النساء ولومن حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزئ عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال له امرأة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة و حدثنا أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرت لابراهيم فحدثني عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرآني النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن يامعشر النساء ولومن حليكن وساق الحديث بنحو حديث أبي الاحوص حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قلت يارسول الله هل لي أجر في بني أبي سلمة أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم و حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر جميعا عن هشام بن عروة في هذا الاسناد بمثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة وحدثناه محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن محمد بن جعفر ح وثناه أبو كريب ثنا وكيع جميعا عن شعبة في هذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله ابن ادريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قلت

يارسول الله ان أمي قدمت علي وهي راغبة أو راهبة أفأصلها قال نعم وحدثنا
أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قلت يارسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل
أمي قال نعم صلي أمك *

باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله
ان أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت
عنها قال نعم وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا أبو
كريب ثنا أبو أسامة ح وثني علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر ح وثنا
الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث
أبي أسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون *

باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا أبو عوانة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام كلاهما عن
أبي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة في حديث قتيبة قال قال نبيكم
صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا مهدي بن ميمون ثنا
واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي
عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يارسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل
تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر
بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يارسول الله
أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه
فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر حدثنا حسن بن علي الحلواني
ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع أبا سلام
يقول حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة

أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال أبو توبة وربما قال يمسى * وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى بن حسان ثنا معاوية أخبرنى أخى زيد بهذا الاسناد مثله غير انه قال أو أمر بمعروف وقال فانه يمسى يومئذ * وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا يحيى بن كثير ثنا على يعنى ابن المبارك ثنا يحيى عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام قال ثنى عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان بنحو حديث معاوية عن زيد وقال فانه يمشى يومئذ * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال قيل أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له أرأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة * وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة بهذا الاسناد * وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة * وحدثنى القاسم ابن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان وهو ابن بلال ثنى معاوية بن أبى مزرد عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فأما الآن فلا حاجة لى بها فلا يجد من يقبلها * وحدثنا عبد الله بن براد

باب فى المنفق والممسك

باب الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

الاشعري وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وفي رواية ابن براد وترى الرجل و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا و حدثنا أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبي يونس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل منه صدقة ويدعى إليه الرجل فيقول لا أرب لي فيه و حدثنا واصل بن عبد الاعلى وأبو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل قالوا ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض أفلاذ كبدها أمثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا أخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن سبحانه حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب الا أخذها الله بيمينه فيربيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى تكون مثل الجبل أو أعظم و حدثني أمية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح بن القاسم ح و حدثنيه أحمد بن عثمان الاودي ثنا خالد بن مخلد ثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد في حديث روح من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث سليمان فيضعها في موضعها و حدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن

باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

اسلم

أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق ثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك * حدثنا عون بن سلام الكوفي ثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي اسحق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قال ابن حجر ثنا وقال الآخران أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد ابن حجر قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة وقال اسحق قال الاعمش عن عمرو ابن مرة عن خيثمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فأعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح حتى ظننا أنه كأنما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ولم يذكر أبو كريب كأنما وقال ثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة حدثني محمد بن مثنى العنزي أخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في

باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم
من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم
خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى
خلقكم من نفس واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التى فى الحشر
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة
كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام
وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها
بعده من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شئ وحدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى
قالا جميعا ثنا شعبة قال ثنى عون بن أبى جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن
أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر
وفى حديث ابن معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب حدثنى عبيد الله بن
عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الاموى قالوا ثنا أبو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله
عليه وسلم فأتاه قوم مجتابى النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر ثم صعد
منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الله عز وجل أنزل فى كتابه يا أيها
الناس اتقوا ربكم الآية وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش عن
موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسى عن جرير
ابن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم • حدثنى

باب الحمل لاجرة يتصدق بها والنهى الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل

يحيى بن معين ثنا غندر ثنا شعبة ح وحدثنيه بشر بن خالد واللفظ له
أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن أبى مسعود قال
أمرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق أبو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان
بشئ أكثر منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر

الا رياء فنزلت الذي يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم ولم يلفظ بشر بالمطوعين وحدثنا محمد بن بشار ثنى سعيد بن الربيع ح وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا أبو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث سعيد بن الربيع قال كنا نحامل على ظهورنا * حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان أجرها لعظيم حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا زكريا بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها * حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرو وثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان أو جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما فاذا أراد المنفق وقال الآخر فاذا أراد المتصدق أن يتصدق سبغت عليه أو مرت واذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني ثنا أبو عامر يعني العقدي ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أحمد ابن اسحق الحضرمي عن وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال

باب فضل المنيحة

باب مثل المنفق والبخيل

فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع ❊ حدثني سويد بن سعيد ثني حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته ❊ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري وابن نمير وأبو كريب كلهم عن أبي أسامة قال أبو عامر ثنا أبو أسامة ثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين ❊ وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيأ ❊ وحدثناه ابن أبي عمر ثنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال من طعام زوجها ❊ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينتقص من أجورهم شيأ ❊ وحدثناه ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه ❊ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير ابن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن محمد بن زيد عن عمير مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان ❊ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

باب ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد فاسق

باب أجر الخازن الأمين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح والعرفي

باب ما أنفق العبد من مال مولاه

حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد يعنى ابن أبى عبيد قال سمعت عميرا مولى آبى اللحم قال أمرنى مولاى أن أقدد لحما فجاءنى مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاى فضربنى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطى طعامى من غير أن آمره فقال الاجر بينكما ❁ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن فى بيته وهو شاهد الا باذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فان نصف أجره له ❁

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

حدثنى أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى التجيبى واللفظ لابى الطاهر قالا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين فى سبيل الله نودى فى الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان قال أبو بكر الصديق يا رسول الله ما على أحد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم ❁ حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالوا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى باسناد يونس ومعنى حديثه ❁ حدثنى محمد بن رافع ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا شيبان ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ له ثنا شبابة ثنى شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين فى سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أى فل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذى لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو أن تكون منهم ❁ حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان يعنى الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم الاشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا

باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء

قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا حفص بن غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي أو انضحي أو انفحي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ٭ وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن
أبي معاوية قال زهير ثنا محمد بن خازم ثنا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة
وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي
أو انضحي أو انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
وحدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن عباد بن حمزة عن أسماء ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها نحو حديثهم ٭ وحدثني محمد بن حاتم وهرون بن
عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن
عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما أدخل علي الزبير فهل علي جناح أن
أرضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك

٢ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره

٭٢ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب فضل اخفاء الصدقة

٭ حدثني زهير
ابن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله أخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني أخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه
حتى يعود اليه

٣ باب بيان ان أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

٭٣ حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يارسول الله أي الصدقة أعظم فقال ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أي الصدقة أعظم أجرا فقال اما وأبيك لتنبأنه ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث جرير غير انه قال أي الصدقة أفضل

باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى وان اليد العليا هي المنفقة وان السفلى هي الآخذة

• حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة جميعا عن يحيي القطان قال ابن بشار ثنا يحيي ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير ابن حرب وعبد بن حميد قالوا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك أن تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى

باب النهي عن المسئلة

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح ثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يقول اياكم والأحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان

عمر كان يخيف الناس في الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا
خازن فمن أعطيته عن طيب نفس يبارك له فيه ومن أعطيته عن مسئلة وشره كان
كالذي يأكل ولا يشبع **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا سفيان عن عمرو
عن وهب بن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني أحد منكم شيأ فتخرج له مسئلته مني
شيأ وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته **حدثنا** ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار ثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصنعاء فأطعمني
من جوزة كانت في داره عن أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله **وحدثني** حرملة بن يحيي أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطب يقول اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما أنا قاسم ويعطي الله

باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه

٭ **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف
الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين
يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس
شيأ **حدثنا** يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب ثنا اسمعيل وهو ابن
جعفر أخبرني شريك عن عطاء بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا **وحدثنيه**
أبو بكر بن اسحق ثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك
أخبرني عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة انهما سمعا أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث اسمعيل

باب كراهة المسئلة للناس

٭ **وحدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي
الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسئلة
بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد ثنا

اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا معمر عن أخي الزهري بهذا الاسناد مثله ولم يذكر
مزعة حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع أباه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مايزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم
حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأل الناس أموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر حدثني هناد
ابن السري أخبرنا أبو الاحوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يغدو أحدكم فيحطب
على ظهره فيتصدق به ويستغني به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه
ذلك فان اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول و حدثني محمد بن
حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ثني قيس بن أبي حازم قال أتينا أبا هريرة
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيبيعه
ثم ذكر بمثل حديث بيان حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتزم
أحدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من أن يسأل رجلا يعطيه
أو يمنعه وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب قال سلمة
ثنا وقال الدارمي أخبرنا مروان وهو ابن محمد الدمشقي ثنا سعيد وهو ابن
عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال
ثني الحبيب الأمين أما هو فحبيب الي وأما هو عندي فأمين عوف بن مالك الاشجعي
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم
قال ألا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله
قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيأ والصلوات الخمس وتطيعوا الله وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس
شيأ فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله اياه

قوله فيحطب هكذا وقع في الاصول بغير تاء بين الحاء والطاء في الموضعين وهو صحيح اه نووي

باب من تحل له المسئلة

﴿ حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن هرون بن رياب حدثني كنانة بن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان المسئلة لا تحل الا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحتا ﴿٢﴾ يأكلها صاحبها سحتا

باب اباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف

﴿ وحدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ح وثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه من هو أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر أعطه يا رسول الله أفقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيأ ولا يرد شيأ أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي أنه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها اليه أمر لي بعمالة فقلت انما عملت لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيأ من غير أن تسأل فكل وتصدق ﴿ وحدثني هرون بن

﴿٢﴾ قوله سحتا هكذا هو في جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه اضمار أي اعتقده سحتا أو يؤكل سحتا اه نووي

سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي أنه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة بمثل حديث الليث • حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال وحدثنا يحيي بن يحيي وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن أبي عوانة قال يحيي أخبرنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه • حدثنا يحيي بن يحيي وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فلا أدري أشيء أنزل أم شيء كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له واديا آخر ولن يملأ فاه الا التراب والله يتوب على من تاب وحدثني زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم ملء واد مالا لاحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أمن القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا

باب كراهة الحرص على الدنيا

باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا

أدري أمن القرآن لم يذكر ابن عباس حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن داود عن أبي حرب بن أبي الاسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الاشعري الى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فأنسيتها غير أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد ح وثنا قتيبة بن سعيد وتقاربا في اللفظ ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير أو خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع حدثني أبو الطاهر أخبرني عبد الله بن وهب قال وأخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضرة فانها تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت ان هذا

المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه فى حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير
حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع **حدثنى** على بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن هشام صاحب الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة عن
عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل أو يأتى الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل ما شأنك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
قال ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين هذا السائل وكأنه حمده
فقال انه لا يأتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضر فانها
أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كان

باب فضل التعفف والصبر

كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة * **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى
عن أبى سعيد الخدرى أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى اذا نفد ما عنده قال ما يكن عندى من خير فلن
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله
وما أعطى أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد

باب فى الكفاف والقناعة

الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا** أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا أبو عبد الرحمن المقرى عن سعيد بن أبى أيوب قال ثنى شرحبيل وهو
ابن شريك عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاصى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه **حدثنا**
أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وأبو سعيد الاشج قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش
ح وثنى زهير بن حرب ثنا محمد بن فضيل عن أبيه كلاهما عن عمارة بن
القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة

اجعل رزق آل محمد قوتا * **حدثنا** عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق
ابن ابراهيم الحنظلى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش

عن أبي وائل عن سلمان بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان أحق به
منهم قال انهم خيروني أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني فلست بباخل حدثني
عمرو الناقد ثنا اسحق بن سليمان الرازي سمعت مالكا ح وثنى يونس بن
عبد الاعلى واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب ثنى مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت
الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث ثنا همام ح وثنى زهير بن حرب ثنا عمرو بن يونس ثنا
عكرمة بن عمار ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعي
كلهم عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث وفي حديث عكرمة بن عمار من الزيادة قال ثم جبذه اليه جبذة رجع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي وفي حديث همام فجاذبه حتى انشق البرد
وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيأ فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه قال أدخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء
منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا أبو الخطاب زياد
ابن يحيى الحساني ثنا حاتم بن وردان أبو صالح ثنا أيوب السختياني عن عبد
الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيأ قال فقام أبي على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ٭ حدثنا الحسن بن علي
الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن باب اعطاء من
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال أعطى رسول الله يخاف على ايمانه

صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم الى فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يارسول الله مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ماأعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ماأعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا قال أو مسلما قال انى لاعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن يكب فى النار على وجهه وفى حديث الحلوانى تكرار القول مرتين حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى ابن شهاب ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد على معنى حديث صالح عن الزهرى حدثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن اسمعيل بن محمد بن سعد قال سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا الحديث يعنى حديث الزهرى الذى ذكرنا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال أقتالا أى سعد انى لاعطى الرجل

باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى ايمانه

• حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أنس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فأرسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماحديث بلغنى عنكم فقال له فقهاء الانصار أما ذوو رأينا يارسول الله فلم يقولوا شيأ وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يارسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى

تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض قالوا سنصبر حدثنا الحلوانى وحسن عبد بن
حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب
ثنى أنس بن مالك انه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن واقتص
الحديث بمثله غير انه قال قال أنس فلم نصبر وقال فاما اناس حديثة أسنانهم و حدثنى
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى
أنس بن مالك وساق الحديث بمثله الا انه قال قال أنس قالوا نصبر كرواية يونس عن
الزهرى حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الانصار فقال أفيكم أحد من غيركم فقالوا لا الا ابن أخت لنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابن أخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وانى أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت
شعب الانصار حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى
التياح قال سمعت أنس بن مالك قال لما فتحت مكة قسم الغنائم فى قريش فقالت
الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذى بلغنى عنكم قالوا هو الذى
بلغك وكانوا لا يكذبون قال أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم وترجعون
برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الانصار واديا أو شعبا
لسلكت وادى الانصار أو شعب الانصار حدثنا محمد بن مثنى وابراهيم بن محمد
ابن عرعرة يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف قالا ثنا معاذ بن معاذ
ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم
يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فادبروا عنه حتى بقى وحده قال فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما شيأ قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله أبشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم فى

المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك قال فجمعهم في قبة فقال يامعشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يامعشر الانصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يارسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام فقلت يا أبا حمزة أنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه حدثنا عبيدالله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبدالاعلى قال ابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنى السميط عن أنس بن مالك قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يال المهاجرين يال المهاجرين ثم قال يال الانصار يال الانصار قال قال أنس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يارسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كنحو حديث قتادة وأبي التياح وهشام بن زيد حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أباسفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أتجعل نهبي ونهب العبيـ ـد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس ٭ يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ٭ ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أباسفيان بن حرب مائة من الابل وساق الحديث

بنحوه وزاد وأعطى علقمة بن علاثة مائة و حدثنا مخلد بن خالد الشعيري ثنا
سفيان ثني عمر بن سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر في الحديث علقمة بن علاثة
ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعر في حديثه حدثنا سريج بن يونس ثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه أن الانصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وعالة فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي و يقولون الله ورسوله أمن فقال
ألا تجيبوني فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما انكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان
من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون أن
يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق
ابن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة
فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل
فيها وما أريد فيها وجه الله قال فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فأتيته فأخبرته بما قال قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان
لم يعدل الله ورسوله قال ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قال
قلت لاجرم لا أرفع اليه بعدها حديثا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص
ابن غياث عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قسما فقال رجل انها لقسمة ما أريد بها وجه الله قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فساررته فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت أني لم أذكره له قال

باب ذكر الخوارج وصفاتهم

ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال
أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال أتى رجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين وفى ثوب بلال فضة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطى الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك
ومن يعدل اذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل فقال عمر بن
الخطاب دعنى يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله أن يتحدث الناس
انى أقتل أصحابى ان هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما
يمرق السهم من الرمية **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله ح وثنا أبو
بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنى قرة بن خالد ثنى أبو الزبير عن
جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم وساق الحديث **حدثنا**
هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن أبى
نعم عن أبى سعيد الخدرى قال بعث على وهو باليمن بذهبة فى تربتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر الاقرع بن
حابس الحنظلى وعيينة بن بدر الفزارى وعلقمة بن علاثة العامرى ثم أحد بنى
كلاب وزيد الخير الطائى ثم أحد بنى نبهان قال فغضبت قريش فقالوا أيعطى صناديد
نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انما فعلت ذلك لاتألفهم فجاء
رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق الرأس فقال
اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله ان عصيته أيأمننى
على أهل الارض ولا تأمنونى قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم فى قتله
يرون أنه خالد بن الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لئن أدركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع ثنا عبد الرحمن بن أبى
نعم قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول بعث على بن أبى طالب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهبة فى أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
أربعة نفر بين عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة
ابن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء

يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يارسول الله اتق الله فقال ويلك أولست أحق أهل الارض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يارسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ماليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لايجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال أظنه قال لئن أنا أدركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد قال وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر ابن الطفيل وقال ناتئ الجبهة ولم يقل ناشز وزاد فقام اليه عمر بن الخطاب فقال يارسول الله ألا أضرب عنقه قال لا ثم أدبر فقام اليه خالد سيف الله فقال يارسول الله ألا أضرب عنقه قال لا فقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لينا رطبا وقال قال عمارة حسبته قال لئن أدركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وحدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد وقال بين أربعة نفر زيد الخيل والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل وقال ناشز الجبهة كرواية عبد الواحد وقال انه سيخرج من ضئضئ هذا قوم ولم يذكر لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار انهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فقال لا أدري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرؤن القرآن لايجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شئ حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ح وثني حرملة ابن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن الفهري قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني ان أبا سعيد

الخدرى قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذوالخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل ان لم أعدل قد خبت وخسرت ان لم أعدل فقال عمر ابن الخطاب يا رسول الله ائذن لى فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبى طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعت **وحدثنى** محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سليمان عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون فى أمته يخرجون فى فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق أو من أشر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبى صلى الله عليه وسلم لهم مثلا أو قال قولا الرجل يرمى الرمية أو قال الغرض فينظر فى النصل فلا يرى بصيرة وينظر فى النضى فلا يرى بصيرة وينظر فى الفوق فلا يرى بصيرة قال قال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق **حدثنا** شيبان بن فروخ ثنا القاسم وهو ابن الفضل الحدانى ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق **حدثنا** أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى أمتى فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلى قتلهم أولاهما بالحق **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة فى فرقة من الناس يلى قتلهم أولى الطائفتين بالحق **حدثنا** عبيد الله القواريرى ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن الضحاك المشرقى عن

باب التحريض على قتل الخوارج

أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي بن أبي طالب اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب الي من أن أقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وأبو بكر بن نافع قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وليس في حديثهما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية • وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا ابن علية وحماد بن زيد ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت آنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال لا أحدثكم الا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعا حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سلمة بن كهيل ثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن

القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لاتجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ماقضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا على العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم والله انى لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا فى سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام على بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال ياأمير المؤمنين آلله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له حدثنى أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن أبى طالب قالوا لا حكم الا لله فقال على كلمة حق أريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لايجوز هذا منهم وأشار الى حلقه من أبغض خلق الله اليه منهم رجل أسود احدى يديه طبى شاة أو حلمة ثدى فلما قتلهم على بن أبى طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيأ فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول على فيهم زاد يونس فى روايته قال بكير وحدثنى رجل عن ابن حنين انه قال رأيت ذلك الاسود

باب الخوارج شر الخلق والخليقة

• حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدى من

أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية **وحدثنا** أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني بهذا الاسناد وقال يخرج منه أقوام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق جميعا عن يزيد قال أبو بكر ثنا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب ثنا أبو اسحق الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم * **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع أبا هريرة يقول أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا الاسناد وقال انا لا تحل لنا الصدقة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما قال ابن معاذ انا لا نأكل الصدقة **حدثني** هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لانقلب الى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ثم ارفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لانقلب الى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فارفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة أو من الصدقة فألقيها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك ان النبي صلى

باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم

الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف ثنا أنس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها ٭ حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية ابن أسماء عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاآه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة ابن الحرث بن عبد المطلب أخبره ان أباه ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب

باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة

قالا لعبد المطلب بن ربيعة والفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى محمية بن جزء وهو رجل من بني أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الأخماس ٭٢ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب ان عبيد بن السباق قال ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك قال أهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا عبيد الله بن معاذ ثني أبي ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا هشام ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم

٢ باب اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبني هاشم وبني المطلب وان كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه

قوله وأتي هكذا هو في كثير من الاصول بالواو وفي بعضها بغير واو وكلاهما صحيح والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكرها هنا اه نووي

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك غير انه قال وهو لنا منها هدية

حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن أم عطية قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا الا أن نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

• حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتي بطعام سأل عنه فان قيل هدية أكل منها وان قيل صدقة لم يأكل منها

باب الدعاء لمن أتى بصدقته

• حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيي أخبرنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي عن شعبة عن عمرو وهو ابن مرة ثنا عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى و حدثناه ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة بهذا الاسناد غير انه قال صل عليهم

باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما

• حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا هشيم ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو خالد الاحمر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وابن أبي عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا داود عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض

﴿كتاب الصيام﴾

باب فضل شهر رمضان

• حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا أخبرنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين و حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين و حدثني محمد بن حاتم والحلواني قالا ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني نافع بن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله • حدثنا

باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه اذا غم فى أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لاتصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان أغمى عليكم فاقدروا له حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه فى الثالثة فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين وحدثنا ابن نمير أخبرنا أبى ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبى أسامة وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وحدثنى حميد بن مسعدة الباهلى ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة وهو ابن علقمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لاتصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا أن يغم عليكم فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا هرون بن عبد الله ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وقبض ابهامه فى الثالثة وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا حسن الاشيب ثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرنى أبو سلمة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون وحدثنا سهل بن عثمان ثنا

زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا
وتسعا و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق
بيديه مرتين بكل أصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى أو اليسرى و حدثنا
محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة
يديه ثلاث مرار وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق
كفيه ثلاث مرار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح
وثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود
ابن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا
وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين و حدثنيه
محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد ولم
يذكر الشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة
ليلة النصف فقال له وما يدريك أن الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار بأصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة وأشار
بأصابعه كلها وحبس أو خنس ابهامه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين
يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد
وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدد و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
أبي ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين
و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا عبيد الله بن عمر

عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه • وحدثناه يحيي بن بشر الحريري ثنا معاوية يعني ابن سلام ح وثنا ابن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام ح وثنا ابن مثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا أيوب ح وثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان كلهم عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد نحوه

باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين

• حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج الينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وحبس أصبعا واحدة في الآخرة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله انما أصبحنا لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم بيديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها حدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني يحيي بن عبد الله بن محمد بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره ان أم سلمة أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فقيل له حلفت يا نبي الله لا تدخل علينا

باب الشهر يكون تسعا وعشرين

شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح ح و ثنا محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعني أبا عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل ابن أبي خالد ثني محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة أصبعا وحدثني القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن علي عن زائدة عن اسمعيل عن محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا وعشرا وتسعا مرة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا علي ابن الحسن بن شقيق وسلمة بن سليمان قالا أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد في هذا الاسناد بمعنى حديثهما *

باب بيان ان لكل بلد رؤيتهم وانهم اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم

حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن أبي حرملة عن كريب ان أم الفضل بنت الحرث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وأنا بالشام فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت أولا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى بن يحيى في نكتفي أو تكتفي *

باب بيان انه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أي ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله

باب بيان قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان

باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أمده لرؤيته فان أغمي عليكم فأكملوا العدة * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذوالحجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن اسحق بن سويد وخالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان في حديث خالد شهرا عيد رمضان وذوالحجة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يارسول الله اني أجعل تحت وسادتي عقالين عقالا أبيض وعقالا أسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل وبياض النهار حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا فضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل يأخذ خيطا أبيض وخيطا أسود فيأكل حتى يستبينهما حتى أنزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال ثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال فكان الرجل اذا أراد الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رئيهما فأنزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا أنما يعني بذلك الليل والنهار حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم

الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق أخبرنا عبدة ح وثنا ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالاسناد بن كليهما نحو حديث ابن نمير حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين أصبعيه وحدثنا ابن نمير أنا أبو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع أصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحق قال جرير في حديثه وليس أن يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيري ثني والدي انه سمع سمرة بن جندب يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطير حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ثني عبد الله بن سوادة عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا عبد الله بن سوادة القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سوادة قال سمعت سمرة بن جندب وهو يخطب يحدث

باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر أو قال حتى ينفجر الفجر وحدثنا ابن مثنى ثنا أبو داود أخبرنا شعبة أخبرني سوادة بن حنظلة القشيري قال سمعت سمرة بن جندب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا ﴿ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز عن أنس ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاصي عن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن وكيع ح وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب كلاهما عن موسى بن علي بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام ح وثنا ابن مثنى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب ح وثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب محمد بن العلاء قالا أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد عليه السلام أحدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت أيهما الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد أبو كريب قال والآخر أبو موسى وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن أبي عطية قال دخلت

أتاومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لايألو عن الخير أحدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب وابن نمير واتفقوا فى اللفظ قال يحيى أخبرنا أبو معاوية وقال ابن نمير ثنا أبى وقال أبو كريب ثنا أبو اسامة جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم لم يذكر ابن نمير فقد و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبى اسحق الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فى شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يافلان انزل فاجدح لنا قال يارسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعباد بن العوام عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يارسول الله لو أمسيت فقال انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم و حدثنا أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيبانى قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يافلان انزل فاجدح لنا بمثل حديث ابن مسهر وعباد بن العوام و حدثنا ابن أبى عمر أخبرنا سفيان ح وثنا اسحق أخبرنا جرير كلاهما عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى ح وثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن الشيبانى عن ابن أبى أوفى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسهر وعباد وعبد الواحد وليس فى حديث أحد منهم فى شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل من ههنا الا فى رواية هشيم وحده * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم انى أطعم وأسقى و حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار

باب النهى عن الوصال فى الصوم

عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم قيل له
أنت تواصل قال انى لست مثلكم انى أطعم وأسقى وحدثنا عبد الوارث بن عبد
الصمد ثنى أبي عن جدى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك
يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلى انى أبيت يطعمنى
ربى ويسقينى فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثني زهير بن
حرب واسحق قال زهير ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال انكم لستم في ذلك مثلى انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى فاكلفوا من الاعمال
ما تطيقون وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فاكلفوا ما لكم به طاقة
وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن أبي زرعة وحدثني
زهير بن حرب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء
رجل آخر فقام أيضا حتى كنا رهطا فلما حس النبي صلى الله عليه وسلم أنا خلفه
جعل يتجوز في الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة لا يصليها عندنا قال قلنا له حين
أصبحنا أفطنت لنا الليلة قال فقال نعم ذاك الذى حملنى على الذى صنعت قال فأخذ
يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في آخر الشهر فأخذ رجال من أصحابه
يواصلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلى أما
والله لو تماد لى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم حدثنا عاصم بن
النضر التيمى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا حميد عن ثابت عن أنس قال
واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين

باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

فبلغه ذلك فقال لو مدلنا الشهر لواصلنا وصالا يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلى أو قال انى لست مثلكم انى أظل يطعمنى ربى ويسقينى * وحدثنا اسحق ابن ابراهيم وعثمان بن أبى شيبة جميعا عن عبدة قال اسحق أخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم انى يطعمنى ربى ويسقينى * حدثنا على بن حجر ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك حدثنى على بن حجر السعدى وابن أبى عمر قالا ثنا سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنى وهو صائم وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة عن عائشة ح وثنا شجاع بن مخلد ثنا يحيى بن أبى زائدة ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر وهو صائم ولكنه أملككم لاربه حدثنى على بن حجر وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم وكان أملككم لاربه * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو صائم * وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عاصم قال سمعت ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت أنا ومسروق الى عائشة فقلنا لها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم ولكنه كان أملككم لاربه أو من أملككم لاربه شك أبو عاصم * وحدثنيه يعقوب الدورقى ثنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على أم المؤمنين يسألانها فذكر نحوه * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن أبى كثير

عن أبي سلمة أن عمر بن عبد العزيز أخبره ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة
أم المؤمنين أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وحدثنا
يحيى بن بشر الحريري ثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير بهذا
الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال
يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن
ميمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم
وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز بن أسد ثنا أبو بكر النهشلي ثنا زياد بن
علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في
رمضان وهو صائم وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن
أبي الزناد عن علي بن الحسين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل
وهو صائم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى
أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل
عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وحدثنا
أبو الربيع الزهراني ثنا أبو عوانة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق
ابن ابراهيم عن جرير كلاهما عن منصور عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن
وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب
الحميري عن عمر بن أبي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة فأخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله اني لأتقاكم لله وأخشاكم له ٭ حدثني

باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثني محمد بن رافع واللفظ
له ثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الملك بن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي بكر قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول في قصصه من أدركه
الفجر جنبا فلا يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث لابيه فأنكر ذلك
فانطلق عبد الرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما
فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك
له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى أبي هريرة فرددت عليه
ما يقول قال فجئنا أبا هريرة وأبو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له عبد الرحمن فقال
أبو هريرة أهما قالتاه لك قال نعم قال هما أعلم ثم رد أبو هريرة ما كان يقول في
ذلك الى الفضل بن عباس فقال أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم أسمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع أبو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت
لعبد الملك أقالتا في رمضان قال كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب
من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه عن عبد الله بن كعب الحميري ان أبا بكر
حدثه ان مروان أرسله الى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنبا أيصوم فقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم
أنهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
في رمضان ثم يصوم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا
اسمعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن معمر بن حزم
الانصاري أبو طوالة ان أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال
يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم
بما أتقي حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج
أخبرني محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار انه سأل أم سلمة عن الرجل يصبح جنبا
أيصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم

باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها أنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع

ه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهرى بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال بعرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا و حدثنا محمد بن رافع ثنا اسحق بن عيسى أخبرنا مالك عن الزهرى بهذا الاسناد ان رجلا أفطر في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ثنى ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان أبا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر في رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينا حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شئ فأمره أن يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق به و حدثنا محمد بن مثنى أخبرنا عبد الوهاب الثقفى قال سمعت يحيى

ابن سعيد يقول أخبرني عبد الرحمن بن القاسم ان محمد بن جعفر بن الزبير أخبره
ان عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة تقول أتى رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس في أول الحديث تصدق تصدق ولا قوله
نهارا حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه ان عباد بن عبد الله
ابن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أتى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت
احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال أصبت أهلي قال تصدق
فقال والله يا نبي الله مالي شيء وما أقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك أقبل
رجل يسوق حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المحترق آنفا
فقام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله أغيرنا
فوالله انا لجياع مالنا شيء قال فكلوه ٭ حدثني يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا
أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر قال وكان صحابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من أمره حدثنا يحيى بن يحيى
وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهري
بهذا الاسناد مثله قال يحيى قال سفيان لا أدري من قول من هو يعني وكان يؤخذ
بالآخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال الزهري وكان الفطر آخر
الامرين وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال
الزهري فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من
رمضان وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحدث
فالاحدث من أمره ويرونه الناسخ المحكم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا

باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر

ليراه الناس ثم أفطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن
سفيان عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس قال لا تعب على من صام ولا على
من أفطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر حدثني محمد بن
مثنى ثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد ثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم
شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن جعفر بهذا
الاسناد وزاد فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا
بقدح من ماء بعد العصر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار
جميعا عن محمد بن جعفر قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال
ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في
السفر حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلي ثنا
أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى بن
أبي كثير انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله
الذي رخص لكم قال فلما سألته لم يحفظه حدثنا هداب بن خالد ثنا همام بن
يحيى ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى
وهو ابن سعيد عن التيمي ح وثناه محمد بن مثنى ثنا ابن مهدي ثنا شعبة
وقال ابن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام وقال ابن مثنى ثنا سالم بن نوح ثنا
عمر يعني ابن عامر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن سعيد

كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام غير ان فى حديث التيمى وعمر بن
عامر وهشام لثمان عشرة خلت وفى حديث سعيد فى ثنتى عشرة وشعبة لسبع عشرة
أو تسع عشرة حدثنا نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن مفضل عن أبى
مسلمة عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
رمضان فما يعاب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره حدثنى عمرو الناقد ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن ويرون
أن من وجد ضعفا فأفطر فان ذلك حسن حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى وسهل
ابن عثمان وسويد بن سعيد وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال سعيد أخبرنا
مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى
وجابر بن عبد الله قالا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر
المفطر فلا يعيب بعضهم على بعض حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن حميد
قال سئل أنس عن صوم رمضان فى السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن حميد قال خرجت فصمت فقالوا لى أعد قال
فقلت ان أنسا أخبرنى ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون
فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبى مليكة فأخبرنى
عن عائشة بمثله * ٧ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة أخبرنا أبو معاوية عن عاصم عن
مورق عن أنس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا فى يوم حار أكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده
قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وحدثنا أبو كريب ثنا حفص
عن عاصم الاحول عن مورق عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
سفر فصام بعض وأفطر بعض ﴿١﴾ فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوام
عن بعض العمل قال فقال فى ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر حدثنى محمد بن
حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال ثنى قزعة قال

﴿١﴾ قوله فتحزم المفطرون هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا فتحزم بالحاء المهملة والزاى وكذا نقله القاضى عن أكثر رواة صحيح مسلم قال ووقع لبعضهم فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة قال وادعوا انه صواب الكلام لانهم كانوا يخدمون قال القاضى والاول صحيح ايضا اه نووى

٧ باب أجر المفطر فى السفر اذا تولى العمل

أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم فى السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فأفطروا فكانت عزمة فأفطرنا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فى السفر ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سأل حمزة بن عمرو الاسلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر و حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رجل أسرد الصوم أفأصوم فى السفر فقال صم ان شئت وأفطر ان شئت و حدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بهذا الاسناد قال مثل حديث حماد بن زيد انى رجل أسرد الصوم و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير وقال أبو بكر ثنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ان حمزة قال انى رجل أصوم أفأصوم فى السفر و حدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى قال هرون ثنا وقال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى الاسود عن عروة بن الزبير عن أبى مراوح عن حمزة بن عمرو الاسلمى انه قال يا رسول الله أجد بى قوة على الصيام فى السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه قال هرون فى حديثه هى رخصة ولم يذكر من الله حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شهر رمضان فى حر شديد حتى ان كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقى عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فى يوم شديد الحر حتى ان الرجل

باب التخيير فى الصوم والفطر فى السفر

ليضع يده على رأسه من شدة الحر ومامنا أحد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن سفيان عن أبي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو واقف على بعيره وقال عن عمير مولى أم الفضل حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سالم أبي النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة وقال عن عمير مولى أم الفضل وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو ان أبا النضر حدثه ان عميرا مولى ابن عباس حدثه انه سمع أم الفضل تقول شك ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وأمر بصومه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في أول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في آخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير حدثني عمرو الناقد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض

باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة

باب صوم يوم عاشوراء

رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء أفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان عراكا أخبره أن عروة أخبره ان عائشة أخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع أخبرني عبد الله بن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه وحدثناه محمد ابن مثنى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بمثله في هذا الاسناد وحدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير ثنى نافع ان عبد الله بن عمر حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه الا أن يوافق صيامه وحدثني محمد ابن أحمد بن أبي خلف ثنا روح ثنا أبو مالك عبيد الله بن الاخنس أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني ثنا سالم بن عبد الله ثنى عبد الله ابن عمر قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل الاشعث بن قيس على عبد الله وهو

يتغدى فقال يا أبا محمد ادن الى الغداء فقال أوليس اليوم يوم عاشوراء قال وهل
تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال أبو كريب تركه
وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش بهذا
الاسناد وقالا فلما نزل رمضان تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان ح وثنا محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى
ابن سعيد ثنا سفيان ثني زبيد اليامي عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن
ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو يأكل فقال يا أبا محمد ادن
فكل قال انى صائم قال كنا نصومه ثم ترك وحدثني محمد بن حاتم ثنا اسحق
ابن منصور ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث
ابن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن ان اليوم
يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان
كنت مفطرا فاطعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى
أخبرنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده حدثني
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معاوية بن أبي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قدمها خطبهم
يوم عاشوراء فقال أين علماؤكم يا أهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن أحب منكم
أن يصوم فليصم ومن أحب أن يفطر فليفطر حدثني أبو الطاهر ثنا عبد الله
ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا
ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم انى صائم فمن شاء أن يصوم فليصم ولم يذكر باقي
حديث مالك ويونس حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد اليهود
يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله فيه موسى

وبنى اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له وقال النبى صلى الله عليه وسلم
نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه وحدثناه ابن بشار وأبو بكر بن نافع
جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبى بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك
وحدثنى ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما
يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذى تصومونه
فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه
موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى
بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد الا انه قال عن
ابن سعيد بن جبير لم يسمه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو
أسامة عن أبى عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال كان
يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوموه أنتم وحدثناه أحمد بن المنذر ثنا حماد بن أسامة ثنا أبو العميس أخبرنى
قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال أبو اسامة فحدثنى صدقة بن أبى عمران
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى قال كان أهل خيبر يصومون
يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد
جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد سمع ابن
عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعنى
رمضان وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى
عبيد الله بن أبى يزيد فى هذا الاسناد بمثله • وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب أى يوم يصام فى عاشوراء

ثنا وكيع بن الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن
عباس وهو متوسد رداءه فى زمزم فقلت له أخبرنى عن صوم عاشوراء فقال اذا
رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله
عليه وسلم يصومه قال نعم وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان

عن معاوية بن عمرو قال ثنى الحكم بن الاعرج قال سألت ابن عباس وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب بن عمر * وحدثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا ابن أبى مريم ثنا يحيى بن أيوب ثنى اسمعيل ابن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المرى يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير لعله قال عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وفى رواية أبى بكر قال يعنى يوم عاشوراء * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم يوم عاشوراء فأمره ان يؤذن فى الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان أكل فليتم صيامه الى الليل * وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى ثنا بشر بن المفضل بن لاحق ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التى حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها اياه عند الافطار * وحدثناه يحيى بن يحيى قال ثنا أبو معشر العطار عن خالد بن ذكوان قال سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله فى قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير أنه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب بها معنا فاذا سألونا الطعام أعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى يتموا صومهم * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى عبيد مولى ابن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم * وحدثنا

باب من أكل فى عاشوراء فليكف بقية يومه

باب النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى و يوم الفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم أسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى و يوم الفطر من رمضان و حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر و يوم النحر و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن ابن عون عن زياد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال انى نذرت أن أصوم يوما فوافق يوم أضحى أو فطر فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد أخبرتني عمرة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر و يوم الاضحى ٭ وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن خالد الحذاء ثنى أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر لله تعالى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن سابق ثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة الا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب وحدثناه عبد بن حميد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فناديا

باب تحريم صوم أيام التشريق

٭ حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة

باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا

انما أخبره محمد بن عباد بن جعفر أنه سأل جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو يصوم بعده * وحدثني أبو كريب ثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا أن يكون في صوم يصومه أحدكم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعني ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها * حدثني عمرو بن سواد العامري أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع أنه قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر فافتدى بطعام مسكين حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه * حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو برسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا بشر بن عمر الزهراني ثني سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير أنه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقال فظننت ان ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله * وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ح وثنا عمرو الناقد ثنا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكرا في الحديث الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثني محمد بن أبي عمر المكي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمان رسول الله صلى الله

باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

باب قضاء رمضان في شعبان

باب قضاء الصيام عن الميت

عليه وسلم فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي
شعبان * وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن
وهب أخبرنا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا
الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال أرأيت لو كان
عليها دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء وحدثني أحمد
ابن عمر الوكيعي ثنا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت
قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن
كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر
هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر ثنا
الاعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير
ومجاهد وعطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا
اسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكريا بن عدى قال عبد
ثني زكريا بن عدى قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة قال ثنا الحكم
ابن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال
أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي
عن أمك وحدثني على بن حجر السعدى ثنا على بن مسهر أبو الحسن عن
عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ أتته امرأة فقالت انى تصدقت على أمي بجارية وانها ماتت قال
فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر
أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن

بريدة

بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير انه قال صوم شهرين * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم شهر * وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين * وحدثني ابن أبي خلف ثنا اسحق بن يوسف ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عبد الله بن عطاء المكي عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال أبو بكر بن أبي شيبة رواية وقال عمرو يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم * حدثني زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رواية قال اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل اني صائم اني صائم * وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وأنا أجزي به فوالذي نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة وهو الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة * وحدثني محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا أجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وثنا

باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل اني صائم

باب حفظ اللسان للصائم

باب فضل الصيام

زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش ح وثنا أبو سعيد الاشج واللفظ له
ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة
ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه أطيب عند الله
من ريح المسك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي
سنان عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول ان الصوم لي وأنا أجزي به ان للصائم فرحتين اذا أفطر فرح
واذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح
المسك وحدثنيه اسحق بن عمر بن سليط الهذلي ثنا عبد العزيز يعني ابن
مسلم ثنا ضرار بن مرة وهو أبو سنان بهذا الاسناد قال وقال اذا لقي الله فجزاه
فرح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد وهو القطواني عن سليمان
ابن بلال ثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم
يقال أين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد

باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق

ه وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل
ابن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
عن النار سبعين خريفا وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا ليث ثنا عبد العزيز يعني
الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد وحدثني اسحق بن منصور وعبد الرحمن
ابن بشر العبدي قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقي يحدث عن أبي
سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في
سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر

ه وحدثنا أبو كامل فضيل
ابن حسين ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثتني
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم

قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيأ قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد كنت أصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله فإن شاء أمضاها وإن شاء أمسكها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شئ فقلنا لا قال فإني إذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل * **وحدثني** عمرو بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه * **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله إن صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره حتى يصيب منه **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب وهشام عن محمد عن عبد الله بن شقيق قال حماد وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قالت وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان **وحدثنا** قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة بمثله ولم يذكر في الاسناد هشاما ولا محمدا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان

باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر

باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرا عن صوم

ومارأيته فى شهرا أكثر منه صياما فى شعبان وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى لبيد عن أبى سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صائما من شهر قط أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير ثنا أبو سلمة عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أشهر من السنة أكثر صياما منه فى شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان يقول أحب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا أفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع عن غندر عن شعبة عن أبى بشر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعا منذ قدم المدينة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عثمان بن حكيم الانصارى قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن يومئذ فى رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وحدثنيه على بن حجر ثنا على بن مسهر ح وثنى ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن عثمان بن حكيم فى هذا الاسناد بمثله وحدثنى زهير بن حرب وابن أبى خلف قالا ثنا روح بن عبادة ثنا حماد عن ثابت عن أنس ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز أنا حماد ثنا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر * حدثنى أبو الطاهر قال سمعت عبد الله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو بن العاصى قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول

باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم

الله

الله صلى الله عليه وسلم آنت الذى تقول ذلك فقلت له قد قلته يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك يارسول الله قال صم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما الأن أكون قبلت الثلاثة الايام التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى من أهلى ومالى وحدثنا عبد الله بن محمد الرومى قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة وهو ابن عمار قال ثنا يحيى قال انطلقت أنا وعبد الله بن يزيد حتى نأتى أبا سلمة فارسلنا اليه رسولا فخرج علينا واذا عند باب داره مسجد قال فكنا فى المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاؤا أن تدخلوا وان تشاؤا أن تقعدوا ههنا قال فقلنا لا بل نقعد ههنا فحدثنا قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاصى قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبى صلى الله عليه وسلم واما أرسل الى فأتيته فقال لى ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يانبى الله ولم أرد بذلك الا الخير قال فان بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبى الله صلى الله عليه وسلم فانه كان أعبد الناس قال قلت يانبى الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن فى كل شهر قال قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل عشرين قال قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل عشر قال قلت يانبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد على قال وقال لى النبى عليه السلام انك لا تدرى لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذى قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت أنى كنت قبلت رخصة نبى الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه زهير ابن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد وزاد فيه بعد قوله من كل شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها

فذلك الدهر كله وقال في الحديث قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر ولم
يذكر في الحديث من قراءة القرآن شيأ ولم يقل وان لزورك عليك حقا ولكن
قال وان لولدك عليك حقا **حدثني** القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال
وأحسبني قد سمعته أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني أجد قوة قال فاقرأه في عشرين
ليلة قال قلت اني أجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك و **حدثني** أحمد بن
يوسف الازدي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الاوزاعي قراءة ني يحيى بن أبي
كثير عن ابن الحكم بن ثوبان قال ني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان
كان يقوم الليل فترك قيام الليل و **حدثني** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم ان أبا العباس أخبره انه سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاصي يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أصوم أسرد وأصلي
الليل فاما أرسل الي واما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل
فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل
عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة قال اني أجدني أقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء فلا أدري كيف
ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام
الابد و **حدثنيه** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد
وقال ان أبا العباس الشاعر أخبره قال مسلم أبو العباس السائب بن فروخ من أهل
مكة ثقة عدل و **حدثنا** عبيد الله بن معاذ ني أبي ثنا شعبة عن حبيب
سمع أبا العباس سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له
العين ونهكت له لا صام من صام الابد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله قال قلت
فاني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى و **حدثناه** أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ثنا حبيب بن أبي

ثابت بهذا الاسناد وقال ونفهت النفس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني أفعل ذلك قال فانك ان فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولأهلك حق قم ونم وصم وأفطر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب الصيام الى الله صيام داود وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره قال قلت لعمرو بن دينار أعمرو ابن أوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل على فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام فقلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال أحد عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام عند الله صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما

٧ باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس

وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جميعا عن ابن مهدى قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء قال قال عبد الله بن عمرو قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو بلغنى انك تصوم النهار وتقوم الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا ولزوجك عليك حظا صم وافطر صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بى قوة قال فصم صوم داود صم يوما وافطر يوما فكان يقول ياليتنى أخذت بالرخصة ٧ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك قال حدثتنى معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقلت لها من أى أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالى من أى أيام الشهر يصوم وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا مهدى وهو ابن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له أو قال لرجل وهو يسمع يا فلان أصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة رجل (١) أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت انى طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التى قبله حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير سمع عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة الانصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صومه فغضب فقال عمر

(١) قوله عن أبى قتادة رجل هكذا هو فى معظم النسخ وعلى هذا يقرأ رجل بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى الشأن والامر رجل أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال وقد أصلح فى بعض النسخ ان رجلا أتى وكان موجب هذا الاصلاح جهالة انتظام الاول وهو منتظم كما ذكرته فلا يجوز تغييره والله أعلم اه نووى

رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر قال فسئل عن صوم يومين وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم أخي داود قال وسئل عن صوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل على فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما و حدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل كلهم عن شعبة في هذا الاسناد و حدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان بن هلال ثنا أبان العطار ثنا غيلان بن جرير في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير انه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس و حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل على ٭

باب صوم سرر شعبان

حدثنا هداب بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم أفهم مطرفا من هداب عن عمران ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابن أخي مطرف بن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ يعني شعبان قال لا قال فقال له اذا أفطرت رمضان فصم يوما أو يومين شعبة الذي شك فيه قال وأظنه قال يومين و حدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قالا أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة ثنا عبد الله بن هانئ بن

باب فضل صوم المحرم

أخي مطرف في هذا الاسناد بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة يرفعه قال سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد في ذكر الصيام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن

باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان

اسمعيل بن جعفر قال يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحرث الخزرجي عن أبي أيوب الانصاري انه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سعد بن سعيد أخو يحيى ابن سعيد أخبرنا عمر بن ثابت أخبرنا أبو أيوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا محمد بن يحيى ثنا محاضر ثنا

باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها

سعد بن سعيد بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب

أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن أباه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد أروا انها في السبع
الأول وأرى ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر الغوابر وحدثنا
محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني
ليلة القدر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي وحدثنا محمد
ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن جبلة ومحارب
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر
أو قال في التسع الاواخر حدثنا أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في
العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر وهو ابن مضر
عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه ثم انه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن
أجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رأيت
هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء
وطين قال أبو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه
مبتل طينا وماء وحدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكفه قال وجبينه ٢ ممتلئا طينا وماء

٢ قوله ممتلئا كذا هو في معظم النسخ بالنصب وفي بعضها ممتلئ ويقدر للمنصوب فعل محذوف أي وجبينه رأيته ممتلئا اهـ نووي

وحدثني محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر ثني عمارة بن غزية الانصارى قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدرى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط فى قبة تركية على سدتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها فى ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال انى اعتكفت العشر الاول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وانى أريتها ليلة وتر وانى أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطين والماء واذا هى ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عامر ثنا هشام عن يحيي عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدرى وكان لى صديقا فقلت ألا تخرج بنا الى النخل فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أريت ليلة القدر وانى نسيتها أو نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من كل وتر وانى رأيت أنى أسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى فى السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين قال حتى رأيت أثر الطين فى جبهته حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى كلاهما عن يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد نحوه وفى حديثهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف وعلى جبهته وارنبته أثر الطين حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالا ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له قال فلما انقضين أمر بالبناء فقوض ثم أبينت له أنها فى العشر الاواخر فأمر بالبناء فأعيد ثم خرج على

الناس فقال يا أيها الناس انها كانت أبينت لى ليلة القدر وانى خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا أبا سعيد انكم أعلم بالعدد منا قال أجل نحن أحق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها ثنتين وعشرين فهى التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق ابن محمد بن الاشعث بن قيس الكندى وعلى بن خشرم قالا ثنا أبو ضمرة ثنى الضحاك بن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأرانى صبحها أسجد فى ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان أثر الماء والطين على جبهته وأنفه قال وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوها وقال وكيع تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان حدثنا محمد بن حاتم وابن أبى عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم ثنا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن أبى النجود سمعا زر بن حبيش يقول سألت أبى بن كعب فقلت ان أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله أراد أن لا يتكل الناس أما انه قد علم انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأى شئ تقول ذلك يا أبا المنذر قال بالعلامة أو بالآية التى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبى لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب قال قال أبى فى ليلة القدر والله انى لأعلمها قال شعبة وأكبر علمى هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة فى هذا الحرف هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنى بها صاحب لى عنه وحدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر

﴿ كتاب الاعتكاف ﴾

باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان

قالا ثنا مروان وهو الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة * حدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا حاتم ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد أن نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد أرانى عبد الله المكان الذى كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد * أخبرنا سهل بن عثمان ثنا عقبة بن خالد السكونى عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا سهل بن عثمان أخبرنا حفص بن غياث جميعا عن هشام ح وثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قالا ثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية

باب متى يدخل من أراد الاعتكاف فى معتكفه

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه أمر بخبائه فضرب حين أراد الاعتكاف فى العشر الاواخر من رمضان فأمرت زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فأمر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف فى شهر رمضان حتى اعتكف فى العشر الأول من شوال وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان ح وثنى عمرو بن سواد أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو أحمد ثنا سفيان ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الاوزاعى ح وثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن ابن اسحق كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

عن

باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان

باب صوم عشر ذي الحجة

﴿كتاب الحج﴾

باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ومالا يباح وبيان تحريم الطيب عليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن عيينة وعمرو
ابن الحرث وابن اسحق ذكر عائشة وحفصة وزينب وانهن ضربن الاخبية
للاعتكاف * وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمر جميعا عن ابن
عيينة قال اسحق أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن
مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا
الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري
كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة ثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد
الله قال سمعت ابراهيم يقول سمعت الاسود بن يزيد يقول قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر مالا يجتهد في غيره * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا
أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران ولا الورس
وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى
أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل
ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا أن لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران أو دورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا
عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد
الازار والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني
ابن جعفر ح وثني أبو غسان الرازي ثنا بهز قالا جميعا ثنا شعبة عن عمرو
ابن دينار بهذا الاسناد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر
هذا الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا
علي بن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج ح وثني علي بن حجر ثنا
اسمعيل عن أيوب كل هؤلاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر أحد منهم
يخطب بعرفات غير شعبة وحده وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير
ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس
خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام
ثنا عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق أو قال أثر صفرة فقال
كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي قال وأنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني أرى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه
الوحي قال فقال عمر أيسرك أن تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي
قال فرفع عمر طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط قال وأحسبه قال كغطيط البكر
قال فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اغسل عنك أثر الصفرة أو قال أثر
الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجك وحدثنا ابن
أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وأنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
مقطعات يعني جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال اني أحرمت بالعمرة وعلي هذا وأنا
متضمخ بالخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك قال انزع
عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت
صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر قالا أخبرنا ابن جريج ح وثنا
علي بن خشرم واللفظ له قال أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني عطاء ان صفوان بن

يعلى بن أمية أخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب ليتنى أرى نبى الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبى صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به عليه معه ناس من أصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة صوف متضمخ بطيب فقال يارسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر اليه النبى صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحى فأشار عمر بيده الى يعلى بن أمية تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فاذا النبى صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذى سألنى عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجئ به فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك ما تصنع فى حجك وحدثنا عقبة ابن مكرم العمى ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبى قال سمعت قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يارسول الله انى أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا فى حجك فاصنعه فى عمرتك وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا أبو على عبيد الله بن عبد المجيد ثنا رباح ابن أبى معروف قال سمعت عطاء قال أخبرنى صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يارسول الله انى أحرمت بعمرة فكيف أفعل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا أنزل عليه الوحى يظله فقلت لعمر انى أحب اذا أنزل عليه أن أدخل رأسى معه فى الثوب فلما أنزل عليه خمره عمر بالثوب فجئته فأدخلت رأسى معه فى الثوب فنظرت اليه فلما سرى عنه قال أين السائل آنفا عن العمرة فقام اليه الرجل فقال انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق الذى بك وافعل فى عمرتك ما كنت فاعلا فى حجك

٧ حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ﴿١﴾ ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل مكة يهلون

---

٧ باب مواقيت الحج والعمرة

﴿١﴾ قوله قرن هكذا وقع فى أكثر النسخ قرن من غير ألف بعد النون وفى بعضها قرنا بالالف وهو الاجود لانه موضع واسم لجبل فوجب صرفه والذى وقع بغير ألف يقرأ منونا وانما حذفوا الالف كما جرت عادة بعض المحدثين يكتبون يقولون سمعت أنس بغير ألف ويقرأ بالتنوين ويحتمل على بعد ان يقرأ قرن منصوبا بغير تنوين ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه اه نووى

منها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا وهيب ثنا عبد الله
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال
هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون
ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل
المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله
و بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم
وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر قال ابن أبي عمر ثنا سفيان عن
الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل
المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن
عمر وذكر لي ولم أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من
يلملم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة
ومهل أهل نجد قرن قال عبد الله بن عمر وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم أسمع ذلك منه قال ومهل أهل اليمن يلملم حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب
وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن
وقال عبد الله بن عمر وأخبرت انه قال ويهل أهل اليمن من يلملم حدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال
عبد أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسئل
عن المهل فقال سمعت أحسبه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل
أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر من الجحفة ومهل أهل العراق من ذات

باب التلبية وصفتها ووقتها

عرق ومهل أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله وحمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم و حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال فان سالم بن عبد الله بن عمر أخبرني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد اليمامي ثنا عكرمة يعني ابن عمار ثنا أبو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت * حدثنا يحيى

باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع أباه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى ذا الحليفة وحدثناه قتيبة ابن سعيد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم قال كان ابن عمر اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التى تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره ٭

باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ماهن يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما الاركان فانى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال السبتية فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فانى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب نبى أبو صخر عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حج وعمرة ثنتى عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن لقد رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى الا فى قصة الاهلال فانه خالف رواية المقبرى فذكره بمعنى سوى ذكره اياه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله فى الغرز وانبعثت به راحلته قائما أهل من ذى الحليفة وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به ناقته قائمة وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته بذى الحليفة ثم يهل حين تستوى به قائمة ٭

باب الصلاة فى مسجد ذى الحليفة

وحدثنى حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

باب الطيب للمحرم عند الاحرام

أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة
مبداه وصلى فى مسجدها • حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن الزهرى
عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم
ولحله قبل أن يطوف بالبيت • وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن
يطوف بالبيت • وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت • وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحله ولحرمه • وحدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا
وقال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمر بن عبد الله بن
عروة انه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدى بذريرة فى حجة الوداع للحل والاحرام • وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ثنا عثمان بن
عروة عن أبيه قال سألت عائشة بأى شئ طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
حرمه قالت بأطيب الطيب • وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن هشام عن
عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم • وحدثنا محمد بن
رافع ثنا محمد بن أبى فديك ثنا الضحاك عن أبى الرجال عن أمه عن عائشة
انها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض
بأطيب ما وجدت • وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وخلف
ابن هشام وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا حماد بن زيد عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأنى أنظر الى وبيص الطيب فى
مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال
وذاك طيب احرامه • وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب
قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن

الاسود عن عائشة قالت لكأني أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يهل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو سعيد
الاشج قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كأنى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يلبى وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
وعن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لكأنى أنظر بمثل حديث وكيع وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابراهيم يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت كأنما أنظر الى وبيص الطيب فى
مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا
مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت ان كنت لانظر
الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثنى محمد
ابن حاتم ثنا اسحق بن منصور وهو السلولى ثنا ابراهيم بن يوسف وهو ابن
اسحق بن أبى اسحق السبيعى عن أبيه عن أبى اسحق سمع ابن الاسود يذكر
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يحرم يتطيب
بأطيب ما يجد ثم أرى وبيص الدهن فى رأسه ولحيته بعد ذلك وحدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن الاسود
قال قالت عائشة كأنى أنظر وبيص المسك فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم
ثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وحدثنى أحمد بن منيع
ويعقوب الدورقى قالا ثنا هشيم أخبرنا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم
ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك حدثنا سعيد بن منصور
وأبو كامل جميعا عن أبى عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال
ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلى بقطران أحب الى من أن أفعل ذلك
فدخلت على عائشة فأخبرتها أن ابن عمر قال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا
لأن أطلى بقطران أحب الى من أن أفعل ذلك فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف فى نسائه ثم أصبح محرما حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال سمعت أبى يحدث عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول لأن أصبح مطليا بقطران أحب الى من أن أصبح محرما أنضخ طيبا قال فدخلت على عائشة فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف فى نسائه ثم أصبح محرما * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثى انه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى وجهى قال انا لم نرده عليك الا أنا حرم حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا الحسن الحلوانى ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أهديت له حمار وحش كما قال مالك وفى حديث الليث وصالح ان الصعب بن جثامة أخبره وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد وقال أهديت له من لحم حمار وحش وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدى الصعب بن جثامة الى النبى صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال لولا أنا محرمون لقبلناه منك وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت منصورا يحدث عن الحكم ح وثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة جميعا عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى رواية منصور عن الحكم أهدى الصعب بن جثامة الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفى رواية شعبة عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما وفى رواية شعبة عن حبيب أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم

باب تحريم الصيد للمحرم

شق حمار وحش فردّه وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قدم زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال قال أهدي له عضو من لحم صيد فردّه فقال انا لا نأكله انا حرم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن صالح بن كيسان ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان قال سمعت أبا محمد مولى أبي قتادة يقول سمعت أبا قتادة يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت بأصحابي يتراءون شيأ فنظرت فاذا حمار وحش فاسرجت فرسي وأخذت رمحي ثم ركبت فسقط مني سوطي فقلت لاصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فنزلت فتناولته ثم ركبت فأدركت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة فطعنته برمحي فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمامنا فحركت فرسي فأدركته فقال هو حلال فكلوه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا قتيبة عن مالك فيما قرئ عليه عن أبي النضر عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا عليه فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل وحدثنا قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في حمار الوحش مثل حديث أبي النضر غير ان في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء وحدثنا صالح بن مسمار السلمي ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم الى اذ نظرت فاذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته

فاستعنتهم فأبوا أن يعينونى فأ كلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فانطلقت أطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفع فرسى شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بنى غفار
فى جوف الليل فقلت أين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان أصحابك يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وانهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول الله
انى أصدت ومعى منه فاضلة فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون
حدثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن
عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا وخرجنا
معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقونى قال
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرموا كلهم
الا أبا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة
فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال فقالوا أكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا
ما بقى من لحم الاتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا
أحرمنا وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا
فنزلنا فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها
فقال هل منكم أحد أمره أو أشار اليه بشئ قال قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها
وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنى القاسم بن
زكريا ثنا عبيد الله عن شيبان جميعا عن عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا
الاسناد فى رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنكم أحد أمره أن
يحمل عليها أو أشار اليها وفى رواية شعبة قال أشرتم أو أعنتم أو اصدتم قال شعبة
لا أدرى قال أعنتم أو اصدتم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا يحيى
ابن حسان ثنا معاوية وهو ابن سلام أخبرنى يحيى أخبرنى عبد الله بن أبى قتادة
ان أباه أخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال فأهلوا
بعمرة غيرى قال فاصطدت حمار وحش فأطعمت أصحابى وهم محرمون ثم أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون
حدثنا أحمد بن عبدة الضبى ثنا فضيل بن سليمان النميرى ثنا أبو حازم عن
عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم

محرمون وأبو قتادة محل وساق الحديث وفيه فقال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله قال فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلها وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص ح وثنا قتيبة بن سعيد واسحق عن جرير كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة قال كان أبو قتادة في نفر محرمين وأبو قتادة محل واقتص الحديث وفيه قال هل أشار اليه انسان منكم أو أمره بشئ قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه حدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدى له طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبيد الله بن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور قال فقلت للقاسم أفرأيت الحية قال تقتل بصغر لها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفأرة والكلب العقور والحديا وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد هو ابن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفأرة والحديا والغراب والكلب العقور وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ثنا هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والغراب والحديا والكلب العقور وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قال قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم ثم ذكر بمثل حديث يزيد بن زريع

باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم

وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفارة وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور وقال ابن أبي عمر في روايته في الحرم والاحرام حدثني حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب والغراب والحدأة والفارة والكلب العقور وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال أخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر أو أمر ان تقتل الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سأل رجل ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم قال حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلاة أيضا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثنا هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال قلت لنافع ماذا سمعت ابن عمر يحل للحرام قتله من الدواب فقال لي نافع قال عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعني ابن حازم جميعا عن نافع ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ح وثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن عبيد الله ح وثني أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا ابن مثنى ثنا يزيد بن هرون

باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها

أخبرنا يحيى بن سعيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وابن جريج ولم يقل أحد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن جريج وحده وقد تابع ابن جريج على ذلك ابن اسحق وحدثنيه فضل بن سهل ثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن اسحق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في الحرم فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن الفارة والعقرب والكلب العقور والغراب والحديا واللفظ ليحيى بن يحيى * وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب ح وثنى أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قال القواريري قدر لي وقال أبو الربيع برمة لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب فلا أدري بأي ذلك بدأ حدثني على ابن حجر السعدي وزهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية عن أيوب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال في أنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال فأتيته فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال صلى الله عليه وسلم أيؤذيك هوامك قال ابن عون وأظنه قال نعم قال فأمرني بفدية من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول ثنى عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنى كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق

بين ستة مساكين أوانسك ماتيسر وحدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أوصم ثلاثة أيام أوانسك نسيكة قال ابن أبي نجيح أواذبح شاة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له أذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا أوصم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو في المسجد فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أوصدقة أونسك فقال كعب نزلت في كان بي أذى من رأسي فحملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ماكنت أرى ان الجهد بلغ منك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أوصدقة أونسك قال صوم ثلاثة أيام أواطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة ثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني ثني عبد الله بن معقل ثني كعب بن عجرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فقمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فدعا الحلاق فحلق رأسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مساكين لكل مسكينين صاع فأنزل الله تعالى فيه خاصة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ثم كانت للمسلمين عامة ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا المعلى بن منصور ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن

باب جواز الحجامة للمحرم

أبي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو

باب جواز مداواة المحرم عينيه

الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا
أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى اذا كنا بملل
اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل الى ابان بن
عثمان يسأله فأرسل اليه أن اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر * وحدثناه
اسحق بن ابراهيم الحنظلي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثني أبي ثنا
أيوب بن موسى ثني نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه
فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان

باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه

ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك * وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا سفيان بن عيينة
عن زيد بن أسلم ح وثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن أنس فيما
قرئ عليه عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله
ابن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس الى أبي أيوب
الانصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال
فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله
ابن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم
فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب اصبب
فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى
الله عليه وسلم يفعل * وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا
عيسى بن يونس ثنا ابن جريج أخبرني زيد بن أسلم بهذا الاسناد وقال فأمر
أبو أيوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن

باب ما يفعل بالمحرم اذا مات

عباس لا أماريك أبدا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل
من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه

فان

فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبى وحدثنيه عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ما ذكر حماد عن أيوب وحدثنا على بن خشرم أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس عن ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراما مع النبى صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتى يوم القيامة يلبى وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرسانى أخبرنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس قال أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وزاد لم يسم سعيد بن جبير حيث خر وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وحدثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبى بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر ولا يمس طيبا ولا

قوله أقبل رجل حراما هكذا هو فى معظم النسخ وفى بعضها حرام وهذا هو الوجه وللاول وجه ويكون حالا وقد جاءت الحال من النكرة على قلة اه نووى

يخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن
نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر ثنا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن
جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
فوقع من ناقته فاقصته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن
يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك خارج
رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا حدثنا هرون بن عبد الله ثنا
الاسود بن عامر عن زهير عن أبي الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن
عباس وقصت رجلا راحلته وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال
ورأسه فانه يبعث وهو يهل وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى
ثنا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه

باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه

ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي * حدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء الهمداني ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن
عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني أريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله وحدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن
جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس
ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني امرأة ثقيلة واني أريد الحج فما تأمرني فقال أهلي بالحج واشترطي أن محلي
حيث تحبسني قال فأدركت حدثنا هرون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي

ثنا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشترط ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم و حدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو أيوب الغيلاني وأحمد بن خراش قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو ثنا رباح وهو ابن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحق أمر ضباعة * حدثنا هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة كلهم عن عبدة قال زهير ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت و بالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا و حدثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن

باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض

باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه

أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل الا بعمرة فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وامتشط وأهل بحج وأترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن أبي بكر وأمرني أن أعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ولم أحلل منها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله اني كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة وأهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهل بالعمرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بالحج قالت فكنت أنا ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي الى التنعيم فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى

الا الحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل حديث عبدة وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة منا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بحجة فكنت فيمن أهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من أهل بعمرة فحل واما من أهل بحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف أو قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال أنفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى جئنا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت أني لم أكن خرجت العام قال مالك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس الا من كان معه الهدي قالت فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا حين راحوا قالت فلما كان يوم النحر طهرت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضت قالت فأتينا بلحم بقر فقلت ما هذا

فقالوا أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة قالت فأمر عبد الرحمن
ابن أبي بكر فأردفني على جمله قالت فإني لأذكر وأنا جارية حديثة السن أنعس
فيصيب وجهي مؤخرة الرحل حتى جئنا إلى التنعيم فأهللت منها بعمرة جزاء بعمرة
الناس التي اعتمروا **وحدثني** أبو أيوب الغيلاني ثنا بهز ثنا حماد عن
عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي وساق الحديث بنحو حديث
الماجشون غير أن حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا حين راحوا ولا قولها وأنا جارية حديثة
السن أنعس فيصيب وجهي مؤخرة الرحل **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس ثني
خالي مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسحق بن سليمان عن أفلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في
أشهر الحج وفي حرم الحج وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج إلى أصحابه فقال من
لم يكن معه منكم هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فمنهم
الآخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدي فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان معه الهدي ومع رجال من أصحابه لهم قوة فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة
قال وما لك قلت لا أصلي قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكيها
وإنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي
حتى نزلنا منى فطهرت ثم طفنا بالبيت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب
فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف
بالبيت فإني أنتظركما ههنا قالت فخرجنا فأهللت ثم طفت بالبيت وبالصفا والمروة فجئنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت قلت
نعم فآذن في أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى
المدينة **حدثني** يحيى بن أيوب ثنا عباد بن عباد المهلبي ثنا عبيد الله بن

عمرعن القاسم بن محمد عن أم المؤمنين عائشة قالت منامن أهل بالحج مفردا ومنا
من قرن ومنامن تمتع حدثنا عبدبن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
جريج أخبرني عبيدالله بن عمر عن القاسم بن محمد قال جاءت عائشة حاجة
وحدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيي وهو
ابن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لانرى الا أنه الحج حتى اذا دنونا من مكة أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ماهذا فقيل ذبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيي فذكرت هذا الحديث للقاسم
ابن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة ح وثنا
ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يحيي بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا ابن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن أم المؤمنين
ح وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يارسول الله يصدر الناس بنسكين
وأصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فأهلي منه
ثم ألقينا عند كذا وكذا قال أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك أو قال نفقتك
وحدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا أعرف
حديث أحدهما من الآخر أن أم المؤمنين قالت يارسول الله يصدر الناس بنسكين
فذكر الحديث حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا وقال
اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولانرى الا أنه الحج فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل قالت فحل من
لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن الهدي فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة
وارجع أنا بحجة قال أوما كنت طفت ليالي قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبي مع
أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ماأراني
الاحابستكم قال عقري حلقي أوما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس انفري

قالت عائشة فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها وقال اسحق متهبطة ومتهبط وحدثناه سويد ابن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبي لا نذكر حجا ولا عمرة وساق الحديث بمعنى حديث منصور حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة أو خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار قال أوما شعرت أني أمرت الناس بأمر فاذا هم يترددون قال الحكم كأنهم يترددون أحسب ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم سمع علي بن الحسين عن ذكوان عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم لاربع أو خمس مضين من ذي الحجة بمثل حديث غندر ولم يذكر الشك من الحكم في قوله يترددون حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة انها أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وحدثني حسن بن علي الحلواني ثنا زيد بن الحباب ثني ابراهيم بن نافع ثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن عائشة انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا قرة ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة حدثتنا صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة يا رسول الله أيرجع الناس بأجرين وارجع بأجر فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن ينطلق بها الى التنعيم قالت فأردفني خلفه على جمل له قالت فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت له وهل ترى من أحد قالت فاهللت بعمرة ثم أقبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا

سفيان عن عمرو أخبره عمرو بن أوس أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد وأقبلت عائشة بعمرة حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حلّ ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة **وحدثني** محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم ثنا وقال عبد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي فذكر بمثل حديث الليث إلى آخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث **وحدثني** أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن مطر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن عائشة في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم أهلت بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا إذا هويت الشيء تابعها عليه فأرسلها مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأهلت بعمرة من التنعيم قال مطر قال أبو الزبير فكانت عائشة إذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل قال قلنا أيّ الحل قال الحل كله قال فأتينا النساء

ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف
الاول بين الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك فى الابل
والبقر كل سبعة منا فى بدنة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن
ابن جريج أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم
لما أحللنا أن نحرم اذا توجهنا الى منى قال فأهللنا من الابطح وحدثنى محمد بن
حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن
بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف
النبى صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد فى حديث
محمد بن بكر طوافه الاول حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان
أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء سمعت جابر بن عبد الله فى ناس معى قال
أهللنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم
النبى صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذى الحجة فأمرنا أن نحل قال عطاء
قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا لما لم يكن
بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نفضى الى نسائنا فنأتى عرفة تقطر مذاكيرنا
المنى قال يقول جابر بيده كأنى أنظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبى صلى الله
عليه وسلم فينا فقال قد علمتم أنى أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديى لحللت
كما تحلون ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى فحلوا فحللنا
وسمعنا وأطعنا قال عطاء قال جابر فقدم على من سعايته فقال بم أهللت قال
بما أهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهد وامكث حراما قال وأهدى له على هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم
يا رسول الله ألعامنا هذا أم لابد قال بل لابد حدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبد الملك
ابن أبى سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهللنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاقت
به صدورنا فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فما ندرى أشىء بلغه من السماء أم شىء
من قبل الناس فقال أيها الناس أحلوا فلولا الهدى الذى معى فعلت كما فعلتم قال فأحللنا
حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة
بظهر أهللنا بالحج وحدثنا ابن نمير ثنا أبو نعيم ثنا موسى بن نافع قال قدمت

مكة منه نعا بعمرة قبل يوم التروية بأربعة أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء ثني جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدى معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما آمركم به فاني لولا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا و حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي عن أبي عوانة عن أبي بشر عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدى فلم يستطع أن يجعلها عمرة • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة الى أجل الا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم و حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر ثنا حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل

باب في المتعة بالحج والعمرة

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما
وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب
فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في
العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس
أن يأتم برسول الله ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء
بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع
قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري
بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه
مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو
يعرف تأويله وما عمل به من شئ عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا
الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيأ منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا أتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه
ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل
يا أيها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من
الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه
حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على
المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت
من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا

هذا أم لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة فى الاخرى وقال
دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد أبد وقدم على من اليمن ببدن النبى صلى الله
عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها
فقالت ان أبى أمرنى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت
عنه فاخبرته أنى أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم انى أهل بما أهل به رسولك قال فان معى الهدى فلا تحل قال
وكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى أتى به النبى صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت
الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فضربت فسار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تشك قريش الا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى
الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له
بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادى
فخطب الناس وقال ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا
فى بلدكم هذا ألا كل شئ من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا فى بنى
سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد
المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فانكم أخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم
قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى
السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيأ ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين

يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى
غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق
للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس
السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيأ ثم اضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان
واقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
ابن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه
من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر
من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب
يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه صلى الله عليه وسلم * وحدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد ثني أبي قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن
حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن اسمعيل وزاد
في الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري فلما أجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر
عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل *

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا أبي عن جعفر ثني أبي عن جابر في حديثه ذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم

ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا * حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن أبيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا أن تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني أبي عن عائشة قالت الحمس هم الذين أنزل الله فيهم ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا الى عرفات وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شأنه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي أحججت فقلت نعم فقال بم أهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة وأحل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتئد فان أمير المؤمنين قادم

باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

عليكم فيه فائتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال ان نأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمر بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة فى هذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال بم أهللت قال قلت أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدى قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومى فمشطتنى وغسلت رأسى فكنت أفتى الناس بذلك فى امارة أبى بكر وامارة عمر فانى لقائم بالموسم اذ جاءنى رجل فقال انك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين فى شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشئ فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فائتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذى أحدثت فى شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله قال وأتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدى وحدثنى اسحق ابن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى الى اليمن قال فوافقته فى العام الذى حج فيه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن ابراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى انه كان يفتى بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين فى النسك بعدك حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن فى الاراك ثم يروحون فى الحج تقطر رؤسهم • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان

باب جواز التمتع

على أمر به فقال عثمان اه. لي كلمة ثم قال على لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى
ثنا خالد يعنى ابن الحرث أخبرنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اجتمع على وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة والعمرة
فقال على ما تريد الى أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان
دعنا منك فقال انى لا أستطيع أن أدعك فلما أن رأى على ذلك أهل بهما جميعا
حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال كانت المتعة فى الحج لاصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحمن
ابن مهدى عن سفيان عن عياش العامرى عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر
قال كانت لنا رخصة يعنى المتعة فى الحج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن
فضيل عن زبيد عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا
خاصة يعنى متعة النساء ومتعة الحج حدثنا قتيبة ثنا جرير عن بيان عن
عبد الرحمن بن أبى الشعثاء قال أتيت ابراهيم النخعى وابراهيم التيمى فقلت انى أهم
أن أجمع العمرة والحج العام فقال ابراهيم النخعى لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك
قال قتيبة ثنا جرير عن بيان عن ابراهيم التيمى عن أبيه انه مر بأبى ذر بالربذة
فذكر له ذلك فقال انما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور وابن
أبى عمر جميعا عن الفزارى قال سعيد ثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان
التيمى عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبى وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا
يومئذ كافر بالعرش يعنى بيوت مكة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
يحيى بن سعيد عن التيمى بهذا الاسناد وقال فى روايته يعنى معاوية حدثنى
عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان ح وثنا محمد بن أبى خلف
ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد مثل
حديثهما وفى حديث سفيان المتعة فى الحج وحدثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريرى عن أبى العلاء عن مطرف قال قال لى عمران
ابن حصين انى لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم واعلم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله فى العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرتئى وحدثناه اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع ثنا سفيان عن الجريرى فى هذا الاسناد وقال ابن حاتم فى روايته ارتأى رجل برأيه ماشاء يعنى عمر وحدثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لى عمران بن حصين أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلم علىّ حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكى فعاد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفا قال قال لى عمران بن حصين بمثل حديث معاذ وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف قال بعث الى عمران بن حصين فى مرضه الذى توفى فيه فقال انى كنت محدثك باحاديث لعل الله أن ينفعك بها بعدى فان عشت فاكتم عنى وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم علىّ واعلم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينه عنها نبى الله صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها برأيه ماشاء حدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما قال فيها رجل برأيه ماشاء حدثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل برأيه ماشاء وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسمعيل بن مسلم ثنى محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين بهذا الحديث قال تمتع نبى الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وحدثنا حامد بن عمر البكراوى ومحمد بن أبى بكر المقدمى قالا ثنا بشر بن المفضل ثنا عمران بن مسلم عن أبى رجاء قال قال عمران بن حصين نزلت آية المتعة فى كتاب الله يعنى متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

مات قال رجل برأيه بعد ماشاء * وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن عمران القصير قال ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين بمثله غير أنه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل وأمر بها * حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لايحل من شئ حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شئ ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شئ حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثل مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى فساق الهدى من الناس * وحدثنيه عبد الملك بن شعيب يعني ابن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه بمثل الذى أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله ماشأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قال انى لبدت رأسى وقلدت هدى فلا أحل حتى أنحر * وحدثناه ابن نمير ثنا خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يارسول الله مالك لم تحل بنحوه * حدثنا محمد ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ماشأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال انى

باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله

باب بيان أن القارن لايتحلل الا في وقت الحاج المفرد

قلدت هديي ولبدت رأسي فلا أحل حتى أحل من الحج وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان حفصة قالت
يا رسول الله بمثل حديث مالك فلا أحل حتى انحر وحدثنا ابن أبي عمر ثنا
هشام بن سليمان المخزومي وعبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال
حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
قالت حفصة فقلت ما يمنعك أن تحل قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أنحر هديي حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت
الى أصحابه فقال ما أمرهما الا واحد أشهدكم اني قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج
حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى انه مجزئ
عنه وأهدى وحدثني محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال ثني
نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال
ابن الزبير قالا لا يضرك أن لا تحج العام فانا نخشى أن يكون بين الناس قتال يحال
بينك وبين البيت قال ان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت أشهدكم اني قد أوجبت
عمرة فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلي سبيلي قضيت عمرتي
وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه ثم تلا لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما
الا واحد ان حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدكم اني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر وحدثناه ابن نمير
ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع قال أراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير
واقتص الحديث بمثل هذه القصة وقال في آخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج
والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وحدثنا محمد بن رمح
أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة واللفظ له قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر أراد الحج
عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف أن يصدوك

فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى أشهدكم أنى قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح أشهدكم أنى قد أوجبت
حجا مع عمرتى وأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف
بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شئ
حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول فقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
أبو الربيع الزهرانى وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنى
اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم الا فى أول الحديث حين قيل له يصدوك عن البيت فقال اذا أفعل كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فى آخر الحديث هكذا فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما ذكره الليث • حدثنا يحيى بن أيوب وعبد الله بن عون

باب فى الافراد والقران بالحج والعمرة

الهلالى قالا ثنا عباد بن عباد المهلبى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
فى رواية يحيى قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفى رواية
ابن عون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا وحدثنا سريج بن
يونس ثنا هشيم ثنا حميد عن بكر عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده
فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وحدثنى أمية بن بسطام العيشى ثنا
يزيد يعنى ابن زريع ثنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله ثنا أنس أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال
أهللنا بالحج فرجعت الى أنس فأخبرته ما قال ابن عمر فقال كأنما كنا صبيانا

باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعى

• حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبثر عن اسمعيل بن أبى خالد عن وبرة قال
كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيصلح لى أن أطوف بالبيت قبل أن آتى
الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتى الموقف فقال ابن
عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتى الموقف فبقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق أن تأخذ أو بقول ابن عباس ان كنت صادقا

باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل

وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن عمر أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال انى رأيت ابن فلان يكرهه وأنت أحب الينا منه رأيناه وقد فتنته الدنيا فقال وأينا أو أيكم لم تفتنه الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فسنة الله وسنة رسوله أحق أن تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا وحدثني زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عيينة ٭ وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت أيحل أم لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من أهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال قال فتصداني الرجل فسألني فحدثته فقال قل له فان رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا أدري قال فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني أظنه عراقيا قلت لا أدري قال فانه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول شئ بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شئ بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشئ حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين

تقدمان

تقدمان لاتبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لاتحلان وقد أخبرتني أمي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير فقال قومي عني فقلت أتخشى أن أثب عليك وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهيب ثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير أنه قال فقال استرخي عني استرخي عني فقلت أتخشى ان أثب عليك ٭ وحدثني هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن أبي الاسود ان عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه انه كان يسمع أسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج قال هرون في روايته ان مولى أسماء ولم يسم عبد الله ٭ حدثني محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن مسلم القري قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها قال فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وحدثناه ابن مثنى ثنا عبد الرحمن ح وثناه ابن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا الاسناد فأما عبد الرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج وأما ابن جعفر فقال قال شعبة قال مسلم لا أدري متعة الحج أو متعة النساء وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا مسلم القري سمع ابن عباس يقول أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل أصحابه بحج فلم يحل النبي ولا من ساق الهدي من

باب في متعة الحج

باب جواز العمرة فى أشهر الحج

أصحابه وحل بقيتهم فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدى فلم يحل وحدثناه محمد بن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم يكن معه الهدى طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلا * وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أى الحل قال الحل كله حدثنا نصر ابن على الجهضمى ثنا أبى ثنا شعبة عن أيوب عن أبى العالية البراء انه سمع ابن عباس يقول أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذى الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة وحدثناه ابراهيم بن دينار ثنا روح ح وثنا أبو داود المباركى ثنا أبو شهاب ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن كثير كلهم عن شعبة فى هذا الاسناد أما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وأما أبو شهاب ففى روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهل بالحج وفى حديثهم جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا الجهضمى فانه لم يقله وحدثنا هرون ابن عبد الله ثنا محمد بن الفضل السدوسى ثنا وهيب أخبرنا أيوب عن أبى العالية البراء عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج فأمرهم ان يجعلوها عمرة وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى العالية عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذى طوى وقدم لاربع مضين من ذى الحجة وأمر أصحابه أن يحولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدى وحدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت فى الحج الى يوم القيامة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا جمرة الضبعى قال تمتعت

باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام

باب التقصير في العمرة

فنهاني ناس عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها قال ثم انطلقت الى البيت فنمت فأتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال الله أكبر الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن ابن أبي عدى قال ابن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة في هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة غير أنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان الاعرج قال قال رجل من بني الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت أو تشغبت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وحدثني أحمد ابن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن اسحق ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي حسان قال قيل لابن عباس ان هذا الامر قد تفشغ بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة قال سنة نبيكم وان رغمتم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك من أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا في حجة الوداع * وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان ابن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس قال لي معاوية أعلمت أني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا أعلم هذا الا حجة عليك وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس ان معاوية بن أبي سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد

الاعلى بن عبد الاعلى ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة الا من ساق الهدى فلما كان يوم التروية ورحنا الى منا أهللنا بالحج وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن داود عن أبي نضرة عن جابر وعن أبي سعيد الخدرى قالا قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا وحدثني حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فاتاه آت فقال ان ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما ٭ حدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا

باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه

سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن أنس أن عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فقال أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معي الهدى لاحللت وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ح وثني عبد الله بن هاشم ثنا بهز قالا ثنا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير أنه في رواية بهز لحللت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق وعبد العزيز بن صهيب وحميد انهم سمعوا أنسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا وحدثنيه على ابن حجر أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي اسحق وحميد الطويل قال يحيى سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج وحدثنا سعيد بن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد ثنا سفيان بن عيينة ثني الزهرى عن حنظلة الاسلمى قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذى نفس محمد بيده

باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن

وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن على الاسلمى انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده بمثل حديثهما ٭ وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا

قتادة ان أنسا أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن فى ذى
القعدة الا التى مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من
العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة
وعمرة مع حجته وحدثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة
قال سألت أنسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع
عمر ثم ذكر بمثل حديث هداب وحدثنى زهير بن حرب ثنا الحسن بن
موسى أخبرنا زهير عن أبى اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثنى زيد بن أرقم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال أبو
اسحق وبمكة أخرى وحدثنا هرون بن عبد الله أخبرنا محمد بن بكر البرسانى
أخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرنى عروة بن الزبير قال كنت أنا
وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال
فقلت يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب قال نعم فقلت لعائشة
أى أمتاه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبى
صلى الله عليه وسلم فى رجب فقالت يغفر الله لابى عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر فى
رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت
وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون
الضحى فى المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له عروة يا أبا عبد الرحمن
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربع عمر احداهن فى رجب
فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عائشة فى الحجرة فقال عروة ألا
تسمعين يا أم المؤمنين الى ما يقول أبو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر
النبى صلى الله عليه وسلم أربع عمر احداهن فى رجب فقالت يرحم الله أبا عبد
الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر فى رجب قط

باب فضل العمرة فى رمضان

° وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى
عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجى معنا قال لم يكن لنا

الا ناضحان فحج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا
جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي
ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني
حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان

باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها

الآخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي • حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى وحدثنيه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال في رواية زهير العليا التي بالبطحاء
حدثنا محمد بن مثنى وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن مثنى ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة
دخل من أعلاها وخرج من أسفلها وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء من أعلى مكة قال هشام فكان أبي يدخل منهما كليهما وكان أبي أكثر

باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا

ما يدخل من كداء • حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك
وفي رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى أو قال حتى أصبح وحدثنا أبو
الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة
الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه فعله وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثني أنس يعني ابن عياض
عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل
من ذلك على أكمة غليظة حدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثني أنس يعني ابن

باب استحباب الرمل فى الطواف والعمرة وفى الطواف الاول فى الحج

عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد الذى بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذى بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف فى الحج والعمرة أول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصلى سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود أول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى ثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وحدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا سليم بن أخضر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله وحدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة أطواف وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر الى الحجر حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريرى عن أبى الطفيل قال قلت لابن عباس

أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنة هو فان قومك
يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا وأصحابه
لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يرملوا ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني عن الطواف
بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه
الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي والسعي
أفضل و حدثنا محمد بن مثنى ثنا يزيد أخبرنا الجريري بهذا الاسناد نحوه غير
أنه قال وكان أهل مكة قوما حسدا ولم يقل يحسدونه و حدثنا ابن أبي عمر ثنا
سفيان عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا والمروة وهي سنة قال
صدقوا وكذبوا و حدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن عبد
الملك بن سعيد بن الابجر عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس أراني قد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رأيته عند المروة على ناقة وقد
كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون و حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد
يعني ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم
غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم
فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا وكذا
قال ابن عباس ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
و حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة جميعا عن ابن عيينة قال ابن
عبدة ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته ٢ ۞ حدثنا يحيى بن يحيى

٢ باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين

أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من أركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وحدثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وحدثنا محمد بن مثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيي القطان قال ابن مثنى ثنا يحيي عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي خالد قال أبو بكر ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث أن قتادة بن دعامة حدثه ان أبا الطفيل البكري حدثه انه سمع ابن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين ٭ وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو ح وثني هرون بن سعيد الايلي ثني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن سالم ان أباه حدثه قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال أم والله لقد علمت انك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد هرون في روايته قال عمرو وحدثني بمثلها زيد بن أسلم عن أبيه أسلم وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر قبل الحجر وقال اني لأقبلك واني لاعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك وحدثنا خلف بن هشام والمقدمي وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله ابن سرجس قال رأيت الاصلع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله اني لأقبلك واني أعلم أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك وفي رواية المقدمي وأبي كامل رأيت الاصيلع وحدثنا

باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف

يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن أبي معاوية قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول انى لأقبلك واعلم أنك حجر ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم أقبلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو بكر ثنا وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد قال ولكنى رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل والتزمه ٢ * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت فى حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه وحدثنا على ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد ثنا محمد يعنى ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه ولم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط وحدثني الحكم بن موسى القنطرى ثنا شعيب بن اسحق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية أن يصرف عنه الناس وحدثنا محمد بن مثنى ثنا سليمان بن داود أبو داود ثنا معروف بن خربوذ٧ قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب

٢ باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب

٧ قوله خربوذ هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح أشهر وممن حكاها القاضى عياض فى المشارق والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجى وقال الجمهور بالفتح وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة ثم باء موحدة مضمومة ثم واو ثم ذال معجمة اه نووى

باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به

البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبومعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت لها انى لاظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ماضره قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية فقالت ما أتم الله حج امرىء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما وهل تدرى فيما كان ذاك انما كان ذاك ان الانصار كانوا يهلون فى الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة ثم يجيؤن فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذى كانوا يصنعون فى الجاهلية قالت فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى آخرها قالت فطافوا * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى قال قلت لعائشة ما أرى على جناحا أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما انما أنزل هذا فى أناس من الانصار كانوا اذا أهلوا أهلوا لمناة فى الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبى صلى الله عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فأنزل الله تعالى هذه الآية فلعمرى ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة * وحدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر ثنا سفيان قال سمعت الزهرى يحدث عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ما أرى على أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيأ وما أبالى أن لا أطوف بينهما قالت بئسما قلت يا ابن أختى طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة وانما كان من أهل لمناة الطاغية التى بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما قال الزهرى فذكرت ذلك لابى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فأعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون من الانصار انما أمرنا بالطواف بالبيت

ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء وحدثني محمد
ابن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني
عروة بن الزبير قال سألت عائشة وساق الحديث بنحوه وقال في الحديث فلما
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما وحدثنا
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان عائشة أخبرته ان الانصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة
فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من أحرم لمناة
أن يطوف بين الصفا والمروة وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حين أسلموا فأنزل الله عز وجل في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال
كانت الانصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما * حدثنا

باب بيان ان السعي لا يكرر

محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة
الا طوافا واحدا وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طوافه الاول * حدثني يحيى بن أيوب

باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر

وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال
أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول

الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحق بن
ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى
عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
أردف الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس ان الفضل أخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى
دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجمرة وقال لم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في
الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه
والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن بن
يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في
هذا المقام لبيك اللهم لبيك وحدثنا سريج بن يونس ثنا هشيم أخبرنا
حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبي
حين أفاض من جمع فقيل أعرابي هذا فقال عبد الله أنسي الناس أم ضلوا سمعت
الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك وحدثناه
حسن الحلواني ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن حصين بهذا الاسناد
وحدثنيه يوسف بن حماد المعني ثنا زياد يعني البكائي عن حصين عن كثير بن
مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد والاسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله
ابن مسعود يقول بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة ههنا يقول لبيك
اللهم لبيك ثم لبى ولبينا معه • وحدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى قالا ثنا
عبد الله بن نمير ح وثنا سعيد بن يحيى الاموي ثني أبي قالا جميعا ثنا يحيى بن
سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا

باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وحدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي انه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وحدثني سريج بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة قال ني محمد بن أبي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل لا يعيب أحدنا على صاحبه

باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيأ وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعاب لحاجته فصببت عليه من الماء فقلت أتصلي فقال المصلى امامك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك ح وثنا أبو كريب واللفظ له ثنا ابن مبارك عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد يقول أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل فبال ولم يقل أسامة أراق الماء قال فدعا بماء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا زهير أنا أبو خيثمة ثنا

ابراهيم

ابراهيم بن عقبة أخبرني كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقاموا العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل أهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوأ خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن أسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة فلما جاء الشعب أناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء وحدثنا زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة وأسامة ردفه قال أسامة فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا وحدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه قال سئل أسامة وأنا شاهد أو قال سألت أسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات قلت كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد في حديث حميد قال هشام والنص فوق العنق وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيي بن سعيد أخبرني عدي بن ثابت ان عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه ان أبا أيوب أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيي بن سعيد بهذا الاسناد قال ابن رمح في روايته عن

عبد الله بن يزيد الخطمى وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير **و حدثنا** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا **و حدثنى**
حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله بن عمر أخبره ان أباه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين
فكان عبد الله يصلى بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا
عبد الرحمن بن مهدى ثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير
انه صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل ذلك
وحدث ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك **وحدثنيه** زهير بن
حرب ثنا وكيع ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال صلاهما باقامة واحدة **و حدثنا**
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثورى عن سلمة بن كهيل عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة **و حدثنا** أبو بكر بن أبى
شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل بن أبى خالد عن أبى اسحق قال قال سعيد
ابن جبير أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم
انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المكان
٢ **و حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية
قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين
صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها **و حدثنا** عثمان بن
أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد وقال قبل
وقتها بغلس ٣ **و حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح يعنى ابن حميد عن
القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ضخمة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة
قال فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن
أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأكون أدفع

٢ باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

٣ باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى فى أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

باذنه أحب الى من مفروح به وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا
عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة فليتنى كنت
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض
الامع الامام وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت وددت أنى كنت استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاصلى الصبح بمنى فارمى الجمرة قبل أن يأتى
الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته قالت نعم انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة
فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا
يحيى وهو القطان عن ابن جريج قال ثنى عبد الله مولى أسماء قال قالت لى أسماء وهى
عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يابنى هل غاب القمر قلت
نعم قالت ارحل بى فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت فى منزلها فقلت لها أى هنتاه
لقد غلسنا قالت كلا أى بنى ان النبى صلى الله عليه وسلم أذن للظعن وحدثنيه على
ابن خشرم أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن جريج بهذا الاسناد وفى روايته قالت
لا أى بنى ان نبى الله صلى الله عليه وسلم أذن لظعنه وحدثنا محمد بن حاتم ثنا
يحيى بن سعيد ح وثنى على بن خشرم أخبرنا عيسى جميعا عن ابن جريج
أخبرنى عطاء أن ابن شوال أخبره انه دخل على أم حبيبة فأخبرته ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن
عيينة ثنا عمرو بن دينار ح وثنا عمرو الناقد ثنا سفيان عن عمرو بن
دينار عن سالم بن شوال عن أم حبيبة قالت كنا نفعله على عهد النبى صلى الله عليه
وسلم نغلس من جمع الى منى وفى رواية الناقد نغلس من مزدلفة حدثنا يحيى بن
يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن أبى يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الثقل أو قال فى الضعفة من جمع بليل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان

ابن عيينة ثنا عبيد الله بن أبي يزيد انه سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان ابن عيينة ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله * وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت أبلغك أن ابن عباس قال بعث بي بليل طويل قال لا الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر وأين صلى الفجر قال لا الا كذلك * وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان أناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة * وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن كما ألفه جبريل السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فأخبرته بقوله فسبه ثم قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة * وحدثني يعقوب الدورقي ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح

باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة

وحدثنا

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة و حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال فلما أتى جمرة العقبة و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو المحياة ح وثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال أخبرنا يحيى بن يعلى أبو المحياة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرماها عبد الله من بطن الوادى ثم قال من ههنا والذى لا اله غيره رماها الذى أنزلت عليه سورة البقرة * و حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرمى على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فانى لا أدرى لعلى لا أحج بعد حجتى هذه و حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا و حدثنى أحمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة عن يحيى بن الحصين عن أم الحصين جدته قالت حججت مع النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبى صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة قال مسلم واسم أبى عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد وهو خال محمد بن سلمة روى عنه وكيع وحجاج الاعور وغيرهما * و حدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف * و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو خالد الاحمر وابن ادريس عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال

باب استحباب رمى جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم

باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف

باب بيان وقت استحباب الرمى

رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد فاذا زالت الشمس
وحدثناه علي بن خشرم أخبرنا عيسى أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثله ٭ وحدثني
سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله الجزري
عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي
الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو
قال النوالوتر ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة
ثنا ليث عن نافع ان عبد الله قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من
أصحابه وقصر بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين ﴿أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم
ابن الحجاج﴾ حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٭ وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله بهذا الاسناد وقال في الحديث فلما كانت الرابعة قال والمقصرين
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن
فضيل قال زهير ثنا محمد بن فضيل ثنا عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين ٭ وحدثني أمية بن بسطام
ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي زرعة عن أبي هريرة ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا وكيع وأبو داود الطيالسي عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ولم يقل

باب بيان أن حصى الجمار سبع

باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

وكيع فى حجة الوداع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى ح وثنا قتيبة ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل كلاهما عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع ‏* وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا حفص بن غياث عن هشام بهذا الاسناد أما أبو بكر فقال فى روايته للحلاق ها وأشار بيده الى الجانب الأيمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم أشار الى الحلاق والى الجانب الايسر فحلقه فأعطاه أم سليم وأما فى رواية أبى كريب قال فبدأ بالشق الأيمن فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال ههنا أبو طلحة فدفعه الى أبى طلحة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده على رأسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال أين أبو طلحة فأعطاه اياه وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان قال سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الانصارى فأعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس ‏* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج وحدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ثنى عيسى بن طلحة التيمى انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول وقف رسول الله صلى الله

باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء فى الحلق بالجانب الايمن من رأس المحلوق

باب من حلق قبل النحر او نحر قبل الرمى

عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يارسول الله انى لم
أكن أشعر ان الرمى قبل النحر فنحرت قبل الرمى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارم ولا حرج قال وطفق آخر يقول انى لم أشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت
قبل أن انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته يسئل يومئذ عن أمر مما ينسى
المرء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الاقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج وحدثنا حسن الحلوانى ثنا يعقوب ثنا
أبى عن صالح عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهرى الى آخره وحدثنا
على بن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول ثنا
عيسى بن طلحة ثنى عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم
بيناهو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت أحسب يارسول الله ان
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يارسول الله كنت أحسب ان كذا وكذا
قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث قال افعل ولا حرج وحدثناه عبد بن حميد ثنا
محمد بن بكر ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبى جميعا عن ابن جريج بهذا
الاسناد اما رواية أبى بكر فكر واية عيسى الا قوله لهؤلاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك
وأما يحيى الاموى ففى روايته حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمى واشباه ذلك
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال فاذبح ولا حرج قال ذبحت قبل أن أرمى قال ارم
ولا حرج وحدثنا ابن أبى عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن
الزهرى بهذا الاسناد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته بمنى فجاءه رجل
بمعنى حديث ابن عيينة وحدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا على بن الحسن
عن عبد الله بن المبارك أخبرنا محمد بن أبى حفصة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه
رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يارسول الله انى حلقت قبل أن أرمى
فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال انى ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج وأتاه
آخر فقال انى أفضت الى البيت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل
يومئذ عن شئ الا قال افعلوا ولا حرج حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب

ثنا عبدالله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج * وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا قال نافع وكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنا ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله

باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر

حدثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق أخبرنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني عن شيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنا قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل أمراؤك * حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا روح بن عبادة ثنا صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان أسمح لخروجه اذا خرج وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ح وحدثنيه أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثناه أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم ان أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري وأخبرني عروة عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا أسمح لخروجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة واللفظ لابي بكر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال قال أبو رافع لم يأمرني رسول الله صلى الله

باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به

عليه وسلم أن أنزل الابطح حين خرج من منا ولكني جئت فضربت فيه قبته
فجاء فنزل قال أبو بكر فى رواية صالح قال سمعت سليمان بن يسار وفى رواية قتيبة
قال عن أبى رافع وكان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنى** حرملة بن يحيى
أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ننزل غدا ان شاء الله
بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنى** زهير بن حرب ثنا الوليد
ابن مسلم ثنى الاوزاعى ثنى الزهرى ثنى أبو سلمة ثنا أبو هريرة قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة حيث
تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا و بنى كنانة تحالفت على بنى هاشم و بنى
المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى بذلك المحصب **و حدثنى** زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن
أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان
شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ٥ **حدثنا** أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح
و ثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبى ثنا عبيد الله ثنى نافع عن ابن عمر ان
العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالى
منا من أجل سقايته فأذن له **و حدثناه** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس
ح وحدثنيه محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج
كلاهما عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد مثله **و حدثنى** محمد بن المنهال
الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى قال
كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فأتاه اعرابى فقال مالى أرى بنى عمكم
يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل فقال ابن
عباس الحمد لله مابنا من حاجة ولا بخل قدم النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته
وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم
وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبى ليلى عن على قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على

باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترخيص فى تركه لاهل السقاية

باب فى الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطى الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا ابن عيينة عن عبد الكريم الجزرى بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا سفيان وقال اسحق أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرنى أبى كلاهما عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن أبى ليلى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى حديثهما أجر الجازر وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد ابن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال الآخران ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى الحسن بن مسلم ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبى ليلى أخبره ان على بن أبى طالب أخبره ان نبى الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها فى المساكين ولا يعطى فى جزارتها منها شيئا وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبد الكريم بن مالك الجزرى ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبى ليلى أخبره ان على بن أبى طالب أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم أمره بمثله

باب الاشتراك فى الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ح وثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك فى الابل والبقر كل سبعة منا فى بدنة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال اشتركنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج والعمرة كل سبعة فى بدنة فقال رجل لجابر أيشترك فى البدنة ما يشترك فى الجزور قال ما هى الا من البدن وحضر جابر الحديبية فقال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة فى بدنة وحدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حج النبى

صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا اذا أحللنا أن نهدى ويجتمع النفر منا في الهدية
وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجهم في هذا الحديث حدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نتمتع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن
جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وحدثني
محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى
ثنى أبي ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه وفي حديث ابن بكر عن عائشة بقرة في حجته

باب نحر البدن قياما مقيدة

٥ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس عن زياد بن جبير ان
ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم
صلى الله عليه وسلم

باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وان باعثه لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ بذلك

٥ حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح
وثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة فأفتل قلائد
هديه ثم لا يجتنب شيأ مما لا يجتنب المحرم وحدثنيه حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثناه سعيد بن منصور
وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثناه سعيد بن منصور وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد
قالوا ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كأني أنظر الى
أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا سعيد بن منصور
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كنت أفتل
قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى هاتين ثم لا يعتزل شيأ ولا يتركه
وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت
قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها الى
البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شئ كان له حلا وحدثنا على بن حجر السعدى
ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ابن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب
عن القاسم وأبي قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث

بالهدى

بالهدى أفتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شئ لا يمسك عنه الحلال و حدثنا
محمد بن مثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت أنا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندنا فأصبح فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلالا يأتي ما يأتي الحلال من أهله أو يأتي ما يأتي الرجل من أهله و حدثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لقد رأيتني أفتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم
يقيم فينا حلالا و حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيي
أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت ربما فتلت القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم
يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيأ مما يجتنب المحرم و حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قال يحيي أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما
فقلدها و حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا محمد
ابن جحادة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقلد الشاة فنرسل
بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه منه شئ حدثنا يحيي بن يحيي
قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أن ابن زياد كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بأمرك قالت
عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى نحر الهدي و حدثنا
سعيد بن منصور ثنا هشيم أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق
قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت أفتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يبعث بها ولا يمسك عن شئ مما يمسك عنه
المحرم حتى ينحر هديه و حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا داود ح
وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا زكريا كلاهما عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك

باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها

عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يارسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يارسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها وحدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قالا ثنا هشيم أخبرنا حميد عن ثابت البناني عن أنس قال وأظنني قد سمعته من أنس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن حميد عن ثابت البناني عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها مرتين أو ثلاثا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن بكير بن الاخنس عن أنس قال سمعته يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية فقال اركبها قال انها بدنة أو هدية فقال وان وحدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر ثنى بكير بن الاخنس قال سمعت أنسا يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فذكر مثله حدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسئل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن ابن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا ٭ حدثنا

باب ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق

يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي ثنى موسى بن سلمة الهذلي قال انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فأزحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها ان هي أبدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فأضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم

رجع فقال يارسول الله كيف أصنع بما أبدع على منها قال انحرها ثم أصبغ نعليها فى دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وحدثناه يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا اسمعيل بن علية عن أبى التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر أول الحديث حدثنى أبو غسان المسمعى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذؤيبا أبا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك ٭ حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون فى كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل فى حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لسعيد قالا ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت الا أنه خفف عن المرأة الحائض حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج أخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتى أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل أمرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما أراك الا قد صدقت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة وعروة أن عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعدما أفاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هى قالت فقلت يارسول الله انها قد كانت أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيي وأحمد ابن عيسى قال أحمد ثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قالت طمثت صفية بنت حيي زوج النبى صلى الله عليه وسلم

باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض

٧ قوله اما لا بكسر الهمزة وفتح اللام وبالامالة الخفيفة هذا هو الصواب المشهور اهـ نووى

في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهراً بمثل حديث الليث وحدثنا قتيبة يعني ابن
سعيد ثنا الليث ح وثنا زهير بن حرب ثنا سفيان ح وثني محمد بن
مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث
الزهري وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا أفلح عن القاسم بن محمد عن
عائشة انها قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل أن تفيض قالت فجاءنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا صفية قلنا قد أفاضت قال فلا اذاً حدثني يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي
قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن قد طافت معكن
بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن حدثني الحكم بن موسى ثني يحيى بن حمزة عن
الاوزاعي لعله قال عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد من صفية بعض ما يريد الرجل
من أهله فقالوا انها حائض يا رسول الله قال وانها لحابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد
زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة ح وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد النبي صلى الله عليه
وسلم أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك
لحابستنا ثم قال لها أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري وحدثنا يحيى
ابن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب عن أبي معاوية عن الاعمش ح وثنا
زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور جميعاً عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا يذكران كئيبة حزينة

باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها

∘ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالاً حين خرج ما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعموداً عن يمينه وثلاثة أعمدة
وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى حدثنا أبو الربيع الزهراني

وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى كلهم عن حماد بن زيد قال أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وأرسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وأمر بالباب فأغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب فقال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على أثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان أسأله كم صلى وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لأسامة ابن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتنى بالمفتاح فذهب الى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينيه أو ليخرجن هذا السيف من صلبى قال فأعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد وحدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه أسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت أول من دخل فلقيت بلالا فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت أن أسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى حميد بن مسعدة ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة وأجاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورقيت الدرجة فدخلت البيت فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت أن أسألهم كم صلى وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت فى أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين

العمودين اليمانيين وحدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبدالله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ولم يدخلها معهم أحد ثم أغلقت عليهم قال عبدالله بن عمر فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول انما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول أخبرني أسامة ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل وحدثني سريج بن يونس أخبرنا هشيم أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبدالله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا ه حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله ابن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبدالله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يارسول الله أفلا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبدالله ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثني أبو الطاهر أخبرنا عبدالله بن وهب عن مخرمة

باب نقض الكعبة وبنائها

ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبى بكر بن أبى قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لانفقت كنز الكعبة فى سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وحدثنى محمد بن حاتم ثنا ابن مهدى ثنا سليم بن حيان عن سعيد يعنى ابن ميناء سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتنى خالتى يعنى عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ياعائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن أبى زائدة أخبرنا ابن أبى سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن ٢ يجرئهم أو يحزبهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال ياأيها الناس أشيروا على فى الكعبة أنقضها ثم أبنى بناءها أم أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فانى قد فرق لى رأى فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته ما رضى ٣ حتى يجده فكيف بيت ربكم انى مستخير ربى ثلاثا ثم عازم على أمرى فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء حتى صعده رجل فألقى منه حجارة فلما لم يره الناس أصابه شئ تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير أعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير انى سمعت عائشة تقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف الناس قال فزاد فيه خمس أذرع من الحجر حتى أبدى أسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانى عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد فى طوله عشرة أذرع وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره

---

٢ قوله يجرئهم أو يحربهم الاول بالجيم والراء بعدها همزة من الجراءة اى يشجعهم وروى يجربهم بالجيم والباء الموحدة ومعناه يختبرهم والثانى بالحاء المهملة والراء والباء الموحدة وأوله مفتوح ومعناه يغيظهم وروى يحزبهم بالحاء والزاى والباء أى يجعلهم حزبا له اه من النووى

٣ قوله حتى يجده هكذا هو فى أكثر النسخ يجده بضم الياء و بدال واحدة وفى كثير منها يجدده بدالين وهما بمعنى اه نووى

بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على أس نظر اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير فى شئ أما ما زاد فى طوله فأقره وأما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذى فتحه فنقضه وأعاده الى بنائه حدثنى محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فى خلافته فقال عبد الملك ما أظن أبا خبيب يعنى ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحرث بلى أنا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه فهلمى لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبى صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين فى الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا أن لا يدخلها الا من أرادوا فكان الرجل اذا هو أراد أن يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث أنت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت انى تركته وما تحمل وحدثناه محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أبو عاصم ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر وحدثنى محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا حاتم بن أبى صغيرة عن أبى قزعة أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فان قومك قصروا فى البناء فقال الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير

باب جدر الكعبة وبابها

• حدثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الاحوص ثنا أشعث بن أبى الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما

شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا و يمنعوا من شاؤا ولولا ان
قومك حديث عهدهم فى الجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل
الجدر فى البيت وأن ألزق بابه بالارض وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا
عبيد الله يعنى ابن موسى ثنا شيبان عن أشعث بن أبى الشعثاء عن الاسود بن
يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث
بمعنى حديث أبى الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم
وقال مخافة أن تنفر قلوبهم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى شيخا
كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع
حدثنى على بن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب ثنا سليمان
ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان أبى
شيخ كبير عليه فريضة الله فى الحج وهو لا يستطيع أن يستوى على ظهر بعيره
فقال النبى صلى الله عليه وسلم فحجى عنه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير
ابن حرب وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن
ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله
فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر حدثنا أبو كريب
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن
عباس قال رفعت امرأة صبيا لها فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر
وحدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن
كريب ان امرأة رفعت صبيا فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن
كريب عن ابن عباس بمثله * وحدثنى زهير بن حرب ثنا يزيد بن هرون
أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله

باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت

باب صحة حج الصبى وأجر من حج به

باب فرض الحج مرة فى العمر

صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه ٭ حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد وفي رواية أبي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن أبيه ثلاثة الا ومعها ذو محرم وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال الا ومعها ذو محرم حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة ثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها أو زوجها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا فأعجبنني وآنقنني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها أو ذو محرم منها واقتص باقي الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة بن ابراهيم عن سهم ابن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو غسان ثنا معاذ ثني أبي عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال الا مع ذي محرم وحدثناه ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن

باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره

قتادة

قتادة بهذا الاسناد وقال أكثر من ثلاث الا مع ذي محرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها **حدثنا** أبو كامل الجحدري ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا الا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن أبي معبد قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك **وحدثناه** أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن عمرو بهذا الاسناد نحوه **وحدثنا** ابن أبي عمر ثنا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ٭ **حدثني** هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير ان عليا الازدي أخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا

باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

تسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا
هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى أعوذ بك
من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون **حدثنى** زهير بن حرب ثنا
اسمعيل بن علية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد
الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال **وحدثنا** يحيى بن يحيى
وزهير بن حرب جميعا عن أبى معاوية ح وثنى حامد بن عمر ثنا عبد
الواحد كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديث عبد الواحد فى المال
والاهل وفى رواية محمد بن حازم قال يبدأ بالاهل اذا رجع وفى روايتهما جميعا اللهم انى
أعوذ بك من وعثاء السفر ٭ **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وثنا عبيد الله بن سعيد واللفظ له ثنا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة اذا أوفى على ثنية
أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده **وحدثنى** زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن
علية عن أيوب ح وثنا ابن أبى عمر ثنا معن عن مالك ح وثنا ابن رافع
ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم بمثله الا حديث أيوب فان فيه التكبير مرتين **وحدثنى** زهير بن حرب
ثنا اسمعيل بن علية عن يحيى بن أبى اسحق قال قال أنس بن مالك أقبلنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة
وحدثنا حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن أبى اسحق عن
أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ٭ **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ
بالبطحاء التى بذى الحليفة فصلى بها قال وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **وحدثنى**

باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره

باب التعريس بذى الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة

محمد بن رمح بن المهاجر المصرى أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة واللفظ له ثنا ليث عن نافع قال كان ابن عمر ينيخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلى بها وحدثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنا أنس يعنى أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى فى معرسه بذى الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة وحدثنا محمد بن بكار بن الريان وسريج بن يونس واللفظ لسريج قالا ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى وهو فى معرسه من ذى الحليفة فى بطن الوادى فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذى كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينه وبين القبلة وسطا من ذلك

باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر

٥ حدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ح وثنى حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ان ابن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة قال بعثنى أبو بكر الصديق فى الحجة التى أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر لايحج بعد العام مشرك ولايطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من أجل حديث أبى هريرة

باب فى فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

٥ حدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى بهم الملائكة فيقول ماأراد هؤلاء حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وحدثناه سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى

شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنى محمد بن عبد الملك الأموى ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان كل هؤلاء عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن أنس حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه وحدثناه سعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي الاحوص ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر وسفيان ح وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كل هؤلاء عن منصور بهذا الاسناد وفي حديثهم جميعا من حج فلم يرفث ولم يفسق حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها

* حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان على بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن حارثة انه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع أودور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا على شيأ لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين حدثنا محمد بن مهران الرازى وابن أبي عمر وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن مهران ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قلت يا رسول الله أين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة وزمعة بن صالح قالا ثنا ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا ان شاء الله وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل

باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة بمكة شيأ فقال السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت
العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا و حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع
عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد فقال السائب سمعت العلاء بن
الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة
بعد الصدر و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
واملاه علينا املاء قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد ان حميد بن عبد الرحمن بن
عوف أخبره ان السائب بن يزيد أخبره أن العلاء بن الحضرمي أخبره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا و حدثني حجاج
ابن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله * حدثنا

باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام

اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم
يحل فيه القتال لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر و حدثني
محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور في هذا الاسناد بمثله ولم
يذكر يوم خلق السموات والارض وقال بدل القتال القتل وقال لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن
أبي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي أيها
الامير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك

بها دما ولا يعضد بها شجرة فان أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لى فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال
لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد قال
زهير ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى ثنا يحيى بن أبى كثير ثنى أبو سلمة
هو ابن عبد الرحمن ثنى أبو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله مكة قام
فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلى وانها أحلت لى ساعة من نهار وانها لن تحل
لاحد بعدى فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له
قتيل فهو بخير النظرين اما أن يفدى واما أن يقتل فقال العباس الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله فى قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
الاذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لى يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه قال الوليد فقلت للاوزاعى ما قوله
اكتبوا لى يا رسول الله قال هذه الخطبة التى سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنى اسحق بن منصور حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى
أخبرنى أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول ان خزاعة قتلوا رجلا من بنى ليث عام فتح
مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين
الا وانها لم تحل لاحد قبلى ولن تحل لاحد بعدى الا وانها احلت لى ساعة من النهار
الا وانها ساعتى هذه حرام لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا
منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يعطى يعنى الدية واما أن يقاد أهل
القتيل قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لى يا رسول الله
فقال اكتبوا لابى شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله فى بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر * حدثنى سلمة بن شبيب ثنا

باب النهى عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة

ابن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لاحدكم أن يحمل بمكة السلاح * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى

باب جواز دخول مكة بغير احرام

ويحيى

ويحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد اما القعنبي فقال قرأت على مالك بن أنس وأما قتيبة فقال ثنا مالك وقال يحيي واللفظ له قلت لمالك أحدثك ابن شهاب عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك نعم حدثنا يحيي بن يحيي التميمي وقتيبة بن سعيد الثقفي قال يحيي أخبرنا وقال قتيبة ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وفي رواية قتيبة قال ثنا أبو الزبير عن جابر حدثنا على بن حكيم الاودى أخبرنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء حدثنا يحيي بن يحيي واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلوانى قالا ثنا أبو أسامة عن مساور الوراق قال ثنى وفي رواية الحلوانى قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه ولم يقل أبو بكر على المنبر ‌ه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردى عن عمرو بن يحيي المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها وانى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وانى دعوت في صاعها ومدها بمثلى ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وحدثنيه أبو كامل الجحدرى ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان بن بلال ح وثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومى ثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيي هو المازني بهذا الاسناد اما حديث وهيب ففي رواية الدراوردى بمثلى ما دعا به ابراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد العزيز بن مختار ففي روايتهما مثل ما دعا به ابراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه

باب فضل المدينة ودعاء النبى صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها

وسلم ان ابراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها يريد المدينة وحدثنا عبدالله ابن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال مالى أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا فى أديم خولانى ان شئت أقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن أبى أحمد قال أبو بكر ثنا محمد بن عبدالله الاسدى ثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله ابن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عثمان بن حكيم ثنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أحرم ما بين لابتى المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها الا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة وحدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بن حكيم الانصارى قال أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن نمير وزاد فى الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء الا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن العقدى قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبدالله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر ابن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيأ نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى أن يرد عليهم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب انه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى طلحة التمس لى غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى أبو طلحة يردفنى وراءه

فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال في الحديث ثم أقبل حتى
اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم انى أحرم
ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **وحدثناه**
سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه
قال انى أحرم ما بين لابتيها **وحدثناه** حامد بن عمر ثنا عبد الواحد ثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
الى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا قال ثم قال لي هذه شديدة من أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا قال فقال أنس أو آوى محدثا **حدثني** زهير بن حرب ثنا يزيد بن
هرون أخبرنا عاصم الاحول قال سألت أنسا أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم هى حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن
اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم
وحدثني زهير بن حرب وابراهيم بن محمد السامى قالا ثنا وهب بن جرير ثنا
أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو كريب ثنا
أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا على بن أبي
طالب فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة
معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات وفيها
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى
غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا وانتهى حديث أبي بكر وزهير عند قوله يسعى بها أدناهم ولم يذكرا ما بعده

وليس فى حديثهما معلقة فى قراب سيفه وحدثنى على بن حجر السعدى أخبرنا على بن مسهر ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث أبى كريب عن أبى معاوية الى آخره وزاد فى الحديث فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وليس فى حديثهما من ادعى الى غير أبيه وليس فى رواية وكيع ذكر يوم القيامة وحدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدمى قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحو حديث ابن مسهر ووكيع الا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة له حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان بن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر ثنى أبو النضر ثنا عبيد الله الاشجعى عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل يوم القيامة وزاد وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال اسحق أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة قال أبو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أنه قال كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاؤا به الى النبى صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى ثمرنا وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانى أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر حدثنا يحيى بن يحيى

باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان ٭ حدثنا حماد بن اسمعيل بن علية ثنا أبي عن وهيب عن يحيى ابن أبي اسحق انه حدث عن أبي سعيد مولى المهري أنه أصابهم بالمدينة جهد وشدة وأنه أتى أبا سعيد الخدري فقال له انى كثير العيال وقد أصابتنا شدة فأردت أن أنقل عيالي الى بعض الريف فقال أبو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم أظن أنه قال حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم ما أدري كيف قال والذي أحلف به أو والذي نفسي بيده لقد هممت أو ان شئتم لا أدري أيتهما قال لآمرن بناقتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فأقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به أو يحلف به الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ٭ وحدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير قال ثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا واجعل مع البركة بركتين ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان ح وثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد ثنا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله ٭ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكى اليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أنه لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها

فقال لها عبد الله لا آمرك بذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصبر أحد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة اذا كان
مسلما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا
عن أبي أسامة واللفظ لابي كريب وابن نمير قالا ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير
قال ثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ان عبد الرحمن حدثه عن أبيه
أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي
المدينة كما حرم ابراهيم مكة قال ثم كان أبو سعيد يأخذ وقال أبو بكر يجد أحدنا
في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي
ابن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال أهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة
فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى
أصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وحول حماها الى الجحفة وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن نمير عن
هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه حدثني زهير بن حرب ثنا عثمان بن عمر
أخبرنا عيسى بن حفص بن عاصم ثنا نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الاجدع عن
يحنس مولى الزبير أخبره انه كان جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له
تسلم عليه فقالت اني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها
عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على
لأوائها وشدتها أحد الا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع
ثنا ابن أبي فديك قال أخبرنا الضحاك عن قطن الخزاعي عن يحنس مولى مصعب عن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها
وشدتها كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة يعني المدينة وحدثنا يحيى بن
أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة

وشدتها أحد من أمتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا و حدثنا ابن أبي
عمر ثنا سفيان عن أبي هرون موسى بن أبي عيسى انه سمع أبا عبد الله القراظ يقول
سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله و حدثنا يوسف
ابن عيسى ثنا الفضل بن موسى أخبرنا هشام بن عروة عن صالح بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر أحد على لأواء
المدينة بمثله ٥

باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال و حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن
اسمعيل بن جعفر قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ٥

باب المدينة تنفي شرارها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم
الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد
رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيرا منه ألا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم
الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد و حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان ح وثنا ابن
مثنى ثنا عبد الوهاب جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقالا كما ينفي الكير
الخبث لم يذكرا الحديد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أقلني بيعتي فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها ٥ و حدثنا عبيد الله بن معاذ هو العنبري ثنا أبي ثنا

شعبة عن عدى وهو ابن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة

باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

* حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج بن محمد ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبي عبد الله القراظ انه قال أشهد على أبي هريرة انه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد أهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء وحدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالا ثنا حجاج ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة انه سمع القراظ وكان من أصحاب أبي هريرة يزعم انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال ابن حاتم في حديث ابن يحنس بدل قوله بسوء شرا حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي هرون موسى بن أبي عيسى ح وثنا ابن أبي عمر ثنا الدراوردى عن محمد بن عمرو جميعا سمعا أبا عبد الله القراظ سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن عمر بن نبيه قال أخبرني دينار القراظ قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبي عن أبي عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال بدهم أو بسوء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت أبا هريرة وسعدا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء

باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم يفتح اليمن فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون * **حدثني** زهير بن حرب ثنا أبو صفوان عن يونس بن
يزيد ح وثني حرملة بن يحيى واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمدينة ليتركنها أهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير
﴿قال﴾ مسلم أبو صفوان هذا هو عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين
كان في حجره * و **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثني أبي عن جدي
ثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان
المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
* **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة و **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا
عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري
وبيتي روضة من رياض الجنة **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله

باب في المدينة حين يتركها أهلها

باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب أحد جبل يحبنا ونحبه

• حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عمرو بن يحيي عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قرة بن خالد عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدا جبل يحبنا ونحبه وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري قال ثني حرمي بن عمارة ثنا قرة عن قتادة عن أنس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد فقال ان أحدا جبل يحبنا ونحبه

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة

• حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام حدثني اسحق بن منصور ثنا عيسى بن المنذر الحمصي ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الأغر مولى الجهنيين وكان من أصحاب أبي هريرة انهما سمعا أبا هريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وان مسجده آخر المساجد قال أبو سلمة وأبو عبد الله لم نشك ان أبا هريرة كان يقول عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث حتى اذا توفي أبو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هريرة في ذلك حتى يسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ فذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص أبي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى آخر الانبياء وان مسجدى آخر المساجد
حدثنا محمد بن مثنى وابن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت أبا صالح هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل
الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن أخبرنى عبد الله بن
ابراهيم بن قارظ انه سمع أبا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة أو كألف صلاة فيما سواه من المساجد الا أن يكون
المسجد الحرام وحدثنيه زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم قالوا
ثنا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثنى زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن نمير وأبو
أسامة ح وثناه ابن نمير ثنا أبى ح وثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب
كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنى ابراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبى
زائدة عن موسى الجهنى عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بمثله وحدثناه ابن أبى عمر ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة ثنا ليث عن
نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس أنه قال ان امرأة اشتكت
شكوى فقالت ان شفانى الله لاخرجن فلأصلين فى بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت
تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فأخبرتها ذلك
فقالت اجلسى فكلى ما صنعت وصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة ٭ حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا
عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به
النبى صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ومسجد
الحرام ومسجد الاقصى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهرى بهذا الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد وحدثنا

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ني عبد الحميد بن جعفر ان عمران بن أبى أنس حدثه ان سلمان الاغر حدثه أنه سمع أباهريرة يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدى ومسجد ايلياء

باب ان المسجد الذى أسس على التقوى هو مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة

• حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال مربى عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى قال قلت له كيف سمعت أباك يذكر فى المسجد الذى أسس على التقوى قال قال أبى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أى المسجدين الذى أسس على التقوى فأخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت أشهد أنى سمعت أباك هكذا يذكره وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثى قال سعيد أخبرنا وقال أبو بكر ثنا حاتم بن اسمعيل عن حميد عن أبى سلمة عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن بن أبى سعيد فى هذا الاسناد

باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته

• حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلى فيه ركعتين وقال أبو بكر فى روايته قال ابن نمير فيصلى فيه ركعتين وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى ثنا عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى قباء راكبا وماشيا وحدثنى أبو معن الرقاشى زيد بن يزيد الثقفى بصرى ثقة ثنا خالد يعنى ابن الحرث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتى قباء راكبا وماشيا وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل ابن جعفر أخبرنى عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى قباء راكبا وماشيا وحدثنى زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر كان يأتى قباء كل سبت وكان يقول

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب النكاح ﴾

الترغيب في النكاح

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت * وحدثناه ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله * وحدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء * حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اني لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستخلاه فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فجئت فقال له عثمان ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت ذاك فذكر بمثل حديث أبي معاوية * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء * وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثا رأيت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي معاوية وزاد قال فلم ألبث حتى تزوجت * حدثني عبد الله بن سعيد الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا عليه وأنا أحدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر فلم ألبث حتى تزوجت * وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له قال أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا محمد ابن رافع ثنا حجين بن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أجاز له ذلك لاختصينا * حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى أصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حرب بن أبي العالية ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فذكر بمثله غير انه قال فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة ولم يذكر تدبر في صورة شيطان وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا أبي ووكيع وابن بشر عن اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن تنكح المرأة بالثوب الى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان

الله

باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها

باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة

الله لا يحب المعتدين و حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن اسمعيل بن
أبي خالد بهذا الاسناد مثله وقال ثم قرأ علينا هذه الآية ولم يقل قرأ عبدالله و حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بهذا الاسناد قال كنا ونحن شباب
فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي ولم يقل نغزو و حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن بن محمد يحدث عن
جابر بن عبدالله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم ان تستمتعوا يعني
متعة النساء و حدثني أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا
روح وهو ابن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الاكوع
وجابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا فأذن لنا في المتعة و حدثنا
الحسن بن على الحلواني ثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال عطاء قدم
جابر بن عبدالله معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة
فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر حدثني
محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير قال سمعت
جابر بن عبدالله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث حدثنا
حامد بن عمر البكراوي ثنا عبدالواحد يعني ابن زياد عن عاصم عن أبي نضرة
قال كنت عند جابر بن عبدالله فأتاه آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في
المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر
فلم نعد لهما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا عبدالواحد
ابن زياد ثنا أبو عميس عن اياس بن سلمة عن أبيه قال رخص رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها و حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه قال أذن لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت أنا ورجل الى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء
فعرضنا عليها أنفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء
صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي أعجبها واذا
نظرت الى أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ثم ان رسول الله

قوله بكرة عيطاء البكرة الفتية من الابل والعيطاء بفتح العين المهملة واسكان الياء المثناة تحت وبطاء مهملة وبالمد الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام كالعنطنطة بعين مهملة مفتوحة وبنونين الاولى مفتوحة وبطاءين مهملتين وقيل هي الطويلة فقط والمشهور الاول اه من النووي

صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شئ من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها
حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال ثنا بشر يعني ابن المفضل ثنا
عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو
قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد
غض حتى اذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا
هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت
تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي ينظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي
جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم
أخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن سعيد بن
صخر الدارمي ثنا أبو النعمان ثنا وهيب ثنا عمارة بن غزية ثني الربيع
ابن سبرة الجهني عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى
مكة فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل يصلح ذاك وفيه قال ان برد هذا خلق
مح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن عمر ثني
الربيع بن سبرة الجهني ان أباه حدثه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم
ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شئ فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن
شيأ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن
عمر بهذا الاسناد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب
وهو يقول بمثل حديث ابن نمير حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم
ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج
حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن
معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي
من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها

قوله مح بفتح الميم وحاء مهملة مشددة البالي ومح الكتاب اذا بلي ودرس اه نووي

وعرضنا

وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فترانى أجمل من صاحبى وترى برد صاحبى أحسن
من بردى فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتنى على صاحبى فكن معنا ثلاثا ثم أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن **حدثنا** عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهرى عن الربيع بن سبرة عن أبيه ان النبى صلى الله عليه
وسلم نهى عن نكاح المتعة **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن علية
عن معمر عن الزهرى عن ربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم الفتح عن متعة النساء **وحدثنيه** حسن الحلوانى وعبد بن حميد عن
يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح أخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن
سبرة الجهنى عن أبيه أنه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
زمان الفتح متعة النساء وان أباه كان تمتع ببردين أحمرين **وحدثنى** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس قال ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان
عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون
بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمرى لقد كانت المتعة تفعل
على عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب
بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرنى خالد بن المهاجر
ابن سيف الله أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه فى المتعة فأمره بها
فقال له ابن أبى عمرة الانصارى مهلا قال ماهى والله لقد فعلت فى عهد امام المتقين
قال ابن أبى عمرة انها كانت رخصة فى أول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة
والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرنى ربيع
ابن سبرة الجهنى ان أباه قال كنت استمتعت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم امرأة
من بنى عامر ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال
ابن شهاب وسمعت ربيع بن سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس
وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن ابن أبى عبلة
عن عمر بن عبد العزيز قال ثنى الربيع بن سبرة الجهنى عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال ألا انها حرام من يومكم هذا الى يوم القيامة
ومن كان أعطى شيأ فلا يأخذه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على بن أبى طالب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية وحدثناه عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال سمع على بن أبي طالب يقول لفلان انك رجل تائه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن يحيى عن مالك حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن على عن أبيهما عن على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن على عن أبيهما عن على انه سمع ابن عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن على بن أبي طالب عن أبيهما انه سمع على بن أبي طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية

باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح

• حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال ابن مسلمة مدني من الانصار من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي انه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة أبيها وعمة أبيها بتلك المنزلة وحدثنا أبو معن الرقاشي ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيى انه كتب اليه عن أبي سلمة عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ثنى
أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم على سوم
أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ
صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها وحدثني محرز بن عون بن أبي عون
ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها أو ان تسأل المرأة
طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها فان الله عز وجل رازقها حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار وأبو بكر بن نافع واللفظ لابن مثنى وابن نافع قالوا ثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وحدثني محمد بن
حاتم ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله ٭ حدثنا

باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله
أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل الى أبان بن عثمان يحضر
ذلك وهو أمير الحج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ثنى نبيه بن وهب قال بعثني عمر بن عبيد
الله بن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني الى أبان بن عثمان
وهو على الموسم فقال ألا أراه أعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح أخبرنا بذلك
عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا
عبد الاعلى ح وثنى أبو الخطاب زياد بن يحيى ثنا محمد بن سواء قالا جميعا
ثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان
عن عثمان بن عفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن
ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب

عن أبان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني خالد بن يزيد ثني سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب عن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنه طلحة بنت شيبة بن جبير في الحج وأبان بن عثمان يومئذ أمير الحاج فأرسل الى أبان انى قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر فأحب أن تحضر ذلك فقال له أبان ألا أراك عراقيا جافيا انى سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء ان ابن عباس أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الاصم انه نكحها وهو حلال وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس أنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم ثنا أبو فزارة عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس ٭ ٢ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنيه أبو كامل الجحدري ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع بهذا الاسناد وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في انائها أو ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم أخيه

وحدثني

قوله عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكر القاضي انه وقع في بعض الروايات عراقيا وفي بعضها أعرابيا قال وهو الصواب أي جاهلا بالسنة قال وعراقيا هنا خطأ الا أن يكون قد عرف من مذهب أهل الكوفة حينئذ جواز نكاح المحرم فيصح عراقيا أي آخذا بمذهبهم في هذا جاهلا بالسنة اه نووي

٢ باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك

وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع أخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الاخرى لتكتفئ ما فى انائها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم أخيه المسلم ولا يخطب على خطبته وحدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنى عبد الصمد ثنا شعبة عن العلاء وسهيل عن أبيهما عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انهم قالوا على سوم أخيه وخطبة أخيه وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر ٭

باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وحدثنى زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان فى حديث عبيد الله قال قلت لنافع ما الشغار وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد ابن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا شغار فى الاسلام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد ابن نمير والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجنى ابنتك وأزوجك ابنتى أو زوجنى

أختك وأزوجك أختي وحدثناه أبو كريب ثنا عبدة عن عبيد الله وهو ابن عمر بهذا الاسناد ولم يذكر زيادة ابن نمير وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج وثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار *

باب الوفاء بالشروط في النكاح

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا هشيم ح وثنا ابن نمير ثنا وكيع ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط *

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

وحدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن أبي عثمان ح وثني ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى يعني ابن يونس عن الاوزاعي ح وثني زهير بن حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان ح وثني عمرو الناقد ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق عن معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى يعني ابن حسان ثنا معاوية كلهم عن يحيى ابن أبي كثير بمثل معنى حديث هشام واسناده واتفق لفظ حديث هشام وشيبان ومعاوية بن سلام في هذا الحديث حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع جميعا عن عبد الرزاق واللفظ لابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة ابن سعيد قالا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك

عبدالله بن المفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن فى نفسها واذنها صماتها قال نعم وحدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن المفضل سمع نافع بن
جبير يخبر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب أحق بنفسها من وليها
والبكر تستأمر واذنها سكوتها وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بهذا الاسناد
وقال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها فى نفسها واذنها صماتها
وربما قال وصمتها اقرارها • حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ح
وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت فى كتابى عن أبي أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بى
وأنا بنت تسع سنين قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعرى جميمة
فأتتنى أم رومان وأنا على أرجوحة ومعى صواحبى فصرخت بى فأتيتها وما أدرى
ما تريد بى فأخذت بيدى فأوقفتنى على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسى
فأدخلتنى بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتنى
اليهن فغسلن رأسى وأصلحننى فلم يرعنى الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمننى اليه وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة ح
وثناه ابن نمير واللفظ له قال ثنا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت تزوجنى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بى وأنا بنت تسع سنين
وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت سبع سنين وزفت اليه وهى
بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهى بنت ثمان عشرة وحدثنا يحيى بن
يحيى واسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى واسحق
أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى
بنت تسع ومات عنها وهى بنت ثمانى عشرة • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب واللفظ لزهير قالا ثنا وكيع ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن عبد الله
ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال
وبنى بى فى شوال فأى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده منى قال

باب تزويج الاب البكر الصغيرة

باب استحباب التزوج والتزويج فى شوال واستحباب الدخول فيه

وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال وحدثناه ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان بهذا الاسناد ولم يذكر فعل عائشة *

باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها

حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في أعين الانصار شيأ

وحدثني يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيأ قال قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم *

باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به

حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد ح وثناه قتيبة ابن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شئ فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبي حازم وحديث يعقوب يقاربه في اللفظ وحدثناه خلف بن هشام

ثنا حماد بن زيد ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا اسحق بن ابراهيم عن الدراوردي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير ان في حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد ثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ح وثني محمد بن أبي عمر المكي واللفظ له ثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشا قالت أتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي وقتيبة ابن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة **وحدثنا** محمد بن عبيد الغبري ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة وحميد عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أولم ولو بشاة **وحدثناه** محمد بن مثنى ثنا أبو داود ح وثنا محمد بن رافع وهرون بن عبد الله قالا ثنا وهب بن جرير ح وثنا أحمد بن خراش ثنا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان في حديث وهب قال قال عبد الرحمن تزوجت امرأة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة قالا أخبرنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار فقال كم أصدقتها فقلت نواة وفي حديث اسحق من ذهب **وحدثنا** ابن مثنى ثنا أبو داود الطيالسي ثنا

باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها

شعبة عن أبي حمزة قال شعبة واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وحدثنيه محمد بن رافع ثنا وهب أخبرنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف من ذهب ٭ **حدثني** زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد والله قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا محمد والخميس قال وأصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يارسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي بن أخطب فجاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يانبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي بن أخطب سيد قريظة والنضير لاتصلح الالك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها فقال له ثابت ياأباحمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وثناه قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وشعيب ابن الحبحاب عن أنس ح وثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن أنس ح وثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس ح وثني زهير بن حرب ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن شعيب بن الحبحاب عن أنس ح وثنا محمد بن رافع أنا يحيي بن آدم وعمر بن سعيد وعبد الرزاق جميعا عن سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس كلهم عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وفي حديث معاذ عن أبيه تزوج صفية وأصدقها عتقها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن فحصت الأرض أفاحيص وجيء بالأنطاع فوضعت فيها وجيء بالأقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد قالوا إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير فعرفوا أنه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية قال قلت يا أبا حمزة أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي والله لقد وقع قال أنس وشهدت وليمة زينب فأشبع الناس خبزا ولحما وكان يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف أنتم يا أهل البيت فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت أهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب إذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما أدري أنا أخبرته أم أنزل عليه الوحي بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الآية وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا سليمان عن ثابت عن أنس ح وثنيه به عبد الله بن هاشم بن حيان واللفظ له

ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا أنس قال صارت صفية لدحية في مقسمه
فجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي
مثلها قال فبعث الى دحية فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها الى أمي فقال أصلحيها
قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل ثم
ضرب عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل
زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك
سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم
من ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدار المدينة هششنا اليها فدفعنا مطايانا ودفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أردفها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس أحد
من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسترها قال
فأتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن
بصرعتها ⚬ حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا بهز ح وثني محمد بن
رافع ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا ثنا سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن أنس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق زيد حتى أتاها وهي
تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر اليها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت
يا زينب أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيئا حتى
أوامر ربي فقامت الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عليها بغير اذن فقال ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا
الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد
الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن
ويقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته ان القوم قد
خرجوا أو أخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني
وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا

قوله هششنا بفتح الهاء وشد الشين نشطنا له

باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس

بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس وفي رواية أبي كامل سمعت أنسا قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة وقال أبو كامل على شيء من نسائه ما أولم على زينب فانه ذبح شاة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ابن أبي روّاد ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه أكثر وأفضل مما أولم على زينب فقال ثابت البناني بم أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد الأعلى كلهم عن معتمر واللفظ لابن حبيب ثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت أبي ثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم زاد عاصم وابن عبد الأعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه قال فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما وحدثني عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب ان أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع فرجعت فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه الستر وأنزل الله آية الحجاب حدثنا قتيبة ثنا جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى

الله عليه وسلم فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يارسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يارسول الله فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي ونزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهن على الناس يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى آخر الآية قال الجعد قال أنس بن مالك أنا أحدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم و حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي عثمان عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب أهدت له أم سليم حيسا في تور من حجارة فقال أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ماشاء الله أن يقول ولم أدع أحدا لقيته الا دعوته فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يستحي منهم أن يقول لهم شيأ فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا حتى بلغ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ❊ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليجب قال خالد فاذا عبيد الله ينزله على العرس وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى وليمة عرس فليجب حدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه وحدثني اسحق بن منصور ثنا عيسى بن المنذر ثنا بقية ثنا الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى عرس أو نحوه فليجب حدثني حميد بن مسعدة الباهلي ثنا بشر ابن المفضل ثنا اسمعيل بن أمية عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وكان يأتيها وهو صائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن محمد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي قال ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ولم يذكر ابن مثنى الى طعام وحدثنا ابن نمير ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الاسناد مثله

باب الامر باجابة الداعي الى دعوة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى له الاغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الاغنياء فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فافزعني هذا الحديث حين سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الاعرج أنه سمع أبا هريرة يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الاعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة نحو ذلك وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان قال سمعت زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

﴿ كتاب الطلاق ﴾

باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني عروة ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت

بعده

بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة وأخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن ابن فضيل ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فاراد زوجها الاول أن يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ماذاق الاول وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثناه محمد بن مثنى ثنا يحيي يعني ابن سعيد جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيي عن عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة ‌• حدثنا يحيي بن يحيي واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيي قالا أخبرنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان مارزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق جميعا عن الثوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثه ذكر بسم الله وفي رواية عبد الرزاق عن الثوري بسم الله وفي رواية ابن نمير قال منصور أراه قال بسم الله ‌• حدثنا

باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع

باب جواز جماعه امرأته فى قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر

قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واللفظ لابى بكر قالوا ثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر يقول كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من دبرها فى قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن الهاد عن أبى حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان يهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من دبرها فى قبلها ثم حملت كان ولدها أحول قال فأنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وحدثناه قتيبة بن سعيد أخبرنا أبو عوانة ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبى عن جدى عن أيوب ح وثنا محمد بن مثنى قال ثنى وهب بن جرير ثنا شعبة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان ح وثنى عبيد الله بن سعيد وهرون بن عبد الله وأبو معن الرقاشى قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهرى ح وثنى سليمان ثنا سعيد ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز وهو ابن المختار عن سهيل بن أبى صالح كل هؤلاء عن محمد ابن المنكدر عن جابر بهذا الحديث وزاد فى حديث النعمان عن الزهرى ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية غير أن ذلك فى صمام واحد ٭ وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن زرارة بن أبى أوفى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال حتى ترجع حدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان عن يزيد يعنى ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده مامن رجل يدعو امرأته الى فراشها فتأبى عليه الا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وثنى أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له ثنا جرير كلهم عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح

باب تحريم امتناعها من فراش زوجها

٭ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمرى ثنا عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول

باب تحريم افشاء سر المرأة

الله صلى الله عليه وسلم ان من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها و **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وقال ابن نمير ان أعظم ٭

باب حكم العزل

و **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرني ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت أنا وأبو الصرمة على أبي سعيد الخدري فسأله أبو الصرمة فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بالمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون **حدثني** محمد بن الفرج مولى بني هاشم ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى ابن حبان بهذا الاسناد في معنى حديث ربيعة غير انه قال فان الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة **حدثني** عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري انه أخبره انه قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة و **حدثنا** نصر بن على الجهضمي ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فانما هو القدر و **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وثني محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالوا جميعا ثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الاسناد مثله غير ان في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم و **حدثني** أبو الربيع

الزهراني وأبو كامل الجحدري واللفظ لابي كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ردّه الى أبي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر وقال محمد قوله لا عليكم أقرب الى النهي وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري قال فرد الحديث حتى رده الى أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وماذاكم قالوا الرجل تكون له المرأة ترضع فيصيب منها ويكره أن تحمل منه والرجل تكون له الامة فيصيب منها ويكره أن تحمل منه قال فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال حدثت محمدا عن ابراهيم بحديث عبد الرحمن بن بشر يعني حديث العزل فقال اياي حدثه عبد الرحمن بن بشر حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن معبد بن سيرين قال قلنا لابي سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في العزل شيأ قال نعم وساق الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله القدر حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وأحمد بن عبدة قال ابن عبدة أخبرنا وقال عبيد الله ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم ولم يقل فلا يفعل ذلك أحدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني معاوية يعني ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري سمعه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ وحدثني أحمد بن المنذر البصري ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية قال أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم أتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد

أخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لن يمنع شيأ أراده الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدى بن الخيار النوفلى عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقرآن ينزل زاد اسحق قال سفيان لو كان شيأ ينهى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابرا يقول لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام ثنى أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نعزل على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا * وحدثني محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون ح وثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود جميعا عن شعبة في هذا الاسناد * وحدثنا خلف بن هشام ثنا مالك بن أنس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم ﴿قال مسلم﴾ وأما خلف فقال عن جذامة الاسدية والصحيح ما قاله يحيى بالدال حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر

باب تحريم وطء الحامل المسبية

باب جواز الغيلة وهى وطء المرضع وكراهة العزل

قالا ثنا المقرى ثنا سعيد بن أبى أيوب ثنى أبو الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيأ ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفى زاد عبيد الله فى حديثه عن المقرى وهى واذا الموؤدة سئلت وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن اسحق ثنا يحيى ابن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبى أيوب فى العزل والغيلة غير أنه قال الغيال حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ثنا حيوة ثنى عياش بن عباس ان أبا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة ابن زيد أخبر والده سعد بن أبى وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أعزل عن امرأتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير فى روايته ان كان لذلك فلا ما ضر ذلك فارس ولا الروم ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن أبى بكر عن عمرة ان عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة ح وثنى أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى ثنا على بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبد الله بن أبى بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن عروة ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

﴿ كتاب الرضاع ﴾

باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل

انها أخبرته أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن أنزل الحجاب قالت فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني ان آذن له علي * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أتاني عمي من الرضاعة أفلح ابن أبي قعيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال تربت يداك أو يمينك * وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أنه جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة قالت عائشة فقلت والله لا آذن لافلح حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قالت عائشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ان أفلح أخا أبي القعيس جاءني يستأذن علي فكرهت أن آذن له حتى استأذنك قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذني له قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب * وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد جاء أفلح أخو أبي القعيس يستأذن عليها بنحو حديثهم وفيه فانه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس زوج المرأة التي أرضعت عائشة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك * وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا هشام بهذا الاسناد ان أخا أبي القعيس استأذن عليها فذكر نحوه * وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال استأذن عليها أبو القعيس * وحدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عطاء أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته قالت استأذن علي عمي من الرضاعة أبو الجعد فرددته قال لي هشام انما هو أبو القعيس فلما جاء النبي صلى الله

عليه وسلم أخبرته بذلك قال فهلا اذنت له تربت يمينك أو يداك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة انها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت استأذن على أفلح بن قعيس فأبيت أن آذن له فأرسل انى عمك أرضعتك امرأة أخى فأبيت أن آذن له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فانه عمك ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لابى بكر قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن على قال قلت يا رسول الله مالك تنوق فى قريش وتدعنا فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لى انها ابنة أخى من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم وحدثناه زهير بن حرب ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا محمد بن يحيى بن مهران القطعى ثنا بشر بن عمر جميعا عن شعبة ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء غير ان فى حديث شعبة انتهى عند قوله ابنة أخى من الرضاعة وفى حديث سعيد وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفى رواية بشر بن عمر سمعت جابر بن زيد وحدثنا هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة أو قيل ألا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة أخى من الرضاعة

باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة

باب تحريم الربيبة وأخت المرأة

• حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة أخبرنا هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في أختي بنت أبي سفيان فقال أفعل ماذا قلت تنكحها قال أو تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية وأحب من يشركني في الخير أختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وحدثنيه سويد ابن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح وثنا عمرو الناقد ثنا الاسود ابن عامر أخبرنا زهير كلاهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد سواء وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان محمد بن شهاب كتب يذكر أن عروة حدثه ان زينب بنت أبي سلمة حدثته ان أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح أختي عزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول الله لست لك بمخلية وأحب من يشركني في خير أختي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي قالت فقلت يا رسول الله فانا نتحدث انك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها أبا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وحدثنيه عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد ح وثنا عبد بن حميد أخبرني يعقوب بن ابراهيم الزهري ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم كلاهما عن الزهري باسناد ابن أبي حبيب عنه نحو حديثه ولم يسم أحد منهم في حديثه عزة غير يزيد بن أبي حبيب

باب في المصة والمصتين

• حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا اسمعيل ح وثني سويد بن سعيد ثنا معتمر بن سليمان كلاهما عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سويد وزهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة ولا المصتان حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحق ابن ابراهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى قال أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أيوب

يحدث عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت امرأتي الاولى انها أرضعت امرأتي الحدثى رضعة أو رضعتين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان قال عمرو في روايته عن عبد الله بن الحرث بن نوفل وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن صالح ابن أبي مريم أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل ان رجلا من بني عامر ابن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث ان أم الفضل حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق ابن ابرهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد أما اسحق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان وأما ابن أبي شيبة فقال والرضعتان والمصتان وحدثنا ابن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أم الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان حدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أتحرم المصة فقال لا ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة انها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة انها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذي يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا خمس معلومات وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة انها سمعت عائشة تقول بمثله ٭ حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى

باب التحريم بخمس رضعات

باب رضاعة الكبير

الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى أرى فى وجه أبى حذيفة من دخول سالم وهو
حليفه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير زاد عمرو فى
حديثه وكان قد شهد بدرا وفى رواية ابن أبى عمر فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال
ابن أبى عمر ثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن القاسم عن
عائشة ان سالما مولى أبى حذيفة كان مع أبى حذيفة وأهله فى بيتهم فأتت سهلة
بنت سهيل النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل
ما عقلوا وانه يدخل علينا وانى أظن ان فى نفس أبى حذيفة من ذلك شيأ فقال لها
النبى صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمى عليه ويذهب الذى فى نفس أبى حذيفة
فرجعت فقالت انى قد أرضعته فذهب الذى فى نفس أبى حذيفة **وحدثنا** اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرنا ابن أبى مليكة ان القاسم بن محمد بن أبى بكر أخبره ان عائشة أخبرته
أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
سالما لسالم مولى أبى حذيفة معنا فى بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال
أرضعيه تحرمى عليه قال فمكثت سنة أو قريبا منها لا أحدث به وهبته ثم لقيت القاسم
فقلت له لقد حدثتنى حديثا ما حدثته بعد قال فما هو فأخبرته قال فحدثه عنى ان عائشة
أخبرتنيه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أم سلمة قالت قالت أم سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع
الذى ما أحب أن يدخل على قال فقالت عائشة أما لك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة قالت ان امرأة أبى حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل على وهو رجل
وفى نفس أبى حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل
عليك **وحدثنى** أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلى واللفظ لهارون قالا ثنا ابن وهب
أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت أبى
سلمة تقول سمعت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة والله ما تطيب
نفسى أن يرانى الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة بنت سهيل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله انى لارى فى وجه أبى حذيفة

من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه فقالت انه ذو لحية فقال أرضعيه يذهب ما فى وجه أبى حذيفة فقالت والله ما عرفته فى وجه أبى حذيفة حدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال أخبرنى أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ان أمه زينب بنت أبى سلمة أخبرته ان أمها أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كانت تقول أبى سائر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدا بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا * حدثنى هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب فى وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه أخى من الرضاعة قالت فقال انظرن من اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى قالا جميعا ثنا شعبة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى جميعا عن سفيان ح وثنا عبد بن حميد ثنا حسين الجعفى عن زائدة كلهم عن أشعث بن أبى الشعثاء باسناد أبى الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة * حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن أبى علقمة الهاشمى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل فى ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم أى فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أبى الخليل ان أبا علقمة الهاشمى حدث ان أبا سعيد الخدرى حدثهم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد بن زريع غير انه قال الا ما ملكت أيمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وحدثنيه

باب انما الرضاعة من المجاعة

باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي

يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد نحوه وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن أبي سعيد قال أصابوا سبايا يوم أوطاس لهن أزواج فتخوفوا فأنزلت هذه الآية والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم وحدثني يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة بهذا الاسناد نحوه • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله يا عبد حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير أن معمرا وابن عيينة في حديثهما الولد للفراش ولم يذكرا للعاهر الحجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الاعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا ثنا سفيان عن الزهري أما ابن منصور فقال عن سعيد عن أبي هريرة وأما عبد الاعلى فقال عن أبي سلمة أو عن سعيد عن أبي هريرة وقال زهير عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة وقال عمرو ثنا سفيان مرة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ومرة عن سعيد أو أبي سلمة ومرة عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر • حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض

باب الولد للفراش وتوقي الشبهات

باب العمل بالحاق القائف الولد

باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف

وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لعمرو قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وحدثناه منصور بن أبي مزاحم ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة وحدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري بهذا الاسناد بمعنى حديثهم وزاد في حديث يونس وكان مجزز قائفا • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قالوا ثنا يحيي بن سعيد عن سفيان عن محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبيه عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده فقال لها ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث وحدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله حدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا حفص يعني ابن غياث عن عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أم سلمة ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكر أشياء هذا فيه قال ان شئت أن أسبع لك وأسبع لنسائي وان سبعت

لك سبعت لنسائى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد الحذاء عن أبى قلابة عن أنس قال من السنة أن يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا شبابة بن سوار ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهى الى المرأة الاولى الا فى تسع فكن يجتمعن كل ليلة فى بيت التى يأتيها فكان فى بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبى صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا وأقيمت الصلاة فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال أخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث فى أفواههن التراب فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الآن يقضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فيجىء أبو بكر فيفعل بى ويفعل فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته أتاها أبو بكر فقال لها قولا شديدا وقال أتصنعين هذا * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومى منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عقبة بن خالد ح وثنا عمرو الناقد ثنا الاسود ابن عامر ثنا زهير ح وثنا مجاهد بن موسى ثنا يونس بن محمد ثنا شريك كلهم عن هشام بهذا الاسناد ان سودة لما كبرت بمعنى حديث جرير وزاد فى حديث شريك قالت وكانت أول امرأة تزوجها بعدى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول وتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما أرى ربك عز وجل الا يسارع لك فى هواك وحدثناه أبو بكر

باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها

باب جواز هبتها نوبتها لضرتها

ابن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تقول أما
تستحي امرأة تهب نفسها لرجل حتى أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء فقلت ان ربك عز وجل ليسارع لك في هواك حدثنا اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف
فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا
ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب حدثناه
محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن ابن جريج بهذا الاسناد وزاد

باب استحباب نكاح ذات الدين

قال عطاء وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة ه حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيي بن سعيد عن عبيد الله أخبرني سعيد بن
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ه حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء أخبرني
جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن
قال فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين

باب استحباب نكاح البكر

تربت يداك ه حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب عن
جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فأين أنت من العذارى ولعابها قال
شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع الزهراني قال يحيي أخبرنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان عبد الله هلك وترك تسع بنات
أو قال سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
تزوجت قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك

تسع بنات أو سبعا وانى كرهت ان آتيهن أو أجيئهن بمثلهن فأحببت أن أجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فقال لى بارك الله لك أو قال لى خيرا وفى رواية أبى الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وحدثناه قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث الى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبى عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى كأجود ما أنت راء من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس فقال أبكرا تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أى عشاء كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد الثقفى ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى فأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا جابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتنى أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزوجت فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لى أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لى أوقية فوزن لى بلال فأرجح فى الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لى جابرا فدعيت فقلت الآن يرد على الجمل ولم يكن شيء أبغض الى منه فقال خذ جملك ولك ثمنه حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت أبى ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا فى مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنا على ناضح إنما هو في أخريات الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال نخسه أراه قال بشيء كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعني حتى إني لأكفه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبي الله قال أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك قال وقال لي أتزوجت بعد أبيك قلت نعم قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها قال أبو نضرة فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك •

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

حدثني محمد بن عبد الله ابن نمير الهمداني ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة •

باب الوصية بالنساء

وحدثني حرملة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج وحدثنيه زهير بن حرب وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري عن عمه بهذا الإسناد مثله سواء • حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء خيرا • وحدثني إبراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى يعني ابن يونس ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر أو قال غيره • وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد ابن جعفر ثنا عمران بن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله • حدثنا هرون بن معروف ثنا به عبد الله بن وهب

باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

أخبرني عمرو بن الحرث ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر *

باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح واللفظ ليحيى قال قتيبة ثنا ليث وقال الآخران أخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رمح في روايته وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك ﴿قال مسلم﴾ جود الليث في قوله تطليقة واحدة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال طلقت امرأتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل أن يجامعها أو يمسكها فانها العدة التي أمر الله ان تطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى قالا ثنا عبد الله ابن ادريس عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر قول عبيد الله لنافع قال ابن مثنى في روايته فليرجعها وقال أبو بكر فليراجعها وحدثني زهير بن حرب

ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض فسأل عمر
النبى صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم
يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء
قال فكان ابن عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهى حائض يقول أما أنت
طلقتها واحدة أو اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يرجعها ثم يمهلها
حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها وأما أنت طلقتها
ثلاثا فقد عصيت ربك فيما أمرك به من طلاق امرأتك وبانت منك **حدثنى**
عبد بن حميد أخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا محمد وهو ابن أخى الزهرى عن عمه
أخبرنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال طلقت امرأتى وهى حائض فذكر
ذلك عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره
فليراجعها حتى تحيض حيضة أخرى مستقبلة سوى حيضتها التى طلقها فيها فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل أن يمسها فذلك الطلاق للعدة كما أمر الله
وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا يزيد بن عبد
ربه ثنا محمد بن حرب ثنى الزبيدى عن الزهرى بهذا الاسناد غير أنه قال قال
ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التى طلقتها **وحدثنا** أبو بكر بن أبى
شيبة وزهير بن حرب وابن نمير واللفظ لأبى بكر قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن
محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهى حائض
فذكر ذلك عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو
حاملا **وحدثنى** أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا خالد بن مخلد ثنى
سليمان وهو ابن بلال ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهى
حائض فسأل عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى
تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد أو يمسك **وحدثنى** على بن حجر
السعدى ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال مكثت عشرين
سنة يحدثنى من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا وهى حائض فأمر أن يراجعها
فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلى
وكان ذا ثبت فحدثنى أنه سأل ابن عمر فحدثه أنه طلق امرأته تطليقة وهى حائض

فامره أن يرجعها قال قلت أفحسبت عليه قال فمه أو ان عجز واستحمق وحدثناه
أبو الربيع وقتيبة قالا ثنا حماد عن أيوب بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنى
أبي عن جدي عن أيوب بهذا الاسناد وقال في الحديث فسأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأمره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال يطلقها
في قبل عدتها وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس
عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي
حائض فقال أتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فأمره أن يرجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق
الرجل امرأته وهي حائض أيعتد بتلك التطليقة فقال فمه أو ان عجز واستحمق
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت يونس بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امرأتي وهي
حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعها فاذا طهرت فان شاء فليطلقها قال فقلت لابن عمر أفاحتسبت بها قال
ما يمنعه أرأيت ان عجز واستحمق حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن
عبد الملك عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر عن امرأته التي طلق فقال طلقتها
وهي حائض فذكر ذلك لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها
فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال فراجعتها ثم طلقتها لطهرها قلت فاعتددت بتلك
التي طلقت وهي حائض قال مالي لا أعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت حدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أنس بن
سيرين انه سمع ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره فقال مره فليراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها قال لابن عمر
أفاحتسبت بتلك التطليقة قال فمه وحدثني يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث
ح وثنيه عبد الرحمن بن بشر ثنا بهز قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أن في
حديثهما ليرجعها وفي حديثهما قال قلت له أتحتسب بها قال فمه وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه انه
سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته حائضا فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال

نعم قال فانه طلق امرأته حائضا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر
فأمره أن يراجعها قال لم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه وحدثني هرون بن عبد الله
ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن
أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع ذلك كيف ترى في رجل طلق
امرأته حائضا فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته
وهي حائض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق
أو ليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن في قبل عدتهن وحدثني هرون بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثنيه محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى
عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة

باب طلاق الثلاث

﴿قال مسلم﴾ أخطأ حيث قال عروة انما هو مولى عزة * حدثنا اسحق بن
ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق
الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في أمر قد كانت لهم
فيه أناة فلو أمضيناه عليهم فأمضاه عليهم حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح
ابن عبادة أخبرنا ابن جريج ح وثنا ابن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن أبيه ان أبا الصهباء قال لابن عباس أتعلم انما
كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وثلاثا من
امارة عمر فقال ابن عباس نعم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان أبا
الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك ألم يكن الطلاق الثلاث على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان في عهد عمر تتايع
الناس في الطلاق فأجازه عليهم * وحدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن هشام يعني الدستوائي قال كتب الي يحيى بن أبي كثير يحدث عن يعلى

باب وجوب الكفارة على من حرّم امرأته ولم ينو الطلاق

ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقول فى الحرام يمين يكفرها
وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** يحيى بن بشر
الحريرى ثنا معاوية يعنى ابن سلام عن يحيى بن أبى كثير ان يعلى بن حكيم أخبره
ان سعيد بن جبير أخبره انه سمع ابن عباس قال اذا حرّم الرجل عليه امرأته فهى
يمين يكفرها وقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **وحدثنى** محمد بن حاتم
ثنا حجاج بن محمد أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء انه سمع عبيد بن عمير يخبر انه
سمع عائشة تخبر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها النبى صلى
الله عليه وسلم فلتقل انى أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم
تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ أسر النبى الى بعض أزواجه
حديثا لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء وهرون بن عبد الله
قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك
فقيل لى أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولى له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لك لا
فقولى له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه
الريح فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل فقولى له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك له وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة
والذى لا اله الا هو لقد كدت أن أبادئه بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح قال سقتنى حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما
دخل علىّ قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت بمثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت يا رسول الله الا أسقيك منه قال لا حاجة لى به قالت تقول سودة
سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتى قال أبو اسحق ابراهيم ثنا

باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية

الحسن بن بشر بن القاسم ثنا أبو أسامة بهذا سواء وحدثنيه سويد بن سعيد
ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه ٭ وحدثني أبو الطاهر
ثنا ابن وهب ح وثني حرملة بن يحيي التجيبي واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال اني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد علم ان أبوي
لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما
قالت فقلت في أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت
ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت حدثنا شريح بن يونس ثنا
عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستأذننا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استأذنك قالت كنت أقول ان كان ذاك الي لم أوثر أحدا على نفسي
وحدثناه الحسن بن عيسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عاصم بهذا الاسناد نحوه
حدثنا يحيي بن يحيي التميمي أخبرنا عبثر عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن
مسروق قال قالت عائشة قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يعده طلاقا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر
عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي خيرت امرأتي واحدة
أو مائة أو ألفا بعد أن تختارني ولقد سألت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفكان طلاقا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
عاصم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه
فلم يكن طلاقا وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن عن سفيان
عن عاصم الاحول واسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعده طلاقا حدثنا يحيي بن يحيي
وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية

عن

عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدده علينا شيأ و **حدثنى** أبو الربيع الزهرانى ثنا اسمعيل ابن زكريا ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة بمثله و **حدثنا** زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابى بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له فوجد النبى صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيأ أضحك النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتنى النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولى كما ترى يسألننى النفقة فقام أبو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيأ أبدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا أيها النبى قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن أجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال ياعائشة انى أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلى فيه حتى تستشيرى أبويك قالت وما هو يارسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يارسول الله أستشير أبوى بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة من نسائك بالذى قلت قال لا تسألنى امرأة منهن الا أخبرتها ان الله لم يبعثنى معنتا ولا متعنتا ولكن بعثنى معلما ميسرا

باب فى الايلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى وان تظاهرا عليه

* **حدثنى** زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار عن سماك أبى زميل ثنى عبد الله بن عباس ثنى عمر بن الخطاب قال لما اعتزل نبى الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى و يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب فقال عمر فقلت لأعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت يابنت أبى بكر أقد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت مالى ومالك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها ياحفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا أنا لطلقك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فبكت أشد البكاء فقلت لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت هو فى خزانته فى المشربة فدخلت فاذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على أسكفة المشربة مدل رجليه على نقير من خشب وهو جذع يرقى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر فناديت يارباح استأذن لى عندك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة ثم نظر الى فلم يقل شيأ ثم قلت
يارباح استأذن لى عندك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رباح الى الغرفة
ثم نظر الى فلم يقل شيأ ثم رفعت صوتى فقلت يارباح استأذن لى عندك على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانى أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن انى جئت
من أجل حفصة والله لئن أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها
لاضربن عنقها ورفعت صوتى فأومأ الى أن ارقه فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فأدنى عليه ازاره وليس عليه غيره واذا
الحصير قد أثر فى جنبه فنظرت ببصرى فى خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرظا فى ناحية الغرفة واذا أفيق معلق قال
فابتدرت عيناى قال ما يبكيك يا ابن الخطاب قلت يانبى الله ومالى لا أبكى وهذا
الحصير قد أثر فى جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها الا ما أرى وذاك قيصر وكسرى
فى الثمار والانهار وأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوته وهذه خزانتك فقال
يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه
حين دخلت وأنا أرى فى وجهه الغضب فقلت يارسول الله ما يشق عليك من شأن
النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر
والمؤمنون معك وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام الا رجوت أن يكون الله يصدق
قولى الذى أقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه ان طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير وكانت عائشة بنت أبى بكر وحفصة تظاهران على سائر نساء
النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله أطلقتهن قال لا قلت يارسول الله انى
دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه أفأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن قال نعم ان شئت فلم أزل أحدثه حتى تحسر
الغضب عن وجهه وحتى كشر فضحك وكان من أحسن الناس ثغرا ثم نزل نبى الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت أتشبث بالجذع ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأنما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة تسعة
وعشرين قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين فقمت على باب المسجد فناديت
بأعلى صوتي لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ونزلت هذه الآية واذا
جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت أنا استنبطت ذلك الامر وأنزل الله عز وجل آية
التخيير **حدثنا** هرون بن سعيد الايلى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان
يعني ابن بلال أخبرني يحيى أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس
يحدث قال مكثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع أن
أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت له والله ان كنت لاريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت أعلمه أخبرتك قال وقال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأتمره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت
لها ومالك أنت ولما ههنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان قال عمر فآخذ ردائي ثم أخرج مكاني حتى أدخل على حفصة فقلت لها
يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي قد أعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم
خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي أم سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أزواجه قال فأخذتني أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد
فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت أتاني بالخبر واذا غاب كنت
أنا آتيه بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد أن

يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فأتى صاحبى الانصارى يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه قال فقلت رغم أنف حفصة وعائشة ثم آخذ ثوبى فأخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرتقى اليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت هذا عمر فأذن لى قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهبا معلقة فرأيت أثر الحصير فى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة و **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنى يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال أقبلت مع عمر حتى اذا كنا بمر الظهران وساق الحديث بطوله كنحو حديث سليمان بن بلال غير أنه قال قلت شأن المرأتين قال حفصة وأم سلمة وزاد فيه وأتيت الحجر فاذا فى كل بيت بكاء وزاد أيضا وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين نزل اليهن و **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابى بكر قالا ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما أجد له موضعا حتى صحبته الى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضى حاجته فقال ادركنى باداوة من ماء فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه وذكرت فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان فما قضيت كلامى حتى قال عائشة وحفصة و **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن أبى عمر وتقاربا فى لفظ الحديث قال ابن أبى عمر ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم أتانى

٧ قوله بعجلة وقع فى بعض النسخ بعجلها وفى بعضها بعجلتها وفى بعضها بعجلة وكله صحيح والاخيرة أجود قال ابن قتيبة وغيره هى درجة من النخل كما قال فى الرواية السابقة جذع وقوله مصبورا وقع فى بعض الاصول بالضاد المعجمة وفى بعضها بالمهملة وكلاهما صحيح أى مجموعا اهـ نووى

فسكبت

فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر
واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة
وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا
المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان
منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على
حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره
احداكن اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل ذلك منكن
وخسر أفتأمن احداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم
فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيأ وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه
بمثل ذلك فكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء
فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث أمر عظيم فقلت ماذا أجاءت غسان
قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت
حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي
ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا أدري ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلاما له أسود فقلت استأذن
لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر
فجلست فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد ثم أتيت
الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت
مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير قد أثر في جنبه فقلت أطلقت
يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله

وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن احداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي أوسم منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم أخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيأ يرد البصر الا أهبا ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ثم قرأ علي الآية يا أيها النبي قل لأزواجك حتى بلغ أجرا عظيما فقالت عائشة قد علم والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت فقلت أوفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني أيوب ان عائشة قالت لا تخبر نساءك أني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله أرسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما

باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس ان أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها ان تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فانه رجل أعمى تضعين ثيابك

فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن أبي سفيان وأباجهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضا ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان أنفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله لأعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لي نفقة أخذت الذي يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيأ قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك ولا سكنى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة انه قال سألت فاطمة بنت قيس فأخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فأبى ان ينفق عليها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن أم مكتوم فكوني عنده فانه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده وحدثني محمد بن رافع ثنا حسين ابن محمد ثنا شيبان عن يحيى وهو ابن أبي كثير أخبرني أبو سلمة ان فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته ان أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها أهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان أبا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل اليها أن لا تسبقيني بنفسك وأمرها أن تنتقل الى أم شريك ثم أرسل اليها ان أم شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن أم مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى أهله أبتغي النفقة

واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غيران في حديث
محمد بن عمرو لاتفوتينا بنفسك حدثنا حسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد
جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان أباسلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان فاطمة بنت قيس أخبرته انها كانت تحت أبي
عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها ان تنتقل الى ابن أم مكتوم
الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وحدثنيه محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أباعمرو
ابن حفص بن المغيرة خرج مع على بن أبي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وأمر لها الحرث بن هشام وعياش بن
أبي ربيعة بنفقة فقالا لها والله مالك نفقة الا أن تكونى حاملا فأتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته في الانتقال فاذن لها
فقالت أين يارسول الله فقال الى ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها
فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فارسل اليها
مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان لم نسمع هذا
الحديث الامن امرأة سنأخذ بالعصمة التى وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين
بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل لاتخرجوهن من بيوتهن
الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاى أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون
لانفقة لها اذالم تكن حاملا فعلام تحبسونها حدثني زهير بن حرب ثنا هشيم
أخبرنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث ومجالد واسمعيل بن أبي خالد وداود كلهم عن
الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لى سكنى ولا نفقة وأمرنى ان اعتد في بيت ابن أم
مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن حصين وداود والمغيرة واسمعيل

وأشعث عن الشعبي انه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث الهجيمي ثنا قرة ثنا سيار أبو الحكم ثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لى النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة وحدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم فاعتدي عنده وحدثناه محمد بن عمرو بن جبلة ثنا أبو أحمد ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم أخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا أبو داود ثنا سليمان بن معاذ عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحو حديث أبي أحمد عن عمار بن رزيق بقصته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوى قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية وأبو جهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية فرجل ترب لا مال له وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن أسامة بن زيد فقالت بيدها هكذا أسامة أسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت وحدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت فاطمة بنت قيس

تقول أرسل الى زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاق وأرسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت أمالي نفقة الا هذا ولا أعتد في منزلكم قال لا قالت فشددت على ثيابي وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك فقلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم فانه ضرير البصر تلقي ثوبك عنده فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو الجهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاوية ترب خفيف الحال وأبو الجهم منه شدة على النساء أو يضرب النساء أو نحو هذا ولكن عليك باسامة بن زيد **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا أبو عاصم ثنا سفيان الثوري ثني أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة نجران وساق الحديث بنحو حديث ابن مهدي وزاد قالت فتزوجته فشرفني الله بابن زيد وكرمني الله بابن زيد **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة ثني أبو بكر قال دخلت أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان **وحدثني** حسن بن علي الحلواني ثنا يحيي بن آدم ثنا حسن بن صالح عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام ثني أبي قال تزوج يحيي بن سعيد بن العاصي بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا ان فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا حفص بن غياث ثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا وأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها فتحولت **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا نفقة **وحدثني** اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما

صنعت فقال أمّ تسمعي الى قول فاطمة فقالت اما انه لا خير لها فى ذكر ذلك * وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ح وثنى هرون بن عبد الله واللفظ له ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتى فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانك عسى أن تصدقى أو تفعلى معروفا * وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا فى اللفظ قال حرملة ثنا وقال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب ثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر ابن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة أخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو فى بنى عامر بن لؤى وكان ممن شهد بدرا فتوفى عنها فى حجة الوداع وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها مالى أراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتانى بانى قد حللت حين وضعت حملى وأمرنى بالتزوج ان بدا لى قال ابن شهاب فلا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت وان كانت فى دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرنى سليمان بن يسار ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبى هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال أبو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك قال فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى أم سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم ان أم سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج وحدثناه محمد بن رمح أخبرنا الليث ح وثناه أبو

باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها فى النهار لحاجتها

باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل

بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير ان الليث قال في حديثه فأرسلوا الى أم سلمة ولم يذكر كريبا ◘ وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد ابن نافع عن زينب بنت أبي سلمة انها أخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما أصنع هذا لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحدثته زينب عن أمها وعن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم أو عن امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها ان امرأة توفي زوجها فخافوا

باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام

على عينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في أحلاسها أو في شر أحلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حميد بن نافع بالحديثين جميعا حديث أم سلمة في الكحل وحديث أم سلمة وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم تسمها زينب نحو حديث محمد بن جعفر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيي بن سعيد عن حميد ابن نافع أنه سمع زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة تذكران أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول وانما هي أربعة أشهر وعشر وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما أتى أم حبيبة نعي أبي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرة فمسحت به ذراعيها وعارضيها وقالت كنت عن هذا غنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع ان صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام الا على زوجها وحدثناه شيبان بن فروخ ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار عن نافع باسناد حديث الليث مثل روايته وحدثناه أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيي بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت أبي عبيد انها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن دينار وزاد فانها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا أبو الربيع ثنا حماد عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثل حديثهم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير
ابن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوجها وحدثنا حسن بن
الربيع ثنا ابن ادريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط أو اظفار وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح
وثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن هشام بهذا الاسناد وقالا عند
أدنى طهرها نبذة من قسط واظفار وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد
ثنا أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد
رخص للمرأة في طهرها اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من قسط وأظفار

﴿ كتاب اللعان ﴾

ه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي أخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له
أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فسل
لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد
كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وحدثني حرملة بن يحيى

أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سهل بن سعد الانصاري
ان عويمرا الانصاري من بني عجلان أتى عاصم بن عدي وساق الحديث بمثل
حديث مالك وأدرج في الحديث قوله وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين وزاد
فيه قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى أمه ثم جرت السنة أنه يرثها وترث
منه ما فرض الله لها و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
أخبرني ابن شهاب عن المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد أخي
بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا وذكر الحديث بقصته وزاد فيه فتلاعنا في
المسجد وأنا شاهد وقال في الحديث فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم
التفريق بين كل متلاعنين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان
عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امرة مصعب أيفرق بينهما قال فما
دريت ما أقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال انه قائل
فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال أدخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة
فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف قلت أبا عبد الرحمن
المتلاعنان أيفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان أول من سأل عن ذلك فلان بن
فلان قال يا رسول الله أرأيت ان لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان
تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به
فأنزل الله عز وجل هذه الآيات في سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن
عليه ووعظه وذكره وأخبره ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال لا والذي
بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها ان عذاب الدنيا
أهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد
أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وحدثنيه علي بن حجر

السعدى ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سئلت عن المتلاعنين زمن مصعب بن الزبير فلم أدر ما أقول فأتيت عبد الله
ابن عمر فقلت أرأيت المتلاعنين أيفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير **وحدثنا**
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا
وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من
فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها قال زهير في روايته ثنا سفيان
عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وحدثني** أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب **وحدثناه** ابن أبي عمر ثنا
سفيان عن أيوب سمع سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن اللعان فذكر عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثنا** أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى وابن
بشار واللفظ للمسمعي وابن مثنى قالوا ثنا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبي عن قتادة
عن عزرة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكر
ذلك لعبد الله بن عمر قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان
وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن
يحيى واللفظ له قال قلت لمالك أحدثك نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق
الولد بأمه قال نعم **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا ابن
نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما **وحدثناه** محمد بن مثنى
وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد **حدثنا**
زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق
أخبرنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال انا ليلة الجمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته

رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله لاسألن عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه أو
سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم هذه الآيات فابتلى به ذلك الرجل من
بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل
أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فأبت فلعنت فلما
أدبرا قال لعلها ان تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا **وحدثناه** اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة
ابن سليمان جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه **وحدثنا** محمد بن مثنى ثنا
عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد قال سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه
علما فقال ان هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن
مالك لامه وكان أول رجل لاعن في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أبيض سبطا قضىء العينين فهو لهلال بن أمية
وان جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها
جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين **وحدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن
حماد المصريان واللفظ لابن رمح قالا أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل
من قومه يشكو اليه انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند
أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في

الاسلام السوء وحدثنيه أحمد بن يوسف الازدى ثنا اسمعيل بن أبي أويس
ثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى ثني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث الليث وزاد فيه بعد قوله كثير اللحم قال جعدا قططا وحدثنا عمرو الناقد
وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن القاسم بن
محمد قال قال عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس فقال ابن شداد
أهما اللذان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما أحدا بغير بينة لرجمتها فقال
ابن عباس لا تلك امرأة أعلنت قال ابن أبي عمر في روايته عن القاسم بن محمد قال
سمعت ابن عباس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردى
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان سعد بن عبادة الانصارى قال يا رسول الله
أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال
سعد بلى والذى أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى
ما يقول سيدكم وحدثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن عيسى ثنا مالك
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت
مع امرأتي رجلا أأمهله حتى آتي بأربعة شهداء قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة
شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت
لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول
سيدكم انه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني حدثني عبيد الله بن عمر
القواريرى وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى واللفظ لابي كامل قالا ثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة
قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح عنه
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير
منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص
أغير من الله ولا شخص أحب اليه العذر من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين
مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب اليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله

الجنة وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غيره صفح ولم يقل عنه وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء رجل من بني فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال ان فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى أن يكون نزعه عرق قال وهذا عسى أن يكون نزعه عرق وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا ابن أبي ذئب جميعا عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة غير ان في حديث معمر فقال يا رسول الله ولدت امرأتي غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بان ينفيه وزاد في آخر الحديث قال ولم يرخص له في الانتفاء منه وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما أسود واني أنكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله أن يكون نزعه عرق له وحدثني محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال بلغنا ان أبا هريرة كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

﴿كتاب العتق﴾

حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وحدثناه قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ح وثنا محمد بن مثنى ثنا

عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنى اسحق بن منصور أخبرنا
عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرنى اسمعيل بن أمية ح وثنا هرون بن
سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن
أبى فديك عن ابن أبى ذئب كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك
عن نافع *

باب ذكر سعاية العبد

وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما
قال يضمن وحدثنى عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبى عروبة
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا له فى عبد فخلاصه فى ماله ان كان له مال فان لم يكن له
مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثناه على بن خشرم أخبرنا عيسى
يعنى ابن يونس عن سعيد بن أبى عروبة بهذا الاسناد وزاد ان لم يكن له مال قوم
عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى فى نصيب الذى لم يعتق غير مشقوق عليه حدثنى
هرون بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت قتادة يحدث بهذا
الاسناد بمعنى حديث ابن أبى عروبة وذكر فى الحديث قوم عليه قيمة عدل

باب انما الولاء لمن اعتق

* وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة
انها أرادت ان تشترى جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته
ان بريرة جاءت عائشة تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ فقالت
لها عائشة ارجعى الى أهلك فان أحبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لى
فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعى فأعتقى فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط
شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق
حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة

ابن

ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت بريرة الى فقالت
ياعائشة انى كاتبت أهلى على تسع أواق فى كل عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد
فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعى وأعتقى وقال فى الحديث ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الناس فحمد الله ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
الهمدانى ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى عن عائشة قالت
دخلت على بريرة فقالت ان أهلى كاتبونى على تسع أواق فى تسع سنين كل سنة
أوقية فأعينينى فقلت لها ان شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
ويكون الولاء لى فعلت فذكرت ذلك لاهلها فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فأتتنى
فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألنى فأخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن
أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى
عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله
ما كان من شرط ليس فى كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط
كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا
والولاء لى انما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا
ثنا ابن نمير ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع ح وثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد
نحو حديث أبى أسامة غير ان فى حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس فى حديثهم
أما بعد حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا ثنا أبو معاوية
ثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت كان فى بريرة ثلاث
قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدى لنا
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على عن زائدة عن سماك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها اشترت بريرة من أناس من الانصار

واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا وأهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سألته عن زوجها فقال لا أدري وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن أبي هشام قال ابن مثنى ثنا مغيرة بن سلمة المخزومي أبو هشام ثنا وهيب ثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو لنا منها هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها الا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا ابن عيينة ح وثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان بن سعيد

ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا ابن شعبة ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان الثقفى ليس فى حديثه عن عبيد الله الا البيع ولم يذكر الهبة

باب تحريم تولى العتيق غير مواليه

* وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبى صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم أخبرت انه لعن فى صحيفته من فعل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن بن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة عن سليمان عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنيه ابراهيم بن دينار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال ومن والى غير مواليه بغير اذنهم * وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا على بن أبى طالب فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة فى قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الابل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب فضل العتق

* حدثنا محمد بن مثنى العنزى ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله ابن سعيد وهو ابن أبى هند حدثنى اسمعيل بن أبى حكيم عن سعيد بن مرجانة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار * وحدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف أبى غسان المدنى عن زيد بن أسلم عن على بن حسين عن سعيد

ابن مرجانة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه وحدثني أحمد بن سعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا عاصم وهو ابن محمد العمري ثنا واقد يعني أخاه قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدا له قد أعطاه به ابن جعفر عشرة آلاف أو ألف دينار

باب فضل عتق الوالد

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ابن أبي شيبة ولد والده وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وثناه ابن نمير ثنا أبي ح وحدثني عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري كلهم عن سفيان عن سهيل بهذا الاسناد مثله وقالوا ولد والده

﴿ كتاب البيوع ﴾

باب ابطال بيع الملامسة والمنابذة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمر قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبي ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة أنه قال نهي عن بيعتين الملامسة والمنابذة أما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة أن ينبذ كل واحد

منهما

بهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ان أبا سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض وحدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبو صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر • حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع حبل الحبلة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل حبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته الا ان يأذن له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم المسلم وحدثنيه أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد بن شعبة عن العلاء واسمعيل عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن

باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر

باب تحريم بيع حبل الحبلة

باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية

ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يستام الرجل على سوم أخيه وفي رواية الدورقي على سمية أخيه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر حدثنا عبد الله ابن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وان يبيع حاضر لباد وان تسأل المرأة طلاق أختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم أخيه وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا غندر ح وثناه محمد بن مثنى ثنا وهب بن جرير ح وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنا أبي قالوا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد في حديث غندر ووهب نهى وفي حديث عبد الصمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى بمثل حديث معاذ عن شعبة

باب تحريم تلقي الجلب

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة ح وثنا ابن مثنى ثنا يحيى يعني ابن سعيد وثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تلقى السلع حتى تبلغ الاسواق وهذا لفظ ابن نمير وقال الآخران ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي حدثني محمد بن حاتم واسحق بن منصور جميعا عن ابن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن نمير عن عبيد الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن مبارك عن التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الجلب حدثنا ابن أبي عمر ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج قال أخبرني هشام القردوسي عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار

باب تحريم بيع الحاضر للبادي

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد

وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع حاضر لباد وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى ان يبيع حاضر لباد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح وثنا أحمد بن يونس أخبرنا زهير قال ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض غير ان في رواية يحيى يرزق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يونس عن ابن سيرين قال نهينا ان يبيع حاضر لباد وان كان أخاه أو أباه **حدثنا** محمد بن مثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد عن أنس ح وثنا ابن مثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ٭ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا داود بن قيس عن موسى ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها أمسكها والا ردها ومعها صاع من تمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام ان شاء أمسكها وان شاء ردها ومعها صاعا من تمر حدثناه محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ثنا أبو عامر يعني العقدي ثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء وحدثناه ابن أبي عمر قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب بهذا الاسناد غير انه قال من اشترى من الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا

باب حكم بيع المصراة

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما أحدكم اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر

باب بطلان بيع المبيع قبل القبض

حدثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد بن زيد ح وثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة قالا ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله حدثنا ابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالا ثنا سفيان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان وهو الثوري كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس واحسب كل شيء بمنزلة الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا ولم يقل أبو كريب مرجا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك ح وثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتاعه فيه الى مكان سواه قبل ان نبيعه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه و يقبضه حدثنا يحيى بن يحيى وعلى بن حجر قال يحيى أخبرنا اسمعيل بن جعفر وقال على ثنا اسمعيل عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه فى مكانه حتى يحولوه و حدثنى حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم بن عبد الله ان أباه قال قد رأيت الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون ان يبيعوه فى مكانهم وذلك حتى يؤوه الى رحالهم قال ابن شهاب وحدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان أباه كان يشترى الطعام جزافا فيحمله الى أهله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا ثنا زيد بن حباب عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وفى رواية أبى بكر من ابتاع حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الله ابن الحرث المخزومى ثنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن أبى هريرة انه قال لمروان أحللت بيع الربا فقال مروان مافعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فنهاهم عن بيعها قال سليمان فنظرت الى حرس يأخذونها من أيدى الناس وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح قال ابن جريج حدثنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه

باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر

و حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب قال حدثنى ابن جريج قال ان أبا الزبير أخبره قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لم يذكر من التمر فى آخر الحديث

باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن

عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر ح وثنا
ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا ثنا اسمعيل وثنا أبو الربيع
وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد جميعا عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابن مثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك
كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك
عن نافع وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وحدثني زهير بن حرب
وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج
قال أملى على نافع سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه مالم يتفرقا أو يكون
بيعهما عن خيار فان كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن عمر في روايته
قال نافع فكان اذا بايع رجلا فأراد أن لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه حدثنا
يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون
ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار • حدثنا محمد
ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح وثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة
بيعهما حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا همام عن

باب الصدق في البيع والبيان

باب من يخدع في البيع

أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار أنه سمع ابن عمر يقول ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا بايع يقول لا خلابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان وثنا محمد بن مثنى قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن عبد الله ابن دينار بهذا الاسناد مثله وليس في حديثهما وكان اذا بايع يقول لا خيابة * حدثنا

باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري حدثني زهير بن حرب قال ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه حمرته وصفرته حدثنا محمد بن مثنى وابن أبي عمر قالا ثنا عبد الوهاب عن يحيى بهذا الاسناد حتى يبدو صلاحه لم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الوهاب حدثنا سويد بن سعيد قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وعبيد الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وحدثنيه زهير بن حرب قال ثنا عبد الرحمن عن سفيان ح وثنا ابن مثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن

دينار بهذا الاسناد وزاد في حديث شعبة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب عاهته حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح وثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي قال ثنا أبو عاصم وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال ثنا روح قالا ثنا زكريا ابن اسحق ثنا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها ٥ وحدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا سفيان عن الزهري ح وثنا ابن نمير وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وحدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا زاد ابن نمير في روايته ان تباع وحدثني أبو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر قال ابن شهاب وحدثني سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء ٢٥ وحدثني محمد بن رافع قال ثنا حجين قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وعن المحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال وأخبرني سالم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم أخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص بعد ذلك

باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العرايا

٢ باب من باع نخلا عليها ثمر

باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين

في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غير ذلك حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها من التمر حدثنا يحيى بن يحيى قال
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني نافع انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان زيد بن ثابت حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية
يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وحدثناه محمد بن مثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال والعرية النخلة تجعل
للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا و حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال ثنا الليث عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرية بخرصها تمرا قال يحيى العرية أن يشتري الرجل ثمر
النخلات لطعام أهله رطبا بخرصها تمرا و حدثنا ابن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا و حدثنا ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ان تؤخذ بخرصها و حدثنا أبو الربيع وأبو كامل
قالا ثنا حماد ح وحدثنيه علي بن حجر قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع
بهذا الاسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها و حدثنا
ابن مسلمة القعنبي قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير
ابن يسار عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل دارهم منهم سهل
ابن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك
الربا تلك المزابنة الا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث وحدثنا ابن
رمح قال أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية
بخرصها تمرا و حدثنا محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني بشير بن يسار عن بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل داره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى غير أن اسحق وابن مثنى جعلا مكان

الربا الزبن وقال أبى عمر الربا وحدثناه عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا سفيان بن
عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة عن النبى صلى الله
عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وحسن الحلوانى قالا ثنا أبو
أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثنى بشير بن يسار مولى بنى حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن أبى حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر
الا أصحاب العرايا فانه قد أذن لهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال ثنا مالك ح
وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك داود بن الحصين عن أبى سفيان
مولى ابن أبى أحمد عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع
العرايا بخرصها فيما دون خمسة أوسق أو فى خمسة يشك داود قال خمسة أو دون خمسة
قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر
قال ثنا عبيد الله عن نافع ان عبد الله أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع
بالحنطة كيلا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال ثنا ابن أبى زائدة عن عبيد الله بهذا
الاسناد مثله حدثنا يحيى بن معين وهرون بن عبد الله وحسين بن عيسى قالوا
ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا
وعن كل ثمر بخرصه وحدثنا على بن حجر السعدى وزهير بن حرب قالا ثنا
اسمعيل وهو ابن ابراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يباع ما فى رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلى وان نقص فعلى وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ثنا
أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة ثنا ليث وحدثنى محمد بن رمح قال
أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
أن يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
وان كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفى رواية قتيبة أو كان زرعا
وحدثنيه أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال حدثنى يونس ح وحدثناه ابن رافع

قال

قال أخبرنا ابن أبي فديك قال أخبرني الضحاك وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع **وحدثنا** ابن مثنى قال ثنا يحيى بن سعيد ح وثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما نخل اشترى أصولها وقد أبرت فان ثمرها للذي ابرها الا أن يشترط الذي اشتراها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وثنا ابن رمح قال أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي ابر ثمر النخل الا أن يشترط المبتاع وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وحدثنيه زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع بهذا الاسناد نحوه * **حدثنا** يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع وحدثناه يحيى بن زكريا وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد مثله **وحدثني** حرملة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ان أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالوا جميعا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا** عبد بن حميد قال أخبرنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير انهما سمعا جابر بن عبد الله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى تطعم
ولا تباع الا بالدراهم والدنانير الا العرايا قال عطاء فسرها لنا جابر قال أما المخابرة
فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان
المزابنة بيع الرطب فى النخل بالتمر كيلا والمحاقلة فى الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع
القائم بالحب كيلا و حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبى خلف كلاهما
عن زكريا قال ابن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى قال أخبرنا عبيد الله عن زيد
ابن أبى أنيسة قال ثنا أبو الوليد المكى وهو جالس عند عطاء بن أبى رباح عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة وان يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه ان يحمر أو يصفر أو يؤكل منه شئ
والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من
التمر والمخابرة الثلث والربع وأشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن أبى رباح أسمعت
جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا
عبد الله بن هشام ثنا بهز ثنا سليمان بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة
وعن بيع الثمر حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها
و حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن عبيد الله الغبرى واللفظ لعبيد الله
قالا ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبى الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر
ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة
والمخابرة قال أحدهما بيع السنين هى المعاومة وعن الثنيا ورخص فى العرايا
و حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية
عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر
بيع السنين هى المعاومة * و حدثنى اسحق بن منصور قال أخبرنا عبيد الله بن

باب كراء الارض

عبد المجيد قال ثنا رباح بن أبى معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وعن بيعها السنين وعن
بيع الثمر حتى يطيب و حدثنى أبو كامل الجحدرى قال ثنا حماد يعنى ابن زيد
عن مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء الارض و حدثنا عبد بن حميد قال ثنا محمد بن الفضل لقبه

عارم وهو أبو النعمان السدوسى قال ثنا مهدى بن ميمون ثنا مطر الوراق عن
عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها أخاه **حدثنا** الحكم بن موسى قال ثنا هقل
يعنى ابن زياد عن الاوزاعى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كان لرجال فضول
أرضين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له فضل أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه **وحدثنا**
محمد بن حاتم قال ثنا معلى بن منصور الرازى ثنا خالد قال أخبرنا الشيبانى عن
بكير بن الاخنس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يؤخذ للارض أجر أو حظ **حدثنا** ابن نمير قال ثنا أبى قال ثنا عبد
الملك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه
وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاء فقال أحدثك
جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فليزرعها أو
ليزرعها أخاه ولا يكريها قال نعم **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان عن
عمرو عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة **وحدثنى** حجاج بن
الشاعر ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له
فضل أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما قوله ولا تبيعوها
يعنى الكراء قال نعم **وحدثنا** أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو الزبير
عن جابر قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصرى
ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو فليحرثها
أخاه والا فليدعها **حدثنى** أبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال ابن
عيسى ثنا عبد الله بن وهب قال حدثنى هشام بن سعد أن أبا الزبير المكى حدثه قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض
بالثلث والربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقال من كانت له
أرض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها أخاه فان لم يمنحها أخاه فليمسكها **حدثنا** محمد
ابن مثنى ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن سليمان قال ثنا أبو سفيان عن جابر

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له أرض فليهبها أوليعرها
وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال ثنا أبو الجواب قال ثنا عمار بن رزيق عن
الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فليزرعها أوفليزرعها رجلا وحدثنا هرون بن
سعيد الايلي قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه ان
عبد الله بن أبي سلمة حدثه عن النعمان بن أبي عياش عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال بكير وحدثني نافع انه سمع
ابن عمر يقول كنا نكري أرضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن
خديج وحدثنا يحيي بن يحيي قال أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين أوثلاثا وحدثنا
سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا
سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابن أبي شيبة عن بيع الثمر السنين
وحدثنا حسن بن علي الحلواني قال ثنا أبو توبة قال ثنا معاوية عن يحيي بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أوليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وحدثنا الحسن
الحلواني قال ثنا أبو توبة قال ثنا معاوية عن يحيي بن أبي كثير ان يزيد بن
نعيم أخبره ان جابر بن عبد الله أخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والحقول فقال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والحقول كراء الارض
وحدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك بن أنس
عن داود بن الحصين ان أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد أخبره انه سمع أبا سعيد الخدري
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض حدثنا يحيي بن يحيي وأبو الربيع
العتكي قال أبو الربيع ثنا وقال يحيي أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو قال سمعت
ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام أول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم نهى عنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا سفيان ح وحدثني
علي بن حجر وابراهيم بن دينار قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب ح
وثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا وكيع قال ثنا سفيان كلهم عن عمرو بن
دينار بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من أجله وحدثني علي
ابن حجر قال ثنا اسمعيل عن أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد قال قال ابن عمر لقد
منعنا رافع نفع أرضنا وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن أيوب
عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي امارة
أبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر
خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
عليه وأنا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع
فتركها ابن عمر بعد فكان اذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنها وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ح
وثني علي بن حجر قال ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد مثله وزاد في
حديث ابن علية قال فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكريها وحدثنا ابن نمير
قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع قال ذهبت مع ابن عمر الى رافع بن خديج
حتى أتاه بالبلاط فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وحدثني ابن أبي خلف وحجاج بن الشاعر قالا ثنا زكريا بن عدي أخبرنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه أتى رافعا فذكر هذا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى ثنا حسين يعني ابن حسن
ابن يسار ثنا ابن عون عن نافع أن ابن عمر كان يأجر الارض قال فنبئ حديثا عن
رافع بن خديج قال فانطلق بي معه اليه قال فذكر عن بعض عمومته ذكر فيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض قال فتركه ابن عمر فلم يأخذه قال
وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يزيد بن هرون ثنا ابن عون بهذا الاسناد وقال
فحدثه عن بعض عمومته عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث بن سعد قال حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن
شهاب انه قال أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى أرضه حتى بلغه
أن رافع بن خديج الانصاري كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن

خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كراء الارض قال رافع بن
خديج لعبد الله سمعت عمى وكانا قد شهدا بدرا يحدثان أهل الدار أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت أعلم فى عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدث فى ذلك شيأ لم يكن علمه فترك كراء الارض ٭

باب كراء الارض بالطعام

وحدثنا على بن
حجر السعدى ويعقوب بن ابراهيم قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب
عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى
فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتى فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل بالارض فنكريها على الثلث
والربع والطعام المسمى وأمر رب الارض أن يزرعها أو يزرعها وكره كراءها وما سوى
ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب قال كتب الى يعلى
ابن حكيم قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل
بالارض فنكريها على الثلث والربع ثم ذكر بمثل حديث ابن علية وحدثنا
يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث وثنا عمرو بن على ثنا عبد الاعلى ح وثنا
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبدة كلهم عن ابن أبى عروبة عن يعلى بن حكيم بهذا
الاسناد مثله وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنا جرير بن حازم عن
يعلى بن حكيم بهذا الاسناد عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يقل عن بعض عمومته وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا أبو مسهر حدثنى
يحيى بن حمزة حدثنى أبو عمرو الاوزاعى عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج عن
رافع ان ظهير بن رافع وهو عمه قال أتانى ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال سألنى كيف تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربيع
أو الاوسق من التمر أو الشعير قال فلا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها

باب كراء الارض بالذهب والورق

حدثنا
محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن عكرمة بن عمار عن أبى النجاشى عن
رافع عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر عن عمه ظهير ٭ حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس انه سأل

رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض قال فقلت أبالذهب والورق فقال اما بالذهب والورق فلا بأس به حدثنا اسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعى عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن حدثنى حنظلة بن قيس الانصارى قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ معلوم مضمون فلا بأس به حدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد عن حنظلة الزرقى انه سمع رافع بن خديج يقول كنا أكثر الانصار حقلا قال كنا نكرى الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك واما الورق فلم ينهنا حدثنا أبو الربيع ثنا حماد وثنا ابن مثنى ثنا يزيد بن هرون جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه

باب فى المزارعة والمؤاجرة

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الواحد بن زياد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرنى ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وفى رواية ابن أبى شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسألناه عن المزارعة فقال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها

باب الارض تمنح

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو ان مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم فانتهره وقال انى والله لو أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه مافعلته ولكن حدثنى من هو أعلم به منهم يعنى ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما و حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو وابن طاوس عن طاوس انه كان يخابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال أى عمرو أخبرنى أعلمهم

بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال يمنح أحدكم أخاه خيرله من أن يأخذ عليه خرجا معلوما حدثنا ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن جريج ح وحدثني علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثني عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمنح أحدكم أخاه أرضه خيرله من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشيء معلوم قال وقال ابن عباس هو الحقل وهو بلسان الانصار المحاقلة ٭ وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي انيسة عن عبد الملك بن أبي زيد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فانه ان يمنحها أخاه خيرله حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وحدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي وهو ابن مسهر أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء أو يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر واقتص الحديث بنحو حديث علي بن مسهر ولم يذكر فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وقال خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض ولم يذكر الماء وحدثني أبو الطاهر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتحت خيبر سألت

باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على أن يعملوا على نصف ما خرج
منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقركم فيها على ذلك ما شئنا
ثم ساق الحديث بنحو حديث ابن نمير وابن مسهر عن عبيد الله وزاد فيه وكان الثمر
يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس
وحدثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها
على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وحدثني
محمد بن رافع واسحق بن منصور واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وللمسلمين فأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر رضي
الله عنه الى تيماء وأريحاء * حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك عن عطاء عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان
ما أكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت
الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد الا كان له صدقة * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الانصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا
ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت له صدقة وحدثنا
محمد بن حاتم وابن أبي خلف قالا ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرس
رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع أو طائر أو شئ الا كان له فيه أجر وقال ابن أبي
خلف طائر شئ حدثنا أحمد بن سعيد بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا
زكريا بن اسحق أخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل

باب فضل الغرس والزرع

النبي صلى الله عليه وسلم على أم معبد حائطا فقال يا أم معبد من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم قال فلا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمرو الناقد ثنا عمار بن محمد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل كل هؤلاء عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر زاد عمرو في روايته عن عمار وأبو بكر في روايته عن أبي معاوية فقالا عن أم مبشر وفي رواية ابن فضيل عن امرأة زيد بن حارثة وفي رواية اسحق عن أبي معاوية قال ربما قال عن أم مبشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما لم يقل وكلهم قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث عطاء وأبي الزبير وعمرو بن دينار حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وحدثنا عبد بن حميد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبان بن يزيد ثنا قتادة ثنا أنس ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امرأة من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر قالوا بل مسلم بنحو حديثهم

باب وضع الجوائح

حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج ان أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعت من أخيك ثمرا ح وحدثنا محمد بن عباد ثنا أبو ضمرة عن ابن جريج عن أبي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق وحدثنا حسن الحلواني ثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهوا فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي قالوا وما تزهي قال

عمرو قال اذا منع الله الثمرة فبم تستحل مال أخيك وحدثني محمد بن عباد ثنا
عبد العزيز بن محمد عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله
فبم يستحل أحدكم مال أخيه وحدثنا بشر بن الحكم وابراهيم بن دينار وعبد
الجبار بن العلاء واللفظ لبشر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان
ابن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح قال أبو اسحق
وهو صاحب مسلم ثنا عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بهذا حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب
رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
حدثني يونس بن عبد الاعلى أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن
الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد مثله ⊙ وحدثني غير واحد من أصحابنا

باب استحباب الوضع من الدين

قالوا ثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني أخي عن سليمان وهو ابن بلال عن
يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان أمه عمرة بنت عبد الرحمن
سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
أصواتهما واذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله
لا أفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فقال أين المتألي على الله لا يفعل
المعروف قال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله
ابن كعب بن مالك أخبره عن أبيه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله قال فأشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وحدثناه اسحق
ابن ابراهيم أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك أخبره انه تقاضى دينا له على ابن أبي حدرد بمثل
حديث ابن وهب قال مسلم وروى الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال على عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفا مما عليه وترك نصفا *

باب من أدرك ما باعه عند المشترى وقد أفلس فله الرجوع فيه

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد أخبرنى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس أو انسان قد أفلس فهو أحق به من غيره حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث ابن سعد ح وثنا أبو الربيع ويحيى بن حبيب الحارثى قالا ثنا حماد يعنى ابن زيد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان بن عيينة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد فى هذا الاسناد بمعنى حديث زهير قال ابن رمح من بينهم فى روايته أيما امرئ أفلس حدثنا ابن أبى عمر ثنا هشام بن سليمان وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومى عن ابن جريج قال حدثنى ابن أبى حسين ان أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره ان عمر بن عبد العزيز حدثه عن حديث أبى بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرجل الذى يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذى باعه حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به وحدثنى زهير بن حرب أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا سعيد ح وحدثنى زهير بن حرب أيضا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله وقالا فهو أحق به من الغرماء وحدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف وحجاج بن الشاعر قالا ثنا أبو سلمة الخزاعى قال حجاج منصور بن سلمة أخبرنا سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها *

باب فضل انظار المعسر

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ربعى بن

حراش ان حذيفة حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيأ قال لا قالوا تذكر قال كنت أداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله عز وجل تجوزوا عنه وحدثنا علي بن حجر واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قالا ثنا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا أني كنت رجلا ذا مال فكنت أطالب به الناس فكنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال أبو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت أبايع الناس فكنت انظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له فقال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال أتي الله تعالى بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله جل وعز أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابن ابراهيم واللفظ ليحيي قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر أخبرنا ابراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا

أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه * حدثني حرملة
بن يحيى أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بمثله * حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ان أبا قتادة طلب غريما له
فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر فقال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر أو يضع عنه * وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن
حازم عن أيوب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع * حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا
عيسى بن يونس ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قالا جميعا ثنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا وكيع وحدثني محمد بن حاتم أخبرنا يحيى بن سعيد جميعا
عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع فضل الماء * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة
ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك
نهى النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وثنا
قتيبة ثنا ليث كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ * وحدثني أبو الطاهر وحرملة
واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ * وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي
ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج أخبرني زياد بن سعد بن هلال
ابن أسامة أخبره ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ * حدثنا يحيى

باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة واستحباب قبولها اذا أحيل على ملي

باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج اليه لرعي الكلا وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفحل

ابن

أن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وفى حديث الليث من رواية ابن رمح انه سمع أبا مسعود ۞ وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر البغى وثمن الكلب وكسب الحجام حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن أبي كثير حدثنى ابراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد ثنى رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغى خبيث وكسب الحجام خبيث حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثنى ابراهيم بن عبد الله عن السائب بن يزيد ثنا رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فارسل فى أقطار المدينة أن تقتل وحدثنى حميد بن مسعدة ثنا بشر يعنى ابن مفضل ثنا اسمعيل وهو ابن أمية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فننبعث فى المدينة وأطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من أهل البادية يتبعها ۞ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم او ماشية فقيل لابن عمر ان أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر ان لابى هريرة زرعا حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح ح وحدثنى اسحق بن منصور

أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى أن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان • حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم • وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر ح وثنا محمد بن مثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وقال ابن حاتم في حديثه عن يحيى ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع • حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضاري نقص من أجره كل يوم قيراطان • وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان • حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ضارية أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان • حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل عن محمد وهو ابن أبي حرملة عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط قال عبد الله وقال أبو هريرة أو كلب حرث حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ضاري أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث وكان صاحب حرث • حدثنا داود بن رشيد ثنا مروان بن معاوية أخبرنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ثنا سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيما أهل دار اتخذوا كلبا الا كلب ماشية أو كلب صائد نقص من عملهم كل يوم قيراطان * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي الحكم قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب زرع أو غنم أو صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط * وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره قيراطان كل يوم وليس في حديث أبي الطاهر ولا أرض * حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول أبي هريرة فقال يرحم الله أبا هريرة كان صاحب زرع * حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث أو ماشية * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحق ثنا الاوزاعي ثني يحيي بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا أحمد بن المنذر ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيي بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن اسمعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد أخبره انه سمع سفيان بن أبي زهير وهو رجل من شنوءة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد * حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل عن يزيد بن خصيفة أخبرني السائب بن يزيد أنه وفد عليهم سفيان بن أبي زهير الشنئي فقال

باب حل أجر الحجامة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم * حدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان يعني الفزارى عن حميد قال سئل أنس عن كسب الحجام فذكر بمثله غير أنه قال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز * حدثنا أحمد ابن الحسن بن خراش ثنا شبابة ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ح وثنا اسحق ابن ابراهيم أخبرنا المخزومى كلاهما عن وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط * حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبنى بياضة فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم *

باب تحريم بيع الخمر

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام ثنا سعيد الجريرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال يا أيها الناس ان الله تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شئ فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شئ فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها فى طريق المدينة فسفكوها * حدثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة رجل من أهل مصر انه جاء عبد الله بن عباس ح وحدثنى أبو الطاهر واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس وغيره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة السبئى من أهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب قال ابن عباس ان رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل

علمت أن الله تعالى قد حرمها قال لا فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال أمرته ببيعها فقال ان الذى حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها * حدثنى أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب أخبرنى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا وقال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة فى الخمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى كريب قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فحرم التجارة فى الخمر * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ح وثنا محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعنى أبا عاصم عن عبد الحميد حدثنى يزيد بن أبى حبيب قال كتب الى عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمثل حديث الليث * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * حدثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد ابن زريع ثنا روح يعنى ابن القاسم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله

باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

* وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه

باب الربا

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع ان ابن عمر قال له رجل من بنى ليث ان أبا سعيد الخدرى يأثر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رواية قتيبة فذهب عبد الله ونافع معه وفى حديث ابن رمح قال نافع فذهب عبد الله وأنا معه والليثى حتى دخل على أبى سعيد الخدرى فقال ان هذا أخبرنى انك تخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الورق بالورق الا مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل فأشار أبو سعيد باصبعيه الى عينيه وأذنيه فقال أبصرت عيناى وسمعت أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيأ غائبا منه بناجز الا يدا بيد * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا محمد ابن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون كلهم عن نافع بنحو حديث الليث عن نافع عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء * حدثنى أبو الطاهر وهرون بن سعيد وأحمد بن عيسى قالوا ثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار يقول انه سمع مالك بن أبى عامر يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان انه قال أقبلت أقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الاهاء وهاء والبر بالبر ربا الاهاء وهاء والشعير بالشعير ربا الاهاء وهاء والتمر بالتمر ربا الاهاء وهاء و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الاشعث قال قالوا أبو الاشعث أبو الاشعث فجلس فقلت له حدث أخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فأمر معاوية رجلا أن يبيعها في أعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة ابن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال ألا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره معاوية أو قال وان رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء قال حماد هذا أو نحوه * و حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل بن مسلم العبدى ثنا أبو المتوكل الناجى عن أبي سعيد

الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء * حدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا سليمان الربعى ثنا أبو المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل فذكر بمثله * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الا ما اختلفت ألوانه حدثنيه أبو سعيد الاشج ثنا المحاربى عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد ولم يذكر يدا بيد * حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا ثنا ابن فضيل عن أبيه عن ابن أبى نعم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد أو استزاد فهو ربا * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن موسى بن أبى تميم عن سعيد بن يسار عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما * حدثنيه أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى موسى بن أبى تميم بهذا الاسناد مثله

باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبى المنهال قال باع شريك لى ورقا بنسيئة الى الموسم أو الى الحج فجاء الى فأخبرنى فقلت هذا أمر لا يصلح قال قد بعته فى السوق فلم ينكر ذلك على أحد فأتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن أرقم فانه أعظم تجارة منى فأتيته فسألته فقال مثل ذلك *

باب النهى عن بيع الورق بالذهب دينا

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة عن حبيب سمع أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال سل زيد بن أرقم فهو أعلم فسألت زيدا فقال سل البراء فانه أعلم ثم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا * حدثنا أبو الربيع العتكى ثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبى اسحق ثنا عبد الرحمن ابن أبى بكرة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا ان نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت ٭ حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى وهو ابن أبى كثير عن يحيى بن أبى اسحق ان عبد الرحمن بن أبى بكرة أخبره ان أبا بكرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ٭ حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى أبو هانئ الخولانى انه سمع على بن رباح اللخمى يقول سمعت فضالة بن عبيد الانصارى يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهى من المغانم تباع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذى فى القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن أبى شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبى عمران عن حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل ٭ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن أبى جعفر عن الجلاح أبى كثير حدثنى حنش الصنعانى عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن ٭ حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافرى وعمرو بن الحرث وغيرهما ان عامر بن يحيى المعافرى أخبرهم عن حنش أنه قال كنا مع فضالة بن عبيد فى غزوة فطارت لى ولاصحابى قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فأردت أن أشتريها فسألت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله فى كفة واجعل ذهبك فى كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل ٭ حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان أبا النضر حدثه أن بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله انه أرسل غلامه

باب بيع القلادة فيها خرز وذهب بذهب

باب بيع الطعام مثلا بمثل

بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فأخذ صاعا وزيادة بعض
صاع فلما جاء معمرا أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا
تأخذن الا مثلا بمثل فانى كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الطعام بالطعام مثلا بمثل قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله
قال فانى أخاف أن يضارع * **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى
ابن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بنى
عدى الانصارى فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشترى الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا
واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان * **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبى
سعيد الخدرى وعن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
* **حدثنا** اسحق بن منصور أخبرنا يحيى بن صالح الوحاظى ثنا معاوية وهو ابن
سلام ح وثنى محمد بن سهل التميمى وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى واللفظ لهما
جميعا عن يحيى بن حسان ثنا معاوية وهو ابن سلام أخبرنى يحيى وهو ابن أبى
كثير قال سمعت عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد يقول جاء بلال بتمر
برنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين هذا فقال بلال تمر كان عندنا
ردى فبعت منه صاعين بصاع لطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا أردت أن تشترى التمر
فبعه ببيع آخر ثم اشتر به لم يذكر ابن سهل فى حديثه عند ذلك * **حدثنا** سلمة بن
شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى قزعة الباهلى عن أبى نضرة عن
أبى سعيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال
الرجل يا رسول الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا تمرنا واشتروا لنا من هذا * حدثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبى سلمة عن أبى سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا صاعى تمر بصاع ولا صاعى حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين * حدثنى عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة قال سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال فلا بأس به فأخبرت أبا سعيد فقلت انى سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد قلت نعم قال فلا بأس به قال أوقال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأنكره فقال كأن هذا ليس من تمر أرضنا قال كان فى تمر أرضنا أوفى تمرنا العام بعض الشئ فأخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال أضعفت أربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شئ فبعه ثم اشتر الذى تريد من التمر * حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الاعلى أخبرنا داود عن أبى نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به بأسا فانى لقاعد عند أبى سعيد الخدرى فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك لقولهما فقال لا أحدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبى صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا فى السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك أربيت اذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك أى تمر شئت قال أبو سعيد فالتمر بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة قال فأتيت ابن عمر بعد فنهانى ولم آت ابن عباس قال فحدثنى أبو الصهباء انه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه * حدثنى محمد بن عباد ومحمد بن حاتم وابن أبى عمر جميعا عن سفيان بن عيينة واللفظ لابن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن أبى صالح قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من زاد أو ازداد فقد أربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا فقال لقد لقيت ابن عباس فقلت أرأيت هذا الذى تقول أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته فى كتاب الله عز وجل فقال لم أسمعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم أجده في كتاب الله ولكن حدثني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الربا في النسيئة * حدثنا زهير بن حرب ثنا عفان ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد * حدثنا الحكم بن موسى ثنى هقل عن الاوزاعي حدثني عطاء ابن أبي رباح ان أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أرأيت قولك في الصرف أشيأ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيأ وجدته في كتاب الله عز وجل فقال ابن عباس كلا لا أقول أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا انما الربا في النسيئة * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير عن مغيرة قال سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا * حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ثنا أبي ثنا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان باصبعيه الى أذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب * وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرني عيسى بن يونس ثنا زكريا بهذا الاسناد مثله * وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن

باب لعن آكل الربا وموكله

باب أخذ الحلال وترك الشبهات

مطرف وأبي فروة الهمداني ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان حديث
زكريا أتم من حديثهم وأكثر * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد
حدثني أبي عن جدي حدثني خالد بن يزيد حدثني سعيد بن أبي هلال عن عون بن
عبد الله عن عامر الشعبي انه سمع النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بحمص وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين فذكر بمثل حديث زكريا عن الشعبي الى
قوله يوشك أن يقع فيه

باب بيع البعير واستثناء ركوبه

* حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا
عن عامر حدثني جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه
قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت عليه حملانه الى أهلي فلما بلغت
أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك لآخذ
جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك * وحدثناه علي بن خشرم أخبرنا عيسى يعني ابن
يونس عن زكريا عن عامر حدثني جابر بن عبد الله بمثل حديث ابن نمير * حدثنا
عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أخبرنا وقال عثمان
ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي مالبعيرك
قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستأذنته
فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير
فأخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
حين استأذنته ما تزوجت أبكرا أم ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال أفلا تزوجت بكرا
تلاعبك وتلاعبها فقلت له يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم

عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده على * حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلنا من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي وساق الحديث بقصته وفيه ثم قال لي بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال قلت فان لرجل على أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته به فتبلغ عليه الى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال أعطه أوقية من ذهب وزده قال فأعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة * حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث وقال فيه فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب بسم الله وزاد أيضا قال فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك * وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال لما أتى على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس أواق قال قلت على ان لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره الى المدينة قال فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني أوقية ثم وهبه لي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا يعقوب بن اسحق ثنا بشير بن عقبة عن أبي المتوكل الناجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره أظنه قال غازيا واقتص الحديث وزاد فيه قال يا جابر أتوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين قال فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فأرجح لي * حدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة

أخبرني محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة غير أنه قال فاشتراه مني بثمن قد سماه ولم يذكر الوقيتين والدرهم والدرهمين وقال أمر ببقرة فنحرت ثم قسم لحمها * حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة * حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره فرجع إليه أبو رافع فقال لم أجد فيها إلا خيارا رباعيا فقال أعطه إياه إن خيار الناس أحسنهم قضاء * حدثنا أبو كريب ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر سمعت زيد بن أسلم أخبرنا عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا بمثله غير أنه قال فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء * حدثنا محمد بن بشار ابن عثمان العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأغلظ له فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد إلا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فأعطوه إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء * حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فأعطى سنا فوقه وقال خياركم محاسنكم قضاء * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء رجل يتقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال أعطوه سنا فوق سنه وقال خيركم أحسنكم قضاء * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابن رمح قالا حدثنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا

باب من استسلف شيأ فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء

باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا

باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر

أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة فاعطاه درعاله رهنا * حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى وعلى بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما ورهنه درعا من حديد * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا المخزومى ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ذكرنا الرهن فى السلم عند ابراهيم النخعى فقال ثنا الاسود بن يزيد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل ورهنه درعا له من حديد * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم قال حدثنى الاسود عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر من حديد

باب السلم

حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واللفظ ليحيى قال عمرو ثنا وقال يحيى أخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة والسنتين فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم ❁ حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن ابن أبى نجيح حدثنى عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يسلفون فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف فلا يسلف الا فى كيل معلوم ووزن معلوم * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واسمعيل بن سالم جميعا عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح بهذا الاسناد بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر الى أجل معلوم * حدثنا أبو كريب وابن أبى عمر قالا ثنا وكيع ح وثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى كلاهما عن سفيان عن ابن أبى نجيح باسنادهم مثل حديث ابن عيينة فذكر فيه الى أجل معلوم

باب تحريم الاحتكار فى الاقوات

❁ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث ان معمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذى كان يحدث بهذا الحديث كان يحتكر * حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء

عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحتكر الا خاطئ قال ابراهيم قال مسلم وحدثني بعض أصحابنا عن عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن محمد بن عمرو عن سعيد بن المسيب
عن معمر بن أبي معمر أحد بني عدي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا

باب النهي عن الحلف في البيع

أبو صفوان الاموي ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن
وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح ٭ حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال
اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن معبد بن
كعب بن مالك عن أبي قتادة الانصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق ۞ حدثنا أحمد بن يونس

باب الشفعة

ثنا زهير وثنا أبو الزبير عن جابر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له
شريك في ربعة أو نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي أخذ وان كره
ترك ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم
واللفظ لابن نمير قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الله بن ادريس ثنا
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء أخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ٭ وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن
وهب عن ابن جريج أن أبا الزبير أخبره انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط
لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فان أبى فشريكه أحق
حتى يؤذنه ۞ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن

باب غرز الخشب في جدار الجار

الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم
جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن

عيينة ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس ح وثنا عبد الله بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن
الزهري بهذا الاسناد نحوه • حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن
حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن عباس بن
سهل بن سعد الساعدي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من
سبع أرضين • حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب حدثني عمر بن
محمد أن أباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن أروى خاصمته في بعض
داره فقال دعوها واياها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الارض بغير حقه طوقه الله في سبع أرضين يوم القيامة اللهم ان كانت
كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في دارها قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر تقول
أصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار مرت على بئر في الدار فوقعت
فيها فكانت قبرها • حدثنا أبو الربيع العتكي ثنا حماد بن زيد عن هشام بن
عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيأ من
أرضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها
شيأ بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة بعد
هذا فقال اللهم ان كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في أرضها قال فما ماتت
حتى ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في أرضها اذ وقعت في حفرة فماتت • حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن هشام عن أبيه عن
سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض
ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين • وحدثني زهير بن حرب ثنا
جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأخذ أحد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع أرضين يوم القيامة
• حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا حرب
وهو ابن شداد ثنا يحيى وهو ابن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم ان أبا سلمة حدثه

باب تحريم الظلم وغصب الارض

باب قدر الطريق اذا اختلفوا فيه

وكان بينه وبين قومه خصومة فى أرض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع أرضين * وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا يحيى أن محمد بن ابراهيم حدثه أن أبا سلمة حدثه انه دخل على عائشة فذكر مثله * حدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ثنا عبد العزيز ابن المختار ثنا خالد الحذاء عن يوسف بن عبد الله عن أبيه عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم فى الطريق جعل عرضه سبع أذرع

﴿ تم الجزء الاول من صحيح مسلم ويليه الجزء الثانى أوله حدثنا يحيى بن يحيى ﴾

﴿ فهرست الجزء الاول من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه ﴾

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

الجزء الثانى

من صحيح الامام أبى الحسين مسلم بن الحجاج
الذى أنار هديه الليل الداج
رضى الله عنه وأرضاه
والى أعلى غرف
الجنان أرقاه
آمين

تنبيه

حيث الامام مسلم لم يترجم المواضيع فى صحيحه بأبواب بل ساق الاحاديث بأسانيدها من أول الصحيح الى آخره فالتزمت شراحه أن يبينوا كل موضوع بباب فتتميما للفائدة نقلت هذه التراجم من شرح الامام النووى مع بعض تحقيقات وجعلت كل ترجمة بالهامش ازاء أول الاحاديث التى سيقت لها

طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى
(على نفقة أصحابها مصطفى البابى الحلبى وأخويه)
(بكرى وعيسى بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿كتاب الفرائض﴾

باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم * حدثنا عبد الاعلى بن حماد وهو النرسي ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر حدثنا أمية بن بسطام العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال اسحق ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقسموا المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر وحدثنيه محمد بن العلاء أبو كريب الهمداني ثنا زيد بن حباب عن يحيى بن أيوب عن ابن طاوس بهذا الاسناد نحو حديث وهيب وروح بن القاسم

باب ميراث الكلالة

* حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعوداني ماشيين فأغمي علي فتوضأ ثم صب علي من وضوئه فأفقت قلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يرد علي شيأ حتى نزلت آية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة حدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا حجاج بن محمد أنا ابن جريج قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة يمشيان فوجدني لا أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش

على

على منه فأفقت فقلت كيف أصنع فى مالى يارسول الله فنزلت يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** عبيدالله بن عمر القواريرى ثنا عبدالرحمن يعنى ابن مهدى ثنا سفيان قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض ومعه أبو بكر ماشيين فوجدنى قد أغمى على فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب على من وضوئه فأفقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله كيف أصنع فى مالى فلم يرد على شيأ حتى نزلت آية الميراث **حدثنى** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض لاأعقل فتوضأ فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يارسول الله انما يرثنى كلالة فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة قال هكذا أنزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى ح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الاسناد فى حديث وهب بن جرير فنزلت آية الفرائض وفى حديث النضر والعقدى فنزلت آية الفرض وليس فى رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا** محمد بن أبى بكر المقدمى ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبى الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبابكر قال ثم انى لاأدع بعدى شيأ أهم عندى من الكلالة ماراجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ ماراجعته فى الكلالة وما أغلظ لى فى شئ ماأغلظ لى فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى وقال ياعمر ألا تكفيك آية الصيف التى فى آخر سورة النساء وانى ان أعش أقض فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لايقرأ القرآن **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد بن أبى عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم وابن رافع عن شبابة بن سوار عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد نحوه *

باب آخر آية أنزلت آية الكلالة

حدثنا على بن خشرم ثنا وكيع عن ابن أبى خالد عن أبى اسحق عن البراء قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة **حدثنا** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة

وآخر سورة أنزلت براءة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى وهو
ابن يونس ثنا زكريا عن أبي اسحق عن البراء ان آخر سورة أنزلت تامة سورة
التوبة وأن آخر آية أنزلت آية الكلالة حدثنا أبو كريب ثنا يحيى يعني ابن
آدم ثنا عمار وهو ابن رزيق عن أبي اسحق عن البراء بمثله غير انه قال آخر سورة
أنزلت كاملة حدثنا عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا مالك بن مغول
عن أبي السفر عن البراء قال آخر آية أنزلت يستفتونك * وحدثني زهير بن

باب من ترك مالا فلورثته

حرب ثنا أبو صفوان الاموي عن يونس الايلي ح وحدثني حرملة بن يحيى
واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فان حدث أنه ترك وفاء
صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته حدثنا عبد
الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل ح وحدثني
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب ح وحدثنا
ابن نمير ثنا أبي ثنا ابن أبي ذئب كلهم عن الزهري بهذا الاسناد هذا الحديث
حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده ان على
الارض من مؤمن الا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه وأيكم
ترك مالا فالى العصبة من كان حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بالمؤمنين
في كتاب الله عز وجل فأيكم ما ترك دينا أو ضيعة فادعوني فأنا وليه وأيكم ما ترك
مالا فليؤثر بماله عصبته من كان حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي
ثنا شعبة عن عدي انه سمع أبا حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من ترك مالا فللورثة ومن ترك كلا فالينا وحدثنيه أبو بكر بن نافع ثنا
غندر ح وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا
شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديث غندر ومن ترك كلا وليته * حدثنا عبد

الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر بن
الخطاب قال حملت على فرس عتيق فى سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت انه بائعه
برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى
صدقتك فان العائد فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه وحدثنيه زهير بن حرب
ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن مالك بن أنس بهذا الاسناد وزاد لا تبتعه وان
أعطاكه بدرهم **حدثنى** أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح
وهو ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر انه حمل على فرس فى سبيل الله
فوجده عند صاحبه وقد أضاعه وكان قليل المال فأراد أن يشتريه فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان أعطيته بدرهم فان مثل العائد
فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئه وحدثناه ابن أبى عمر ثنا سفيان عن
زيد بن أسلم بهذا الاسناد غير ان حديث مالك وروح أتم وأكثر **حدثنا** يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك وحدثناه قتيبة بن سعيد وابن رمح جميعا
عن الليث بن سعد ح وحدثنا المقدمى ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان
ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة
كلهم عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث مالك **حدثنا** ابن أبى عمر وعبد بن حميد واللفظ لعبد
قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان عمر
حمل على فرس فى سبيل الله ثم رآها تباع فأراد أن يشتريها فسأل النبى صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعد فى صدقتك يا عمر **حدثنى**
ابراهيم بن موسى الرازى واسحق بن ابراهيم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا
الاوزاعى عن أبى جعفر محمد بن على عن ابن المسيب عن ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يعود
فى قيئه فيأكله وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن المبارك
عن الاوزاعى قال سمعت محمد بن على بن الحسين يذكر بهذا الاسناد نحوه
وحدثنيه حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى وهو ابن أبى

كثير قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بهذا الاسناد نحو حديثهم **وحدثني** هرون بن سعيد الايلى وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن بكير انه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل الذى يتصدق بصدقة ثم يعود فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يأكل قيأه وحدثناه محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال العائد فى هبته كالعائد فى قيئه وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا المخزومى ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العائد فى هبته كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه

باب كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير يحدثانه عن النعمان بن بشير أنه قال ان أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما كان لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان عن النعمان بن بشير قال أتى بى أبى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال أكل بنيك نحلت فقال لا قال فاردده **وحدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق ابن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد أما يونس ومعمر ففى حديثهما أكل بنيك وفى حديث الليث وابن عيينة أكل ولدك ورواية الليث عن محمد بن النعمان وحميد ابن عبد الرحمن ان بشيرا جاء بالنعمان **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ثنا النعمان بن بشير قال وقد أعطاه أبوه غلاما فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا الغلام قال أعطانيه أبى قال فكل اخوته أعطيته

كما أعطيت هذا قال لا قال فرده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حصين عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو الاحوص عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال تصدق على أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع أبي فرد تلك الصدقة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان بن بشير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان التيمي عن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان أمه بنت رواحة سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فأخذ أبي بيدي وأنا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أم هذا بنت رواحة أعجبها أن أشهدك على الذى وهبت لابنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا أشهد على جور حدثنا ابن نمير حدثني أبي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألك بنون سواه قال نعم قال فكلهم أعطيت مثل هذا قال لا قال فلا أشهد على جور حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن عاصم الاحول عن الشعبي عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبيه لا تشهدني على جور حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب وعبد الاعلى ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم ويعقوب الدورقي جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال نحلني أبي نحلا ثم أتى بي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك أعطيته هذا قال لا قال أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من ذا قال بلى قال فانى لا أشهد قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال انما تحدثنا انه قال قاربوا بين أولادكم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك وأشهد لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سألتنى أن أنحل ابنها غلامى وقالت اشهد لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أله اخوة قال نعم قال أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا وانى لا أشهد الا على حق * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى أعطيها لا ترجع الى الذى أعطاها لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقد قطع قوله حقه فيها وهى لمن أعمر ولعقبه غير ان يحيى قال فى أول حديثه ايما رجل أعمر عمرى فهى له ولعقبه حدثنى عبد الرحمن بن بشر العبدى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن العمرى وسنتها عن حديث أبى سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصارى أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد أعطيتكها وعقبك ما بقى منكم أحد فانها لمن أعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من أجل انه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث حدثنا اسحق ابن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر قال انما العمرى التى أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هى لك ولعقبك فأما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وكذلك كان الزهرى يفتى به حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن أعمر عمرى له ولعقبه فهى له بتلة لا يجوز للمعطى فيها شرط ولا ثنيا قال أبو سلمة لانه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث فقطعت

باب العمرى

المواريث

الوارث شرطه حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحرث ثنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى لمن وهبت له وحدثناه
محمد بن مثنى أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر يرفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها
فانه من أعمر عمرى فهي للذي أعمرها حيا وميتا ولعقبه حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا حجاج بن أبي عثمان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد الوارث بن
عبد الصمد قال حدثني أبي عن جدي عن أيوب كل هؤلاء عن أبي الزبير عن جابر
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي خيثمة وفي حديث
أيوب من الزيادة قال جعل الانصار يعمرون المهاجرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسكوا عليكم أموالكم وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور
واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير
عن جابر قال أعمرت امرأة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك
ولدا وله اخوة بنون للمعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا وقال بنو المعمر بل
كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى طارق مولى عثمان فدعا جابرا فشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لصاحبها فقضى بذلك طارق ثم كتب الى
عبد الملك فأخبره ذلك وأخبره بشهادة جابر فقال عبد الملك صدق جابر فأمضى ذلك
طارق فان ذلك الحائط لبني المعمر حتى اليوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أخبرنا وقال أبو بكر ثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن سليمان بن يسار ان طارقا قضى بالعمرى للوارث بقول جابر
ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن عطاء
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة حدثنا

(كتاب الوصية)

يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لأهلها حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا سعيد عن قتادة
بهذا الاسناد غير أنه قال ميراث لأهلها أو قال جائزة ٭ حدثني أبو خيثمة زهير
ابن حرب ومحمد بن مثنى العنزي واللفظ لابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد
القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة
عنده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير ح
وحدثنا ابن نمير قال حدثني أبي كلاهما عن عبيد الله بهذا الاسناد غير أنهما قالا
وله شيء يوصي فيه ولم يقولا يريد أن يوصي فيه وحدثنا أبو كامل الجحدري
ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن
علية كلاهما عن أيوب ح وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أخبرني يونس
وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي ح
وحدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا هشام يعني ابن سعد كلهم عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا له
شيء يوصي فيه إلا في حديث أيوب فإنه قال يريد أن يوصي فيه كرواية يحيى عن
عبيد الله حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو
ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته عنده مكتوبة
قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك إلا وعندي وصيتي وحدثنيه أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي
قال حدثني عقيل ح وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق

باب الوصية بالثلث لا تجاوز

أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث عمرو بن الحرث ٭ حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد

عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يا رسول
الله أخلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وأبو بكر
ابن أبي شيبة قالا ثنا سفيان بن عيينة وثني أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن
وهب قال أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه **وحدثني** اسحق
ابن منصور ثني أبو داود الحفري عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن سعد قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي يعودني فذكر بمعنى حديث
الزهري ولم يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سعد بن خولة غير انه قال وكان
يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها **وحدثني** زهير بن حرب ثنا الحسن بن
موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال ثني مصعب بن سعد عن أبيه قال
مرضت فأرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت دعني أقسم مالي حيث شئت
فأبى قلت فالنصف فأبى قلت فالثلث قال فسكت بعد الثلث قال فكان بعد الثلث
جائزا **حدثني** محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
سماك بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر فكان بعد الثلث جائزا **وحدثني** القاسم بن
زكريا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أوصي بمالي كله فقال لا قلت فالنصف
قال لا فقلت أبالثلث فقال نعم والثلث كثير **وحدثنا** محمد بن أبي عمر المكي ثنا
الثقفي عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك فقال قد خشيت أن أموت بالارض التي

هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرار قال يارسول الله ان لى مالا كثيرا وانما يرثني ابنتى أفأوصي بمالى كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وانك ان تدع أهلك بخير أو قال بعيش خير من ان تدعهم يتكففون الناس وقال بيده وحدثنى أبو الربيع العتكى ثنا حماد ثنا أيوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن ثلاثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده بنحو حديث الثقفى وحدثنى محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن حميد ابن عبد الرحمن قال ثنى ثلاثة من ولد سعد بن مالك كلهم يحدثنيه مثل حديث صاحبه فقال مرض سعد بمكة فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده بمثل حديث عمرو بن سعيد عن حميد الحميرى حدثنى ابراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى يعنى ابن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير وفى حديث وكيع كبير أو كثير ٭ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أبى مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه ان أتصدق عنه قال نعم حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام ابن عروة أخبرنى أبى عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان أمى افتلتت نفسها وانى أظنها لو تكلمت تصدقت فلى أجر ان أتصدق عنها قال نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان أمى افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر ان تصدقت عنها قال نعم وحدثناه أبو كريب ثنا أبو أسامة وثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحق ح وثنى أمية بن بسطام ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جعفر بن عون كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد أما

باب وصول الصدقات الى الميت

ابو

أبو أسامة وروح فى حديثهما فهل لى أجر كما قال يحيى بن سعيد وأما شعيب وجعفر
فى حديثهما أفلها أجر كرواية ابن بشر * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة يعنى ابن

باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته

سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة
الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له * حدثنا يحيى بن يحيى

باب الوقف

التميمى أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر
أرضا بخيبر فأتى النبى صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يارسول الله انى أصبت
أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندى منه فما تأمرنى به قال ان شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يورث
ولا يوهب قال فتصدق عمر فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير
متمول فيه قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه
قال محمد غير متأثل مالا قال ابن عون وأنبأنى من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متأثل
مالا حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا ابن أبى زائدة ح وثنا اسحق
أخبرنا أزهر السمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى كلهم عن ابن عون
بهذا الاسناد مثله غير ان حديث ابن أبى زائدة وأزهر انتهى عند قوله أو يطعم
صديقا غير متمول فيه ولم يذكر ما بعده وحديث ابن أبى عدى فيه ما ذكر سليم قوله
فحدثت بهذا الحديث محمدا الى آخره * وحدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا أبو
داود الحفرى عمر بن سعد عن سفيان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن عمر
قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت
أرضا لم أصب مالا أحب الى ولا أنفس عندى منها وساق الحديث بمثل حديثهم ولم
يذكر فحدثت محمدا وما بعده * حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا عبد الرحمن

باب ترك الوصية لمن ليس له شئ يوصى فيه

بن مهدى عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبى
أوفى هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت فلم كتب على المسلمين
الوصية أو فلم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله عز وجل * وحدثناه أبو بكر بن
أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبى كلاهما عن مالك بن مغول بهذا
الاسناد مثله غير ان فى حديث وكيع قلت فكيف أمر الناس بالوصية وفى حديث

ابن نمير قلت كيف كتب على المسلمين الوصية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي وأبو معاوية قالا ثنا الاعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلهم عن جرير ح وثنا علي بن خشرم أخبرنا عيسى وهو ابن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيي بن يحيي وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيي أخبرنا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى أوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فتى أوصى اليه حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزه قال وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم جعل تسيل دموعه حتى رأيت على خديه كأنها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواة أو اللوح والدواة أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب كتابا لا تضلون بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله تعالى

فاختلف أهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

﴿كتاب النذر﴾

باب الامر بقضاء النذر

• حدثنا يحيي بن يحيي التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها و حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة ح وثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل كلهم عن الزهري باسناد الليث ومعنى حديثه

باب النهي عن النذر وانه لا يرد شيأ

• وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينهانا عن النذر ويقول انه لا يرد شيأ وانما يستخرج به من الشحيح حدثنا محمد بن يحيي ثنا يزيد بن أبي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النذر لا يقدم شيأ ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيي بن آدم ثنا مفضل ح وثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جرير و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيأ وانما يستخرج به من البخيل و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من البخيل حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيأ لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل مالم يكن البخيل يريد أن يخرج حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري وعبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الاسناد مثله * و حدثني زهير بن حرب وعلى بن حجر السعدي واللفظ لزهير قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شأنك قال اني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال اني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله

باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

عليها لتنحرنها الاوفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله **حدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن عبد الوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه وفي حديث حماد قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وفي حديثه أيضا فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مدربة * **حدثنا** يحيي بن يحيي التميمي أخبرنا يزيد بن زريع عن حميد عن ثابت عن أنس ح وثنا ابن أبي عمر واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد ثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب **وحدثنا** يحيي بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أدرك شيخا يمشي بين ابنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب أيها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك واللفظ لقتيبة وابن حجر **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** زكريا بن يحيي بن صالح المصري ثنا المفضل يعني ابن فضالة ثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال نذرت أختي أن تمشي الى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال لتمش ولتركب **وحدثني** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنا سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره ان أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهني انه قال نذرت أختي فذكر بمثل حديث مفضل ولم يذكر في الحديث حافية وزاد وكان أبو الخير لا يفارق عقبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن أبي خلف قالا ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني يحيي بن أيوب ان يزيد بن أبي حبيب أخبره بهذا الاسناد مثل حديث عبد الرزاق * **وحدثني** هرون بن سعيد الايلي ويونس بن عبد الاعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة

باب من نذر أن يمشي الى الكعبة

باب في كفارة النذر

عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن يونس ح وثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ذاكرا ولا آثرا وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي ثني عقيل بن خالد ح وثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في حديث عقيل ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ولا تكلمت بها ولم يقل ٧ ذاكرا ولا آثرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر وهو يحلف بأبيه بمثل رواية يونس ومعمر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ح وثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ح وثني بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا أيوب وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن الوليد ابن كثير ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن إسمعيل بن أمية ح وثنا ابن رافع أنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك وابن أبي ذئب ح وثنا إسحق ابن إبراهيم وابن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عبد الكريم كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا إسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم * حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن

يونس

﴿كتاب الايمان﴾

باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى

٧ قوله ذاكرا أي قائلا لها من قبل نفسي ولا آثرا بالمد أي حالفا عن غيري اه نووي

باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله

يونس ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال فى حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وحدثنى سويد بن سعيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد وحديث معمر مثل حديث يونس غير انه قال فليتصدق بشئ وفى حديث الاوزاعى من حلف باللات والعزى ﴿قال أبو الحسين مسلم﴾ هذا الحرف يعنى قوله تعال أقامرك فليتصدق لا يرويه أحد غير الزهرى قال وللزهرى نحو من سبعين حديثا يرويه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيها أحد باسانيد جياد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الاعلى عن هشام عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغى ولا بآبائكم ٭ حدثنا خلف بن هشام وقتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب الحارثى واللفظ لخلف قالوا ثنا حماد بن زيد عن غيلان ابن جرير عن أبى بردة عن أبى موسى الاشعرى قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم أتى بابل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى خيرا منها الا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير حدثنا عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى وتقاربا فى اللفظ قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى قال أرسلنى أصحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان اذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان أصحابى أرسلونى اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شئ ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد فى نفسه على فرجعت الى أصحابى فأخبرتهم الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادى أى عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله

باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتى الذى هو خير ويكفر عن يمينه

صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى أصحابك فقل ان الله أو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت الى أصحابي بهن فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه في أول مرة
ثم اعطاءه اياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيأ لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم به
أبو موسى سواء **حدثني** أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة وعن القاسم بن عاصم عن زهدم الجرمي قال أيوب وأنا لحديث القاسم
أحفظ مني لحديث أبي قلابة قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج
فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيأ
فقذرته فحلفت أن لا أطعمه فقال هلم أحدثك عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي
ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فدعا بنا
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا أتيناك
نستحملك وانك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال اني والله ان
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير وتحللتها
فانطلقوا فانما حملكم الله تعالى و **حدثنا** ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كان بين هذا الحي
من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج فذكر نحوه و **حدثني** علي بن حجر السعدي واسحق بن ابراهيم
وابن نمير عن اسمعيل بن علية عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي
ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي ح

وثنى أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبى قلابة والقاسم عن زهدم الجرمى قال كنا عند أبى موسى واقتصوا جميعا الحديث يعنى حديث حماد بن زيد وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق يعنى ابن حزن ثنا مطر الوراق ثنا زهدم الجرمى قال دخلت على أبى موسى وهو يأكل لحم دجاج وساق الحديث بنحو حديثهم وزاد فيه قال انى والله مانسيتها وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن سليمان التيمى عن ٧ضريب بن نقير القيسى عن زهدم عن أبى موسى الاشعرى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فقال ماعندى ما أحملكم والله ما أحملكم ثم بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ذود بقع الذرى فقلنا انا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فأتيناه فأخبرناه فقال انى لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذى هو خير حدثنا محمد بن عبد الاعلى التيمى ثنا المعتمر عن أبيه ثنا أبو السليل عن زهدم يحدثه عن أبى موسى قال كنا مشاة فأتينا نبى الله صلى الله عليه وسلم نستحمله بنحو حديث جرير حدثنى زهير بن حرب ثنا مروان بن معاوية الفزارى أخبرنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال أعتم رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى أهله فوجد الصبية قد ناموا فأتاه أهله بطعامه فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بداله فأكل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتها وليكفر عن يمينه وحدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وحدثنى زهير بن حرب ثنا ابن أبى أويس قال ثنى عبد العزيز ابن المطلب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه وحدثنى القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان يعنى ابن بلال قال ثنى سهيل فى هذا الاسناد بمعنى حديث مالك فليكفر يمينه وليفعل الذى هو خير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عبد العزيز يعنى ابن رفيع عن تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدى بن حاتم فسأله نفقة فى ثمن خادم أو فى بعض ثمن

٧ قوله ضريب بضاد معجمة مصغرا ونقير بضم النون وفتح القاف آخره راء هذا هو المشهور المعروف عن أكثر الرواة فى كتب الاسماء ورواه بعضهم بالفاء وقيل نفيل بالفاء وآخره لام اه نووى

خادم فقال ليس عندي ما أعطيك الا درعي ومغفري فأ كتب الى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال اما والله لا أعطيك شيأ ثم ان الرجل رضي فقال أما والله لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني و حدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثني أبي ثنا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليترك يمينه حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن طريف البجلي واللفظ لابن طريف قالا ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن عبد العزيز ابن رفيع عن تميم الطائي عن عدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير و حدثنا محمد ابن طريف ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم وأتاه رجل يسأله مائة درهم فقال تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم والله لا أعطيك ثم قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى خيرا منها فليأت الذي هو خير حدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت تميم بن طرفة قال سمعت عدي بن حاتم أن رجلا سأله فذكر مثله وزاد ولك أربعمائة في عطائي حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير قال أبو أحمد الجلودي ثنا أبو العباس الماسرجسي ثنا شيبان بن فروخ بهذا الحديث و حدثني علي بن حجر السعدي ثنا هشيم عن يونس ومنصور وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية ويونس بن عبيد وهشام بن حسان في آخرين ح وثناه عبيد الله بن معاذ ثنا المعتمر عن أبيه ح وثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا سعيد بن عامر عن

باب يمين الحالف على نية المستحلف

سعيد عن قتادة كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا الحديث وليس في حديث المعتمر عن أبيه ذكر الامارة ❊ حدثنا
يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبي صالح
وقال عمرو ثنا هشيم بن بشير أنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال
عمرو يصدقك به صاحبك ❊ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون
عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ❊ حدثني أبو الربيع العتكي وأبو كامل

باب الاستثناء

الجحدري فضيل بن حسين واللفظ لأبي الربيع قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ثنا
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال كان لسليمان عليه الصلاة والسلام ستون امرأة
فقال لأطوفن عليهن الليلة فتحمل كل واحدة منهن فتلد كل واحدة منهن غلاما
فارسا يقاتل في سبيل الله فلم تحمل منهن الا واحدة فولدت نصف انسان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهن غلاما فارسا يقاتل
في سبيل الله ❊ وحدثنا محمد بن عباد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا ثنا
سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود نبي الله صلى الله عليه وسلم لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
كلهن تأتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل ان شاء الله فلم يقل
ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته ❊ حدثنا ابن أبي
عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله أو نحوه ❊ وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليه السلام
لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله فقيل
له قل ان شاء الله فلم يقل فأطاف بهن فلم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته ❊
وحدثني زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة

على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
أجمعون وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة
عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله غير انه قال كلها تحمل غلاما يجاهد في سبيل الله

باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام

ه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله
من أن يعطي كفارته التي فرض الله

باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم

ه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن
مثنى وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا ثنا يحيي وهو ابن سعيد القطان عن
عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك وحدثنا أبو سعيد الاشج
ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن حفص بن غياث
ح وثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وقال حفص من بينهم عن عمر بهذا الحديث
أما أبو أسامة والثقفي ففي حديثهما اعتكاف ليلة وأما في حديث شعبة فقال جعل
عليه يوما يعتكفه وليس في حديث حفص ذكر يوم ولا ليلة وحدثني أبو
الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب ثنا جرير بن حازم ان أيوب حدثه ان نافعا
حدثه ان عبد الله بن عمر حدثه ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بالجعرانة بعد أن رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
أن أعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب أصواتهم يقولون أعتقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا أعتق رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها وحدثنا
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده

قال لما قفل النبي صلى الله عليه وسلم من حنين سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف يوم ثم ذكر بمعنى حديث جرير بن حازم و حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع قال ذكر عند ابن عمر عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة فقال لم يعتمر منها قال وكان عمر نذر اعتكاف ليلة في الجاهلية ثم ذكر نحو حديث جرير بن حازم ومعمر عن أيوب و حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد عن أيوب ح وثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الاعلى عن محمد بن اسحق كلاهما عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث في النذر وفي حديثهما جميعا اعتكاف يوم * حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبي صالح عن زاذان أبي عمر قال أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكا قال فأخذ من الارض عودا أو شيأ فقال مافيه من الاجر مايسوى هذا الا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه و حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس قال سمعت ذكوان يحدث عن زاذان ان ابن عمر دعا بغلام له فرأى بظهره أثرا فقال له أوجعتك قال لا قال فأنت عتيق قال ثم أخذ شيأ من الارض فقال مالي فيه من الاجر مايزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فان كفارته أن يعتقه و حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن فراس باسناد شعبة وأبي عوانة أما حديث ابن مهدي فذكر فيه حدا لم يأته وفي حديث وكيع من لطم عبده ولم يذكر الحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا الا خادم واحدة فلطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فاذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابي بكر قالا ثنا ابن ادريس

عن حصين عن هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادماله فقال له سويد بن مقرن عجز عليك الاحر وجهها لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن مالنا خادم الا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف قال كنا نبيع البز فى دار سويد بن مقرن أخى النعمان بن مقرن فخرجت جارية فقالت لرجل منا كلمة فلطمها فغضب سويد فذكر نحو حديث ابن ادريس وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنى أبى ثنا شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر ما اسمك قلت شعبة فقال محمد حدثنى أبو شعبة العراقى عن سويد بن مقرن أن جارية له لطمها انسان فقال له سويد أما علمت أن الصورة محرمة فقال لقد رأيتنى وانى لسابع اخوة لى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا خادم غير واحد فعمد أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقه وحدثناه اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن مثنى عن وهب بن جرير أخبرنا شعبة قال قال لى محمد بن المنكدر ما اسمك فذكر بمثل حديث عبد الصمد حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو مسعود البدرى كنت أضرب غلامالى بالسوط فسمعت صوتا من خلفى اعلم أبا مسعود فلم أفهم الصوت من الغضب قال فلما دنا منى اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم أبا مسعود اعلم أبا مسعود قال فألقيت السوط من يدى فقال اعلم أبا مسعود ان الله أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير قال وثنى زهير ابن حرب ثنا محمد بن حميد وهو المعمرى عن سفيان ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا أبو عوانة كلهم عن الاعمش باسناد عبد الواحد نحو حديثه غيران فى حديث جرير فسقط من يدى السوط من هيبته وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى مسعود الانصارى قال كنت أضرب غلامالى فسمعت من خلفى صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار وحدثنا ابن مثنى

باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا

باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ولا يكلفه مايغلبه

ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه قال فأعتقه وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم ثني أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة الا أن يكون كما قال وحدثناه أبو كريب ثنا وكيع ح وثني زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد وفي حديثهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد قال مررنا بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا أباذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت أمه أعجمية فعيرته بأمه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يارسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال يا أباذر انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فأطعموهم مما تأكلون والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم مايغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم وحدثناه أحمد بن يونس ثنا زهير ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وزاد في حديث زهير وأبي معاوية بعد قوله انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم وفي رواية أبي معاوية نعم على حال ساعتك من الكبر وفي حديث عيسى فان كلفه مايغلبه فليبعه وفي حديث زهير فليعنه عليه وليس في حديث أبي معاوية فليبعه ولا فليعنه انتهى عند قوله ولا يكلفه مايغلبه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور بن سويد قال رأيت أباذر وعليه حلة وعلى غلامه مثلها

فسألته عن ذلك قال فذكر انه ساب رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحرث ان بكير بن الاشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وحدثنا القعنبي ثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولى حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين قال داود يعني لقمة أو لقمتين

باب ثواب العبد وأجره اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله

حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيي وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وأبو اسامة كلهم عن عبيد الله ح وثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال ثني أسامة جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح أجران والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك قال وبلغنا ان أبا هريرة لم يكن يحج حتى ماتت أمه لصحبتها قال أبو الطاهر في حديثه للعبد المصلح ولم يذكر المملوك وحدثنيه زهير بن حرب ثنا أبو صفوان الأموي أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد ولم يذكر بلغنا ولا ما بعده وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال فحدثتها كعبا فقال كعب ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد وحدثنيه

باب من أعتق شركاله فى عبد

زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد و حدثنا محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعما للمملوك أن يتوفى يحسن عبادة الله وصحابة سيده نعماله * حدثنا يحيى بن
يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شركاله فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والافقد عتق منه ما عتق حدثنا ابن نمير ثنا
أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أعتق شركاله من مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
عتق منه ما عتق وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم عن نافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق
نصيباله فى عبد فكان له من المال قدر ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل والافقد
عتق منه ما عتق وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد
ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنى
أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل يعنى ابن علية كلاهما عن أيوب وثنى اسحق بن منصور أخبرنا عبد
الرزاق عن ابن جريج أخبرنى اسمعيل بن أمية وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبى
فديك عن ابن أبى ذئب ح وثنا هرون بن سعيد الايلى أخبرنا ابن وهب قال
أخبرنى أسامة يعنى ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث وليس فى حديثهم وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق الا فى
حديث أيوب ويحيى بن سعيد فانهما ذكرا هذا الحرف فى الحديث وقالا لا ندرى
أهو شئ فى الحديث أو قاله نافع من قبله وليس فى رواية أحد منهم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا فى حديث الليث بن سعد وحدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر
كلاهما عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه
فى ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه فى ماله ان كان موسرا وحدثنا
عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد عتق ما بقي في ماله اذا كان له مال يبلغ ثمن العبد وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد قال من أعتق شقصا من مملوك فهو حر من ماله وحدثني عمرو الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ومحمد بن بشر ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس جميعا عن ابن أبي عروبة بهذا الاسناد وفي حديث عيسى ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه حدثنا علي بن حجر السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن حصين ان رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن الثقفي كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد أما حماد فحديثه كرواية ابن علية وأما الثقفي ففي حديثه ان رجلا من الانصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وحدثنا محمد بن منهال الضرير وأحمد بن عبدة قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن علية وحماد ٭ حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فدفعها اليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن ابن عيينة قال أبو بكر

باب جواز بيع المدبر

ثنا سفيان بن عيينة قال سمع عمرو جابرا يقول دبر رجل من الانصار غلاما له لم يكن له مال غيره فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاشتراه ابن النحام عبدا قبطيا مات عام أول فى امارة ابن الزبير حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المدبر نحو حديث حماد عن عمرو بن دينار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن عبد المجيد ابن سهيل عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله ح وثنى عبد الله بن هاشم ثنا يحيى يعنى ابن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلم ثنى عطاء عن جابر وثنى أبو غسان المسمعى ثنا معاذ ثنى أبى عن مطر عن عطاء بن أبى رباح وأبى الزبير وعمرو بن دينار ان جابر بن عبد الله حدثهم فى بيع المدبر كل هؤلاء قال عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حماد وابن عيينة عن عمرو عن جابر * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة قال يحيى وحسبت قال وعن رافع بن خديج انهما قالا خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى اذا كانا بخيبر تفرقا فى بعض ما هنالك ثم ان محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه ثم أقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر فى السن فصمت فتكلم صاحباه وتكلم معهما فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل أيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله و حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة ورافع بن خديج ان محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن وابنا عمه حويصة ومحيصة الى النبى صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن فى أمر أخيه وهو أصغر منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر الكبر أو قال ليبدأ الاكبر فتكلما فى أمر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف

﴿كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات﴾

باب القسامة

يحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يارسول الله قوم كفار قال فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة
من تلك الابل ركضة برجلها قال حماد هذا أو نحوه و **حدثنا** القواريري ثنا
بشر بن المفضل ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال في حديثه فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عنده ولم يقل في حديثه فركضتني ناقة **حدثنا** عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة
ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة بنحو حديثهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن
قعنب ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان عبد الله بن
سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد الانصاريين ثم من بني حارثة خرجا الى خيبر
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يومئذ صلح وأهلها يهود فتفرقا لحاجتهما
فقتل عبد الله بن سهل فوجد في شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل الى المدينة فمشى
أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة فذكروا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شأن عبد الله وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لهم تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
أو صاحبكم فقالوا يارسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم انه قال فتبرئكم يهود
بخمسين فقالوا يارسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار فزعم بشير أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقله من عنده و **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن
سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وساق الحديث
بنحو حديث الليث الى قوله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال
يحيى فحدثني بشير بن يسار قال أخبرني سهل بن أبي حثمة قال لقد ركضتني
فريضة من تلك الفرائض بالمربد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي
ثنا سعيد بن عبيد ثنا بشير بن يسار الانصاري عن سهل بن أبي حثمة
الانصاري أنه أخبره ان نفرا منهم انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم
قتيلا وساق الحديث وقال فيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة **حدثني** اسحق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر

سمعت مالك بن أنس يقول ثنى أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة انه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فاخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أن يدوا صاحبكم واما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فى ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتنى منها ناقة حمراء **حدثنى** أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال أبو الطاهر ثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه فى الجاهلية **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ثنى ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وزاد وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الانصار فى قتيل ادعوه على اليهود **وحدثنا** حسن بن على الحلوانى ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار أخبراه عن ناس من الانصار عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج

باب حكم المحاربين والمرتدين

* **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن هشيم واللفظ ليحيى قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد عن أنس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا

ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث فى آثرهم
فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وتركهم فى الحرة حتى ماتوا وحدثنا
أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ لابى بكر قال ثنا ابن علية
عن حجاج بن أبى عثمان ثنى أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة ثنى أنس
أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على
الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت أجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون من أبوالها وألبانها
فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من أبوالها وألبانها فصحوا فقتلوا الراعى وطردوا
الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث فى آثارهم فأدركوا فجىء بهم
فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم نبذوا فى الشمس حتى ماتوا
وقال ابن الصباح فى روايته واطردوا النعم وقال وسمرت أعينهم وحدثنا هرون
ابن عبد الله قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى رجاء
مولى أبى قلابة قال قال أبو قلابة ثنا أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوم من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها بمعنى حديث حجاج بن
أبى عثمان قال وسمرت أعينهم وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون وحدثنا
محمد بن مثنى قال ثنا معاذ بن معاذ ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلى ثنا أزهر
السمان قالا ثنا ابن عون ثنا أبو رجاء مولى أبى قلابة عن أبى قلابة قال كنت
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون فى القسامة فقال عنبسة قد
ثنا أنس بن مالك كذا وكذا فقلت اياى حدث أنس قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم قوم وساق الحديث بنحو حديث أيوب وحجاج قال أبو قلابة فلما فرغ قال
عنبسة سبحان الله قال أبو قلابة فقلت أتتهمنى يا عنبسة قال لا هكذا حدثنا أنس
ابن مالك لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فيكم هذا أو مثل هذا وحدثنا
الحسن بن أبى شعيب الحرانى ثنا مسكين وهو ابن بكير الحرانى أخبرنا الاوزاعى
ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن الاوزاعى
عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية نفر من عكل بنحو حديثهم وزاد فى الحديث ولم يحسمهم

وحدثنا هرون بن عبدالله ثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام ثم ذكر نحو حديثهم وزاد وعنده شباب من الانصار قريب من عشرين فارسلهم اليهم وبعث معهم قائفا يقتص أثرهم وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس ح وثنا ابن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس وفى حديث همام قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رهط من عرينة وفى حديث سعيد من عكل وعرينة بنحو حديثهم وحدثنى الفضل بن سهل الاعرج ثنا يحيى بن غيلان ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن أنس قال انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم أعين أولئك لانهم سملوا أعين الرعاء ٥ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس ابن مالك ان يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر قال فجىء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أقتلك فلان فاشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه وفى حديث ابن ادريس فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلى لها ثم ألقاها فى القليب ورضخ رأسها بالحجارة فاخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى يموت فرجم حتى مات وحدثنى اسحق بن منصور أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى معمر عن أيوب بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها فأخذ اليهودى فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض رأسه بالحجارة ٥٧ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض

باب ثبوت القصاص فى القتل بالحجر وغيره من المحددات والمثقلات وقتل الرجل بالمرأة

٧ باب الصائل على نفس الانسان أو عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف نفسه أو عضوه لاضمان عليه

أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته وقال ابن مثنى ثنيتيه فاختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لادية له وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء
عن ابن يعلى عن يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني أبو غسان
المسمعى ثنا معاذ يعني ابن هشام ثنى أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
عمران بن حصين أن رجلا عض ذراع رجل فجذبه فسقطت ثنيته فرفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه وحدثني أبو غسان المسمعى
ثنا معاذ بن هشام ثنى أبي عن قتادة عن بديل عن عطاء بن أبي رباح عن
صفوان بن يعلى ان أجيرا ليعلى بن منية عض رجل ذراعه فجذبها فسقطت ثنيته
فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطلها وقال أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل
حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن محمد بن
سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته
أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تأمرني تأمرني أن آمره ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع
يدك حتى يعضها ثم انتزعها حدثنا شيبان بن فروخ ثنا همام ثنا عطاء عن
صفوان بن يعلى بن منية عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقد عض
يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيتاه يعني الذي عضه قال فأبطلها النبي صلى الله عليه
وسلم وقال أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة
أوثق عملي عندي فقال عطاء قال صفوان قال يعلى كان لي أجير فقاتل انسانا فعض
أحدهما يد الآخر قال لقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فانتزع المعضوض يده
من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته
وحدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال أخبرني ابن جريج بهذا
الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد
أخبرنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت انسانا فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص القصاص فقالت

باب اثبات القصاص فى الاسنان وما فى معناها

أم الربيع يارسول الله أيقتص من فلانة والله لايقتص منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ياأم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لايقتص منها أبدا قال فمازالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ‌• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة حدثنا ابن نمير ثنى أبي ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى واللفظ لاحمد قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي لا اله غيره لايحل دم رجل مسلم يشهد أن لا اله الا الله واني رسول الله الا ثلاثة نفر التارك للاسلام المفارق للجماعة أو الجماعة شك فيه أحمد والثيب الزاني والنفس بالنفس قال الاعمش فحدثت به ابراهيم فحدثني عن الاسود عن عائشة بمثله وحدثني حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكريا قالا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش بالاسناد بن جميعا نحو حديث سفيان ولم يذكرا في الحديث قوله والذي لا اله غيره ‌• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واللفظ لابن أبي شيبة قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان أول من سن القتل وحدثناه عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديث جرير وعيسى بن يونس لانه سن القتل ولم يذكرا أول ‌• حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن وكيع عن الاعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول مايقضى بين الناس يوم القيامة في

باب مايباح به دم المسلم

باب بيان اثم من سن القتل

باب المجازاة بالدماء في الآخرة وانها أول مايقضى فيه بين الناس يوم القيامة

باب تغليظ تحريم الدماء والاعراض والاموال

الدماء و حدثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ح وثني يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة عن الاعمش عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان بعضهم قال عن شعبة يقضي وبعضهم قال يحكم بين الناس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي وتقاربا في اللفظ قالا ثنا عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم فلا ترجعن بعدي كفارا أو ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون أوعى له من بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قال ابن حبيب في روايته ورجب مضر وفي رواية أبي بكر فلا ترجعوا بعدي حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يارسول الله قال فأي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس بذي الحجة قلنا بلى يارسول الله قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس بالبلدة قلنا بلى يارسول الله قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فليبلغ الشاهد الغائب قال ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جزيعة

من الغنم فقسمها بيننا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون قال قال محمد قال عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال لما كان ذلك اليوم جلس النبي صلى الله عليه وسلم على بعير قال ورجل آخذ بزمامه أو قال بخطامه فذكر نحو حديث يزيد بن زريع وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى ابن سعيد ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا قرة باسناد يحيى بن سعيد وسمى الرجل حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير انه لا يذكر وأعراضكم ولا يذكر ثم انكفأ الى كبشين وما بعده وقال في الحديث كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد

باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص واستحباب طلب العفو

* حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا أبو يونس عن سماك بن حرب ان علقمة بن وائل حدثه ان أباه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يارسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال انه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال مالي مال الا كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يارسول الله انه بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء باثمك واثم صاحبك قال يانبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله وحدثني محمد بن حاتم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أخبرنا اسمعيل ابن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فأقاد ولي المقتول منه فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار قال فأتى رجل الرجل فقال له

باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطا وشبه العمد على عاقلة الجاني

بقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم خلى عنه قال اسمعيل بن سالم فذكرت ذلك لحبيب بن أبي ثابت فقال حدثني ابن أشوع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما سأله أن يعفو عنه فأبى ٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها و حدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب ح وثنا حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع و حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان وساق الحديث بقصته ولم يذكر وورثها ولدها ومن معهم وقال فقال قائل كيف نعقل ولم يسم حمل بن مالك و حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة أنغرم دية من لا أكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الاعراب قال وجعل عليهم الدية و حدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة ان امرأة قتلت ضرتها بعمود فسطاط

فأتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملا فقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك بطل قال فقال سجع كسجع الاعراب وحدثني محمد بن حاتم ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور بهذا الاسناد مثل معنى حديث جرير ومفضل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور باسنادهم الحديث بقصته غير ان فيه فأسقطت فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى فيه بغرة وجعله على أولياء المرأة ولم يذكر في الحديث دية المرأة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر ائتني بمن يشهد معك قال فشهد له محمد ابن مسلمة ٭ حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ ليحيى قال ابن أبي عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا سليمان بن كثير وابراهيم بن سعد كلهم عن الزهري بمثله في هذا الاسناد وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وثنا الوليد بن شجاع واللفظ للوليد وحرملة قالوا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى واللفظ لهرون وأحمد قال أبو الطاهر أخبرنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عمرة انها سمعت عائشة تحدث انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع اليد الا في ربع دينار فما فوقه حدثني بشر بن الحكم العبدي ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع

﴿كتاب الحدود﴾
باب حد السرقة ونصابها

يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى واسحق بن منصور جميعا عن أبي عامر العقدى ثنا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد سارق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقل من ثمن المجن حجفة أو ترس وكلاهما ذو ثمن وحدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا عبدة بن سليمان وحميد بن عبد الرحمن ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ح وثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد نحو حديث ابن نمير عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وفي حديث عبد الرحيم وأبي أسامة وهو يومئذ ذو ثمن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم حدثنا قتيبة بن سعيد وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر كلهم عن عبيد الله ح وثنى زهير ثنا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب السختياني وأيوب بن موسى واسمعيل بن أمية ح وثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أيوب واسمعيل بن أمية وعبيد الله وموسى بن عقبة ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني اسمعيل ابن أمية ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حنظلة ابن أبي سفيان الجمحي وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس وأسامة بن زيد الليثي، كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك غيران بعضهم قال قيمته وبعضهم قال ثمن* ثلاثة دراهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده حدثنا عمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم كلهم عن عيسى بن يونس عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه يقول

*قوله ثمن في نسخة ثمنه اه

باب قطع السارق الشريف وغيره والنهى عن الشفاعة فى الحدود

ان سرق حبلا وان سرق بيضة ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث وثنا محمد ابن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال أيها الناس انما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفى حديث ابن رمح انما هلك الذين من قبلكم وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان قريشا أهمهم شأن المرأة التى سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع فى حد من حدود الله فقال له أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانما أهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وانى والذى نفسى بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التى سرقت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تأتينى بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن تقطع يدها فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر نحو حديث الليث ويونس وحدثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر ان امرأة من بنى مخزوم سرقت فأتى بها النبى صلى الله عليه وسلم فعاذت بأم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم

باب حد الزنا

والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت ٭ وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى
أخبرنا هشيم عن منصور عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى خذوا عنى فقد جعل الله لهن
سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ٭ وحدثنا
عمرو الناقد ثنا هشيم أخبرنا منصور بهذا الاسناد مثله ٭ حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار جميعا عن عبد الاعلى قال ابن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشى عن عبادة بن الصامت قال كان نبى الله صلى
الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحى كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات
يوم فلقى كذلك فلما سرى عنه قال خذوا عنى فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب
والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد مائة ثم نفى سنة ٭ وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثنا محمد بن بشار
ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد غير ان فى حديثهما
البكر يجلد وينفى والثيب يجلد ويرجم لا يذكران سنة ولا مائة ٭ حدثنى أبو

باب رجم الثيب فى الزنا

الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال
أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن
الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها
ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى ان طال
بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم فى كتاب الله تعالى فيضلوا بترك فريضة
أنزلها الله وان الرجم فى كتاب الله حق على من زنى اذا أحصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير
ابن حرب وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن الزهرى بهذا الاسناد ٭ وحدثنى

باب من اعترف على نفسه بالزنا

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثنى أبى عن جدى قال ثنى عقيل عن
ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة
انه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه
فقال يا رسول الله انى زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال له يا رسول الله
انى زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع

شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ورواه الليث أيضا عن عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد أيضا وفي
حديثهما جميعا قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابر بن عبد الله كما ذكر عقيل
وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيي قالا أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وثني
اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو رواية عقيل عن
الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وحدثني أبو كامل فضيل بن
حسين الجحدري ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت
ماعز بن مالك حين جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قصير أعضل ليس عليه
رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك
قال لا والله انه قد زنى الأخر قال فرجمه ثم خطب فقال ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله
خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما والله ان يمكني الله
من أحدهم لأنكلنه عنه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير أشعث ذي عضلات عليه ازار
وقد زنى فرده مرتين ثم أمر به فرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا
غازين في سبيل الله تخلف أحدكم ينب نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله
لا يمكني من أحد منهم الا جعلته نكالا أو نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه
رده أربع مرات وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ح وثني اسحق بن
ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن جعفر ووافقه شبابة على قوله فرده
مرتين وفي حديث أبي عامر فرده مرتين أو ثلاثا وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو
كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق مابلغني عنك قال ومابلغك عني قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم **حدثني** محمد بن مثنى ثنى عبد الاعلى ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني أصبت فاحشة فاقمه على فرده النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا مانعلم به بأسا الا أنه أصاب شيأ يرى انه لايخرجه منه الا أن يقام فيه الحد قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعني الحجارة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي فقال أوكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لاأوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولاسبه **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بهذا الاسناد مثل معناه وقال في الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال أقوام اذا غزونا يتخلف أحدهم عنا له نبيب كنبيب التيس ولم يقل في عيالنا **وحدثنا** سريج بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان كلاهما عن داود بهذا الاسناد بعض هذا الحديث غير ان في حديث سفيان فاعترف بالزنا ثلاث مرات **وحدثنا** محمد بن العلاء الهمداني ثنا يحيى بن يعلى وهو ابن الحرث المحاربي عن غيلان وهو ابن جامع المحاربي عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم قال ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت أراك تريد أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الى رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في لفظ الحديث ثنا أبي ثنا بشير بن المهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ان ماعز بن مالك الاسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيأ فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل اليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه انه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها الى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة

٧ قوله اما لا هو بكسر الهمزة من اما وتشديد الميم وبالامالة انظر النووي

لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت حدثني أبو غسان
مالك بن عبد الواحد المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام قال ثني أبي عن يحيى بن أبي
كثير ثني أبو قلابة ان أبا المهلب حدثه عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة
أتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه
علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فائتني بها ففعل
فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى
عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين
سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها
لله تعالى وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار
ثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته واني أخبرت
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وحدثني أبو
الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح وثني عمرو الناقد
ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد

باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنا

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر كلهم عن الزهري بهذا الاسناد نحوه ٭ حدثني
الحكم بن موسى أبو صالح ثنا شعيب بن اسحق أخبرنا عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على
من زنى قالوا نسود وجوههما ونحملهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال

فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرؤها حتى اذا مر وا بآية الرجم وضع الفتى الذى يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة بنفسه وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعنى ابن علية عن أيوب ح وثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى رجال من أهل العلم منهم مالك بن أنس ان نافعا أخبرهم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم فى الزنا يهوديين رجلا وامرأة زنيا فأتت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وساقوا الحديث بنحوه وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا وساق الحديث بنحو حديث عبيد الله عن نافع وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبى معاوية أخبرنا أبو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم بيهودى محمما مجلودا فدعاهم صلى الله عليه وسلم فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذى أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتنى بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر فى أشرافنا فكنا اذا أخذنا الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شئ نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انى أول من أحيا أمرك اذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر الى قوله ان أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فان أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وان أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون فى الكفار كلها حدثنا ابن نمير وأبو سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه الى قوله فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم فرجم ولم يذكر ما بعده من نزول الآية وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى

أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأته وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله غير أنه قال وامرأة وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا على بن مسهر عن أبي اسحق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال قلت بعد ما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لا أدري وحدثني عيسى بن حماد المصري أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا هشام بن حسان كلاهما عن أيوب بن موسى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله بن عمر ح وثني هرون ابن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثني أسامة بن زيد ح وثنا هناد بن السري وأبو كريب واسحق بن ابراهيم عن عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق كل هؤلاء عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أن ابن اسحق قال في حديثه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الأمة اذا زنت ثلاثا ثم ليبعها في الرابعة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة وقال القعنبي في روايته قال ابن شهاب والضفير الحبل وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول ثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة بمثل حديثهما ولم يذكر قول ابن شهاب والضفير الحبل وحدثني عمرو

الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك والشك في حديثهما جميعا في بيعها في الثالثة أو الرابعة

باب تأخير الحد عن النفساء

وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان أبو داود ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي كرم الله وجهه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيي بن آدم ثنا اسرائيل عن السدي بهذا الاسناد ولم يذكر من أحصن منهم ومن لم يحصن وزاد في الحديث اتركها حتى تماثل

باب حد الخمر

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر وحدثنيه يحيي بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنسا يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فذكر نحوه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى ان تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيي بن سعيد ثنا هشام بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا يحيي بن حماد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج ثنا

حصين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان أتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران انه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال يا على قم فاجلده فقال على قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الى زاد على بن حجر فى روايته قال اسمعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه وحدثني محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سفيان الثورى عن أبى حصين عن عمير بن سعيد عن على قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه فى نفسى الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد مثله ٭ حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير بن الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ جاءه عبد الرحمن بن جابر فحدثه فأقبل علينا سليمان فقال ثنى عبد الرحمن بن جابر عن أبيه عن أبى بردة الانصارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الا فى حد من حدود الله ٭ حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة واللفظ لعمرو قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى ادريس الخولانى عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس فقال تبايعونى على ان لا تشركوا بالله شيأ ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب شيأ من ذلك فعوقب به فهو كفارة له ومن أصاب شيأ من ذلك فستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وزاد فى الحديث فتلا علينا آية النساء أن لا يشركن بالله شيأ الاية وحدثني اسمعيل بن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد عن أبى قلابة عن أبى الاشعث الصنعانى عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء أن لا نشرك بالله شيأ ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا

باب قدر أسواط التعزير

باب الحدود كفارات لاهلها

بعضاً فن وفى منكم فاجره على الله ومن أتى منكم حدا فأقيم عليه فهو كفارته ومن
ستره الله عليه فأمره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت انه قال انى لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيأ ولا نزنى ولا نسرق ولا نقتل
النفس التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من
ذلك شيأ كان قضاء ذلك الى الله وقال ابن رمح كان قضاؤه الى الله • حدثنا
يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز
الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وعبد
الاعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة ح وثنا محمد بن رافع ثنا اسحق يعنى
ابن عيسى ثنا مالك كلاهما عن الزهرى باسناد الليث مثل حديثه وحدثنى
أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمثله وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب بن موسى عن الاسود
ابن العلاء عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال البئر جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفى
الركاز الخمس وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى ثنا الربيع يعنى ابن مسلم
ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا
ثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمثله • وحدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح ثنا ابن وهب عن ابن
جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى
الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر عن نافع بن عمر عن ابن أبى
مليكة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
• حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا زيد وهو ابن

باب جرح العجماء والمعدن والبئر جبار

﴿كتاب الاقضية﴾

باب اليمين على المدعى عليه

باب القضاء باليمين والشاهد

خباب ثنى سيف بن سليمان أخبرني قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن

باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ٭ حدثنا يحيى بن
يحيى التميمي أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الى ولعل بعضكم
ان يكون ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو مما أسمع منه فمن قطعت له من
حق أخيه شيأ فلا يأخذه فانما أقطع له به قطعة من النار و حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا
الاسناد مثله و حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ
من بعض فأحسب أنه صادق فأقضى له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من
النار فليحملها أو يذرها و حدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما
عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي

باب قضية هند

صلى الله عليه وسلم لجبة خصم بباب أم سلمة ٭ حدثني علي بن حجر السعدي ثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة
امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أبا
سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت
من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك و حدثناه محمد بن
عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك
أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان كلهم عن هشام بهذا الاسناد و حدثنا عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر
الارض اهل خباء أحب الي من أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الارض

أهل خباء أحب الىّ من أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أبا سفيان رجل ممسك فهل علىّ حرج أن أنفق على عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقي بالمعروف حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي الزهري عن عمه أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يارسول الله والله ما كان على ظهر الارض خباء أحب الىّ من أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الارض خباء أحب الىّ من ان يعزوا من أهل خبائك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده ثم قالت يارسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل علىّ حرج من ان أطعم من الذي له عيالنا فقال لها لا الا بالمعروف * حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيأ وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أنه قال ويسخط لكم ثلاثا ولم يذكر ولا تفرقوا وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وحدثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور بهذا الاسناد مثله غير انه قال وحرم عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل ان الله حرم عليكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال ثنى ابن أشوع عن الشعبي ثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الىّ بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة أخبرنا محمد بن عبيد الله الثقفي عن وراد قال كتب المغيرة الى معاوية سلام عليك أما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه

باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات

وسلم يقول ان الله حرم ثلاثا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الوالد ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

• **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمى ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران واذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر **وحدثنى** اسحق بن ابراهيم ومحمد ابن أبى عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الاسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة **وحدثنى** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى ثنا الليث بن سعد قال ثنى يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالاسنادين جميعا

باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان

• **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبى وكتبت له الى عبيد الله بن أبى بكرة وهو قاضى بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى كلاهما عن شعبة ح وثنا أبو كريب ثنا حسين ابن على عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى عوانة

باب نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الأمور

• **وحدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالى جميعا عن ابراهيم بن سعد قال ابن الصباح ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثنا أبى عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث فى أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن أبى عامر قال عبد ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد ابن ابراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهورد * حدثنا يحيى

باب بيان خير الشهود

ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
ابن عثمان عن ابن أبي عمرة الانصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسئلها * حدثني

باب بيان اختلاف المجتهدين

زهير بن حرب ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك أنت وقالت الأخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود عليه الصلاة والسلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
عليهما الصلاة والسلام فأخبرتاه فقال ائتونى بالسكين أشقه بينكما فقالت الصغرى
لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين
قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية * وحدثنا سويد بن سعيد ثني حفص
يعنى ابن ميسرة الصنعانى عن موسى بن عقبة ح وثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد
ابن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن محمد بن عجلان جميعا عن أبي الزناد بهذا
الاسناد مثل معنى حديث ورقاء * حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا

باب استحباب اصلاح الحاكم بين الخصمين

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي
اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب
فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال
الذي تحاكما اليه ألكما ولد فقال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا
الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي

﴿ كتاب اللقطة ﴾

قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد الجهنى انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب قرأت عفاصها
و حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن حجر أخبرنا وقال الآخران ثنا

اسمعيل وهو ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه
فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وحدثني
أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني سفيان الثوري ومالك بن أنس
وعمرو بن الحرث وغيرهم ان ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثهم بهذا الاسناد مثل
حديث مالك غير انه زاد قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه
فسأله عن اللقطة قال وقال عمرو في الحديث فاذا لم يأت لها طالب فاستنفقها وحدثني
أحمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان وهو ابن بلال
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث قال سمعت زيد بن خالد
الجهني يقول أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث اسمعيل
ابن جعفر غير انه قال فاحمار وجهه وجبينه وغضب وزاد بعد قوله ثم عرفها سنة
فان لم يجئ صاحبها كانت وديعة عندك وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد
ابن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر
فأدها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فانما هي لك
أو لأخيك أو للذئب وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال ثنا
حماد بن سلمة ثني يحيى بن سعيد وربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ضالة الابل زاد ربيعة فغضب حتى احمرت وجنتاه واقتص الحديث بنحو حديثهم
وزاد فان جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فأعطها اياه والا فهي لك
وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب ثني

الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان لم تعترف
فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فان جاء صاحبها فأدها اليه وحدثنيه اسحق
ابن منصور أخبرني أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقال في
الحديث فان اعترفت فأدها والا فاعرف عفاصها ووكاءها ووعاءها وعددها وحدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وثني أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا
غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت
أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لي
دعه فقلت لا ولكني أعرفه فان جاء صاحبه والا استمتعت به قال فأبيت عليهما
فلما رجعنا من غزاتنا قضي لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب
فأخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال اني وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم
أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ
عددها ووعاءها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته
بعد ذلك بمكة فقال لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد وحدثني عبد الرحمن
ابن بشر العبدي ثنا بهز ثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل أو أخبر القوم
وأنا فيهم قال سمعت سويد بن غفلة قال خرجت مع زيد بن صوحان وسلمان بن
ربيعة فوجدت سوطا واقتص الحديث بمثله الى قوله فاستمتعت بها قال شعبة
فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن الأعمش ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن
نمير ثني أبي جميعا عن سفيان ح وثني محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر
الرقي ثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة ح وثني عبد الرحمن
ابن بشر ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة كل هؤلاء عن سلمة بن كهيل بهذا
الاسناد نحو حديث شعبة وفي حديثهم جميعا ثلاثة أحوال الا حماد بن سلمة فان في
حديثه عامين أو ثلاثة وفي حديث سفيان وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة قال
فان جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها اياه وزاد سفيان في رواية وكيع

باب في لقطة الحاج

والا فهي كسبيل مالك وفي رواية ابن نمير والا فاستمتع بها • حدثني أبو الطاهر
ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث
عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن
ابن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وحدثني
أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحرث عن بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن زيد بن خالد الجهني

باب تحريم حلب الماشية بغير اذن مالكها

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من آوى ضالة فهو ضال مالم يعرفها • حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه أيحب أحدكم أن تؤتى
مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم
فلا يحلبن أحد ماشية أحد الا باذنه وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا
عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر ح وثنا
ابن نمير ثنا أبي كلاهما عن عبيد الله ح وثني أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا
حماد ح وثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية جميعا عن أيوب ح
وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنا محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وابن جريج عن موسى كل هؤلاء عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك غير ان في حديثهم جميعا فينتثل

﴿كتاب الضيافة ونحوها﴾

الا الليث بن سعد فان في حديثه فينتقل طعامه كرواية مالك • حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي انه قال سمعت
أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه
وليلته والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا
وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح
الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة
ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال
يقيم عنده ولا شيء له يقريه به وحدثناه محمد بن المثنى ثنا أبو بكر يعني الحنفي

ثنى عبد الحميد بن جعفر ثنى سعيد المقبرى انه سمع أبا شريح الخزاعى يقول
سمعت أذناى و بصر عينى ووعاه قلبى حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر بمثل حديث الليث وذكر فيه ولا يحل لاحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه
بمثل ما فى حديث وكيع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن
رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر انه قال
قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغى لهم * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا

باب استحباب المواساة بفضول المال

أبو الاشهب عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال بينما نحن فى سفر مع النبى
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر
له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال
ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد منا فى فضل * حدثنى أحمد بن يوسف الازدى

باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمواساة فيها

ثنا النضر يعنى ابن محمد اليمامى ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا اياس بن سلمة
عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فأصابنا جهد حتى
هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبى الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاودنا
فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره كم هو فحزرته
كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فأكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا
فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة
فأفرغها فى قدح فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد
ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء

﴿كتاب الجهاد والسير﴾

باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم اعلام بالاغارة

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت
الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الى انما كان ذلك فى أول الاسلام
قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ قال يحيى أحسبه قال جويرية
أو البتة ابنة الحرث وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش
حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن ابن عون بهذا الاسناد مثله وقال

باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها

جويرية بنت الحرث ولم يشك * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا يحيى بن آدم ثنا سفيان قال أملاه علينا املاء وثنى عبد الله بن هاشم واللفظ له ثنى عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله عز وجل ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وأخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا أن يجاهدوا مع المسلمين فان هم أبوا فسلهم الجزية فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا قال عبد الرحمن هذا أو نحوه وزاد اسحق في آخر حديثه عن يحيى بن آدم قال فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان قال يحيى يعني ان علقمة يقوله لابن حيان فقال حدثني مسلم بن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثني حجاج بن الشاعر ثنى عبد الصمد ابن عبد الوارث ثنا شعبة ثنى علقمة بن مرثد ان سليمان بن بريدة حدثه عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أميرا أو سرية دعاه فأوصاه وساق الحديث بمعنى حديث سفيان حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء عن الحسين بن الوليد عن شعبة بهذا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي بكر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

باب في أمر الجيوش بالتيسير وترك التنفير

بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث أحدا من
أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا وحدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو ح وثنا
اسحق بن ابراهيم وابن أبي خلف عن زكريا بن عدى أخبرنا عبيد الله عن زيد
ابن أبي أنيسة كلاهما عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو حديث شعبة وليس في حديث زيد بن أبي أنيسة وتطاوعا ولا تختلفا
وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي التياح عن
أنس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن سعيد ح وثنا محمد
ابن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة ح وثنى
زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة السرخسى قالا ثنا يحيى وهو
القطان كلهم عن عبيد الله ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أبي
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع
الله الاولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فقيل هذه غدرة فلان بن
فلان وحدثنا أبو الربيع العتكى ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمى ثنا عفان ثنا صخر بن جويرية كلاهما عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب الله له لواء يوم
القيامة فيقال ألا هذه غدرة فلان حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيامة وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدى ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا
محمد يعني ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن

باب تحريم الغدر

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان
وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل ح وثنى عبيد الله
ابن سعيد ثنا عبد الرحمن جميعا عن شعبة في هذا الاسناد وليس في حديث
عبد الرحمن يقال هذه غدرة فلان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن
آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به يقال هذه غدرة فلان
حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن
شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم
القيامة يعرف به حدثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا عبد الرحمن
ثنا شعبة عن خليد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ثنا المستمر بن الريان ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره
ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة • وحدثنا على بن حجر السعدى وعمرو

باب جواز الخداع في الحرب

الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعلى وزهير قال على أخبرنا وقال الآخران ثنا
سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة • حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا أنا أبو عامر

باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء

العقدى عن المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامى عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى
ابن عقبة عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى فكتب الى عمر بن عبيد الله حين سار الى الحرورية
يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقى فيها العدو ينتظر
حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي

باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو

صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم * حدثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث خالد غير انه قال هازم الاحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثناه اسحق ابن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن اسمعيل بهذا الاسناد وزاد ابن أبي عمر في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا عبد الصمد ثنا حماد عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم انك ان تشأ لا تعبد في الارض * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن عبد الله ان امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر وأبو اسامة قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان * وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال قلت يا رسول الله انا نصيب في البيات من ذراري المشركين قال هم منهم وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين قال هم من آبائهم * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أخبرنا

باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب

باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد

باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها

الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وزاد قتيبة وابن رمح في حديثهما فأنزل الله عز وجل ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين حدثنا سعيد بن منصور وهناد بن السري قالا ثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ❊ حريق بالبويرة مستطير

وفي ذلك نزلت ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية وحدثنا سهل بن عثمان أخبرنا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ❊ وحدثنا أبو

باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة

كريب محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر ح وثنا محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لايتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى غنما أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنى للقرية حين صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها على شيأ فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ماغنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال فلصقت بيد رجلين أو ثلاثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم قال فأخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها

باب الانفال

لنا ❊ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أخذ أبي من الخمس سيفا فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال هب لي هذا فأبى فأنزل الله عز وجل يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبيه قال نزلت في أربع آيات أصبت سيفا

فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث أخذته ثم قام فقال نفلنيه يا رسول الله فقال ضعه
فقام فقال يا رسول الله نفلنيه أأجعل كمن لا غناء له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ضعه من حيث أخذته قال فنزلت هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأنا فيهم قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهمانهم
اثناعشر ٧ بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد وفيهم ابن عمر وان سهمانهم بلغت اثنى عشر
بعيرا ونفلوا سوى ذلك بعيرا فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وعبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت
فيها فأصبنا ابلا وغنما فبلغت سهماننا اثنى عشر بعيرا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا
يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل
قالا ثنا حماد ثنا أيوب ح وثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن
عون قال كتبت الى نافع أسأله عن النفل فكتب الي ان ابن عمر كان في سرية
ح وثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح
وثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد كلهم عن نافع
بهذا الاسناد نحو حديثهم وحدثنا سريج بن يونس وعمرو الناقد واللفظ لسريج
قالا ثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال نفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف
المسن الكبير حدثنا هناد بن السري ثنا ابن المبارك ح وثني حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر
قال نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحدثنا
عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي عن جدي قال ثني عقيل بن خالد عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينفل

٧ قوله اثناعشر هكذا هو في أكثر النسخ وفي بعضها اثنى عشر انظر النووي

باب استحقاق القاتل سلب القتيل

بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش والخمس فى ذلك
واجب كله ٭ حدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد الانصارى وكان جليسا لابى قتادة قال قال أبو
قتادة واقتص الحديث ٭ وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن عمر بن
كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة ان أبا قتادة قال وساق الحديث ٭ وحدثنا أبو
الطاهر وحرملة واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول
ثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت
اليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل على فضمنى ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت
أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال
فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق
يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندى فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق لاها الله
اذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه اياه فأعطانى قال
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تأثلته فى الاسلام وفى حديث
الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيبع من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفى
حديث الليث لاول مال تأثلته ٭ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف انه
قال بينا أنا واقف فى الصف يوم بدر نظرت عن يمينى وشمالى فاذا أنا بين غلامين من
الانصار حديثة أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما فغمزنى أحدهما فقال
يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن أخى قال أخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده
حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال مثلها قال فلم أنشب أن

نظرت الى أبى جهل يزول فى الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكما الذى تسألان عنه
قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وحدثنى أبو الطاهر أحمد
ابن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى معاوية بن صالح عن عبد
الرحمن بن جبير عن أبيه عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو
فأراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوف بن مالك فأخبره فقال لخالد ما منعك أن تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول
الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر بردائه ثم قال هل أنجزت لك ما ذكرت لك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل أنتم تاركون لى أمرائى انما مثلكم ومثلهم كمثل
رجل استرعى ابلا أو غنما فرعاها ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت
صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم وحدثنى زهير بن حرب ثنا
الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه
عن عوف بن مالك الاشجعى قال خرجت مع من خرج مع زيد بن حارثة فى غزوة
مؤتة ورافقنى مددى من اليمن وساق الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه
غير انه قال فى الحديث قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكنى استكثرته حدثنا زهير بن حرب ثنا
عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى سلمة
ابن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل أحمر فأناخه ثم انتزع طلقا من
حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة فى الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد
به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت أشتد فكنت عند ورك الناقة
ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته
فلما وضع ركبته فى الارض اخترطت سيفى فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل

باب التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى

أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه أجمع ٭ حدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنى اياس بن سلمة ثنى أبى قال غزونا فزارة وعلينا أبو بكر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا أبو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبى وأنظر الى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم قال القشع النطع معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى أبو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة فقلت يا رسول الله والله لقد أعجبتنى وما كشفت لها ثوبا ثم لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فى السوق فقال يا سلمة هب لى المرأة لله أبوك فقلت هى لك يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا أسروا بمكة ٭ حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن رافع

باب حكم الفيء

قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ثم هى لكم حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد ابن عباد وأبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى شيبة قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا سفيان عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن أوس عن عمر قال كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة وما بقى يجعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهرى بهذا الاسناد وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان مالك بن أوس حدثه قال أرسل الى عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من أدم فقال لى

يا مال انه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه
بينهم قال قلت لو أمرت بهذا غيرى قال خذه يا مال قال فجاء يرفا فقال هل لك يا أمير
المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فأذن لهم
فدخلوا ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى قال نعم فأذن لهما فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بينى وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن فقال القوم أجل
يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم فقال مالك بن أوس يخيل الىّ أنهم قد كانوا
قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
أتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم
ثم أقبل على العباس وعلىّ فقال أنشدكما بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
أتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم فقال
عمر ان الله جل وعز كان خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحدا غيره قال ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ما أدرى هل قرأ الآية التى قبلها أم لا قال
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بنى النضير فوالله ما استأثر عليكم
ولا أخذها دونكم حتى بقى هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ
منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى أسوة المال ثم قال أنشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء
والارض أتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان
ذلك قالا نعم قال فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أنا ولىّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث
امرأته من أبيها فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا
صدقة فرأيتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفى
أبو بكر وأنا ولىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وولىّ أبى بكر فرأيتمانى كاذبا آثما
غادرا خائنا والله يعلم انى لصادق بارّ راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتنى أنت وهذا
وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على أن
عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذى كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذتماها بذلك قال أكذلك قالا نعم قال ثم جئتمانى لاقضى بينكما ولا والله لا أقضى
بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الىّ حدثنا اسحق
ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة

أخبرنا معمر عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال أرسل الى عمر بن الخطاب فقال انه قد حضر أهل أبيات من قومك بنحو حديث مالك غير ان فيه فكان ينفق على أهله منه سنة وربما قال معمر يحبس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه مجعل مال الله عز وجل * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان الى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة * حدثني محمد بن رافع أخبرنا حجين ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها أخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا أغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة شيأ فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك قال فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن أبي طالب ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فأرسل الى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر بن الخطاب فقال عمر لأبي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عساهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي ابن أبي طالب ثم قال انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم تنفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها

عن الحق ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال على لأبى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على
المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد على بن أبى طالب فعظم حق أبى بكر وانه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على
أبى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا فى الامر نصيبا فاستبد علينا
به فوجدنا فى أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون الى على
قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع
وعبد بن حميد قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس أتيا أبابكر يلتمسان ميراثهما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضه من فدك وسهمه من
خيبر فقال لهما أبو بكر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث
بمثل معنى حديث عقيل عن الزهرى غير انه قال ثم قام على فعظم من حق أبى بكر
وذكر فضيلته وسابقته ثم مضى الى أبى بكر فبايعه فأقبل الناس الى على فقالوا
أصبت وأحسنت فكان الناس قريبا الى على حين قارب الامر المعروف **وحدثنا**
ابن نمير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى ح وحدثنا زهير بن حرب والحسن
ابن على الحلوانى قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب
أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته ان فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبابكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وكانت فاطمة تسأل أبابكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى
أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيأ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به انى أخشى ان تركت شيأ من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى على وعباس فغلبه عليها على وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما
الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر المكى ثنا سفيان عن أبى الزناد بهذا الاسناد نحوه و حدثنى ابن أبى خلف ثنا زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة

باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين

• حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كامل فضيل بن حسين كلاهما عن سليم قال يحيى أخبرنا سليم بن أخضر عن عبيد الله بن عمر ثنا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم فى النفل للفرس سهمين وللرجل سهما حدثناه ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله ولم يذكر فى النفل

باب الامداد بالملائكة فى غزوة بدر واباحة الغنائم

• حدثنا هناد بن السرى ثنا ابن المبارك عن عكرمة بن عمار نى سماك الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول نى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر ح ونى زهير بن حرب واللفظ له ثنا عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار نى أبو زميل هو سماك الحنفى نى عبد الله بن عباس قال نى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم أنجز لى ما وعدتنى اللهم آت ما وعدتنى اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد فى الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال أبو زميل فحدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى أثر رجل من المشركين أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم فنظر الى المشرك أمامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الانصارى فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال أبو زميل قال ابن عباس فلما أسروا الاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى

بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسارى فقال أبو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة
أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله
ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن عليا من
عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه فان هؤلاء أئمة الكفر
وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما
كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان
قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت
وان لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي
للذي عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من
هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل
ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم

باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه

حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان
تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كان من الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض أبغض الي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين أبغض الي من دينك فأصبح
دينك أحب الدين كله الي والله ما كان من بلد أبغض الي من بلدك فأصبح بلدك

أحب البلاد كلها الى وان خيلك أخذتنى وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل أصبوت فقال لا ولكنى أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر الحنفى ثنى عبد الحميد بن جعفر ثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا له نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال الحنفى سيد أهل اليمامة وساق الحديث بمثل حديث الليث الا انه قال ان تقتلنى تقتل ذا دم

باب اجلاء اليهود من الحجاز

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة انه قال بينا نحن فى المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد فقال لهم الثالثة فقال اعلموا أنما الارض لله ورسوله وانى أريد ان أجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيأ فليبعه والا فاعلموا أن الارض لله ورسوله وحدثنى محمد بن رافع واسحق بن منصور قال ابن رافع ثنا وقال اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بنى النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين الا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى كان بالمدينة وحدثنى أبو الطاهر ثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى حفص بن ميسرة عن موسى بهذا الاسناد هذا الحديث وحديث ابن جريج أكثر وأتم

باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب

* وحدثنى زهير بن حرب ثنا الضحاك ابن مخلد عن ابن جريج ح وثنى محمد بن رافع واللفظ له ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرنى عمر بن

الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع الا مسلما وحدثنى زهير بن حرب ثنا روح ابن عبادة أخبرنا سفيان الثورى ح وثنى سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل وهو ابن عبيد الله كلاهما عن أبى الزبير بهذا الاسناد مثله

باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصون على حكم حاكم عدل أهل للحكم

• وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا سعيد الخدرى قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فأتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم أو خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر ابن مثنى وربما قال قضيت بحكم الملك وحدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد وقال فى حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى كلاهما عن ابن نمير قال ابن العلاء ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه فى الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح فاغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعناه أخرج اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين فأشار الى بنى قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد قال فانى أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية والنساء وتقسم أموالهم وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ثنا هشام قال قال أبى فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير عن هشام أخبرنى أبى عن عائشة أن سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك تعلم ان ليس أحد أحب الى أن

أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فان كان بقى من حرب قريش شئ فابقنى أجاهدهم فيك اللهم فانى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها واجعل موتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفى المسجد معه خيمة من بنى غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذى يأتينا من قبلكم فاذا سعد جرحه يغذ دما فمات منها * وحدثنا على ابن الحسين بن سليمان الكوفى ثنا عبدة عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فانفجر من ليلته * فما زال يسيل حتى مات وزاد فى الحديث قال فذاك حين يقول الشاعر

ألا يا سعد سعد بنى معاذ * فما فعلت قريظة والنضير

لعمرك ان سعد بنى معاذ * غداة تحملوا لهو الصبور

تركتم قدركم لا شئ فيها * وقدر القوم حامية تفور

وقد قال الكريم أبو حباب * أقيموا قينقاع ولا تسيروا

وقد كانوا ببلدتهم ثقالا * كما ثقلت بميطان الصخور

باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر

* وحدثنى عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب أن لا يصلين أحد الظهر الا فى بنى قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بنى قريظة وقال آخرون لا نصلى الا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين *

باب رد المهاجرين الى الانصار منائحهم من الشجر والثمر حين استغنوا عنها بالفتوح

وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان أعطوهم انصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس بن مالك وهى تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبى طلحة كان أخا لانس لامه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرنى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التى كانوا منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمى عذاقها وأعطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شان أم أيمن أم أسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفى أبوه فكانت أم أيمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة أشهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحامد بن عمر البكراوى ومحمد بن عبد الاعلى القيسى كلهم عن المعتمر واللفظ لابن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن أنس أن رجلا وقال حامد وابن عبد الاعلى أن الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات من أرضه حتى فتحت عليه قريظة والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان أعطاه قال أنس وان أهلى أمرونى أن آتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله ما كان أهله أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيهن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب فى عنقى وقالت والله لا نعطيكهن وقد أعطانيهن فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والذى لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريبا من عشرة أمثاله •

باب أخذ الطعام من أرض العدو

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان ابن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطى اليوم أحدا من هذا شيأ قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما حدثنا محمد بن بشار العبدى ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رمى الينا جراب فيه طعام وشحم يوم خيبر فوثبت لآخذه قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وحدثناه محمد بن مثنى ثنا أبو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال جراب من شحم ولم يذكر الطعام •

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه الى الاسلام

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع وابن أبي عمر ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من فيه الى فيه قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام اذ جىء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يعنى

عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه
فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا
فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم اني سائل
هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فان كذبني فكذبوه قال فقال أبو سفيان وايم
الله لولا مخافة أن يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب
منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيأ غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قال قلت لا قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن
لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن
دينه بعد أن يدخله سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول
أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يكن

ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الاسلام * وحدثناه حسن الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى أيلياء شكرا لما أبلاه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال اثم اليريسيين وقال بداعية الاسلام

باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل

* حدثني يوسف بن حماد المعني ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثناه محمد بن عبد الله الرزي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثنيه نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي ثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

باب في غزوة حنين

* وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نفاثة الجذامي

فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكفها أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عباس ناد أصحاب
السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت بأعلى صوتي أين أصحاب السمرة
قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا
يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر
الانصار يا معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحرث بن الخزرج فقالوا
يا بني الحرث بن الخزرج يا بني الحرث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى
بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت أنظر فاذا القتال على
هيئته فيما أرى قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت أرى حدهم كليلا
وأمرهم مدبرا وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا
عن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فروة بن
نعامة الجذامي وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة وزاد في
الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض
خلفهم على بغلته وحدثناه ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال
أخبرني كثير بن العباس عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
وساق الحديث غير ان حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال قال رجل للبراء يا أبا عمارة
أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة
لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فأقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل فاستنصر
وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم حدثنا أحمد بن جناب

الصيصي ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي اسحق قال جاء رجل الى البراء
فقال أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة فقال أشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم
رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر
وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم أنزل نصرك قال البراء كنا والله
اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله لم يفر وكانت هوازن
يومئذ رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحرث
آخذ بلجامها وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وحدثني زهير
ابن حرب ومحمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال ثني أبو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة فذكر الحديث وهو
أقل من حديثهم وهؤلاء أتم حديثا وحدثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن
يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثني اياس بن سلمة ثني أبي قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فأعلو ثنية فاستقبلني
رجل من العدو فأرميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم
فاذا هم قد طلعوا من ثنية أخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى
صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأرجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما مرتديا
بالأخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى ابن
الاكوع فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم
انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله عز وجل وقسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين * حدثنا أبو بكر بن أبي

باب غزوة الطائف

شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن سفيان قال زهير ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر وقال حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيأ فقال انا قافلون ان شاء الله قال
أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال
فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا قال
فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي

باب غزوة بدر

شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال أبي سفيان قال فتكلم أبو بكر فاعرض عنه ثم
تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو أمرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو أمرتنا ان نضرب أكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى
نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج فاخذوه فكان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول مالي
علم بأبي سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فاذا قال ذلك
ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فاذا تركوه فسألوه فقال مالي بأبي سفيان
علم ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس فاذا قال هذا أيضا
ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف قال والذي
نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركوه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا مصرع فلان قال ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما
ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا شيبان بن

باب فتح مكة

فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي
هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض
الطعام فكان أبو هريرة مما يكثر أن يدعونا الى رحله فقلت ألا أصنع طعاما
فأدعوهم الى رحلي فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت
الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم
بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة

الاخرى

الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فرآني فقال أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال
لا يأتيني إلا أنصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالأنصار قال فأطافوا به ووبشت
قريش أوباشا لها وأتباعا فقالوا نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم وإن أصيبوا
أعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قريش
وأتباعهم ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا
فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا إلا قتله وما أحد منهم يوجه إلينا شيئا قال فجاء أبو
سفيان فقال يا رسول الله أبيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من
دخل دار أبي سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته
رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء الوحي وكان إذا جاء لا يخفى علينا
فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي
فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك
يا رسول الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا
إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم والمحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا
إليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا إلا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فأقبل الناس إلى دار
أبي سفيان وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم إلى جنب البيت كانوا
يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس
فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ
من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو
بما شاء أن يدعو وحدثنيه عبد الله بن هاشم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة
بهذا الإسناد وزاد في الحديث ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى احصدوهم
حصدا وقال في الحديث قالوا قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي إذا كلا إني عبد الله
ورسوله **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا
حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي
سفيان وفينا أبو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لأصحابه فكانت نوبتي

فقلت يا أبا هريرة اليوم نوبتي فجاؤا الى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على المجنبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال يا أبا هريرة ادع لى الانصار فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال يا معشر الانصار هل ترون أوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا وأخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم الصفا قال فما أشرف يومئذ لهم أحد الا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار فأطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن فقالت الانصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ألا فما اسمي اذا ثلاث مرات أنا محمد عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد زاد ابن أبي عمر يوم الفتح وحدثناه حسن بن على الحلواني وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح بهذا الاسناد الى قوله زهوقا ولم يذكر الآية الأخرى وقال بدل نصبا صنما * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر ووكيع عن زكريا عن الشعبي قال أخبرني عبد الله بن مطيع عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا زكريا بهذا الاسناد وزاد قال ولم يكن أسلم أحد من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله

باب ازالة الاصنام من حول الكعبة

باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح

باب صلح الحديبية في الحديبية

عليه وسلم مطيعا • **حدثني** عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة
عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن أبي طالب الصلح بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب عليه
محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم نقاتلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي امحه فقال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده قال وكان فيما اشترطوا أن يدخلوا مكة فيقيموا بها ثلاثا ولا يدخلها بسلاح
الا جلبان السلاح قلت لأبي اسحق وما جلبان السلاح قال القراب وما فيه **حدثنا**
محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب يقول لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية
كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله ثم ذكر بنحو حديث معاذ غير انه لم
يذكر في الحديث هذا ما كاتب عليه **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي وأحمد بن
جناب المصيصي جميعا عن عيسى بن يونس واللفظ لاسحق أخبرنا عيسى بن يونس
أخبرنا زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم عند
البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف وقرابه ولا يخرج بأحد معه من أهلها ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه
قال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فأمر عليا أن يمحاها فقال علي لا والله لا أمحاها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرني مكانها فأراه مكانها فمحاها وكتب ابن عبد الله فأقام بها
ثلاثة أيام فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلي هذا آخر يوم من شرط صاحبك فأمره
فليخرج فأخبره بذلك فقال نعم فخرج وقال ابن جناب في روايته مكان تابعناك
بايعناك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن أنس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما بسم الله فما
ندري ما بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب
من محمد رسول الله قالوا لو علمنا أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك
واسم أبيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على

النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير وتقاربا في اللفظ ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن سياه ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فأرسل الى عمر فأقرأه اياه فقال يا رسول الله أوفتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين أيها الناس اتهموا رأيكم والله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى أمر قط الا أسهلن بنا الى أمر نعرفه الا أمركم هذا لم يذكر ابن نمير الى أمر قط وحدثناه عثمان بن أبي شيبة واسحق جميعا عن جرير ح وثني أبو سعيد الاشج ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وفي حديثهما الى أمر يفظعنا وحدثني ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة عن مالك ابن مغول عن أبي حصين عن أبي وائل قال سمعت سهل بن حنيف بصفين يقول اتهموا رأيكم على دينكم فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتحنا منه في خصم الا انفجر علينا منه خصم وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

ان

ان أنس بن مالك حدثهم قال لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله
فوزا عظيما مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدى
بالحديبية فقال لقد أنزلت على آية هى أحب الى من الدنيا جميعا ۞ وحدثنا عاصم
ابن النضر التيمى ثنا معتمر قال سمعت أبى ثنا قتادة قال سمعت أنس بن
مالك ح وثنا ابن مثنى ثنا أبوداود ثنا همام ح وثنا عبد بن حميد
ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان جميعا عن قتادة عن أنس نحو حديث ابن أبى

باب الوفاء بالعهد

عروبة ۞ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع
ثنا أبو الطفيل ثنا حذيفة بن اليمان قال مامنعنى أن أشهد بدرا الا أنى خرجت
أنا وأبى حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده
ما نريد الا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم

باب غزوة الاحزاب

ونستعين الله عز وجل عليهم ۞ حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا
عن جرير قال زهير ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال كنا
عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت
فقال حذيفة أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
الاحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل
يأتينى بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل
يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل
يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة
فأتنا بخبر القوم فلم أجد بدا اذ دعانى باسمى أن أقوم قال اذهب فأتنى بخبر القوم
ولا تذعرهم على فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشى فى حمام حتى أتيتهم
فرأيت أبا سفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت سهما فى كبد القوس فأردت أن أرميه
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعرهم على ولو رميته لأصبته
فرجعت وأنا أمشى فى مثل الحمام فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم وفرغت قررت
فألبسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلى فيها فلم أزل

باب غزوة أحد

نائما حتى أصبحت قال قم يا نومان ۞ وحدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا
حماد بن سلمة عن على بن زيد وثابت البنانى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه
قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى
قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل
من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي ثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه انه سمع سهل بن سعد يسئل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسل الدم وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح
فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أم والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير انه زاد
وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت و **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة ح وثنا عمرو بن
سواد العامري أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن
أبي هلال ح وثني محمد بن سهل التميمي ثني ابن أبي مريم ثنا محمد يعني
ابن مطرف كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله
فأنزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع
ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام ضربه قومه وهو يمسح الدم عن
وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مالقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين

وكيع ومحمد بن بشر عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فهو ينضح الدم عن جبينه • حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله عز وجل • وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي ثنا عبد الرحيم يعني ابن سليمان عن زكريا عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال أبو جهل أيكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق انسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال أبو اسحق الوليد بن عقبة غلط في هذا الحديث حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته عن ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وشيبة بن ربيعة أو أبي بن خلف

شعبة الشاك قال فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير ان أمية أو أبيا انقطعت أوصاله فلم يلق في البئر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون أخبرنا سفيان عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يستحب ثلاثا يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا وذكر فيهم الوليد بن عتبة وأمية بن خلف ولم يشك قال أبو اسحق ونسيت السابع وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على ستة نفر من قريش فيهم أبو جهل وأمية بن خلف وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة ابن أبي معيط فأقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيي وعمرو بن سواد العامري وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بأمرك فما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيأ حدثنا يحيي بن يحيي وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال يحيي أخبرنا أبو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال دميت أصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل أنت الا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق ابن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت أصبعه حدثنا اسحق بن

ابراهيم

ابراهيم أخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس انه سمع جندبا يقول أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق أخبرنا وقال ابن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى لارجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وحدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا الملائى ثنا سفيان كلاهما عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد نحو حديثهما ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال ابن رافع ثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله ابن أبى وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن أبى أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبى أيها المرء لا أحسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك قال فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أى سعد ألم تسمع الى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبى قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذى أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى أعطاكه شرق بذلك فذلك الذى فعل به ما رأيت فعفا عنه النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن

باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على أذى المنافقين

رافع ثنا حجين يعني ابن المثنى ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وزاد وذلك قبل أن يسلم عبد الله حدثنا محمد بن عبد الاعلى القيسي ثنا المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي قال فانطلق اليه وركب حمارا وانطلق المسلمون وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد آذاني نتن حمارك قال فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك قال فغضب لعبد الله رجل من قومه قال فغضب لكل واحد منهما أصحابه قال فكان بينهم ضرب بالجريد و بالايدي و بالنعال قال فبلغنا أنها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ه

باب قتل أبي جهل

حدثنا علي بن حجر السعدي أخبرنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فأخذ بلحيته فقال آنت أبو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا معتمر قال سمعت أبي يقول ثنا أنس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من يعلم لي ما فعل أبو جهل بمثل حديث ابن علية وقول أبي مجلز كما ذكره اسمعيل ه

باب قتل كعب ابن الاشرف طاغوت اليهود

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري كلاهما عن ابن عيينة واللفظ للزهري ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهما وقال ان هذا الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر الى أي شيء يصير أمره قال وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني قال ما تريد قال ترهنني نساءكم قال أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا قال له ترهنوني أولادكم قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده أن يأتيه بالحرث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قال قالت له امرأته اني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه

وأبو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لأجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف أمد يدي الى رأسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه ٭ وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس قال وأصبناها عنوة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله عز وجل حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد واللفظ لابن عباد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فتسيرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

باب غزوة خيبر

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٭ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا ٭ وثبت الاقدام ان لاقينا

وألقين سكينة علينا * انا اذا صيح بنا أتينا

* وبالصياح عولوا علينا *

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر قال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا رسول الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى
أصابتنا مخمصة شديدة ثم قال ان الله فتحها عليكم قال فلما أمسى الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على أي شيء توقدون فقالوا على لحم قال أي لحم قالوا لحم حمر الانسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل أو يهريقوها
ويغسلوها فقال أو ذاك قال فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به
ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة وهو آخذ بيدي قال فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا
قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان
وفلان وأسيد بن حضير الانصاري فقال كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين أصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله وخالف قتيبة محمدا في الحديث في حرفين
وفي رواية ابن عباد وألق سكينة علينا * وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن ونسبه غير ابن وهب فقال ابن
عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قاتل أخي
قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات في سلاحه وشكوا
في بعض أمره قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقلت يا رسول
الله ائذن لي أن أرجز لك فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب
اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وأنزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لاقينا * والمشركون قد بغوا علينا

قال فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت قاله أخي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله ان ناسا ليهابون

الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره مرتين وأشار بأصبعيه * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

باب غزوة الاحزاب وهي الخندق

والله لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا * ان الألى قد أبوا علينا

قال وربما قال

ان الملا قد أبوا علينا * اذا أرادوا فتنة أبينا

ويرفع بها صوته حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء فذكر مثله الا أنه قال * ان الألى قد بغوا علينا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجره وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قتادة نا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ان العيش عيش الآخرة قال شعبة أو قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة * فأكرم الانصار والمهاجرة وحدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ قال يحيى أخبرنا وقال شيبان نا عبد الوارث عن أبي التياح نا أنس بن مالك قال كانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون

اللهم لا خير الا خير الآخرة * فانصر الانصار والمهاجره

وفي حديث شيبان بدل فانصر فاغفر حدثني محمد بن حاتم نا بهز نا حماد

ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس ان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام أو قال على الجهاد شك حماد مابقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الآخره فاغفر للانصار والمهاجره • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه قال فأسمعت مابين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم بذي قرد وقد أخذوا يسقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الاكوع • واليوم يوم الرضع فارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يانبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ياابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هاشم بن القاسم ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر العقدي كلاهما عن عكرمة بن عمار ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وهذا حديثه أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله ابن عبد المجيد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثني اياس بن سلمة قال ثني أبي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة لاترويها قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في أصل الشجرة قال فبايعته أول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله في أول الناس قال وأيضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح قال فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة أو درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال ألا تبايعني ياسلمة قال قلت قد بايعتك يارسول الله في أول الناس وفي أوسط الناس قال وأيضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي ياسلمة أين حجفتك أو درقتك التي أعطيتك قال قلت يارسول الله لقيني عمي عامر عزلا فأعطيته اياها قال فضحك

باب غزوة ذي قرد وغيرها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذى قال الاول اللهم أبغنى حبيبا هو
أحب الى من نفسى ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا فى بعض
واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل
من طعامه وتركت أهلى ومالى مهاجرا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فلما
اصطلحنا نحن وأهل مكة واختلط بعضنا ببعض أتيت شجرة فكسحت شوكها
فاضطجعت فى أصلها قال فأتانى أربعة من المشركين من أهل مكة فجعلوا يقعون فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم فتحولت الى شجرة أخرى وعلقوا
سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من أسفل الوادى يالله المهاجرين
قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفى ثم شددت على أولئك الاربعة وهم رقود فأخذت
سلاحهم فجعلته ضغثا فى يدى قال ثم قلت والذى كرم وجه محمد لا يرفع أحد منكم
رأسه الاضربت الذى فيه عيناه قال ثم جئت بهم أسوقهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وجاء عمى عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف فى سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنزل الله وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة
فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه وخرجت
معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى قد أغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه قال فقلت يارباح
خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة بن عبيد الله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المشركين قد أغاروا على سرحه قال ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلاثا ياصباحاه ثم خرجت فى آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الاكوع *
واليوم يوم الرضع فألحق رجلا منهم فأصك سهما فى رحله حتى خلص نصل السهم
الى كتفه قال قلت خذها وأنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله مازلت

أرميهم وأعقر بهم فاذا رجع الى فارس أتيت شجرة فجلست فى أصلها ثم رميته
فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا فى تضايقه علوت الجبل فجعلت أرديهم
بالحجارة قال فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهرى وخلوا بينى وبينه ثم اتبعهم أرميهم حتى ألقوا
أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيأ الا جعلت عليه
آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى أتوا متضايقا
من ثنية فاذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون يعنى يتغدون
وجلست على رأس قرن قال الفزارى ما هذا الذى أرى قالوا لقينا من هذا البرح
والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شئ فى أيدينا قال فليقم اليه نفر منكم
أربعة قال فصعد الى منهم أربعة فى الجبل قال فلما أمكنونى من الكلام قال قلت
هل تعرفونى قالوا لا ومن أنت قال قلت أنا سلمة بن الاكوع والذى كرم وجه محمد
صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم الا أدركته ولا يطلبنى رجل منكم فيدركنى
قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال فاذا أولهم الاخرم الاسدى على أثره
أبو قتادة الانصارى وعلى أثره المقداد بن الاسود الكندى قال فأخذت بعنان
الاخرم قال فولوا مدبرين قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم
ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بينى وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن
قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق
أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذى
كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم أعدو على رجلى حتى ما أرى ورائى
من أصحاب محمد ولا غبارهم شيأ حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء
يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الى أعدو وراءهم فخليتهم
عنه يعنى أجليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون فى ثنية قال
فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم فى نغض كتفه قال قلت خذها وأنا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته أمه أكوعه بكرة قال قلت نعم يا عدو نفسه
أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على الثنية قال فجئت بهما أسوقهما الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقنى عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها
ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى
حلأتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الابل وكل شئ استنقذته
من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذى استنقذت من
القوم واذا هو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت
يارسول الله خلنى فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا
قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فى ضوء النار
فقال ياسلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذى أكرمك فقال انهم الآن ليقرون
فى أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا
جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم
أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لى جميعا ثم أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى
المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا قال فجعل
يقول ألا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه
قلت أما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا أن يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت يارسول الله بأبى أنت وأمى ذرنى فلأسابق الرجل قال ان شئت قال قلت
اذهب اليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت قال فربطت عليه شرفا أو شرفين
أستبقى نفسى ثم عدوت فى أثره فربطت عليه شرفا أو شرفين ثم انى رفعت حتى ألحقه
قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال أنا أظن قال فسبقته الى المدينة
قال فوالله مالبثنا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم

تالله لولا الله ما اهتدينا ● ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا ● فثبت الاقدام ان لاقينا

● وأنزلن سكينة علينا ●

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال
وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى

عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا ما متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال
خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه ويقول

قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
* اذا الحروب أقبلت تلهب *

قال وبرزله عمى عامر فقال

قد علمت خيبر انى عامر * شاكى السلاح بطل مغامر

قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عمى عامر وذهب عامر يسفل له
فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر
من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت
النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقلت يارسول الله بطل عمل عامر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال
ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلنى الى على وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسق فى عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج
مرحب فقال

قد علمت خيبر انى مرحب * شاكى السلاح بطل مجرب
* اذا الحروب أقبلت تلهب *

فقال على

أنا الذى سمتنى أمى حيدره * كليث غابات كريه المنظره
* أوفيهم بالصاع كيل السندره *

قال فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه قال ابراهيم ثنا محمد بن
يحيى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله
وحدثنا أحمد بن يوسف الازدى السلمى ثنا النضر بن محمد عن عكرمة بن
عمار بهذا * حدثنى عمرو بن محمد الناقد ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك ان ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبى صلى
الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم فأنزل الله عز وجل وهو الذى

باب قول الله تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم الآية

باب غزوة النساء مع الرجال

كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان أم سليم اتخذت في يوم حنين خنجرا فكان معها فرآها أبو طلحة فقال يارسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك قالت يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ان الله قد كفى وأحسن وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة أخبرنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك في قصة أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثابت حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا عبد الله بن عمرو وهو أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يانبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة اما مرتين واما ثلاثا من النعاس * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا أن أكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة أما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسألنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسألنى متى ينقضى يتم اليتيم فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسألنى عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك **حدثنا** أبو بكر بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال بمثل حديث سليمان بن بلال غير ان فى حديث حاتم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل وزاد اسحق فى حديثه عن حاتم وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن **وحدثنا** ابن أبى عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الحرورى الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما وعن قتل الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتم وعن ذوى القربى من هم فقال ليزيد اكتب اليه فلولا أن يقع فى أحموقة ما كتبت اليه اكتب انك كتبت تسألنى عن المرأة والعبد يحضران المغنم هل يقسم لهما شئ وانه ليس لهما شئ الا أن يحذيا وكتبت تسألنى عن قتل الولدان وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم وأنت فلا تقتلهم الا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذى قتله وكتبت تسألنى عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتم حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألنى عن ذوى القربى من هم وانا زعمنا أنا هم فأبى ذلك علينا قومنا **وحدثناه** عبد الرحمن بن بشر العبدى ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبى سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى ابن عباس وساق الحديث بمثله قال أبو اسحق ثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان بهذا الحديث بطوله **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا وهب بن جرير ابن حازم ثنى أبى قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز ح وثنى محمد ابن حاتم واللفظ له ثنا بهز ثنا جرير بن حازم ثنى قيس بن سعد عن يزيد

ابن

ابن هرمز قال كتب نجدة بن عامر الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس حين قرأ
كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه
ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكتب اليه انك سألت عن سهم ذي القربى الذين
ذكر الله من هم وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نحن فأبى
ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه وانه اذا بلغ النكاح وأونس منه
رشد ودفع اليه ماله فقد انقضى يتمه وسألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقتل من صبيان المشركين أحدا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل
منهم أحدا وأنت فلا تقتل منهم أحدا الا أن تكون تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام
حين قتله وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا البأس وانهم
لم يكن لهم سهم معلوم الا أن يحذيا من غنائم القوم وحدثني أبو كريب ثنا أبو
أسامة ثنا زائدة ثنا سليمان الاعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز
قال كتب نجدة الى ابن عباس فذكر بعض الحديث ولم يتم القصة كاتمام من
ذكرنا حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن
هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الانصارية قالت غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى
وأقوم على المرضى وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن
حسان بهذا الاسناد نحوه • حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى

باب عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج
يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن أرقم وقال ليس
بيني وبينه غير رجل أو بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت أنت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما
أول غزوة غزاها قال ذات العسير أو العشير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وحج بعد ما هاجر حجة لم يحج غيرها حجة
الوداع حدثنا زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا أخبرنا أبو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع
عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل عبد الله يوم أحد

لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا زيد بن الحباب ح وثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا أبو تميلة قالا جميعا ثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن ولم يقل أبو بكر منهن وقال فى حديثه حدثنى عبد الله بن بريدة وحدثنى أحمد بن حنبل ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه انه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة حدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن يزيد وهو ابن أبى عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة بن زيد وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بهذا الاسناد غير انه قال فى كلتيهما سبع غزوات ٭ حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعرى ومحمد بن العلاء الهمدانى واللفظ لابى عامر قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال كأنه كره أن يكون شيأ من عمله افشاه قال أبو أسامة وزادنى غير بريد والله يجزى به ٭ حدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن مالك ح وحدثنيه أبو الطاهر واللفظ له ثنى عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن الفضيل بن أبى عبد الله عن عبد الله بن نيار الاسلمى عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لاتبعك وأصيب معك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة قال فارجع فلن أستعين بمشرك قال ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له كما قال أول مرة تؤمن بالله ورسوله قال

باب غزوة ذات الرقاع

باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر

﴿كتاب الامارة﴾ باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش

نعم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق • حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا المغيرة يعني ابن الحزامي ح وثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم و حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم و حدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا روح ثنا ابن جريج ثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر و حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له ثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول ان هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ولم يذكر لا يزال أمر الناس ماضيا حدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن داود

عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون ح وثنا أحمد بن عثمان النوفلي واللفظ له ثنا أزهر ثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه أرسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحو حديث حاتم

باب الاستخلاف وتركه

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي فان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر وان أترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فعرفت انه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قال اسحق وعبد أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال دخلت على حفصة فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان

يفعل قالت انه فاعل قال فحلفت انى أكلمه فى ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه قال
فكنت كأنما أحمل بيمينى جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألنى عن حال الناس
وأنا أخبره قال ثم قلت له انى سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا
انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعى ابل أو راعى غنم ثم جاءك وتركها رأيت
أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولى فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الىّ فقال
ان الله عز وجل يحفظ دينه وانى لئن لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان أستخلف فان أبا بكر قد استخلف قال فوالله ماهو الا أن ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى

باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها

الله عليه وسلم أحدا وانه غير مستخلف * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير
ابن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وحدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد بن عبد
الله عن يونس ح وثنى على بن حجر السعدى ثنا هشيم عن يونس ومنصور
وحميد ح وثنا أبو كامل الجحدرى قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية
و يونس بن عبيد وهشام بن حسان كلهم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث جرير حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى
قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عمى فقال أحد الرجلين
يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر مثل ذلك فقال
انا والله لا نولى على هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه حدثنا عبيد الله
ابن سعيد ومحمد بن حاتم واللفظ لابن حاتم قالا ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا
قرة بن خالد ثنا حميد بن هلال ثنى أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت الى النبى
صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين أحدهما عن يمينى والآخر عن
يسارى فكلاهما سأل العمل والنبى صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذى بعثك بالحق ما أطلعانى على ما فى
أنفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكأنى أنظر الى سواكه تحت شفته
وقد قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى

أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه قال انزل
والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع
دينه دين السوء فتهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم
قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا
القيام من الليل فقال أحدهما معاذ أما أنا فأنام وأقوم وأرجو في نومتي ما أرجو في
قومتي

باب كراهة الامارة بغير ضرورة

* حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي شعيب بن الليث
ثنى الليث بن سعد ثنى يزيد بن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحرث بن
يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الاكبر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أباذر انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها * حدثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم كلاهما عن المقرى قال زهير ثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي عن سالم بن أبي سالم الجيشاني
عن أبيه عن أبي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أباذر اني أراك ضعيفا
واني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم

باب فضيلة الامام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن ادخال المشقة عليهم

* حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو يعني ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال ابن نمير وأبو بكر
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين
الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا * حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا
ابن وهب ثنى حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة قال أتيت عائشة أسألها عن شئ
فقالت ممن أنت فقلت رجل من أهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم
هذه فقال ما نقمنا منه شيأ ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد
فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في
محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في بيتي هذا اللهم من ولي من أمر أمتي شيأ فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من
أمر أمتي شيأ فرفق بهم فارفق به * وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن مهدي ثنا
جرير بن حازم عن حرملة المصري عن عبد الرحمن بن شماسة عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن
رمح ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألا كلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامير الذى على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته
والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر ح وثنا
ابن نمير ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى يعنى القطان كلهم عن عبيد الله بن عمر ح وثنا
أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد ح وثنى زهير بن حرب ثنا
اسمعيل جميعا عن أيوب ح وثنى محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا
الضحاك يعنى ابن عثمان ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى
أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر مثل حديث الليث عن نافع قال أبو اسحق
وحدثنا الحسن بن بشر ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
بهذا مثل حديث الليث عن نافع وثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن
سعيد وابن حجر كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بمعنى حديث نافع عن ابن عمر وزاد فى حديث الزهرى قال وحسبت
انه قد قال الرجل راع فى مال أبيه ومسؤل عن رعيته وحدثنى أحمد بن عبد
الرحمن بن وهب أخبرنى عمى عبد الله بن وهب أخبرنى رجل سماه وعمرو بن الحرث
عن بكير عن بسر بن سعيد حدثه عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن الحسن قال عاد
عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزنى فى مرضه الذى مات فيه فقال معقل انى
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لى حياة
ما حدثتك انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله
رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وحدثناه يحيى بن
يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن

يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الاشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم أكن لأحدثك و حدثنا أبو غسان المسمعي واسحق ابن ابراهيم ومحمد بن مثنى قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أبي المليح ان عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة و حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا يعقوب ابن اسحق أخبرني سوادة بن أبي الاسود ثني أبي ان معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان ابن فروخ ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ان عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك أن تكون منهم فقال له اجلس فانما أنت من نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم ٭ و حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيأ قد أبلغتك و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي حيان ح وثني زهير بن حرب ثنا جرير عن أبي حيان وعمارة بن القعقاع جميعا عن أبي زرعة عن أبي هريرة بمثل

باب غلظ تحريم الغلول

حديث اسمعيل عن أبي حيان و حدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي
ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن يحيي بن سعيد عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلول فعظمه واقتص الحديث قال حماد ثم سمعت يحيي بعد ذلك يحدثه فحدثنا
بنحو ما حدثنا عنه أيوب و حدثني أحمد بن الحسن بن خراش ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن يحيي بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

باب تحريم هدايا العمال

وعمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لأبي بكر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
من الاسد يقال له ابن اللتبية قال عمرو وابن أبي عمر على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا لي أهدي لي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله
وأثنى عليه وقال ما بال عامل أبعثه فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت
أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى اليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا ينال أحد
منكم منها شيأ الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين حدثنا
اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابن اللتبية
رجلا من الازد على الصدقة فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
مالكم وهذه هدية أهديت لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أفلا قعدت في بيت
أبيك وأمك فتنظر أيهدى اليك أم لا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا ثم
ذكر نحو حديث سفيان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا
هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى ابن الأتبية فلما جاء حاسبه قال هذا
مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك
وأمك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا

والله لا يأخذ أحد منكم منها شيأ بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني * وحدثنا أبو كريب ثنا عبدة وابن نمير وأبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث عبدة وابن نمير فلما جاء حاسبه كما قال أبو أسامة وفي حديث ابن نمير تعلمن والله والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم منها شيأ وزاد في حديث سفيان قال بصر عيني وسمع أذناي وسلوا زيد بن ثابت فانه كان حاضرا معي * وحدثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الشيباني عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على الصدقة فجاء بسواد كثير فجعل يقول هذا لكم وهذا أهدي الي فذكر نحوه قال عروة فقلت لابي حميد الساعدي أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فيه الى أذني * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل أسود من الانصار كأني أنظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى * وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر ح وثني محمد بن رافع ثنا أبو اسامة قالوا ثنا اسمعيل بهذا الاسناد مثله * وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا الفضل بن موسى ثنا اسمعيل بن أبي خالد أخبرنا قيس بن أبي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديثهم

باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

* حدثني زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس * حدثنا يحيى بن يحيى

أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وحدثنيه زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد بهذا الاسناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني وحدثني محمد بن حاتم ثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثني أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبي علقمة قال ثنى أبو هريرة من فيه الى فيّ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وثنى عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن حيوة ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال من أطاع الامير ولم يقل أميري وكذلك في حديث همام عن أبي هريرة وحدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب قال سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالوا ثنا ابن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن اسمع وأطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد وقالا في الحديث عبدا حبشيا مجدع الاطراف

وحدثناه عبيدالله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي عمران بهذا الاسناد
كما قال ابن ادريس عبدا مجدع الاطراف حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن يحيى بن حصين قال سمعت جدتي تحدث انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثناه ابن بشار ثنا محمد بن جعفر
وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن شعبة بهذا الاسناد وقال عبدا حبشيا مجدعا
وحدثنا عبدالرحمن بن بشر ثنا بهز ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر حبشيا
مجدعا وزاد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أو بعرفات وحدثني
سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى
ابن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته
يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له
وأطيعوا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره
الا أن يؤمر بمعصية فان أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وحدثنا زهير بن حرب
ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وثنا ابن نمير ثنا أبي كلاهما
عن عبيدالله بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن
عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد
نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا
فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة
في المعروف وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وأبو سعيد الاشج
وتقاربوا في اللفظ قالوا ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبدالرحمن عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم
رجلا من الانصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي

حطبا

حطباً فجمعوا له ثم قال أوقدوا ناراً فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لى وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها قال فنظر بعضهم الى بعض فقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك وسكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ماخرجوا منها انما الطاعة فى المعروف وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبدالله بن ادريس عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الامر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لانخاف فى الله لومة لائم وحدثناه ابن نمير ثنا عبد الله يعنى ابن ادريس ثنا ابن عجلان وعبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن عبادة ابن الوليد فى هذا الاسناد مثله وحدثنا ابن أبى عمر ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن يزيد وهو ابن الهاد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه ثنى أبى قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ادريس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم ثنا عمى عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثنى بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبى أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا حدثنا أصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة فى منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا ولا ننازع الامر أهله قال الا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان * حدثنى زهير بن حرب ثنا شبابة ثنى ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك أجر وان يأمر بغيره كان عليه منه * حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز عن أبى حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول

باب فى الامام اذا أمر بتقوى الله وعدل كان له أجر

باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول

فالاول وأعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة وعبد الله بن براد الاشعري قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن الحسن بن
فرات عن أبيه بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص
ووكيع ح وثني أبو سعيد الاشج ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب وابن نمير
قالا ثنا أبو معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم وعليّ بن خشرم قالا أخبرنا
عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش ح وثنا عثمان بن أبي شيبة واللفظ له ثنا
جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله كيف تأمر من
أدرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا زهير
ابن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال زهير ثنا جرير عن
الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد
فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه
فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا
فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يكن نبيّ قبلي الا كان حقا عليه ان يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر
ما يعلمه لهم وان أمتكم هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور
تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح
عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس
الذي يحب أن يؤتى اليه ومن بايع اماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان
استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له أنشدك الله
آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهوى الى أذنيه وقلبه بيديه وقال
سمعته أذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا
بالباطل ونقتل أنفسنا والله يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم
بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم
رحيما قال فسكت ساعة ثم قال أطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله وحدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو سعيد الاشج قالوا ثنا وكيع ح وثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثني محمد بن رافع ثنا أبو المنذر اسمعيل بن عمر ثنا يونس بن أبي اسحق الهمداني ثنا عبد الله بن أبي السفر عن عامر عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي قال رأيت جماعة عند الكعبة فذكر نحو حديث الاعمش • حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنيه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقل خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت ان قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس وقال اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا شعبة عن سماك بهذا الاسناد مثله وقال فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم • حدثني محمد بن مثنى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنى بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا ادريس الخولاني يقول سمعت حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم

باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم

باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق

باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة الى الكفر

اليها قذفوه فيها فقلت يارسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت يارسول الله فما ترى ان أدركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض على
أصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وحدثنى محمد بن سهل بن
عسكر التميمى ثنا يحيى بن حسان وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى
أخبرنا يحيى وهو ابن حسان ثنا معاوية يعنى ابن سلام ثنا زيد بن سلام
عن أبى سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يارسول الله انا كنا بشر فجاء الله بخير
فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير قال نعم
قلت فهل وراء ذلك الخير شر قال نعم قلت كيف قال يكون بعدى أئمة لايهتدون
بهداى ولا يستنون بسنتى وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان
انس قال قلت كيف أصنع يارسول الله ان أدركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير
وان ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع حدثنا شيبان بن فروخ ثنا
جرير يعنى ابن حازم ثنا غيلان بن جرير عن أبى قيس بن رياح عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر
عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتى يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى
من مؤمنها ولا يفى لذى عهد عهده فليس منى ولست منه وحدثنى عبيد الله بن
عمر القواريرى ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن
رياح القيسى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث
جرير وقال لايتحاشى من مؤمنها وحدثنى زهير بن حرب ثنى عبد الرحمن بن
مهدى ثنا مهدى بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن رياح عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم
مات مات ميتة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصبة ويقاتل للعصبة فليس
من أمتى ومن خرج من أمتى على أمتى يضرب برها وفاجرها لايتحاشى من مؤمنها
ولا يفى بذى عهدها فليس منى وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن غيلان بن جرير بهذا الاسناد أما ابن مثنى فلم يذكر
النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث وأما ابن بشار فقال فى روايته قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بنحو حديثهم **حدثنا** حسن بن الربيع ثنا حماد بن زيد عن
الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رأى من أميره شيأ يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة شبرا فمات
فميتته جاهلية **وحدثنا** شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا الجعد ثنا
أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أميره شيأ فليصبر عليه فانه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شبرا فمات
عليه الامات ميتة جاهلية **حدثنا** هريم بن عبد الاعلى ثنا المعتمر قال سمعت
أبي يحدث عن أبي مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية
حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد عن
زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من
أمر الحرة ما كان زمن يزيد بن معاوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة
فقال اني لم آتك لاجلس أتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله
يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **وحدثنا** ابن
نمير ثنا يحيي بن عبد الله بن بكير ثنا ليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن
عبد الله بن الاشج عن نافع عن ابن عمر انه أتى ابن مطيع فذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا ابن مهدي ح وثنا محمد بن
عمرو بن جبلة ثنا بشر بن عمر قالا جميعا ثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نافع عن ابن عمر

باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع

• **حدثني** أبو بكر بن نافع ومحمد بن بشار قال ابن نافع ثنا غندر وقال ابن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال سمعت عرفجة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق
أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان **وحدثنا** أحمد بن
خراش ثنا حبان ثنا أبو عوانة ح وثني القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله
ابن موسى عن شيبان ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المصعب بن المقدام
الخثعمي ثنا اسرائيل ح وثني حجاج ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن

زيد ثنا عبد الله بن المختار ورجل سماه كلهم عن زياد بن علاقة عن عرفجة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديثهم جميعا فاقتلوه • وحدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه عن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه • وحدثني وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما • حدثنا هداب بن خالد الازدي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون فمن عرف برئ ومن أنكر سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ واللفظ لأبي غسان ثنا معاذ وهو ابن هشام الدستوائي ثني أبي عن قتادة ثنا الحسن عن ضبة بن محصن العنزي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن أنكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله ألا نقاتلهم قال لا ما صلوا أي من كره بقلبه وأنكر بقلبه وحدثني أبو الربيع العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا المعلى بن زياد وهشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك غير انه قال فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم وحدثناه حسن بن الربيع البجلي ثنا ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله الا قوله ولكن من رضي وتابع لم يذكره • حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن رزيق بن حيان عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله أفلا ننابذهم بالسيف قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة واذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة حدثنا داود بن

باب اذا بويع لخليفتين

باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك

باب خيار الأئمة وشرارهم

رشيد ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان انه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك يقول سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيأ من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال ابن جابر فقلت يعني لرزيق حين حدثني بهذا الحديث آلله يا أبا المقدام لحدثك بهذا أو سمعت هذا من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوفا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجثى على ركبتيه واستقبل القبلة فقال اي والله الذي لا اله الا هو لسمعته من مسلم بن قرظة يقول سمعت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر بهذا الاسناد وقال رزيق مولى بني فزارة ﴿قال مسلم﴾ ورواه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة ح وثنا ابن نمير ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال لم نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر * وحدثنا محمد ابن حاتم ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال كنا أربع عشرة مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبأ تحت بطن بعيره * وحدثني ابراهيم بن دينار ثنا حجاج بن محمد الاعور مولى سليمان بن مجالد قال قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابرا يسأل هل بايع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فقال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول دعا النبي صلى الله

باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة

عليه وسلم على بئر الحديبية حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وسويد بن سعيد
واسحق بن ابراهيم وأحمد بن عبدة واللفظ لسعيد قال سعيد واسحق أخبرنا
وقال الآخران ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنتم اليوم خير أهل الارض وقال جابر لو كنت أبصر
لأريتكم موضع الشجرة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال سألت جابر بن
عبد الله عن أصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا ألفا وخمسمائة
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا عبد الله بن ادريس ح وثنا
رفاعة بن الهيثم ثنا خالد يعني الطحان كلاهما يقول عن حصين عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وحدثنا
عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا وقال عثمان ثنا جرير
عن الاعمش ثني سالم بن أبي الجعد قال قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا
وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عمرو يعني ابن
مرة ثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن
المهاجرين وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو داود ح وثنا اسحق بن
ابراهيم أخبرنا النضر بن شميل جميعا عن شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن الحكم بن عبد الله بن الاعرج
عن معقل بن يسار قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع
الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع عشرة مائة قال لم نبايعه
على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن
عبد الله عن يونس بهذا الاسناد وحدثناه حامد بن عمر ثنا أبو عوانة عن
طارق عن سعيد بن المسيب قال كان أبي ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الشجرة قال فانطلقنا في قابل حاجين فخفي علينا مكانها فان كانت تبينت لكم فأنتم
أعلم وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن أبي
أحمد ثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه انهم
كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فنسوها من العام المقبل
وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة

عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد مولى
سلمة بن الاكوع قال قلت لسلمة على أي شئ بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن
مسعدة ثنا يزيد عن سلمة بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا المخزومي
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيي عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال أتاه آت
فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال على الموت قال لا أبايع على
هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على
الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو * حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن
مسعود السلمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال ان الهجرة
قد مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير وحدثني سويد بن سعيد
ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن أبي عثمان قال أخبرني مجاشع بن مسعود السلمي
قال جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول
الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة بأهلها قلت فبأي شئ تبايعه قال على
الاسلام والجهاد والخير قال أبو عثمان فلقيت أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال
صدق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بهذا الاسناد
قال فلقيت أخاه فقال صدق مجاشع ولم يذكر أبا معبد حدثنا يحيي بن يحيي واسحق
ابن ابراهيم قالا أخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا
وكيع عن سفيان ح وثنا اسحق بن منصور وابن رافع عن يحيي بن آدم ثنا
مفضل يعني ابن مهلهل ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل كلهم عن منصور بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا أبي ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه

باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح

حسين عن عطاء عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا و حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعى ثنى ابن شهاب الزهرى ثنى عطاء بن يزيد الليثى انه حدثهم قال ثنى أبو سعيد الخدرى ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤتى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيأ و حدثناه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا محمد بن يوسف عن الاوزاعى بهذا الاسناد مثله غير انه قال ان الله لن يترك من عملك شيأ وزاد فى الحديث قال فهل تحلبها يوم وردها قال نعم ‪٥‬ حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ ولا يسرقن ولا يزنين الى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما أمره الله تعالى وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما وحدثنى هرون بن سعيد الأيلى وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا وقال هرون ثنا ابن وهب ثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته عن بيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط الا أن يأخذ عليها فاذا أخذ عليها فأعطته قال اذهبى فقد بايعتك ‪٥‬ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر واللفظ لابن أيوب قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر أخبرنى عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ‪٥‬ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله

باب كيفية بيعة النساء

باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع

باب بيان سن البلوغ

عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وعبد الرحيم بن سليمان ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد غير ان في حديثهم وأنا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرني * حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو وحدثنا قتيبة ثنا ليث ح وثنا ابن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو وحدثنا أبو الربيع العتكي وأبو كامل قالا ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن أن يناله العدو قال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل يعني ابن علية ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان والثقفي كلهم عن أيوب ح وثنا ابن رافع ثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان جميعا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن علية والثقفي فاني أخاف وفي حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان مخافة أن يناله العدو * حدثنا يحيي بن يحيي التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها وحدثنا يحيي بن يحيي ومحمد بن رمح وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد ح وثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وأبو كامل قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب ح وثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيي وهو القطان

باب النهي أن يسافر بالمصحف الى أرض الكفار اذا خيف وقوعه بأيديهم

باب المسابقة بين الخيل وتضميرها

جميعا عن عبيد الله ح وثنى على بن حجر وأحمد بن عبدة وابن أبى عمر قالوا ثنا سفيان عن اسمعيل بن أمية ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى أسامة يعنى ابن زيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر يعنى حديث مالك عن نافع وزاد فى حديث أيوب من رواية حماد وابن علية قال عبد الله فجئت سابقا فطفف بى الفرس المسجد * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة و حدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر وعبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ح وثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى كلهم عن عبيد الله ح وثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب ثنى اسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك عن نافع و حدثنا نصر بن على الجهضمى وصالح بن حاتم بن وردان جميعا عن يزيد قال الجهضمى ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوى ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة و حدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن يونس بهذا الاسناد مثله و حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن عامر عن عروة البارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم و حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا ابن فضيل وابن ادريس عن حصين عن الشعبى عن عروة البارقى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقوص بنواصى الخيل قال فقيل له يا رسول الله بم ذاك قال الاجر والمغنم الى يوم القيامة و حدثناه اسحق ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن حصين بهذا الاسناد غير انه قال عروة بن الجعد حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو بكر بن أبى شيبة جميعا عن أبى الاحوص ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر كلاهما عن سفيان جميعا عن شبيب ابن غرقدة عن عروة البارقى عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الاجر والمغنم

باب الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة

وفى حديث سفيان سمع عروة البارقى سمع النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى اسحق عن العيزار بن حريث عن عروة بن الجعد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر الاجر والمغنم وحدثنا عبيد الله ابن معاذ ثنا أبى ح وثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة فى نواصى الخيل وحدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ح وثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن أبى التياح سمع أنسا يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله ٭

باب ما يكره من صفات الخيل

وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون ثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل وحدثناه محمد بن نمير ثنا أبى وثنى عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان بهذا الاسناد مثله وزاد فى حديث عبد الرزاق والشكال أن يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى أو فى يده اليمنى ورجله اليسرى حدثنا محمد ابن بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر وثنا محمد بن مثنى ثنى وهب بن جرير جميعا عن شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعى عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث وكيع وفى رواية وهب عن عبد الله بن يزيد ولم يذكر النخعى ٭

باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله

وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا بى وتصديقا برسلى فهو على ضامن ان أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه مسك والذى نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت أنى أغزو فى سبيل الله عز وجل فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل وحدثناه أبو بكر بن

أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن فضيل عن عمارة بهذا الاسناد وحدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر وغنيمة حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب
قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء
يوم القيامة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله ثم تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت
تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد في يده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في
سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم
أن يقعدوا بعدي وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على
المؤمنين ما قعدت خلاف سرية بمثل حديثهم وبهذا الاسناد والذي نفسي بيده
لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا بمثل حديث أبي زرعة عن أبي هريرة
وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا أبو معاوية ح وثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية كلهم
عن يحيى بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سرية نحو حديثهم حدثني
زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله الى قوله ما تخلفت خلاف سرية
تغزو في سبيل الله تعالى ٭ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر
عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها أنها ترجع الى الدنيا ولا أن لها الدنيا

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى

وما

وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل فى الدنيا لما يرى من فضل الشهادة وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شئ غير الشهيد فانه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة حدثنا سعيد بن منصور ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد فى سبيل الله عز وجل قال لا تستطيعونه قال فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال فى الثالثة مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة ح وثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية كلهم عن سهيل بهذا الاسناد نحوه حدثنى حسن بن على الحلوانى ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع أبا سلام قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقى الحاج وقال آخر ما أبالى أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد فى سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر الآية الى آخرها وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية أخبرنى زيد انه سمع أبا سلام قال ثنى النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبى توبة ٭ حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والغدوة يغدوها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة

باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله

وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غدوة أو روحة في سبيل الله خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن
ذكوان بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن
رجالا من أمتي وساق الحديث وقال فيه ولروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا
وما فيها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وزهير بن حرب واللفظ
لابي بكر واسحق قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا المقرئ عبد الله بن يزيد
عن سعيد بن أبي أيوب ثنى شرحبيل بن شريك المعافرى عن أبي عبد الرحمن
الحبلى قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله أو روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت حدثني محمد بن عبد الله بن
قهزاذ ثنا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أخبرنا سعيد بن أبي أيوب
وحيوة بن شريح قال كل واحد منهما ثنى شرحبيل بن شريك عن أبي عبد
الرحمن الحبلى انه سمع أبا أيوب الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات

مثله سواء * حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب ثنى أبو هانئ
الخولانى عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها على يا رسول الله ففعل ثم قال
وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله *

باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه الا الدين

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي
قتادة انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن
الجهاد في سبيل الله والايمان بالله أفضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت
ان قتلت في سبيل الله تكفر عنى خطاياى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت ان قتلت في سبيل الله أتكفر عنى خطاياى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبريل عليه السلام قال لى ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا

ثنا يزيد بن هرون أخبرنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الليث وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وثنا محمد بن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال أرأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري ثنا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش وهو ابن عباس القتباني عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثني عياش بن عباس القتباني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي معاوية ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير وعيسى بن يونس جميعا عن الاعمش ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير واللفظ له ثنا أسباط وأبو معاوية قالا ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال أما انا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيأ قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يارب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا • حدثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق

باب في بيان ان أرواح الشهداء في الجنة وانهم أحياء عند ربهم يرزقون

باب فضل الجهاد والرباط

أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد قال قال رجل أي الناس أفضل يا رسول الله قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره **و حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا محمد بن يوسف عن الاوزاعي عن ابن شهاب بهذا الاسناد فقال ورجل في شعب ولم يقل ثم رجل **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن بعجة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير **و حدثناه** قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم بهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب خلاف رواية يحيى **و حدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن بعجة بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي حازم عن بعجة وقال في شعب من الشعاب ٭

باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة

حدثنا محمد بن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة فقالوا كيف يا رسول الله قال يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيستشهد ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله عز وجل فيستشهد **و حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الآخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد ٭

باب من قتل كافرا ثم أسلم

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي ابن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله فى النار أبدا حدثنا عبد الله بن عون الهلالى ثنا أبو اسحق الفزارى ابراهيم بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان فى النار اجتماعا يضر أحدهما الآخر قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد ٥

باب فضل الصدقة فى سبيل الله وتضعيفها

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن زائدة ح وثنى بشر بن خالد ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد ٥

باب فضل اعانة الغازى فى سبيل الله بمركوب وغيره وخلافته فى أهله بخير

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وابن أبى عمر واللفظ لابى كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى أبدع بى فاحملنى فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح وثنى بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له ثنا بهز ثنا حماد ابن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك ان فتى من أسلم قال يا رسول الله انى أريد الغزو وليس معى ما أتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فأتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطنى الذى تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيأ فوالله لا تحبسى منه شيأ فيبارك لك فيه حدثنا سعيد بن منصور وأبو الطاهر قال أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب وقال سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة

ابن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا وحدثنا زهير ابن حرب ثنا اسمعيل بن علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير ثني أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما والاجر بينهما وحدثنيه اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث ثنا الحسين عن يحيى ثني أبو سعيد مولى المهري ثني أبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا بمعناه وحدثني اسحق بن منصور أخبرنا عبيد الله يعني ابن موسى عن شيبان عن يحيى بهذا الاسناد مثله وحدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج *

باب حرمة نساء المجاهدين وإثم من خانهم فيهن

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم وحدثني محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الثوري وحدثناه سعيد بن منصور ثنا سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد بهذا الاسناد وقال فخذ من حسناته ما شئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما ظنكم *

باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين

حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق انه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف يكتبها فشكا اليه ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعد بن ابراهيم عن رجل عن زيد بن ثابت في هذه الآية لا يستوي

باب ثبوت الجنة للشهيد

القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء وقال ابن بشار في روايته عن سعد بن
ابراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت و حدثنا أبو كريب ثنا ابن
بشر عن مسعر ثنى أبو اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من
المؤمنين كلمه ابن أم مكتوم فنزلت غير أولى الضرر * حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثي وسويد بن سعيد واللفظ لسعيد أخبرنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله ان قتلت قال في الجنة فألقى تمرات كن في يده
ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي اسحق عن البراء
قال جاء رجل من بني النبيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ح و ثنا أحمد بن جناب
المصيصي ثنا عيسى يعني ابن يونس عن زكريا عن أبي اسحق عن البراء قال
جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال أشهد أن لا اله الا الله وانك عبده
ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر
كثيرا حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله ومحمد بن
رافع وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة قالوا ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان
وهو ابن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من
كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن
أحد منكم الى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري
يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاءة أن
أكون من أهلها قال فانك من أهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن
ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال قتيبة ثنا وقال يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أأنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع الى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل حدثنا محمد بن حاتم ثنا عفان ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤن القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيؤن بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وأتى رجل حراما خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه قال أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه وان أراني الله مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو وأين فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي الا ببنانه ونزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي أصحابه ◦ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال ثنا أبو

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

موسى الاشعري ان رجلا اعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في سبيل الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم ومحمد بن العلاء قال اسحق أخبرنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن شقيق عن أبي موسى قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يارسول الله الرجل يقاتل منا شجاعة فذكر مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الاشعري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال في سبيل الله عز وجل فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية قال فرفع رأسه اليه وما رفع رأسه اليه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار

حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا ابن جريج ثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أهل الشام أيها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جرىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارىء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتى به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها الا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقى في النار وحدثناه علي بن خشرم أخبرنا

الحجاج يعني ابن محمد عن ابن جريج ثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار قال
تفرج الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل الشامي واقتص الحديث بمثل حديث خالد

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم

ابن الحرث • حدثنا عبد بن حميد ثنا عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن ثنا
حيوة بن شريح عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مامن غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون الغنيمة
الا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم
حدثني محمد بن سهل التميمي ثنا ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال ثني
أبو هانئ قال ثني أبو عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مامن غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي
أجورهم ومامن غازية أو سرية تخفق وتصاب الا تم أجورهم • حدثنا عبد

باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال

الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنية وانما لامرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ماهاجر
اليه حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث ح وثنا أبو الربيع العتكي
ثنا حماد بن زيد ح وثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح
وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان ح وثنا محمد
ابن عبدالله بن نمير ثنا حفص يعني ابن غياث ويزيد بن هرون ح وثنا
محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن المبارك ح وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان
كلهم عن يحيي بن سعيد باسناد مالك ومعنى حديثه وفي حديث سفيان سمعت

باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى

عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا أعطيها ولو لم تصبه • حدثني
أبو الطاهر وحرملة بن يحيي واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر أخبرنا وقال حرملة ثنا
عبدالله بن وهب ثني أبو شريح ان سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف حدثه
عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولم يذكر أبو الطاهر في حديثه بصدق

حدثنا

باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو

٭ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى أخبرنا عبد الله بن المبارك عن
وهيب المكى عن عمرو بن محمد بن المنكدر عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على
شعبة من نفاق قال ابن سهم قال عبد الله بن المبارك فنرى أن ذلك كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر

٭ حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن أبى سفيان عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة
فقال ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض
و حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو
سعيد الاشج قالا ثنا وكيع ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن
يونس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد غير أن فى حديث وكيع الا شركوكم فى الاجر

باب فضل الغزو فى البحر

٭ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فأطعمته ثم جلست تفلى رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتى
عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل
الملوك على الاسرة يشك أيهما قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الاولين فركبت أم حرام
بنت ملحان البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ٭ حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام وهى خالة أنس قالت أتانا النبى
صلى الله عليه وسلم يوما فقال عندنا فاستيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله بأبى أنت وأمى قال أريت قوما من أمتى يركبون ظهر البحر كالملوك على
الاسرة فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال فانك منهم قالت ثم نام فاستيقظ أيضا وهو
يضحك فسألته فقال مثل مقالته فقلت ادع الله أن يجعلنى منهم قال أنت من الاولين

قال فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا فى البحر فحملها معه فلما أن جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها * وحدثناه محمد بن رمح بن المهاجر ويحيى بن يحيى قالا أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد عن ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أنها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا منى ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يا رسول الله ما أضحكك قال ناس من أمتى عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الاخضر ثم ذكر نحو حديث حماد بن زيد * وحدثنى يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة ملحان خالة أنس فوضع رأسه عندها وساق الحديث بمعنى حديث اسحق بن أبى طلحة ومحمد بن يحيى بن حبان * وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابن بهرام الدارمى ثنا أبو الوليد الطيالسى ثنا ليث يعنى ابن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه رزقه وأمن الفتان * حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبى عبيدة بن عقبة عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الليث عن أيوب بن موسى * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله * وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل فى سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء أمتى اذا القليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد قال ابن مقسم أشهد على أبيك فى هذا الحديث انه قال والغريق شهيد * وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى ثنا خالد عن سهيل بهذا الاسناد مثله غير أن فى

باب فضل الرباط فى سبيل الله عز وجل

باب بيان الشهداء

حديثه قال سهيل قال عبيد الله بن مقسم أشهد على أخيك انه زاد فى هذا الحديث
ومن غرق فهو شهيد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا
سهيل بهذا الاسناد وفى حديثه قال أخبرنى عبيد الله بن مقسم عن أبى صالح وزاد
فيه والغرق شهيد حدثنا حامد بن عمر البكراوى ثنا عبد الواحد يعنى ابن
زياد ثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لى أنس بن مالك بم مات يحيى
ابن أبى عمرة قالت قلت بالطاعون قالت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم وحدثناه الوليد بن شجاع ثنا على بن مسهر
عن عاصم فى هذا الاسناد بمثله *

باب فضل الرمى والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه

حدثنا هرون بن معروف أخبرنا ابن
وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى على ثمامة بن شفى أنه سمع عقبة بن
عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وأعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى ألا ان القوة الرمى وحدثنا
هرون بن معروف ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن أبى على عن عقبة
ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم أرضون
ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه وحدثناه داود بن رشيد ثنا
الوليد عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن أبى على الهمدانى قال سمعت
عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر
أخبرنا الليث عن الحرث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمى
قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك قال عقبة
لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه قال الحرث فقلت لابن
شماسة وماذاك قال انه قال من علم الرمى ثم تركه فليس منا أو قد عصى *

باب قوله صلى الله عليه وسلم لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم

حدثنا
سعيد بن منصور وأبو الربيع العتكى وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن
زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم حتى يأتى
أمر الله وهم كذلك وليس فى حديث قتيبة وهم كذلك وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا وكيع وعبدة كلاهما عن
اسمعيل بن أبى خالد ح وثنا ابن أبى عمر واللفظ له ثنا مروان يعنى الفزارى
عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لن يزال قوم من أمتى ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون وحدثنيه محمد بن رافع ثنا أبو أسامة ثنى اسمعيل عن قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث مروان سواء وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة حدثنى هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة حدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس وحدثنى اسحق ابن منصور أخبرنا كثير بن هشام ثنا جعفر وهو ابن برقان ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت معاوية بن أبى سفيان ذكر حديثا رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم لم أسمعه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم على منبره حديثا غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيامة حدثنى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحرث ثنى يزيد بن أبى حبيب ثنى عبد الرحمن بن شماسة المهرى قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم على ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من أمتى يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا فى قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس

عليهم تقوم الساعة حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة * حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل * حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب واسمعيل بن أبي أويس وأبو مصعب الزهري ومنصور بن أبي مزاحم وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى التميمي واللفظ له قال قلت لمالك حدثك سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الى أهله قال نعم * وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن همام بن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق أهله ليلا وكان يأتيهم غدوة أو عشية وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال كان لا يدخل حدثني اسمعيل بن سالم ثنا هشيم أخبرنا سيار ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا محمد بن مثنى ثني عبد الصمد ثنا شعبة عن سيار عن عامر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم أحدكم ليلا فلا يأتين أهله طروقا حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا سيار بهذا

باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق

باب السفر قطعة من العذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

الاسناد مثله وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أطال الرجل الغيبة أن يأتي أهله طروقا وحدثنيه يحيى بن حبيب ثنا روح ثنا شعبة بهذا الاسناد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان بهذا الاسناد قال عبد الرحمن قال سفيان لا أدري هذا في الحديث أم لا يعني أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا جميعا ثنا شعبة عن محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بكراهة الطروق ولم يذكر يتخونهم ويلتمس عثراتهم ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله عليه فقال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسكن عليك وان قتلن الا أن يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فاني أخاف أن يكون انما أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل فان أكل منه فلا تأكل فانه انما أمسك على نفسه قلت فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا أدري أيهما أخذه قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن

﴿كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان﴾

باب الصيد بالكلاب المعلمة

علية قال وأخبرني شعبة عن عبدالله بن أبي السفر قال سمعت الشعبي يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فذكر مثله وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا غندر ثنا شعبة ثنا عبدالله بن أبي السفر وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض بمثل ذلك وحدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير ثنا أبي ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله فان ذكاته أخذه فان وجدت عنده كلبا آخر فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا تأكل انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ثنا زكريا بن أبي زائدة بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق ثنا الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم وكان لنا جارا ودخيلا وربيطا بالنهرين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال أرسل كلبي فأجد مع كلبي كلبا قد أخذ لا أدري أيهما أخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وحدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري أيهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل حدثنا يحيى بن أيوب ثنا عبدالله بن المبارك أخبرنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا أن تجده قد وقع في ماء فانك لا تدري الماء قتله أو سهمك حدثنا هناد بن السري ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة

ابن يزيد الدمشقي يقول أخبرني أبو ادريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم أو بكلبي الذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت انكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت انك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل و حدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثني زهير بن حرب ثنا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الاسناد نحو حديث ابن المبارك غير ان حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس • حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم ينتن و حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا معن بن عيسى ثني معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم ينتن و حدثني محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في الصيد ثم قال ابن حاتم ثنا ابن مهدي عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني بمثل حديث العلاء غير انه لم يذكر نتونته وقال في الكلب كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه

باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي ادريس عن أبي ثعلبة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع زاد اسحق وابن أبي عمر في حديثهما قال الزهري ولم نسمع بهذا حتى قدمنا الشام و حدثني حرملة بن يحيي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي ادريس الخولاني انه سمع أبا ثعلبة الخشني يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع قال ابن شهاب ولم أسمع ذلك من علمائنا بالحجاز حتى

باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

حدثني

حدثني أبو ادريس وكان من فقهاء أهل الشام و حدثني هرون بن سعيد الايلى
ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو يعنى ابن الحرث أن ابن شهاب حدثه عن أبي ادريس
الخولانى عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذى ناب
من السباع وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرنى مالك بن أنس وابن
أبي ذئب وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد وغيرهم ح وثنى محمد بن رافع
وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح وثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يوسف
ابن الماجشون ح وثنا الحلوانى وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد مثل حديث يونس وعمرو كلهم
ذكر الاكل الا صالحا ويوسف فان حديثهما نهى عن كل ذى ناب من السبع
وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن مالك عن اسمعيل
ابن أبي حكيم عن عبيدة بن سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ذى ناب من السباع فأكله حرام وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب
أخبرنى مالك بن أنس بهذا الاسناد مثله و حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا
أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير
وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا سهل بن حماد ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله
وحدثنا أحمد بن حنبل ثنا سليمان بن داود ثنا أبو عوانة ثنا الحكم
وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى مخلب من الطير و حدثنا يحيى
ابن يحيى أخبرنا هشيم عن أبي بشر ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم قال
أبو بشر أخبرنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ح وثنى أبو كامل الجحدرى ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن
الحكم ٭ وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر ح
وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم
يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها

باب اباحة ميتة البحر

قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا
نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع
لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال
قال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا
نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور فلقد
أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه
فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم
فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فأرسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
فأكله **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال سمع عمرو جابر بن عبد
الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد
حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منها نصف شهر وادهنا من ودكها حتى ثابت أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه ثم نظر الى أطول رجل في الجيش وأطول جمل فحمله عليه فمر تحته
قال وجلس في حجاج عينه نفر قال فأخرجنا من وقب عينه كذا وكذا قلة ودك
قال وكان معنا جراب من تمر فكان أبو عبيدة يعطي كل رجل منا قبضة قبضة ثم
أعطانا تمرة تمرة فلما فني وجدنا فقده **وحدثنا** عبد الجبار بن العلاء ثنا
سفيان قال سمع عمرو جابرا يقول في جيش الخبط ان رجلا نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا
ثلاثا ثم نهاه أبو عبيدة **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة يعني ابن سليمان
عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن ثلثمائة نحمل أزوادنا على رقابنا **وحدثني** محمد بن حاتم ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان ان جابر بن
عبد الله أخبره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ثلثمائة وأمر عليهم أبا
عبيدة بن الجراح ففني زادهم فجمع أبو عبيدة زادهم في مزود فكان يقوتنا حتى
كان يصيبنا كل يوم تمرة **وحدثنا** أبو كريب ثنا أبو اسامة ثني الوليد

يعنى ابن كثير قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أنا فيهم الى سيف البحر وساقوا جميعا بقية الحديث كنحو حديث عمرو بن دينار وأبى الزبير غير ان فى حديث وهب بن كيسان فأكل منها الجيش ثمانى عشرة ليلة وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عثمان بن عمر ح وثنى محمد بن رافع ثنا أبو المنذر القزاز كلاهما عن داود ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا الى أرض جهينة واستعمل عليهم رجلا وساق الحديث بنحو حديثهم

باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية

• وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن أبيهما عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة وابن نمير وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ح وثنى أبو الطاهر وحرملة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس ح وثنا اسحق وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد وفى حديث يونس وعن أكل لحوم الحمر الانسية وحدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب ان أبا ادريس أخبره ان أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ثنى نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى نافع قال قال ابن عمر ح وثنا ابن أبى عمر ثنا أبى ومعن بن عيسى عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمار الاهلى يوم خيبر وكان الناس احتاجوا اليها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى قال سألت عبد الله بن أبى أوفى عن لحوم الحمر الاهلية فقال أصابتنا مجاعة يوم خيبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصبنا للقوم حمرا خارجة من المدينة فنحرناها فان قدورنا لتغلى اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيأ فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحدثنا بيننا فقلنا حرمها

البتة أو حرمها من أجل أنها لم تخمس وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤا القدور ولا تأكلوا من لحوم الحمر شيأ قال فقال ناس إنما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس وقال آخرون نهى عنها البتة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت قال سمعت البراء وعبد الله بن أبي أوفى يقولان أصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدور وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق قال قال البراء أصبنا يوم خيبر حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اكفؤا القدور وحدثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم قال أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن ثابت بن عبيد قال سمعت البراء يقول نهينا عن لحوم الحمر الأهلية وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عاصم عن الشعبي عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وحدثنيه أبو سعيد الأشج ثنا حفص يعني ابن غياث عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي ثنا عمر ابن حفص بن غياث ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري إنما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية وحدثنا محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ثم ان الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شئ توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا حماد بن مسعدة وصفوان بن عيسى ح وثنا أبو بكر بن النضر ثنا أبو عاصم النبيل كلهم عن يزيد بن أبي عبيد بهذا الاسناد وحدثنا ابن أبي

عمر ثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال لما فتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر أصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل
الشيطان فأكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **حدثنا** محمد بن منهال
الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس
ابن مالك قال لما كان يوم خيبر جاء جاء فقال يا رسول الله أكلت الحمر ثم جاء
آخر فقال يا رسول الله أفنيت الحمر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة
فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس أو نجس قال فأكفئت
القدور بما فيها ٭

باب فى أكل لحوم الخيل

و **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد
واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخران ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية وأذن فى لحوم الخيل و **حدثنى** محمد بن
حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر
ابن عبد الله يقول أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش ونهانا النبى صلى الله
عليه وسلم عن الحمار الاهلى وحدثنيه أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب ح وثنى
يعقوب الدورقى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ثنا أبو عاصم كلاهما عن
ابن جريج بهذا الاسناد و **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى وحفص
ابن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه و **حدثناه** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية ح
وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ٭

باب اباحة الضب

و **حدثنا**
يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل قال يحيى بن يحيى أخبرنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول سئل النبى صلى
الله عليه وسلم عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه و **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا ليث ح وثنى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه
و **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال
لا آكله ولا أحرمه و **حدثنا** عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى عن عبيد الله بمثله

في هذا الاسناد وحدثناه أبو الربيع وقتيبة قالا ثنا حماد ح وثني زهير ابن حرب ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا مالك بن مغول ح وثني هرون بن عبد الله أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح وثنا هرون بن عبد الله ثنا شجاع بن الوليد قال سمعت موسى ابن عقبة ح وثنا هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرني أسامة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب بمعنى حديث الليث عن نافع غير أن حديث أيوب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وفي حديث أسامة قال قام رجل في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبرى سمع الشعبي سمع ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من أصحابه فيهم سعد وأتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن توبة العنبرى قال قال لى الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد بمثل حديث معاذ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف عن عبد الله بن عباس قال دخلت أنا وخالد بن الوليد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اللاتى في بيت ميمونة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر وحدثنى أبو الطاهر وحرملة جميعا عن ابن وهب قال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الانصارى أن عبد الله بن عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذى يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا

محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم اليه طعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومى فأجدنى أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهنى وحدثنى أبو بكر بن النضر وعبد بن حميد قال عبد أخبرنى وقال أبو بكر ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل عن ابن عباس انه أخبره ان خالد ابن الوليد أخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهى خالته فقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب جاءت به أم حفيد بنت الحرث من نجد وكانت تحت رجل من بنى جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيأ حتى يعلم ما هو ثم ذكر بمثل حديث يونس وزاد فى آخر الحديث وحدثه ابن الاصم عن ميمونة وكان فى حجرها وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى بيت ميمونة بضبين مشويين بمثل حديثهم ولم يذكر يزيد بن الاصم عن ميمونة وحدثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث ثنا أبى عن جدى ثنى خالد بن يزيد ثنى سعيد بن أبى هلال عن ابن المنكدر ان أبا أمامة أخبره عن ابن عباس قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى بيت ميمونة وعنده خالد بن الوليد بلحم ضب فذكر بمعنى حديث الزهرى وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أخبرنا غندر أخبرنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول أهدت خالتى أم حفيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والاقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدينة فقرب الينا ثلاثة عشر ضبا فآكل وتارك فلقيت ابن عباس

من الغد فأخبرته فأكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه فقال ابن عباس بئس ما قلتم ما بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الا محلا ومحرما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامرأة أخرى اذ قرب اليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة انه لحم ضب فكف يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شئ الا شئ يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدري لعله من القرون التي مسخت **وحدثني** سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الضب فقال لا تطعموه وقذره وقال قال عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته **وحدثني** محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رجل يا رسول الله انا بأرض مضبة فما تأمرنا أو فما تفتينا قال ذكر لي أن أمة من بني اسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامة هذه الرعاء ولو كان عندي لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا أبو عقيل الدورقي ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد ان أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة طعام أهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا أعرابي ان الله لعن أو غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا أدري لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها

باب اباحة الجراد

حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن عبد الله ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد **وحدثناه** أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبي يعفور بهذا الاسناد قال أبو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق

ست وقال ابن أبي عمر ست أو سبع ٭ وحدثناه محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى
ح وثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبي يعفور بهذا الاسناد

باب اباحة الأرنب

وقال سبع غزوات ٭ وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال مررنا فاستنفجنا أرنبا بمر الظهران
فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى أدركتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها فبعث
بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وثنى يحيى
ابن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث

باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف

يحيى بوركها أو فخذيها ٭ وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبي ثنا
كهمس عن ابن بريدة قال رأى عبد الله بن المغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو قال ينهى عن الخذف
فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره أو ينهى
عن الخذف ثم أراك تخذف لا أكلمك كلمة كذا وكذا حدثني أبو داود سليمان
ابن معبد ثنا عثمان بن عمر ثنا كهمس بهذا الاسناد نحوه ٭ وحدثنا محمد
ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالا ثنا شعبة عن قتادة
عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا ينكأ العدو ولا يقتل الصيد ولكنه
يكسر السن ويفقأ العين وقال ابن مهدى انها لا تنكأ العدو ولم يذكر تفقأ العين
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن
جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر
السن وتفقأ العين قال فعاد فقال أحدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عنه ثم تخذف لا أكلمك أبدا ٭ وحدثناه ابن أبي عمر ثنا الثقفى عن أيوب

باب الأمر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة

بهذا الاسناد نحوه ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شئ

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته وليرح
ذبيحته وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم ح وثنا اسحق بن ابراهيم
أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ح وثنا أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة
ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان ح
وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور كل هؤلاء عن خالد الحذاء باسناد
حديث ابن علية ومعنى حديثه * حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا

باب النهي عن صبر البهائم

شعبة قال سمعت هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال دخلت مع جدى أنس بن
مالك دار الحكم بن أيوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فقال أنس نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يحيى
ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ح وثنى يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث
ح وثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وحدثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيأ فيه الروح غرضا وحدثناه
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى عن شعبة بهذا الاسناد
مثله وحدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل واللفظ لابى كامل قالا ثنا أبو عوانة
عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعن من فعل هذا وحدثنى زهير بن حرب ثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا
وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا
فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيأ فيه الروح غرضا حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ح
وثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتل شئ
من الدواب صبرا * حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن قيس

كتاب الاضاحى

باب وقتها

ح وثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الاسود بن قيس ثنى جندب

بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد أن صلى
وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم أضاحى قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال
من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلى أو نصلى فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح
فليذبح باسم الله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما قضى صلاته بالناس نظر الى غنم قد ذبحت فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله وحدثناه قتيبة بن سعيد
ثنا أبو عوانة ح وثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر عن ابن عيينة كلاهما
عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد وقالا على اسم الله كحديث أبى الاحوص حدثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن الاسود سمع جندبا البجلى قال شهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم أضحى ثم خطب فقال من كان ذبح قبل أن
يصلى فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالى أبو بردة
قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يارسول الله ان
عندى جذعة من المعز فقال ضح بها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود عن الشعبى عن البراء بن عازب ان خاله أبا بردة
ابن نيار ذبح قبل أن يذبح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان هذا
يوم اللحم فيه مكروه وانى عجلت نسيكتى لأطعم أهلى وجيرانى وأهل دارى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد نسكا فقال يارسول الله ان عندى عناق لبن هى خير
من شاتى لحم فقال هى خير نسيكتيك ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك حدثنا
محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى عن داود عن الشعبى عن البراء بن عازب قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال لا يذبحن أحد حتى يصلى
قال فقال خالى يارسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه ثم ذكر بمعنى حديث
هشيم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن
نمير ثنا أبى ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن البراء قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلى
فقال خالى يا رسول الله قد نسكت عن ابن لى فقال ذاك شئ عجلته لاهلك فقال
ان عندى شاة خير من شاتين فقال ضح بها فانها خير نسيكة وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن زبيد الايامى عن
الشعبى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما نبدأ به
فى يومنا هذا نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم
قدمه لاهله ليس من النسك فى شئ وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندى
جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزى عن أحد بعدك حدثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن زبيد سمع الشعبى عن البراء بن عازب عن النبى
صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السرى قالا ثنا أبو
الاحوص ح وثنا عثمان بن أبى شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير
كلاهما عن منصور عن الشعبى عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة ثم ذكر نحو حديثهم وحدثنى أحمد بن
سعيد الدارمى ثنا أبو النعمان عارم بن الفضل ثنا عبد الواحد يعنى ابن زياد
ثنا عاصم الاحول عن الشعبى ثنا البراء بن عازب قال ثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى يوم نحر فقال لا يضحين أحد حتى يصلى قال رجل عندى عناق لبن هى
خير من شاتى لحم قال فضح بها ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك حدثنا محمد بن
بشار ثنا محمد يعنى ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن أبى جحيفة عن البراء بن
عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال
يا رسول الله ليس عندى الا جذعة قال شعبة وأظنه قال وهى خير من مسنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزى عن أحد بعدك وحدثناه
ابن مثنى ثنى وهب بن جرير ح وثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا أبو عامر
العقدى ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يذكر الشك فى قوله هى خير من مسنة
وحدثنى يحيى بن أيوب وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية واللفظ
لعمرو قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه كأن رسول الله صلى

الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة هي أحب الي من شاتي لحم أفاذبحها قال فرخص له فقال لا أدري أبلغت رخصته من سواه أم لا قال وانكفأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها **حدثنا** محمد بن عبيد الغبري ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وهشام عن محمد عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب فأمر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا ثم ذكر بمثل حديث ابن علية و**حدثني** زياد بن يحيى الحساني ثنا حاتم يعني ابن وردان ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى قال فوجد ريح لحم فنهاهم أن يذبحوا قال من كان ضحى فليعد ثم ذكر بمثل حديثهما *

باب سن الاضحية

و**حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن و**حدثني** محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بالمدينة فتقدم رجال فنحروا وظنوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد نحر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان نحر قبله أن يعيد بنحر آخر ولا ينحروا حتى ينحر النبي صلى الله عليه وسلم و**حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت قال قتيبة على صحابته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله انه أصابني جذع فقال ضح به و**حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن أخبرني يحيى بن حسان أخبرنا معاوية وهو ابن سلام ثني يحيى بن أبي كثير أخبرني بعجة بن عبد الله أن عقبة بن عامر الجهني أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ضحايا بين أصحابه بمثل معناه *

باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قال فرأيته يذبحهما بيده ورأيته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر و حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا يقول ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم و حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال ويقول بسم الله والله أكبر حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله ابن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال لها يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به

باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم الا السن والظفر وسائر العظام

حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثني أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال صلى الله عليه وسلم اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا و حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع ثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وابلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنحو حديث يحيى بن سعيد و حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن اسمعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثنيه عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكي بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثنيه القاسم بن زكريا ثنا

حسين

باب بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث فى الاسلام و بيان نسخه واباحته الى متى شاء

حسين بن على عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد الحديث الى آخره
بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب و حدثنا محمد بن الوليد بن
عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج انه قال يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس
معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها
فكفئت وذكر سائر القصة ٭ حدثنى عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان
ثنا الزهرى عن أبى عبيد قال شهدت العيد مع على بن أبى طالب فبدأ بالصلاة قبل
الخطبة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نأكل من لحوم نسكنا بعد
ثلاث حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب
نى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال ثم صليت مع
على بن أبى طالب قال فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا
و حدثنى زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب ح
و ثنا حسن الحلوانى ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن صالح ح و ثنا
عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد مثله
و حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح و نى محمد بن رمح أخبرنا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل أحد من لحم أضحيته فوق
ثلاثة أيام و حدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح و نى
محمد بن رافع ثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان كلاهما عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث و حدثنا ابن أبى عمر
وعبد بن حميد قال ابن أبى عمر ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل
لحوم الاضاحى بعد ثلاث قال سالم فكان ابن عمر لا يأكل لحوم الاضاحى فوق ثلاث
وقال ابن أبى عمر بعد ثلاث حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا روح ثنا
مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبى بكر فذكرت ذلك لعمرة
فقالت صدق سمعت عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الاضحى

زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلاثا
ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية
من ضحاياهم ويحملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال انما نهيتكم من أجل الدافة التي
دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أكل لحوم الضحايا
بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
علي بن مسهر ح وثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية كلاهما عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن ابن
جريج ثنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا
فوق ثلاث منى فأرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا قلت
لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا
زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال كنا لا نمسك لحوم الاضاحي فوق ثلاث فأمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن نتزود منها ونأكل منها يعني فوق ثلاث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزودها الى المدينة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد
الاعلى عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح وثنا محمد بن مثنى
ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أهل المدينة لا تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث
وقال ابن مثنى ثلاثة أيام فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما
وخدما فقال كلوا واطعموا واحبسوا أو ادخروا قال ابن مثنى شك عبد الاعلى
حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الاكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته
بعد ثالثة شيأ فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام أول فقال
لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فأردت أن يفشو فيهم **حدثني** زهير بن حرب
ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن

ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم هذه
فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن رافع قالا
ثنا زيد بن حباب ح وثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عبد الرحمن
ابن مهدي كلاهما عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد وحدثني اسحق بن
منصور أخبرنا أبو مسهر ثنا يحيي بن حمزة ثني الزبيدي عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفير عن أبيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اصلح هذا اللحم قال فأصلحته فلم يزل
يأكل منه حتى بلغ المدينة وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا
محمد بن المبارك ثنا يحيي بن حمزة بهذا الاسناد ولم يقل في حجة الوداع حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي
سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح
وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان
عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث
فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا
تشربوا مسكرا وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا الضحاك بن مخلد عن
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت نهيتكم فذكر بمعنى حديث أبي سنان وحدثنا يحيي بن يحيي التميمي
وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال يحيي أخبرنا وقال الآخرون
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم * وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن
رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة زاد ابن رافع في روايته والفرع
أول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه * وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف سمع سعيد بن المسيب
يحدث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر وأراد أحدكم
أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيأ قيل لسفيان فان بعضهم لا يرفعه قال لكني

باب الفرع والعتيرة

باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره أو اظفاره شيأ

أرفعه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا سفيان ثنى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة يرفعه قال اذا دخل العشر وعنده أضحية يريد أن يضحى فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنى يحيى بن كثير العنبرى أبو غسان ثنا شعبة عن مالك ابن أنس عن عمر بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم هلال ذى الحجة وأراد أحدكم أن يضحى فليمسك عن شعره واظفاره وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم بهذا الاسناد نحوه وحدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا محمد بن عمرو الليثى عن عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثى قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذى الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من اظفاره شيأ حتى يضحى حدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا أبو أسامة ثنى محمد بن عمرو ثنا عمرو ابن مسلم بن عمار الليثى قال كنا فى الحمام قبيل الاضحى فاطلى فيه ناس فقال بعض أهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا أو ينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن أخى هذا حديث قد نسى وترك حدثتنى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث معاذ عن محمد بن عمرو وحدثنى حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخى بن وهب قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى حيوة أخبرنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن عمرو بن مسلم الجندعى ان ابن المسيب أخبره ان أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم

باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير ثنا مروان بن معاوية الفزارى ثنا منصور بن حيان ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند على بن أبى طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى شيأ يكتمه الناس غير انه قد حدثنى بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار

الارض

الارض وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا لعلي أخبرنا بشيء أسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أسر الي شيأ كتمه الناس ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير المنار حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال سئل علي أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة الا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا * حدثنا يحيي بن يحيي التميمي أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة تغنيه فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد وانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره فقال هل أنتم الا عبيد لأبي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرني عبد الرزاق أخبرني ابن جريج بهذا الاسناد مثله وحدثني أبو بكر بن اسحق أخبرنا سعيد بن كثير بن عفير أبو عثمان المصري ثنا عبد الله بن وهب ني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين ابن علي ان حسين بن علي أخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من

﴿كتاب الاشربة﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر

بني قينقاع يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في
وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفيّ متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عينيّ حين
رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف
النواء فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما
فقال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
ابن حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قلت يارسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة
على ناقتيّ فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب قال
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن
حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج
وخرجنا معه وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثني عبد الله بن عثمان عن
عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري بهذا الاسناد مثله **حدثني** أبو الربيع
سليمان بن داود العتكي ثنا حماد يعني ابن زيد أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك
قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم الا الفضيخ
البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت فاذا مناد ينادي ألا ان الخمر
قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فهرقتها
فقالوا أو قال بعضهم قتل فلان قتل فلان وهي في بطونهم قال فلا أدري هو من
حديث أنس فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن
علية أخبرنا عبد العزيز بن صهيب قال سألوا أنس بن مالك عن الفضيخ فقال

ما كانت لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ انى لقائم أسقيها أبا طلحة
وأبا أيوب ورجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا اذ جاء رجل فقال
هل بلغكم الخبر قلنا لا قال فان الخمر قد حرمت فقال يا أنس أرق هذه القلال قال فما
راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل **وحدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية
قال وأخبرنا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك قال انى لقائم على الحي على عمومتي
أسقيهم من فضيخ لهم وأنا أصغرهم سنا فجاء رجل فقال انها قد حرمت الخمر فقالوا
أكفئها يا أنس فكفأتها قال قلت لأنس ما هو قال بسر ورطب قال فقال أبو بكر بن
أنس كانت خمرهم يومئذ قال سليمان وحدثني رجل عن أنس بن مالك انه قال ذلك
أيضا **حدثنا** محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال قال أنس كنت
قائما على الحي أسقيهم بمثل حديث ابن علية غير انه قال فقال أبو بكر بن أنس كان
خمرهم يومئذ وأنس شاهد فلم ينكر أنس ذلك وقال ابن عبد الأعلى ثنا المعتمر
عن أبيه قال ثني بعض من كان معي انه سمع أنسا يقول كان خمرهم يومئذ
وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة وأبا دجانة ومعاذ بن جبل في رهط
من الأنصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فأكفأناها يومئذ
وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة وقال أنس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة
خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر **وحدثنا** أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى
وابن بشار قالوا أخبرنا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال
انى لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن بيضاء من مزادة فيها خليط بسر وتمر بنحو
حديث سعيد **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة بن دعامة حدثه انه سمع أنس بن
مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزهو ثم يشرب
وان ذلك كان عامة خمورهم يوم حرمت الخمر **وحدثني** أبو الطاهر أخبرنا ابن
وهب أخبرني مالك بن أنس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك انه قال كنت أسقي أبا عبيدة بن الجراح وأبا طلحة وأبي بن كعب شرابا من
فضيخ وتمر فأتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم الى هذه
الجرة فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت **وحدثنا**

باب تحريم تخليل الخمر

باب تحريم التداوي بالخمر

باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

محمد بن مثنى ثنا أبو بكر يعني الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنى أبي انه سمع أنس بن مالك يقول لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر ٥ حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ح وثنا زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن السدى عن يحيي ابن عباد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ٥ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل الحضرمي أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال انما أصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء ٥ وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم أخبرنا الحجاج بن أبي عثمان ثنى يحيي ابن أبي كثير ان أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا أبي ثنا الاوزاعي ثنا أبو كثير قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن الاوزاعي وعكرمة بن عمار وعقبة بن التوأم عن أبي كثير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين الكرمة والنخلة وفي رواية أبي كريب الكرم والنخل حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح ثنا جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر والبسر والتمر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيي بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال قال لي عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين الرطب والبسر وبين الزبيب والتمر نبيذا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير

المكي

المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التمر والزبيب أن يخلط بينهما وعن التمر والبسر أن يخلط بينهما **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط الزبيب والتمر وأن نخلط البسر والتمر **وحدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة بهذا الاسناد مثله **وحدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أو بسرا فردا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا اسمعيل بن مسلم العبدي بهذا الاسناد قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخلط بسرا بتمر أو زبيبا بتمر أو زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فذكر بمثل حديث وكيع **حدثنا** يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منهما على حدته **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي عن حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله **حدثنا** محمد بن مثنى ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي وهو ابن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن انتبذوا كل واحد على حدته وزعم يحيى انه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم ثنا يحيى بن أبي كثير بهذين الاسنادين غير انه قال الرطب والزهو والتمر والزبيب **وحدثني** أبو بكر بن اسحق ثنا عفان بن مسلم ثنا أبان العطار ثنا يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن

خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدته قال وحدثنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير قالا ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن أبى كثير الحنفى عن أبى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والتمر وقال ينبذ كل واحد منهما على حدته وحدثنيه زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة وهو أبو كثير الغبرى ثنى أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا على بن مسهر عن الشيبانى عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الى أهل جرش ينهاهم عن خليط التمر والزبيب وحدثنيه وهب بن بقية أخبرنا خالد يعنى الطحان عن الشيبانى بهذا الاسناد فى التمر والزبيب ولم يذكر البسر والتمر حدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا والتمر والزبيب جميعا وحدثنى أبو بكر بن اسحق ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه قال قد نهى أن ينبذ البسر والرطب جميعا

باب النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكرا

والتمر والزبيب جميعا ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينبذ فيه وحدثنى عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن ينتبذ فيه قال وأخبره أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا فى الدباء ولا فى المزفت ثم يقول أبو هريرة واجتنبوا الحناتم حدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المزفت والحنتم والنقير قال قيل لأبى هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر حدثنا نصر بن على الجهضمى أخبرنا نوح بن قيس ثنا ابن عون عن محمد عن أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير والحنتم المزادة المجبوبة ولكن اشرب

في سقائك وأوكه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي أخبرنا عبثر ح وثني
زهير بن حرب ثنا جرير ح وثني بشر بن خالد أخبرنا محمد يعني ابن جعفر
عن شعبة كلهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ في الدباء والمزفت هذا حديث
جرير وفي حديث عبثر وشعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت
و حدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره
أن ينتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قال قلت له
أما ذكرت الحنتم والجر قال انما أحدثك بما سمعت أأحدثك مالم أسمع و حدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي أخبرنا عبثر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت و حدثني محمد بن حاتم ثنا
يحيى وهو القطان ثنا سفيان وشعبة قالا ثنا منصور وسليمان وحماد عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا شيبان
ابن فروخ ثنا القاسم يعني ابن الفضل ثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت
عائشة فسألتها عن النبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فنهاهم أن ينتبذوا في الدباء والنقير
والمزفت والحنتم و حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا اسحق بن
سويد عن معاذة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت و حدثناه اسحق بن ابراهيم أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي ثنا اسحق بن سويد بهذا الاسناد الا انه جعل مكان المزفت المقير حدثنا
يحيى بن يحيى أخبرنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس ح وثنا خلف
ابن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وفي حديث حماد جعل مكان المقير المزفت
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء

والحنتم والمزفت والنقير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح بالزهو حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة عن يحيي البهرانى قال سمعت ابن عباس ح وثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يحيي أبى عمر عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والنقير والمزفت حدثنا يحيي بن يحيي أخبرنا يزيد بن زريع عن التيمى ح وثنا يحيي بن أيوب ثنا ابن علية أخبرنا سليمان التيمى عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر أن ينبذ فيه حدثنا يحيي بن أيوب ثنا ابن علية قال وأخبرنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وحدثناه محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنى أبى عن قتادة بهذا الاسناد ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى أن ينتبذ فذكر مثله وحدثنا نصر بن على الجهضمى ثنى أبى ثنا المثنى يعنى ابن سعيد عن أبى المتوكل عن أبى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب فى الحنتمة والدباء والنقير وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسريج بن يونس واللفظ لابى بكر قالا ثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن سعيد بن جبير قال أشهد على ابن عمر وابن عباس انهما شهدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ثنا يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت ألا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقلت وأى شئ نبيذ الجر فقال كل شئ يصنع من المدر حدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فى بعض مغازيه قال ابن عمر فأقبلت نحوه فانصرف قبل أن أبلغه فسألت ماذا قال قالوا نهى أن ينتبذ فى الدباء والمزفت وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا

أبو الربيع وأبو كامل قالا ثنا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل
جيعا عن أيوب ح وثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله ح وثنا ابن
مثنى وابن أبى عمر عن الثقفى عن يحيى بن سعيد ح وثنا محمد بن رافع أخبرنا
ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك يعنى ابن عثمان ح وثنى هرون الايلى أخبرنا
ابن وهب أخبرنى أسامة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر بمثل حديث مالك
ولم يذكروا فى بعض مغازيه الامالك وأسامة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال قلت لابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ
الجر قال فقال قد زعموا ذاك قلت أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قد زعموا ذاك حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمى عن
طاوس قال قال رجل لابن عمر أنهى نبى الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر قال
نعم ثم قال طاوس والله انى سمعته منه وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال
أنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فى الجر والدباء قال نعم وحدثنى محمد بن
حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجر والدباء حدثنا عمرو الناقد ثنا
سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة انه سمع طاوسا يقول كنت جالسا عند
ابن عمر فجاءه رجل فقال أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر والدباء
والمزفت قال نعم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحنتم والدباء والمزفت قال سمعته غير مرة وحدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثى أخبرنا عبثر عن الشيبانى عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه وسلم بمثله قال وأراه قال والنقير حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والدباء والمزفت وقال انتبذوا فى الاسقية
حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن
عمر يحدث قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة فقلت ما الحنتمة قال
الجرة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثنى

زاذان قال قلت لابن عمر حدثني بما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره لي بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وأمر أن ينتبذ في الاسقية * وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا أبو داود ثنا شعبة في هذا الاسناد * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الخالق بن سلمة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول عند هذا المنبر وأشار الى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن الدباء والنقير والحنتم فقلت له يا أبا محمد والمزفت وظننا انه نسيه فقال لم أسمعه يومئذ من عبد الله ابن عمر وقد كان يكره * وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر وابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير والمزفت والدباء * وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الجر والدباء والمزفت قال أبو الزبير وسمعت جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر والمزفت والنقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يجد شيأ ينتبذ له فيه نبذ له في تور من حجارة * وحدثنا يحيي بن يحيي ثنا أبو عوانة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينبذ له في تور من حجارة * وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير ح وثنا يحيي بن يحيي أخبرنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال كان ينتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة فقال بعض القوم وأنا أسمع لأبي الزبير من برام قال من برام * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى قالا ثنا محمد بن فضيل قال أبو بكر عن أبي سنان وقال ابن مثنى عن ضرار بن مرة عن محارب عن ابن بريدة عن أبيه ح وثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل ثنا ضرار بن مرة أبو سنان عن محارب بن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية